

**Columbia University  
in the City of New York**

THE LIBRARIES



Presented by

Mrs. Emma Gottheil in memory of her husband

**RICHARD JAMES HORATIO GOTTHEIL.**

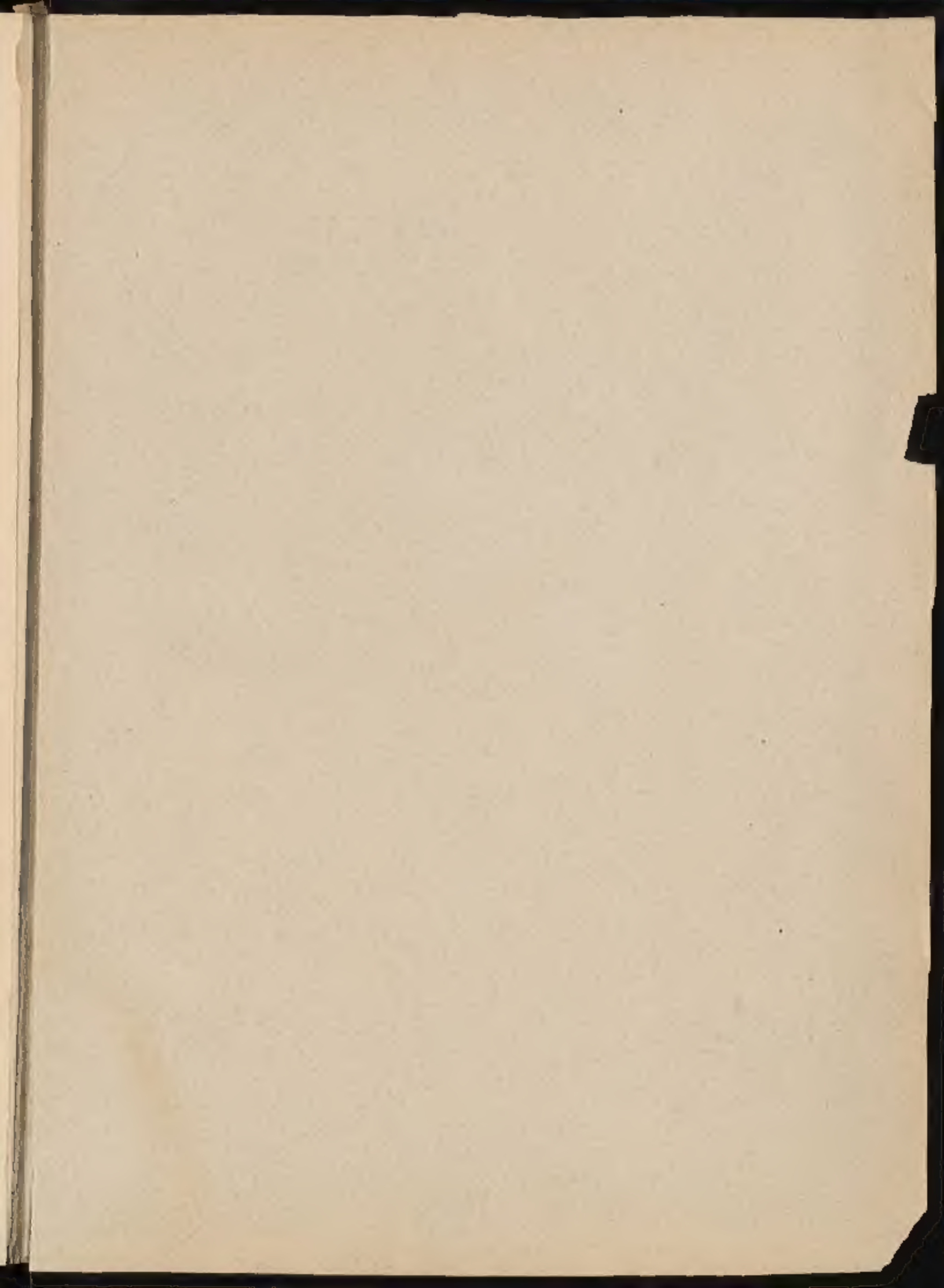
1842 — 1926

A.B., 1881, Columbia. Ph.D., 1886, Leipzig.

L.H.D., 1929. D.H.L., 1922

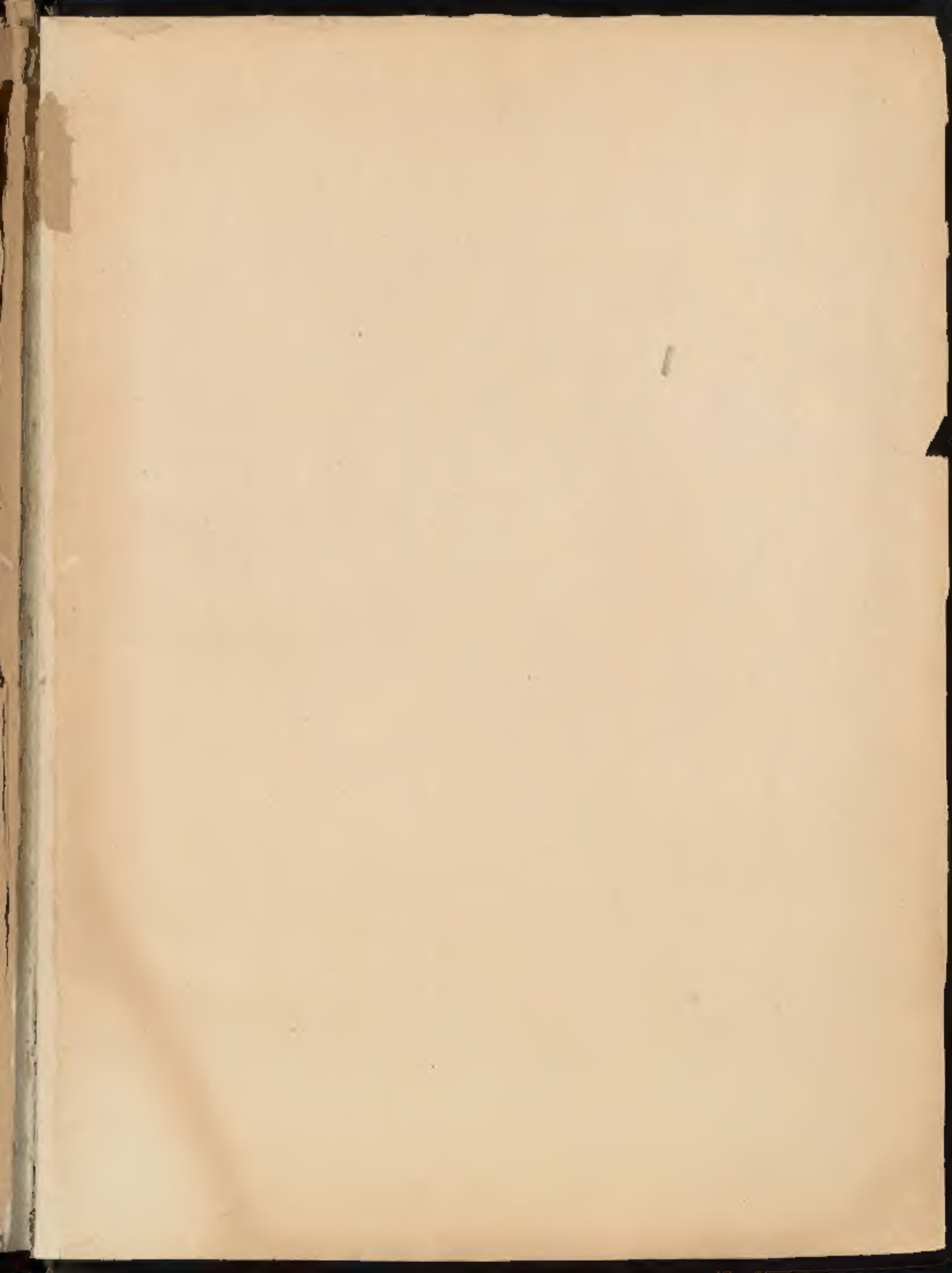
Professor of Semitic Languages and Rabbinical Literature,  
Columbia, 1887-1906











(هذا)

خلاصة الكلام

في بيان أمراء البلد الحرام من  
ومن النبي عليه الصلاة والسلام إلى وقتنا  
هذا التمام تأليف شيخ الإسلام مفتي العلماء  
الأعلام إمام الحرمين وذو الزمان  
المحسوب بكرم الله المتان مولانا  
السيد أحمد بن زيني دحلان  
نقدمه الله بالرحمة

والرضوان

آمين

٢

فداشغل هذا الكتاب على ما يقتضي بالحب العجيب من الأسلوب العجيب  
والاستطراد القريب من ذلك غزوات التمرقظ غالب مع الوهاية والرد عليهم بما  
هو أمضى من السبوق الأشرفه ونقصه دخول القرامطة مكة المشرفة وذكر بعض  
أحوال السلاطين ومن تولى من الولاة ولاية طاجازالامين وغير ذلك من الطائفت  
الادبية والانساب الهاشمية وليس بطبر كالمين واستقر به بعد التأمل العيان  
خدا ما ظفرت ودع شيا سمعت به • في طاعة الشمس ما يغنيك من زحل

(ولاجل تمام النفع وضعنا بالهامش التاريخ المسمى بالاعلام  
بإعلام بيت الله الحرام وهو تاريخ مكة المشرفة حرمها الله)

(الطبعة الاولى)

Khawassat al Kalam (بالطبعة الخيرية المنشأة بحوش عظيمي جمال)

VT183VMO (مصر المحبة سنة ١٣٥٥ هـ)

VIAA2011 (عبرية)



بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله الذي جعل المسجد  
الحرام حرماً آمناً ومأبى  
للناس وأمر بتطهير  
الكعبة البيت الحرام  
والعكاكفين وأزال عنها  
الظوف والباس وقبض  
لعمارة حرمة الاممين  
أنظم الخلق والسلاطين  
وأجلسهم على سرر  
السعادة أكرم جلاس  
نعمه على حصول المراد  
ونشكره على الكرامة  
والاسعاد بهذا الحرم  
الشريف الذي سواء  
العاكف فيه والباد  
ونشهد أن لا اله الا الله  
وحده لا شريك له البر  
السلام ونشهد أن سيدنا  
محمد عبده ورسوله المزل  
عليه قدرى قلب وجهد  
في السماء فلو لبنت قبله  
رضاه قول وجهل شطر  
المسجد الحرام القائل من  
بنى مسجد الله ولو كضعص  
قطاة أو أصغر بنى الله له  
بيتاً في الجنة دار السلام  
صلى الله عليه وعلى آله  
الكرام ومحبيه العظام  
نجوم الهندى ومصايح  
الظلام عاطاف البيت  
العتيق طائف واعتكف  
بالمسجد الحرام عاكف  
ووقف بعرفات والمشعر  
الحرام واقف يؤيد  
فلا وفقى الله تعالى لخدمته  
العلم الشريف وجللى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين (وأما بعد)  
فيقول العبد الفقير خادماً طلبة العلم بالمسجد الحرام كثير الذنوب والآثام المترحم من ربه  
الغفران أحمد بن زبني دحلان غفر الله له ولوالديه ومشايخه ومحبيه والمسلمين أجمعين قد  
سألتني بعض من لا تسعني حقايقه أن أخلص في كتاب من ولي أمانة مكة من زمن النبي صلى الله  
عليه وسلم إلى وقتنا هذا ليسهل مراجعة ذلك عند الاحتياج وإن كان ذلك مذكوراً في التواريخ  
الا أنه متشرف في ضمن كثير من الوقائع والأخبار لا يستدعي اليه من أراد الاغتشفة فجمعت هذه  
الكراريس لمصالحها من التواريخ المعتمدة عند أهل العرفان مقتصر على ما لا بد منه في  
البيان وموجبه خلاصة الكلام في بيان أمراء البلد الحرام (وأعلم أن علم التاريخ علم يعرف به  
أحوال الماضين وموضوعه أخبار السابقين وقرينة إعطاء كل ذي حق حقه واسترجاع النفوس  
وتتبعها واستكثارها من الأعمال الصالحة قال تعالى وكذا نقص عليك من أنباء الرسل ما نثبت به  
فؤادك قال حسان بن زيد لم تسعن على دفع كذب الكذابين عنك التاريخ ويحكى أن يهودياً أظهر  
كتاباً يزعم أنه كتاب النبي صلى الله عليه وسلم بإسقاط الجزية عن أهل خيبر وفيه شهادة جمع  
من الصحابة منهم علي ومعاوية وسعد بن معاذ رضي الله عنهم فعرضوا ذلك على الخاقط أبي بكر  
الخطيب فبأنه لا يثبت في غير القرآن ولا في غيره من كتبهم ولا في غيره من كتبهم ولا في غيره من كتبهم  
الفتح وكان الفتح في السنة السابعة وفيه شهادة سعد بن معاذ ومات سعد بن معاذ في سنة  
الزمان مرآة في الدنيا كذا المشاهدة مرآة وأخبار الماضين لمن عاقره الهوم  
ملهاه وأنشد

لولا الأحاديث أبقته أوائلنا • من التدي والردى لم يعرف السهر



من جيران بيته المعظم المنيف تشوقت نفسي الى الاطلاع على علم الآثار وتشوقت الى فن التاريخ وعلم الاخبار لاشتماله على حوادث الزمان وما أبقاه الدهر من أخبار وقائع الدوران وأحوال السلف وما أبقوا من الآثار والاحداث بعد ما صاروا الى الاجداث فان في ذلك عبرة لمن اعتبر وابقا طامع من مضى وغبر واعلاميان ساكن الدنيا على جناح سفر ومفاكهة للفضلاء وفاداة لمن يأتي بعد من البشر فان من أرتج فقد حساب على عمره ومن كتب وقائع أيامه فقد كتب كتابا من بعده بحدوث دهره ومن قيد ما شاهد فقد أشهد أحوال أهل عصره من لم يكن في عصره ومن كتب التاريخ فقد أهدى الى من بعده أعيانا وبؤا سمعهم وأبصارهم (٣) ديوارا ما كانت لهم ديارا وأعلم أهل الآفاق بيلا ما كانت لهم مستقرا

ولادارا

فأنتى أن أرى الديار بعيني  
قلعلى أرى الديار بعيني  
وقد أفادنا الامم الماضون  
بأخبارهم وأطوارنا على  
مادروني من آثارهم  
فأبصرنا ما لم نشاهده  
بأبصارهم وأخطنا عالم  
خطبه خبرا بأخبارهم  
فرحمهم الله تعالى أجمعين  
وبؤاهم جنات عدن فيها  
خالدين وقال  
لقد غرسوا حتى أكلنا

واننا

لنغرس حتى يأكل الناس  
بعدنا  
فأردنا فاداة من مدنا  
ببعض ما رأينا وشاهدنا  
واعلامهم ببعض ما شاهدنا  
وهذهنا استدعاء لادعاء  
منهم والاسترحام وطلبنا  
للمتوية من الله البر والسلام  
وقد قلت في هذا المقام  
لم يبق منا غير آثارنا  
وتنمى من بعد اخلاق  
وكنناهم جعنا للفتا  
وانما الله هو الباقي

يقال من أرتج فقد حساب الايام على عمره ومن كتب حوادث الزمان فقد كتب الى من بعده تحديث دهره ومن قيد ما شهد فقد أشهد عصره من لم يكن من أهل عصره وقد قيل  
إذا علم الإنسان أخبار من مضى • توهبته قد عاش حينما من الدهر  
وتحسبه قد عاش آخر عمره • إذا كان قد أتى الجبل من الذكر  
وقال آخر طالع تواريخ من في الدهر قد وجدوا • تجددهم وما نسي عنك ما تجد  
تجدد أكارهم قد جبر واقصا • من الرزايابهم كم قففت كبد  
قالوا من حفظ التاريخ زاد عقله ومن نظرت في وقائع الزمان هانت مصيبتها قال ابن عباس رضي الله  
عنهما ما ذكر الله التاريخ في كتابه واستنبطه بعضهم من قوله تعالى وكذا نقص علينا من أنباء الرسل  
ما نثبت به فؤادك وجاءك في هذه الحق وموعظة وذكرى للمؤمنين والحاصل أن القرآن فيه  
الاعلام بذكر الامم الماضية وانقروا الخالية وفيه الاحكام لذكرهم وما آزرهم فحصل بذلك  
التثبيت على الله عليه وسلم ولائهم والتوبة بماؤفدهم وشرف أمته وهذا أو ان الشروع في  
المقصود فنقول أول أمير تولى إمارة مكة بعد فتح النبي صلى الله عليه وسلم أياها في رمضان في السنة  
الثامنة من الهجرة

عنا بن أسيد رضي الله عنه

وهو بشديد التاب ففتح مكة أسيد بن أبي العيص بن أمية بن عبد شمس بن عبد مناف سلم عنه  
رضي الله عنه يوم الفتح فولاه النبي صلى الله عليه وسلم مكة عند خروجه الى حنين في العشر الاوّل من  
شوال سنة ثمان من الهجرة وكان عمره إحدى وعشرين سنة فوجعل معه معاذ بن جبل الانصاري  
وهيرة بن شبل رضي الله عنهما بعلمان الناس اشراف واقفة في الدين قبل ان أول من سلى مكة  
جباة بعد الفتح هيرة بن شبل رضي الله عنه فكان معاذ وهيرة رضي الله عنهما يتناوبان الصلاة  
بالناس بمكة ورح عنا بن رضي الله عنه بالناس سنة ثمان ولم يزل واليا على أهل مكة الى وفاة سيدنا  
أبي بكر الصديق رضي الله عنه وكانت وفاته وفاة سيدنا أبي بكر الصديق رضي الله عنه في يوم  
واحد وذلك اثنتان بقين من جباة الاثنة سنة ثلاثة عشر من الهجرة وقيل ان عنا بن توفي يوم  
ورود خبر وفاة أبي بكر الصديق رضي الله عنه لاهل مكة وقال صلى الله عليه وسلم لعنا بن حين بعثه  
واليا على أهل مكة هل تدري الى من أبعثك أبعثك الى أهل الله فاستوص بهم خيرا يقولها ثلاثا وولى  
امارة مكة في خلافة سيدنا عمر رضي الله عنه (المحررين حارثة بن سعد بن عبد العزيز ثم قففت  
عمر بن سعد فان التيمي ثم نافع بن الحارث الخواصي) وخرج نافع هذا مرة للقاء سيدنا عمر رضي الله

عنه عليه السلام لا يفتي على صغار أولي البصائر ونحو طر أهل الفضل الباهر ان المسجد الحرام الذي هو حرم أمن للانام زاده  
الله شرفا وتعظيما ومعه رزاة عظمة واجلالا وتكريما أعظم مساجد الدنيا وأتمرق مكان خصه الله تعالى بالشرف والعليا  
يجب تعظيمه وتكرمه على كافة الانام سجا سلاطين الاسلام الذين هم ظل الله في العالم وخلائق الله في الارض على كافة بني  
آدم وقد بينى هذا المسجد ووسعه عدة من الخلفاء أمراء المؤمنين ونعمه ورممه جملة من كبار السلاطين وشتره ان شاء  
الله تعالى وكان آخر ما شاهدنا من آخر أيام الصيا الى الكهولة ما عمره المهدي العباسي وزيادة دار الندوة للمعتض العباسي وزيادة  
دار ابراهيم لا معتذر العباسي ثم ماتت الروقة الثلاثة من الجانب الشرقي من المسجد الحرام سنة تسعمائة وخمسة وعشرين وفارق



السطح المتصل برباط المرجوم السلطان قابشاي والمدرسة الافضلية لصاحب العين التي صارت الآن من وقف الخواجا ابن  
عباد الله وصاروا يرمون ذلك من كل جانب من السلطة الشريفة في أيام السلطان الاعظم الاكرم السلطان سليمان خان عليه  
الرحمة والرضوان الى ان مال هذا الجانب الشرقي بملا عظميا ظاهرا محمدا ساجيت كان يحشى سقوفه ثم علق وأسند بالاشخاب  
في أيام السلطان الاعظم والظافان الاكرم ملك ملوك العصر والزمان العظيم السليم الكثير الاحسان السلطان سليم خان ابن  
سليمان خان أنزل الله عليه شاتيب الرحمة والرضوان فعرض ذلك عليه فبرز أمره الشريف بيناه جميع المسجد من جوانبه  
الأربعة على أحسن وضع وأجل صورة (٤) فامر أن يجعل مكان السطح قسب محكمة راعية الأساس لان خشب

السقف يبنى بتقادم  
الزمان وتآكله الأرض  
والقرب أمكن وأزبن في  
سنة ثمانمائة وسبع وتسعين  
فلما وصل اليه الحكم  
الشريف صر عليه لاربع  
عشرة ليلة خلت من شهر  
ربيع الاول سنة ثمانية  
ونسعين على وجه جبل  
بغاية الاحكام والاتقان  
وأسس على تقوى من الله  
ورضوان الى أن نصل  
من عبر سلطنة الدنيا  
الى ملك لا يبيى وعز لا يقنى  
وسلمان لا يزول ونعيم  
لا ينفد ولا يحول في جنة  
عالية فيها عين جارية بها  
مروم فوعة وأكواب  
موضوعة وغارق مصفوفة  
وزوايا مبنوثة ثم كمل  
انعام عمارة المسجد الحرام  
في أيام دولة السلطان  
الاعظم الهمام أجل  
عظماء ملوك الاسلام  
سلطان سلاطين الارض  
مالك بساط البسيطة  
بالعرض القاتم ووظائف

عنه الى عصفان حين قدم الحج واستخلف على مكة عبد الرحمن بن أريزى مولى بنى خزاعة فأنكر عليه  
سيدنا عمر رضي الله عنه كونه جعل مولى من الموالى والبايع على أهل مكة فلما رأى عتبه عليه قال  
يا أمير المؤمنين انه أقرأهم وأعلمهم بالكتاب والسنة فهان ما يمر رضى الله عنه وقال ان الله ليرفع  
أقواما بهذا الكتاب ويضع آخرين أى لعدم علمهم به ومن ولى مكة لعمر رضى الله عنه (خالد بن  
العاص بن هشام بن المغيرة وأحمد بن خالد وطارق بن المرتفع بن الحارث بن عبد مناف والحارث بن  
نوفل القرظي) وكان سيدنا عمر رضى الله عنه يحج بالناس في زمن خلافته الا السنة الاولى من  
خلافته فانه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس وكانت وفاة سيدنا عمر رضى الله عنه لاربع مئة  
من ذى الحجة سنة ثلاث وعشرين من الهجرة ومن ولى مكة في خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه  
(علي بن عدي بن ربيعة وخالد بن العاص والحارث بن نوفل المتقدم ذكره) ثم عبد الله بن خالد بن  
أسيد) وهو أخو عتاب بن أسيد (ثم عبد الله بن عامر الحضرمي ونافع بن الحارث الخزاعي) المتقدم  
ذكره وفي أول سنة من خلافة سيدنا عثمان رضى الله عنه أمر عبد الرحمن بن عوف فحج بالناس ثم  
صار سيدنا عثمان يحج بنفسه الى أن حضر سنة خمس وثلاثين فامر عبد الله بن عباس رضى الله  
عنه ما فحج بالناس ولما استشهد سيدنا عثمان رضى الله عنه كان أمير مكة (خالد بن العاص) المتقدم  
ذكره وولى مكة في خلافة سيدنا علي رضى الله عنه (أبو قتادة الانصاري وقثم بن العباس) وقيل  
ولها أيضا أخوه (معبدين بن عباس رضى الله عنهم) ولما استشهد سيدنا علي رضى الله عنه كان  
أمير مكة قثم بن العباس ولم يبق لسيدنا علي رضى الله عنه أن يحج بنفسه في زمن خلافته لاشغاله  
بالحروب فحج بالناس سنة سبع وثلاثين عبد الله بن عباس رضى الله عنه ما رجع بهم سنة ثمان  
وثلاثين فتم بن العباس وفي سنة تسع وثلاثين حج بهم شعبة بن عثمان الطحفي وسبب ذلك انه قدم مكة  
يزيد بن ثعلبة الراوى عام للمعاوية رضى الله عنه على مكة وأخذ البيعة بمكة ونازعه عامل على  
رضى الله عنه ثم اتفقا على أن يعتز لا الحج بالناس ويحج بهم شعبة بن عثمان واستشهد سيدنا علي  
رضى الله عنه سنة أربعين من الهجرة وولى مكة في خلافة سيدنا معاوية رضى الله عنه جماعة  
منهم أخوه (عنبه بن ثبي سفيان ومروان بن الحكم وسعيد بن العاص وابنه عمرو بن سعيد)  
المعروف بالاشدق (وخالد بن العاص الخزوي وعبد الله بن خالد بن أسيد) وكانت وفاة معاوية رضى  
الله عنه سنة ستين من الهجرة وولى مكة في زمن ابنه يزيد جماعة منهم (عمرو بن سعيد والوليد بن  
عنبه ابن أبي سفيان وعثمان بن محمد بن أبي سفيان والحارث بن خالد الخزوي وعبد الرحمن بن زيد  
ابن الخطاب وحبشي بن حكيم) ثم بايع أهل مكة (عبد الله بن الزبير) رضى الله عنه سنة اثنين وستين

من  
التف والسنه والغرض خداوند كار العالم وسلطانه وأمير المؤمنين الذي جلس على كرسي الخلافة  
قد قدر كسرى وابوانه الذي عذى بليان العدل والاحسان ونشأ على طاعة الله وعبادته منذ كان والى الآن وأحب العلماء  
والصالحين وأمدهم بالخيرات الحسان الى الآن ويحور عن القيام بحق شكره لسان كل ملان مجدده عالم المسجد الحرام هو وأبوه  
وجده ومشيده مدارس العلوم الدينية وقد جعلها معده وجده ناصر ألوية الامن والامان في جميع الممالك والبلاد ظل الله  
المدود على كافة العباد السلطان الاعظم واليلى العشم والجوا عظمت السلطان مراد جعل الله السلطنة والخلافة  
كله باقية بعبه الى يوم التناد وأزال بنور عدله ظلم الظلم والعناد وشتت بسيف قهره شمل أهل الكفر والاحقاد

ان سلطان امراد لظن الله في الارض باهر السلطان  
ملك هو في الحقيقة عدي . ملك سمع صبحه لاسان  
سبحه والدمون طروراهان . على قول العزق يندران  
هكذا هكذا والاولالا . اعما الملك في بني عثمان ولما كان هذا (٥) اسدان العظيم الاركان اثار فيا  
ملك سار من مصر من ملوك الارض وجاعين المعاني  
ملك عادل فكل صيف . وعوى في حكمه بيان  
كل المحصد الحرام . وفاق في العالمين كل المباني

حوت في هذه الايام  
 من احوال ذلك المرق وراق  
 تسير به الركان في  
 الاقاني وتغير في صفات  
 الدهر كالشمس في الاشراف  
 ويحفظ في خزائن الملوك  
 والسلاطين كالمس  
 العلاقات فكأن كالمس  
 في بابها من عاين تساق  
 بأصحابه انيسا يحمل  
 مؤانسته وجليب الاغل  
 مجالسته جمع بين الطائفة  
 تاريخه واحكام  
 شرعيه ومواعظ نانده  
 وفوائد يارعه ووعيته  
 الاعلام باعلام بيت الله  
 الحرام في خدمته به  
 خراش كتب هذا المطا  
 الاعظم الشاب الاعلى

الأكرم المطيع لله ولا راد امر حير لا يريب، محمد صلى الله عليه وسلم خداه الله ليس يظلمهم الله يوم  
ظنه ويشملهم بنفسه، لعظيم الاتصال الاصله خلق الله تعالى على الاسلام والمسلمين طارل سواد  
الدين المبين ونام الامم في ظل امامه وعدله المتكئين وأبقاء على مر راساطية العبدية ذرأ طوبى  
واسية ومن تجد لسه الله تحويلاه وانته أنه آل أب بكوهذا المؤلف من حسنة ولجل بابا لا يح  
من المقيرون في باب العاني اعثر بس باله نظر الى وجهه الكريم في دار السلام وقدر أيتان تقسم هذا  
وعشرة أبواب وحكمة والابواب الى وصول بحسب الاحتياج والى الله المرجع واما سمة في ابواب







[illegible]

الخيري اجاره قال انما  
 به الحافظ محمد بن أحمد بن  
 محمد السني اجاره قال  
 أحمد بن الحافظ محمد بن  
 أحمد بن الحسين كانه قال  
 انما به الحافظ أبو علي  
 الحافظي بن محمد بن الحسين  
 أحمد بن عثمان الحافظ بن  
 قريظه قال انما به الحافظ  
 الحافظي بن محمد بن الحسين  
 من أبي القاسم بن أبي غالب  
 الهادي عن أبي الحسن  
 الاصبغ عن مؤلفه  
 رحمه الله

في الباب الاول في ذكر  
وضع مكة لما شرفه  
الله تعالى وحكم مع  
دورها واجارتها  
وحكم الجوارية

(اعلم ان بلد الله الحرام  
بكة المشرفة زادها الله  
تعالى شرفا وتعظيما بلدة  
كبيرة --- طبقة ذات  
شعب واسعة نواحيها  
وحيالها من بلدود، المقام  
وهي لغة، من المشرفة  
ومناها من سبحة

[illegible]

موضع يصله الشبيكة ومن جانب اليمن ومنه سبيل جرد صفي الله عليه صومخرى اليمن يصل إليه من درجته بهارب  
وعرضها من وجه جبل يصل له الاتجبل جبل من صنف جبل في قبيل ويقع بهذين الجبلين الاخشبان ومعهما  
الارض جبل في قبيل والاحرقه قال احتسامكة اوفيس وهو الجبل المشرف على الصفا والارض الذي يعلو له الاجروان  
يسمى في الجاهلية الاعرى وهو الجبل المشرف على قبيلهم وعلى دور عند نفس الربيع تنبى فيكون به قيعان من مشرف على الجبل  
المقابل لاني قبيل وقال ياقوت في معجمه ابدان قيعان هو نفس الجبل وعاممي الاتجبل جبل بكسر الجيم وفتح الراء ونشيد  
اللام لان طائفة من الجيوش يسمون هذا الجبل بهون هذا الامر له ورديه بالليل (واما موضع الكعبة المنظمة) فهو وسط





يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم صلى في عهد نوح حين طعم من عدى من نوح وكان الناس لا يهاجرون في السكى في قديم الدهر هذه انه نروا فوق ذلك حال من امان وفي ذلك يقول عمر بن ربيعة رابكم من قبائل نوح ودرت حطاب البئر آله مبرل حذرا عليها من مقالة كاتع . ديب المساب يقول ما لم فعل قلت لم يهد هذا من بعد الزاية موجود رار الى الا يقال ان النبي صلى الله عليه وسلم وضع رايته يوم فتح مكة فيه وابشر موحد الا ان خلف المسعد وقد تجاوز النيران عن حده هذه السر كثر الى صوب الملة في هذه الاسوار في قد قال النبي القاسمي رحمه الله ما عرفت متى اشدت هذه الاسوار بمكة وذا من انشاها لامن عمرها غير انه بلغني ان الشريف (١٠) ابا عمر بقيادة من ادريس الحسيني جسد انا انشأ من مكة

[illegible]

(باز کردن دروازه‌ها)

أدام الله عمرهم وسعادتهم  
هو الذي عمرها قال وأظن  
أن في دولته عمرا لسور  
الذي بأعلى مكة وفي دولته  
سبعت العقبة أي بني  
عليه سور باب مكة  
وذلك من جهة المظفر  
صاحب أرم في سنة  
ستائة وسبعة وبعده الذي  
بني السور الذي بأعلى مكة  
والله أعلم قال ورأيت في  
بعض التواريخ ما يقتضي  
أنه كان بمكة سور في زمن  
المقتدر بالله أي وما  
عرفت هل هو هذا  
السور الذي بأعلى مكة  
وأستغفها أومن أحد  
الجهتين قال وطول مكة  
من باب المعلاة إلى باب  
المباين أي في درب اليمن  
بالمسجلة موضع السور  
الذي كان موجودا في زمانه  
طريق المسدعي والمسعى  
وسبيل وادي إبراهيم  
والسوق الذي يقال له  
الآتاسوق الصغير مع  
ما فيه من دورات ولفات

لست على الاستقامة أربعة آلاف ذراع واثنا وسبعون ذراعاً ثم السنين بذراع اليد وهو  
 يذو من ذراع من ذراع المديد المستعمل الآخر هي الذراع الشرعي وطول مكة من باب المعلاة إلى باب الشبيكة من طريق  
 المديني ثم بعدل عنه إلى سويقه ثم إلى الشبيكة أربعة آلاف ذراع ومائة ذراع واثنا وسبعون ذراعاً ثم السنين بذراع اليد أيضاً  
 انتهى وقال أيضاً ذكر الزبير بن بكار عن أبي سعيد بن أبي ذراع أنه سمى أن سعد بن عمرو السهمي أول من بنى بيعة مكة واثنا  
 في ذلك شعراً وأول من تواضع له فيه . وصورةها كما أثبت في . وسمي لمن بنى مكة ثماناً لاربع مائة على مائة الكعبة  
 شرفة فان بعض العامة رضى الله عنهم كان يأمرهم بالله قال الارزقي وإنما يجب الكعبة كعبة لا بد لا يبنى مكة مائة من نفع



عن هشام قال حدثني حدي عن ابن عبيدة عن اس مينة عن علي بن شمس عن عثمان انه كان يشرف من زبري ينظر من الكعبة الى  
أمرهم ثم قال فلحدي عن العباس بن محمد عن علي بن عبد الله عن عاصم رضي الله عنه انهم داروا الى مكة حيا للصد  
الحرام أمرهم فومسه أن لا يرفعوها على الكعبة وأمرهم بجمعوا شياها دون الكعبة فكوبوها اسطمان الكعبة ثم ول الاروق قال  
جدي فلم يبق بمكة دار اكبر أو غيره تشرف على الكعبة الا هذه ثم أوحى الله اليها فاقه الى لا ان انسى في رؤياكم  
يسع دور مكة واجارتها فقد ذكر الامام قاضي حان انه لا يجوز بيع دورها عند أي حبيفة روي الله عنه في طاهر الرواية وقيل  
يجوز مع انكر اهلها وهو قول محمد بن أبي يوسف صاحب (١١) لوقعات وعليه ما سوي ووي الحسن عن أبي حنيفة

أن يسع دور مكة حائر فيها  
الشقة وهو قول أبي  
يوسف وعليه الفتوى  
ذكره في عيون المسائل  
قال قوام الدين في شرح  
الهداية يسع سائر مكة حائر  
تافالان سائر مكة الذي  
بناءه الا ترى ان من بني  
في أرض الوقف جاز يسع  
بناءه فكذلك هذا وأما  
يسع أرض مكة فلا يجوز  
عند أبي حنيفة وهو طاهر  
الرواية عنه وهو قول محمد  
وعند أبي يوسف يجوز  
ورع الطحاوي قول أبي  
يوسف وقال رأينا المسجد  
الذي كان للناس سواء  
العا كفافيه والباد لا ملك  
لا حنيفة ورأينا مكة على  
غير ذلك فقد أجبرنا الله  
ول رسول الله صلى الله  
عليه وسلم يوم دخلها من  
دخل دارا من بيوتهم  
آمن ومن أعان عليه بابه  
فهو آمن فلما كانت مما  
يعلق عليه الابواب وبني  
فيها المنار كان صفتها

ومما ينبغي ذكره هذا حول أبي طاهر القرمطي من سبب سببه - ثمرة وثلاثمائة وقسلة الحاج ونبيه  
الاموال لا بهذه الخادعة من الحوادث العظيمة والوقوف الشديدة التي ما لبث أهل الاسلا  
عائلها لكن لا بد من التعمد للفتنة كراشدها أمر القرمطي وقول ذكر كثير من المؤرخين ان  
اشدها أمرهم كل من سببه في سببه وسببه وما تدب في حلقه المعتمد على الله في كل من  
المعتمد من رشيد وكان أول من طهره به رجل قدم من حوزة تباري سواد كوفه بطور  
الهداية استنشد ويصططع الخوص ويأكل من كسبه ويكثر صلاوة ودم على دلته سده  
وكان اذا قد اذ به رجل داكره أمر الدين ورهده في لدا ثم أعلم الناس به يدعوا الى امام من  
أهل البيت صلى الله عليه وسلم ولم ير على ذلك حتى سمع له خلق كثير ومن يقره  
من سواد الكوفة حمله رجل من أهل القرية يهمل له كرمه خيرة عبيسه وهو سبطه اعم  
خيرة الله بن فلان في من مرضه بهي باسم ذلك الرجل كرميته ثم خفف فقالوا فرمطه وقال  
لنا اننا سببه نقرأ طه وفي تاريخ اس حاكم القرمطي كسر نقاي وسكوب الر وكسر المبه  
وسبها طاهر مهمل طه واقرطه في الله تبار اشئ نضمة من نص يسان طه فرمط ومشى  
مقرط اذا كان كدفت وكثر ناع القرمطي من أهل السواد والسادة من لا عقل ودين له  
وأخبرهم بماذا باطله وأحكام محمده للشرع في الصلاة والادب وغيره فافاءه وصدقه واعرو  
عبادته ورهده ونقشه فاحاوه ثم استقل الى حجة الشام وانقطع خبره الا أن مدهه استمر وكثر  
المتمسكون به ورعهم القرمطي اهدى بدعوى الى محمد بن جعفر اهدى دق وقيل اهم بدعوى  
لمحمد بن طه من القرمطي ساجبه السواد ورجل يقال له كرويه يحيى وكفى بالله ما هم  
وهو الشخ ورعهم انه محمد بن عبد الله بن محمد بن جميل بن جعفر الصادق ول اس الاثير ويسل  
لم يكن محمد بن جميل ولد محمد بن عبد الله وكانو سمعوه يحيى بن المهدي ففصد القديف ورل على  
رجل يعرف على بن المهدي وكان من علا الشيعه فافاه له يحيى انه رسول المهدي وكره انه من الى  
شيعه في الملائكة عوهم الى أمره وان ظهوره قد قرب فجمع له علي بن المهدي الشيعه من أهل  
عصف وادهم كئنا كان مع يحيى بن المهدي يزعم أنه من المهدي الأخوة وقالوا له جارجون  
معهم اذا ظهر أمره ووجهه الى سائر قري العرب يدعوه لهم لفت فاحاوه وكان من أحبه فوسعه  
الجم في تشديد انون كافي تاريخ اس حاكم سبه الى حانته قريه من أعمال فارس فاحتج على أبي  
سعيد خلق كثير من الاعراب واشترطه فدل من كان حوله من أهل لقري من لم يدخل تحت  
طاعته ثم سار الى القطين ففعل مثل ذلك وأظهر في سنة ست وعثمانى وما سببه به بدعوه

منه المواضيع التي يجري فيها الاملاك ويجمع فيها دواش ولا يجوز اجتماع مختلف بقوله تعالى ان الذين كفروا وبطلوا  
سيفل الله ولله الحمد الحرم الذي جعله الله اس سوا كفافيه والادان المراد المسجد الحرام في جميع أرض مكة انتهى ملخصا  
في رؤيا حارة دور مكة فقد ذكر صاحب التفسير قال روي هشام عن أبي حنيفة انه كره اجاره بيوت مكة فقال لهم ان يزلوا  
عليهم في دورهم اذا كان فيها فصل وان لم يكن فلا وهو قول محمد بن جعفر الله تعالى انتهى وروي محمد في الاثار عن أبي حنيفة عن  
عبد الله بن زياد عن أبي جعفر عن عبد الله بن عمرو عن أبي سبي صلى الله عليه وسلم انه قال من أكل من أجور بيوت مكة شيا فاعا سكل  
نارا أخرجه الله ارفطى باسمه صعيد وقال الصبيح انه موقوف وروي انه كره اجارتها لادل الموسم ولم يكره للمقيم لادل الموسم



مكة ومن أطوارها إذا كنت تدم الرعي مكة وسط الدنيا وتعرف بالعباد قطع الرعاي في مفضل مكة ثم فيها الله تعالى في  
وعم ان مكة لمدينة رادها الله عز وجل عظيمها فصل بقاع الارض بالاجماع وقد كثر ما في بعض ارض الله موضع قريب من مكة  
عليه وسلم أي ماصم أعصابه بشرقة أفضل بقاع الارض بالاجماع طلول سيد لا بداهة المرسلين عليه وعدهم أفضل الصلاة  
والسلام فيه قال لا تكري رجه الله تعالى حرم الجحش بأرض مكة • قد عاهدوا الله على ما

وهم قد صدقوا أسا كهات • كما غرس حذر كركي ماوها • ثم خلف العلماء رحمهم الله تعالى في أن مكة  
شرفها • ثم ما في أفضل أم لمده شريفة عظمها الله تعالى قد عاهدوا لأمم لا عظم (١٣)

أوحى الله وأوحى به والامام  
الشافعي وأصحابه رضي الله

عنه • أجعل من مكة

أفضل من المدينة رادها

الله تعالى شرفاً وعظيماً

طريق عبد الله من الزبير

رضي الله عنهما أن الله

صلى الله عليه وسلم قال

صلاة في مسجد هذا

أفضل من ألف صلاة فيما

سواه الا المسجد الحرام

وصلاة في المسجد الحرام

أفضل من مائة ألف صلاة

في مسجد ذي رواد أحمد

واسحب من مسجد رادها

براتب في ألف فاضل التي

أنتم الله تعالى رادها

الحرام ففضل فيها رادها

المهظم الذي اذعه رادها

عبادة طعمهم أذهرهم

ورفع درجاتهم وجعلها صلة

للمسلمين أجيالاً وأموالاً

وفرض الطمخ اية على من

استطاع ليه سيلا مرة

في عهده وفي كل عام على

وهو رادها المولى الاعلى ولا كس ولا صلاة وطبع ثوبه في باب رادها وطبع باها وصار  
قول رادها على عتبة الباب

(أما بالله وبالله أنا • يخلق الخلق وافيهم أنا)

وصاح في الطحاح وهو في قوسه يقول يا خير أنتم تقولون ومن دخله كال أسافير الامار وقد فعلت

ما فعلت ما أجد منكم منكم وكان قد استسم بقول وقال له ليس معي الآية اشتر به ما كرت

وانت معي ما من دخله فامره فلولي أنوطا هر عاب قوسه وم يلفت اية رادها الله يركن في رادها

في سدل الله لادعي هذا الكافر حر الله تعالى وأراد في أميراب وكان من ذهب فاطن ومطبا

صلى الله عليه وسلم قال من جبل أي قدس في شفا بخره وحره ما وأمر امره مكانه فسقط من

فوق إلى أسفل عر رأسه وصفت فها ب ذلك لث الاقدام على اسنح فرك ذلك ثوبه هر عاب رادها

وقال امر كوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي برعه أنه يخرج منه وكان من قبل عكة أميرها من

مخارب والخطاط أنوا فصل محمد بن الحسن بن أحمد الخارودي الهروي أئذته السوي وهو متعلق

ببديه يمتق باب الكعبة حتى س قط رأسه على عتبة باب البيت الحرام وصلوا أئذته الامام بقها

الحمدية ببقية أبو سعيد أحمد بن الحسين البرقي والشح نو بكر بن عبد الرحمن بن رادها

الرهاوي وشح الصوفية على بن باويه كاتقدم الشيخ محمد بن خالد بن رادها رادها مكة وجهاه

كثير من العلماء والصالحين والصوفية والطحاح من أهل حراسات والمعارفة وغيرهم وحدثت

أموالهم وسببت ساؤهم ودارهم وحدثت دور الدس وفذل من وحدثت أهل مكة وغيرهم الامم

اخفى في الحبال ومن هرب من مكة يومئذ فاصب يحيى بن عبد الرحمن هرب من رادها مع عبائه

الى وادي رادها بنو حبيب انقراطه من ديرة وثبانه ومواله ما يفتنه منه أئذته بنو حبيب وحدثت

ديار كافي تاريخ الخطيب فادع رادها تلك انزوه وكذلك حدثت دور أهل مكة الى أن صار رادها في من

شما من تلك لوقته فصاروا يستعطون الناس ولم يجمع في هذا العام حذولا وحدثت عهده الادور رادها

فادور رادها هم وحدثت دور واحد منهم ووقته واه الامام وحدثت دورهم من رادها بنو حبيب وحدثت

سنة الكعبة وحلب وما كان فيها من الاموال جمع الجميع مع ما به من أموال الطحاح وحدثت

على شفاه وعري اليم وارتع ثوبه وقعه بن شفاه وأر دأخذ حمر المقام اسيده صورة دم

سبيل ما رادها تخيل عليه وعلى يبا وسائر البناء أفضل الصلاة والسلام في طهره لاسنة

الكعبة الشريفة عيسوه في ناص شفاه مكة ذمام لذن واستدعي محمد بن أبي علاج البنا وأمره

ولا أرض ولا تدخل لا حرام وهي متوى ارمهم واجعل عبيها صلاة في الام ومسطر من حير الامام صلى الله عليه وسلم

ومح ان منه في اسوة بعد ثلاثه عشر عاماً ومحل برول أكثر انقزار ومهبط الوحى ومظهر الايمان والاسلام ومبشاة الخفاء

لراشد بن • رصوان الله عليهم أجمعين • وها طمر لا سود ورمم رادها • وغير ذلك من المراتب العظام • ولقد قال القائل

أرضها البيت المحرم قبله • للمسلمين له المساحد بعدل • حرم حرام أرضه وصيودها • والصيدي كل اسلاذ محفل

وم الشاعرو والماسك كها • وفي صيلا الميرة ترحل • وها المقام وحوص زمر مشرعاه • والطور الركن الذي لا يرل

ولمسه العلى المحرم ولصفا • والمشرعان لمن بطرف وبرمل • وبمكة طمسات ضوئها • وها لمسى عنه الخطايا نفس





[illegible]

وذهب إلى بغداد من هناك  
 اقتضاها كرهة المجاورة  
 عبيد الله والظاهر به  
 لا يقتضيه وذهب إلى  
 وذهب إلى الشام ثم إلى  
 ومحمد والظاهر به  
 والامام أحمد بن حنبل  
 رضي الله عنهم إلى استحداث  
 المجاورة فكان في قوله ما رواه  
 الاصل في مسنده عن  
 الحسن بن علي بن فضال في  
 منسكه عن الحسن بن  
 النعمان عن علي بن قيس  
 عن زرارة عن ابي بصير  
 الله عليه وسلم انه قال من  
 صبر على مكة سنة  
 تابعت النار عنه مائة  
 مائة عام وعن سفيان  
 بن عيينة عن ابي  
 بصير عن ابي بصير  
 كثر الله له من العمل  
 الصالح الذي عمله في  
 سبع سنين وان كان  
 ضوفاً بذلك رواه  
 الامام الفقيه في  
 الله تعالى ومحمد بن  
 ابيه أبو بصير رضي الله  
 عنه من كره المجاورة

١٠٥  
 ١٠٦  
 ١٠٧  
 ١٠٨  
 ١٠٩  
 ١١٠  
 ١١١  
 ١١٢  
 ١١٣  
 ١١٤  
 ١١٥  
 ١١٦  
 ١١٧  
 ١١٨  
 ١١٩  
 ١٢٠  
 ١٢١  
 ١٢٢  
 ١٢٣  
 ١٢٤  
 ١٢٥  
 ١٢٦  
 ١٢٧  
 ١٢٨  
 ١٢٩  
 ١٣٠  
 ١٣١  
 ١٣٢  
 ١٣٣  
 ١٣٤  
 ١٣٥  
 ١٣٦  
 ١٣٧  
 ١٣٨  
 ١٣٩  
 ١٤٠  
 ١٤١  
 ١٤٢  
 ١٤٣  
 ١٤٤  
 ١٤٥  
 ١٤٦  
 ١٤٧  
 ١٤٨  
 ١٤٩  
 ١٥٠  
 ١٥١  
 ١٥٢  
 ١٥٣  
 ١٥٤  
 ١٥٥  
 ١٥٦  
 ١٥٧  
 ١٥٨  
 ١٥٩  
 ١٦٠  
 ١٦١  
 ١٦٢  
 ١٦٣  
 ١٦٤  
 ١٦٥  
 ١٦٦  
 ١٦٧  
 ١٦٨  
 ١٦٩  
 ١٧٠  
 ١٧١  
 ١٧٢  
 ١٧٣  
 ١٧٤  
 ١٧٥  
 ١٧٦  
 ١٧٧  
 ١٧٨  
 ١٧٩  
 ١٨٠  
 ١٨١  
 ١٨٢  
 ١٨٣  
 ١٨٤  
 ١٨٥  
 ١٨٦  
 ١٨٧  
 ١٨٨  
 ١٨٩  
 ١٩٠  
 ١٩١  
 ١٩٢  
 ١٩٣  
 ١٩٤  
 ١٩٥  
 ١٩٦  
 ١٩٧  
 ١٩٨  
 ١٩٩  
 ٢٠٠  
 ٢٠١  
 ٢٠٢  
 ٢٠٣  
 ٢٠٤  
 ٢٠٥  
 ٢٠٦  
 ٢٠٧  
 ٢٠٨  
 ٢٠٩  
 ٢١٠  
 ٢١١  
 ٢١٢  
 ٢١٣  
 ٢١٤  
 ٢١٥  
 ٢١٦  
 ٢١٧  
 ٢١٨  
 ٢١٩  
 ٢٢٠  
 ٢٢١  
 ٢٢٢  
 ٢٢٣  
 ٢٢٤  
 ٢٢٥  
 ٢٢٦  
 ٢٢٧  
 ٢٢٨  
 ٢٢٩  
 ٢٣٠  
 ٢٣١  
 ٢٣٢  
 ٢٣٣  
 ٢٣٤  
 ٢٣٥  
 ٢٣٦  
 ٢٣٧  
 ٢٣٨  
 ٢٣٩  
 ٢٤٠  
 ٢٤١  
 ٢٤٢  
 ٢٤٣  
 ٢٤٤  
 ٢٤٥  
 ٢٤٦  
 ٢٤٧  
 ٢٤٨  
 ٢٤٩  
 ٢٥٠  
 ٢٥١  
 ٢٥٢  
 ٢٥٣  
 ٢٥٤  
 ٢٥٥  
 ٢٥٦  
 ٢٥٧  
 ٢٥٨  
 ٢٥٩  
 ٢٦٠  
 ٢٦١  
 ٢٦٢  
 ٢٦٣  
 ٢٦٤  
 ٢٦٥  
 ٢٦٦  
 ٢٦٧  
 ٢٦٨  
 ٢٦٩  
 ٢٧٠  
 ٢٧١  
 ٢٧٢  
 ٢٧٣  
 ٢٧٤  
 ٢٧٥  
 ٢٧٦  
 ٢٧٧  
 ٢٧٨  
 ٢٧٩  
 ٢٨٠  
 ٢٨١  
 ٢٨٢  
 ٢٨٣  
 ٢٨٤  
 ٢٨٥  
 ٢٨٦  
 ٢٨٧  
 ٢٨٨  
 ٢٨٩  
 ٢٩٠  
 ٢٩١  
 ٢٩٢  
 ٢٩٣  
 ٢٩٤  
 ٢٩٥  
 ٢٩٦  
 ٢٩٧  
 ٢٩٨  
 ٢٩٩  
 ٣٠٠  
 ٣٠١  
 ٣٠٢  
 ٣٠٣  
 ٣٠٤  
 ٣٠٥  
 ٣٠٦  
 ٣٠٧  
 ٣٠٨  
 ٣٠٩  
 ٣١٠  
 ٣١١  
 ٣١٢  
 ٣١٣  
 ٣١٤  
 ٣١٥  
 ٣١٦  
 ٣١٧  
 ٣١٨  
 ٣١٩  
 ٣٢٠  
 ٣٢١  
 ٣٢٢  
 ٣٢٣  
 ٣٢٤  
 ٣٢٥  
 ٣٢٦  
 ٣٢٧  
 ٣٢٨  
 ٣٢٩  
 ٣٣٠  
 ٣٣١  
 ٣٣٢  
 ٣٣٣  
 ٣٣٤  
 ٣٣٥  
 ٣٣٦  
 ٣٣٧  
 ٣٣٨  
 ٣٣٩  
 ٣٤٠  
 ٣٤١  
 ٣٤٢  
 ٣٤٣  
 ٣٤٤  
 ٣٤٥  
 ٣٤٦  
 ٣٤٧  
 ٣٤٨  
 ٣٤٩  
 ٣٥٠  
 ٣٥١  
 ٣٥٢  
 ٣٥٣  
 ٣٥٤  
 ٣٥٥  
 ٣٥٦  
 ٣٥٧  
 ٣٥٨  
 ٣٥٩  
 ٣٦٠  
 ٣٦١  
 ٣٦٢  
 ٣٦٣  
 ٣٦٤  
 ٣٦٥  
 ٣٦٦  
 ٣٦٧  
 ٣٦٨  
 ٣٦٩  
 ٣٧٠  
 ٣٧١  
 ٣٧٢  
 ٣٧٣  
 ٣٧٤  
 ٣٧٥  
 ٣٧٦  
 ٣٧٧  
 ٣٧٨  
 ٣٧٩  
 ٣٨٠  
 ٣٨١  
 ٣٨٢  
 ٣٨٣  
 ٣٨٤  
 ٣٨٥  
 ٣٨٦  
 ٣٨٧  
 ٣٨٨  
 ٣٨٩  
 ٣٩٠  
 ٣٩١  
 ٣٩٢  
 ٣٩٣  
 ٣٩٤  
 ٣٩٥  
 ٣٩٦  
 ٣٩٧  
 ٣٩٨  
 ٣٩٩  
 ٤٠٠  
 ٤٠١  
 ٤٠٢  
 ٤٠٣  
 ٤٠٤  
 ٤٠٥  
 ٤٠٦  
 ٤٠٧  
 ٤٠٨  
 ٤٠٩  
 ٤١٠  
 ٤١١  
 ٤١٢  
 ٤١٣  
 ٤١٤  
 ٤١٥  
 ٤١٦  
 ٤١٧  
 ٤١٨  
 ٤١٩  
 ٤٢٠  
 ٤٢١  
 ٤٢٢  
 ٤٢٣  
 ٤٢٤  
 ٤٢٥  
 ٤٢٦  
 ٤٢٧  
 ٤٢٨  
 ٤٢٩  
 ٤٣٠  
 ٤٣١  
 ٤٣٢  
 ٤٣٣  
 ٤٣٤  
 ٤٣٥  
 ٤٣٦  
 ٤٣٧  
 ٤٣٨  
 ٤٣٩  
 ٤٤٠  
 ٤٤١  
 ٤٤٢  
 ٤٤٣  
 ٤٤٤  
 ٤٤٥  
 ٤٤٦  
 ٤٤٧  
 ٤٤٨  
 ٤٤٩  
 ٤٥٠  
 ٤٥١  
 ٤٥٢  
 ٤٥٣  
 ٤٥٤  
 ٤٥٥  
 ٤٥٦  
 ٤٥٧  
 ٤٥٨  
 ٤٥٩  
 ٤٦٠  
 ٤٦١  
 ٤٦٢  
 ٤٦٣  
 ٤٦٤  
 ٤٦٥  
 ٤٦٦  
 ٤٦٧  
 ٤٦٨  
 ٤٦٩  
 ٤٧٠  
 ٤٧١  
 ٤٧٢  
 ٤٧٣  
 ٤٧٤  
 ٤٧٥  
 ٤٧٦

وفي سنة ثلاثمائة وواحد وقع في الموسم أن محمد بن أبيان من بني محمد بن داود العلوي خطبهم  
بالإمامة في مكة وحمل طائفة العباسيين وكان أول خطبه الحمد لله الذي أعاد الحق إلى هذه الأمة و...

مضى على صيق الخلق عن مراعاة حرمه الحرام اشربوا من الوفا، ثم حق حب شراب من أمكنه إلا أن يراعى ذلك وعرف من نفسه العذرة على الوفا بحرمه ياب الله تعالى ومطيه ويؤديه على وجه يبق معه حرمة آيات الشريعة ووجده  
وعيشته وطمته في عبه وقلبه كما عاينوا دخولهم في الحرام اشربوا ومشاهدته بيت الله تعالى والإقامة ما هو الفضل العظيم  
والعزير الكبير ولا شئ في مصاعف الحساب ما هو وأما مصاعف آيات فأكثرا على عدم مصاعفها ولا شئ في رد لاو ١  
أيها في الأوقات المصاعف من الحج آتدهم أو حله هو بل سعادته على وورثته بحضرة الجعد والوفات اشربوا وبحكم  
كل عام وكان دأب والذي رحمه الله تعالى فليس يكف بظهوره في يوم البصر ولا في حوزة مكة ولا في حوزة

الله تعالى ونهط سطره واستمر جالساً حتى أتى صلاة المغرب فطوى بعد صلاة المغرب ربيعي ويعود إلى مي وكان يقول يا أولياء الله لا تد أن يحذو أي كل سبحة ويعلمو لا فصل وعوا لاتس بطواف الزيادة في أول يوم البحر فأبدا إلى الرسول من مي في ذلك اليوم وأحاس في الحظير يرى شاهد الطائفتين لعل أن يبع نظري إلى أحدهم أو يقع نظره على فحصل لي بذلك ركنهم واستمر على ذلك إلى أن كف نظره وجهه فكان يذهب ويجلس في الحظير ويقول يا كبت لا تطرحهم ففعل أن يقع طرهم على فحصل لي ركنهم واستمر على ذلك إلى أن توفي وجه الله وإن أولياء الله يجمعون معهم عن أعين الناس ولا تراهم إلا من أسعد الله الله لي والله تعالى المسؤول أن يجعلنا من (١٦) سعداء الدنيا والآخرة عنه وكرمه إن شاء الله تعالى

في اسباب الشقي في ساء  
 الكعبة المنسوبة رادها  
 الله تعالى شرو و عظيمها  
 ومهانته و كبر عا  
 قل صلى الله عليه و آله  
 في الدين محمد بن أحمد  
 علي بن الحسين بن علي  
 بن الحسين في كنهه ساء  
 العرام لاشان الكعبة  
 المعظمة نيب مرات وقد  
 اختلف في عدد ساءها  
 و تحصل من مجموع ما قيل  
 في ذلك احوال ثمان عشر  
 مرات وهي ساء الا انك  
 عليهم السلام و ساء آدم  
 عليه السلام و ساء اولاده  
 و ساء الخليل اراهيم عليه  
 السلام و ساء اعمامه  
 و ساء اخوه و ساء قصي بن  
 كلاب بعد له صلى الله  
 عليه و آله و سلم و ساء قريش  
 قبل بعث النبي صلى الله  
 عليه و آله و سلم و نحو هذا في  
 يوم ثمان و عشرين  
 سنة و ساء عبد الله  
 بن مريم العوام الاسدي  
 و آخرها ساء صحاح  
 يوسف الشقي في اسباب

وهر الاسلام كما هو وكل دعوه خير لربنا واساطه لاي اعمامه صلى الله عليه وسلم عليه وعلى  
 آله وصحبه الطيبين الطاهرين واكتب عليهم ببركته ثمرات عظيمه وجعلها في عقبه اي يوم الدين  
 ثمرات

لاطاف سبق • من كان للعق ديبا • واسطون يقوم • بعواجار واعليها  
• يسهون كل بلاء • من العراق البنا •

في سنة ثلثمائة وستمائة عشر كان دخول الفرامطة مكة كما تقدم الكلام على ذلك وفي سنة  
ثلثمائة وثمانية وثمانين خرجت مصر عن حكم الدولة العباسية ودخلت في حكم دولة العبيديين  
واشتهروا بأصنام طيبيين وذهبهم الفداء، القائد جوهر هو عبد المعز العبيدي ثم دحاها مولاه  
سنة ثلثمائة واحد وستين ثم أصبح ما كانهم من دعوى لهم على مسار الحرم من مصارت الخطبة  
الاسلامية على قدم من بعد ادخل راسا من ثلث اشرف الى اعمدات الفرات بخطبهم اللطيف  
الساكني ومن جلب الى بلاد المغرب مع الحرم بخطبهم والحمد لله

﴿ذکر دولة الاشراف عک﴾

[illegible]

امارات في سائر الكعبة فتكبرون انصهارهم يسرعهم اناء كائنا الاحير وهو بناء الطلح وانه اعادهم حاسب للعزيز  
 ابريت فقط واعادوه اني الحوريات ثلاث وهي حجه لسان وجهه المنهار الذي هو معادل انساب وجهه انصهارا مقابل لوجهه الميراث  
 فاما باقية على بناء عبد الله الى يبرصى الله عنهما في امارة الملائكة كعبة المشرفة وهو اول سائر الخلق قد كره الامام ابو الوليد  
 احمد بن عبد الله بن احمد بن الوليد الارزقي في روجه فقال حدثنا علي بن مسلم البجلي عن ابيه حدثنا القاسم بن عبد الرحمن  
 الانصاري حدثنا الامام محمد بن اساف بن الامام علي بن ابي طالب بن الحسين بن علي بن ابي طالب قال كنت مع ابي  
 علي بن الحسين عليهما السلام بمكة فبينما هو بطريق وانا وراءه اذ جاء رجل طويل فوقف يده على ظهر ابي وانفتحت ابي ليه فقال





في انشأ سا آدم عليه السلام السكة المشرفة في وفد ذكره الامام في الوليد الارزقي فقال حدثني جدي عن سعيد بن سالم عن  
 طلحة بن عمرو والحصري عن عطاء بن قتيبة بن رباح عن الرء والماء الموحدة بعد هاتين ثم جاءه معلقة عن ابن عباس رضي الله عنهما  
 قال لما أهب الله دم الى الأرض من الجنة قال يا رب سألني أجمع أصوات الملائكة قال معطيتك ذبا آدم ولكن ابن لي يتقاطف به  
 ويد كرفي حوله كما رأيت الملائكة تصنع حول عرشى قال ما قبل آدم يتخطى الأرض وطويته ولم يقع قدمه على ثوب من الأرض الا  
 صار عمرا ناريك حتى انتهى الى مكعب في البيت الحرام وان جبريل عليه السلام صر بجناحه الأرض فكشف عن أم ثاب  
 في الأرض السابعة فقد فتح الملائكة من الصخر (١٨٨) ما لا يطق الصخرة ثلاثون رجلا وانه ساء من حجة أجل

من لبنان وطور سينا  
وطور ريشاء والجودي  
وجراء حتى اسوى على  
وجه الارض وهذا يدل  
على ان آدم عليه السلام  
اغشى اساس الكعبة  
حتى ساوى وجه الارض  
وادل ذلك بعد ثور مائه  
اللا شكة بأمر الله تعالى  
ثم رل الله تعالى ابيت  
ادعجور لا دم عليه  
اسلام يستأس به فوجه  
على اساس الكعبة ويدل  
له شعر حسن منه

قَوْضِ خِيَامَكَ مِنْ أَرْضِ تِهَانِ يَهَا • وَحَابِ الْفُلِ إِنْ الدَّلَّ يَجْتَنِبِ

وارحل اذا كان في الاوطان مقصده • والمثل الرطب في اوطانه حطب

حدثني ابي عن جدي قال  
حدثنا سعيد بن سالم عن  
عنه عن ساج قال سمى  
ابن عمر بن الخطاب رضى  
الله عنه قال كتب بأكف  
شربى عن ابي الطاهر  
قال كتب أبو الله من  
السجدة فوفيت بحرقه مع  
آدم وقال له آدم ان هذا  
يبنى أثره معننى يداي  
حول كاي طاف حول عرشى  
ويصلى حوله كاي صلى حول

من لسان وطور سيناء،  
وطور ريبنا، والجسودي  
وحواء حتى اسوى على  
وجه الارض وهذا يدل  
على ان آدم عليه السلام  
اغشى اساس الكعبة  
حتى ساوى وجه الارض  
وادل ذلك بعد ثور زمانه  
«لانك يا امر الله تعالى  
ثم ارل الله تعالى ابيت  
اهم واولا آدم عليه  
السلام يستأس به فوجه  
على اساس الكعبة ويدل  
على ذلك ما رواه ابو الوليد  
الارزقي في تاريخه قال  
حدثني ابي عن جدي قال  
حدثنا اسحق بن سالم عن  
عنه عن مساح قال سمى  
ان عرب بن الخطاب رضى  
الله عنه قال كعب بالكعب  
ثم بنى عن البيت اطرام  
قال كعب ارل الله من  
السماء ففوتة نحوقه مع  
آدم وقال له يا آدم ان هذا  
بني ارضه وعلني يداي  
حوله كاي طاف حول عرشى  
و رضى حوله كاي صلي حول

هرشي وزلت معه الملائكة فرفعوا حواجزه من حجارة ثم وضع السبب عليه فكان دم عليه السلام ومات بطوف حوله كما يظن حول العرش وبصرى عليه كنبصرى عند العرش فلما أعرق الله قوم نوح رفعه الى السماء ونفث فواعده وقال الارزقي ايضا عدني أي قال محمد بن يحيى عن عبد العزيز بن عمار عن عمر بن أبي معروف عن عبيد الله بن أبي ريدان قال لما أحبط الله آدم عليه السلام من الجنة قال يا آدم ابن لي بيتا فإني أداه بيتي الذي في السماء تنعبد فيه أنت وولدك كما تنعبد ملائكتي حول عرشي فهبطت عليه الملائكة فخرجه من الجنة الى أرض السامرة فمقدت فيه الملائكة الصخرة حتى أثمرت على وجه الأرض وهدى آدم بياضه حرا مخوفة لها أربعة أركان يقص فوضعها على الأساس فمزل الياقوتة كذلك حتى كان زمن العرق فرفعها الله تعالى

وقال الارزقي ايضا حدثني محمد بن يحيى عن ابراهيم بن محمد بن أبي يحيى عن أبي الملقح أنه قال كان أبو هريرة يقول سمعت آدم يقضي المسألة فلما سمع قال رب لكل عامل أجر قال الله تعالى أما أسبى آدم فقد عصرت لك وأما ذريرتك فمن جاء منهم هذا البيت فبانه معه عصرت له واستغفرت له فلا تتركه بالردم فلو ان رجلًا يا آدم قد جاهد اليبس فملك ثمنه ثم قال وما كنتم تقولون حولك واكنا يقول سبحانه والجنة ولا اله الا الله والله أكبر وكان آدم عليه السلام ادا طاف يقول هذه الكلمات وكان طواف آدم سبعة أسابيع بالليل ووجهه ناسهار قال بايع وكار ابن عمر رضي الله عنهما ما فعل ذلك وقال الارزقي ايضا حدثني محمد بن يحيى عن ابن عمر قال حدثني هشام بن سليمان الحرشي عن عبد الله بن أبي سليمان (١٩) مولى بني مخزوم أنه قال طاف آدم عليه

السلام سبعا بالبيت ثم صلى تجاه باب الكعبة ركعتين ثم قرأ الفاتحة فقال اللهم بلغني ما لم يبلغني وعلايتي ما قد معدتني ونعم ما في نفسي وما عديتني فاعلمني ديني ونعم ما حاجتي فأدبني مؤتي اللهم اني سألك بما يشرطي وبما يصالحني فاعلم اني لا يصيبني الا ما كنت لي والرضعما قصبت علي فارحم الله تعالى ابيه يا آدم فقد دهرتني بدهرات واستجيت لك وان يدعوني بها أحمد من ولدك الا كشفت همومي ونعمومي ورعت القصر من قلبه وجعلت اعين بين عينيه وانجبرت له من ورائي كل تاجر وأتته الدنيا وهي راعية وان كان لا يريدني قال حدثنا طاف آدم عليه الصلاة والسلام كانت

سبعا بطواف  
والثالث بناء أولاد آدم  
عليه السلام الكعبة

ومات منهم نحو سبعمائة فخرجهم اعلی انصودة لمد كورة وفي عمدة الخط لابن بطي شكري ثبت مكة شاعرة هذه كها جره بن وهاس بن أبي الطيب داود السلمي وقامت الحرب بين بني رومي وبين بني سبعا بن قرياس سبعين ثم خلاصت للامبر محمد بن جعفر بن محمد بن عبد الله بن أبي هاشم وبقيت في أولاده مدة ولم يتركها من السبعا بن سبعا بن رومي وهاس بن سبعا بن أبي اسوار مع مملكتها أربعة منهم أبو الطيب ومحمد بن أبي هاشم بن كاتع ومول القامي ومحمد بن جعفر هذا خدم ملوك مكة المعروفين بها وهم وهو أبو هاشم محمد بن جعفر بن عبد الله بن أبي هاشم محمد بن الحسين بن محمد النازلي له ثمانية من مملكتهم المملوك ومحمد بن زهران مومي بن عبد الله بن مومي بن الحنون بن عبد الله الحنون بن الحسن المثنى بن الحسن السبط ودامت ولايته ثلاثين سنة روى تاريخ السبعا بن قرياس عن لوقان بن سبعا أنه وضع وجهه بين حج أبو الهيثم بقيت الاشراف بعد اذ قام أمير مكة محمد بن جعفر بالله في الخطب للعباسيين وبلغ لصاحب مصر وقام صاحب مصر الميرة عن أهل مكة فقطع محمد بن جعفر صاحب مكة ادعاء بصاحب مصر فاحد محمد بن جعفر صاحب مكة فادبل الكعبة وصعد من الذهب التي كانت على اسباب واستقر على الخطبة لثني العباس رزك الاداس بن يحيى على خبره عمل وقد كانوا أيام العبد بن زهران وهم بن زهران بنع العباسيين ذلك دعوا له ثلاثين ألف دينار فقصده سوساجان المطيوني وهم أولاد سليمان ابن عبد الله بن مومي ويقال سليمان الحارثي لشعاعته وهو يقل لثني الحارثيون ومعهم حرة من وهاس بن أبي الطيب ودين عبد الرحمن بن أبي هاشم بن عبد الله بن داود بن سليمان بن عبد الله المصالح بن مومي بن الحنون بن عبد الله الحنون بن الحسن المثنى بن الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه فلاحهم محمد بن جعفر المذكور وحرهم فلبسوه فخر الى سبع دولي مكة (حرة ر وهاس) فجمع محمد بن جعفر جواعة فصد حرة بن وهاس وكانت بينهم حروب حتى أخذ محمد بن جعفر مكة من حرة بن وهاس وكان محمد بن جعفر على غاية من القوة والشعاعته كرق مص حروبه على امر كاني فصر به بالسيوف فقطع درعه وجسده والفر من حتى وصل الى سيف الى ارض وهب الحمد واستقر محمد بن جعفر الى أن توفي سنة أربع مائة وأربعة وثلاثين مائة مكة ايضا (اشم من محمد بن جعفر) كذا قال لقاسم وقال غيره لقاسم بن شميل بن محمد بن جعفر قال وهذا الخطي يقال لهم الهواشم ولم ير لقاسم على مكة حتى هجم الاسهيد بن سارنكي في أوائل السنة المذكورة فهرب لقاسم واقام (الاسهيد عنك) الى شوال سنة أربع مائة وسبعة وثلاثين فجمع القاسم جواعة كس الاسهيد سنة أربع مائة وثلاثة وثلاثين فاستقر لقاسم وليا على مكة الى أن توفي في صفر سنة

المعظمه روى الارزقي بسنده الى وهب بن منبه قال لما رفع الحجة التي مع الله ما آدم عليه السلام من حلية الجنة حين وصعت له الجنة في موضع البيت ومات آدم عليه السلام في سواد من بعده مكاهم بينا بالطين والحجارة فميرل معمر ورايه ورواهم ومن بعدهم حتى كان زمن نوح عليه السلام فسفقه العرق وغير مكة حتى نزل ابراهيم تنهى وقال الحافظ أبو القاسم السهيلي في المعصل الذي عقده لبيان الكعبة وكان ساؤها الاول حين شئت آدم عليه السلام ان ينهى ويعل مراد السهيلي بالآوية بالنسبة الى ساء البشر لا الملائكة وان بناء آدم عليه السلام انما هو الاساس الى أن ساوى وجه الارض ونزل الله عليه من الجنة البيت المعمور فوضعه على ذلك الاساس والمراد بالحجة المشار اليها في خبر وهب بن منبه رضي الله عنه هو البيت المعمور وعليها

جميعه غير البيت المرفوع وله اهل رعت منه واه آدم عليه السلام واتي البيت المرفوع الى أن رفع من الطوفان وفي ذلك ان كتاب  
الحمار ما يجمع هذه الروايات في اية طواهرها في الرابع ساء الخليل عليه الصلاة والسلام ان كعبة المشرفة في قال السيد  
الامام اتقوا الله تعالى الله تعالى الله الخليل عليه السلام فهو نائبنا بكتاب واية اشريفة وهو قول من بيت بيت علي  
ماد كره انما كهي عن علي بن ابي طالب كره الله وجهه وجرم الشجر في دايم بن كثير في قوله وقال لم يرد عن موصوم أن البيت  
كان مبيد في الخليل عليه السلام ثم في بكر ما قد صاه من الاستاذ في ايه ابراهيم عليه السلام اول ضاء بالنسبة الى من ساء  
بعد الا اول حقيقي والله تعالى اعلم وحكمه وروى الارزقي (٢٠) رحمه الله في تاريخه عن من اتي ان الخليل عليه

الاسلام لما في البيت جعل  
 طوله في السماء تسعة  
 أذرع وجعل طوله في  
 الأرض من قبل وجه  
 البيت الشريف من الحجر  
 الأسود إلى الركن أشمى  
 اثنين وثلاثين ذراعا وجعل  
 عرضه في الأرض من قبل  
 المبراب من الركن أشمى  
 إلى الركن اعرجى الذي  
 يسمى الآن الركن  
 العراقي اثنين وعشرين  
 ذراعا وجعل طوله في الأرض  
 من جانب طهوس البيت  
 الشريف من الركن اعرجى  
 المذكور إلى الركن  
 اليماني احدى وثلاثين  
 ذراعا وطول عرضه في  
 الأرض من الركن اليماني  
 إلى الحجر الأسود عشرين  
 ذراعا وجعل الباب لاصفا  
 بالأرض شبر من ثقب عنها  
 ولا عيوب حتى جعل لها  
 قيع الجيري بابا وعلقا بعد  
 ذلك وحفر ابراهيم عليه  
 السلام في ظهر اسب على  
 عين من دحله حفرة شكور

جميعاً ثم وثق به عشرين قبل سبعة عشر وكان الامام من محمد هذا أدباً شاعراً لطيفاً من شعره  
قوى دأبوا الحاج حنهم • لبلا وحلف وحوههم أقبارا  
لا يفتلوني برادهم عن جارهم • عدل الزمان عليهم أو جارا  
وإذا بطرادت هذه المله • بدلو الفوس وفاروا الأعمارا  
وإذا راد الحرب أذكت نارها • قد حو باطراف الاسنة نارا

ولما توفي القاسم بن محمد ولي مكة بعده ابنه (عليه بن القاسم) ويقال له أبو ذبابة وكان أديبا وادبا  
شاعرا واستمر إلى أن توفي سنة ثمان مائة وثمانين سنة وولي مكة ابنه (هاشم بن عليته) وفي سنة  
ثمان مائة وأربعة وثمانين سنة هاشم بن عليته الخ العراقي بالمرم النسيب وهم بطون من بني  
وقعت بينهم من أمير الحاج عراقي ودامت ولايته هاشم بن عليته إلى سنة ثمان مائة وتسعة وأربعين  
وقبل إلى سنة ثمان مائة وحدى وخمسين سنة توفي فولد مكة ابنه (القاسم بن هاشم) وكان يلقب عمدة  
الدين وفي سنة ثمان مائة وثلاث وخمسين وقعت فتنة بين القاسم وعنه قطب الدين عيسى واستولى  
على مكة عمه (عيسى) وقال لعمري أن القاسم لم يقر من أمير العراق استولى على مكة عمه عيسى  
وبهذه السنة دحلت هذيل مكة وهو هاو وعباد ابن وهب وهاو وعباد القاسم بن هاشم أعياض مكة  
والتصارو والهاو بن ربيعة على أمواهم وهرب من مكة خوفا من أمير الحاج ثم إن القاسم خرج  
جوعا ورجع فخرج عيسى من مكة فدخل القاسم وذلك سنة ثمان مائة وتسعة وخمسين وأقامها أياما  
بيرة ثم قبل رسله أنه قبل فاندس فؤاده فغير عليه فحماه وكاتبوا عمه عيسى وأقبل عليهم وهرب  
القاسم وطلع جبل في قبس فسقط عن فرسه فاحده بعض أصحاب عيسى وقتله فلما سمع بذلك عمه  
دم وضله ودفعه بالعلوي فارجع التجاري علاص الوفاء وفي أيام عيسى وقعت فتنة عظيمة بين  
عسكر عيسى بن ذبابة وبين الخ العراقي فقتل من أهل مكة جماعة ودمر عيسى على الخ العراقي  
وأبى الله ولم يملكوا من دخول مكة فدمروا مائة وثمان مائة وجميع بنيهم وأسبأهم وقتل من  
انصر فيه خلق كثير واستمر عيسى بن ذبابة إلى سنة ثمان مائة وخمسين سنة وبنو ذبابة آخوه مالك بن  
ذبابة واستولى على مكة نحو نصف يوم وجرى بين عسكره وعسكر آخيه قتال فقتل من آل ذبابة  
مئات وبقى عيسى ثم عاد مالك سنة سبع وخمسين وثمان مائة ومعه هذيل فخرج إليهم عسكر عيسى  
فأهروا ودخلت جدة ونهب التجار وأخذوا في الجلباب

(۱) غرض دولت (معیار ہیں)

وفي سنة خمس مائة وسبع وسبعين كان انقراض دولة العبيد بين عصر وكان آخرهم العام ذو الحجة

حرارة لا توضع فيها مائدة اي ايسر كان اراهم عليه لصلاة والام يني ومجبل عليه السلام دونهم  
يعمل به الا حار على عاتقه فلما اترفع اسباب قرب له المقام فكان يوم عليه وي وبجمله له ومجبل عليه السلام في نوح  
اسبغ حتى انتهى على موضع الخمر لاسود قل اراهم لامجبل عليه السلام يا امجبل اني بخبر اضعه هب يكون  
عليك الله اس يفتدب منه الطوفى فذهب امجبل في طلبه فجاء جبريل عليه السلام الى سيدنا اراهم عيه السلام بالخمر الاسود  
وكان لله عروجل اسودعه جبل ابي نبيس بين طواف نوح فوضعه جبريل عليه السلام في مكانه وبني عليه اراهم وهو حينئذ  
بتلا نور اضاءه نور مشرقا وعربا وشاما وعما الى منتهى باب الحرم من كل ناحية واعمالا ودينه انما هي الجاهلية واربابها



قال ولم يكن ابراهيم عليه السلام سقف البيت ولا مسامع مدر ولا حرمه رصا وقال ود كر سده اي عند ائمن عمر ان حرميل عليه السلام بل بالبحر على ابراهيم عليه السلام من الحنفية وانه وضعه حيث رأيتموكم لا تراوني بحبر مادام من طهر اياكم فمكة كونه ما استطعتم فانه يوشك ان يحيى حرمي عليه السلام ويرجع به من حيث طامه انتهى فلما سمع الامام بي القيس اناسي رحمه الله تعالى وبناع صادة قال د كرسا ان الحليل ليه السلام بي ائمن من حسمه ائمن من طور سنا و طور ريتا ولسان و الجودي و حرا قال ود كرسا ب قواعده من حرا قال و روى ان الحليل عليه السلام أسس البيت من سته ائمن من ابي قيس ومن الطور ومن القدس ومن ورقا ومن رموى ومن امدوقا والاروق في رحه الله قول (٢١) آني وحدني جدي عن سعيد

ابن سالم عن أبي جريح عن  
مجاهد أنه قال كان موضع  
الكعبة قد خفي ودرس  
زمن الطوفان فجاين  
نوح و ابراهيم عليهما  
السلام قل وكان موضعه  
أكمة جردا لا أهل لها  
استبول عبران الناس  
كأولاء من البيت  
هناك من غير نعيم منه  
وكان فيه اهلوم  
والمنه ذ من أقطار الارض  
ويدهو عنده المكروب  
ومادعا عنده أحد الا  
استجيب له وكان اناس  
يحبون الى موضع البيت  
حي نوا الله مكانه لابراهيم  
عليه السلام لم يرد  
عمارة بيته وطهارته  
وغيره فلم يزل منذ أهبط  
الله آدم الى الارض معظما  
محترما عند الامم والممل  
قال الامام أبو اسحق  
أحمد بن محمد بن ابراهيم  
النعلي في كتابه العرائس  
في قصص الانبياء عليهم  
السلام لم يحيى الله خليفه

دولتهم مذ كودة في التواريخ واستوى على صدر السلطان صلاح الدين الايوبي ودعا للعباسيين ولم  
يرل عيسى من قبلته الى ان توفي سنة خمس مائة وسبعين وفي الخ من هذه السنة وقع بين عيسى قبل  
وفاته وبين أمير الخ العرافي مقاتلة بالزاهر ولما توفي عيسى من قبلته ولي عهده ابيه (داود بن  
عيسى) واستقر الى بيلة الصف من رجب سنة خمس مائة واحد وسبعين فعرضه لناصر العسامي  
فولها آخوه (مكتس عيسى) واستقر الى الموسم ثم عزل وحري بيته ومن طاشككي أمير الخ  
العراقي حرب شديد كان بطريقه طاشككي ومخصص مكثر محصن له على جبل في قيس عديم  
الخح و أخذ أموالهم فدخل طاشككي مكة وأخرجهم من الحصن فهاهنا هرب و هبت مكة وأحرق  
سجاد وركنهم فلب استمر الحال سلم طاشككي البلد (لعمري من ههنا الحسيني) أمير المدينة واستقر  
عنه ثلاثة أيام فمضى عن القام بأمدرة مكة فراجع في ديت طاشككي فولى مكة (داود بن  
عيسى) السابق ذكره و أمر طاشككي بدم القلعة التي كانت على أبي قيس ولم يبق أكثر الخ  
الماسك في هذا العام

**قد كرس أمر مكة للمسلمين بالهواشم**

قال القامى بعد ذكر امارة داود بن عيسى لامارة مكة ولا تعلم الى متى استمرت غير انه كان يتداول هو  
وآخوه مكثرا امارة مكة ثم انفرد بها مكتس عيسى وعشر سنين آخر فاستمر سبع وتسعين وخمسمائة  
وهو آخر أمر مكة المعروفين بالهواشم غير ان آخر هل هي ولا يه اولاد حبه داود على ائمن  
والصحيح ان اولاديه مكثروا في أيام مكتس عيسى ائمن الى ان اطلق صلاح الدين الايوبي صاحب مصر  
امكس امارة من الخح في مصر على طريق عيذاب وكان من لم يؤد عيذاب يؤد منه بخدة وهو  
سبعة دايبر مائة على كل انسان وكان يأخذ ذلك فبيع مكة وكان سب ائمن الى ان شجع علوان  
لاسي ائمن الى وصل الى حدة طوب بذلك فاني ائمن لم لهم شيئا وادار الخوع فلاحوه  
و نهوا الى صاحب مكة وكان الشريف مكثري عيسى وأمر به دقة ومساخنة فطاع بي مكة  
اخضع به واعتد رايه فان مدحول مكة لاني بمصالحا وهذا الحامل راعى هذا حكمت الشجع  
طوب الى ان طس صلاح الدين ود كرسه حبه أمير مكة وعرفه ان ائمن عيظه وام مدحل  
ما كعبه و بذلك هو الذي حله على هذه الامارة ائمن عليه ولا يان انصاف صلاح دين  
نفيه آلاي اربوب جمع وقيل آني ديار و تبي ركب جمع وأمره نزل هذه المظنة سره الله  
خير او كان الخطيب يدعوى خطبته للبيعة ائمن أي ثم لم يكثر ثم لسا طان صلاح دين

**قد كرس من حرم الكعبة من الحرم**

ابراهيم عليه السلام من بار الله ودوامه من آمن حرمها حرم ان ربه وروح الله عنه ساره ورحمها بنفس القرار به  
والامان على نفسه ومن معه فقدم الى مصر وساهم وور من درعه الاولى وكانت ارق من أحسن النساء وكانت لا تعصى  
ابراهيم وبذلك أكرمها الله تعالى فأتى اناس الى فرعون وقال ان ههنا حرامه امر آة من أحسن النساء فأرسل الخبار الى  
ابراهيم وقال له ما هذه المرأة من فضل هي أختي وحي ان قال هي امر آتي ان يقوله فقال له يها وأرسلها الى فرجع ابراهيم الى  
ساره فقال ان هذا الجبار قد نبي عندنا جبرته لنا أختي فلا نكدي بي عذوه ولا أختي في كتاب الله وانه ليس مسلم في هذه الارض  
عبري وعبرك ثم أقبلت ساره الى الجبار وقام ابراهيم يصلي وقد رفع الله الجبار بين ابراهيم وساره بطرايبها مذكورة الى ان عدت

الله اكرامه وتأييده له اسم ابراهيم عليه السلام فلما دخلت سارة على الحمار وراها قد هشت في حمار اولئك فنهت ان يمد يد اليها  
فاستمدت على صدره فلما رأى ذلك عظم أمرها وقال لها سرتي ريتك تبطق يدى على فوائتي لا تؤذيني فقلت سارة اللهم ان  
كان صادق وعلني يده فوهب له هاجر وشي جارية قطيبة جيرة وردد على ابراهيم فقبلت ابيه فلبس احسن ما كان من صلاته وقال  
مهم ففانت كني الله كبدته حرو وحبى هاجر وددو هنتالك فلعل الله ان يرقن مني ولدا وكانت سارة قد مضت الولد حتى آتت  
موقع ابراهيم على هاجر فماتت وولدت له اسمعيل وادام ابراهيم باحبة من أرض وسط بين الرملة وبيت المقدس وهو بصيف من ياتيه  
وقد أوسع الله عليه وبسطه (٢٢) في الرزق والمال والخدم فلما أراد الله هلاك قوم لوط بعث الله رسوله بأمر وبه الخروج

وفي سنة خمسمائة واحد وثمانين مات في جوف الكعبة من الزحام أربعة وعشرون ألفا وفي سنة  
خمسمائة وستمائة واحد وثمانين أحدادوس عيسى بن قيس طوق الحمار الاسود وكان من قصته ورثه ثلاثة  
آلاف وسبعة وتسعون درهما فلما قدم الحاج عزل داود أمير الحج وولي شام مكثوا به وهرت داود الى  
واذى محلة ومات هناك وبقي الثلث السابق يعلم ان اتم ادولتهم كانت في ولاية مكثروا في سنة  
خمسمائة وثمانين وسبعين عند روح الحاج وماتت عندهم سبع سوداء ماتت لبيبا ووقع على الناس  
رول آخر ومطت أحجار من الركن المياني من الكعبة الشريفة وقال أبو شامة في ذيل الركن  
في سنة ثمانين وسبعين وخمسمائة وقع من الركن قطعة وبحر البيت الشريف مراراً وهذا  
لم يهد في سنة خمسمائة وسبعة وتسعين وقبل غماسة وتسعين وقبل تسعة وتسعين انزع مكث من  
مكث (لشريف فاده من ادريس بن مطاع بن عبد الكريم بن عيسى بن الحسين بن سليمان بن  
علي بن عبد الله بن محمد بن شارس مومى بن عبد الله بن مومى الجوار من صيد الله الهض بن الحسن  
مضى من الحسن السبط بن علي بن أبي طالب رضى الله عنه) واشترى بقدرة هذا هو جد ساداتنا  
لاشرف ملوك مكة الى الآن حلال الله ملكهم في آخر زمان وبه انقضى صدر ذل في طينته  
الهم وهم وكان الشريف قتاده يكنى أبا عمرو وهو أول من ملك مكة المشرفة من هذا الصدد الشريف  
وكان دنا من وعده ونوكة مع بني عمه وأركمهم أنجيل قبل أن يملك مكة وحارب الاشرف بنى  
سرايا من أولاد عبد الله الحضر بن الحسن المثنى ثم استألف منهم جماعة منصار وامة وملك يسبع  
والصفرا بوسب طمعة في ملك مكة ما بلغته من عكوف أمراء اللهواتهم في طينته على الله وبنيت لهم  
في الظم واعراسهم من العدل اعترارهم غاهم من الدرر اعقب لرعاياهم فتوحش لذل حواطر  
جماعة من فوادهم ولم يعرف ذلك قتاده منهم ابيه وسأهم المساعدة على ما يروى من الاسبق  
على مكة ومعه على السير اليها بن بعض الناس اربع ابيه وسبعين في طامة طمها مكة فوعدة  
بالصبر وعجز في جماعة من قومه فمات مرأله مكة الا وهو منهم هاو ولا تاعلى ما هم عليه من  
لهو والانه مال لم يكن لهم عاقبة طاعة فلكها دونهم وقيل انه لم يأت اليها بنفسه في الله املكه  
لهو واعا رسل الله اسه سطة فلكه وتخرج منها مكث بن عيسى بن طينته وقاتل حنظلة بن قتادة  
وم يحصل لمحمد طمر وتمت البلاد بقتادة بن ابي قتادة بعه بعد ولده حنظلة في سنة ثمانمائة واحد  
وعلى القول الاول قالوا ان قتادة دخل مكة بقتة يوم السابع والعشرين من رجب وكانت ملوك مكة  
تخرج في مثل ذلك اليوم في تسعين تغفر مع ما مات أهل مكة انما هذا الله بن الزبير في اعتقار  
في مثل هذه الليلة فدخل الشريف فاده من أعلى مكة فخرج الشريف مكث وجماعته حمار بهم

من بين ظهر ابراهيم  
وأمرهم من يسدوا  
فيشر وهما صديق ومن  
وراء الحق يعقوب بها  
نزلوا عليه سرهم وقال  
لا يخدم هؤلاء اقواما  
أما هذا رجل من مشوي  
بالطيرة فخر به ليهـم  
فأمسكوا يديهم فسكرهم  
ووحس منهم جيعه حيث  
لم يأكلوا من طعامه ثم  
قالوا لا يحسن انزل الى  
قوم لوط وأمر الله فغسه  
بخدمهم فيشر وهما صديق  
ومن وراء الحق يعقوب  
فصمكت وقال اسعاس  
صمكت نهض من أن  
يكون له ولد على كبرها  
وكانت طينته من سنة  
وبلع ابراهيم مائة وعشرين  
وقال مجاهد وعكرمة  
صمكت أي حاصت في  
الوقت تقول ان العرب  
صمكت الارنب اذا حاصت  
قال السدي حملت  
سنة مائة صديق وكانت قد  
حملت هاجر باعجيل

فوصفتها وشب العلامة فتدعى فسبق اسمعيل وأخذه ابراهيم ونجسه في حجره وأخذ صديق في جانبه فصمت وكان  
سارة وقالت عمدت الى اس الامة فأجلسته في حجره وعمدت الى ابي فأجلسته الى جنبه وأخذها ما يأخذ النساء من الفرة فخلقت  
لثة طلع منها صبغة وتغيرت حدة فها ثم تاب الله عاقلها فصبرت في عيها قال لها ابراهيم احفصيهما وانفي قضاها فعملت ذلك فصارت  
سنة في النساء والخفاض بالحيات النساء كالتنان للحرائث ثم نصار باعجيل واسحق كاتشارش الاطعمال فصمبت سارة على هاجر  
وحلفت أن لا نساكها في دار واحد وأمرت ابراهيم بن بعلها عاها فأمر الله تعالى ابراهيم أن يأتى هاجر واسها الى مكة فذهب  
هما حتى قدم مكة وهي دالة عصا وسلم وموضع البيت روضة حراء فعدها الى موضع الحمار يكون الجليم فيه وأمرها أن تتخذ

عن ابي اسحاق انه مر في قبعة هاجر فالتفت اليه امرت بهذا قال نعم قالت ان لا يصيبك درجت عنده وكان معها شاة من الغنم فذبحت  
وعطش ولها فطرت الى الجبل فلم تردا عبا ولا حيا وصعدت على الصفا فمراخذها ثم هطت وعبها من ولدها حتى زلت فقامت  
عنه وهزلت حتى صعدت من الحجاب الاسمر واستقرت الى ان صعدت المروة فبارت أحد افترد ذلك سبعاً وعادت الى ولدها  
وقدر لسميريل عليه السلام فضررت موضع مرمم بحاجه فبيع الماء فبادرت هاجر اليه وحبسته عن السيلان حتى لا يضيع الماء  
وفي امط السودة لولا اني لمحت لك انت عينا عينا فشرمت وأرصعت ولدها وقال لها جبريل لا تحب في الصبغة فبها هيا بنة  
عروجل يبيته هذا العلم وأتوه وان الله لا يصيب أهله قال الامام أبو عبد الله محمد (ع) من شحس أنى بكره انظر الى

في نصيره لا يجوز لأحد  
أن يتعلق بهذا في جوار  
طرح ولده وعذابه من  
مصرعه نكالا على عيون  
الرحيم واقتد به عمل  
اراهم الخليل عليه  
السلام وأنه فعل ذلك بأمر  
الله تعالى وقدر وى ان  
ساعة لما عاون من هاجر  
لما ولدت امه فبيل خرج  
سما اراهم عده الاسلام  
الى مكة وأرسله ومعه  
هناد وركب منه من فان  
يومه وكان ذلك كاه نوحى  
من الله ماى في ولده مرمم  
من اشرف وخلص  
والمر يا مالا يوجد له غيره  
في المستدرك من حديث  
ابن عباس رضى الله عنهما  
مر فوعا مرمم لما شرب  
له روحه هو يقول الا انه  
اختلف في ارساله ووصله  
وارساله اصح كذا في فتح  
النار شرح الضار  
هورى الدارقطنى عن ابن  
عباس قال قال رسول الله  
صلى الله عليه وسلم ما

وكان اطع به عليهم فهو نو الى وادى بحنة قال الشيخ آخذ من الفضل بالكثير ووقع حرب ايضا بين  
شريف قنادة وصاحب المدينة اشرف بن سالم بن قاسم الطائفي وفي ذلك يقول اشرف قنادة  
(مصارع آل المصطفى عدل مثل ما • ندأ ولكن صرنا من الافار)

ثم حارب نفيما واهل اطائف وغلث ابلاد منهم واتسع ملكه واتبع ولايته من بلاد اليمن الى  
مدية النبي صلى الله عليه وسلم وعظم شأنه جدا وصار له صيت في العرب لم يكن له غيره وكان وصلا  
ديبا شاعرا وله الشعر الدليح وكانت ولادته في حدود سنة سبع وعشرين وخمسة مائة وثم في مكة  
سنة سبع عشرة ومائة في سن التسعين ومائة شعره بليغ يشهد به ونحو الهمم ان عليه لم يه  
وذلك ان الخليفة الناصر اعمامى طالب اشرف قنادة بأبيه بعد ادوار متوحيها اليه اى ان  
وصل ايجف وبلغ الخليفة وصوله فأخرج لفقائه العلماء والاعيان وكرا ابلاد دولة وكان مما أخرجوا  
معهم أسد في سلسلة فلما رآه اشرف قنادة طير وفان ماني ولازم نذل وبها الاسود وانه  
لا دخلتها ورجع من النصف ولم يدخل العراق فلما بلغ ذلك الناصر كتب اليه يعانه فكذب اليه  
لشرف قنادة الجواب ومن جندة قوله

(بلادي وان جارت على عزيرة • ولو اى اعزى ما اوجوع)  
(ولى كف درعام ادا ما سطنها • ما شترى يوم الوى وأبيع)  
(معودة لثم المدلولك لظهورها • وى اطفا للمحدين ربيع)  
(أتر كها تحت الرهان وأنى • ما ندلا اى ادا الربيع)  
(وما أنا الا المسك فى أرض غيركم • أصوع وأما عندكم ذبيع)

فيل لما حاده كتاب ابن صر المشغل على العاصى رجوعه رسل له بالاصر معه مال وكسوة فاحرته ولم  
يظهر له انتعج مما جرى من فعله وحمل الامير الذى جاءه بالكتاب يستدرجه ويخذه ويخذه على  
ابو حبه للقاء الخليفة ويقول له ليس كمال انظره الا قبيل العبة ولا عرا لدا با والاسرة الا بيل  
هذه المرتبة فقال له الشرف قنادة انظر في ذلك ثم جمع حى معه وعرفهم ان ذلك استدرجهم وقال  
لهم يا اى الرعاء عركم الى آخر الدهر بخودة هذه البية والاحقاعى طمعا ما واعقدوا به اليوم  
ان نعماموا هؤلاء ما شترى رهوكم من طريق الدبا والاسرة ولا برعبوكم بالمال والعسد فان الله  
قد عصمكم وعصم أرسكم باعطاها واما لا تبلى الا شقى الا نفس ثم غدا الشرف على الامير  
وقال له اجمع الجواب واتسده الابان المتقدمة فقال الامير يا شرف انت ابن بنت رسول الله صلى  
الله عليه وسلم والخليفة ان عملنا وأما ملوك تركى لا أعلم من الامور ادى الى ان الكتب ما علمت ولكن

مرم لما شرب له واب شربه لشيعت شيعت الله واب شربه لقطع طين قطعه وهى صريرة حزين وسبق الله الله جعل  
عكرمه قال كان ابن عباس اذا شرب من مرمم قال اللهم انى أسألك علما باعوا وزورا سعا وشقا من كل داء وفى صحيح البخارى فان  
أبو ذر رضى الله عنه ما كان الى طعام الا مرمم اخترى به ثلاثين بين يوم وليلة فمشت حتى تكدرت على طمى وما أجده على  
كدى مخفج جوع وفى صحيح مسلم من حديث أنى ذكر به طامم راد الطيب لى من لوجه الذى أخرجه مسلم وشما سقمه قال  
انقضى أبو بكر بن العري روجه الله وهذا موجود فيه الى يوم القيامة لم يصب بنة وسلمت طوبينه ولم يكن مكذبا ولا شربه محر  
(قلت) ومن عجيب ما اعطت عليه من كتاب روى الوفا فى أخبار دار المصطفى للسيد نور الدين ابن مهيودى الشافعى عالم المدينة فى



عصره ومؤرخها ومحدثه وقد أخذنا من أحدعه فروى عنه تواتر طة قال ابن المدينية نزل أهل المدينة قدعنا وحدثنا  
 يتيرون من ما نأوي قلوب منه الى الا قال كاسقل ماء من لم يركبوا النبي رجعا في القصة قال ومرة  
 من حرهم يريدون اشام فزاد طير يحوم على جبل في فبس فقالوا ان هذا الطير يحوم على ما قدعوه فأنشروا على نهرهم  
 فقالوا ان احرا شئت ربنا معث وآسائل والماء ماؤلا شرب منه ولدت لهم قلوبا معها وهم اول سكان مكة وتوفيت حروفها  
 في البحر اسكون الحميم وشب سمعيل فزوج اسمعيل من حرهم ونسكلم بناسهم فنعزب فيقال لبني اسمعيل العرب العاربة والعرب  
 انعماء وكان ابن ابراهيم عن ابياد ابن اسمعيل ثم ن ابراهيم (٢٤) عليه السلام اذن سارة ان يورثا حواشيها

فادنت له واشترطت ان  
 لا يرث غيرها فقدم ابراهيم  
 مكة وقد ماتت حواشي  
 ان ياب اسمعيل فوجد  
 امره انه فسا لها ابن صاحب  
 فغالت ذهب يتصيد  
 وكان اسمعيل عليه  
 السلام يخرج من الحرم  
 الى الحقل يتصيد ما يبعث  
 به فقال لها عندك ضيافة  
 من طعام او شراب قالت  
 ليس عندي شيء فقال لها  
 اذا جاء زوجك فرفنيه مني  
 السلام وقولي له غير عسى  
 بان يذهب ابراهيم عليه  
 السلام فلما جاء اسمعيل  
 قالت يا شيخ صفه كذا  
 وكذا فذكر السلام وقال  
 غير عسى بان يذهب فقال الحامي  
 باهلا وزوج غيرها فكث  
 ابراهيم مده ثم استأذن  
 سارة ان يورث اسمعيل  
 فاذنت له واشترطت عليه  
 ان لا يرث غيرها ابراهيم ان  
 ماله وقدم على امرئ  
 اسمعيل فوجد عاتق  
 الصبي فقال لا امرئ له

فذكر ان هذا من معرف العرب الذين يستكون البوادي وحاشا الله ان أهل هذه الايات عند  
 الى ان يواي فأكوب قد حبت على بيت الله وعلى النبي صلى الله عليه وسلم وبني بيته رضي الله عنهم  
 والله يبع هذا الى حيث أمرت بهي الخليفة يرك كل رجة وحول جمع الوحوه ايل حتى يفرع  
 منته ما هذا صرورة انه ان كان خطر سالكهم استدرجوه فلا سرايهم وصل جلا فاصحى اليه  
 الشرب ففادته وشكره ثم قال ما الى اي عدك قال الى اي عددي ان رسل من اولادك من  
 وقع عليه شيء ما من لا يقع ان شاء الله ومعاد الله ان يحري الا ما تحبه وسري ان شاء الله من الخير  
 ما لا يحى علي عجب فوله وصل سمعته راحة معه اشاخ من المشركاء فخذلوا بغداد واجتمعوا  
 بالخليفة الناصر وطلبهم لاعرار والا كرام واربهم اشراف لا ما كن تم عادوا الى مكة وكان  
 الشريف فادته عند ذلك كرهه القصة يقول لعن الله اول راي عده العصب ولا أعد معا ولا  
 راجعنا صددك وقيل ان الخليفة لما بعثه لاياب المصاهرة كتب اليه اما عدك فاذ ارفع  
 اشاء حليته واسر ال سبع انا فقلت لكم يحود لا قبل لكم بها ولعن جكم منها آذنه وانتم  
 صافرون فلما احسن الشريف فادته بالشر كسب ان يبي عده مني حبيب المدينية يستودعهم ومن  
 جلة كتابه قوله

(بي عثمان آل موسى وجعفر • وآل حسين كيف سركم عا)  
 (بي عثمان اكا من دوحه • فلا تتركوا يا يحيى انما دا)  
 (ادامح حلي شاه لا كل • دا بأجبه الا كل ثم نهذا)

فما قبل الحدود الناصرية انه سوحسين فكسر وهاودوا شملها لاراي الخليفة الناصر  
 شدة ماله مدحه على سيرته واولادها امر ربه وادناه قري متعددة وفي الشريف فادته  
 سبع عشرة وصفا في سن بنهين كانه دم من نولاه الحسن قتله خفة وكان من بشار الله اعلم  
 بحقيقه الطال حولي مكة (الحسن فادته) اندكورد كان للشريف فادته كثير من الاولاد منهم  
 الحسن ورايح وادريس وعلى فتولي مكة بعد فادته الحسن وكان وانكاحا برافضل قباش اسامري  
 لانامه انه واطار ارحس فادته بوليه مكة ثم علو ربه في ميراب اليكبة واستمر على ولاية مكة  
 الى سنة ست مائة وتسعة عشر وبعثه الله الملك المسعود صاحب ابي من قبل اسه ملك مصر  
 والملك المسعود هو يوسف الملقب اقبس من الملك السكامل محمد بن الملك العدل في بكرس ثوب  
 صاحب مصر ونو بكر العدل هو آخر سلطان صلاح الدين كان ملك مصر فيه في اودده  
 اجبه صلاح الدين عدم الملك المسعود من ابي مكة ومعه جيش حارب به المشركين فحسن ثم كان

صاحبنا فالت ذهب يتصيد ورجع به وبت الحسن رجعت الله وحارب بهم وليس في كل وشرب وهالكه  
 باعهم حتى اعمل راسلنا راسل شعنت وحا نه يحجرو هو حجر المقام اسي في عليه الكعبة فحسن عليه فعا صبر جلا في البحر  
 فعلت شقه الا من ثم انا صر الماء على رأسه ويده الى ابوعت من نطيقه طعام من عدها ونوحه من حيث حواش وقال  
 لها اذا جاء صاحبنا فافرن في عليه السلام وقولي له قد استقامت عيشه ما تبارمها فلي جاء اسمعيل وحدث راجحه آية فقال هل حال  
 أحد قال نعم يا شيخ من احسن الناس وجهها اطهر بها فاصفها وسقته وعلمته وهاداموصع قدميه وحين نوحه اقر  
 السلام وقال لك كذا وكذا فقال نعم امرى اب أثبت معن وقيل موضع قدم آية من البحر وخطه يترك به الى ان يبي عليه فمناه

ابراهيم عليه الصلاة والسلام الكعبة لما بناها هكذا في قصص الانبياء وروى فيها يصاع عبد الله بن عمر رضي الله عنهما انه قال شهد ثلاث من انبياء رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول لوكرو لمقام ياقوت تاس من ياقوت الجنة طمس نورهما ولو لا ان طمس نورهما لاضا آما بين الشرق والغرب ثم لما امر الله تعالى حليته ابراهيم عليه السلام ببناء بينه وبين الشرى فقدم الى مكة وبنائها كقدماء فذرع من بناء بيت الله الحرام امره ان يؤذن اسم الله بالحط فقال يا رب وما عسى اني يبلغ مدا صوتي فقال عليك الاذان وعيسى البلاء فذرع على جبل ثمر وبادى عباد الله انوكم بدي بيا وكم كنتم ان تحجوه فحجوه وأجيبوا دعي الله فأجمع الله صوته جميع من في الدنيا ومن سيولد (٢٥) ممن حوفي صلاة الرجال الا آباء وأرحام الامهات في واما

أمر الله تعالى ابراهيم بنوح  
وبه اعجب على ما  
السلام في فقد اختلف  
العلماء في أن المأمور  
ببنائه اعجب أو اجمع  
فقال قوم هو مطلق وذهب  
اليه عمر بن الخطاب وعلى  
ابن ابي طالب رضي الله  
عنهما وذهب عبد الله بن  
عمر وابن المسيب والشعبي  
ومحمد والحنبل والبصري  
رضي الله عنهم أنه اعجب  
قال الامام أبو بكر  
النووي رحمه الله تعالى في  
كنهه تذهب الى بناء  
والاعمال اختلف العلماء  
رحمهم الله تعالى في الذبح  
هل هو واجب أو مطلق  
عليهما السلام والاكثر  
على أنه واجب عليه  
السلام في ومن رجع  
كون الذبح واجب عليه  
الصلاة والامام الحطوط  
عماد الدين بن كثير رحمه  
الله تعالى قال في رجه  
وهو الصحيح وروى عن  
كعب الاحبار عن رجل

الظفر للملك مسعود وهرب الشرع من ولع الملك المسعود من مكة على امره ببناء  
(لورالدين علي بن عمر بن رسول) ورساله عسكر اربعة مائة من سادة الجيش جاءه من بنيه  
سنة عشر من ستمائة فخرج اليه نور الدين في طلبة وكبره وذهب الحسن راجعا ثم رحل في  
اشتم ثم الى العراق ووصل الى بغداد فادركه اخيه هارون في سنة ست مائة وسنة وعشرين من مكة  
لله الملك المسعود عبقه (صارم الدين باقوت المسعود) ثم توفي في ثلاث مائة الملك المسعود في سنة  
على اربعين من نور الدين عمر بن علي بن رسول وبيع بالسلطنة ونصب بالملك المنصور في سنة  
الملك المسعود كان في سنة ثمان مائة صاحب مصر موجود في مكة (طمسك التركي) أحد  
حدا منه وان اس حكاك ولقد حكي في من حصر الخطبة عنك يوم جمعة فجمع الخطيب بقول على المير  
في حق الملك الكامل صاحب مكة وعبيد هارون ووربها ومصر ومعه هارون والامام وساديدها  
والحريرة ووربها سلطان اقبليين ورب الاعلامين وخادم الحرميين الشريفين ثم من الملك  
الكامل حليل أمير المؤمنين في سنة ثمان مائة وعشرين من قبل سنة سبع وعشرين من قبل راجح  
واده سورالدين عمر بن علي بن رسول صاحب اربعين من رل به ويحسن به أحد مكة حتى بهت معه  
جيشا في مكة فخرجوا به الى الملك الكامل وهو طمسك التركي ثم جازع من الملك الكامل  
فأخرجوا راجح من معه ثم وليها (راجح بن قتادة) مع عسكر من صاحب اليمن سنة ثمان مائة  
ثم وليها (عسكر الملك الكامل) في آخر هذه السنة وخرج منها راجح كذا في تاريخ السجاري  
والخامس أنه من سنة ست وعشرين من سنة ثمان مائة كانت ولاية مكة لملوك اليمن وعساكرها  
رملوك مصر وعساكرها ولم نصف مكة لال قتادة بل كانوا مع ملوك اليمن اما سولا أو واما ثم صفا  
لاهر للشر بن راجح بن قتادة ودامت ولايته الى آخر دي الحجة سنة إحدى وخمسين من ثمان مائة وهذا  
احال تحتها فحصل بطوى على غنائم بدل على هبة هذا السيد الشريف الحليل و كان فيها  
طويل وقد بدت ذلك لعلامة الرضى في تاريخه وان كان في بعض ما ذكره محمد بن عبد الله في تاريخ  
السجاري باعسار فراجع لارهاب فليد كرهارة الرضى في تمامها قال العلامة الرضى في تاريخه  
ذكر أهل الذراع اربعة مائة في سنة ثمان مائة وعشرين من نور الدين المسعود وصل  
جاش من مصر ومعه أمير عظيم من أمر مصر يسمى صفكس ودخل مكة وكان فيها نور الدين ففر  
نور الدين الى اليمن واستقر بها جيش من مصر في سنة ثمان مائة وعشرين من سنة ثمان مائة فوصل جيش من صاحب  
اليمن نور الدين عمر بن علي بن رسول ومعه اربعة اشرف راجح من سنة ثمان مائة فاسلحوا على مكة فظهر  
صاحب مصر الملك الكامل جيشا كبيرا فقاتلوا بشرعرا حتى كسر وسلولو على مكة فظهرهم

(٤ - تاريخ مكة) قالوا في روى ابراهيم في اسم الله يدع اسمه ويحكي انه أمر به وقال لاسه في حد الحط والمذبة واطلق  
الى هذا الشعب ليعطى لاهل واحد المذبة والحط وسعد الله فقال الشيطان بل لم آف من عدا هذا ال ابراهيم لا آف من أحد  
هم أذا فقتل الشيطان رجلا فأتى ثم هلام فقال لها أنه رى أن ذهب ابراهيم بالن ذهب ليعطى لاهل هذا الشعب  
فقال الشيطان لا والله ما ذهب به الا يدعه فالت كلاله هو أنشع مع أشد حذله فقال لها ابراهيم ان الله أمره بذلك فانت ان كان  
الله تعالى قد أمره بذلك فليطعم أمره فخرج الشيطان من عندها حتى أدرك الاس وهو عشي على أن ريسه فقال بعلام هل يدري  
أين يذهب بل يؤن قال يحتطب لاهلنا من هذا الشعب فقال لا والله ما يدركه الا لا يحتطب فقال لا يثني فقال برغم ان الله أمره بذلك





السيدة بنت مصاص بن عمرو والحرمي الناعش وحلا صهبة ثابته من امه عبد وقيدارس سمعيل وقطور من امه عبد وكان عمرو  
 امه عبد مائة وثلاثين عماداً ودهن في طرمع معه فولى البنت بعده ثابته من امه عبد وقيدارس سمعيل وقطور من امه عبد وكان عمرو  
 وعواثم بنو ثابته بنو بيت بعده جده لامه مصاص بن عمرو والحرمي وصمعي ثابته بن امه عبد وقيدارس سمعيل وقطور من امه عبد وكان عمرو  
 ولوا قبيعان ثابته بنو مكة وكانوا أصحاب سلاح كثير وتجمع معهم وصاروا وكانوا يقاتلون بالسيوف والاربعاء وكانوا أصحاب  
 حبل وغيره وكان الامم مكة لمصاص بن عمرو ودون السعيد بن ابي اسد حدث بهما اني وقتلوا وقتل السعيد بن عمرو الامم مصاص بن  
 عمرو بن ابي ذلك يقول ونحن فلان اسد الى عمرة فالتج بها وهو حجاب موحع (٢٧) وما كان يبي ان يكون خلاصه

بها ملك حتى انا بالسعيد  
 هذا قوبالا حين حاول  
 ملكا

وعالج ما غصه فخرج  
 ففص عسمرنا البيت كما  
 ولاته

مدافع منه من انا باندفع  
 وما كان يبي ان يلى ذالك  
 غيرا

ولم يلى قينا ثم منع  
 وكنا ملوكا في الدهور التي  
 مصت

وكنا ملوكا لا ترام فتوضع  
 ثم نشر الله بني امه عبد  
 وغزوتهم جرحها وكانت

جرحهم ولاد ابيت  
 لا يارعه سوا امه عبد  
 فلو تهم وقرا تهم فلما

ساقب عليهم مكة اشعروا  
 في الارض فلا ياتون قوما  
 ولا يملون بلاد الا اطهرهم

الله عليهم بدنيهم وهو  
 يومئذ دين ابراهيم حتى  
 ملكوا البلاد ونفوا عنهم

العماليق وكانوا لاد مكة  
 وكانوا ضيعا حرمه الحرم  
 واستلوا واستفوا بها

وهو ادركه اساس بن جسر با من قن فصدقه كرمها تلك الواقعة ويعدح اباي ويحسن صه  
 اثم يملك شأن بني حسين • وقرهم وما فعل الحرون  
 وسأله ففعل ابي عبي • وهو بعض الناس يشبه الجنون  
 يصقار ربعي على من • وكمن اكثره طلت ثمر

ثم ان ابي دحل مكة بعد حرم الخيش مسير ورامه صورا كرمه آتوه بان جعله شريكه في الملك  
 وكان آتوه الحسن بن علي بن فاده من الشصاعة بالحل الاعلى وكانت امه ثم ولد حشيشة يحيى انه  
 كان في مص حرو به فلققه ثم في هودج وده فلما هات لته باسي انت نصف اليوم موقفا ان  
 بدقت به بعد ذلك لاساس بن قمراس رسول الله صلى الله عليه وسلم لم وان هربت قال الناس هرب  
 ابن الامه السوداء فاعطاه عسل فانه لا موت قبل فراح امره فسكر له ذلك وقال حرا الله حبيب  
 فلهذا بعثت وبعثت ثم ردها واول قل لا ما جمع عثله حتى ظهره فقام الحسن بن علي بن فاده على ولاد  
 مكة او مع سبي وفي سنة احدى وخمسين وسقاه قدم اشريف (خارح حسن بن فاده من دمشق  
 في عسكر من الملك اساصر على انه با حله مكة ويخطبه لها وحل مكة في رمضان واستولى عليها  
 وقيل الحسن بن علي بن فاده ثم نص ان هذا ساق مع اساصر وخطبه للملك اساصر بن منصور  
 صاحب ابي واسفر الى طنج فقدم عمه اشرف فراحه من ادة عيش واسفر الى على مكة وخرج  
 منها بجواز الحسن بن فاده بالقتال وكانت هذه لولاية نشر فراحه من ادة عيش واسفر الى على مكة وخرج  
 فيها الى شهر ربيع الاول سنة ثنتين وخمسين وسقاه فجمع على مكة اسه (عام من ربح) واسفر  
 الملك من ابيه ونوفى اشرف فراحه من ربح وخمسين وسقاه وكان معها اطول الامر الزحال ادا  
 قام فصل بده الى ركبته واسفر عام من ربح الى شوال من السنة المذكورة فاسرعها امه (نوعه  
 وعنه ادريس بن علي بن فاده) بعد قتل يده مات فيها ثلاثة اشهر واستقر الى خلاص  
 وانشر من دي القعدة فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 اليمن فجمع ادريس بن فاده فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 حيث حار ولم يجمع احد تلك السنة هذه السنة وفي سنة ربيع وخمسين وسقاه فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 بن ثم اصطلحوا واستقر الى سنة تسع وستين وسقاه فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 وخطب اصحاب مصر السطاب سرح من ربح السطاب سرح من ربح تلك السنة فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 واصبح يده وبن عمه ادريس واشترك معه في امر مكة ثم توجه الى بلده فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح  
 اباي فبعد اربعين يوما جمع جوعا وفقد مكة فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح وخمسين وسقاه فراحه من ربح

فاحرمهم الله من ارض الحرم قال ثم ان جرحها اسحب بامر لاد الحرم وركبوا مور عظاموا وحلوا فيها ما لم يكن قبل  
 ذلك فقام عليهم مصاص بن عمرو والحرمي وقوم احذروا لى فقد اتيهم من كان قبلكم من العماليق كيف  
 استخروا بالبيت ولم يعطوه وسلطكم الله عليهم وآثر حنوحهم ورفوا في ابلاد وغرقوا كل عمرق فلا تسقطوا بحق بيت الله تعالى  
 فيصربكم منه فلم يطيعوه ولا هم استيطون وعرو ووقو من يجرحنا ونحن اعر العرب واكثره رجالا وصلا فقتل لهم اذاجا  
 امر الله اطل ما تقولونه فلما رأى مصاص بن عمرو ذلك عمدا لى عرس من ذهب كائن في الكهنة وما وجد فيها من الامور التي  
 كانت تلى الى الكعبة وودها في نزلهم وقد نصب مأواه فخرها بالليل وعق الحمر ودم فيها تلك هراتين والاموال ونام



وهم طردوا منه عرارة بني عمرو وقيل سميت قريش قريش الجمع منهم على قصي والتفرش هو الاضجاع وب كان دمي قريش  
 قبل ذلك قريش وقيل ان النصر كانه كاب دمي قريش واخر وقصى كذلك اني ظهور اسي صلى الله عليه وسلم وقد اظلمت  
 الكلام في هذا المقال وعوم ذلك قطرة من بحر في تحصيله هذا المقدار لا يحتاجه عن قنون من الاعصار في الخامس والسادس  
 ساء اعماقه للكعبة المعظمة في ذكر الارزقي في ذنبه وكرسه الى سيدنا مبر المؤمنين على س في طالب رضى الله عنه انه قال  
 في حرم ساء ابراهيم عليه السلام للكعبة ثم هدم دفته اعماله ثم اهدم دفته قبلة من حرمه وذكرا في كهي نسده اني جديا  
 على س في ساء ابراهيم عليه السلام انه قال اول من سى لبيت (٢٩) ابراهيم عليه السلام ثم اهدم دفته حرمه ثم اهدم

قبته العماقه قال السيد  
 النبي قيت هداية قصي ان  
 حرمه ساء ما بيت  
 اشريف قبل العماقه  
 والخبر الاول يقتضي ان  
 العماقه منه قبل حرمه  
 وبه حرم الحب الطري في  
 القرى وذكر المهودي  
 في مروج الذهب ان الذي  
 بني الكعبة من حرمه هو  
 الخارث بن مضاض الاسفر  
 وانه زاد في بناء البيت  
 ورضه كما كان عليه بناء  
 ابراهيم عليه السلام والله  
 اعلم بحقيقة ذلك وذكر  
 الارزقي شيئا من خبر  
 العماقه ينسب من فهم  
 على حرمه فانه روى عنه  
 الى سيدنا عبد الله بن  
 عباس رضى الله عنهما  
 انه قال كان مكة حتى قال  
 لهم نعم ما بقى كالواقي عر  
 وثرة وكانت له جبل والى  
 ومشية ترى حول مكة  
 وما حولها وكانت اعضاء  
 ملتصقة بمكة وكالواقي  
 عش رجي معروفي الارض

طلبهما واستدانا مرة مكة وامما قد هراهما او بالاهما خضع لاهما الامير بصرى على مكة  
 وقص على حبسة ورميته وفتحهما معه الى مصر وقيل ولها ثو لعنت ومحمد س ادريس س فائدة وفي  
 سنة سبع مئة وثلاثة عشرين سنة وحبسة من مصر واليمن على مكة واظهر العدل ثم رجعا الى الجور  
 فبعث اليهما صاحب مصر جيشا فامروهما ثم عادوا في سنة اثني عشر وسبع مئة فخرج لاصرف فلا ورب  
 صاحب مصر وهراهما ثم عادوا بعد رجوعه وفي سنة ثمان مئة وثلاثة عشر دخل عسكر من صاحب  
 مصر ومعه ثلث مئة فارس مذكرين ومعه ثو العبت س في على فاما معهم حبسة ورميته فمرا  
 الى حلى من ارض اليمن واستولى ثو العبت على مكة وفصلها عن مصر في طلب حبسة ورميته فم  
 طفر حمانا س ما بالمرأة فرجع الى مكة وقام الحاش عسكره شهرين ثم ان ثو العبت قصدا بالعبث  
 الحاش وكتب اليهم خطابا على عهدهم فعدوا الى مصر ولما لبع حبسة رجوع الجيش قصدا بالعبث  
 جمع من العرب وترع مكة منه وقلة على فرشه وذلك سنة ثمان مئة وثلاثة عشر وبعث منه  
 حمله الى داره ثم استدعى احواله لاصيابه فأنوه فمدم لهم اهدم ثو العبت فاصولوا في حقه وكان  
 اوفى على رأس كل واحد منهم عشرين أسودين في يد كل واحد منهما مائة مائة وعشرون واستقر  
 حبسة مستقلا باهم مكة فاتفقوا على اخوة وميتة في شعبان سنة سبع مئة وخمسة عشر وبعث  
 من الانام صاحب مصر وجا معه جيش وهرب حبسة الى الحلف والحليف وهو حصن بينه وبين  
 مكة سنة ايام اهدا حبسة من القدوا برحمتها على وحرف الباقي بالدار وكان مول  
 الجيش مكة منصف شهر رمضان واقاموا بها ثلاثة عشر يوما ثم خرجوا الى الحلف والحليف وكان  
 حبسة قد انتدأى صاحب ذلك الحلف وصاها له لصبية فقصده اخوة وميتة عن معه من العسكر  
 الى هذا الوقت فميت بينهم محاربة وامروا بالحبسة وأخذوا جميع ما معه من الاموال ورجعوا الى  
 مكة في شهر ربيع الاخر وهرب حبسة الى العراق واصداها هناك حذا من سلاطين انبار  
 وكان مسلما فاكرمه وأتم عليه فلما رأى قتاله عليه حسن له ان يعينه على اهدم مكة ووعده بان  
 يحط به لهم فبعث له عشرة آلاف من العسكر وأمر عابهم السيد طالب الاقطس وأرسل الشريف  
 حبسة في أمر ان العرب فاحلوه وأهم ذلك أهل الشام فطخوا الى أمر اطنى وهم عرب كثيرين واسق  
 ولة اساطين خذا الذي ثناء ذلك وكان بين وزيره وشيد الدين وبين السيد طالب الاقطس عداوة  
 فكانت الوراء مكرود كراههم موت اساطين فحصل فيهم الاختلاف وكرت عليهم العرب  
 الذين مع الشريف حبسة فميت العرب مكرود كان سهم مقتلة وقال الشريف حبسة  
 العرب قنالا شديدا يوشد حتى قال الاقطس ما زلت اجمع بمحلات أمير المؤمنين على س في طالب

وامر فو على آههم واظهروا المظالم والاحادوم يشكروا الله فسدوا عنهم وكانوا يكرون مكة اهل ويطعون الماء فاخرجهم الله  
 بأن سلب عليهم اهل حى حرجوا من الحرم حتى ألحقهم عسكروا منهم بلاد اليمن ففروا وهدكوا وأبدل الله بعدهم الحرم  
 بحرم فكانوا ساكنة في أن يعاوبه أيضا هلكهم جميعا في السابع باقصى للكعبة المعظمة في ذكر الزبير بن نكر قاضي مكة  
 في كتاب اديب في قصي س كلاب لدوى أمر است جمع نفسه ثم هدم الكعبة ببناء باليمن أحد من ساخافه مثله وذكر  
 أبو عبد الله محمد بن عائذ الدمشقي في معاربه أن قصي س كلاب بن أبي الليث اشريف وحرمه الامام الماردي في الاحكام السلطانية  
 فانه قال فيها أول من جدد ساء الكعبة من قريش بعد ابراهيم قصي س كلاب وسعها بحشب الدوم وجرى الخلل انتهى قال السيد



اشفي القامى في شفاء الغرام وما رواه القاضي الزبير بن نكار أن قصي بن الكعبة على حصة وعشرين ذراعاً فيه نظراً لاشترى  
 الأحكام أن إبراهيم الخليل عليه الصلاة والسلام بنى حول الكعبة تسعة أذرع وأن قصياً أراد أن يجعل عرصها حصة وعشرين  
 ذراعاً فاعترضه من الجهة الشرقية والغربية لايقتصر على ثلاثين ذراعاً بل يزداد الثلاثين مقدراً قبلاً  
 وإن زدد عرصها من أطرافها الشمالية والجنوبية فعرصتها في هاتين الجهتين يقصر عن حصة وعشرين ذراعاً ثلاثة أذرع وتزيد  
 وكل من بنى كعبته بعد إبراهيم عليه السلام لم يبق فيها إلا على قواعد إبراهيم غير أن قريشاً قصرت من عرصتها في جهة الحرم  
 اشترى لأمير انصاف الخليل وصح ذلك الخراج بعد عبد الله بن (٣٠١) الزبير عدا الله والله تعالى أعلم وكان مبدأ أمر

قصي ابن أباء كلاب بن مرة  
 تزوج فاطمة بنت سعد بن  
 مسيل قولت له زهرة  
 وقصيا هلك كلاب وقصي  
 من غير وهو نضم القاصي  
 وفتح الصاد جمع يعبد  
 وأمه زيد وعاصم قصيا  
 لأنه أحد من أهل ووطه  
 ثم أمه مناتوق أمه هاشم  
 تزوجت ربيعة بن حزام  
 فدخل بها في الشام فولدت  
 له زراحا فلك كعب وقصي  
 بنه ومن آل زهرة  
 فعبروا ما به من وقالوا لا  
 تلقى قومك وكك  
 لا مرفق أنا بغيره من  
 حرام روح أمه فبكى البها  
 ما به يرويه فضال له  
 يا ولدي أنت أكرم أبائهم  
 أنت ابن كلاب بن مرة  
 وقولت بك كلاب البيت  
 الحرام فقدم لك كعب وقصي  
 فومه فضله فقدموه  
 وكرموا وكافوا عرافة  
 من تولية على البيت  
 وعلى مكة وكان كبيرهم  
 خليل بن جشمة الخزاعي

حتى شاهدتها من الشر بن جشمة معاً به ثم إن الشريف جشمة قدم مكة معه ثلاثة وعشرون  
 راحلة وكتب إلى أحد رعيته بسأديه في دخول مكة فامسح أب يده في الأبدان السلطان فكسب إلى  
 السلطان مصر بعرفه بذلك وأنه يبيع مع أخيه الأفرس وأخذت فكسب إليه السلطان وأفق أن  
 يأتي إلى أنوار يقيم معه ما قام به وسامحه بنو به السالفة وأما الخرافة فيم فيه وكتب السلطان  
 بالامان لجشمة وأرسله مع عدة من الأتراك لاحتصار جشمة فلبسوا عند جشمة بدم القدرة  
 على أن يهر ونعيب عنهم فخرجوا إلى مصر وسقروا جشمة إلى قصص السبب فلك كان يوم الأحد  
 سادس جادى الآخر سنة ست مائة وثمانية عشر فدخل جشمة بموضع ودخل مكة وشرح منها  
 رعيته وخطب جشمة الملك هراون وهراون حادى إلى سعد وبل ابن أسبلاء هذا كان رسماً من  
 رعيته فظهر الملك الناصر جشما من مصر وقره من أن لا يعودوا إلا بعد انقضاء على جشمة فم  
 نظرو به بل رزق مكة وفروها ونى معجاً ن بقتل بالشرق قبل أن يملك الناصر من عليه من  
 وله عدله وقيل إن حبش الناصر تبعه حتى أدركوه فقتلوه وبني رعيته على ولايته مكة ثم قبض عليه  
 بهادر مقدمه كراى دى بنت الناصر وولى الناصر سنة تسعة عشر (عطيفة بن أبي نبي) وجهر  
 معه جيش وخرج الملك الناصر ثلاث أسبوعاً في سنة سبع مائة وأحدى وعشرين بوجه الشريف عطيفة  
 في مصر من الشط الذي حصل عكس من عدم الزمطار ودية الوصل من الناصر ومن أساطان بقتل  
 صاحب إلى مكة ورتب صاحب مكة كل عام شيئاً من أن يبيع يحمل إليه من الصعيد وألزمه أن يسقى  
 المكس الذي يأخذه على لورد من يفعل ذلك وفي سنة ثمان وعشرين وسبعمائة طلق الملك  
 ناصر الشريف رعيته وأمر كعب مع أخيه عطيفة في ولايته مكة

**(ذكر الفتنة بين الترك والتمكارية)**

وفي سنة مائة وأربعة وعشرين حج ملك التكرور ومولى وخضر معه للبحر أكثر من خمسة عشر  
 عاماً التكرار بروصه فسه بين الترك والتمكارية بالحد الحرام وأشهرت البيوت بالمسجد  
 وكان أمير التكرور بالشباك المشرق على المسجد من رباط هناك فامر جماعة بالكف وامتسكوا  
 ربي سنة سبع مائة وثلاثين وقعت فسه بين أمير مصر وبين أهل مكة وقيل الأمير وأمه وجماعة منهم  
 وذلك يوم الرابع عشر من ذي الحجة وخطيب بخطب فلك بلغ السلطان ذلك فغضب وولى ن بعت  
 إلى مكة جيوشاً وبسبب من أن تراق وقبض الله فاهى النصفه مدلال الدين القروى فوعظه  
 وعطا بلعا وصره عن سنة دوى على رعيته وأبقاه وأبى على مكة فغفده ورجل عطيفة في مصر  
 وسحر رعيته إلى سنة سبع مائة وأربعة وثلاثين وأمر كعب مع أخيه عطيفة فلاقى ثم انفردها

بدمه مفتاح البيت اشترى يوسف بنه فخطب إلى خال بنه فخرج إلى به فوجه الله عيسى  
 فترجوا قصي وكثرت ولادته وموابه عظم شأنه وهما عايل وأوصى عقاب البيت الشريف لابنه عيسى فقال لا أقدر على  
 السد به فبعثت ذلك لاني عشان وكان كبيراً يحب الحرف عورده في بعض الأوقات ما يشربه من الخمر باع مفتاح البيت وقى خير  
 فاشترى منه قصي ودارى الأمثال أحمر صفقة من أنى عشان فلك صار له نواح إلى قصي تساكير حراغة وكثر كلامها عليه وأجمع  
 على حرمهم فخرجهم من مكة وولى قصي أمر الكعبة ومكة وجمع قومه فلكوه على أنفسهم وكانوا يحترمون أن يسكنوا  
 مكة ويعطوا على أن يسواها يتبع بب الله فكانوا يكمون مكة فإذا سوا آخر جوانى الخليل ولا يستحلون الجباية بمكة

فلما جمع قصي قومه إليه أدن لهم أن يسو أمكة بنو ماوان يسكنوها وقال لهم اسمكم ان كنتم الحرم حول البيت هاسكم العرب ولم  
تسجل قتالكم ولا يستطيع أحد منكم فقالوا له أسيد ماورأيا بيع لربك فجمعهم حول البيت وقال يقول انقل  
أنوكم قصي كان يدعي مجمعا • جمع الله لهائل من قهر • وثم يورد يورد أنوكم • يدر بيت الطعاه فعر اعي يجر  
و سداه وقي د رالدوة وهي في الله لاحتجاج وكانوا يحتجون فيه المشو و غير هاس المهمات دلائل كبح امره ولا يزوج  
رجل من قرش الا فيها قال الارز في ولم يدخل من قرش ولا غيرهم الا ان رعين سه وكان ولد قصي كلهم أجوه و يبدخلوها  
وقدم جهات البيت الشريف بن طوانت قرش سوادورهم (٣١) حول امكة بشرية من جهاتها الاربع  
وتركوا الطواف بيت الله

تعالى مقبدا راي قال الله  
امسروش الان حور  
اليت لشر بقا عسر  
المصوب المسمى بالمط ف  
الشر فموش عوا ابواب  
ييوهم الى نحو البيت  
وركو ماسين كل ينس  
طريقا بعد ممة الى  
اطى الى ان راد عور  
رضي الله عنه في المصعد  
الحرام وتبعه عفا  
رضي الله عنه وتبعها  
غيرها على ما بدا  
نصفه ان شاء الله تعالى  
وكان قصي اول ملك من  
بي كعب اصاب مكا  
اطاعه بقومه وله كبت  
حكم وزعه مهاب  
اسم نبي شرك في زومه  
ومن انقص قصه نزل  
الى قصه ومن لم ينطقه  
ابكرامه آسله فهو  
ومن طاب فوق فدره  
استحق الحرمان • وكان  
احقق بقصى مالم يجمع  
لغيره من المصاب فكان

رمثة وأخرج عطيفة بن زحيل الحاج من مكة واستمر الى سه سبع مائة وخمسة وثلاثين فرجع  
عطيفة وشاركا الى اثنا مائة مائة وستة وثلاثين فصاروا فقام عطيفة بمكة وخرج رمية وقام  
بالجديد من وادي مرثم هم رمية مكة في شهر رمضان من السنة المذكورة فلم يطعم وخرج منها  
بعد ان قتل وري عطيفة ونص أمها وقام بالجدة ثم استطاعه سبعة وثلاثين ثم بعد رمية  
بالولاية بعد ان حصر هو وأخوه عطيفة عند الملك الناصر عمر فاعتصم عطيفة وأهت رمية الى  
مكة ولم يرل عطيفة عصر الى أن توفي هالك سنة ثلاث وأربعين وسبع مائة وكان موصوفا بالشجاعه  
والكرم

### في ذكر قصة معرفة بن الاشراف وأمير الحج المصري

وفي سنة ٥٥٠ مائة وثلاثة وأربعين كان معرفة قنصل عظيم بين الاشراف وأمير الحج وقتل من  
الترك بحوسة عشر رجلا ومن الاشراف بقرية منهم السيد محمد بن عيسى من ادريس من فدان  
و بعد الوفاة فوجوهوا الى مكة وعصروا اماركو الحصورى منى في آناه ودخل الحج مكة فبس  
بغير الاول ووات كثير من الناس الماسل بس هذه الصفة في سنة سبع مائة وأربعة وأربعين  
وقعت أيضا قصة بين أمير الحاج وأهل مكة فدخل جماعة وجدت بعينه ولم يرل الشريف فريشة  
منواليا الى سنة خمس وأربعين وسبع مائة عن لولاية وزكوا لولاية نعه وعجلان سكره وعمره  
ثم ان نعه توجه الى مصر يطلب كهم من اساطين الملك الصالح امجد بن الناصر محمد قلاوون  
فلما وصل اليه عصفه وأمر رد لولاية مكة الى أبيه رمية فوات أبيه وخرج الشريف عجلان  
ابن ومع عجلان من الوصول الى مكة ولما رحل الحج فصد مكة ورل ابراهيم ثم استطاع مع أبيه

### في ولاية الشريف عجلان رمية

وفي سنة ست وأربعين توجه الشريف عجلان الى مصر فولا الملك الصالح مكة دون أبيه فوصل الى  
مكة ومعه جنود عاكوا وقص على البلاد فلا زال في حياة أبيه وحاميه أخوه نقيه وخرج الى  
وادي بحية وقام مع رمية عكة أخوه سند ومعه من وأعطاها رسوما بالكلية ثم أخرجها الى مصر  
يطهران ثم لحقها بهما نفيه فخلعهم بمحذاه وأحرا انه توجه الى مصر فلقاه عمر فقص عليهم  
حيما وكان الملك الصالح قد توفي قبل وصول عجلان الى مكة وبلغت بعده أخوه الكامل شعاب  
وكتب الى عجلان بالولاية وتوفي الشريف رمية سنة ست وأربعين أيام محي السنة عجلان من مصر  
وولاية عليه اركان عند وصوله زين السوق عكة في ثناء الرية توفي أبوه رمية وكان ولانيه  
مكة سبع مائة كافي تاريخ الرضى ثم يكالاجية حصه نحو عشرين ومائة يكالاجية عطيفة نحو

بيده الخيام والهداية والرفادة والسدوة والنزاهة ويقادها الخيام وهي سداه البيت الشريف أي نوايته معناه بيت الله والسدوة  
اسقاء الحج كلهم الماء العذب وكان هر راعكة يحب البها من الخارج يستقي الحاج منه ويستديم القروار بيت الله فوه الحاج  
وكانت رطيفة فبهم والرفادة اطعام الطعام لساار الحاج فذلهم الا سطة في أيام الحج وكانت القابة والرفادة مسخرة أيام الخلاء  
ومن بعدهم من الملوك والاطنين قال السيد اتقي رحمه الله ان الرفادة كانت أيام الخاهلية وصدر الاسلام واستقر لي أياما  
وقال وهو اطعام يصنع بأمر الساطن كل عام حتى ينقصي الحج • فالتوا ما في وما سافلا يفعل شيء من ذلك ولا أدري متى سقط  
وأما السدوة فقد تقدم بيانا وأما اللوا فزاية بالووها على رعي ويصبونها علامة للعسكر اذ توجهوا الى حجارة معدة وعندهم حور

فجئوا بها ثلثون عبداً وأغادة ماله الخيش. أخرجهوا إلى حرب وهذه كلها اجتمعت في قصي فلما كثر منه وضعف به قومه. ابن أولاده وكان عبد الله أكرم أولاده وكان عبد مناف أشرف رمان أبيه فقال قصي بعد الدار لا لحقن يابى يانقوم وإن شرفوا عبدك فأعطاه الخدي وسلم أبيه مصباح السيف وقال لا بد حل رجل منكم. النكعة حتى يكون أسبق نفعها له وأعطاه أسفاية ولوا. وقال لا يشرب أحد من أسفاية ولا بعدلوا لقرش طربها إلا أنت بسدك وجعلت الرافدة وقال لا يؤكل من هذا الموم طعام إلا من طعام من وكان الرافدة خرجت من قرش من أموالها في كل موم فندعه إلى قصي فبصع به طعما للبحاح وبأكله من يركب له سعة ولا راد وكان قصي (٣٢) فرض ذلك على قرش حين جمعهم وقال لهم يا معشر قرش إنكم حيران بالله

وהל يسه وهل حربه وإن أخرج سيف الله ووزار يته وهم آحق الأضياف بالكرامة فاجعلوا لهم طعما وشربا أيام الحج حتى يصدر عنكم ففعل قصي كلما كان بيده من أمر قومه إلى عبد الدار وكان قصي لا يحب ولا يرد عليه شيء منه عظم شأنه ونفاذ سلطانه قال ابن الصق ثم إن قصيا هلك وهام على أمره وسوء به ثم إن عبد مناف هاشم وعبد شمس والمطلب بن عبد الله أجمعوا على أن يأخذوا ما أبدى بي عبد الدار من الخافه ولوا وأسفاية ورافدة ورأوا أنه أوى بذلك منهم لشرفهم عليهم وقصاهم وقرش قرش فكانت طائفة منهم يرون أن بي عبد مناف أحق من بي عبد الدار وطائفة يرون أن بي عبد الله أوى على ما جده قصي لا ييهم فاجعوا

حسن حسين ومعه ردا نحو خمس عشرة سنة فكانت مدة ولايته ثلاثين سنة وكان الشريفة عيشة كريمة باعها بماء حيا

**ذكر شراكة نقة وسند ومعاصي لشريف غلاني في ولاية مكة**

وفي سنة سبع وأربعين أو غيبة وزير عين أطاق السلطان الشريف نقة وأخوه بسدا ومعاصي وأمر كههم مع الشريف غلاني بعد وامن مصر ومعههم مرسوم به أن لهم نصف أسلاد وأن الشريف غلاني له نصف أسلاد ثم ساروا فمكنا نقة بالخدي من وادي من قصر أبيه الشريف غلاني وأراد قتله فأصلح بينهما فوآد ثم اتبع الشريف غلاني عن أسلاد فوثب نقة ودخل أسلاد فهاج الحار إلى الشريف غلاني فذهب أن مصر ومعه ولداه الخيش وأحمد فودع منوا مكة وأخرج منها أخوه نقة وسند ومعاصي إلى اليمن وكان قدومه مكة خامس شوال سنة سبعين وسبعمائة وفي سنة سبعين ومائة وحدي وحسين حج إلى مكة هذا صاحب اليمن ووقع بسه وبن الشريف غلاني وحشة فأعزى به الشريف المصري فقصوا عده على قبل أن يملك حسن ثم هرب إلى جبل هلال وقال بعض جماعة ثم انكسروا ولم يبق معه من جبل من جبل على أمان من المصريين فميدوه وقبيل أن يملكه من الجبل ورأى أن يقتل في حافته فبأدى بأعلامه فوآد كان الفصل ما ولد له لواء الناصب فأتىكم فكفكم عن الحرب ورأى به نفسه فدخل له الأمر من الجبل وأزكوه فلوادهم واه وأزم الأمر الشريف غلاني فحدث الخي بعد أن ذهب أكثره هانم ذهب المصريون بالملك المتعاقد إلى مصر وكريمة صاحبها ثم جهره إلى بلادهم فلما سمع أهلها من ودي سمع ورد من صاحب مصر ياد هاشم في لكرته في استقباله ثم شجعهم فاعيدوا إلى مصر ثم توجه منها إلى بلاد فوصلها في ذي الحجة سنة سبعين ومائة ونسب وحسين وفي سنة إحدى وخمسين وسبعمائة ونسب مكة الشريف نقة مع الشريف غلاني فوآد معه أهله وأركان نقة فودعهم عمره في هذه السنة فمكة غلاني في عام تحصيله إلى أن دخل مع أمير الحج فاصطحب الأمر بسه وبن أخيه على المشاورة ثم استقل بها نقة ونسب سبعين ومائة وثلاث وخمسين بعد نقة على أخيه غلاني وأسر رثته إلى أن قصص أمر الحج عليه وعلى أخويه سند ومعاصي وإن عمه محمد بن عطية وفرعه اليهود والعبد وذلك في يوم سبعمائة وأربعين وخمسين بذلك أن غلاني خرج إلى الأمر واشتكى عليهم أمره فدخلوا مكة وقبضوا على الشريف ثم أعصروا الشريف غلاني وألوه وألوه فمكة من أمره فوآد لواءه مكة وذهبوا بالشراف إلى مصر ثم أطلق نقة من مصر وأصلط مع غلاني وشاؤكه في ولاية مكة سنة سبعين ومائة وسبعمائة وخمسين ثم انفرد بها نقة في ثالث عشر

على الحرب ثم اصطلحوا على أن يكون اسمه به والرق به إلى عبد مناف وأخيه ولوا وسدوة لتي عبد الدار ونجاشوا على ذلك فولى الرافدة والسفاية هاشم وكان عبد شمس سهارا بعد أسلاد ولوا وكان هاشم مؤسرا وهو أول من الرحلتين بقرش رحلة الشتاء والصيف وهو أول من أطعم التريد مكة وأمنه عمرو بن أبي هاشم له شمه الخي وثرده بقومه كما قال القائل هو الذي هشم التريد بقومه ودعاه مكة مستون غاي سبأ به الرحلتان كلاهما سفر الشتاء ورحلة الصيف ثم هلك هاشم بعرة من أرض الشام فولى الرافدة والسفاية أخوه المطلب بن عبد مناف وكان د شرف وكرم وكان بهي النجس اسم حنه وكرمه وقصره وكان أصغر من عبد شمس فولى المطلب بدومان من أرض اليمن وولى



٥. لثمنس عكة ونوبى نوفل. العراق ثم ولى ٥٠ لطلب من هاشم اسقفى و لرسالة بعد عدة المطالب فقام تقومهم ما كانت تقعه رؤى  
من قومه وشرفى في قومه شرفا لم يلقه احد من اناء وأخيه قومه وعلم حصرو فيهم . وكان كبراً واداء الحارث لم يكن له أول أمره  
غيره و به كان يكنى فقال عدى بن نوفل بن عبد مناف بن عبد المطلب تستعمل علكا وآب ولا يولد له فقال عبد المطلب أو باقية  
تغيرى فو شى بنى نانى الله عشرة من الولد لا تكون أحد منهم عبد اربعة فكل كل به عشرة جهنم ثم أخبرهم بذكره ودى هم الى  
الوفى بذلك فاطا عود ووفى والده أوفى سررك واقبل ما شئت فان يأخذ كل واحد منكم قدحا فيكتب فيه اسمه ثم انشوى ففعلوا  
ودخل هم على هذا وهو صم كان بعد فى حوى اربعة فلة ل عبد (٣٣) اطلب انصاح صاحب القداح صرب على هؤلاء.

فقد أحسهم وأعطى لكل واحد قدحه وكان عبد الله ابن عبد المطلب أصغرهم سنا وأحبهم الى والده ثم صرب صاحب القداح فخرج إليهم على عبد الله فأخذ عبد المطالب بيده وأخذ ثوبه ثم قال به على اسأى وهو صم كان على الصفا ليذبحه عنده فقبلت اعماس عبد الله من تحت رجل أبيه حتى أترق وجهه شجبه لم يزل يوجه عبد الله الى أن ماتت فقامت قریش من أئمتها وقالوا شرب هذا لارال الرجل بأقربا به بدبحه فأتى الناس على هذا ولكن اهذوقه ففقد به بأمرنا وكان بالخازن صرافة كانه لها تابع من الجاهل فاطلقوا حتى قدموا عليهم وقص عليها عبد المطالب خبر بذكره فاستألفهم ارجعوا على اليوم حتى انى تاتى فاسأله فرجعوا من عندهم ثم عدوا عليها

عشر جادى لا أسرة من الامة المذكورة ثم ودها في الاث عشر منى موسم هذه السنة ثم شتركا في موسم سنة سبع مائة وغاية وخمسين ودامت ولايتهم الى أن عز لاسنة سبع مائة وستين بعد ان استدعى بالبحر وراى لادن مصر مصر حسا فاعذر فولاها ( اشترى فساد من ريشه وشهد بن عطية بن بى بنى ) وبعدهم مع محمد بن عطية جش كنهما وكان سدا من مع أخوه فوصل الى مكة ولائم الله شكر والامه

**ذكر كونه بن الاشراف وعسكر مصر**

وفى سنة سبع مائة واحد وستين وقعت فسة بنى عسكر مصر واهل شراف وقد كن كثير من لارال وصوتت بشرى فمعامس بن حبيته فوسه فسط فقله لارال وشر لاشرف كثير من لارال وازاولهم الى يدع وصاروا يدعهم ينادى عدوهم بالوفى كاهم لادى المصايب مصر هذه سنة أرسل لشرى بنى الان وولده الى الاسكندرية الى شرح وكان معهم من عنده وشرى بن عسكر لعه ورواى من انصال الاشراف وقل لادى فسامهم ولم يبق به ذلك الا يا ما حتى عورته لارال وولده مصر اذ كان مصر وشرح لادى اسكندرية ولاه مكة وأشرى معه أخاه لاه واول منه وأرسل لادن مع اشرى بن عسكر وكان ثوبه وودى مرط فوصل بخلان ودى مر حقم بأبيه ثمة وكان عدلا وشرى هالك لى بنوفى في شوال سنة ثمان وستين وسبع مائة وقل الى مكة ودفن في وادي اشرى بن عسكر على ولاه مكة

**ذكر كونه كاهن بنى عسكر مع أبيه في ولايه مكة**

ثم تفرق معه ابيه أحمد في شوال من السنة المذكورة وجعل يهرج للمصل وقطع الديار على المديروا وحرى بالى لاه كاهن ثم اب سدد من ريشه سنوى على حده وبارع في الامر ولم يتم به وقت بالحدس فمعه مائة وثلاثه وستين واستقر بخلان وابنه الى سنة سبع مائة وأربع وستين ثم مردها كاهن بن عسكر بوزن أبيه له ذلك على شروط منها أن لا يقطع اسمه في الحشمة والديار بأعلى زمزم فولى ابته أحمد ذلك وكان ثوبا عاوجع من موال دخل مبرجهمه أحد قبله من هذا الفرع وفى سنة سبع مائة وستة وستين أسقط لاطال امكس المأجور بكمه وعوض عنه صاحب مكة مائة وستين نف درهم من مامل وأمار بفتح وقرردان في ديون لاصاب شهاب صا س مصر وورد ثوبى دى ثم امسحوا الحرام ولكن باى لال من حقه مات مصاوبات لزياد وابات اسطيه وفى سنة سبع مائة ووجهه وغدا بن رقت فسة بن حجاج اشكر ورواى ربه بن حجاج اعرابى والنس من الحج وقيل فيها نحو مائة واربعة

(٥ - ربح مكة) فقامت كونه بكمه ثوبى عسكر من لال فقامت قروا عن ولادكم عشرة من لال ثم صربوا عليها رعى ولادكم واستخروا كدنى الى أن يخرج لاسهم على الال فاجروا عهده ورضى ركبهم وبنادكم فخرجوا حتى قدموا مكة ففروا عشرة من الال وصربوا امداح فخرج انقذح على عبد الله فزادوا عشرة فخرج على عبد الله واستخروا ردون عشرة فشره حتى بلغ الال مائة فخرج انقذح على لال فاعادوه ثمة ثم ثمة فخرج انقذح على لال فأتى ما ففوت ثم ركب لا يبع عن طومها آدمى ولا وحش ولا طير ولا رهزى وكان عبد المطلب أول من سدى به النفس مائة من الال ففوت فى قریش ثم فى العرب وأقره رسول الله صلى الله عليه وسلم (اشام من ساهز بن اربعة مشرفة) قال حاتم الخافط وبعدين مولانا الشيخ محمد



معه حتى دأته الى الهدم الى الاساس فاقصوا الى حجارة حصر كالا حصر نو عليها فعمل جرح رقيق كان من عطف البصر  
 ونهوا عند ذلك الاساس ثم واخى بلع النيران موضع الركني الخروا وحصر فيه انفسا وكل فيه ريد ان رفعة الى موضعه  
 وكادوا ان يقتلوا عني ذلك فقال لهم ابو امية من المدة من عبد الله من محرم وكان شريفا طاعا جعلوا حكمكم بينكم فيما  
 اختلفتم فيه اول من يدخل من باب الصفا فقلوا منه دنت فكان اول داخل رسول الله صلى الله عليه وسلم قد رآوه قالوا هذا محمد  
 الامين وكان من قبل ان يوحى اليه اميا لا امانه وحذقه فقالوا جميعا رصينا محكما ثم فوضوا عنه قصتهم فل صلى الله عليه  
 وسلم هم الى ثوبه في به واحد الركني موضعه سده فنه ثم قال له احد (٣٥) كل قبيلة بطرف من هذا الثوب فقلوا جميعا

والواحد ورفعوه الى ما يجادي  
 موضعه فقلوا له رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم من  
 الثوب ووضعه به  
 اشر به في ثوبه وفي ذلك  
 يقول هيرة من ابي وهب  
 المروني  
 اشترت لاجل في فصل  
 حظه  
 حوت طيرهم باله من من  
 نلا فواها باله من من  
 مودة  
 وأوقد ناراً بهم نمر موقد  
 فلما رأب الامر قد جد جده  
 ولم يبق مني غير سل المهدي  
 وصيد وقلنا بعد اول  
 طاع  
 يحيى من البطحاء من غير  
 موهب  
 وماحاً باله الامير محمد  
 فقلنا رصدا بالامير محمد  
 تحبير في ريش كلها أمس  
 شجرة  
 وفي اليوم مع ما يحدث الله  
 في عدد  
 فقاء ما من لم بالناس مثله

الهم جرح فلم يجده فربيع ثم ان هتاهت بعض شخصه فخر حواله ركانت الى علي وجدا وعيها  
 حشيشا يصفي امرها واطلها عسان من سوق الليل وحده ان المعادة قد داهمته كان يعرفها فحفته  
 باله من ثياب انداء وبما الخمر الى كيش فركب واتي من منزل تلك المرأة وسأها عنه فقصت من عسان  
 واثت بكلام فهم منه انه ليس عنده فصدقه ورجع فلما ناس الليل ركانت مع رجلين او ثلاثة  
 ووصل حليصا ووقد كانت ركانه فسأل عن رقه اصاح له فنه غنى ما هو خيروا صاحبها كان اذا  
 خرج من علفها قال ليس عا ناخص فحسوا عا لكانت ركانه فركب عسان وسار الى مدر فاقبل  
 عليه الملائكة اطلها رقوق وولاه مكة عوضا عن محمد بن أحمد بن عثمان كنه قدم وكان اسير كيش من  
 عثمان لم يقتل محمد بن أحمد بن عثمان ووالى حذقه وصوى عا لها عن معه من العرب ومات لأمول  
 التي تحده والاعلال التي فيها به من الدولة عسرو اتف عليه بطمع بعض أصحاب عا عن ثم سفل  
 كيش عما أخذ من الاموال للوادي واكثر العمل في الطرود وعسان مقيم مكة  
 ((مثاركة أحمد بن نفع وعيل من مارك بن زمينه عسان في ولاية مكة))  
 واثرت له في الامارة ابن عا أحمد بن نفع وعيل من مارك بن زمينه وكان محمد بن نفع صريحا  
 لاه كنه محمد بن أحمد بن عثمان واما شمر لاه كان من أهل بني حسن واتبعهم جبالا ورجلا  
 وسلاحا وكان يدعي لهم معه على روم وروى اسديت بقوم لاه وكان الامر يتخلف ذلك فقام  
 الامر الى السلطان وعرفوه ما وقع من الاحلال فعزل عا ما  
 ((ولا يبق على بن عثمان بن زمينه من عا على مكة ورجوعه الى  
 مصر حيث لم يمكنه منها هناك))  
 وولى مكة (علي بن عثمان بن زمينه من عا) ووصل بطر نولانه في ناي شعان سنة سبع وثمانين  
 وبسبب ما نه ثم قدم مكة ومعه كيش ووال عثمان ومن جملة وادعيتكم بها عسان واختار به ووالوهم  
 اذا خروا فل كيش وجموع عسان من معه ورجع الى عثمان في اوادي ثم فوجده على بن عثمان في مصر  
 ((دكر رجوع علي بن عثمان مشاركا لعنان في ولاية مكة))  
 فأعاد عا صا حرم مصر واثرت له مع عسان شمر طعصور عسان الى حذمه الخجل المصري وعا على مع  
 الخجل فلما بلغ عا بذلك نه لاه الخجل فل كاد ان يصل حوى بال عثمان ورجع الى رعا ووفام  
 ما وقع بالناس على بن عثمان هذا في روقه بال طير وارسد الخلع عن معه من لاه في رعا  
 هرب عسان ومن معه ولما راح الخلع المصري رل عسان عن معه اوادي وشارك علي بن عثمان في  
 احده ثم سافر عسان الى مصر في اثنا سنة مما نه ونفع وعيل هالك واصطلم علي بن عثمان مع

أعم وأرصى في اعور وبوايد أحدا باطراف ايرداوكلما به حصه من دفعه قبضة ليد فصار دفعوا حتى دما علب به  
 أكفهم واغابهم خبر مستند وكل وضيفة له وصيعة فأعظ به من رأى هادومته وذلك يد منه عيا عظيمة  
 بروجها هذا الرمان وبعدي (ولما عت قرش الكفة) جعلت انفعها من حرجه ثمانية عشر دراهما ثمانية درع رائدة  
 على ما عهده الخليل عليه السلام ونقصوا من درمها درع من جهة الخمر قصر الفقة الخلال التي أعدوها لاهارة الكعبة  
 ورفضوا بها عن الارض ليدخلوا من شؤ ويضعوا من شؤ ويجعلوا في داخلها ستند ثم في سبعين ثلاث في كل نصف من شئ الخمر  
 الى الشئ بجاني وجعلوا في ركنها الشئ من داخلها درجة يصعد منها الى سطح الكعبة ((آية)) احاطت في من رسول الله صلى



الله عليه وسلم حين سافر من مكة ففعل كل ما من غير وتلائم له وهو أشهر الأقوال وروى عن محاذن ذلك كات فل  
 المحدث محمد بن سنان وأحمد بن محمد بن سنان الريرا كعبه الشريفة في ركن (السلام) وسائق تصليد ذكره وما وقع  
 له في الباب الثالث في بيان ما كان عليه وضع المسجد المطر في أيام خلافة وصدور لأم نساء الله تعالى ((العاشرة  
 الطاج بن يوسف السقني)) بعد بناء سيدنا عبد الله بن الزبير وسائق بناته عقبه ذكر: عبد الله بن الزبير بن عبد الله بن  
 وس: حجاج هو جهة المير والحر تكون حيو وتغاية خوف كعبه ووقع باب الشرع الذي في بصرى المنبر وسدا باب  
 البحر الذي صفي المسجد ولا غير وما عد ذلك (٣٦) في طهات الثلاث وهو وجه الكعبة أشهر وجهه طهرها وما

بين الركن اليماني والطهر  
 الأسود وهو باب مدنا  
 عند الله بن الزبير ما في  
 لا أن كعبه كره في ربه  
 عند الله بن الزبير  
 المسجد الحرام وهذه  
 الكعبة وبنائها على قواعد  
 إبراهيم عليه السلام  
 ((فصل في تحلية الكعبة  
 الشريفة وباب التشرّف  
 بالذهب والفضة  
 وبنائها شريفة قول  
 أبو نوبخت لا روى رحمه  
 الله أول من حلّى كعبة  
 شريفة في الحجابة  
 المطالب جد النبي صلى الله  
 عليه وسلم بالقرآن اللذين  
 وجدها في بنو زمزم حين  
 حفرها ثم قال أول من  
 ذهب البيت في الإسلام  
 عبد الملك بن مروان وقال  
 المسيحي ما يقتضي خلاف  
 ذلك فقال أول من حلّى  
 البيت عند الله بن الزبير  
 وحلّى على الكعبة  
 وأعطى هاهنا ذهب  
 وحلّى فانيها من الذهب  
 وودكرها كهي أبعد

الأتريفة كعبه وسجل في سنة ثمان مائة وتسعين وفي ثمانية شادكة عنان بولاية من ملك  
 بظاهر فوق صاحب مصر ووصل مكة في صفة سنة من السنة المذكورة واطلع هو وآل  
 غلال وكان معه انشود ومع على انشود وسجل في شهر صفر سنة ثمان مائة وتسعين وفي  
 مكة على بن غلال تصدق ورسول بعض آل غلال هم قبل عنان في المسمى وهو ولم يفر وأبه وخرج  
 من مكة ولم يدعها إلا بعد استئذنه وهو على بن غلال لمعان مصر وحل عن مكة لم يفر  
 من أحلبت من تعيد فقام مدني بمرح وخرج أي مصر وطمع على بن غلال وسد على مكة  
 أنه محمد بن غلال مع عبد ودع على عنان عصر ومن بالأكبر بمرح جدار الحسبي صاحب  
 المدة وعلى بن مازن ربيته وودعه وذلك سنة ثمان مائة وتسعين ورجع على بن غلال  
 في مكة منسوب من اظهر برقوق

((موت الشريفة عنان مصر))

ثم وصل عنان إلى مصر سنة ثمان مائة وتسعين وأمره وحصل به مرض قصي الله بعض حسده وهو لم  
 يدرك صغاه في محل حتى بسرقته ابنة الطراري حفرق ومات سنة ثمان مائة وتسعين  
 ثلاث وتسعين سنة وكان تحيا مقدما حواد كرميا أجازا شاعرا من اهدف في صفة ثلاثين  
 ألف درهم وصيرت ولاية على بن غلال في استشهاده في سابع شوال سنة ثمان مائة وتسعين  
 وتسعين وكان معلوم عليه من الأشراف بذلك انه قد وصل من مصر شهر رمضان على جماعة من  
 الأشراف وادعوا له وودعهم وأطعمهم نصاروا وشوش عليه ويكفونه ما يصل فوته إليه

((أصل الشريفة على بن غلال))

فأقصى طالع أي أن من الأما كعبه وحده فقصده لدار يسع ولحق أهل مكة لذلك شدة ومارال  
 بقواده حتى عملوا على قتله في ليله مع شول سنة ثمان مائة وتسعين وملك قبل ولي مكة  
 أخوه (الشريفة محمد بن غلال)

((ولاية الشريفة الحسن بن غلال))

وبقوى سعيد بن زهرل أخوه شريفة الحسن بن غلال من مصر بولاية مكة عوضا عن أخيه  
 لأنه كان من ديت نوجه أي مصر مصلاحه على قد وصل خبره على أي مصر وحل لطار  
 مصر طس ولباعلي مكة فها أي مكة ومعه عسكر ولا فاه أخوه محمد بن حسن ودخل مكة يوم  
 السبت الرابع والعشرين من ربيع لا حرم سنة ثمان مائة وتسعين وخرج من مصر  
 في شهر ربيع ثم خرج في شهر من بقاهم في روم منه إلى وادي مرصار ليهم ولشقا عكس بقل له

المالك بن الوليد على مكة خالد بن عبد الله بن عمرى سنة ثلاثين ثمان مائة وتسعين على ركب كعبه

صفحة ذهب وعلى ركب كعبه وعلى الأاطم أي في خوف الكعبة وعلى أركام من داخل وودكره لار في اب الامير  
 هارون الرشيد أرسل أي عامه على مكة بن من الحاج بن سفة عثر أنف د بار مصر ما صافح هرت على اباب وحصل مسيرها  
 وحققى ساف واعة من الذهب وودكرها نصا اب حجة الكعبة أرسلوا إلى الموكل بعمى يد كرون الله اب راوين من روايا  
 الكعبة من دها كاهها وارس الموكل إلى انص من سله اصناف عت وقره جعل ذلك فكسر اصحق لك روايا واعدادها  
 من اذهب وعمل متفقه من قصه ركبها فوق دار الكعبة من داخله عرصها ذلك ذراع وجعل لها طوقا من الذهب منصفه لاجه

المنفعة والوكان - هل انما عند من حشاش قد رث وما تكلت فانه ما احبب آخرو به صفائح من صفه قال امضى  
اصباح فكما مجموع اربو ويطوق الذهب في الاثقال مشغال ومطقة بعضه وما على الناس من بعضه وما على به المقام من  
بعضه بعض ان افدوه به وذكرا سيده عاصي في لبس هاسي ووجهه الله تعالى من وقع به الارزقي من تحببه الرب شرب  
وقل من ذلك ان طحه كمنوا الى لم تصد العباد امي ابص ولاه مكه دفع ثم بمه صفه عاصي في باب بكفه وعسيرهما وبكهما  
داير وصرفه هدا على فقهه وافراده صفه عده دين جبهه واعبد ككثا ربه قال من ذلك ان ام المقتدر الخليفة العباسي  
امر بعلامه وثوق عباس جمع اسطوانات است اشر تصدعا (٣٦) ومن دنانير مئة عشر وثمناة قال ومن

ذلك ان الوزير جمال الدين  
ابن محمد بن علي بن منصور  
المعروف بالجلاد وزير  
صاحب مصر أنفذ في سنة  
سبع و ثمان و خمسمائة  
حاجه الى مكة معه خمسة  
آلاف دينار - ولها  
صفائح الذهب والفضة  
في أركان الكعبة من  
داخلها - قال ومن أحلاها  
الملك المطهر النعماني  
صاحب اليمن وحلاها  
خليفة له الملك النجاشي  
صاحب اليمن أيضا ثم ان  
الملك الناصر محمد بن  
قلاوون الصالحى صاحب  
مصر حلى باب الكعبة  
الذى عمله لهائه -  
وثلاثين ألف درهم و ان  
عمله الملك لأشرف  
شهاب الدين حلى باب الكعبة  
في سنة ست و سبعين  
و - عماله انتهى ما ذكره  
اننى أنعمى رحمه الله  
- قالت وقد ذكر كآباب  
شريف مصعب العسيرة  
وكان يحثاس من قصته

وفات ائمه من دل دینه و حق بدیه و نکشت نفس را ب شر بعد عن حشر و و من انما امر ارا من یقول ذلك  
و حذر و او ایضا و اعرض ذلك على الاقواب شریفه اساطیبه فی ثیم المرحوم المفسر اساطیر سیدان حد است که الله تعالی  
در ادیس الجان فی سه احدى و حشر و تسع نه ضرر لا امر انشیرت اساطیر و تصدیق را ب انشیرت با قصه الى اضر الحرم  
انشیرت المسم بکة فی مصب نظاره الحرم انشیرت یومند و دوم فصله کتب مصر آخر حدلی الله طبعی مهر المرحوم محمد بن  
سیدان دوداره صرارد از وجهه الله تعالی و کار نه امر هیج با ترکی و نه قصه نرکاو نه حاجی و ترجمه الساب انتر کی کتابه  
روضة الشهداء اول و لا حاجی و صبه من طائف بضم و شری من قصه و من محاسب سمع من حدلی الله مع و کتاب مقبول

منذ اول بين ساس بظفاه وكان وصريه في مكة في جناح من غسان وحسين بن عمار في اسب اشرف من خشب من اشباح  
 شجرة المسك في كبريت وصار اما ببره من موضع الكسرى الى حوى البيت المعظم وكان قاضي مصر يومئذ قذوة علماء لموا الى  
 ان نظام مولانا حامد افندي وهو اليوم مفتي بمساجد الاسلام بابايات العالي اطلال منه عمره المديد واد من بعد الله بعد قدح الى بلد  
 الله حرام ووصي مكة يومئذ لادى مولانا محمد بن محمود المعروف بحواجة فيني آتكمه الله فيج الحيا وحفر بنم دار وروح  
 والرحمان فاطمة على هذا لاجلال وعرضه على الانوار الشريفة السليبية المباحل العريض الى المرحوم الملقب من المعهور  
 الافندس السلطان سليمان خان حاراعى (٣٨) غرق الحيا ارسلى الى مفتي الاسلام سلطان العلماء الاعلام مولانا

أبى وهو افندي المفتي  
 الاعظم قدس شروحه  
 بسنة من حكمه بتقى  
 هذه السنة جوار وعلم  
 حوار ككب البسة حوار  
 ذلك ان دعت ضرورية  
 اليه فأرسل بجواب المفتي  
 الاعظم الى صاحب مصر  
 يومئذ الوزير المعظم  
 المرحوم على باشا فأرسله  
 الوزير المذكور الى طار  
 الحرم المشار اليه وقاضى  
 مكة يومئذ محمد بن محمود  
 رحمه الله تعالى مع أمر  
 شريف سلطانى مصر  
 اعمل عقصى اعوى  
 بجمع أحد جلبي مؤن  
 الله جاره والاشباح  
 انذمة هذا العمل وكان  
 كما هو سبق مصطفى حلي  
 ومجاهد مصطفى المعمار  
 وقيل الشروع فى العمل  
 اقضى رأيهم مشاورة  
 العلماء فى ذلك فجلس  
 مولانا الافندى محمد بن  
 محمود بن كمال بعد صلاة  
 الجمعة لاربع عشرة ليلة

عده اساس كاهه ولم يصح مولانا اشرف ولا احمد من ولادته تلك السنة ولا أهل مكة الا انقل  
 وأصاب الخ منفعه من آثار من حص من هالك قتل وتنب من غوغاء العرب ودفع عن اساس بعض  
 رجال الشريفة وى سنة ثمان مائة وخمسة عشر وقعت فتنة تعرف بين العرب وقتل من آل حليل  
 جماعة من ركب الشريفة من نفسه لاجداد فتنة وسلم الله تعالى  
 في ذكر الجبل ائدى دخل المسجد الحرام  
 قال الاعلام انقطع الى أنى حادى الآخرة من هذه السنة هرب حل حال ودخل المسجد  
 وحل طوى سكة واسباس حوله بر يدون اسما كاه دم فذر واقركوه الى أن أتم ثلاثة أسابيع  
 ثم جاء الى بحر الاسود واستأنه ثم توجه الى مقام اديبيه وروى هذا في أخبار الامير ابى رومعه  
 بساط وأنى نفسه على الارض فأتى فعمله الناس الى ما بين الصفوا والمروعة وحملوا له وسوءه  
 في ذكر الفتنة التي حصلت في المسجد بين القواد والمصريين و  
 نواب المدعى ووجهه امطال للجل

فى سنة ثمان مائة وخمسة عشر من كار يوم الجمعة حارس دى الخطة حصلت فتنة بين القواد  
 والمصريين واشتد كثر حرقه مسجد الحرام لما حصل فيه من اقبال وسفلة الدماء وتلويت نظير  
 بساط طول من مهاجى المسجد من ذلك ان أمير الحاج المصرى أدب به من المسجد بكرة على حل  
 اسلاحه من ذلك وجب به فرغ به واليه فى اقله فامنع فقام الناس بصلاة الجمعة من  
 اليوم المذكور فجمع جماعة من القواد في هذا الحرم من باب اراهم على حيواتهم وعليهم لامات  
 لحرب ونبوا الى مقام الحقيقى فلههم الرزق والخرج وقا لوفى ان اس وصلوا سوق المعلقة فحل  
 مكة فظهر عددهم من يوم رات من اسوق ونهضت بيوت المكين فلما كان آخر النهار أمر أمير  
 الخراج بنهجه أبواب المسجد كلها لآيات بنى شيه وباب الذى عند المدرسة الصاعدة بكرة  
 لاواب وادخل جميع حيله المسجد وحاشى فى الزوايا اشرفى قريما من رباط اشرفى وبابى  
 المسجد الى الصباح وبت على موفده فى المسجد ومشاعل المماضت موقدة أيضا يوم القواد  
 الحاج لادى بالاطمح وحارب المسجد فخرج اشرفى حسن واصم الى اهواد غوصع بأسهل مكة  
 وحصر اياه فى كركه هذا اليوم جماعة من اعيان مكة فود كونه ما رفع فاشهر بسبب وكراهه ذلك  
 فرجعوا الى أمير الحاج المصرى وأخبروه بمقامه وأخبروه أنه خطب فى امسك الله فصر به تأمر  
 بطلافه وطلب منهم ان صاحب مكة يحمد هذه الفتنة فرجع الخراج الى الشريفة وأخبروه  
 والقوا بسبب احاد الفتنة وانفوع عن هذه ارا لى فتنة ولده اشرفى بى أحمد الى أمير الحاج فعلم

خلف من ربيع الاول سنة اربع وخمسين وثمانمائة فى حرم اشرفى وبعصر مفتى العلماء انفعه عليه

المرحوم مولانا شيخ شهاب الدين محمد بن عرابى بنى ومولانا الشيخ نور الدين على بن اراهم العسلى ومولانا القاضى يحيى بن  
 فارس طهارة ومؤلف هذا الكتاب وتفاضوا فى هذه المسئلة قد كرم مصطفى الله وبنه شاهد عودين من أعواد السقف اركبة  
 مكسورين رلا عن محادة عليه احتشاح سقف الشريفة من وسطها مائة دار اثني عشر قيراطا وذكرا بن عودا ثانيا الى جانبها  
 نحو الباب اشرفى بى رل ابصانة تصارع عن محادة أعواد السقف الجمجمة هبوط الى أسفل وانه يحمل ان يكون مكسورا  
 ابصا ويحمل ان يكون صحيحا سكة اعوج باعوج ما الى جانبه من عود مكسور وشهد معه أحد الخدم الى المصرى وغيره



وذكره بأنه ان لم يتداول غير الخشب المكسور تحت صحن وبها في مثل ذلك ان سقط الى أسفل وتزعزع الجدران  
 - سقوطه وبها في ظل الخلال في حوائط الطبخ يؤدي الى سقوط اسقف حجرة وتشقق الجدران وسقوطها فانفتحت آراء  
 الحامدين على لاقدام على تعبير سطوع ونبدل تلك الاعواد وعيوان بشرعوا صبح يوم السبت منتصف شهر ربيع الاول  
 سنة تسع وخمسين وثمانين فتمت تلك الحركة هم اهلوى والعرض للجامعة ماراً بوجوه كواط انفسه من الماء الى الخلال  
 ورعوا ان من تطعيم البيت الشريف لا يتعرض له ترميم ولا اصلاح وان قيام الكعبة بشرب هذه المدة المديدة والى باح  
 تسمها من الطوبى الاربعين ونور هدايت على ان قامه ليس (٣٩) بقوة الباء بل هي قوة قدرة الله تعالى وبه

لا يجوز به غير أخشاب  
 الا ان سقطت غصنها  
 وعبر ذلك من التوجبات  
 والاثبات انى تسو  
 عن مسامع العقلاء وهو قولوا  
 الامر على عوام الناس  
 وغواصهم وكادت ان  
 تقوم لذلك فتنه على  
 العوام وكتب مولانا  
 شهاب الدين احمد بن محمد  
 ابا واسعه الى رد على  
 أوائل المعاندين واستند  
 الى نقول كثيرة ومعهم على  
 الطواز وجاء في رجة الله  
 تعالى يهزنى على الشيات  
 على ما صدر منى من انقول  
 بالجواز ونقلنى عن الحب  
 الظرفى في كتابه استقام  
 اسان في مسئلة اشارون  
 - - - - - ذكره حديث  
 عائشة رضى الله عنها في  
 هدم الكعبة ما رآه  
 ومدلول هذا الحديث  
 نصريحاً ولو يجرى به بحور  
 التعبير في الكعبة المصطفى  
 ضرورية او حجية او  
 متعينة انتهى - - -

بها الا برؤس من عده وادى بالامان وطاعة الناس وأتمت بعد حركات كثيرة حصب  
 للفر يقين قال بعضهم ولا أعلم فتنة أعظم منها بعد غرامطة وكاب فائدة الاى وقعت الفتنة  
 - - - - - يقال له مرادوا بقولك سنة كانت علا فقال بعض الادياب في ذلك  
 وقع الفلا بكة \* والناس همصوا في جهاد  
 والطير قل فهاه \* بقة اتلون على مراد  
 وفيه نورية لطيفة واستقر الشريف حسن وأولاده الى سنة ثمانية عشر وعثمان  
 ((ولا بة زمينة من محمد بن غلان))

قولى السلطان الشريف (زمينة من محمد بن غلان) فدخل مكة في العشر الاول من دى الحجة وصرح  
 في توقيعه انه ولى بباية السلطنة عن عمه حسن وامارة مكة عوسا عن ابن عمه  
 ((رجوع الشريف حسن في ولاية مكة))

وشرح الشريف حسن من مكة الى استقام وبعث اليه ركاب الى مصر لانه طاب السلطان فأنهم  
 عليه بولاية مكة وحمله ساعه فوصلت في العشر الاوسط من شول سنة ثمانمائة وتسعة عشر  
 فوجه الشريف حسن الى مكة فلما انما اب المولى فوجه انصار زمينة ومعوه الدخول بأرالم  
 كان هناك بالزى بالشباب والاحجار فعمد بعض الكركى الى ان يعرفه حتى سقط على الارض  
 وهدموا بعض السور وحمالي الجبيل وبركة الشاى ودخل منه بعض الكركى وقوا موضعاً من  
 الجبل ودموا انصار زمينة بالشباب وحامل الامراهم دخلوا مكة بعد حصول قتل بين العسكرين  
 وخرج جماعة من اعيان مكة ومن اهلها والصلحاء ومعهم دعات شريفة وقابلوا الشريف  
 حسناً وسألوه كيف انقذنا فاجب الى ذلك بشرط اخراج معانديه من مكة فخرج الجماعة الى الشريف  
 زمينة وأخبروه بذلك ودخل الشريف حسن وخيم عسكره بالمعلى حول ابرك كين فأقام هناك حتى  
 أصبح ودخل مكة لانه سنة السلطان الملك المؤيد السادس والعشرين من شول من السنة  
 المذكورة وطاف بالبيت وفرق توقيعه وكان يوماً مشهوداً ونادى بالامان للامة هائدين خمسة أيام  
 فخرجوا الى الجبل ثم ان شرب زمينة جمعهم معه الشريف حسن واسطفا معبر القود على  
 الشريف حسن وقاموا بصرة دوى زمينة من اى عى وهم أولاد احمد بن نفسه من زمينة من اى عى  
 وأولاد عى من مبدل من زمينة وأعووا لاية مكة بنقبة من احمد بن نفسه وميل من عى من مبارك  
 وجعلوا لكل منهم ما هو بالخدمة فخرجوا الشريف حسن فخرجوا من جذوة وهدموا مكة فخرج  
 نائب الشريف وهو حسن مفتاح لرفادى فهدموا مكة وقتلوا معه جماعة ثم فرروا الى جهة اليمن

الى سيدنا ومولانا امام الشريف اهل البيت الشريف شهاب الدين محمد بن عى صاحب مكة اذ دال نعمه الله تعالى رضوه به  
 وأكبره فجمع جباية حصر نفسه من اهل مكة المشرقة وطالب سيدنا ومولانا سلطان العلماء الاعلام شيخ الاسلام شمس المله  
 والدين الشيخ محمد بن مولا الشج اى الحسن اسكرى نفع الله به وأحلافة الكرام وشيد به أو رثه فبذل الامام عليه افضل  
 الصلوة والسلام ومولانا بالامدى الاعظم قاضى مكة المشرقة وسيدنا ومولانا قاضى انقضاء ومرجع أهل ناد الله الحرام  
 انقضى تاج الدين بن عبد الوهاب بن يعقوب بن سبكي طيب الله ثوابه وحصل اهر دوس الاعلى مأواه وناظر الحرم الشريف  
 المذكور يومئذ احمد بن المذكور فخر واجبا فاجاء البيت الشريف عند مقام سيدنا ابراهيم عليه السلام وأشير الى سيدنا

ومولانا الشيخ الاعظم محمد لسكریابی فی درسیں کلامہ علی قولہ تعالیٰ وادفع اربہم البواغ من بیت و محققین و رسا  
تقدیر مائتات اصبع اعلمہ و کلام علی جاری جائدہ لسان صوفی فصیح و بلیغ مطہر مع شہر بہ خاصہ و قدش  
الطرب و قادر و حد و قدس من الذوالاجیاد • فلما انقضی الدرس اخرج التاليفتوی المقتی للباس فرأهم مولانا الشیخ  
الاعظم الشيخ محمد لسكریابی و لزم بحاجت هذا من الناس هذا هو عبد الحق و عثمان الصواب و أمیر مولانا البیاد أحمد الموال  
باشمروع فی العمل فتم و اوستکت بعد و نشد الخدوکل دین تدبیر الخرجوم انصافی تاج دین الماسکی رحمة الله و کتابه فلا  
خدشہ ما دارای صواب حص و له نصرت نام و مکر صائب (۴۰) تمام و ہو فی الرحمة الله تعالی فی سنۃ احدى و ستین

وتسع مائة ثم لم يكتف  
 ص لأن لأوراق النصف  
 وجدوه كم طوا  
 وأبدلوا بأعواد جيدة  
 في غاية الاحكام  
 والاستقامة وأعادوا  
 السقف والسطح كما كان  
 نهاية الاثنان وسطر  
 فوات دنت في صفائف  
 المرحوم الباشا ساجد  
 عليه الرحمة والرضوان ثم  
 هذا فراح طأوا مناشياً  
 يكل كما به فكسب لهم  
 كلاماً به من استأج  
 وهو والحمد لله الذي عمر  
 الكعبة الشريفة  
 بأمر ساجد المحمدية  
 وسقفها تشييداً واذ  
 برقم ابراهيم انقواعد  
 من البيت واهبيل ربنا  
 نقل منا وأصلح الوجود  
 لوجود من وجد فيها جذارا  
 يريد ساجد وأقامه  
 وحسنه ساجد عبد عسر  
 مساجد الله من آمن بالله  
 واليوم الآخر فكانه  
 أعظم كرامة وأماله الحظا

سوال - هفتاد و ششمین و دومین مدرس شهر بهار کلاس حسن شهر یکاوانده و در سال  
وانده و شصت و نه

﴿ذکر قیام﴾ شریف برکات بن - سس مولایہ مکہ

[illegible]

الأوفى من ملك سبعة أبنى الله سبعة سلع من أساطير اسمها الحادي عشر من ملوك بني عثمان خادم الحرمين (ولاية  
أشرفيين اتطافه ثلوه دسروا رباب طفره في تطريق فلقد دسدتف سكة المعطمة حطت القودته حطت البيت المعمور  
والسقف المرفوع وأصلح أرضها المقدسة وحذرهم من هذا وقصره لا يجوز أن يركعوا وعرد طير نارح تحسب يد عمارة على عصوب  
حساب أحمد فكان مجد سطح بيت الله من يد سليمان ما يركب الله الأرض ومن عاها يوجع بابها أنه قرية تسجد جناه  
المطالب إليها ثم لما فرغ من تجديد سطح البيت أشرف على ما يتعلق به ثم عفى تسوية قسوس المطاف الشرقي فان أشجاره  
انفصلت وصار من كل حجر من حفر وكانت ذلك الحفر سبعة دسروا فزيد ذلك ثلثة أراضع و سهر عسا من الحديدي فزال ما بين

الا حجار من الحفر ونحت طرف الحجر الى أب الصفة بطريق الحرا لا تحرم من جوابه الاربعة واستمر في فرش المظان الشريف على  
هذا الأسلوب الى ان فرغ من ذلك واصلح ثواب المسحدا اشرف فرش المذبح وجعله ملصقا ثم ورد الحكم للمطابق تصحيح  
الباب لتتبريف واصلاح الميزاب الشريف وصحح بالغضه الموهبه يادها الى اب غير عدد ذلك وعمل المرات في الباب الحاقوي  
فوصل ووضع في الخزانة المأمرة في واما عمارة مظان الشريف في موقع في سنة احدى وستين وسبع مئة وكنت قد أمرت تاربع  
بكتب على بعض مواضع المطاف فكنت اسم الله الرحمن الرحيم ابواب بيت وصحفت من لذي سكة مدار كاوهدي للعادين فيه ايات  
ديان مقام اواهم ومن دخله كل آمنة قرب الى الله تعالى (١١) بحمد فرش اعمار المطاف وتسويتها تحت أقدام

• (دلائل اشرف علیہ السلام علی سیدنا محمد و آلہ و صحبہ) •

في أول ذي الحجة سنة ثمان وعشرين وورد انقوديس من السلطان برسباي الشريف  
حسن وعزل على مرعيان وحب كتاب وحصل إلى السلطان من التبرع حسن رفق فيه المعاني  
وعرفه اب عرله نعم عبر حيايه فاعاد له مكانه وحفظ عليه مما به ودخل مكة رابع ذي الحجة  
من السنة المذكورة

• (ذكر وفاة الشريف حسن عهده سنة ٨٢٩) •

أحدث في يد بركة كاشا حسن • وأحدث في تحليل أسلحة أسفين وهي طويلة  
• (ولابنه الشريفة بركات بن حسن على مكة المدعوة آسية وذكر بعض قصائده)  
والى مكة بعده الشريفة بركات بن حسن بن محمد بن لاس بن ميمش بن قيس بن حسن بن علي بن  
قادة وكان الشريفة بركات بن حسن هذا أديبا فاضلا مثالا بالاطمئنان إلى العلماء والاحد عنهم وقد  
أجازه جماعة منهم الحافظ العراقي والذهبي وأبو الهيثم والمراعي وأحدث عنه القاضي وغيره  
• (ذكر استبداء السلطان برساي الشريفة بركات بن حسن)

ولقد دعاني جمال الدين من طهيرة ان اسلم ان رسالي بعد وث الشريعة من اسدي اع

( ٦ - تاريخ مكة ) الكعبة • وقال الشريف الثاني العاصمي في شعراءه رام : يقال : كلاب من مرة من كعب بن لؤي بن عالس هجر من مصر من كانه الفرشي أول من علق في الكعبة البيوق المحلاة بالذهب والفضة ذخيرة للكعبة ثم نقل عن الأدي في أشباه أهل بيت الكعبة منها أن أمير المؤمنين عرس الخطاب رضى الله عنه ما فتح مبدش كسرى كان مما بعث إليه هلالا رعبت بهم اقلعوا ما في الكعبة وبعث السامع بانصحه الحضر اءفدعت في الكعبة و مأمون دليا قوتة التي علق في كل موسم سلسلة من الذهب فعنقت في وجه الكعبة وبعث المتوكل على الله شعبة من ذهب مكللة بانذرا عاترو واليا قوت الربع والزر حذت علق سلسلة من الذهب في وجه أبيب في كل موسم واهدى المعتصم العاصمي قولا ليا ل الكعبة فيه ألف مثقل ذهب



في سنة تسع عشرة ومائتين وكانوا في مكة يومئذ من قبل صاحب الجرس العباس فأرسل إلى الحجة ليحببهم لنقله وأنوا أن يأخذوه معه وأراد أن يأخذ النخل الأول ويرسله إلى الخليفة أنوا أن يطوه ذلك ويوجهوا إلى بغداد وتكلموا مع المعتصم فبرأه فقبل النكعة عليها وأعطاهم أهل الذي كان عنه إليها فاقسموه بينهم وقد كرا فما كهي أن عبد الله أدى إلى النكعة طوق من ذهب مكال بالمرور وأباقوت مع يا قوتة كبيرة حصرا أرسله ملك الهند إلى سلم في سنة تسع وخمسين ومائتين فعرس عمره على المعتد على الله وأمر بتعليقها في أديت بشره فعلقه توف التي انما هي وجه الله تعالى وعمما في هذا الأرو في قصبة من قصبة فيها كتاب بيعة جعفر بن أمير المؤمنين المعتد على الله (٩٢) ربيعة آتى أحمد الموصي بالله أسحق المعتد على الله وقدمها الله صل من عباس

رکات من مکہ فتوجه الیہ ومعہ اخوہ ابراہیم فقد مامصر فی شهر رمضان سنة سبع وعشرين  
وتم اعانته فلاقاهم لسلطان بالاجلال والا کرام وخام علیه الخلع الاسیة وعراة من الروح  
البرکبة وولاه امر مکة النبیه وطیب الشریف رکات لاجیه ابراہیم ان یکون نائباً عنه حکم اذا  
عاب وتوجهوا الی مکة فوصلوا لاهاق دی القعدة فقرأهم دولس الخلع واستمر الی سنة ثمانمائة  
وحسب وار تعین صرل اגיע علی تم عبد  
(ولایہ علی س حسن س محلاں)۔

وفي سنة اثنين وثلاثين وثمانمائة واثنتان المراسيم من صاحب مصر بأن تلت ما تصدق من عشود  
المراكب الهندية بكونها لا مبرمكة وبتشأن صاحب مصر ثم في سنة ثمانمائة وأربعين من حيث  
المراسيم بأن نصف عشور جملة من المراكب الهندية يكون لا مبرمكة وفي سنة اثنين وأربعين توفي  
سلطان مصر السلطان رساى فعلى السلطان جعفر على ابن برساى ومظفر مصر وأرسل  
لشريف جامع التأييد وأرسل الأمير سيدون ومعه جمود وارسان الترك فقيم بمكة وولاه نظر  
الحرمين ومشدا انما اثرها وفي هذه السنة وقع بين الاشرف والى على وبين السيد على بن حسن  
منازعة فدار السيد على صحة الخايم ثم وقعت فتنة بين الاشرف والازال واقتلوا في المناسم  
وقتل جماعة من الفريقين

• (ذكر أعلاه السلطان الشريف من تقبيل خف الجبل المحمل) •  
وفي سنة ثلاث وأربعين ودرت من اسم أعلاه السلطان الشريف من تقبيل خف الجبل الذي يأتي  
بالمحمل وفي سنة خمسة وأربعين وقبل سنه وأربعين من السلطان الشريف بركات  
• (ولاية الشريف علي بن حسن بن محمد بن علي بن محمد) •

وولي مكة شاه الشريف علي بن حسن ووصل الى مكة في رجب وخرج منها الشريف ركان ونوجه  
الى اليمن واستقر الشريف علي الى شوال من السنة المذكورة فقص عليه الانزال وعنى أخيه  
ابراهيم ونوجهوا معه الى جدة ثم الى مصر وأطهر وأسسوا بولاية أخيهما الشريف أبي القاسم بن  
حسن وكان بمصر فقام بحفظ مكة وبلادها من أي اعتداء

• (ولابنه الشريف أبي القاسم من حسن علي مكة) •  
 • (ووصل الشريف أبو القاسم من ههنا في ذي القعدة من السنة المذكورة ودخل مكة لاداء الطاعة  
 واستقر رأي سبع الاول سنة تسع وأربعين وفتح عنه بهجته عليه الشرف فكانت ههنا  
 • (ورجع الشريف فكانت الى مكة وفرا أخيه أبي القاسم) •

في موسم سنة إحدى وستين  
وما تيسين وكان وزن  
حصه ثمانه وستين  
درهما حصه وعيها حارحا  
من ذلك ثلاث أزرار  
بثلاثة سلال من فضة  
ودخل السكة يوم الاثنين  
لأربع خلون من صفر  
فعلق هذه القصبة مع  
تعاين السكة (قلب)  
وسباني اب هرور الرشيد  
كتب أن يكون ولي هذه  
بعد محمد الأمين ثم عهد  
الله المأمون وباع بها  
على ذاك أحيان عملته  
وكتب مبايعهم وأرسل  
بفضة ذلك الله إلى  
السكة وعنفه في السكة  
ثم ما وقع هذه الأحاديث  
بها ما أرسل الأمين  
عسكره قتال أخيه  
أحمد بن أرسل إلى مكة  
وأخرج كتاب العهد من  
السكة ومزقه فخر الله  
مكة فأكسره عسكره  
وانتهر المأمون وجاء إلى  
بغداد وحاصر الأمين إلى

أن أمك عبد الله بن طاهر وولده وأبي برأسه أبي أمي موب وسيتاني، ففصيل ذلك جميعه ان شاء الله تعالى ه ثم لما  
 وقت المنع بكه أحدث تلك التعاقب من الكعبة فصرعت في ذلك وقد كانت ملوثة بفساد بيل الذهب وتعلق في الكعبة  
 وكانت شيوخ سنية لبيب الشريف اذا احتاجت احتلت مهام تسميه بخله او يدعيه فقرها واحتياها وقد أدرك في أيام  
 الصيا وقد حقت انقار بيل من شيوخ الكعبة من كان يتهم بذلك، بل أحبرني بخبره عمل لاحدهم محطام كان الحطب مؤلعا من  
 عدة عواد طول كل واحد منها نحو ذراع تركب بجلول ثم يسكل ويحمل في الكم وادخل الشيخ يوم فزع الكعبة انذا وقد دخل  
 وحده كما هو عادته مشايخ الكعبة وتركب ذلك المحطو رل قد بلا ولت لك الاعواد وعص ذلك القصد بيل ووضع في كفه الواسع ثم

العالى الشريف، وبف السطاني  
 حاولوا ش افعه محمد لاوليس  
 كان قبل ذلك كاتباً للحر  
 الشريف على عمارة  
 المسجد الطوام وكان توجه  
 ببشاره، تمام المسجد  
 الشريف الى الباب العالى  
 السطاني وهو رجل في  
 غاية الامانة والاستقامة  
 وحسن الخدمة وفضلة  
 الكتابة وحسن الخط  
 والمروءة وعلموا به سله  
 الله تعالى واقاب عليه  
 بساطته الشريفه بصرها  
 الله تعالى واعجبت انواع  
 الانعام والترقي وغير ذلك  
 من الاكرام وادخل في  
 عدد اخوان جاشية  
 الباب العالى وارسل الى  
 الحرم الشريفين بالطلع  
 الشريفه السطانية لمن  
 ياتر خدمه الحرم  
 الشريف في هذه العمارة  
 أحياهم سيدنا ومولانا  
 المقام الشريف العالى  
 سادات السادات الاشراف

• (رجوع الشريف أبي القاسم الى مكة) •

• (رجوع الشرير بعد كرات الى ولاية مكة) •

اذا مال العلقوم بقوم • رقت ملوها فردا وحيدا

الحديث له أثر عظيم ورجوعه الى مكة .

• (دعاء الشریف برکات) •

ثم توفي الشريف وكانت تاسع عشر شعبان من السنة المذكورة بأرض حالام وادي مروجل على  
أحد ف الرجال إلى مكة فوصل وصلى عليه وطمب به سماعا على عام ثم رأى مكة وودع بالملأوس  
عليه فقه وراثه الشعراء

صهوة الصهوة من نرقا، بنى عذمتى البعد انشر به طبعه الدبيب امعنى شرف ذنبه عن الوصفه واستقب بدو الدنيا  
والدب حرس ثقبى جلد الله دولا ووسع عذمتها وادام عروها ووسايدتم ما وكذلك شيخ مشايخ الاسلام سيد العلم الاعلام  
وسبل الفضلاء الكرام ناظر المسجد الحرام ومدرس اعظم سلاطين الامام صفوة آل سيد المرسلين عليه وعليهم افضل الصلوة  
والسلام وقاضى المدينة امورة سابقا بدر المله والدين مولانا سيد حسين الحيدري المكي المكي لارال حرره الله الامين  
مشهولا في ايام بطارته باع والحقين وأهل الحرم انشر بقب عازدين في محرابه كل وقت ومن وكذلك نقاضى مكة المشرفة  
بوتة اقصى قصاة المسلمين أولى ولله المودين معدن العسل واليقين وارث عاوم الانبياء والمرسلين مولانا مصلم الدين

لهي بذكره الله بالصالحات وأفاض عليه سواع الخديرات وكذلك أمير العمارة اشترى بفضه فبحار الامراء اعظم  
معهم المصنف الحرام الامير أحمد ودفقه الله وسدد واكرمه واثمعه وجهرت اسنطه اشترى بفضه نصر الله تعالى بها الاسلام  
وأيد تأييدها دينه صلى الله عليه وسلم وأصل الصلاة والسلام مع طوائف المشركين ثلاثة فبديل من الذهب من صفة بالجواهر  
يعطي اثباتها في حق بيت الله تعالى راده الله تعالى أثره في أعظم ما وثق في بحره فاشترى بفضه بحره بوجهه اشترى بفضه  
السوى أعظم السدا الامام وقال على ذنوب الوجه المصنف فيه . مباركة من رساوسلام فلما وصل محمد جديش لي مكة  
المشرقة شرفها الله تعالى عاني يده من الخلع والتساريب (٤٤) والقاديل المعظمة تقو بل بغاية التعظيم والاجلال

وعومل بنهاية الاحترام  
والاقبال وألبس الخلع  
الشريفة الفاخرة وأنعم  
عليه بالصيافات  
والاعمام الوفرة  
وحضر الى المسجد الحرام  
بنفسه النفيسة سيدنا  
ومولانا المقام الشريف  
اعلى السجد حسن المشار  
الى صهرته اعمايه أدام  
الله عزه وأقباله ومعه  
أكار السادة الأشراف  
وحسن في العظيم بكرم  
بهاء بيت الله المبين  
ومعه سيدنا ومولانا طاهر  
حرم الله تعالى شيخ مشايخ  
الاسلام السيد القاضي  
حسين الحسيني الموحي اليه  
خلد الله عظمته واجلاله  
عليه وبقي من دروسه  
الاعيان والاهالي وكافة  
العلماء والعقلاء والموالي  
وحفعت اسام حـ ول  
الكعبة الشريفة وامتلأ  
الحرم الشريف بدت  
الموكب المنيف وفتح باب  
بيت الله تعالى وأحضرت

• (بقوة من الولاية التشريعية محمد من ركاب) •

وحيات عرصه ذى يوم دعه ووجهه بقوى مكة للشرىف محمد بن ركات وكان عائنا فى ان  
نقص بعض اموال والده ولم يرجع قرى مرومه يا خطيب ويا خطيب فيه لوالده الشرىف ركات  
فى شهر شوال ورد اليه مر-وم من سلطان مصر اتعريفه فى ولده وبأبيه فى ولايه مكة وكان  
مولد شرىف محمد بن ركات فى رمضان سنة ثمان مائة وأربع مئة وكان حم الفصائل شرىف  
شمال واسم ابيه فى سنة ثلاث مائة وسبع مائة متوليا على مكة مظهر العدل فى الرعية ودأب له لعباد  
وانعم ملكه ونصره فى البلاد وكانت مده ولايته ثلاث وربع مئة وفى سنة ثمان مائة وان  
بده بن تولى سلطة مصر ملك لا شرف قايد اى ورسيل خلعة لولا الشرىف محمد بن ركات  
وحلمه بقاضى مكة بقاضى رهاى الدين بن طهيرة اقرضى اهرى ورسيل من اسبغ نقصى رده  
السكرى بمكة وقران بقدرت على اطوايه بالبحر الحرام باب الاسلام وفى سنة ثلاث مائة وسبع مئة  
وثمان مائة غزا اموالنا الشرىف محمد بن ركات فبقيت له راس حياض ورايع وقل شعبهم روى  
واجاه ما كانوا يسمون من ثلاث مئة اموال وفى سنة ثمان مائة وسبع مائة وسبع مئة  
ورسل مع الخلع مر سوم من سلطان بطط صاحب مكة لواله الشرىف محمد بن ركات وانقضى  
اراهيم بن طهيرة وارسل لولا الشرىف عوسه ابيه الشرىف ركات وصحبته افاضى رهاى الدين  
اراهيم بن طهيرة ورافى اموال هود بن طهيرة ورجاعه من اقرارهم دفوا لواله لاجلاله والاكرام  
من السلطان قايتباى ثم رجعا

• (ذكر من مات بحرق الكعبة من الزحام) •

وفي سنة احدى وعشرين مائت من ارحم باب الكعبة خمسة وعشرون ألفاً

• (ذکر صلاہ اشرف ہر جامع محمدی برکات لغز و معالجہ) •

وفي سنة تسعين وثم بنى صلى الله عليه وسلم المسجد من الشرف فمجلس ركعتين صلاة التراويح بجميع  
الصفين على عيين مقام المنيكية وحصل له حظ من الخشب خلق فيه من الثريات وادق اذيل ملا  
يخصي وأورد من الشوع في ملك البالي ملا يخصصي وكان في كل ليلة يخرج من بيت والدي رحمه  
عظيمة بها جاءت من الاعيان وبلغ من باب المصداقة صلاة الاربعه وعشرون معه الى مصلاه  
ثم اذا فرغ عشرون معه الى باب المصعد ويصلي ثلثه الامراء بقصدة وانفذهما والاعيان  
والاروام وانتارو غيرهم ويصلي على عيينه بقبه وعن شماله اقامي أو المعود اس طهيرة وفي  
ليلة الختم روى المصلي المذكور راكبا من يثرب لذه الى اصفه واراى ان دخل المسجد ورأى

الطعن الشريفه اسطابه وهدايل سنيه لطافه ودرت مراسيم شريفه عطافه في لافشار  
والجواهر عوي صبر اطيف بصوت جهوري يدهه لخاص وعام والانس سيد ناومولا السيد حسن نصره الله في خلعتين  
خاضعتين ثم مولانا باطرا الحرم اشريف ثم من كانه خلعه من اسطبه ثم طاف مولانا وسيدنا السيد حسن باسيت تحتلعه على  
المعدن والرئيس المؤذن بدء وللخطبة الشريفه وله بالورع م على الهذاه والانس كله رافعون اصواتهم بالدعاء والتأمين اي أن  
فرع سيد ناومولا نام الطوى ودعا بالمقرم اشريف ثم على ركني الطوى في مقدم اراهم عليه اسلام ثم طلع هو مولانا باطر  
الحرم الشريف وبقية الاعيان الى باب بيت الله تعالى دخلوا ركبة واحضرت اهدايل الشريفه واحضاروا الهامكانا اليابقع



نظر الداخل الى البيت الشريف في أول دخوله الى مكة المعظمة عليها وأحضر لها صعد عليه فلقها سيدا ومولا بالسيد  
حسن بيده الشريفه تعطي الامر لاهله العلية المبقعة وقرنت انغوا في الكعبة الشريفه وجوبها ودعت الناس  
أجمعون ورفعت أسوانهم وهداهم الله تعالى بنصره عوب بدوام وبه هدا السلطان الاعظم سلطان سلاطين العالم خلد الله  
تعالى خلافته لراهره وأبدأهم بمصنعه انقاره وجعه بين سعادتي الدنيا والآخرة ثم انقص ذلك المجلس العظيم وانقص  
ذلك موكب الشريف الوسيم وكان يومئذ شريفا مشهورا ووقتا مباركا تنجما هوذا رفته الى الابد والايام في سمعته  
ورافها وأثنته في حرائد دورها وطوبى لها (٥٥) وعمل لمحدث هذه • وكل حديثا حسنا لم يروى ثم يوجه

محمد جاويز بالقنديل  
الذي بقي معه الى المدينة  
المسورة ووصل الى تلك  
الروضة الشريفه المطهرة  
واجفقت له آكار المدينة  
الشريفة وأعيانها  
وعلمؤها وسلاطينها  
وأركانها وشيوخ حرمها  
ونوابها ومن له شأن وقدر  
من مجاورها وسكانها وحمل  
موكب الشريف في الحرم  
الشريف السوي وهدت  
الطيرة الشريفه السوية  
على ساكنها أفضل  
الصلاة والسلام وعلق  
ذلك القنديل تجاه وجه  
النبي صلى الله عليه وسلم  
وقرنت انغوا وحصل  
الدعاء من جيران سيد  
الامام عليه افضل الصلوة  
والسلام بدوام دولة هذا  
السلطان الاعظم سلطان  
سلاطين العالم خلد الله  
تعالى ملكه السعيد وأبد  
معدته وقضله واحسانه  
المزيد فانه يطيل عمره  
واسعدته ويوقه الشيرات

في الشروع والوفاء تصدق مصانعه ومعنى منه جميع الناس وكان من حدة لم يبق معه والده  
وأشد اشدون في طم وجمع عليهم • وبلى المكبرين والبراشين ولوفاديين وقرب الخلاوة على  
طاهرين وكان ذلك كله مما صر به مثل وفي سنة رابعة وغنى بين وغناؤه عرامولا بالاشرف  
حاران من أرض اليمن فحرم حصونهم وأوديتها وأخذ الاموال وعم غنائم حربته مساهرا وجمع سالما  
(ذكر كرم السلطان قايتباي)

وفي هذه السنة حج السلطان قايتباي فاحتفل به مولا بالاشرف بعبادة الاحتفال وأرسل بعض قواده  
اسبقه للقائه السلطان فوصل الى الطوار في السلطان ومثله مع طائفة من اساقفة  
وأظهر من كرم الاخلاق والادب ما لم يوصف حتى يقال انك تسأل من نوع الطوائف الذي يقال له  
كل واشكر انك انت الى هذا الشريف وقول له قد اكملنا شكرنا وعلقم على انك ندوم معه • ولم  
وصل الى ينبع عدل الى المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم • سار مولا بالاشرف مع محمد بن  
بركات لقيه الى الصفر اعلا فاه اساطير رجعت من المدينة وكان محبة شريفة ولده هراع  
وقاصى مكة رهات الذين من طهيرة وجه من الاعيان ووجه مكة وصار اساطير بلا طعمهم وشكر  
اهم وعلمهم وفارقوه من يدروهم ودموا الى من الطهارة وردوا له هذا سم طائفا كان يوم الاحد  
مستهل ذي الحجة وصل السلطان الى ابودي ووجد السباط مدود الخاس عليه ومن معه وحصل  
ياكل وجمع على الحرم ووصل معه السلطان وانقصا فاعيان مكة وسلموا عليه وادعوا واركان  
هم معه ودخل مكة ابلا وكان قاصى مكة اس ههيرة هو الملقب له لادعيه الى ابدي حل من باب  
السلام فدخل حصانه فخر فطاحت عمامته فقدم رمضان ههارة وله اباهوا وكان ذلك ناديه له  
من الله تعالى حيث لم يدخل محرم فخرج من العفة ثمانية وقرأ القرآن بقدر صدق الله رسوله الرزق  
لحق سيد حل المصيدة الحرام الاية ثم دعا للسلطان وأمن شعاب الاصوات وعافى وخرج الى  
الصفاة • هي ركا فاما اخرج من اسبى عاد الى الزاهر في صيوانه وبات هناك في الصبح  
في موكب اعظم ولا فاقه مولا بالاشرف محمد بن ركاب واعيان الاشراف وفصاة مكة وسرح للقائه  
حتى ابسا ودخل مكة في أوفى عطمه ووصل الى مدرسته التي بناه قبل ذلك عند باب اسبى ومثله  
الاشرف سباطا واستمر بها الى ان طمع عرفاه وعاد بعد ايام ثم رجع الى مكة وتأخر بعد الخ  
أيام مكة ولما أراد ان يصر ركاب معه ثم يفر مكة وأولاده وقاصيها فودعهم وأمرهم بالرجوع من  
الزاهر ورجع الى مصر فوجد هناك على عايله من الضبط في مدة غيبته واستقر السلطان وابشى على  
سلطنة مصر الى ان توفي سنة احدى وتسعين

ويرشده ويسوقه الى الباقيات الصالحات من عمل الخير وسدده وهو أول من علق الدليل الذهب في الحرم الشريفين  
من سلاطين آل عثمان خلد الله تعالى سلطتهم وأبددتهم الى انتهاء الزمان وقد سبق هذه بقعة الشريفه آباءه السلاطين  
العظام وفاق هذه المزية آباءه وأجداده الكرام لارل فان سلاطين العالم وحلفاءها وراعيها بدوام اقدام عزمه ملوك الدنيا  
وعظمائها هو العادل العادل المال واعدا • حراثة قد انقوت وديارها عليهم نور الله بظرفه •  
فمن اسر القلوب استأرها به دمر الله الصلابة وأهله • ههارة الاسلام حال مبارها غارات الا فلا تنجى مصره •  
ولارل عنه قنبره ومدارها • (وصل في ذكر كرم الكعبة الشريفه قد عينا وحديثا وحكمم ببعضها وشرائطها والتبرك بها) • ذكر

الارزى واس حرج رحمة الله تعالى ان اول من كسى الكعبة سبع الخبىرى من ملوك اليمن فى الطاهية تعطيها لها واسم هذا السبع  
سعد وابه اى مـ مه ان يكسوا الكعبة فكساها الا نافع و ثم رثى ابيه كسوها فكساها من حمران وجعل بها من يعلى وقال  
أسعد بن دؤاد وكسوا باب الدي حرم الله ملامعها ورودا و انما به الى حيث كسا و رجعوا بالملقودا  
قال الارزى ايضا حدثني سعيد بن - لم عن اس حرج عن اس مليكة قال كان يهدي للكعبة هدايا شي واداني شي منها جعل دونه  
نوب آخر ولا يرع هدايا شي و ركات قرش في الطاهية راو في كوة البيت بمصر نور بن ابي انبائل بقدر احوالهم من عهد  
قهي بن كلاب حتى نشأوا ربيعة من المعرة (٤٦) من عند الله بن محروم وكان مثريا بنصر في مال فقال اقرش انا اكسو

اسكفة وحديسه  
 وجميع قریش سنة وكان  
 يتسفل ذلك الى ان مات  
 فسمته قریش العدل لانه  
 هذل قریشا وحده في  
 كسوة البيت الشريف  
 وصال لانه سوا العدل  
 وقال ايضا اشعري محمد بن  
 يحيى عن الوقيدي عن  
 امه لسان ابراهيم بن ابي  
 حشيشه عن ابيه قال كسي  
 ابي صلى الله عليه وسلم  
 البيت شباب البعجة  
 ثم كساه عمر بن عثمان  
 رضي الله عنه القباطي  
 وكان كسي كل سنة  
 كسوسين فكسوا اولا  
 ابراهيم بن قيس عدل عليها  
 يوم اسرويه ولا يحاط  
 ويترك الا زار حتى يذهب  
 الخراج لئلا يعرفه فان  
 كان الى عاشوراء عاهوا  
 عايها الا زاروا ومعه  
 تسميها ابراهيم فلا يزال  
 عايها الى يوم السابع  
 والعشرين من شهر رمضان  
 فكسوها كسوة الثانية

• (وفاء الشریف محمد بن برکات) •

وفي سنة ثمان مائة وثلاثين توفي الشريف محمد بن رككات في الحادي عشر من محرم نوادي مر  
اظهرا وجعل لي مكة وصلى عليه ودفن بالملكو بني عليه فيه ولما وصلوه من الوادي اى مكة  
صحت البلاد وعلقت الاقواب وقرئت الرغبات سنة ثمان مائة في الحرم صباحا ومساء بمحضر  
الاشراف والقبضاة وادعوا بها وعبدهم وحرس عليه الناس وكان موته مصيبة عظيمة على العباد  
وبناء الشعراء والمراي وكانت مدة ولايته ثلاثا واربعين سنة كما تقدم وكان رحمه الله جامع  
لأشتات الفضائل حاوئ محاسن الشرائع وكان الشيخ علي بن محمد بن عبد الرحمن المعروف بس  
مصائس من اصحابنا المحاورين بمكة والدرر ثبت في الإمام في أيام الشريف محمد بن ركات صاحب مكة  
بالشريف لمدة كورتوفي ران الشيخ لمياد كوراراني للرواية عنه وكان له ما يخرج منه  
اميج ورسيل فاراد للشيخ على ان يكتبي ذلك العمل وبكيفية واضح يزيل راي النبي صلى الله  
عليه وسلم وهو يقول له نفسه هالكا اللهون تكررت عليه في ان ذهب ثم استيقظ فالتفت  
بشريف محمد بن ركات المد كور وعلقت بعده فوايت الله مل الذي كنت رأيت في المنام ورأيت  
مخرج منه نفع ولا رتب أعمله حتى ظموا هدايدل على صلاح مولانا الشريف محمد وصلاح  
هذا الراي

• (عولاء، لشريف ركات من محمد) •

فولى مكة بعده ابنه اشراف مراكات ومولده سنة ثمان مائة واحد و ستين عكة اشرافه وشاؤ  
كداية والده وكان دخل بقاهرة سنة ثمان مائة وسبعين و رجع قسريكا والده واحد في مصر  
على محور اربعين شجارا اماره واحده عكة جماعة وحاه التأيد له من سلطان مصر واقام معه  
أخوه هراغ في ليس الخاهه اثنا مائة الواحدة اليه ثم خاتمه أخوه اشراف هراغ ومعه أخوه أحمد  
سنة تسعمائة وأربعة و ثمان مائة مع شرا الخايع وهو اليه في ولاية مكة وطالبوا له من سوما بالولاية من  
سلطان مصر السلطان المعزوي

• (ولایۃ الشریف ہر اع بن محمد بن برکات) •

في ارسوم بولانية هراع ووقع منه وبين الشريف ركات بوادی مر فکسریه هراع و قتل  
من أصحابه نحو ثلاثین ثم أعانه أمير الخلع المهری فکتر اتصال علی الشريف ركات وأحدث محطه  
مبارکة واهرم وذهب الی جده و دخل الشريف هراع مکة ثم ذهب الشريف ركات الی سدروجم  
جوز و لم یأمن هراع فصرح مع الخلع المهری ان یسم و دخل الشريف ركات مکة و احر دی الحة

وهي من انقطاعه . فلما كان يوم خلافة اعمامه امر ان تكسى اربعة ثلاث مرات فكسى ثم  
 لادباج الاحمر يوم انزوي . وتكسى بقا طي ازل وجب وتكسى اندباج الابيض في عيد رمضان واستقر على ذلك ثم امر ان يلبس  
 اثنى الا را الذي تكسى به الزكوة في عاشور . ويطبق به قميص الدباج الاحمر الذي يكسى به يوم التروية لا يلبس به الا تمام السنة  
 وانه يحتاج ان يحسد دله ارا على عيد رمضان مع قميص الدباج الابيض الذي تكسى به على العيد فامر ان تكسى ارا آخر  
 عيد رمضان ثم مع الشوكل على الله . الا ارا بيلي قبل شهر رجب من كسرة من ابادي الناس فرادها ارا و امر باسالة قيص  
 الدباج الاحمر الاوص ثم جعل موهبة في كل شهر من ارا وادلت في سنة اربعين ومائتين . ثم بعد الخلفاء العباسيين و ايام و ههم

وضعتهم كانت كدوة لكعبة الشريفة تدره من ذل سلاطين مصر وقارة من قبل سلاطين اليمن بحسب قوتهم وضعفهم الى ان استقرت الكسوة الشريفة من سلاطين مصر الى ان اشترى السلطان الملك الصالح ابن السلطان الملك الناصر صر فلان وصر قريتين بمصر وفيها على عمل كدوة الكعبة الشريفة اسمها بديوس وسديس ثم استقرت سلاطين مصر من بعده زمل كدوة الكعبة في كل عام وكلاهما سلاطين مع الكسوة السوداء التي تكسى من ظهرا البت شريف كسوة حراء، لدخل البيت اشرف كدوة حضر، للخدمة الشريفة اسونه على ما كنه افضل اصلاه و سلام مكة، وب على كل من الكسوة السوداء والحراء والحضر، لا اله الا الله محمد رسول الله في فبذلات (٢٧) وقد رادى حوائج تلك اللوات

آيات آخر من سببة أو  
أهمل أصحاب رسول الله  
صلى الله عليه وسلم أو  
تدور سادجة بحسب ما  
يؤمر ادساج به فلما آت  
سلطنة بمالك العرب الى  
سلاطين آل عثمان خلد  
الله تعالى أيام سلطنتهم  
القاهرة مادام الدوران  
أقام الزمان وأخذ المحروم  
المقدس السلطان سليم خان  
ابن السلطان بايزيد خان  
عليه الرحمة والرضوان  
بملاكمة العرب من  
اطراف كسوة بالسيف  
والسلاح جهزت كدوة  
المدينة الشريفة على  
ما جرت به العادة وأمر  
باشتر الكسوة السوداء  
لكعبة الشريفة على  
الوجه المعتاد ولما آلت  
السلطنة الى المحروم  
المعزولة سلطان سليمان  
خان أمر باسقرار الكسوة  
الشريفة على عوائدها  
السابعة ثم ان قريتين  
بببوس وسبديس

ثم تأهب لقتال هراغ وأقبل هراغ بخومه مجموع وعساكر كثر من قضاة وديوبالروا، سبع جادى  
الاولى سنة تسعمائة وسبعة وقل خلق كثير من العرب في قريتين هراغ اشرف ركات وكات ونوجه الى البيت  
(ودة اشرف هراغ) •

ودخل اشرف هراغ مكة وجاءه المراسيم والاطاع من اساطين ثم مرض ونوى حرم من عشر رحب  
من السنة المذكورة

(ولاية الشريفة أحمد بن محمد بن ركات) •  
نوى مكة أخوه أحمد بن محمد بن ركات الملقب بالحداري وكان أديباً صالحاً لا خبثه ركات وكانت  
ولاية عساعة لقاصي آي السعود وطهيرة ومالك بن روى شيخ طائفة زيدوا عبا اشرفا •  
(رجوع اشرف ركات من محمد لولا به مكة وعبدار صاحب مصر له) •

ثم ورد المراسيم والاطاع من السلطان صاحب مصر للشريفة ركات واعتذر رايه السلطان بأن  
ما وقع اعما هو بمطلة أمير الحج لاجريه ودخل مكة اشرف ركات وتخرج بها أخوه الشريفة  
أحمد الحداري ثم قص الشريفة ركات على القاصي آي السعود وطهيرة لآيه اشرف أحمد  
الحداري وأخذ أمواله وذهب تعريفا في العر عبد الله عده ثم ان الشريفة أحمد الحداري جمع  
جوعا عارة فاسل مع أخيه اشرف ركات سبعة غيبة وأسمه مائة هراغ ثم ركات وقل  
ولده السيد ابراهيم ودخل مكة ثم خرج منها ونوجه الى البيت ودخل مكة اشرف أحمد الحداري  
أهله وأخذ أموالهم وسبى الارفا ومهات الاولاد وحصل الخوف وذهب الكثير ثم نادى  
الشريفة ركات وبجارب جادى عشر ومصاب مع أخيه أحمد الحداري واشهرم اشرف ركات  
ونوجه الى الحسبي به فسمه أخوه أحمد الحداري وأخلف اشرف ركات، طرقي ودخل مكة  
مخرج به هبل مكة حاسرى عليهم من طم أخيه وعادوه على اعمال معه وحضر واحد فاقى على  
مكة وفي أسفله فساد به أخوه أحمد ثالث عشر ومصاب من أسفل مكة فقاتله اشرف  
ركات وأهل مكة معه وأطهر له المحاورون من الاروام الصديق بكسر والاشرف أحمد الحداري  
جاءه من افرقيين وفراي جهة جدة واستجد بصاحب يبيع فأعاد بمجيش بعثه له فتقوى به وقصد  
مكة في الرابع والعشرين من شوال من السنة المذكورة ودخل مكة من الاسر فقاتله اشرف  
ركات عن معه من أهل مكة رقا لوهم عدايات اعلام مقابلة شديدة ورجعة اشرف ركات  
وشت معه الاروام والمحاورون وأن ذلك اليوم عن شصاعة وقوة حتى انه كان تحته ذلك اليوم  
فمن تسمى بالحراة وابه أخوه التمدق الذي حضره الازر لحول سور المعلا وكان عرسه معه

الموجودين على كسوة الكعبة الشريفة من سلاطين مصر بعهماعى الوقا، عصرى الكسوة فأمر أن تكمل من الحراش  
السلطانية عصر ثم أصافى الى تلك القريتين الموجودين قري أخوة بها على كسوة الكعبة الشريفة فصار وقفاعا من انض  
مستمر ذلك من أعظم ما ايا السلاطين لعظام انى يعصرون بها على ماورد لا نام ولا صل الى ذلك لا أعظم السلاطين انفعام  
وهي الا أن من خصوصات سلاطين آل عثمان الكرام ربي الله عزراهم ايجاد اللبالي والايام وخالد كرمحاسهم في صحبات دوائر  
الدهر الى يوم بقيامه ان شاء الله الملك العالم •  
رحمة الله تعالى قال حدثني جدى عن مسلم حاد عن آي جمع عن أبيه ان أمير المؤمنين عروس الخطاب رضى الله عنه كان يرفع





وماعلى الكعبة من ناس \* ان رث حاربته للناس ولا يجوز اخذها بلاشرا \* للاغنياء لا ولا الفقرا وقال الامام  
 ابي حنيفة انوا كرا لحدادى في السرح الوهاج لا يجوز قطع شئ من كسوة الكعبة ولا نقله ولا يده ولا ثمره ولا وضعه بين اوراق  
 الخوص ومن شئ من ذلك فعليه رد ولا يبرم عليه ووجه اهم يشتركون ذلك من شئ شمس فاهم لا يذكرونه \* وقد روى عن  
 ابن عباس وعائشة ام مارق لا يسبح ذلك ويجعل شئ في حبل الله تعالى انتهى \* وقد روى في الحديث لولا حادثة قوم منكم لم يفت  
 كبر الكعبة في سيد الله قال انقرطى من علماء مكة وكعبة رجة الله تعالى كبر الكعبة لئلا يفتتح مع يحيى به من الذهب والفضة  
 لان حلتها حلت عليها كعمره وفاديتها لا يجوز صرفها (١٩) في غيرها انتهى فعلى قول انقرطى يكون كسوتها

ايضا حبسا عليها  
 كعمرها وقاديتها فلا  
 يملكها انتهى وقال  
 الركايش من علماء  
 الشافعية رحمهم الله تعالى  
 في قواعد قال ان عدنان  
 ائتمن من بيع كسوة  
 الكعبة وأوجب رد من  
 حل منها شيئا وقال ان  
 الصلاح مقفوض الى رضى  
 الامام والذي يقتضيه  
 قياس ان اعادة كسوة  
 قد بانها ما تدل كل سنة  
 وتجدد كسوة الكعبة ثلاث  
 العتقة فيتم صرفها فيها  
 بالبيع وغيره والذي يظهر  
 ان كسوة الكعبة  
 التريفة ان كانت من  
 قيسل السلطان من بيت  
 مال المسلمين فامر ارجاع  
 له بطريقه من شاء من  
 المسلمين وغيرهم وان  
 كانت من اوقاف  
 اسلاطين وغيرهم وامرها  
 راجع في شرط الواقف  
 وهما وهى من غيرهما وان  
 جعل شرط بها عمل فيها

تتقدوا بها على الشريف بركات

رواج الشريف بركات بالشرق

فدخل بها الشريف بركات فحلت منه بالشريف ابى غنى ابن بركات

ولادة الشريف ابى غنى ابن بركات سنة ٩١١ ليلة ٩ من ذى الحجة

فولدت له الشريف ابى غنى المذكور ليلة التاسع من ذى الحجة سنة ثمانمائة واحدى عشرة وخرج الى  
 اتمام التكلام الاول فنقول انه لما كان يوم القروية سنة ثمانمائة وخمسة مائة بشارت بركات  
 عن معه من العرب من عتية وغيرهم على مكة وشرعت الحرب في اسبب فأرسل الامراء الشريف  
 بركات وصمدوله ابى احمد والى من اخيه حصة حصة آلاى دينار فقال حصة مالى قدرة فأعطاه  
 لامراء من مال مصر الذى جاز به حصة لعرب رد حبل مكة وهرب الشريف حصة ثم ان  
 سلاطين العورى أرسلوا بركات بركات سنة ثمانمائة وعشرة وان المغولى  
 الامور عليه من امر يتجاع على أخيه قابى ويذبحه ولا يسه على بركات ويختص الشريف  
 بركات بالعداء على المروى سنة ثمانمائة وثلاثة عشر خرج الشريف بركات لقتال مالك بن  
 الر يدى الذى كان من امم بركات من اخيه أحد الجازى ووصل الى جبل الرواح وقاتل مالك بن  
 روى وأولاده ثلاثة وخامس مشهور بن روى وبنه كثيرة منهم وبن بركاتهم ابى العورى  
 ونصبت على أبواب مصر وحصل بذلك غاية الفرح للسلطان القورى

وفاته على بركات بن محمد بن بركات

وفى هذه السنة توفى على بركات فحل الشريف بركات عوصه أمه محمد بن بركات وكان كل منهما  
 بركات سنة ثمانمائة وعشرة وفى سنة ثمانمائة وخمسة عشر بعث مولانا الشريف السيد  
 عز الدين بن محمد بن اسلاطين العورى بمدينة من جلتها عشرون عبدا حبشيا وعشرون ألف دينار  
 دها وعشرون فرسا وللدريد اربعة آلاف دينار فقام بهم السلطان وخاله عليه وعلى من معه  
 وأرسل الى مولانا الشريف بركات هدية تزييه ومطاطة بخر وقفوس اليه جميع أمور  
 الاقطار والخراجة حتى يسبح وغيره وحصل عكاه روح عظيم

وفاته فاسى بن بركات بن محمد بن بركات

وفى سنة ثمانمائة وعشرة توفى السيد عز الدين وفى شهر ربيع الاول من هذه السنة أرسل  
 اسلاطين العورى بركات الى عده فأرسل بعد ابيه وأرسل به ابا غنى ابن بركات  
 به انه ابن مصر ووجه السيد عز الدين بن بركات وقاصيا مكة صلاح الدين بن مظهر الشافعى ومحمد الدين بن

(٧ - تاريخ مكة) عاشرت عواند سابعه فيها كادوا لخم في سائر الاراف وكسوة الكعبة الا ان من اوقاف السلاطين

وم يعلم شرط الوقف وها وقد حوت عادة بنى شمس امه بأحدون لا منهم الكسوة العتيقة بعد وصول الكسوة الجديدة فيبقون  
 على عادتهم فيها والله تعالى اعلم \* وشعنا المأخر من رسائل في حكم كسوة الكعبة لم يسرلى لآنا وقوف على شئ منها

(٨) سادات في بيان ما كان عليه وضع المسجد الحرام في أيام الخلفاء من بعدهم وبيان ما حدث فيه من التوسع  
 والزيادة في زمانه سيدنا أمير المؤمنين عمر بن الخطاب ومن خلفه سيدنا عثمان بن عفان ومن بعدهما عثمان بن عفان  
 رضى الله عنهم وهم عبد الله بن الزبير بن العوام بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر

والمراد من الكعبة وأعادتم على ما فيه قريش في زمن النبي صلى الله عليه وسلم قبل معته الشريف) . اعلم ان الكعبة  
الشريفة لما ساء لها بداء ابراهيم عليه السلام يكن حولها دار واحدة راحته ما لكعبة اشرافه فبآل أمر ابيات ال قصي  
اس كاذب واستولى على مفتاح الكعبة كما تقدم بياحه جمع قصي ومعه وأمرهم ان يسووا كعبة حول الكعبة الشريفة بنو تميم  
جهنم الاربع وكانوا بعضهم لكعبة ان يسووا حولها بنو تميم ودخلوا مكة على جماعة وكانوا يقيمون بها ما راوا اذا أمروا خرجوا  
الى الحل فقال لهم قصي ان سكتم حول البيت هانتكم الناس ولم تقبل قتالكم وانهم يحرم عليكم بداء هو من دار السدرة في  
الجاب الشامي كما تقدم بياحه ويقال (٥٠) ام مقام الحنيفة الذي صلى فيه الآب الامم الحنفي الصلوات الحسن وقسم

يعتبر المالكي وولده انما صي محمد وانما صي تاج الدين وجهته من القوادت ووجهه الى مصر ومعهم  
السيد انومي وعمره اذ ذاك ثمانين سنة فلما دخلوا مصر قال لهم السلاطون انموري بالاعوار  
والاكرام واجلس اسيد انامي على حجره وقيل بده وخرج به عابه الفرح وكان السلاطون العوري  
يتجهل للعروج لي فقالوا لاسيد انامي ما ورنك فقال يا فتى مالك انما صي ما تستشر العوري  
بدلك ثم حمله فربكا والديه في امر مكة وحده ويسمع ومانر الا فطار الحمار به وكتب له نوبعا مشرعا  
بكل ذلك واعاده الى والده وأكثرت اشعرا لدا نحر انتهته وكان يدعي لهما على المنار وفي سنة  
ثمان مائة وعشرين هجرت روحه السلاطون العوري ومعها ولده محمد لوكا تم السر محمد ودا كرمهم  
مولانا انشريف ركاب وقام بكل ما يحتاجونه انهم قيام وسألاه اب بنو حه معهم الى مصر ليعادوه  
على فعله وارادهم وأكثرت اشعرا مصر من ملاح اشعرا ركاب بقصائد كثيرة لما وصل الى مصر  
ركاب هذه ثالث مرة فدخله مصر وأكرمته السلاطون وانزل به والاحباب ابيه ثم رجع الى مكة في  
شهر رجب من العام المذكور ورثت مكة فقدمه وكان يوم قدمه أكبر قرح

٦٩٢٢ د كرمال السلطان القوري والسلطان سليم خان وقد سلطان مصر سنة

وفي سنة اثنين وعشرين كان الفتح بين السلطان العوري والسلطان سليم ملكاً امة - طه عليه  
 عرح داني وكسرت الحراكه وفتح السلطان العوري في المعركة تحت سنان الخيل وذلك كله  
 في وادي انوار مع ودخل السلطان سليم مصر يوم جمعه عرفة بحرم الحرام سنة ثلاث وعشرين  
 وسبعمائة وكان السلطان سليم كثير المحبة لاهل الحارة من وهو اول من رتب لهم صدقة الحب ولما  
 فرغ من امر مصر اراد ان يجرى الى مكة المشرفة وكان بالديار المصرية القاضي صلاح الدين  
 ابن أبي السعود بن ظهيرة معتق لاهل مصر العوري بطاب منه عشرة آلاي دينار فصر فامر  
 به من مصر واعتقله ثم واطلقه السلطان سليم فادخل مصر فلما بلغ القاهرة توجه به الجيش  
 احمد بن نور بن مولانا السلطان سليم وعرفه عنده صاحب مكة ومركته من اشرف واه من خدم  
 مولانا السلطان واب الرأى ارسل مكتوب اليه ولا تبادله مع مخالفة اعدا ولا يحتاج الى تجهيز جيش  
 استقر الحال على ارسال توقيع من السلطان العوري في الشرب بركاته واقاء الشرب بركاته على شركة  
 اية بدير توقيع السلطان العوري وكتب اليه على صلاح الدين مولانا الشرب بركاته بمواقع  
 ويسأل منه ارسال ابنة الشرب بركاته على اية الحصرة لسلطانية يتشرف باللقاء ويكون ديلا  
 على الرضا والبقاء فقبل الشرب بركاته فوصل اليه الامر ان ياتي في ارساله اليه انا في وطلق  
 السلطان سليم الجماعة الذين كانوا اعصر من عيال مكة في خمس العوري وارسلهم بعد كرامهم

قمرى باقى الجملات، قبائل  
 قمرىش قبتوادورهم  
 وشرعوا ألوانهم الى نحو  
 اسكبه اشربعة وركو  
 للطائعين مقدار اطاق  
 اشريف بحيث يقال ان  
 انقدرا معروش الاثن  
 باطر المصوت الى حاشيه  
 المطاف الشريف ويطعوا  
 بين كل دارين من دورهم  
 مسلكت رعايه بابيلك  
 منه الى بيت الله تعالى ثم  
 كبرت البيوت وارتفعت  
 الى زم اسبى صلى الله  
 عليه وسلم فولد صلى الله  
 عليه وسلم على أشهر  
 الاقوال بشعب بنى هاشم  
 بقرب المحلل المسجى  
 الاثن بشعب على وكان  
 صلى الله عليه وسلم يكن  
 دار سيدة النساء أم  
 المؤمنين خديجة الكبرى  
 رسول الله عليه شرف  
 ظهور الامم وكثر المسلمون  
 استقر الحال على ذلك  
 الوضع فى زمن النبى صلى  
 الله عليه وسلم ثم و زمان

حليته في بكر الصديق رضي الله عنه ثم دُفِنَ في رَأْسِ الْأَمِّ وَكَانَتْ الْمَدِينَةُ فِي رِجْلِ أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ  
الْفَارُوقِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ فَوُتِيَ أَمِيرُ بَدْيِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ فَأُولُو رِدَّةٍ وَبَدَتْ فِي الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ بِأَذْنِ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ (وَسَدَّ أَبْكَرُهَا  
فَقُولَ) • وَبُنِيَابِ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ كَوْرَسَانِ قَالِي الْأَمَامِ أَتَى الْوَلِيدَ الْأَرَزَقِي قَالَ أَحْبَبْتُ جَدِّي قَالَ خَيْرٌ بِأَمْسَلِمِ  
سَلَّمَ مِنْ أَسْ حَرَجِ قَالَ كَانَ الْمَسْجِدُ الْحَرَامُ لَيْسَ عَلَيْهِ حُدُودٌ نَحْبُطُ بِهِ وَانْمَا كَانَتْ دُورُ فَرَبِشٍ مَحْدَقَةٍ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ غَيْرَ أَنَّ بَيْنَ  
الدُّوْرِ ثَوَابِيْدٌ حُلَّ مِنْهَا الدُّوْرُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ • وَلَهَا كَأَنَّهَا أَمِيرِ الْمُؤْمِنِينَ عُمَرَ فِي الْخَطَابِ وَتَقَى الْمَسْجِدَ بِالْأَسْمَاءِ وَلَمْ  
يُوسِّعْهُ اشْتَرَى دُورَ رَحُولِ الْمَسْجِدِ وَدَمَاهُ أَذْخَلَهَا فِي الْمَسْجِدِ وَتَبَتِ دُورُ رَاجِعٍ إِلَى أَذْخَالِهَا فِي الْمَسْجِدِ • لَوْ أَنَّ بَيْنَ أَجْزَائِهَا مِنْ بَيْنِهَا

فقال لهم عمر رضي الله عنه أنتم رايتني في بناء الكعبة وبنيتم به دورا ولا تكونوا الكعبة ومازلت الكعبة في سوحكم وقلنا لكم  
فقوموا الدور وحملوها في حوى الكعبة ثم هدمت وأدخلت في المهد ثم طلب أصحاب النخس ولم ايم ذلك وأمر ببناء جدار  
قصر أحاط بالمسجد وجعل فيه أبواب كما كانت بين الدور قبل أن تهدم حطه في تجديد الأبواب أعلاه ثم كثر الناس في زمان  
أمير المؤمنين عثمان رضي الله عنه فأمر بتوسعة المسجد وتزويد الدور حول المسجد هدمها وأدخلها في المسجد وبني جماعة  
من بيع دورهم ففعل كما فعل عمر بن الخطاب رضي الله عنه وهدم دورهم وأدخلها في المسجد فصح أصحاب الدور وصاحوا  
ودعاهم وقال اعلموا أنكم على خطي عليكم فلم يفعل ذلك لكم عمر رضي الله عنه (٥١) فاصح به أحدولا صاح عليه وقد

إلى مكة

### • (ابتداء المحمل الرومي سنة ٩٢٣هـ)

أخذت حدوده وصارت  
منى وصحتم على ثم أمرهم  
إلى الجبل فتشعق فيهم  
عبد الله بن خالد أسيد  
قتلهم ولم يذكرا لوزق  
رحم الله منى كانت زيادة  
أمير المؤمنين عمر بن  
الخطاب ولا زيادة أمير  
المؤمنين عثمان بن  
رضي الله عنهما وذكرا  
ابن حريز الطبري وابن  
لأثير الحوري في تاريخهما  
ابن ربه أمير المؤمنين  
عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه كانت في سنة سبع  
عشرة من الهجرة  
تقديم أسير وان زيادة  
أمير المؤمنين عثمان بن  
عفا في سنة ست وعشرين  
من الهجرة أقول زيادة  
أمير المؤمنين عمر بن  
الخطاب رضي الله عنه  
وعماونه للمسجد كانت  
غيب السبل العظيم سنة  
سبع عشرة من الهجرة  
وتحريه معالم الحرم  
الشريف وبقال لذلك

وأرسل الأمير مصلح بذلك عمل روى وكسوة للكعبة وسد ذات وما وصل الشريف أبو عبيد  
مصر فإله السلطان سليم بالاجلال والاكرام وأعاد شربكالوالده وعمره اذ ذلك سنة ست  
و ثمان مئة أمر السلطان بقتل حسين الكردي صاحب جدة من جهة العراق وهو أول من بنى  
السور على جدة وبنى على حدة الحواجا قاعم الثرواني ببناء بالأمر السيد عوار وزلجدة وأغرق  
حسين الكردي المدكور في البحر بعد ذات رطب في طهره بصره وبناي دهم الأمير مصلح بذلك المحمل  
لرومي والأمير انعلا في المحمل المصري خرج الشريف للقائهما هو وابنه في مصر من دومة واقعو  
في الزاهر ولما نال طاعة وسار مع الأمر أو المحمل جاءهما إلى أن أوصلاه إلى باب السلام فأدخل  
المحملان الحرم وحمل أحدهما على عین مدرسة الأشراف فابشاي والآخر على يسارها وسكن الأمير  
مصلح المدرسة وسكن الأمير لمصري رباطا كان في سبل الوادي هدم بعد ذلك لتوسعة المسجل  
وفرق الصدقة الرومية لأربع مئتين من دي الخمة سنة ثمان مئة وثلاثة وعشرين في الحرم على  
لفقراء والمجاورين من أهل مكة وقروفيها صاحب مكة نعم مائة دينار ثم فرقت لخدمة وهي صدقة  
كانت تخرج من خزينة مصر بقرعة الحراكة فأنقاهما مولا بالسلطان سليم تفرق على  
العرب أصحاب الأدران وفقر أهل مكة ثم فرقت صدقة الأوقاف المصرية وبقي الصر  
الحكومي ولم يبق في تلك السنة المحمل الشامي وخطب يوم التروية الشريف الموكبري ودعا لخدمة  
مولا بالسلطان سليم وخطب بقرعة فاصح مكة انقضى صلاح الدين بن بهيرة ودعا للسلطان في  
الموقف الأعظم

### • (أول ورود جب الصدقة لأهل مكة سنة ٩٢٣هـ)

ثم وصل إلى سدر جدة مراكب من السويس فيها مائة ألف أردب قمح وهو أول ورود لأهل  
مكة فكتب جميع بيوت أهل مكة لألا يوقه ولا يجر وورع عليه ذلك الحب وكان الأولى نظر ذلك  
الأمير مصلح قال أعلامه السجاري وقد رايد هذا الحب وبنيته الحمد حتى صار معاش أهل مكة منه وان  
السلطان سليم راعى ذلك ثلاثة آلاف أردب والسلطان مراد سليم من سليمان راد حصة  
ألف أردب فحبب على أهل مكة وسائر الأقطار الإسلامية الدنيا من جميع اقصاد دواهم هذه الدولة  
الشريفة العثمانية أدامها الله تعالى إلى يوم القيامة وعمر الأمير مصلح مقام السادة الحسنية ولم  
فرع توجه إلى المدينة المسورة لأحراء الصدقات ثم إلى مصر ثم إلى الروم

اسبيل سبل أم مثل • قال شيخ شيوخنا في عصره الشيخ عمر بن الخطاب اتفق محمد بن هبة الهاشمي العلوي ورحمهم الله تعالى في  
كتاب اتخاف الوري بأخبار أم أنقرى في حوادث سنة سبع عشرة فيها جاسيل عظيم يعرف بسبل أم ثم شل من أهل مكة من  
طريق الردم يدخل المسجد الحرام واقبل مقام إبراهيم من موضعه وذهب به حتى وجد بأهل مكة وعين كانه الذي كان فيه لماعناه  
السبل فأقنى به ووطى بلصق الكعبة في وجهها وذهب السبل بأم مثل بنت عبيدة من سعد بن العاص بن أمية بن عبد شمس بن عبد  
مناف بن قصي بن كلاب هانت فيه واستخرجت بأهل مكة وكان سبلاها ثلاث كذب بذلك إلى أمير المؤمنين عمر بن الخطاب رضي  
الله عنه وهو بالمدينة الشريفة فهاه ذلك وركب فرعا إلى مكة فدخلها بامرة في شهر رمضان لما وصل إلى مكة وقف على حجر



المقام وهو ماضى البيت الشريف ثم قول شدة الله عند علمه في هذا المقام فقال لا يطلب من أى رداغة الله صلى الله عليه  
 انابا أمير المؤمنين عدى علمه قد كثر حتى عده مثل هذا الأمر فأحدث فدره من موضعه إلى باب المحروم من موضعه إلى  
 رمره عفاط وهى عدى في بيت فقال له عمر رضى الله عنه أحاس عدى ورسول إليها من يأتىها أحاس عده وأرسل إليها فى  
 بها قيس ووصع جمراته من هذا المكان إلى هوية لا تنو حكم ذلك وسفر إلى الآن ووفى وسع أمير المؤمنين رضى الله  
 عنه أروم لدى ناعلى مكة صوب المسجد وبناهما لضعافه وأصغر بعام وكسره رابعا ولم يعلم سبب تعدد ذلك غير أنه جليل بطيم  
 في سنة اثنين ومائتين وكشف عن بعض (٥٢) شجرة وشوهدت فيه حجار عظيمة كبيرة لم ير مثله أو لا قدمه دون

هذا الردم ردم بنى جرح نعم  
 الجليل وفتح الميرور بها حارة  
 موهبة وهم طس من فريش  
 نسبوا إلى جرح بن عمرو بن  
 لؤى بن غالب بن فهر بن  
 مالهث أقول المراد بهذا  
 الردم الموضع الذى يقال  
 له الآن المدعى هو ما كان  
 يرى منه البيت الشريف  
 أول ما يرى وكان الناس  
 يرونه خصوصا من يريد  
 الحج من نية كد وهى  
 الجبلون إذا وصلوا هذا  
 المحل شاهدوا منه البيت  
 الشريف والدعاء من دعاء  
 صدره في بيت الله تعالى  
 وكانوا يقولون جبال الله  
 وأما الآن فقد ماتت  
 أئمة عن رؤية البيت  
 الشريف ومع ذلك يقف  
 الناس للدعاء فيه على  
 إعادة بقده وعن عيسى  
 وإساره ميلان للأشهر  
 إلى أنه المدعى قال مولانا  
 الغافى جبال الذين محمد  
 أبو البقاء بن الضياء الحنفى  
 في كتابه الجبر العتيق في

• (رواه - سلطان سليم سنة ٩٢٦ •)

وتوفى السلطان - سنة - سبع مائة وستة وعشرين وتوفى أبوه مولانا سلطان سليمان ورسول  
 بالتأيد لصاحب مكة مولانا الشريف بركات وابنه السيد أبو نوى

• (رواه الشريف بركات سنة ٩٣١ •)

وسفر الشريف بركات إلى توفى رابع عشر ردى المحروم في تاريخ الرضى است بقى من ذى القعدة  
 سنة - سبع مائة - واحد وثمانين وعلى عليه نجاه الكعبة وطيب به سعادته من بالمعذرة على عليه  
 قبة وله من العمر احدى وسبعون سنة وكانت مده ولابته سنة لا لا ومشاركه له وولده واحدونه  
 نحو ثلاث وخمسين سنة وخلف كثيرا من الأولاد أعظمهم وأعلامهم قدرا الشريف أبو نوى

• (ولابته الشريف أبى على - سنة - لا بعد وفاته أبوه وعمره عشرين سنة) •

توفى مكة بعد وفاته أبوه وتقدم أن ولادته كانت سنة - سبعة - عشرين سنة - مائة - وكان راجدا  
 وأقبال وسعد بسبب مده في جميع الأحوال وكان والده الشريف بركات يصريده على رأسه  
 أنه أبى على ويقول لم يزل إلا كذا على متوازية حتى ظهرت هذه الناصية وقد أعزاه الشريف  
 أبى على هذا أولا وروى عنه وجعل به من يد كروا أصبت ما لم يكن لأحد من أسلافه وآبائه شارك  
 والده في ولاية مكة وعمره ثمان سنين ثم أقامه السلطان سليم على المشاركة ثم استقل بهاء السلطنة  
 المحرر بعد موت أبوه وعمره ثمان وعشرون سنة وجاءته المراسيم السلطانية السليمانية فعمدت  
 بولايته برهمن وتوسع عكده وحده الرمن ولم يزل منتهما عكازم الشيم ودانت له رقاب الأمر وفى سنة  
 - مائة - ثمان وثمانين توفى الشريف أبو نوى لأحد حاربان وصاحبها اذ كان عام من عمره  
 فأحدها الشريف فرس وصاحبها أقامها الشريف بركات من جهته بصفها ورشح طاهر منصورا  
 واستمرت في حكمه إلى سنة - سبع مائة - وثمانين وأربعين فلما مر بها الأمير بركات أشار به من ابن أخرج  
 منها فاند الشريف وأقام بها من جهته وأضافها إلى ماضيه من الذين ثم ورد سليمان بات مكة  
 فواجهه الشريف ليته دخوله في المحرر ولم يزل في وجهه إلى مصر ثم معه الشريف أبو نوى أنه  
 لسيد أحمد فقباله مولانا السلطان سليمان وصحبه السيد عرار من غل وانفصى باح المين  
 الماسكى فوصلوا إلى الروم واجتمعوا على مولانا السلطان سليمان فرحهم ورجس السيد أحمد  
 الشريف أبى على مساعدته على يساره وأحسن إليه وأمره للسيد أحمد مع أبوه في أمره مكة  
 • (حدث الشريف آل صديق آل سرار) •

مناسك الحج إلى بيت الله العتيق به كتاب يرى في زمانه من الكعبة لا كهام من ردم بنى المدعى والد السيد

ظهر له يقف ويدعو ويسأل الله حوائجه من الدعاء مسجدا بذكر رؤية البيت وهو فل حافظ الدين أسبق في الدعاء عن صاحب  
 الهداية رحمه الله صلى الله عليه استوصى عن شيخه أنه له فقال له داوود الملاحم كذا ورثت الكعبة فودع الله تعالى الجبلان  
 مستجاب الدعاء من قول من دارها ودعا كانت دعوتهم متجانية انتهى وكان أسد صدى أبو لهام من الضياء المد كورق وأواسط  
 المائة أقامه وروى في سنة أربع وخمسين وثم ثمانية ولا شئ من عهد الكعبة به رضى الله عنهم إلى زمانه كان الناس يقولون  
 ويدعون عده لمشاهدتهم الكعبة ولا يتم حل ريف لبي صلى الله عليه وسلم ثم لا وكان ذلك المحل غير من تقع في عهدته صلى الله

عليه وسلم ومارفقه الاسيد ناعروضي الله عنه بالدم الذي بناه ونفع عن الارض وصار لبيت اشرف يشاهد منه حيث  
 وقع الناس عدده بعد ذلك المشاهدة البيت اشرف منه ولكني اذكر في جميع عمرى في المدينتين وقت فيه تركا في وقتي اسفرار وقوف  
 اساس من داحل اشرف بقوته عافية تركا وقوف من - من لدن عافية والله اعلم - ومارفقه هذا المكان صار السيل اذا  
 وصل من على مكة لا يعاود المكان بل كان يعرف عنه الى جهة الشمال فشاء الذي به بحر رضى الله عنه فلا يصل هذا  
 السيل الى البحر ولا الى باب السلام الى لا وصار عنه جهة من يومئذ انما هذا من نفعه عن بحر السيل وصار السيل  
 اسكبر كانه بحر ادى به سوق الدار وعبر بالباب الطوى من المحدث الى (٥٣) يخرج من أسفل مكة وهذا السيل

وادى ابراهيم ويكاد يجمع  
 حريان هذا السيل الى  
 مكة سبيل آخر يعرضه  
 يسمى سبيل جياذ ويخرج  
 عن هذا الى ان يصلح  
 الركن الثاني من المحدث  
 ويخرج الى أسفل مكة  
 وقوف حريان هذا السيل  
 يجمع من حريان سبيل وادى  
 ابراهيم ينفذ ويتراكم  
 ويدخل المسجد الحرام  
 ويقع على هذه السبيل  
 عن مكة في كل عشرة أعوام  
 تمر بسامرة فيدخل  
 المسجد الحرام ويحتاج  
 الناس الى اسطيف  
 وتبديل الحصى وتقوم  
 وقد عمل المتقدمون  
 والمنحرون بذلك طريقا  
 واختاروا الدلائل لاهتمام  
 فاندثرت أعينهم انزل  
 الزمان ولم ينظروا الى  
 هذا هم لذلك استغفرت  
 السبيل العظيمة هذا كل  
 مرة تدخل المسجد ولما  
 الا ان تصد شرح ذلك  
 في وادى ربه أمير المؤمنين

والسيد أحمد هذا هو هذا السادة الى مدبل ول حرارون في سيد عر ربه وقوف سيد أحمد  
 فلم يرحم من عامه ورجع سنة تسعمائة وسبعة وأربعين ولادة والده اشرف بن ابي رضى  
 حرار طهران ومثله ساطعها ل ودخل مكة مرة في ربيع الاول وهو اوقية بالطير يوم عاشر من  
 اربعم وبنس الطيرة اساطير وطاف بها والمؤذر يدعوله ولونه وامساحة الادب وشعراء  
 لشعراء الرق (ذكر في اشرف بن ابي رضى عن الاورخ محلة) هـ  
 ومن مناقب اشرف بن ابي رضى عن قتاله الاورخ وذلك انه في سنة تسعمائة وخمسة وثمانين خرجت  
 طائفة عظيمة من الاورخ وشرفت على ابياد ثم قصدها واحدة في وارساسه ورلوا مرعى  
 له روفى الى الدور في خمسة وعشرين رشفه مشحونه لرحال وسلاح فقاتلهم مولانا اشرف بن  
 عيسى بن محمد وزنا طمع ورل الى حدة في حش عظيم هذا امر سيد بن قوشى مكة من صحنه اوله  
 حرار طهران وعبدنا بسلاح واسمعه فبلغ اهل الجهاد مبلغا عظيما لا يعد ولا يحسد وحقه مولانا  
 اشرف بن شامة لانه يجمع وصيون الكفار يدور عليهم كل حين يشاهدوهم يريدون عدد واعد  
 وعبارة غدا وخدم مولانا اشرف بن شامة يفتوحون الى اطراف البلاد ويحصرون انواع البعائم اعلا  
 فمن حتى فرغت الطيور وكادت تصدم فاقبلوا على خسر الابل فكافوا بحرب اكل ما في بطنه  
 واستمر ذلك مدة فقال بعض الناس لمولانا اشرف بن محمد الفيل بساقل ما عندك من الابل  
 واجابه بنى نوب ان لا تحرم امدك وعسكة اولادى واحمادى فاذا مدت الابل تحرب الجبل ثم كل  
 حيوان يحور كانه ولما فرس من الخلع رزمه الى اية الشربى احد ان يقابل الامراء ويلبس  
 الخلع الواردة يحكم باسم على عده اجداده ولما وصل امراء الخلع واما قصدوه توجهوا لآلاء  
 مولانا اشرف بن ابي رضى عن محله لانه الخلع فقاتلهم ولا فاهم وهو شاكى السلاح لاسا دعه على  
 هيئة المقاتل ولما قرب الامراء امر بانه لاقى المدافع فادناق فقاتلهم حتى قضاه مدفع فانسوه  
 الخلع الواردة فمقتلهم وصرعوا راجعين ولم يراى الاورخ صرعه وحصاره هم انقلو حاشين  
 محدودين ودين مولانا اسطغان - ابياد دثر رضى كرام انتشارا به وسجل به نصف معلوم جده  
 الى غير ذلك من الانعامات التي لا تحصى

واقعة بين اشرف بن ابي رضى و أمير الخلع محمود باشا سنة (٩٥٨) هـ  
 في سنة تسعمائة وثلاثة وخمسين وقعت فيه عظيمة بين اشرف بن ابي رضى و أمير الخلع محمود باشا  
 وذلك ان محمود باشا سؤلت له نفسه الهجوم على اشرف بن ابي رضى في يوم النحر وقصد هو ولاده في  
 ساعة واحدة وظهرهم الله به ووقع في ندهم وارادوا قتله ثم من اشرف بن ابي رضى على الخلع وممن

عن رضى الله عنه في المسجد الحرام وقد ذكره الامام ائمة القضاة المتأخرين في كتابه الاحكام السلطانية وغيره من  
 لائمه المتأخرين رضى الله تعالى عنهم كلام قصدهم بزيادة على بعض فتاواي المسجد الحرام وكان فيه حول الكعبة وقضاء  
 للثائدين ولم يكر له على عهد النبي صلى الله عليه وسلم واتى كر رضى الله عنه حذار يحيط به وكانت لدرجته في بن الدور  
 أبواب تدخل الناس من كل ناحية فلما استخلف عمر بن الخطاب رضى الله عنه واكثر الناس وسع المسجد واشترى دورا وهدمها  
 وردها فيه واتخذ للمسجد حذار اقصر او كاس المصباح نوصع عليه وكان رضى الله عنه اول من اتخذ الجدار للمسجد الحرام  
 فلما اصاف عثمان رضى الله عنه اساع مبارل ووسعه ما انصاوى المسجد الحرام ولا روفه فكان عثمان اول من اتخذ

لأن مسجد الأروقة انتهى . قال الخطوط انهم عمرس في هذا في تاريخه في حوادث سنة ست وعشرين فيها عثر أمير المؤمنين عثمان بن  
عمران رضي الله عنه من المدينة فبنى ليلا ودخل طوافا . وهي وأمر بتوسيع المسجد طرام قد كرمها قدماء قبل وبعداً نصيب  
الحرم وكان أهل مكة عظماء رضي الله عنهم . ثم يحول الساجل من الشعب وهي ساحل مكة فديما في الجاهلية في ساحلها اليوم  
وهي جده لقرم من مكة فخرج عظماء رضي الله عنهم إلى حدة وراى موضعها وأمر بتحويل الساجل إليها ودخل الحرم واعتدل  
فيه وقال له مبارك وقال إن معه ادخلوا بصر للاعتدال ولا بدخله حدة لا يجر ثم خرج من حدة على طريق عسقلان إلى المدينة  
وترك الناس ساحل الشيبة من ذلك زمان ( ٥٤ ) واستقرت حدة بعد ذلك إلى الآن في مكة شرفها الله تعالى وهي على من حلت

طوبى لمن من مكة أمير  
الاثنان تستوعب  
أحدهما الليل كله في أيام  
اعتدال الليل والهار  
وتزيد المرحلة الثانية على  
جميع الليل شيء قليل وأما  
الراكب المجتهد والساهي  
على قدميه يقطعها في ليلة  
واحدة وما رأيت من  
علمنا من صرح بحوار  
أنه صرح بها بل رأيت من  
أدركت من متابعي  
الحقيقة كانوا يكملون  
الصلاة فيها أما أنا فأرى  
أنه صرح بها لأن مدة  
القصر عند ثلاث من أجل  
يقطع كل مرحلة في أكثر  
من نصف النهار من أقصر  
الأيام سيرا الانتقال وهناك  
المرحلتان تكونان على  
هذا الساجل ثلاث من أجل  
قاربه ثم رأيت في موطن  
الامام بالشرعي لله عنه  
حدنا صحاحا يدل على صحة  
ما حدثت له صورته من  
ملك أنه ابن عباس  
كان يقصر الصلاة في مثل

من قنله وأمر باطلاقة ثم ذهب الشريف إلى مكة والناس في أمر مرجع فلم يرد ذلك الجبار  
لا طبع بأفادي ابن الشريف فهو من طاعة مع الاعراب ذلك ثم والحق وأحدوا أمر الا كثيرة  
وعمر موا على حدة مكة أيضا مع ذلك الشريف وعلم هلاك الخراج وركب بعبه وأنس في العرب  
الخارج وقبل عصهم فعملوا واستقر أمير الخراج بمكة والناس في أمر مرجع بحجت عطلت أكثر شعار  
الطبع ورجل كثير من الخراج من غير رضى للمعاري ثم رسل محمود باشا وهو يتوعد الشريف بالمرل  
واسفة من المظنة ثم كان عكس ما أمره فلما وصل الحرم من الابواب السلطانية أرسلوا أساييد  
والاعتدال ولولا ما شرب به عما وقع من محمود باشا وانه قول على استحققة من السكان وكان ذلك  
من كرامات صاحب مكة وقبل هذه العنة كان السيد عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن أحد بن  
على بن أحمد بن الاساد لعقبه المقدم بالعلوى بالعقب المشهور صاحب الشيبه كما أرسل من  
حصر موت كتابا لولا ما شرب به أي عمي يقول فيه ما عرفت من الطماحين والعييد والاعلاحي وأب  
مصور عليهم مع اشارات كثيرة لم يعمهم مماها الا بعد وقوعها وأرسلها مع خادمه لحفظ الشريف  
سكناب فوقع ذلك الواقعة عني فلما أراد الخادم ان يسافر إلى حصر موت طالب من الشريف  
حوار الكتاب وصل له الشريف شيئا صنعته كذا وكذا وحمل نصف السيد وقال له الخادم هذه  
سعة سيدي عبد الله بالعقبه وقال له الشريف رأيته في وقت الواقعة وهو ما يبدد الناس عني  
وكان شيخ محمد بن الشيخ في المجلس ليكرى في هذا العام ودرل من مبي لاطواف والسعي وكان  
عنده من غيره شيخ أحد الحرفوش فحصل للشيخ محمد حالة جلال فعمل بدور في المجلس الذي هو فيه  
وقد امتلا عبطا وبشر بده كانه يدع شيئا ويقول حوش بأحرفوش فاستغرب الحرفوش ذلك ثم ان  
الشيخ لما سكنت حاشيه قال للحرفوش الآن وقع عني فسه عظمة وكان الامر كذلك ( ويحكى ) عن  
معض مشايخ اليمن انه أمر بعض فرائده وهو باليمن ان يخدم ماء من شرعدهم في بلدته ويكتبه في  
الارض في ساعه الواقعة ثم عاد إلى شيوخه وروى برفعت فسه عظمة عني وطفا ماها هذا الماء ومحمود  
باشا صاحب الواقعة كان من ولى اليمن وأرسله داود باشا صاحب مصر ليطع الشريف فلما وصل إلى  
مكة كانه لم ير من عافو بل من الشريف بعد إلى مصر وهو نعال في نفسه فلما أرى أمير الخراج سبه  
سعمانة وغمايه وحسين وقعت منه هذه العنة ثم انه ورد نول اليمن سعة سعمانة وسنبل فلما  
وصل إلى حدة لم يحتف به جاحه الشريف فلما سلف منه فأرسل الشريف يستدرو بخلف له ان  
ما وقع منه كان عن غير احتبار وانه باب الله عز وجل ورجع فقبل الشريف فمعه عذره وأرسل إلى  
خدمه فتلوا ما فرط منهم في سعة ثم بعصدا إلى مكة لاطواف في صرح أناس للاقائه وشره رصا

ها بين مكة والطائف في مثل ما بين مكة وعما وفي مثل ما بين مكة وجده والله أعلم في ثم وقع زيادة الشريف  
عبد الله بن الزبير رضي الله عنه في هو صحابي ابن صحابي أبوه أحد العشرة المشهود لهم بالجنة وأمه أسماء بنت أبي بكر الصديق  
رضي الله عنها ذات انطاقين وخاتمة عائشة انصديقته أم المؤمنين رضي الله عنها ولدت له بنتا بعد عشرين شهرا من هجرة النبي  
صلى الله عليه وسلم وهو أول مولود لهم مهاجرين بعد الهجرة وفرح المسلمون ولادته فرحاً شديداً لأن اليهود وعوامهم مصرخوا  
المسلمين فلا يولد لهم ولد . حكة رسول الله صلى الله عليه وسلم بقرة لا كها . هاء عبد الله وكاء . أنا بكر باسم حدة الصديق رضي  
الله عنه وكان صوامقوا ما حول الصلاة وسولا لرحم عظيم الشجاعة فويافهم الميالي ان ثلاث فلبية يصلي قائما إلى الصبح وليلة

يصلي ويقرأ كتابي الصبح وليلة يصلي ويستقر ساجدا في الصبح وروى عن أبيه صلى الله عليه وسلم ثلاثة وثلاثين حديثا  
 • وكان من أي البعثة ليزيد وهر إلى مكة وأطاعه أهل الحجاز واليمن والعراق وخراسان ولم يخرج عن طاعته إلا أهل مصر والشام  
 فاهم بآبوعوزيد فبذل أطاع أهلها عند الله من الزبير ثم خرج من وانس الحكم فتغلب على مصر والشام إلى أن ولي عبد الملك  
 فخرج جيشا انتفا على ابن الزبير وأمر الخاخ عليهم ابن يوسف اشقى حاصره وروى عليه بالمعصيق وخذل ابن الزبير ففكاه فخرج  
 ابن الزبير وحده وقال قتالا عظيما إلى أن استشهد رضي الله عنه في سنة ثلاث وسبعين من الهجرة فوشد عليه ساعة الطلوع  
 حكيت ما الصدق لما ولدنا • وعثمان والله روق ورتاح معدم (٥٥) وسويت بين الناس في الحق وسوى •

وعاد صبا حاله الليل  
 أمهم

وكان لما حاصره الحصين  
 ابن مير في عسكر جهرة  
 يريد عليه التبا إلى المسجد  
 الحرام فصب عليه  
 المنيق وأصاب به  
 حجارة الكعبة فتهدم بعض  
 جدرانها واحترق بعض  
 أشجارها وكسوتها وانهمز  
 الحصين بسكره لهدار  
 يزيد ووقع خبره في فرأى  
 عبد الله بن الزبير أن يهدم  
 الكعبة ويحكم بناءها  
 وينبها على قواعد إبراهيم  
 عليه السلام لما معه من  
 حديث عائشة فولان  
 قوموا حديثه وحديثه  
 لهدمت الكعبة فأرقتها  
 بالأرض ولعلتها يا يا  
 ثم قبا وبأعربا وردت  
 وبها سنة أدرع من آخر  
 وبقرتها استقرت حين  
 بنت الكعبة فابن القوم  
 من هدي من يسوء ههلي  
 لا ربك ما تركوا معه  
 فأراها جوا من سبعة

اشترى ففرح بذلك وقاله مولا بالشرىف من زينة لشيخ محمود هو واخوته ففرح غاية الفرح  
 وأرلوه مدرسة فابنباي وجعلوا له محاسن ما قام يومين ورجع ابن جدة متوجها إلى اليمن  
 • (وفاة السيد أحمد بن أبي غني والسيد أحمد هذا هو جد السادة  
 الانصاري لمدني وال سرازو كان أكبر من الشريفة حسن وكان مشاركا لآبيه بأمر سلطان  
 بالقياس والده فكان يلبس معه شعبة ثيابه فلما توفي ابن مولا بالشرىف من السلطنة ان يكون  
 هو شه السيد حسن أكبر أولاده بقا الشريفات والمراسيم والخدمة من السلطنة للشريفة  
 حسن في مشاركة آبيه في ولاية مكة وزيت البلد معه أيام

• (استدعى المحمل من اليمن سنة ٩٦٣ وسخرى سنة ١٠٤٩)  
 وفي سنة ثمانمائة وثلاثة وستين عرض الوزير مصطفى باشا المولى على ابن مولا بالسلطان  
 أن يحدث محملا من ابن فاذن له فوصل المحمل فمر به مولا بالشرىف فآفاه إلى وكته ما من  
 وبس الطلعة ودخل الشريفة بمكة معه المحمل والامير وأرلوا المحمل بالمعلا واسخر محملا للمجل  
 في سنة ألف وثمان مائة وأربعين تم انقطع لما حدث من ابن مولا في سنة أربعة وسبعين وتسعمائة طلب  
 مولا بالشرىف من السلطنة بمر بعض الأمر إلى ابنه الشريفة حسن وأراد هو الكوي على  
 ابنه بدعاء الأمر بالنفو عن لانه الحسن بحيث فوص آيه أمر بمكة وحده ولما ديسه ويسع  
 وخبره وحلي وجبجج أنصار الطاهر من حبر إلى حلي في حدة ومادخل في ذلك وعكف مولا بالشرىف  
 نوعي على العبادة واستاء له اليوم وكان جاءه الاشتات الفضائل حاو بالهاس الشجائل وله استر  
 الخائق والشعر الزائق وتوفي ابنه الشريفة بكر كانت تسعمائة وخمسة وثلاثين فخرن عليه كثيرا  
 قال الشيخ نور الدين الشهير بالحلم دخلت على مولا بالشرىف أبي عن مريته في ولده السيد ركان  
 فماتت دموعة فاشدها عدل فاشدته ونجلا

بأنها الملك العزير من رقي • هام إلى روح المهين شاه  
 لا تلب من حوماتي تاريخه • ركان آية الطيف حياه

• (وفاة الشريفة أبي عن سنة ٩٩٢ ومدة ولايته مشاركة واستقلال ٧٢٢ وعمره ٨٠)

فسرى عنه بعض ما كان فيه واستقر الشريفة أبو عنى إلى أن توفي ناسع شهر المحرم وقيل في العاشر  
 سنة تسعمائة واثنين ونسعين بوادي الامار من جهة اليمن وحل إلى مكة وصلى عليه بجاء الكعبة  
 ودفن بأعلا بني عليه قبعة وكان عمره ثمانين سنة وشهر اربعين ومدة ولايته مئردا ومشارك ولده

أدرع خرجه لشعب في صحبتهما وفي رواية مسلم عن عطاء قال قال ابن الزبير اني سمعت عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم قال لولا أن الناس حديثه وكفروا بس عدي من البعثة ما يغوى على سائه انكبت دخلت فيه من  
 الطرخسة أدرع فاستشار عبد الله بن الزبير من بني من الصحابة رضي الله عنهم في ذلك فبهم من في ومنهم من وافقه على ذلك منهم  
 وأقدم على ذلك ولما أراد هدم البيت الشريفة ليجدد ما به فخرج أهل مكة حوافنا فاعمال عن ذلك فأرقى عبد الله بن الزبير  
 عبد ادق الساقين وعبيد الله من الحبوش يهدموا حاربا ان يكون فيهم الخشي الذي قال فيه رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يحرب الكعبة ووالسويقتين من الحيشة قال الامام عبد الله بن أسعد اليامي رحمه الله في تاريخه مرآة الجنان أراد عبد الله بن



المران يوحنا بطريرك القسطنطينية الذي بنى به الكعبة من نور من قبل له انه لا يستحق له لبيان كما تستحق الجحش ورسول في صعدا اليه  
طلب منها جصا فليجدها فأتوا به فبنى به الكعبة و... كسفت منها عن أساس راعيم عليه اسلام فوجد  
الجرح اخلاقي استوجب الموت على ذلك لاساس وكان قد ستر عن قدام البيت وكان اساقفة يدون من وراء ذلك الستر والاس  
يطوون من خارج فادخل الحرق في البيت والصق به الكعبة فادخل ساس منه وفتح لها... عري في مقادير هذا البيت  
ليخرج ساس منه كما كان عليه ما جددت من بش الكعبة فمل صفت النبي صلى الله عليه وسلم وعمره اثنى عشر سنة وعشرون  
سنة وكانت المدة قصرت فخر ش لمانوا (٥٦) الكعبة ومثله فخرجوا لخر من البيت وجعلوا عليه حائط قصيرا

على انه من الكعبة وأرسل  
عبد الله بن الزبير ذلك  
الوضع وأعادها على  
ما كانت عليه زمن الجاهلية  
وهي على قواعد ابراهيم  
عليه السلام وكان طول  
الكعبة قبل قريش تسعة  
أذرع فلما أكل عبد الله بن  
الزبير ما لها ثمانية عشر  
ذراعا فوضه لا طول لها  
فرد في طولها تسعة أذرع  
فصار طولها في السماء  
سبعة وعشرين ذراعا  
فرد في عرضها تسعة  
طيم بالملك والعباد احلا  
وخارجا من أهلها الى  
أرضها كساح بالديار  
وبقيت من الجفرة بقية  
فرد في طولها سبعون الف  
الشريف نحو من عشرة  
أذرع وكان فراعنه من  
بشارة البيت الشريف في  
سابع عشر رجب سنة  
أربع وسبعين من الهجرة  
خرج الى المدينة هو واهل  
مكة فاستقر في شكر الله  
أعدى وبحر مائة مائة ودرع

ثلاث وسبعون سنة (بحكمي) ابن الشيخ عفيف الدين الدلاهي لما توفي الشريف أبو علي المصنف من  
اصلاه عليه رأى تلك الآية جديدة لاساء السيد فاطمة الزهراء رضي الله عنها في المسجد الحرام  
وأساس سلوان عام أو ثلثه وانشع عفيف الدين السلام عليها فأعرضت عنه فتعامل وسألتها فالت  
بموت أبي ولا تصد علي عليه فاعترضا بها واستقط من يومه وحدث عماري وأعقب الشريف أبو  
أبي كثير من الكوثر والآن في يد كور لحسن وثقة وشيرور اخوه منصور وورودهم جدد  
ويرك كات الكعبة في قبا في حياته ولكل... أعظم أولاد الشريف أبي علي الشريف  
(ولادة الشريف حسن بن علي سنة ١١٩٠)

تولى مكة بعد موت أبيه وأبصر له صلاح من أهل مكة في تاريخ وفاة الشريف أبي علي  
يا من طيبنا وطالب الوجود • قد كنت بدرا في سماء السعود  
مصر في القرب ولكما • أسكنك الله جنان الخلود

٩٩٢

ذكر السيد عبد القادر عبد رويس صاحب انوار سافر في حجاز وأهل القرب لعائمه ان  
شريف نعي كان من أكابر العلماء واجهة الاولياء وقد أجد كثير من العظماء وأخذ عنه  
كثيرون اه وكانت ولادة مولانا الشريف حسن بن علي سنة تسعة مائة واثنتين مائة  
به أمه عام وفاة جده الشريف وكانت وكان الشريف حسن جامع بين الصوفية والسنية كما جمع جده  
سلي الله عليه وسلم بين الصوفية والسنية كانه مع هذا الكمال في العلم ومع هذا صرا في دينه  
بعنه وكان آية عظمه في حل المشكلات مع وفور العمل وجهه المراسد في شراكم في مصاهر  
والحق عاشرهم بالمأهر فاسمهم في سوحه اسد ملا في الاكل والطهي في شجاسة مصاهي  
رواها الاكابر وكان يحير على سائف والقصيدة الانبوا أكثر وأبررت به محذرات العلوم من  
نواع من خم وستر وهو أول من كتب في اوقعت بحري على نوبه الشري وأخا نون لحرر  
امري فكان يكتب ذلك على الخنج لشرعه وبعه على دن من مملوك وكتب على  
العصص وهي الاما ات ابي ابن سؤالدر دانه في ناله وكتبه ولا بهر طه وانه وكتب  
على اشعار براميه وخط من غير ان يهر عيها ولم يوفى والده نوب احارة مكة وحاته المرسيه  
اساطيه بالتأيد وهما الشعراء ومذخوه به اند كثيره ولما ابي دار السعادة التي هي ممره جعل  
به بعض الاواس بيات شعر كتبت في بعض الطراز هي هذه

يا سائلي عن محل المثل من كتب • له السعادة ما ان سارت ابطال

هدى

كل أحد على قدر وسعه وحول ذلك يوم عيد مشهور في بقية هذه العصوره عند أهل مكة في

اليوم يحضره من الاعتماريه ولا يكادون يتخلفون عن الاعمال في هذا اليوم في كل عام ويأتون من البر بقمصه هذه العمره  
وكان اعتناء لاس هذه العمره قبل الان أكثر وأعظم من الآن بحيث يقال ان صاحب الينبع يومئذ السيد قتاده بن ادريس  
ابن الحسي جلد ساداتنا الاشراف وولاه مكة الا ان اقام الله تعالى عرشهم وسعادتهم لما علم من أمرهم مكة فمذوهم بانه أخرى  
من بني حسن يقال لهم ابو واخ لاهم ان على الله واددت وكثرا نظم من عبيد لهم على اساس واسبق لاهم ورو عيهم وهرت  
الغالب عنهم وعدم توجيههم الى احوال ابلداره ب الشري فبارة اليوم السابع والعشرين من رجب واعتتم العمره لاشغال

أهل مكة هذه العجوة وخرجهم فحملتهم إلى أنعم بهم بعبادة ودوية ودخل مكة وهي يومئذ مسورة ولا ناه من حسن  
 الهواثم آخرهم أشهر مكة من عيسى بن قيسه فخرج معه إلى جهات بني نعيم كل السيد فساد من البلاد وذلك في سنة سبع  
 ونسبهم وحسنه واستقرت الولاية في وسه إلى لا تداي أنابر الله الأرض ومن عابهم وهو غير نوارين وفي سنة أربع  
 وسبعين من الهجرة كتب الخراج إلى عبد الملك بن مروان يدكره أب عبد الله بن الزبير رافق أنكره ما يس منها وأحدث فيها ما  
 آخره كتب إليه عبد الملك بن يزيد ما كان على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم فهدم الخراج من حاشها إلى أي قدر سنة  
 أذرع وشبر أو بني ذلك الجداو على أساس قريش وكبس (٥٧) أرضها بالخزنة أي فصلت ورفع الباب الشرقي وسد

الباب الغربي وترك ساورها  
 ولم يعبر منها شيئا حتى  
 الآن حواها أسلانة  
 من بناء عبد الله بن الزبير  
 والباب الرابع الشامي  
 ما الخراج وهو طاهر  
 لا فصل من بناء عبد الله  
 ابن الزبير فطهر الخراج  
 من ذلك وقد عبد الملك بن  
 مروان وجمع في ذلك العام  
 ومعه الخراج من عبد الله  
 ابن زبينة المخرومي وهو  
 من ثبات الروم فداد ثاني  
 أمر الكعبة فقال عبد  
 الملك ما أطش ابن الزبير مع  
 من عاتبه ما كان رعم  
 انه سمع منها في أمر الكعبة  
 وقال الخراج أنباء فعت ذلك  
 من عاتبه رضي الله عنها  
 أنها تقول قال رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم ان  
 قومنا استقصروا في بناء  
 البيت ولولا حدنا عهد  
 قومنا بكفر أعذب دية  
 ما تركوا منه وأعدته على  
 ما كان عليه في زمن إبراهيم  
 فإن من قومنا من يراه

هذه الديار التي قد صرحت بها • فما بنى مثلها عجم ولا ترك  
 أرحم بداتها أتم عظمها • بنظم بيت كدور زانه السلطان  
 ما منزل الملك الامحوى حسن • وفي فيه يكون العز والمثل  
 وكتب ذلك في الطراز عظم على أجرة السيد نقيب بني عتيبة بن تارخ فأنشأ داره المعروفة به  
 وكتب في طرازها شعرا أنشأه بعض الفضلاء وجاءه بقوله  
 (ما منزل الملك الامحوى نقيب) •  
 دهرج به السيد نقيب غاية الفرح لما فاضته لابق في دار الشريفة حسن فاتفق أنه لما جلس فيه  
 لا سكتي آباء الشريفة حسن للتمتة وجهه لبقرا طراز فلما وصل إلى هذا النصف قرأه بكسر الميم  
 من ذلك ولا بأس بما وقع للسيد نقيب من الخلل وعيب الماصرون من حسن هذا التصريف من  
 مولانا الشريفة حسن والتبع عدا فادرا لم يرى أي باب يجر دار السعادة في شهره هـ  
 ابن بناتناه خير مليك • أسس الملك كعبه وأشاده  
 فان في رصنه وحسن • كل قصر لاهل العلي والسيادة  
 جاء تاريخ وصفه في نصيف • أنابيت المجلد دار السعادة  
 (موضع دار السعادة ودار الهناء) •  
 فان دار السعادة كان في موضع السكة دهر به الا بكان من تولى من دوى ريد بيله وأما  
 دور ركاب بيلون في داره هو ما كان في موضع بيت الشريفة بن الذي سماه باب لودع  
 ودكره السيد محمد بن المعروف كعرب انه دخل الشيخ عبد الرزاق الشيباني عن مولانا الشريفة  
 حسن بن سادة في السفر إلى الهند فأنشده مولانا الشريفة بيت الطعرائي  
 فيم اقصا ملج البحر ركه • وأنت سيد منه مصه الوشل  
 (فاحاه قول الطعرائي من قصيدة)  
 أريد نطفة كعب استعين • على قصاصه وولي العلي قلى  
 واستحسن استقصاره أطوار من القصيدة حيث لم يكن مذكور غيب البند الذي ذكره مولانا  
 الشريفة بن مرله ألفه في داره وفي آباءه في سنة ثمان مائة وسبعين وقد مضى الكعبة وذلك  
 بن الشيخ عبد الواحد الشيباني فتح الكعبة في رصنه على حري بعاره دسرق من حجره ومفتاح  
 لكعبة • وهو مصحح دهر فو قعت الكعبة وأعلت أبواب الحرم ودشت الناس فلم يظفر وأبه ثم  
 رده من أشار من مع رجل أعجمي فأنشده وفوره وكبس داره ووجد عدة غير المفتاح كثير من

(٨ - تاريخ مكة)  
 وهي لاري بن ماركو منه داره فربما من سبعة أذرع قال صلى الله عليه وسلم وجعلت لها بابين  
 موضوعين على الأرض باثني فابعد كل اساس منه وناظر بياض حرج اساس منه فقال عبد الملك أن سمعتمنا نقول ذلك قال نعم  
 هفت هدمها ول جعل يكت قصيب في يده مكساعة طويلة ثم دل ردت والله أني تركت ابن الزبير وما يحسن من ذلك  
 ذكره نعم من هدمه الله تعالى وقد ذكرنا ذلك جعبة بالاستطراد لا تتحاله على القوائد المهمة والحديث مشهور وجعل على  
 ما نحن اصدده في ذكر زيادة سيدنا عبد الله بن الزبير المسجد الحرام • وبسبب ما تقدم ذكره تصلا امر دوعا إلى الامم أن  
 الوليد بن محمد بن عبد الله بن محمد لار في قال حدثني جدي قال كان المسجد الحرام محاطا بدار فصبغ بغير مسقف وكان

الاسم يحسبون حول الكعبة مائة مرة والعشي يقتربون الاقياء وادافقص قامت المحاسن قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن  
الحسين بن يقطين عن عقبه عن ابيه قال راى عبد الله بن ابي بريق المسجد الحرام راى اشترى دورا ودخلها الى المسجد وكان مما اشترى  
بعض دارا جدا الارقي وكانت لاصقة بالمسجد الحرام وبها اشارع على باب بني شيبة على يسار الدار داخل الى المسجد وكانت دارا  
كبيرة اشترى بعضها بمائة من تمر فبديروا ودخلها المسجد الحرام وكسب بها الى حية مصعب بن الزبير بالعراق يدفع لبنا قال  
فركب رجال من الى العراق فوجدوا مصعبا يقتل عبيد للملك من مروان فم يلبث الا ابيرا حتى قتل مصعب فرجعوا الى مكة فصار  
اس الزبير بعد ما وجدوا فاحسب من يوسف (٥٨) وحاصره وقتل ولم يخلد منه شيئا قال وحدثنا عبد الله بن محمد بن عبد الرحمن بن

مشجعه أهل مكة يدكرون  
ابن عبد الله بن عمرو  
سقف المسجد غير أنهم  
لا يدرون مكانه سقف أم  
عصه قل ثم عمره عبد الملك  
ابن مروان ولم يرد فيه  
أنه روع جداره ورفعه  
بأجاج وعمره بمائة سنة  
وقل وحديثي جدي حدثنا  
سفيان بن عيينة عن  
سفيان بن زريق عن أبيه قال  
كنت على عمل المسجد في  
يوم من أيام ملك مروان  
فأمر أن يجعل في رأس كل  
أسطوانة حديدية مثله لا  
من الذهب قال وروى  
جدي عن سعد بن  
عمر بن دينار عن يحيى بن  
جهم عن زاذان بن فروج  
قال سمعت أبا بكر بن  
أخيه ومحمد بن عبد الله  
أخيه وذلك في زمان عبد  
الله بن أبي بكر في ذكر عمارة  
الوليدين عبد الملك  
للمسجد الحرام في قول شيخ  
شيعة الخ فط السيوطي  
رحمه الله تعالى كتاب الوليد

اسرفات أقرم ما انقطع رأسه و أرسل اصباح لانشيع عبد الوحد الشيعي وقد ترجم مولانا الشريفة  
 اس من في عبي العلامة لحي في كتابه لحي خلاصه الارقي أعيا ب أهل انقرب الحادي عشر  
 وأطال في رجنه فبادر كرفونه شفي كماله والده سعيد اريد سعيد اوليس الخلاء الثانية بعد احيه  
 تجد في سبب التنبين وسين ونسب عمانية ثم فوص الدهر لده الامر وليس طبعه في انكيري اني اصاحب  
 مكيه وليس أخوه نفقة الخلاء الثانية واسم مشار كالو لم في الامرة في ان انقل والده سنة اثنتين  
 وتسعين ونسب عمانية في سبب خلاصه الخار وفام بها حسن قيام ومسط الامور والاحكام على  
 حسن نظم وأتمت الملاد والده اثب العباد وقطع دار أهل لصاد فكانت انقوال والاحال  
 سير كثير من الاموال مع أخذ ارجل ولوفي الخاوي ولها لك وحافة كل معدام وانك وكان عظيم  
 انقدر ومفرط السحاب صبر الفصل الامور شعاع مقداما صاحب دراهم عجيبة  
 في دره الشريفة حسن من في عبي في أحكامه في

[illegible]

جبار طامع أخرج "تويعي" طلمه قال عمر بن عبد العزيز بن الوليد بن هشام وأما ما ذكره ابن من  
جبار طامع أخرج "تويعي" طلمه قال عمر بن عبد العزيز بن الوليد بن هشام وأما ما ذكره ابن من  
جبار طامع أخرج "تويعي" طلمه قال عمر بن عبد العزيز بن الوليد بن هشام وأما ما ذكره ابن من

الملك الى واليه على مكة خالدين عند الله انقضى ستة وثلاثين شهرا صار صرب منها على باي السكة صفة فتح الذهب وعلى  
ميزاب السكة وعلى الاساطين التي عليها وعلى الاركان التي في حوتها وبقايا السطحة التي حلاها لوبيد بن عبد الملك  
للكعبة هي ما كانت في مائة من سلع من الذهب ووصفة وكانت قد احتلت من طيلة من جزيرة لا تدلس على رجل قوي  
نصيح تحتها وكان لها أطواق من ياقوت وورجند  
في اسباب الرابع في ذكر مراد اعيان يوتي في المسجد اطرام  
لما تطوى اساط ملك بني مردان وآل آل عباس الامراء والاساط من قوت شوأمة كل عمر وشوق الدهر حال ابا سهم  
ومزق وحرق ارايا من لباسهم وخرو وكان رقص لهم (٥٩) وصق وكانت تعود اهلهم بواسم وعرض امامهم

بصنوف الالهة مواسم  
ورباج غرنهم في ريص  
غرنهم فواسم وكانت  
تصيق بحبوتهم انقضا  
ويجزي على حب  
مطويهم خيول انقذوا  
والقضا ثم انقضت عنهم  
الايام فأطلت اشراقهم  
وذرى اهلهم بالهكس  
باع اراقهم ورميهم  
صواعق اعدادهم وراقهم  
لم يدع عنهم ارج ولا  
الحسام ولم يمع ماسق  
لهم من المير الحسام  
وأديق الموت الاحمر  
مروان الحمار وزرع من  
فخت الملك الى فخت حافر  
الحمار فباكتب عليهم  
الارض وما فيهم الا  
ما قد موه من رجل ودرس  
ورعو من بين الارز  
اي اهل العرب وسبقوا  
للحساب الى يوم الحساب  
فدعوا الدنيا لا رواء فيها  
ليديها ولا نقاء لحاني  
تجدوا حجبها ولا نقاء  
منها على مجتليها ومجتليها

انما انما امر به حصار جماعة مخصوصين من العرب حصروا فامرهم على ان يصاروا لهم حل يعرّفون  
صاحبهم او قالوا نعم هي عصاف لان فاحضره وانه فاكركر فشد عليه فاقرب بالمال ومن ذلك ان شخصا  
من سادات الخيول وصل الى مكة فحارب به حيا من سادات العرب فمات فمات عليه طائفة من  
الخيرت وادعى بعضهم انهم اصل واما سادات ولا ردتهم منهم شاهدان من طلبة العلم ذلك  
واستخلصوها من يد ذلك ابي فخر ارفع انفسه له فصاب الشاهدين واحد من درجهم اعداهم  
وامامهم شاهير من حاوره فمات من مده طويلا وشهادتهم مقبولة ثم اهلهم من الشهادة  
واذباها كما سبق وامامه فلان الخيرتي ولدت سادة ويحيى ما قل وصوبها مكه فحل شهادتهم ثم  
سألهما عن مده اقامتهما فكل واحد منهما ذكر ان المدة وف على ثلاثين سنة وامام  
ما حرم منها في بلادها من ارباب دجالا فشاها ما كان كلام ساعة ثم اهلهم من الحاربه فقالوا  
عشر سنين فأخذ يسماوي ينكحهم عليها حيث لا يذوق لادتها وها سادتهما وفصدا نلادتهما وأعاد  
الحاربه الى سيدتها وكانت هذه الحكومه منه حكومه ما به فانه قسمها طائفة الخيرت عن مثل ذلك  
فانهم سادوا هذا المسلك عدة واسدلتوا رفاقا من من اندمهم ثم قال في الخلابه وكان محمدا  
للعلماء معطاهم كبر الانعام عليهم فكانوا يتقربون الى خدمته بسايف الخلابه فخيرهم عليها  
الجواز الجريه من ذلك ان الشيخ عبد القادر الطبري تقرب الى خدمته فشرح انصبيه القريه  
فأجبره عليها أنف ديار واتق انه حكم تاريخ المشرح قوله

أرغنى مؤلفي • بيت شعر مذهب

أجل جود ما جلد • أجاز في ألف مذهب

فما قرأني من قال والله ان هذا العرج قد انالني به الى هذا السيف ولكن حيث وقع الاحتصار عاياه  
على الرأس وانه من وأصاه ذلك وكان مولانا شريف من روجه الله فحصل باهر وادع عص  
ومحاصرة وثقة واسدلتوا رفاقا من من اندمهم ثم قال في الخلابه وكان محمدا  
فيه ظهر أثره صلب على اس عيه ففعل له مولانا شريف حسن فقال انه يقودني للجب ويزن  
من عظم أريحي ساعد الطرب فصيدته في العيب المنفي الى أولها

وإذا ما سلبه المدام • وعمر مثل ما يبيت النام

فقتلى بذلك ابن عيه وتبسم وجهه بعد القطوب لانه علم تلخيصه الى قوله فيها ولولم يعمل الاذو وحصل

ويروى • ولو ان المقام له طلو • تعالى الجيش واتحد انقام

(ويحكى انه سقط من يد بعض بني عمه خاتم به حجر ثمين القيمة فلم يخلبه وبعث عليه فقال له مولانا

ذلت عزة عاد وهدمت قصر شداد وأنشئت رمدت العباد فأبى على سبها وحرقها وانهدم الخدم من هجوم صرفها وانصرمها  
كم نادت عليهم حذار حذار من بطشي ومسكي وكتم صاحب عليهم لا تقروا بمسكي ولا يهرركم مني اسام وقولي مفصل  
والفعل مبكي وكانت مدة ملكهم اثني عشر وكان ما تخملوه من النور ورو بقهر تلك المدة كالنور وجعل الله تعالى لبيت النبوة  
عوص ذلك ليلة انقذر وما أدرك لمالية انقذر ليلة نقدر خير من اثني عشر • قال الحافظ اسبوطي رحمه الله تعالى في الدر  
المشور أخرج ابن أبي حاتم عن ابن عمر رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال رأيت رب الحكم من اعاص على امارة كاهم  
انقذوا رب الله في ذلك وما جعلنا الرؤيا نبي اربا الا انفسه للباس والشهوة المعنوية بهي الحكم وولده وأنشأ ابن مردويه عن



الحسين بن علي رضي الله عنهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فتح يومه هو مهموم فقبل له مالك بن ابي اسيد قال اي  
 ربي في اسمك كان في امة بينه وروى عن ابي جعفر الصادق قال يا رسول الله لا تهنه وهاذي يا  
 اربابا لا امة للناس قبل اس عطية في نفسه ولا يدخل في هذه الرواية شئ من رضى الله عنه ولا معاوية ولا عمر بن عبد العزيز وما  
 كانت في الحقيقة ولاية في امة الا في سنة انا وآل ملك من بعدهم الى آل عباس واحكمهم الدهر هذا هو بن عباس  
 وانشهم الدهر حال الامر داهي ووجهه بذلك الاساس وانشهم بعد الوصية ودام لهم ذاك الاية من وهكذا الله ينادول  
 ندول وتداول ومارال بكل زمان دولة (٦٠) ورجل في قول من ولي منهم اسما في نواميس عبد الله بن محمد بن علي بن

العباس رضي الله عنه ما  
 وكان امة من اخيه ابي  
 جعفر لم يورثه بل جري  
 الطبري كان به امر  
 العباس ان رسول الله  
 صلى الله عليه وسلم اهل  
 العباس في ان الخلافة  
 أول الى ولده فلم ير له ولده  
 بوقعون ذلك ان  
 بوقع لولده محمد مرابطا  
 مات محمد بعد ولده  
 ابراهيم فبجته مروان  
 وقتله في الحبس فهدد  
 ابراهيم لانيه عبد الله  
 هذا بوقع له في الكوفة  
 في ثالث ربيع الاول سنة  
 اثنتين وثلاثين ومائة  
 وكان مولده سنة ثمان  
 ومائة وبقي بالمدنى في  
 ذي الحجة سنة ثمانين  
 ومائة وكان فتي شاعره  
 الله ثقة عدا الله ورسوله  
 وكان مذولا سقا كقتل  
 في مباينة من بني امية  
 وانشاهم ما لا يحصى  
 كثرة ونوطات الممالك من  
 اشرق الى أقصى المغرب

الشرع لم لا تكتب طلب ذلك الخاتم ثم بين فضل البيت من امة ابي المظفر بن قيس بن مولا  
 الشريف الى قول ابي الطيب

بليت لي الاطلاع ارم قمها • وقروى شمع ضاع في التراب حائه  
 (ولمخ ان عمه لقول المتن)

كذا الفاطميون التذاني اكفهم • أعز انما من خطوط الر واجب

وقد ظم الامام عبد القادر الطبري أوجزة في محاسن مولا نا الشريف بن الحسن ومهاها حسن  
 البيرة وشرحها شرح معناه حسن البيرة وأصل في ذلك ثم قال في خلاصة الاثر لم ير لها  
 حورة البيرة منهم وداعن سوجه بلطهر المعجم حتى به من مريد من احاط به العرب  
 وانهم ورعى الذنوب مع اعم وأمن بسبل الحارفة وهذا طريق الطرمية فكانت شدا رجال  
 في سائر جهاته وليس معهما غير سوى الاخير ولا بعدهم صواع ولا يتخلص منها ولا قدر صاع  
 ورع بر لا صاع أو امسقط في انهم اسدب ليؤتي له عتق عليه ويركب في جود سدا  
 من الاوقات ولوطات الاوقات مع كثرة الطارقين لشك المعاهد والاسانك من هذه المواطن  
 والمقاصد ولم يسهل هذا الا في زمن هذا الملك العدل ولم يعمل مثله عن مثله من الملوك الاوائل  
 وقد كانت هذه الطرق محجوة وانما يد كها غير ما لوفة حتى من أراد ان يعرف من مكة الى  
 النجف للاعتبار لا بد له ان يأخذ حبيب من ركب له به انكار وان لم يبق له ذلك يعطى في  
 نفسه وماله ولا يرثي في أحد سائر حاله واطاعته من الاموال ما بين مكة وعرفة بيته الصعود  
 اليها وسهكت الدماء في تلك الشوارع وحذلت الاجساد لدها وادام من متاع قل ان بطفره  
 ورع حل صاحبه عند طاله بسبه وكل ذلك من العرب المحبطين باقرى البلاد الباعين في  
 الارض بالبلاد بدسط شاسا الامان ولايته لمهم بحراسة هذه المواطن وعزم ما يدب  
 للناس في هذه الاماكن وعاملهم صوف العقاب وأنواع اعداء من الصلح ووطع الايدي  
 وسكيف أحدهم باقتل ان لم يد الى غير ذلك من أصناف الاجتهادات السياسية والآراء  
 السلطانية الموصية حتى يبلغ العالم غاية الاصلاح ويبدى مبادئ الامن بالشر والفساد  
 فاطمات النفوس ببقائه هذه الامور واعتدل أحوار عيا وانصل ذلك الى علم الملوك  
 انقيا فت كركل سعيه في هذه الماشرا الحيدة وحمد الله تعالى في هذه المعادلة الظاهرة المعجزة  
 وكثر حجاج بيت الله الحبيب وصرفوا اليها آباط الابل من كل فج عميق فيرون ما كانوا يسمعون به  
 عيانا فيستحيرون الله تعالى في سكون الله لهم كبر وأظلم احوالها وكان في انقواعها قد بعه

وكان عمره ثمانية وعشرين عاما وماله مائة أربعة أعوام وسرت عاده الله في الملوك والسيلاطين قصر لولاه

أخبار من سبقت الله ما هم في ذرى بعده أخوه أبو جعفر المنصور وعبد الله في هو اس من أخيه النعمان وهو له به من أخيه في  
 أول سنة سبع وثلاثين ومائة وكان طالوما عاشر ما ورا أول من أوقع الفتنة بين العباسيين وابنه لوين وقتل الاخوين محمد وابراهيم  
 ابني محمد بن عبد الله بن الحسن بن الحسين بن علي رضي الله عنهم وكان حرا عليه وآدى بسبهم خلعا كثيرا من العلماء وقتلا وخرابا  
 من أذى حواري الخروج عليه منهم الامام أبو جعفر رضى الله عنه أكرهه على انقصا فبجته في السجن انكوبه أفي  
 يخرجه عليه وسعى لعله آبا ان يروق عابته اصراع واعمال على الداني والحقبة وقتل أبي مسلم الخراساني وهو الذي قام به هوة



وأيدي رادقيه انصعب مما كان عليه في وفرة من رغبته الايدي منه في ذي الخففة أربعمائة ومائة وذلك بتيسير الله على أمير المؤمنين وحسن معونه وكما به واكرامه له بأعظم كرامته وأعظم الله آخر أمير المؤمنين فيماتوا من توسعة الله سبحانه الحرام وأحسن ثوابه وجمع الله له خيرى الدنيا والآخرة وأمره صمد الله وروح المصور في ذلك العام وأحرم من الحيرة وندل على بحله الأموال العظيمة وأعطى أهل المدينة عطايا لم يعطها أحد كان قبله ولم تفتى المحل ولبيرة توجه إلى ريادة بيت المقدس ثم سلك إلى الشام ثم أتى إلى الرقة فبرها كذا ذكره الحافظ عمر بن محمد رحمه الله تعالى وذكر حكايته مفيدة ذكرها السطراد اوان كانت خارجة عن مقصودنا عظمي وندتها وهي (٦٢) لما فتح كان يخرج من دار الندوة إلى الطواف آخر الليل يطوف ويصل

ولم يله لم يله أحد واداعطع  
انصهر رجع إلى دار الندوة  
فيمن المزدنوب ويصلون  
عليه و يؤدون للعصر  
ويقيمون الصلاة ويخرج  
يصل بالناس فخرج ذات  
ليلة في السحر وشرع  
يطوف اذ سمع رجلا عند  
المسند يقول اللهم اني  
أشكو اليك ظهور البسيفي  
والفساد في الارض وما  
يحول بين الحق وأهله من  
الظلم والطمع فأسرع  
المصور في مشيته حتى  
حلا مسامعه من كلامه  
ثم خرج من الطواف إلى  
ماجه من المسجد ثم أرسل  
إلى ذلك الرجل بطايعه فوصل  
ركعتين وقيل الجور وقيل  
مع الرسول وسلم على  
المصور فقال له المصور  
فأهذا الذي سمعتك تقول  
من ظهور البسيفي والفساد  
في الارض وما يحول بين  
الحق وأهله من الظلم  
والطمع والله قد حدثت  
مسامعي ما أفقست

من قوم محابين فالخوادر والجنار المديري وأبو جهل بعد الحسن ابصرى اه ورح بعضهم  
وفاة مولانا الشريفة حسن بقوله من قصيدة

فطمت تاريخ الوفاة جوهرا • في سلك صفته نصار  
حسن عفا عنه العير بطوله • وأحله روح الحجاب الباري  
(ولاية الشريفة أبي طالب بن حسن بن علي)

ولم توفي مولانا الشريفة حسن توفي امامه مكة أمه مولانا الشريفة فطمت تاريخ الوفاة جوهرا  
كان من أمره انه لما كثر أهوه فوصى أوليائه لاماره لانه الشريفة حسن فم يطل أمره فيها كانت  
هولاه شقيقة الشريفة بعد واد كان موصوفا شقيقة عه وبقوة سكة لم يلك ملكا من صبيها  
فتوفي وهو شاب وانت إلى أبي طالب صاحب الرحمة وكان ذا فكر صائب وشجاعة عظيمة وقصيدة  
بأعزوه واد ما حكمه بلبابة عن أبيه مدة ثم أهوه أمر الحاج ان يله سوء الخلقه الكبري وتعدوا  
ولده عند اطلب طامه لثانية فأساءه ثم هجر من أساءه الامير هرام هدية سنية إلى لاواب  
السلطانية في هذا الخصوص والقسم من السلطان محمد بن السلطان مراد تفرير بذلك فاجيب إلى  
مكتبه ورجع هرام بأسعار روضه مشوره مطوله مذكورة في ربحانة الخفا

(ما كتب في مشور الشريفة أبي طالب)

ومن جملة ما في ذلك المشور ثم لعم كل من كل امره باعده مشورنا الكريم وشرفه مامعه لآلى  
اعطاه اعطى من في دارة تلك الديار وهاته تلك الاقطار واستطم في سلك سكان القوي والامصار  
من الازاد الكرام والعصاة والحكام وولاء الامور من الاعيان والوفدين على تلك الديار  
والسكان ابامرة تلك الامه اهدو ما به من اسماكر وما أحاطت به من الاساعر والاكابر وسائر  
انوطايف الرماصب والجاهات والمراسم مقروسة إلى السيد السيد الشريفة أبي طالب باطرا به  
الاوصاف متحصلة بدل الاعناق وبصرف المستحقين بحسن التصريف وبصرف من لا يستحق  
رأيه الشريفة فقام مقام نفسه في ذلك المقام وقوسا به انص والارام واهلامه اساطير به  
جه لما به مرفوم محققه كابه من مطوق ومفهوم فليتحقق من وقف على هذا الخطاب ومن  
عنده علم ان كتاب من أهل مكة ومن حواريها وطبيبه الطيبة وسائر اقطارها وشقيه الشعوب  
البامعه له وساجياهم المرفود من حاضرها وباديها انا اعطينا القوس باريجا فلم نك نصلي الاله  
ولم ينصلح الاها سد الله سهام رأيه في اعراض الصواب وفتح له عفا من اسر كل معاني من لاواب  
ما سقطت من أكف اثرها الخواثم ورفقت على مبرر الاعصاب حطت الخواثم والسلام

وتم مني وأشعل حاطري فقال يا أمير المؤمنين أمنى على نفسي وصحت في دني وأعيه أياك وفاة

بالامور من أصلها والا احتجبت عن بقدره الله وتصررت على نفسي فصبها في شعل شاعل عن غيري فقال أنت آمن على نفسك  
وقل في أبي ابن سمع وأما شهاب القلب فعال ان الذي داخله الطمع حتى حال له وبين الحق ومع من اصلاح ما ظهر من البني  
واعساد في الارض هو أنت فقال أيها الرجل كيف بدا على الطمع والصقراء والبصايبدي والخلو والخاص في قصتي ومن  
يحول بيني وبين ما أريد من ذلك فقال حل داخل الطمع أحده من اسام ما داخلك يا أمير المؤمنين ان الله عز وجل استرعاك  
أمور المؤمنين وأنفسهم ومواهبهم فأقلت أمورهم وشممتهم بمواهبهم وجعلت يديهم بينهم فحبا من الخرواطين وأبو ابان

الخشيب والحديد ووجد معهم السلاح واتخذت وراة خرة وأعوأ باطله ان اسبث لايد كرويلون احدث لا يمتون وقوتهم  
على ظلم الناس بالاموال والسلاح والرجال وأمرت أن لا يدخل عليه غيرهم من الناس ولم تأمر بايصال المظالم ايد وصفت من  
ادخال الملهوف عليه وحببت الجائع والعمري والمحتاج وما أحد منهم الا وله حق في هذا مال شارل ذو لاء العسر الذين  
استجاسهم لنفسه وأمرهم على رعيته وأمرهم أن لا يحسوا على يقولون في أنفسهم هذا دحان يدهم بالانحود وحقوا  
على أن لا يصيبك من أحجار الناس الا ما أرادوه ولا يخاف أمرهم عامل الا قصوه على رأعدوه فلما انتشر ذلك على  
وعنهم عظمهم الناس وهاجهم وأكرمهم وهاجهم وكان أول (٦٣) من حانهم ودارهم بمالك بالاموال والهدايا

و ارشادهم وواسع على  
ظلم رعيته ليظلموا من  
دوهم فامسكت بلادته  
تعالى بالظلم والغشم وزاد  
بهمهم وطمعهم وكثر  
فادهم وادهم وادهم وادهم  
هو لا مشركا في اطايا  
وأنت عدل فان حان  
مهم جيل يده وبن  
الوصول ايد وان أراد  
رفع فسته ايد وصرح  
ايد يده صرب صربا  
مير طيكون نكالا لغيره  
وأنت تنظر عينك ولا  
رحم فاستك فان سأت  
عنه قالوا أساء الادب  
فادهم ورحمهم فمقامه  
وصر ساء فافاد الاسلام  
على هذه المظالم والالتام  
واني سافرت الى أرض  
الصين فقدمتها وقد ساء  
ملكها آتة أذهبت سمعه  
جعل يسكني فقال له  
ورداؤه لم يسكني لانك  
عيت فقال في لا أسكني  
على فقد سمعي ولكنني أنسني  
على المظالم اصرخ بباني  
بطلب رفع ظلامته فلا

• (وفاة الشريف عبد المطلب بن حسن سنة ١٠١٠ هـ)

وفي سنة وفاة الشريف بن حسن توفي والده الشريف عبد المطلب وكانت ولادة الشريف في طالب سنة  
تسع مائة وحبس أوست وتبين واستقل بذلك بعد وفاة أبيه من غير شرب فيه وهناك الله عاصار  
ليه وأصلع الله به أمور الادراة عداد وقام باعباء الملك وأظهر أطلوة وفهر أهل العباد دهاته  
دفوس وأصف في أحكامه وسر البيرة المرسية وكان حسن الهيئة شديد الهبة وداحصر  
الساس مجله سكتوا لمهاش وكات تحده اسوادي وأهل الموادي وكان محب ليدى الكف  
(وحياتى كفى) من كرمه ابرار اسبي صلى الله عليه وسلم فسن أن يلى أمر مكة فلب أمسى رلى في  
وادهاك هو ومن معه فاضاه رحل من أهل نوادي فقال له السوادي قد نفع الله نفعه وند  
وقدمها ثم بعدة أن الشريف أبا طاب لم يأكل من ديت الطعام ولم يحصره لشغل عرص به فهدد  
السوادي لى أروع أو تحس ديجات ودجهم وطعمهم وقدمهم على كبش من العيش في ريديه  
كبيرة من الصبي وجسم ابيه وقال له يا بدي هذات عبدك احضر طيرة حبر الله طرك  
فجعل الشريف يده وأكل من تلك الرديه اقمات ودع له فقل بولاية وقد عبه السوادي  
بعدسة فقل له الشريف ليديه التي نعتبها بها عبدك فقال لهم فقل اني ما اذله هاله ذهب  
وله كثير من هذا اذ قبل ولا هل عصره به مدح كثيرة ولما تولى أنه أمر به من على عبد  
الرحم من شقيق وكان وريرا ليه الشريف بن حسن وكان طامحا حاراعبدا صديقا منه ولم  
كثيرة بمعاق يداء الناس وأموالهم وكان عاسا على الشريف بن حسن موبدا عليه لا هم به شكبه  
شكبه حتى كان الناس يقولون ليس في دولة الشريف بن حسن ما يشبهه الا اس عتيق وبقا انه كان  
صانعا مصر الشريف بن حسن فلما تولى به الشريف بن حسن طوطب ديص على بن عتيق وحده  
وأرد أن يفتق مطالبه ويردها لى أهلها ويس اس عتيق من الخلاص فضل بهه وذلك في جمادى  
الآخرة سنة تسع وعشرة وأربع مائة من الأديان ذلك بقوله

أشقى النفوس الساعية • ابن عتيق الطاغية • ما را حليم استعوذت • ما وفات ما ليه  
لما أتى تاريخه • أجب تظى والمهاوية

ومرل الشريف أبو طالب في على درجات الجبور ما سكالارمه الامور والعلماء كفة على نواه  
والشعراء فاطمة محاسن صفاته في أحسن التقاء

• (وفاة الشريف أبي طالب سنة ١٠١٣ هـ)

الى ان توفي راجعا من بعض غزاه عمل بقل له لعش من نواحى يشه في اعتمر من جمادى الآخرة

أسمع صوته وحبب دهب هوى فاصرى لم يدهب فبداوى ساس ان لا يناس الا حمر الامظوم لا ميره بالطرق عبه وكان  
يركب الصبل كل يوم ليرى المظالم ويبسند بهم ويرفع عنهم ظلامتهم انظر يا مسكين هدا مشرك بالله عدت رافقه بالمشركين على  
رأفك المسلمين وأنت مؤمن بالله واس عرسول الله صلى الله عليه وسلم وان الاموال لا تجمع الا لواحد من ثلاثة أمور ان قلت  
أجمعها الولدى فقد أراك الله عبرانى الطفل يخرج من نط أمه عسريا باماله على وجه الارض وما من مال لا ودونه بد شجعة  
به تحويه ونصوبه عن كل أحد فابرال الله تعالى بظف بذلك الطفل حتى يسوق ابيه ما قدره له من المال فملكه ويحويه كاحواء عبه  
وا تبالدى يعطى من يشاء ويمنع من يشاء لا مانع لما أعطى ولا معطى لما منع وان قلت اجمع المال يشتد به سلاصى فقد أراك



الله عسرا في كمال قلبك ما عني عنهم ما جبروا من الذهب والفضة وما عدوا من السلاح والكرام وما صرنا ما كنت أنت وولد  
 أبيل عليه من بصعور لقمة حين أراد الله بكم ما أرادوا ن قلت أجمع لمن يحب الله هي على محاسن به والله موفى ما أنت  
 فيه مبررة نذكرك الأية صلح وعمد لا تعاقب أحد من رعيك داعصا بأعظم من يقبل وإن الله تعالى يعاقب من عصاه  
 بالعداب الأليم وإنه بهم حاشه إلا عبي وما يحيى الصدور وكيف يكون وقوف عدا من يديه وقدرل ملأ الدنيا من يدك ودعاك إلى  
 الحبيب على عبي ما كتب فيه شيئا فاني مكى المصور وكما شديد حتى ارتفع صوته ثم قال كيف احتباني في حوالب ولم أر  
 من الناس إلا حباب قال يا أمير المؤمنين عدي لا لغة إلا اعلام (١٤) ان شئت قال ومن هم قال اعلما دعاهم لول قات فاهم

قد روي في حال نعم حروا  
 منكم مخافة أن يجهلهم على  
 ما ظهر لهم من طريق قتل  
 وإذا فخت الأبواب وسهات  
 الجباب وأهمرت المظالم  
 ومنعت الظالم ونهضت  
 بالعدل ونشرت الفضل  
 فاني ضامن لمن هرب منك  
 أن يعود البيت وجاء  
 حيث قد المؤدون وسلوا  
 عليه وأذنوا للفرج وأقاموا  
 مقام المنصور والصلوة  
 وصلى بالناس وأدب بالرجل  
 قد عاب من بين أيديهم قبل  
 فرع المنصور من الصلاة  
 سأل منه وقالوا ذهب  
 فقل ان لم أنقذ به عاقبتكم  
 عفا بأشديد فدهوا  
 يتبعونه فوجدوه في  
 الطواف فتقدم اليه  
 الحرس وقال انطلق معي  
 والا هلكك وهلك من  
 معي فقل كان لا يقدر  
 عليه ونرح من حبه  
 ورفقه وقال ضمهاني جيبك  
 فلا يملك منه سوء فانه  
 دعاء العرج قال ومادعاه

سنة ألف واثني عشر ففصل حاله وكفن وقصده مكة ولم يثبت معه من اسادة الاشراف غير  
 السيد ابراهيم بن بركات وصلى عليه يوم الاربعاء عصى ثاني عشر حمادي الاخرة ودفن بالمعلى وبقي  
 عليه قبة فكتاب ولايته سنين وأربعة عشر يوما وعمره سبع وثمانون سنة وهو يراد ويحصى  
 ساداتنا بنو حسن من استجار بقره ولا يتال من استجار به مكروه

### في ولاية الشريف ادریس بن حسن

قولي مكة بعد اخوه مولا بالشريف ادریس بن الحسن بن أبي نعي ومولده سنة تسعمائة وأربعة  
 وسبعين وكان مولاه باجاء من السادة الاشراف وأمر كوامه أخاه السيد ادریس بن حسن وبن  
 بن أخيه الشريف محمد بن الحسين بن الحسن وأرسلوا فاصدا إلى الروم بما وقع عليه الاصل  
 فصول بالاحلال والاكرام من مولا بالسلطان جد وبعث اليه جماعة الاسير روبري وقبضه  
 بالمطيم حمادي عشر ممر سنة ألف وثلاث عشرة قال في خلاصه لازي ترجمه الشريف ادریس  
 وكان من أهل اسلم من سيرة الاشراف ثم انه المولود والاشراف شجاع حسن الاخلاق وكان  
 يكتفى بأبا عوف وكان له من العبيد المولدين والرفيق الجليل عاز يده على أوجه مائة ومن المقادير من  
 العرب جماعة كثيرين واستقر أخوه الشريف بهيد وواس أخيه الشريف محمد بن حسن مشاركين له في  
 اربع في جميع أطراف الحجاز لداية تحت حكم صاحب مكة وتكثر اربع فبهذه من الاشراف وغيرهم  
 بحيث صار له وكه بصاغي موكب الله وكان اد احاسن ووفت نزل عن عهده وشماله وانحدر زمانه  
 بالسوق بمومشين أو أكثر لم يجمع تسعة وعشرون من الذهب والفضة فكثر ضررهم على الناس  
 وعجز عن مداواته الشريف ادریس ولم يستدأمره أحد بجانب اكمل الدين القبطي وأراد أن  
 يصيره مقبلا فم بر من الشريف ادریس ووقع بينهما ما سافر استبدل ذلك فارس الشريف ادریس لابن  
 أخيه الشريف محمد بن حسن وكان اد ادریس ابنه وكان حروجه إلى اليمن مع سبعة العمة الشريف ادریس  
 وكتب اليه أن يأتي بجميع من معه من الاشراف والقواد والقوب فخصر معه أمير حلي محمد بن  
 ركات الحرامى ونودي في السدات لاد الله وللاطان وللشريف ادریس والشريف محمد بن حسن وحليم  
 الشريف بهيد من الدكر ومعهم اربع وبعين ما كان له الشريف بهيد محمد بن حسن ولم يحط به وكان يومئذ  
 في سنة جرج رابعة وسعدا صحابه لاله بالرائه راليه أعيانهم بالحرب فامتنع من ذلك وطالب من  
 الشريف ادریس بمقدار شهره وهذا ما ذهب للمروج من مكة إلى حيث أراد فاعطاه ثم خرج من  
 مكة سنة تسع عشرة وألف بعد أن طلب من أخيه الشريف ادریس أن يملكه من سكنى مكة بغير  
 ربح فامتنع في صمم أي بعض أكاره الحلي المصري وادراى مصر ثم توجه إلى الديار الرومية وحقق

المرج قول دعاء لا يرفعه من دعاء به ساحوم بهدمت دنوبه وسحب دعاءه ووسط الله  
 تعالى روقه عليه وأعطاه ماله وعنه على عدوه وكتب عدائه تعالى صدقة افعال افرأه لا أحد عدل وأندقه منك فقال قل  
 اللهم كما طمعت في عطمت دون اللطاف وعلوت به طمعت على اعطاه وعلمت ما تحب أرضك كما عمت ما فوق عرشك وكانت  
 وسوس الصدور كما علبه عدل وعلا به القول كما سرقى علبك وادع ذلك شئ عطمت وخصص كل ذى سلطان لسلطان وصار  
 أمر الدنيا والآخرة كله بيدك اجعل لي من كل هم أمسيت به فخر وحجرا صانهم ان تقول من ذنوبي وتجاوزك عن خطيئتي  
 وسترك على قبيح على أطمعتي أن أسألك ما لا أستوجه منه فصر أذعوك أمس وأسألك مستأسار بن المحسن إلى وبالمسي

أى مسمى عجائبي وبه يشهد إلى باسمه وأبعض اليك بالعاصي ولكن الثقة بل حلتى على الجراءة عليك هذه صفات واحسان  
أى انك تاتى من الرحيم قال فقرأته وأحدث الورقة في حبي. ادخل إلى تسمى لي ستهلى فأبنته ونداهو جرح يتأذى فلما دفع  
نظروا على سكن عصبه وعيطه وتسم قول لي وبك تحسن اسعدو فقلت لا والله يا ميرا زم من ثم قصصت عليه أعمري ثم قال  
هات ورقة فأخذها وصار يكتب إلى ابني عليه وأمر لي عشرة دنانير ثم قال تعرف لربك فقلت لا أدري فحضر عليه السلام  
فقال وأمرني هذه الحكاية عن والدي الشيخ علاء الدين أحمد اعادري الخبر في الأهرام في الطبى ريل مكة المشرفة راجع الله  
فعلى قال أنبأني هذه الحكاية العزيرى عن عبد العزيز بن النجم عمون (٦٥) فلهذا عن اعصى ربس الدين أنى بكرس

وما أحقر شأن البشر الخلق من ما هم فيه وما أسرع زوال ملكه وصيرورته عثرة للمعتبرين أن في ذلك لعبرة لأولئك الأبرار  
 ويحلم أن الملك لله الواحد تتهار لأشربته في الملكة الأولى له من لدن على الدوام والاعتزاز والصور هو الذي بني مدينة  
 بعداد ومولده سنة خمس وتسعين ومدة ملكه ثمان وعشرون سنة وثلاثة أشهر وعشرون يوماً واستين سنة وكان رأى ما يبذل  
 على قرب أجله فهدى ولده محمد وسار إلى الحج وتوفي كذا كذا يوم روي عنه الملك والخليفة وبنده أبو عبد الله محمد بن عبد الله المهدي  
 ثالث من ولى من آل أبيي وفام بالبيعة فتمت ملكه ثمان وعشرون سنة وأمرع بالرسالة الطرية فوصل إليه فوصل إليه الخليفة  
 في بعداد كنتم الأمر ثم جمع ما من فخطبه فحمد الله (٦٦) وأتى عليه ثم قال إن المصور أكرم مؤمنين عبد الله

وأجانب وأمر فاطم ثم  
 ذرفت عينا ثم قال بلى  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم بفراق الأحبة وقد  
 فارت عظماء وقد بدت  
 حياء فعد الله أحسن  
 أمير المؤمنين وبه أستعين  
 على إقرار أمور المسلمين  
 ورل عباة الناس وول  
 من جمع بين تعريه  
 ونهنته أود لامة الشاعر  
 حيث كان  
 عباي واحدة ترى  
 مسرورة  
 باميرها جندى وأخرى  
 تدرب  
 تسكى وصعد مرة  
 ويوهها  
 ما أسكرت وسرها ما  
 تعرف  
 ويوهها موب الخليفة  
 محرم  
 ويسرها ما قام هذا الخلف  
 ما رأيت كرايت ولا  
 أرى  
 شعرا أسرحه وأسرا  
 هذا حياه الله فصل خلافة

ولم يرل حد الاضطراب في الملكة اليوم جيعه ومن أظاف الله إلى أن الجماعة بالسجدة الحرام  
 فأنه ذلك اليوم والاسوق ونحة وفيه الأوقات ولم يحصل تغير أحد أظافا كانت ليلة الجمعة خامس  
 المحرم وقع الصلح بين علي بن أبي طالب وشريف محسن بالامر ويكون الكف عن الهاربة مستنة  
 شهر من هاتلانه يكون بشرى في ادريس في ذلك وثلاثة في الرفاق في الحال ودعا الخليفة  
 لشريف محسن يوم الجمعة فمعه ثم خرج ادريس من مكة ليلة المولد وذلك في خلافة الازرق  
 فأتاه ليلة صوبت عليه وأحدث عليه لأشرف من مهم بحيث أنه أسبغت حورية من يديه  
 تسديت سقطت من يديه فربما ذلك لا يحسن ووضع مسد بلاطيه على وجهه وأبكى بعد  
 أساحرين فحدث عليه في تلك الحالة أخته شريفة زريق بنت الحسن فقالت له على هذا الطريق  
 وأعادته لا تخيل فقد وبتهم فطوبى له فحينئذ أرسل إلى الشريف محسن والأشرف وأطلب  
 مهم مهلة شهرين في استدراجه فشهرا حارها بيتا لله فأتى حيث شاء وعطاه بشرى  
 محسن ذلك وشرط عليه أن لا يحدث شيئا من هذا فاستقرت به محرم وصعد مرة في حبي

عليه (وهو الشريف ادريس سنة ١٠٣٥)

وفي سنة المولد خرج من مكة قاطن إلى دواع لاني محفة ونرح فقد أنهفه المرض فتوفي سابع  
 عشر ردى الأخر من السنة المذكورة مسد جل شهر ومن عمل يسمى بالباطل ومن الأنهار  
 المصبان ياطب حياه بالحل ثمان وعشرون سنة وهي مدة ولايته مجبورة فان ولايته إحدى  
 وعشرون سنة ونصف وعمره ستون سنة ووصل خبر فانه إلى مكة في مسهل رحب وصلى عليه  
 صلاة له ثمان مائة الحرام رحمة الله تعالى واسم الشريف محسن على أماره مكة وعرض في  
 الأنوار السطابة بموقعها الخوان بالأيدي وقرن أميرهم رابع عشر رمضان سنة ألف  
 وأربع مائة وثلاثين وكان القارئ لموسى العلامة الشيخ عبد الرحمن الميرزاى وكانت ولادة مولانا  
 الشريف محسن سنة تسعمائة وأربع وعشرين وأنشأ في كلاءة همه أي طالب لان أباه الشريف  
 حياه أنوف في حياه أبيه الشريف محسن من أي كان قدوم كان لشريف محسن كثير الفصائل  
 قال العلامة الفصائل في تاريخه فام بالامر الشريف محسن وأحسن كما أحسن الله إليه ومن خص من  
 أحكام الأحكام ما وجب عليه فصف من الامم هله ووجبت من طريق المهمل بمائة وقد ألب  
 أنه أنه أحسن الفصل باكثر تأييد في مائة ومائة ومائة في المال ذكر فصائل الآل  
 وهذه الشعراء قصائد وخواصم ولايه من ذلك قول الامام عيسى بن عبد الله القادر الطري  
 عام ولايه أبيه الشريف محسن من الحسين الشريف الحسن

ولذلك جنات النعيم تعرف وكان المهدي لما شب ولادته طر سباب ورى وما يله أديب وعبر وحاس من  
 العلماء وكان كريم من كل جماعة العلماء وكان يقول ادخلوا على العلماء وانقصا قراهم وهم عسدي ولولم يكن من  
 وهوهم الازد المظلم حياه بهم لكان خيرا وقدم عليهم وأنشأ في حصة شاعري شدة فصيدت لما وصل إلى قوله  
 أيلنا قصرنا نصف من صواننا ميرة شهر بعد شهر فواله ومن يحس تحتى أن يحب ميرة أيلنا ولكن أهله الرجا له  
 فهدى المهدي وقال كيتا فصيدت فلان سمور يذا فامر له بسعين ألف درهم قبل أن تم انشاده واوله شهر رقيق لطيف أحسن من  
 شعريه وأولاده يكتبونه ما ذكره الصولي وهو ما يكف أساس ما يربد أساس ما اعلمهم أن يشوا ما قد دونا

لوسكبايا من الار • ضلكتوا حيث كذا • ان ارادوا كشف امر • قد تروى كذا • ومن هذه هدايت من عدة  
 آيات نظمها في حارية كان يحجها حاشدا • أما يكة ان يكة كبرى • وان اسما من كاهم عبيدي • وكان المهدي يحب  
 الحمام فدخل عليه عبات وكان يروي الحديث فقال روى عن أبي هريرة رضي الله عنه من فوجنا لاسق الا في جاف وصل ورادويه  
 أوجاح فقوم المهدي به وضع له هذه الزيادة في حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يحبه بالزنادقة وأمر به بشرة الألف  
 درهم فلما قام قال المهدي أشهد أن قفالا قفا كذا ثم أمر بدخ ما عده من الحمام فدخلت وكان قش خاتمه الله ثقة محمدويه  
 يؤمن وحكي الر بيع قال عرض على المتصور يومئذ (٦٧) مروان بن محمد وكان من جملته اثنا عشر ألف عدل

ثبات خرج منها ثوبا  
 واحدا ودعا الخياط وقال  
 فصل من هذا جبة في  
 وجه لولدي محمد المهدي  
 فله ل لا تحي • منه جنان  
 ومال وصل حبة وقسوة  
 ويحل ان يخرج ثوبا اخر  
 منها فلما قضت الخلافة  
 التي ولد له محمد المهدي أمر  
 بلباس الثياب كلها عيها  
 وهرقها كاه في عبيده  
 وخدعه في ساعة واحدة  
 وكان جوادا انصاعا كثير  
 المهور والصيد الا أنه بكره  
 الزنادقة وقتل منهم حنقا  
 كثيرا ووهي انه اهادي  
 قتلهم حيث وجدهم قال  
 الصم عمر بن هادي  
 حوادث سنة ستين ومائة  
 وفيها حج أمير المؤمنين  
 المهدي العباسي وحل له  
 الأمير محمد بن سامان  
 الخ حفي وافي به مكة وهذا  
 ثم لم يتم لاحد قبله وزل  
 المهدي دار الندوة وجاءه  
 عيسى بن الله بن عباس  
 راعي الخ في ساعة حابة

من رام أن يصطه فعدني • ن رجة خير لوزن امر  
 وللا مام رين اعاد من عدة القادر الطري آيات في اخرها تاريخ وهو هذا  
 وهذا قد جاء ما رجه امشرون بين المؤرخ عامه  
 ولي الملك محمد بن حسن • انحر الله صره وأدامه  
 ومن الوقائع العربية في مذه ولا يشه انه خرج في خمس وثلاثين مائة الف عاريا في جهة اشرقي فاتفق  
 ابي في هذه السنة كانت حطة ابي عبد الله مام رين اعاد من عدة القادر الطري فذهب  
 والذاهما جميع ما يحتاجه من السباط والخلوى على اعاذه المعروفة  
 • قل حطة ابي عبد من الاغصا شافيه اي لاغصا الاحصا وما وقع فيها من اهراب  
 فلما كان يوم الاربعاء سلخ رصاص المعظم رسل لوزن رجب ودرشاوا واد من لهم ذلك بعدم الى  
 لوزن مصطفى السبوري لا ياشترى ابي عبد الا حطيت حتى فتوجه الامام عبيد القادر الطري الى  
 الوزن مصطفى السبوري وراجع في ذلك فقال لوزن راجع اياك ورجع الامام عبيد القادر الى  
 ماله واتي بعد المغرب ابي دارود وقد ذهب وأحضر كل ما يحتاج اليه من الخبز والسمك وشق شقه  
 الامام عبيد القادر كانت مونا وطلعت صفقه فالتحقق موته على ابي بنه وانشأ الخطبة لشيخ محمد بن  
 مومني الفيلوي المكي وزلوا بختازة الامام عبيد القادر والخطبة في المبرق باله من خرج اعلم الى  
 ما تم مرور • دل ابي حزن وما تم وثقة قطع ولوب عيال آتس المصائب عدلات قدموع لحزن في دم  
 الدلال سافكات ولولم مولانا الشرب محمد بن مهرد اعزاده داما الا اسداده • ما في مريه  
 عزيزا في حربه الى ان دخلت سنة سبع وثلاثين واتفق وردهم الساطية لعله احدثا متوليا على  
 العن فلما دخل مركبه جده ومعه هو الفين من العسكر وشرق بالقرب من جده ونجا هو ونجا ثمانية من  
 عسكره وكان دخوله الى حده في شهر من سنة المذ كوره فطلب الباشا المذ كور من حدام مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين في حده عوامين بطلب اسبابه فعباله قواما عواما نحو خمسة عشر يوما  
 يخرجوا شيئا من اسبابه فعباله هم ما مورون بدلت من مولانا الشرب محمد بن الحسين مع انه جث الى مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين وأرسل له مولانا الشرب محمد بن الحسين عبد الرحمن المرشد في معنى السلطة عكة  
 عكة بسمة وأرسل عليه حده فلما اتهمكم ذلك الجبل من الباشا اتهمته وشق حاكم مولانا  
 الشرب محمد بن الحسين وهو القائد وراح وول الى جده الشرب محمد بن الحسين عبد المطلب بن الحسين ابي عي  
 قال في خلاصه الاثر انه كان من الشرب محمد بن الحسين ادريس بن حسن وبن الشرب محمد بن عبيد  
 المطلب بن الامام ومواهاة قبل رولة لبيد رجة مصوحا ان الشرب محمد بن الحسين قال للشرب محمد بن الحسين

اصف انهاروا دخل عليه فقال له اني شيا لم يحول • حده لك يكتشف له من اشر الذي به صورة قدى اراهم خليل الله عليه  
 السلام وهو الذي ير الا ب مقام اراهم عليه اسلام فسر المهدي ذلك وقوله وبعث به وصفت فيه ما يتر به وارسله الى أهله  
 وأولاده فتمهوا وشربوه منه ثم خله وعاده الى مقام اراهم ووسط المهدي جوار كثيرة وأطعمه خيما وادى بحلة يقال له  
 ذات انقرب حياعه • ذلك بسبعة آلاف دينار • ودكر حجة الكعبة للمهدي انه تراكت على الكعبة كسوه كثيرة فتملتها  
 ويحرف على جدرانها من ثقلها فأمر برفعها فرفع حتى بقيت مجردة ووجدوا كسوة هشام من الديساح النخب وكسوة من قبله  
 طامها من ثياب ابن خردت الكعبة منها رطلي جدرانها من داخلها وخارجها باعابسة والمسندوا عبر وصعد الخدام على سطح



الكنيسة وصاروا يسكنون قوارير القلعة على حذر من الكنيسة أي من السور وهو هاشم كبيت ثلاث كسوى من  
 اقباضه وانظر واديباح وقسم المهدي في الحرم الشريفين وهو لا عظيمة وهي ثلاثون ألفاً ألف درهم وصلها منه من العراق  
 ونشأته ألف دينار وصلت به من مصر ومثالثها دار ووصلت اليه من اليمن ومائة ألف دينار وحبسوا ألف دينار فوق جميع  
 ذلك على أهل الحرم واستند على قاضي مكة فوعدوه محمد الأول وقصص محمد بن عبد الرحمن الحروي وأمره أن يشتري دوراني أعني  
 المسجد وحبسها ويدخلها في مسجد الحرام وأعدت له أموالاً عظيمة واشترى انقاضي جميع ما كان في المسجد الحرام والمباني  
 من دورها كانت من الصدقات والأوقاف (٦٨) اشترى للمصنفين لها دوراني شاح مكة واشترى كل ذراع بكسر

في مثله مما دخل في المسجد  
 خمسة عشر ديناراً فكان  
 مما دخل في ذلك المذبح دار  
 الأوقاف وهي بوميد لاصقة  
 به مسجد الحرام من أعلاه  
 على غير طحرج من باب  
 يسمونه وكان من ناحية  
 منها غنابة شترت في  
 ديار وكان أكثرها دار  
 في المسجد الحرام في ربابه  
 عبد الله بن الرميرو دخلت  
 أيضاً دار خيرة بمسجيد  
 الحرام وكان غنابة شترت  
 وأربعين ألف دينار دفعت  
 إليها وكانت شائعة على  
 المهدي بوميد في باب  
 المهدي ودخلت أيضاً دار  
 لآل جبير من مطعم ودار  
 شيه بن عثمان الشترى  
 جميع ذلك وهدموا وادخل  
 في المسجد وحبسوا دار  
 القوارير رجب بين المسجد  
 الحرام والمسيحي حتى  
 استقطعها جعفر الهمكي  
 من أرشيد لآل سلافة  
 إليه قبائلها وأتم صارت  
 إلى حماد البربري فحصرها

لا أريد الملك لنفسه إنما أريد له وهو يبتاعه من آل أبي عيسى وشبههم وحل  
 عمرهم ووعده الشرب بمسعود بذلك وفعل فإمر الشرب بمسعود في جده دخل مع أحمد بن  
 أحمد كور دولاة شراوه مكة وبأدى له في جده وأمر أن يشر بمسعود ثم قدر الله أن  
 أسامات في تلك الأيام وعدت من كرامات صاحب مكة فكسبها أسامات المولانا  
 شرب بمسعود فوفاه أسامات طلبه عشرة آلاف فرس ليسوعه ما لي لغيره والداد ملاذكة  
 فله فعل ذلك كعب الشرب بمسعود من عند طلبه وسبقه أسامات كرهه لولاه الكعبة وأمر من  
 حبسه الشرب بمسعود ومصادر التروا أهل البلد فأخذ منهم جلة من الأموال ونأهب طرب  
 الشرب بمسعود فما بلغ ذلك مولانا الشرب بمسعود فخرج لهم إلى الحديقة موضع مقابل الجدة فخرج  
 إليه بعض الأهل وحدثوا قصصهم فمهرت فقتله بعض الأشراف فقتل له سيد طهر من سرور  
 ابن أبي والسيد أبو القاسم بن جازان وغيرهما ومن الأتراك عجمي ثم انحاز كل إلى شيه وفي  
 الحرم مولانا الشرب بمسعود من أدرين دخل مكة واستقال الأشراف بني حسن  
 كتب حده من الشرب بمسعود من عند الطلب فقدمه إليه أسامات فقتل الأشراف  
 شيه فذكر الشرب بمسعود رجا في مكة وترك على حبس أسامات في أبي سبحة عبد  
 ركات فخرج حلفه الشرب بمسعود معه إلى كراين وردوا مع أسامات في كراين ودار من جده  
 في مكة في سبعة عشر يوماً ولما وصل إليه لاربع عشرة ليلة بقيت من ربهان شرح الشرب بمسعود  
 محبس لخدمته محبس حرار الألباء من معه كتاب مباحث الشرب بمسعود في سبعة عشر يوماً  
 درس في أبي بقره بون بين الشرب بمسعود من عند أسامات فقتل أسامات بعد أن  
 أطلق جماعة الشرب بمسعود من وفوه الشرب بمسعود ووجه بعض جماعة إلى أبي

(٦٩) وفاء الشرب بمسعود أرض أبي سبحة (١٠٣٨) هـ  
 واستمر هارث بن أبي سبحة في سبحة أسامات وولاه من رجب وحبسوا منه ودرس بمسعود في  
 عليه فيه هارث رار  
 (٧٠) حول الشرب بمسعود من عند الطالب بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أصحابها سنة (١٠٣٧) هـ  
 دار حل مكة الشرب بمسعود من عند طالب بن حسن مكة ومعاقبته لبعض أصحابها سنة (١٠٣٧) هـ  
 وألف ودرس من مكة من كبار ربه من جماعة الشرب بمسعود وأحسن من أحسن ومن أحسن من  
 لأعيان الشيخ عبد الرحمن بن أبي المرشد في مفتي السلطنة العلية فلما بلغه أسامات حدث  
 في مله وما في غناه بركة الدمه من وحلديه طوره من صهره فهدم داره وقص عليه وحسنه

وزين باطنها القوارير وطاهرها الرخام والفضة فلبسها ولبس الأيدي عليها بعد ذلك إلى أن  
 صارت رباطين متلاصقين أحدهما كان يعرف برباط الراعي والثاني كان يعرف برباط درة فاستند لهما السلطان قايتباي  
 وساهما مدرسة ورباطين وغنابة ودفعت عليه هدايا عظيمة وكه وأقطاع بمصر وهو بان إلى الآت صدقة جارية  
 على سكانه غير أنه نزع في وقافه طراب لا سبلا الأيدي الحارية عليه فخراته من عمرها وأحسن إلى من أحسن طرها وهذه  
 الزيادة الأولى للهدي في أعلى المسجد وكذلك في أسفل إلى أن انتهى به إلى باب أبي سبحة ويقال له الآت باب لعمرو قواي باب  
 الحياطين ويقال له الآت باب الحياطين وكذلك راد من آت باب راد في الجنب يعني أبصا إلى قبة

واحدة



فمنهم من في المسجد يلزم هدم دور كثيرة وتكثر الخربة وتكبر ولعل ذلك لانهم قتل مهدي لاني اريد هذه الزيادة ولو اعمت جميع بيوت الا وال وجمع على ذلك وعظمت بيته واشتهرت رعيته وصار يلجأ به ههنا من المهديون ذلك بحسب ورطوا زمانا وصحبوها على سطحة دور من اول لودي في آخره ورعيه الودي من فوق الاسطحة وبلغ المهدي الى حال اتي قبس وشاهد ترتيب هدم دور في اركه في وسط المسجد ورأى ما يرم من البيوت ويحمل مبالا لئلا يفي وشخصوا به ذلك لرماع ادر بوجه من الاسطحة ووروا به دنش من بعد أخرى حتى رضى به . ثم توجه الى العراق وخلف الاموال الكثيرة اشترى هذه البيوت وانصرف على هذه عبارة (٧٠) العظمى وهذه هي الزيادة انشأه للمهدي في المسجد الحرام هدم ملخص

مذكره الا في والفا كافي  
والطبعة نتم لذي عرس  
مهدي فوارجهم رجعهم الله  
نعالى في رهننا اشكال  
ما رأيت من تعرض له وهو  
ان المسعى ابن الصفا  
والمسيرة من الامور  
المنعقدة التي اوجدها الله  
تعالى علينا في ذلك الحقل  
المختص ولا يجوز لنا  
العدول عنه ولا نشر هذه  
البيادة الا في ذلك المكان  
لخصه ومن الذي سعى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فيه وعلى ما ذكره  
هؤلاء الثقات ادخل  
ذلك المسعى في الحرم  
الشريف وساحول المسجد  
الى دار ابن عباس كما قدم  
هنا المسكن الذي سعى  
فيه الا ان لا يصدق به  
بعض من المسعى الذي  
سعى فيه رسول الله صلى  
الله عليه وسلم او غيره  
فكيف يصح السعي فيه  
وقد حول عن محله كاذكر  
هؤلاء الثقات ولعل

كاتبه ما شئت معه فيه ورل المأمورون قتل الشيخ عبد الرحمن وقتلوه صراى ملك الليلة ودعى  
بالشبكة وقتل معه تلك الليلة جند رانسانى أحد قوامه ككذبا لعل الغاصى أحد من عيسى  
المهدي كونه أمر بقتل الانبياء كانت هذه يوم القصر ما الامر اى مولا بالشرىف  
ودكر انه أمر الشيخ وشقه ووايه فقال قد عرطانية وهلاذ كرم قبل هذا كان عمر الشيخ  
المهدي حين قتل احدى وسين سنة وأصاب اساس عليه أعظم حسره وفيل اشرف أحد هذه  
القبلة بعينها كالبني في الازر كاذب يدان وهذا حل الدهر مع كل قاص ودان وكان  
أحد اشرف من عند المطالب وادب وفصل بها بحجة اجد الله كاه حسن الصورة عظيم ابيه  
أحد طريق الصوفية عن المعارف بالله أحد الشاروى وهو لذي شره لولاية مكة بقله على  
اشه اذ بان أحد فقال على الشهادة وكان كثير ما يبكى عليها طوعا شعس ولما دخل مكة واسمولى  
عليها صادر كثير من الناس وأخذ أموالهم ولم يرحم أحد اذ قتل كثير من كان قبل اسعد هاهنا  
ومعهم وكان به اخوان وجلسا في لولاية بهمل بهم الادوية واسفر متعاسا على مكة فمس من  
حسن وقتل من قتل ومرت الناس وجاءت عن مكة وحافت لصال وخطات لطرق وأكثر  
ذكر بغداد في شرف البلاد وسكروا بيوت الاشرف وانتهكوا حرمتهم وكان من درمه  
واحتسب الشيخ جلال الدين محمد باشير فتوجه مع الطبع المصري الى مصر فمقتدى في بنة حروجه  
محمدا صدى في حروجه في طريقه اشرف أحد عائد من العمرة فكتب بطاقة وأمر بعض العامة  
أن يخطوا اشرف أحد فادخلوا له فقرأها في صوته اشبع وكان يسير به ليل لا بد لعل المشاغل  
واد بها نخل لاله ونحرم بالعبادة شرفة وهم وعسى دما الناس أمنا

ما رأينا والله اعلم حالا . عينا واهامنا ثلث من سن

فقال من صاحب الرقة فلم يعرف ونفى الشيخ جلال الدين باشير عصر لى ان قتل اشرف أحد  
مرجع الى مكة واسفر اشرف أحد على ولاية مكة ولم يبق للشرىف من هودس ادريس ملك  
العهود بل اوردته مصر في قصور ماث ووجه اليه فوجدا فاقصوه فماتوا على اشرف أحد فدل  
فيل فاقصوه فاصد اللين لاقاه اشرف مسعود من يبع أو لحورا ووجه معه فقتلوا وكان في صوة  
مأمور ان يطرأ أمر مكة ويولى بها من يجارول ان قصت اطاح مساكهم وذهبوا الى الارهم  
بختلف فاقصوه فقتل مكة فلب بخر لاله مرقد ثم نقله ولم يبق الا حجة وحيام لاله سكر فاشد  
فاقصوه اى شخص به على خدمته من اساء اسدواى سعى محمد الدباس بن يحسن للشرىف أحد  
الوصول الى فاقصوه للوداع ففعل وذهب الى الشرف أحد وحسن له ذلك يوم السبت رابع عشر

الخواب عن ذلك المسعى في عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم كان عمره صاوي سبب ملك الدور وادرك  
في عرس المسعى بتقديم هدمها المهدي وادخل بعضه هاهنا المسجد الحرام وترك بعضه للمسعى فيه ولم يحول نحو بلا كتابا والا  
لا سكره ملك الدين من لائحه المتهدين وصوا ان الله عليهم أجمعين مع نورهم ذلك فكان الامامان أبو يوسف ومحمد بن الحسن  
رضي الله عنهما والامام مائت أس رضى الله عنه موحدين يومئذ وقد أقررو ذلك وسكنوا وكذلك من صار بعد ذلك الوقت في  
مرتبة الاجتهاد كالامام الشافعى وأحد من حنابلة وبقية المتهدين ورضوان الله عليهم أجمعين فكان اجابا عنهم رضى الله عنهم  
على صحة السعى من غير تكبير قبل عنهم . وبقى الاشكال في جوار ادخل نبي من المسعى في المسجد وكيف يصير ذلك مسجدا وكيف

حال لا اعتكاف فيه وحله بأن يجعل حكم المسمى حكم الطريق ويصير مسجداً أو يصح لا اعتكاف فيه حيث لم يصير بمن يسمى فاعلم  
 ذلك وهذا مما انفردت به فيناه والله الحمد على التوفيق وحياته (فصل في) ومما لا يتم محض فيه ما نقل في تعدي على المسمى الشريف  
 واعتصاب ما وقع قبل عصره بمائة عام في أيام دولة الخراج كسنة في ملته تلك الأثر في قايماي المجلد في المسمى الله تعالى  
 ومحصله أنه كان بأسر بخدمته قبل ملته ويعاين له متاعه مع دينه وخبريته وما تراه الجيلة واعتقاده في العلماء والعلماء  
 وادعاه طالب العلم أيضاً وكان اساطير في تباي أرسله إلى مكة ليتعاطى له منه حرة وليعمر له مدرسة ويحرم جانب من الحرم  
 الشريف ومن المسمى الشريف بعد الخربق المشهور الواقع في سنة ست (٧١) وثمن من وعلمه وبنى له المدرسة التي  
 في أمديته الشريفه وخرى

صغر فلما كانت ليلة الأحد خامس عشر شهر المذكور سنة تسع وثلاثين وألف ركاب الشريف  
 أحمد إليه ومحتجته جماعة من الأشراف ومن خدم وزير الوالد علوي في تخيم من باب أبي  
 ومالوا إليه فقاموا بما فيها ثم نصبوا الشطرنج

• (قتل الشريف أحمد بن عبد المطلب سنة ١٠٣٩) •

فلما كانت الساعة الخامسة من الليلة المذكورة مضى على الجميع وقتل الشريف أحمد وأطلق  
 إليه فبين ما كان عدا كرهه فانهزمه أهم مقتولا وشراهم وودى لمصير السلطان يصب تحته فووقت  
 العساكر معه وجمع على الشريف بمسعود بن ادريس وكانت مدقولة الشريف بن ادريس عبد  
 المطلب سنة واحدة وأربعة أشهر وثمانية عشر يوماً

• (ولاية الشريف مسعود بن ادريس بن حسن بن أبي غني سنة ١٠٣٩) •

فولى مكة بعده ولما شريف مسعود بن ادريس بن حسن بن أبي غني وكان ملكاً جواداً شجاعاً  
 حسن المنظر محباً للآداب عارفاً بقدراهم والافاضل ودعت به ابنه من المني وكثر إليه الشاء  
 ومداحه الشعراء بانه صائد

• (دخول السيل المسعود وسقوط البصرة سنة ١٠٣٩) •

وفي هذه السنة أعى سنة تسع وثلاثين من الألف كان سقوط البصرة في مده الشريف مسعود  
 المذكور سنة انه وقع مطر شديد في تسع عشر من شهر رجب ودخل السيل المسعود وعرق فيه نحو  
 ألف مائة وهدم نفسه مع أعمار مذكورة في السوارج والأحاجه إلى ذكرها

• (وفاة الشريف مسعود سنة ١٠٤٠) •

وفي ثمانية مده أعمار مولى الشريف مسعود في عشرين من ربيع الثاني سنة أربع وألف تكتات  
 مده وولاية سنة وثلاثة أشهر

• (ولاية الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غني وهو جد ساداتنا) •

آل عون أمراء مكة حالاً إلى آخر الدورات

فاجتمع إليه الأشراف وتفقوا على توليه الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غني وعرضوا ذلك  
 إلى السلطنة فإجابته بخاتمه اسم السيل وكان أتمام عمارة البيت الشريف على يده وهذا  
 الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غني هو جد سيدنا الشريف محمد بن عبد الله بن عيون أمير مكة  
 فانه محمد بن عبد الله بن حسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي غني وقد  
 ترجم صاحب خلاصة الزمولا الشريف عبد الله بن حسن بن أبي غني فقال كان سيداً حليلاً

أفهم راجعه من ذلك قاضي القضاة بمكة عام المسجلين ووصى الشريف لمين اعاضى برهان الدين ابراهيم بن علي بن ظهيرة الشافعي  
 ولم يتبع من ذلك جمع القاضي ابراهيم محضر احاداً حصرة علماً المذاهب الاربعة ومن أحادهم مولانا الشيخ زين الدين قاضي  
 فطوفاً الحسني رئيس العلماء الطيبة يومئذ والشيخ شرف الدين موسى بن عبد المالك بن وانه من علماء الدين الرادادي الحسني  
 وبقية العلماء المكيين والقصاة واهلها وطلب الحواشي على الدين من الرمن وانكر عليه جميع الحاصرين وقالوا له في رحله ان  
 عرض المسمى كان خمسة وثلاثين ذراعاً وأحضره اقل من تاريخ الفاكهي ودرعوا من ركن المسجد إلى المحل الذي وضع فيه اس الرمن  
 آتاهه فكان سبعة وعشرين ذراعاً قال ابن الرمن المص حلي في أبو محمد بن الرمن فقال له انقاضي أسعدك لأن لا تله ما شرفي

في أمديته الشريفه وخرى  
 عن الرضا بالمدينة  
 وعين خديص من طريق  
 المدينة وعين عرفاته  
 وعين ذب من الحبيرات  
 الجارية إلى الآن غير أن  
 حب الجاه ونفاذاً الأمر  
 أرفعه فبأنذ كره وهو  
 انه كان من الملبس بمصاه  
 أمره لها الملك الاثري  
 شعب من الناصر حسن  
 اس فيلاوون وكانت في  
 مقابلة باب هلي حدها من  
 اشرف بيوت الناس ومن  
 القريب المسمى الشريف  
 ومن الجيوب بن وادي  
 ابراهيم الذي يقال له الاثن  
 سوق الليل ومن الشمال  
 دار سيدنا العباس رضي  
 الله عنه الذي هو الآن  
 رباط يسكنه الفقراء  
 فاستأجر الحواشي من  
 الدين من الرمن هذه  
 المصاه وهدمها وتهدم  
 من حجاب المسمى بخواتمة  
 أدور وحفر أساسه  
 لينفي بها رباطا يسكن





الاشراف أمرهم مكة المشرفة وعمرائهم الملاد وآل نوح ودهم مراد اختصة والفساد واشد وأمن باب بني هاشم من أعلى  
المسجد ويقال له الآت باب على رضى الله عنه ووسع المسجد منه إلى أسفل المسجد وحمل في مقابلة هذا الباب في المسجد  
يعرف الآت باب سحره وبمجرده العوام قد يوهيه باب عرورة لأن السيل إذا راد على مجرى الوادى ودخل المسجد خرج من  
هذا الباب في أسفل مكة فإذا صبح عن ذلك خرج من باب الخياطين أيضا ويسمى الآت باب إبراهيم وإسماعيل ولا يصل إلى جدار  
الكعبة الشريفة ومن الخائب الجاني وكان من جدار الكعبة إلى الجدار لبي في من المسجد المتصل بالوادى تسعة وأربعون ذراعا  
ووصف راع لم يرتد هذه الرواية فيه من المسجد أولا إلى (٧٣) الجدار الذي على آخره وهو باب إلى

الامامة واصحابي وكان حروجه في عشرين من شعبان في مثل سقوط اميب في الساعة بعد العصر  
كان ذلك السقوط سنة تسع وثلاثين واربم كما تقدم ووقع اتفاق بين العسكر من هاتئ شخصات  
لمهمة عظيمة

• ولاية اشرفية ناي بن عبدالمطلب سنة (١٠٢١) •

الحسن بن علي بن أبي طالب رضي الله عنه وكانت عند دار أم هانئ رضي الله عنها امرأة جاهلية حفرها قصي بن كلاب أحد أجداد النبي صلى الله عليه وسلم فأدخلت أيضا إلى أبي ترقي المسجد الحرام وحفر المهدى عوضها ثرا خارج الحزرة فبطلون عند الموتي من الفقراء ومن أبواب المهدى من أهل مكة يعرفون باب العمرة لأن المعتمرين من التحميم يدخلون منه إلى المسجد

( ١٠ - تاريخ مكة ) من أعلى مكة كما واصله اشرعه وسأى ذكره نواب المسجد الحرام عند ذكر اعمارة الشريفه السلطانية العثمانية جل الله ملكها الى قيام الساعة ان شاء الله تعالى واستمر البناء والمهندسون في بناء الزيادة ووسع الاعمدة الرامد من قبل المسجد بالخشب اساع المنقش بالالوان بقراني نفس الخشب كما ذكره وكان في عتبة الرخوة والاحكام باقية له لون الدار ورد في عايه اصفا والرقيق بالاسب الى الارز وهدد الرمان واستمر عملهم الى ان توفي المهدي رحمه الله لثمانين من محرم سنة تسع وستين ومائة قبل ان تبنى عمارة المسجد على لوجه الذي اراده وكان مولده في جمادى الآخرة سنة سبع وعشرين ومائة ومدة ملكه احدى عشرة سنة وشهر او عاشر الاثنا واربعين سنة وعقد الامر لولده موسى الهادي

• (فصل في ولاية أبي محمد موسى الهادي من المهدي بن المصور العباسي) • ولد بالري في سنة سبع وأربعين ومائة وأمه أم ولد  
تسمى الطبربان والدة هرون الرشيد وكان حين موت والده محررا وقد عهد له أبوه بالخلافة فأخذه ابنة أخوه هرون الرشيد  
للممات أبوه الثمان بقين من شهر المحرم سنة تسع وستين ومائة ولم يكن الخلافة قبله حتى مقدار سنة • وركب شبل ليريد من  
بحران إلى بغداد لما يبيع له بالخلافة وماركها خليفة عبد الملك طويلا حتى سبغت شبعته أعيانها فقص في كثير من ذلك فقصه بعقل  
عن ذلك فيستمره مفتوحا فكل به أبوه في صباحا خادما كثيرا ومفتوحا لهم قال له موسى أطبق بيتك على نفسك ويضم شفقتك  
ولمعه أساس موسى أطبق هذا القلب (٧٤) وكان وصاه أبوه يقتل الزنادقة وقتل منهم خلقا كثيرا وكان شجاعا

كرهنا بجهه المدح دخل  
عليه مروان بن أبي حفصة  
واشدته قصيدة في مدحه  
ولما بلغ إلى قوله  
تشابه يومنا بؤسه وفؤاله  
فأسديدي لا يها بصل  
فقال له الهادي قبل أن  
يقبها أعيان أحب البسك  
ثلاثون ألفا مائة أو  
سبعون ألفا مائة وقال  
بل ثلاثون ألفا مائة فقال  
له جعل لك المثل والمؤنس  
ثم قال لي غدا لك هذا  
وأمر له غايته ألف ومائة  
أراهم الموصل في قصيدة  
أولها

صليبي أرمعتي  
فابن يغها بن  
فأعطاه سبعة مائة ألف  
درهم وكان كمال المسجد  
الطرام أول ما شئ أمر به  
الهادي وبادر الموكلون  
بذلك إلى إقامته إلى أن  
انصل بهامدة المهدي  
وشواهم أساطين الحرم  
الشريف من جانب باب  
أم هاني بالحجارة ثم طليت

وقالوا منهم ثلاثة عشر جبالا وحده أوسنة معاه وور القفون إلى مكة فأتوا إلى الشريفة بام  
وأخبروه عن حالهم فلما تبين ذلك خرج من مكة ومن معه من الطالبيين ومعه أخوه سديد بن عبد  
المطلب والسيد عبد العزيز بن إدريس لاربع حلون من دي الحجة بعد صلاة العصر سنة إحدى  
وأربعين وألف ونحوها إلى زينة وتخصصوا بها وأقامهم في أمنا الطريق السيد عبد العزيز بن  
دريس وأحمد إلى سبع وكان معه مولا بالاسم أحد قتادة من أمته من مهاجرات في البلاد  
مولا بالاسم لطن فأس الناس وطهشوا وأرسل لمولا بالاسم يبريد يعرفه بمولاه البلاد  
• (دخل مولا بالاسم يبريد بن محسن مع أمهكر المصير بن  
وتروح الشريفة بام في زينة) •

فلما كان وقت شروق الشمس يوم الخميس سادس ذي الحجة دخل مولا بالاسم يبريد ومعه  
الصبايق ورل يدار العادة ودخل المحل المصري عقب دخوله ولم يكن معهم حجاج غير العسكر ثم  
رل مولا بالاسم يبريد المصير وقت الغص من ذلك اليوم وطاف البيت والريس يدعوه والمهادي  
يأدي له في شوارع مكة ثم آل عن خوف من العسكر جبرته ما عفا عنهم فها هو أوامهم قتلوا منهم  
بحوالهم سبع مائة في السنة المذكورة ومعه الشمراء قصائد وحصل الناس من روكبير  
• (نوحه الشريفة يبريد لقتال الشريفة بام في زينة) •

ثم بعد قضاء ما استنوحه مولا بالاسم يبريد مع الأتراك وأمهكر إلى زينة لهامدة المصير  
ما خاضع وهم خرج من الحصن • • • • • ولا ما سواهم العسكر على الحصن ودخلوه وقتلوا غالب  
منهم وأمهكر كور محمود والشريفة بام وأمهكر سبدا • • • • • الطبر إلى مكة فريفت المذسبعة أيام  
وكان دخولهم الحصن عاشر محرم سنة ثمان وأربعين وألف ورجعوا ودخلوا مكة سابع عشر  
محرم فاستفتوا مكة على الشريفة بن ناي وأخيه فأقنوا العلماء بقتلها  
• (تعلق الشريفة بام وأخيه بالمهدي) •

وشبهوا الشريفة بام بالمهدي في • • • • • متغلبين يوم الخميس ثامن عشر محرم وأمرت العساكر  
تخرج من سواعد كور محمود وركبوه جلاوا فدوانه في • • • • • مكة ثم هافوه بالخبرة إلى في المعلى  
أرني حيا إلى آساره هار وركبوه ودلوه وخرقوه وذروا زينة في أهوا • • • • • ونحلف أمير الحاج المصري  
والشامي إلى أن يرجع العسكر من زينة وتوجهوا إليه أو الشريفة بام وأمهكر مولا بالاسم يبريد ما كما  
عكة ضابطا لها مؤناله أو لاهاها إلى أن توفي إلى رحمة الله وكانت مدة الشريفة بام مائة يوم ويوما  
على قدر حروى أمه وكان مولاه مولا بالاسم يبريد • • • • • عشر وألف مائة وكانت أم

بالحصن وكان العمل في خلافة الهادي دون العمل في خلافة المهدي في الأحكام والريسة والأحكام لكن كلب عمارة ولايته  
المسجد الطرام على هذا الوجه الذي كان • • • • • إلى هذه الأيام وما ريد بذلك إلا الريادة كان نشرهما إلى شاء الله تعالى • • • • • وهذه  
الأساطين لرحم حملها المهدي من بلاده من الشام وأكثرها مجلوب من بلاد الخيم من أعمال مصر وهي بلاد خراب الآتص  
بلاد مصر القديمة كثيرة الرعام يحلف منه إلى مصر وإلى غيرها من البلدان أرحام عظيم والأعمدة اللطيفة المنصوتة المخرطة من  
الرخم الأبيض يقال أن أكثر رعام المسجد الطرام مجلوب منه والله أعلم • • • • • ولم تزل مدة موسى الهادي وكان مدة ملكه سنة وشهرا  
ونوفى شأنا وعمره ثمان وعشرون سنة في منتهى ربيع الآخر سنة سبعين ومائة واختار في سبب موته قبل أن يدع يد فاعتلق





[illegible]

بطريقته الى البيت قال قد  
فعلت فقال كم هي عسى  
اطيح فقال ومن يحصهم  
الا الله تعالى قال ما علم ايها  
الرجل ان كل واحد من  
هذه الخلاق يحاسب عن  
خاصة نفسه وبمثل عنها  
وحداه يوم القيامة واما  
سب وحدثنا فمثل عنهم  
آدم بن اطر كعب جوا  
سب نسل يوم القيامة  
وبكى هروب بكاء شديدا  
وخدمته يعطونه منديلا  
بعد منديل وهو ييلها  
بدموعه فقال له واخرى  
أهواها لك قل نل يا عم  
فقال ان الرجل اذا أساء  
التصرف في ماله هجر عليه  
وكيف أنت تصرف في مال  
المسلمين وسى ان تصرف  
فيه وأنت بحاسب عليه  
بين يدي الله عز وجل  
ورد ذكره واخر حيسه  
وأراد حله ان يظروا  
الرجل عنه وكفهم عنه  
ان ارفع من صاحبه  
كلها ورفعه عنه نفسه

رات السلطان توفی فی اوائل شوال دوی بعدہ مولانا سلطان ابراہیم بن محمد صاحب اخوان الساطعات  
مراد ہو ورنہ شیر آغا مکہ فلاقہ مولانا الشریعہ قرب مکہ و شیر آغا علیہ السلام سے تعلق و موت السلطان  
مکتوم فلما تفرغ و تصالحا رخص مولانا الشریعہ و سہل ماعلی شیر آغا و ما کہہ و قال (انہ  
وحت ایلہ السلطان مراد) اخیر جمعہ شیر آغا نے محل فی حشمہ و مشی کالاسیر و ہذا من جملہ  
سعد و ات مولانا الشریعہ پرید و من حلقہ ما نقی و الشریعہ رحمہ اللہ در ثی لیلۃ فی مہمہ ان شخص  
بشد ہذا دست

كان يمكن أمره بكتاب كائنا • فكتابته أمره في ذلك لأمر

سقطت لبيت وكنته بالسواك على رمل في محض بحاس حشبة انا - باب وكات هذه الرؤيا في الليلة  
 التي افرس بها عن ورود هذا الخبر واستقرت على ان يحج ونوحه بحجة الحج وبعين البيت  
 الذي رآه مولانا شريف بندي في منامه اشاعر اشهر محمد الا سي في قصيدة طويلة اسمها ح -  
 مولانا شريف بندي فانه نافع ديار وفي هذه السنة عصى أهل الحجاز عراهم مولانا شريف  
 ولم يزل لهم حتى قتلهم ثم رجع - لما رجع في الحجة وفي سنة ثلاث و - بين وألف وقوع سيل عظيم  
 يعرفه يوم ما ذهب واستقر من انه هزل بعرب ولما افر الناس بافهم السيل لم يرحل من تحت  
 لعين عن المرور وسعهم من دخول الحرم واستمر ايام وقفا في آخر الليل فحذف قطعه الناس  
 بعد ان اشفاه وفي سنة اثناسنت و - بين وردت مشعة الحرم المكي لصق حدة مصطفي بن  
 وكان متوليا به فحذف من سبعة ايام و - بين فلهذا مشعة الحرم مصافة في الصعقة  
 استعمل ثمره وتمر على - فترق ذلك حكام عكة بصورت هس مولانا شريف بندي من ذلك فباعها  
 وقت الخرج حرج مولانا شريف بندي في مكة وقام بها ثمانية ايام ثم رجع من مكة فحدث  
 ابن أبي عمي وتوغل في بلاد الشرق حتى وصل الى محل ينفذ بين بصرة حجة ايام وكان يوصي بعض  
 هذيل وحلائل له أحد الخفري يقتل مصطفي بن وأمره ان يصفه بهما أمكن وفي هذه السنة  
 ورد شيرع الساق ذكره منوب مشعة حرم مدينة مكة فطبع في انظار الناس فانه مع انصحق  
 مد كور في أوائل سنة سبع و - بين و - بين فلهذا ما في أعلى درجات اسمه واستقر الى هذيل  
 وجب هزل مصطفي ينفذ مكة من طريق مكة فلهذا وصل الى هذيل فلهذا ما في أعلى درجات اسمه واستقر الى هذيل  
 وكان قد مضى وخادمه وتعرف بهواؤه وقتل عليه وقد سرده عن أعوانه ومع الخفري شاب آخر  
 فلهذا قرب منه وجاءه قال للشباب هل يدسبدا وكان على حاية الايسر فاعطاه عييه فصر به  
 الخفري من حاية الايسر فبديه في وسطه ففطمه مصاريه وكلاه وأقام عليه شكلا فلهذا ما

وهو رب بنكي ويتصرع ويـ **عمر** **نصر** وفي نسخة رشيد قدمت الخيزران أم الرشيد قال  
وانهادي بن كندول الخمر في سعة حدى وسعير ومائه فاقم اى ان حجت وعلمت الخيرات واشتقت دورا بالصفا الى جسد دار  
الارقم لمروى انى تشغل على مسجد ما نورقة لزه احتجابا لان لى صلى الله عليه وسلم كان يدعو فيه الى الاسلام حيفة من  
صوفة على المنابر اول البعث وسلم به جماعة رضى الله عنهم ولم أسلم فيه عمر رضى الله عنه أظهر الاسلام وجهه فيه وهو ار  
تدعى قبة الوحى وهذه الدور ابى شمر اها صاحب المعصومة المرحوم المروى المشكور لامير المؤمنين امور باخرا عير عرفة الى بيت الله  
المعصوم ابدال نفسه وماله وثألا دعى سبيل الله طابا سبيل المؤمنين ولا يجوز دفن داره وصراها صاحب اللواء السلطاني

المشور ، المذكور باحسان الى يوم المشور ابراهيم بن نوري رضى الله عنه في دار لقرار حبات تجرى من  
تحت الأهر ثم ملكها من المرحوم بغير الهدي على يد المرحوم رجب بن علي قدس باطرا بصداقات السليمة حصرة السلطان  
الاعظم سلطان ملوك العالم دوى خلق الخليم واضمح الكريم المرحوم المعصومة السلطان سليم بقية الله الى جنات السعير  
وملكه ملكا أعظم من ملكه بطيم ملكه ، وهو شاه ديه بولندي قبل ان يفتح السلطنة اعطى قسما كبرا واستشر  
بخصوصها ونوى ن بئى فيها عمارات وحيرات ونصرت الى قصر هذه الحيات فلم يقدروا ذلك وزاحته أمور الملوك والسلطنة  
ومجاهدة الكفار افتتاح بلاد قبرص وغيره ولم يمهله الزمان الحار ولا ساعده (٧٧) الدهر القار ولكن حصل له ثواب

ما نواه من الطيرات  
فالأعمال بالنيات وان  
لارسله بوزنها من يشاء  
من عباده والعاقبة لله تعالى  
وسارت هذه الدار الى  
من اصله ملك العصر  
والزمان سلطان سلاطين  
الدهر في هذا الاوان  
صاحب تحت السعادة  
والاصعاد وارث مير  
الملك عن الآباء والابناء  
السلطان الاعظم الاكرم  
السلطان مراد تخط الله  
تعالى أيام سلطنته  
انقاهرة الى يوم التصاد  
وانهم اعدل الى الرعية  
لاجناء رسوم المعدلة بين  
العباد . فنت ولم تطع  
لارشد مع نزة حيرة على  
ابن عمرى آيانه شبام  
المسجد الحرام قديران  
عامله عصر موسى بن  
عيسى أهلى الى مكة  
المشرفة مسرا مقوشا  
مكفلة تسع درجات فحل  
في امجد الحرام وأخذ  
المنبر القدسي الذي كان

قال لروية ه السراج وتولوا بين الجبال لا يذكهم الحيل ولا الزحل فخلق مصفى بين أكنانه وقد  
جرحت روحه وغالوه الى مكة ودعوه بالهلى وقدم مولانا شريف من سمرقند في دى القعدة وسرت  
بقدمه كل نفس وذهب الصبح مثل ما ذهب أمس

• (زيارة مولانا شريف ريدس محسن المدينة المشرفة سنة ١٠٥٩) •

وفي سنة أربع وخمسين وألف عزم مولانا شريف على زيارته النبي صلى الله عليه وآله ولم يفتحه  
ودخلها ثامن شهر شعبان من السنة المذكورة

• (فتنة زيارته في المدينة) •

وانفق أربعون يوما في مكة ليلة عشرين من شهر المحرم المذكور وهي ان حصرة زيارته قاضي الشرع  
لشريف ريل حاصور سنة الف وستمائة وثلثون سنة من تخطم ولما كان عند الافتدائه  
وتبعه شخص عصره بالسلاح في طهره وأمهده من حذره في كعب على دانه ولم يزل سائر  
به في ادخله محرابا سيدنا شريف رضى الله عنه وامام لشريعة ثم يصلى في المحراب  
انفسه وقدم بعض الناس عليه وتلو على آخره من وهو يقول يا رسول الله ما رسول الله ورسوله  
مهم لوجه الشريف واهل طهته ففى عليه ونتموا مولانا شريف عارضا بده عمله من غير  
مهرتهم شيئا يقضى ذلك في حديث ابي بكر واخيه وأعتق بابا اسور وكان الشريف ريد  
بالا خارج اسور ووجهه والدا مع ابيه وشعر عوايا ادون سرح عبادت ابيهم لشريف ريد  
أكابر جعته وأكار جماعة عسكره مخرجوا به لاعلم شريف ريد بذلك ولا شعوره  
ولا موهم على ذلك طام من تحت اسور وجرعوا وقصوا اب اسور وفي اسوم انشأ اسودى  
وجوههم ليظهر في حال دولة الاسدى ويصنع عزمهم على ريل عسلر ومن اهنته واحد بعد واحد  
وحسنهم مدة مديدة ثم حصلت شفاعته في عصرهم بأهلهم وذهب سابقين وهم تسعة نفر وأمر  
بأقامته في يدع واستمر الى الخليم واستمعوا بأمر الخاخ وشفعه بهم ثم سكر وانبطاس بيث  
تمير حدة ورلوه و . بقى انه في رله هذا الى سدر حده كان مع صبا مولانا شريف لاسباب  
ذكرها المؤرخون وقواها وأعظمه نردد اسيد عدا اعر برين شريف ادريس المذكور سابق  
في دولة شريف ريد على عيطاس بلنرا اسده على شريف ريد ونوعه حادوا اسيد المذكور  
عليه هو اطاء على اساسه شرفه مكة بعد زوله الى حدة لطفه السيد عبد العزيز المذكور فأنبسه  
شراة مكة ونودي له في بلادهم سرح عيطاس بيث والشريف عدا اعر برين ومعهما من عسكر  
وخرج الشريف ريد من مكة من الاميراف لدهم وبلادوا باسع عذر حادى الاخرة سنة

يخطب عليه بمكة ووصح في عرفه وذلك في أول حجته الزيدى سنة سبعين ومائة وقيل عر ذلك . وفي سنة أربع وأربعين من الهجرة  
اشرفه نصب وخطب عليه معاوية بن أبي سفيان وهو أول من خطب بمكة على منبر وكاتب الخدام والولاة . ومن ذلك يحطون ما  
قبلا ما على أقدامهم في وجهه انكسبه وفي الخبر . قال قوليد الا زرى حدثني حدى عبد الرحمن بن حسن عن أبيه قال أول من  
خطب بمكة على منبر معاوية بن أبي سفيان وساق ما قد ما في ذلك ثم قال وذلك المنبر الذى حابه معاوية وعاشوب فكان يعمر ولا  
يراد فيه حتى حج لرشيد فأتى عنبره اسع درجات وخطب عليه وكان معه من كان بعده الى أيام النوفى الله اعلم بما أراد ان يحج  
فأمر ان يهلى ثلاث مبار من مكة ومبلى ومبلى عرفان وحج وخطب عليه وقرن بالحرمين على أهلها لا كثيرا . وفي أيامه الى

أدركنا هـ من الشـاب إلى المشـيـت هـ هـ ما رجع بها سلاطين هـ هـ ما وسد كرهاني محلها ان شاء الله تعالى (في فصل في اعلم ان ما مضى هـ  
انه اقل ويدخره الا الاية ان اندياد الاراكدا ورجل انهموم والعموم وطررات وان احب انطلق لا وادنا الفقراء و اعظم  
الناس نعيادهم او عجايلهم والامر او انكره او يقال لكل شئ عري فامه من الهم وقيل  
وسدت عن الرتب العالیه وما جعل والله طيب العلی • ولذکھا تؤزرا عیبه وقيل أيضا • بقدر الصبر وديكور الهبوط  
فابل والرتب انعالیه وکن فی مقام ادا ما وقفت • تقوم ورجلا فی عافیہ وطالما رحت الملوک والسلاطین  
بحال الصغفاء والفقراء والمساكين (٧٨) • وكلت كرهه ومصیبه • ولعل یفتل ان رأیت قلها فارض بحال فقرک

واشكر الله على حقه  
 طهره ولا يمدح بطورك  
 نعم ذلك نعمة خفية  
 ساقها اليك ورجة أفاضها  
 لله تعالى من خزان الطه  
 هايلك واعتبر بهذه  
 الحكمت وحد به سنك  
 - طوارق من هذه العظمت  
 - ومن ذلك ان هرون  
 الرشيد من أعقل الخلفاء  
 انما سبى وادكهم واد  
 ونذير وعلية وقوة  
 واتساع مملكة وكثرة  
 خزان بحيث كان يقول  
 للمهاجرة امطري حيث  
 شئت فان مراح الارض  
 انى غطى فيه انى الى  
 ومع ذلك كان لهم  
 حاضروا تسهم وكرا  
 وتسهم لهم فلا وكان من  
 اولاد محمد الامين من  
 يريده نفس حعفر المصور  
 في تقسيم الرشيد لذلك بين  
 ولده الامين والمأمور  
 وكانت يريده قد اسوت  
 على عقل الرشيد تصرف  
 فيه كفا أرادت وكان

سنتين وأربع فرت من موضع قبر السيد عيسى بن ميمونه رضي الله عنه وأمر به قتل عظيم أصيب فيه هدد  
كثير من الجاسين من الأشراف وغيرهم فلما اشتد الحال طلب الشريفة عبد العزيز الأمان له  
ولعبطاس بيلن ومن معه ما فاعطاهم مولانا الشريفة بيلن بالأمان وأرسل مع عبطاس بيلن جاسين  
يقرأون صلواته إلى جلدته ثم بعد مدة جاء الأمر بعزله فتوجه إلى مصر وطافه السيد عبد العزيز  
(وفاء السيد عبد العزيز عصر باطاعوس سنة ١٠٦٣ هـ)  
وتوفي السيد عبد العزيز عصر باطاعوس سنة ثلاث وستين وأربع وأمعبطاس بيلن في سنة  
أحدى وستين أميراً على الخاق فتوجه مع مولانا الشريفة بيلن إلى التوجه إلى التوجه على  
إعادة واعمال أهل بانقانون القديم هي المناكفة فصالحه بيلن ومن تلك السنة تركت المناكبة  
ونفيت المناكفة وتقي محبة وذهب وقبل في أسباب فتنة عبطاس بيلن أن ستمار حواري بيلن  
انفادى أمير الخاق وكان عبطاس بيلن من المناكفة في سنة ثمان وخمسين وقعت عداوة بين  
رضوان بيلن وبين مولانا الشريفة فقد عداه ورضوان بيلن كتب إلى الأتاب وأكثرت الخطابات  
وطالب عزل الشريفة فمر به فوافقه الأتاب على مراده وأخرج عزل الشريفة بيلن فقامه مر رضوان  
بيلن عزله وتولية الشريفة بيلن من حسن إلى اب وحصل إلى عداه كان ولم يظهر ما كس  
وكان صاحب مصر محمد بن طاب إلى الأتاب فلما وصل الروم أخبر بيلن فيكم مع مصر  
الوزير الصدر الأعظم وراجعه وذلك وعرفه أن رضوان بيلن لم يزل يفعل لكثير مما أمر  
وأن هذا الأمر لا يكون لوصل إليه إلا بشي الأسف فادعى الأمر أن أعيد مولانا الشريفة  
زيد وجهز وأقامه بأمر مولانا السلطان بأمره الأول الذي بيلن رضوان بيلن وأمر القاصد  
الحدي السيل لا داهد الخبر فوصل يوم الرابع من ذي الحجة وكان ذلك يوم وصول مولانا الشريفة  
من طاب فقبل من المائدة في الأي شطيم إلى أن دخل من باب السلام والأمر بين يديه إلى أن  
دخل طابيم وذهب المناكفة فمر أمر سومة الوارد في بعض الخطابات وكانت الأتاب إلى رضوان بيلن  
وقد دخل مطوباً على حق جمع ورجع وهو حاد في هوى نفسه فأخذ بصيغة حدة لعبطاس بيلن  
ووربه لا تهاور منه حتى وقع تلك العنة وقيل سبها فقامه مولانا الشريفة بيلن قاضي المدية  
والله أعلم بحقيقة الحال ولا مانع من إخفاء تلك الأسباب وفي سنة سبع وستين عقد مولانا  
الشريفة بيلن على ابنته مولانا الشريفة بيلن حودس عبد الله واحصل في زواجه ومذبحه علماء مكة  
ومذبحوا مولانا السيد حودس بعدة قصائد وفي سنة اثنين وسبعين وأربع حصل عكة علاه شديداً  
بسببه حدوث حراد كثير وأعقب ذلك وباء عظيم عم الأرض ودخل الحراد مكة فوقع في كل شئ

ولده محمد بن أحمد، لا من شدة البره، والدلال كثير لله، والله معهما على عهد لا يصلح به ذلك ولا حتى يستحق الخلافة، ولده الثاني من حاربه، سوداء، اسمها من أجل من حاربه، المطمح نائب في مقامها عن عبد الله المأمور، وكان أمم عقلا ورأيًا وأصح يد، وأواكف فقه، صلاحية تدبير الملك، والاعلان يكون خاف عن أبيه في خلافته، وما قدر له أن يحمله. ولحقه عهد بعد محبته على خاطر زبدة على ذلك قبل وبى عهد محمد الأمين في سنة خمس وسبعين ومائة، وبقيته بالأمين وعمره يومئذ خمس سنين، لم يرض أمه بدة على ذلك، يجعل عبد الله المؤمن ولي العهد، يد محمد الأمين في سنة ست وثمانين وولاه الخبرة، وأمره ورعي ٣، وأقبله المؤمن، وقسم ملكه بين هذه الثلاثة، فكانت العقلاء، لقد أتى بينهم، وضر الرعية بهم، قال عبد الله بن صالح

الله قلده و ما خلافة • لما صطفاه فأجاب الدين وأبنا • وقدم الأمر هرون زرافته • سائما ومأمونا ومؤثرا  
 وطوى الرشيد الملك عن ولده الرابع وهو محمد المعتصم لكونه أميا فأراد الله تعالى خلاف ما أراد الرشيد وقتل محمد الأمين على يد  
 عبد الله المأمون وصارت خلافة عبد المأمون إلى محمد المعتصم صافها الله تعالى أبيه وجعل الخلق كلهم من سبطه ولم يجمعها من غير سبطه  
 من أولاد الرشيد وأن الملك بيد الله يؤتية من يشاء وكان الرشيد لم يكل عهده لأولاده الثلاثة جمع أجمع وأمرهم بعبادته أولاده  
 المذكورين بعبادتهم وعهدهم بكتب بذلك عهدا محكما وكننا معا ووضع الأعراس والأركان والأمر بالبر والكرام  
 خطوطهم عليه وجهر إلى بيت الله تعالى وقمر شقيقه في وسط الكعبة الشريفة (٧٩) ليشتد الوثوق به ولا يقع خلافه في ذلك

قال إبراهيم المرصلي  
 خبر الأمور بعبادة  
 وأحق أمرها مقام  
 أمر قصي أحكامه  
 مولاي في أدب الطرام  
 ولم يكن ذلك لتدبير عما  
 ربه فلم التقدير في لوح  
 المقادير والله على كل  
 شيء قدير وقال  
 ولو كانت الدنيا بغير  
 وجه برزخ يسيل على  
 المراتب

وأحكام الأولاد ونجوى فدارة  
 من الله لا تجوزي ندا بغير طاب  
 قن شع شيوخنا الخاطا  
 السبوحاني رحمه الله تعالى  
 وذكر محمد بن الصباح  
 الطبري أن أباه مشى مع  
 الرشيد من خراسان إلى  
 النهروان فجعل الرشيد  
 يحدته في الطريق ويشكو  
 همومه ويتنفس عنده  
 فكانت الصلاة والى أن  
 قال يا صباح أظن لا تراقى  
 بعد هذه مات بل طبل  
 الله عمر أمير المؤمنين  
 وبهذه باروخ حيا وبش

حتى بعد الناس واستمر مدة حتى كسى الخدر من أجمع فأعقبه العلاء فأشار مولا بالشيخ محمد  
 أبا بل تترك الله غير حادي المبادئ بذلك وتذكر كل ماعده وهو الله الأمر  
 • (حدث سبل عظيم بكة دخل المسجد سنة ١٠٧٣ هـ)  
 وفي سنة ثلاث وستمائة وألف يوم السبت السابع من شهر ربيع الأول من سنة ثمان مائة طرقت السماء بعد صلاة العصر  
 وسيل عظيم دخل المسجد الحرام مع جماع نقاديل وماتت في المسجد ستة مائة واثنتان  
 الآية أي الصباح فماتت الشمس ولما كان في يوم السبت فماتت الشمس وأمر بفتح سبل باب إبراهيم  
 يسيل إلى أسفل مكة وبأمره مولا الشريف العمل نفسه حل استيف وفتدى الناس به  
 وظفوا المجد وعملت الكعبة طهرا رطابا ثم حيا بالجبر والبقطر طرقت الأرض وحل ما نقي من  
 لترات والذهب وجد سليمان غا المعمار بعض ما خلف ثم حيا سنة أربع وستمائة من محمد أبا بكر لار  
 بالأمير لا غمام هذه النعماء أرفق وأعقبه السلطان الأمر بقوله فاجد في مكة بل نوحه إلى زيارة  
 هذا الخراج فادركوه ثم وقته وبنى صاحب أبا علي العارفة في سنة ثمان وستمائة وألف مولا  
 الشريف أي بلاد حبيبة لعنهم الله ساكرامه بعبادته عاب الأثران وكان سر وجه لا حدته  
 من سيد مساعدين محمد بن مسعود بن حسن مسعود وكان المارم له بطرود أساء السيد غالب  
 محمد بن مسعود بن مسعود ولله ولي الدم الأقرب فتوجه مولا بالشرى لعنهم الله طهرهم ورجع  
 سالما • (وقد الشريف بن حسن سنة ١٠٧٧ هـ)

وفي سنة ثمان وستمائة وألف من ربيع الثاني يوم الثلاثاء ثمان مائة من المارم ودفن مولا به  
 خمس وثلاثون سنة وشهر وأيام ورناء اشعراء فصائد وأرجوا فاته تنوار مع من ذلك قول الشيخ  
 أحمد بن أبي القاسم الخليلي حيث قال

ما تكلف الوري مليل ملولك ال • أرض من لمزل مدي الدهر محسن  
 فالتماني قالت لما أرحبو • وقد نوى في الحان ريد بن محسن

وعمره إحدى وستون سنة وأعقب الشريف مولا محمد يحيى وأحد وحسنا وأما له حبيب واث  
 في حياة أبيه وحلف محمد سارلى من إمارة مكة كاسباني ولم يحضر وفاته غير الشريف مولا وحسن  
 وأما السيد محمد فكان بالمدينة وأحد كان بمصر فمات الشريف مولا السيد محمد بن عبد الله  
 ابن حسن بن أبي علي فكان يرى أنه الحق ولأبيه مكة مولا الشريف مولا بكر بن أبيه الشريف  
 عبا الله بن حسن هو الذي طيب الشريف مولا من اليمن وأشر في الأمر مع ابنه محمد كما تقدم قال  
 توفي الشريف مولا بمصر في داره سنة ثمان وستمائة ودولم سبق مع الشريف مولا

سائما والآفات فها من لا تدرى ما أجد جعل لا والله فعل لعل حتى أرى لما أجمعه عن غيرك وتلقى عن الطريق وأوما إلى  
 من معه بالناس عنه فاعدهم وهم يرمونه بطريق حتى ثم قال أمانة الله يا صباح أكثر أمرى فقلت نعم فكشف عن طسه فإدا  
 عصا بغير رخصة عني بيده فقال هذه علة أكتها عن كل أحد وحولى رقباء لكل واحد من أولادى بعدون أبا على على دمور  
 رقيب المأمون وجبريل بن يحيى رقيب الأمين ودنانير أمانة رقيب المؤمن وكل منهم محمد بن أبي وساعاتي ويستطيع  
 عمرى وحياتي وظهر ذلك لأنهم أن أطاب منهم يزدو بالركوبى فأبوتى به تخلف ضجفاز يدق عاتى وضاعف على مرضى  
 ثم طلب منهم ردو مال كونه بوزن عاجر مغمض شعبرا كنه كذا كرو هو يد ارجو وبصير على ما يكابه منهم مظهر إلى





صكت الهمم فيكون عهدك وان اعدت شؤم والاكث مسكوب معلوم وصاحب الحق معلوم وجرت العادة بصير المظالم  
وتوجه القلوب اليه ورفقه النفوس عليه وبذلك تأثير في اصهار والاطمئنان في الامين منه وسد كلاله وعمل رأيه السقيم وصحم  
اشد صميم وتوسل حبشامع على بن عيسى على اخيه المأمون عثم ثم اوردون لقاء واصل المأمون بقائه طاهر بن الحسين ومعه  
أربعة آلاف مقاتل فامرهم على بن عيسى وقتل وذبح وتشتت عساكره وجاء طاهر بن الحسين برأسه الى المأمون وكمن فقه قليلة  
عادت منه كثيرة فدون الله وقوى قلب المأمون بذلك وكثر تباعه وعال الناس اليه جميع الخوارج وساروا الى بغداد لقتال أخيه  
الامين ولارال أمر المأمون بحسن تدبيره وامثال اسامي اليه (٨١) ونصحت الامين في الهوة وعقله واعبه

مع سائده تحضرته واختاره  
عن أهل دونه اي ان  
هضم طاهر بن الحسين  
ودخل الى بغداد فاه  
مسرورا الخادم الى الامين  
وهو في جنب حوض مع  
جزار يد بصيد سمك  
السمك من ذلك الحوض  
وكاب وسع في ارب كل  
سمكة ذرة فبسة شبكها  
بقصب الذهب وكل من  
صادت من حواريه سمكة  
كاث الدرة اي في آفة  
لصانته ثم اوقع الامين  
رأسه اي مسرور وقال له  
ان طاهر بن الحسين دخل  
بسمكة اي بعد اذ قال له  
دعي فان الجارية غلابة  
صادت عشقنتين وأنا  
ما صددت شيئا فارجع  
مسرورا فاعتاد اياها عند  
قد طوار اذ الخرافة  
ونهبوها وأمسك طاهر  
ابن الحسين الامين بيده  
وحسنه فلما شاهد الامين  
هذا الحال قال اصاهر بن  
الحسين باطرا علم به

خطوط الاعيان ردها بعد واداه المذكور صاحب مصر وبلغه صاحب مصر فامسكه في  
الدولة بعلية مع مريد الاعياء منه واتحبه مكدوب من عذره وصدر تصاعوس آخر من السيد جرد  
سقم ما كتبه الشريف بعد ولم يكن عليه الا حدود ساء الاشراف وأرسله مع رجل من أهل  
مصر يسمى الشيخ عيسى فقصي الله عليه في دوحته مصر يومين فوجدوا عرفت في تركته فلم  
يحدثه واصدر تصاعوض ثاب من السيد محمد يحيى بن زيد من ادينيه لانه كان مياو عليه  
خطوط الاعيان من أهل المدينة وأزم السيد محمد يحيى به سبه اربعين ألف دينار لورير الدولة  
العثمانية فلما كان اليوم الثاني واثنين من رحب حات الاخبار الصحبة من الدولة بعلية  
قد انعمت على الشريف بعد ثم اراه مكدوب في اسار من رحب واصل رسول  
حضره فاما انظار سلطانه الشريف هو لأم السلطان فانس الخلة في بعد الطرام وقوى الامر  
سلطاني وحسن لانه وامتدحه شعرا ولم تحضره لمجلس السيد جرد ولا أحد من معه من  
اساده الا شرف ثم سهر الشريف بعد واصيد جرد على كيقبه حبه وحنة من نفسه الى ش  
حصل بهما شافرا وصراف وكم كل مذهب في مدومه صاحبه على ساق بذلك ما ان عدم ابقاء  
الشريف بعد عاربه للسيد جرد من ذلك لمقررت والوعود ورمع السيد جرد على الترحل عن  
البلاد ومصارفة العيال والاولاد فبراي وادي من يوم الاربعاء ثمان مائة الف درهم من سبعة سبع  
وسبعين وألف وأربعمائة مائة الف درهم من الخراج وحيث تصاع السل واقام عن معه من اساده  
والاشراف والخدم والانساع وفروم الحاج امصري فاجتمع بأمره السيد جرد ومعه السيد جرد  
ابن محمد الطارث والسيد شيرين ساها بافام واديه الحال وعدم الوي من الشريف بعد وفي البرم  
به من معه لهم وقوى لا مير الخلع ان اتهم الامير لا يدع أحد يحجم لاسان خدمه هودا وكان قدره  
منه انف شرفي فامرهم بالسيد جرد ببقائه الشريف بعد فقل الصعود حسين انقامه وقيل  
ذلك وخلي سببه ومن معه فلدخ في مير الخلع مكدوب من دي الخلة خرج اليه الشريف بعد وادس  
الطبعة المعتادة ثم كاه مير الخلع فهدا ترمه للسيد جرد ومن معه فصدق انرامه وعصى خادم  
السيد جرد الحسين الا فليل الصعود في السيد جرد ومن معه فلو ادى الى ثمان عشر وقيل  
عشرين من دي الخلة فدخل مكدوب من معه من الاشراف وقصد أمير الخلع وكار لعساكر الصلح  
به وبن الشريف بعد فترددت الرسل بينهم ثم عقد المجلس احصره لأمراء ووجوه اركان  
الدولة وعماد ادي لسماع الدعاوى اتى بينهم فارسل الشريف بعد لاني وكبلاءه في  
الخصوصة والدعوى فاعتظ السيد جرد من ذلك وأراد ان يسل في ذلك المجلس فذهب مسرعا فخرج

(٨١ - تاريخ مكدوب) ما قوم فافتم ففك كل حراة عدا ما ادب عفا فطرق فقتل أو دغ الخراج نأى موسى الخراساني واثمنا به  
الدين بلوا أموالهم في قيام الدولة العباسية فكان ما تلهب الى انقل وهذه عادة الله تعالى فمن دكر من مقبلي الدول كه مروس  
سعيد أقام دولة هبة الملائك مروي وان قتلته وأنى مسلم الخراساني أقام دولة السامح فقتله المصور وكعد الله انقام بدوية لعبد بين  
قتله عبيد الله المهدي وتم ذلك كثير فأنزل هذه الكلمات في قلب طاهر وصار يحذر منها الى أن كان آخر قتلته بيد المأمون ولما  
رأى طاهر بن الحسين بعد الاستيلاء على الامين وحسنه عدم مسكوب العسة أدخل أعانه لا يعرفون الناس على الامين وأمرهم  
بقتله فقتلوه فأحذر رأسه وطعن به في مديته فعداد وودى عليه هذا رأس الخوارج في أن سكنت انفسه وكان ذلك في المحرم سنة

ثم ان تسعين ومائة فقل محمد بن راشد حري ابراهيم بن المهدي به كان مع لامير لما حوصر قال فطلبني في ليلة من لياليه فقلت له فقل  
ما ترى في حسن هذه ليلة وضوءه هذا انهم قاتلوا مني بعد فدايتي ثم طلب جارية تقيه فقلت له اني اضعف فطيرت  
من رعت شحوا بعه الجعدي كليب العري كان اكثر باصرا و ايسر ذنبيا من مرج بالدم فظير من ذلك وقال عني غير  
هذا فقلت تقول انك تراقوم عني فارقها ان التفرق نلحاح بكاء مارل عدو عدوهم ريب دهرهم  
حتى تهاووا ورب دهرهم فقال لها بعد الله انما تعرفين غير هذا ففعلت امور انكسرت والحرث  
ان الملك يا كثيرة لشرك (٨٢) ما خفف الليل واسرار ولا دارت بحوم السماء في ملك الا لقل السلطان من ملك

قد زال سلطانه الى ملك  
وملك ذي العرش دائم  
أبى  
ابن سلا ولا غشرك  
فقال لها قومي لعنك الله  
وقامت دهرت في كائن  
لوروك سرتة فارد ان تطير  
فقال يا ابراهيم ما أط  
أمرى لا فدفرت واد  
بصوت هههههههه  
الشارع قصي الامر الذي  
فيه انه يدين فقام معهما  
وهم تبه فاحد بعد ينس  
ودل بجاور الله تعالى عنه  
وعظم قتل لامير على  
الأمور وكان يدين  
يرس به طهر من الحسين  
الى أحبه جباري رأيه  
فيه فقل ذلك على طاهر  
حتى طاش طريقا بعيدا  
والأمر الى ما ل  
فوصل الى ما تم على  
الامير ما تم ذلك على  
أمر ربه نظم ما تم ل  
الملك اي عبد الله الموم  
بعد قتل أحبه في سنة  
ثم ان تسعين ومائة وكان

ثم رسل الشرب بعد أحدها سيد محمد يحيى وكذا عهدها على يد الخاتم المشري وطول المحاس  
ولم تقع بينهما المصالح والدي على السبب جرد أنه قد تم والامير طريق حده ولم يمت عليه ذلك  
نوحه شري وطلب مولانا سيد جود ان ينوحه الى البار المصينة وبروم أمره الى الحصرة  
الناظبة فادناه وافق الحل على ذلك ثم لم ينوحه الخاضع اني وسائر الخاضع نوحه معهم حتى  
وصل الى بصرى فمكث عندهم راقا ثم ماتت سنة ثمان وسبعين وألقت نوحه السيد جود من بصرى  
اي ينسج في شهر صفر و أرسل ولده نا قمامم والسيد أجد الحارث ولده السيد محمد والسيد عاصم  
برامل من عند الله من حسن وجهه من دوى عنه وأرسل معهم هدية الى صاحب مصر امدني  
عمرنا من جهة لك انك لينة سنة من اخيل فمكثوا بالخور لافهم فاصد من ابراهيم باشا المولى  
بعد عزل عمر باشا عكايب منصفه بلامر دلاصلاح فرجع السيد عاصم رامل محبته انما صدد  
ببصرى ما ينم عليه الحل وقام دافون بالخور ان نوحه عشر يوما ببطر وبالهرح هذا اشد به  
بصل اليهم حرم بعد هذه المدة داروا الى مصر فدخلوها ليلة عيد المولد وقد موكبوا مكاتيبهم والهدية  
والخيل ابي معهم لابراهيم باشا كرمهم وعندهم وأصا دهم واحرمهم فاستراطل كذلك في شهر  
جادي الاخرة ولم يرجع ذلك القاصد من مكة الى مصر فاشيع ما ان السادة الاشراف اللذين ينسج  
واوذلك القاصد وحصل الأهرج والمرح وحات الاكاذيب فوحا دروح فاشير بعض الاشقياء  
على سائر ملك السيد في انما صدد بالسيد محمد الحارث وعندهم من مرمهم اي شغل اخر وجعل  
عليهم حرموا خيرا السيد جود ينسج ولما سافر اخبر رقع بفر من شرب فباعد وأحبه السيد  
محمد انه طلب ان يكون له ربع مكة شعرا لدا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب  
محمد مع صاحب الاحبه والحق السيد جود ينسج دهر حاشرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب  
لخوهم ثم حاد حرو وود خلفه من صاحب مصر فرجع في مكة وجاربه طاعة سابع عشر رجب  
ولما جمع سيد جود باعد الى ولده في انما صدد والسيد محمد الحارث طاعة من شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب  
ثم هرا حاشرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب  
طبا وصات الى يسج عرصها السيد جود والسيد محمد من ريدوم معهم من الاشراف وجمع من  
جهينة وعندهم وفيلوهم مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب سددوا مع شرب  
الصحيح وسريته ولادة وفانوا هؤلاء رهش في السيد في انما صدد من جود والسيد محمد من  
اجد الحارث وأصيب في هذه الواقعة حادهم من الاشراف وقيل آخرون ولم يرل صحيح عندهم  
في انما صدد ووصل حرم هذه الواقعة مكة سابع عشر رجب وحصل عكة اضطراب عظيم ولما

من ثم رجال في انما صدد من حرمنا ورمنا وعبد رطل وقراسه ووجهها مع طخت على حادهم وأدب  
وهههه ورعي فموت الاربع والادب ولم كمر اعلى الحاشفة وعلوم الادب فحصل رطل ومجن ساس بانقول لخلق القرآن  
ولولا ذلك لكان يعد من أكل الحساء وكان يصرب المثل محمد ومن مصافه انه رأى آل النبي صلى الله عليه وسلم أحق بالخلافة  
من غيرهم وهم يجمع سدد ونهويص الامر الى علي بن موسى الكاظم وهو الذي بقه بالرضا صرب الدينير والذراهم باعه  
وروجه الله وأمر بترك سوادوا من الحصرة ووجهه ولي عهده في الخلافة فاشد ذلك على بني العباس وحرموا عليه وبايعوا  
ابراهيم بن المهدي لقبوه اسدرك فثار المؤمنون عليه فهرب منه واحس في عاب سبين ثم جاء الى المؤمنون في شهر سنة أربع ومائتين

ونوفى لاسم على بن موسى الرضا في سنة ثلاث ومائة وألف عليه المؤمنون وأردف قامه غيره وذكر الصولي في بعض نسخة  
قال له المنى بك بأولاد علي بن أبي طالب كرم الله وجهه والاميرين أفدركهم في الامم فيهم وكله اعباسيون في إعادة ليس  
الواد في مكرور ذلك عليه الى ان احاطهم الى ذلك وأبدا شعرا سودا وكان كثير الجهاد وهو الذي اقتح قوه حصار وكان كثير  
العبادة قبل انه حتم في شهر رمضان ثلاث وثلاثين حجة وكان العبادات مختصين في أيامه بحجهم على القول بخلق القرآن فدعوا  
عليه فأهلكه الله تعالى ويقال ان سبب موته انه شرب اكل من حبة من لسانه ان لها تحدا حذته انصافه من سبغه ليردها  
فأكل مات لوقته ومات من المؤمنين من اقطار رب المؤمنين (٨٣) ونقل من ملك الى الملك حصة المصون وواراه

التراب عن الاحباب  
وسالت العيون ويرجع الى  
ربه الكريم وانما الى الله  
راجعون وكانت وفاته  
لاني عشرة ليلة بقيت  
من رجب سنة ثمان عشرة  
ومائة في أرض الروم وفي  
في طرسوس وفيه قال أبو  
سيد الخروزي  
هل رأيت المصوم أعت  
عن الدنيا  
من وعن مدركه المأسوس  
حلقوه بهر سني طرسوس  
مثل ما حلقه وأناه بطوس  
فصل للمامات المؤمنين  
ولي بعده الخلافة أبو اسحق  
محمد المعصم بن هرون  
بن سيد موله سنة ثمان  
ومائة وكان يقال له المشي  
لانه تامن الخلفاء وثمان  
أولاد الرشيد وثمان من  
ولدا عباس واستضاف  
سنة ثمان عشرة ومائتين  
ومائة غيبة أعوام  
وثمانية أشهر وثمان مائة  
أيام وعاش غيبة وأربعين  
سنة وذكر الصولي قال

وصل الخبر الى مصر ان قد خلق صاحب مصر وأمر يقتل من مامن اتباع السيد أبي القاسم  
والسيد محمد الطرث وصبق عليهم ما قد هما الى حسن شيع لا يلبق م. اوجع العلف واستفهامه  
في قتلهم ما منعوا من الافناء ذلك فصبق عليهم ما لحسن واستمر الى ان عول اراهم باشا ونوفى  
حسين باشا بغير اذن فسأل عن حالهما من حين دخوله عن سبب حالهما فأخبر بقصتهما ما ثم  
تفصص الى الفاية عن حالهما بالالات كثيرة حتى طهره ام ما مطحومان وهو لا درح عنهم  
واحصاه ما لديه فذكرهم مع عبيد الاكرام ورجعهم الى بلادهم وبعود بغداد ثم اقام في بيت  
نفس الانصارى وأمرهم ما هو انصاعا لامر يد عليه ثم مشى السيد محمد الطرث الى مكة حصيه على  
ركائب وتاجر السيد أبو القاسم بن جود واستقر عصره الى ان توفي باندخون ولم ير السيد جود  
في هذه الواقعة لمشر وحمة ثم انقل الى الشرق ووقع له في شرق وفان مع مطير وفي طفر وفي  
حسن ولم ير على هذا الحال وهو في عابه الاعراب والاحلال الى ان أدب الله تعالى به وبه  
الشريف بعد وفاته عليه السيد جود باط بنو قتل بالميعوث سنة إحدى وعشرين وألف تقا به  
بالاحلال والاكرام ثم دخل معه انصاف وكنية بعد هذا على شيد ما الى الصلح المحكم لاساس  
عمري من مصر مع سيد باعد بن عباس رضي الله عنهم ما قاضي أرا عديش بعدد بن طابش  
وفي سنة تسع وسعين وقع غلا وخطب مكة حتى أكل الناس الكلاب والهرات والرم لاهم وانما  
مدرجة في مكان أنظم من ذلك فكانوا يرسلون الى مكة طلب القوت وأهل الله جمع عاهم  
ليردوا الخوارج والصفوة ورويت كلمة الحب عندهم تخمين محلة ثم خلف الله في ردة المراكب  
لمصر بة بالعلال وجرابات أهل مكة وفي هذه سنة ثمان مائة وخمسة مائة في طرسوس  
الدولة ابيه ثم رجلة ومن شجرة الحرم المكي والشرقي ثم مكة ولم يدخل المدينة أعزاه بعض الناس  
منهم محمد طاهر بعض خدم مولانا الشريفة بعد الذين كانوا بالمدينة فقص عليهم وحدهم  
بالقلة ومنع الخطيب من الدماء للشريفة سعدوني خلاصة الارزاس سبب ارسال حسن باشا أهل  
المدينة ودعوا الى السلطان شكاياب من الشريفة سعدوني بلغ الشريفة بعد هذا ما به حسن باشا  
بالمدينة أخذ حذره منه وجمع جوعا لم يدخل حسن باشا مكة رحله هو في تحت ابي باب السلام ثم  
استلم اصر المكي ولم يقم منه شيئا فمولا الشريفة كبراه لمج رسالهم عن حل هذا الرجل  
وقال ليظهر ما بيده ان كان بيده عول وتوبه وكانت ان هم في سنة فابرم له الامر اياه لا جمع منه  
محدود وقتون منهم ورجع مولانا الشريفة ساس بعد اضطراب شديد ووقع مكة تحت عول اسوق  
فلجح وورل فرق حسن باشا اصر على أهاليه ولم يجمع مولا الشريفة بعد ما سأل الى ان سعى

كان مع المعصم علام في كتاب يعلم معه اصر آت باب اعلام فقال به رشيد يا محمد مات علام قال نعم بسيدى واستراح من  
الكتاب وقال يا ولدي وان اسكتاب يبلغ من هذا المبلغ يقال له لعله اركه لا يملكه شيئا فانت عاميا يكتب كتابا معشوشة ويقرأ  
فراة صعبة فيقال بطونه كان معصم من أشد الناس قوة وطا كان يحول رند لرحل بين اصعبه ويكره بعض ذلك الخاطف  
السيوطي وبذلك قوة عطية ما وصل اليها تحد وقال وهو أول من أدخل الارزاس الدواوين وكان يشبه علون الاعاجم وراح علمانه  
الارزاس ثمانية عشر شهرا وبعث الى عمرفد وعرانه أموالا لشرار الارزاس ولتسهم أطراف الذهب والدياج وكانوا يطردون  
الحيل في بغداد ويؤدون الناس فصاقتهم البلاد وشكاهم أهل بغداد الى المعصم راخفوا على بابه وقالوا ان لم يخرج يحدله



الانزال عمارا ، فقال كيف تعارفوني وتم اعزوني عر حرقوا لوالدكم ما سبهم لاسمار و سل علي بن يوسف اندها فقال  
والله لا اطبق ذلك ولكن انطروني لا تطروني بل تستقونهم فيها ولا تصبرونني وكفوا عنى صهام دعائكم في مدينة سر من رأى  
بقرب بغداد واسفل بيبي في مائة عشرين ومائة ومائة عشرين مع ككفار أشهرها عزوة عمورية ظهرت فيها  
البذ البصاء وتصرفه المنة المحمدية اعزاء وحذله واهالكه مرة ثمانية ايام وعرفه الاسلام والمسلمين وولخصها ان ملك  
الروم كان ادرك من اكبر ملوك مصرارى ورسول كماله صمد مدد فاستطاع عصا فكسبه الخواب ولم يرعه حتى منها ومرق  
الكتاب الذي ورد عليه وأمر أن يكتب في (٨٤) طهر قطعة منها . سم الله الرحمن الرحيم الخواب من اراه لا ما قرؤه

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم وصلى الله على محمد وآله وسلم  
الحرم حلف منهم حتى اعنه وحضر آية الله ورجع من المنسبين وأصلوا بيدهما ثم قام  
مولا بالشريف الى ماله ثم ان مولا بالشريف آية الله الى ماله هو وشوه الشريف أجدس ريد  
فلما رادوا الاصراف اليس كالا منهما قضايا بايق به وقام مشيعا لهما الى باب الطريق وفي اليوم  
عاشر من محرم وصل المدكورى وماروة مولا بالشريف فاجتمع به ولما أراد ان يقيم أمره مولا بالشريف  
الشريف يعرف من تدوى أصد بارفيل من عنده وسد من وقته الى جده ثم ظهر منه غاية الشفاق  
كيا آتى وفي ناسد ربع الاول من هذه السنة ثار عسكر مولا بالشريف من تأخير المرتبات  
وتعصوا مع شيخ البصرة وموادمه وعلية من السوفى ومواسم على يومانية ثم رلوا وموادمه  
الى البين فخرج بسم الله السبب حارس ريد وذهن لهم الوفاء ورجع بهم وفي الخامس من ربيع  
الاول دخل السبب بخي بر يد مكة مصاطا حبه مولا بالشريف فعدسك كات اسكر  
مفهوم كك مع مولا بالشريف حتى أمره وانه كان من آمن لقتل يسوع في عسكر مع اسيد جود  
فأظهره مولا بالشريف كيا من الشا صاحب مصره الامر بصلاح لاشرفى المطاوين  
مهما أمكن ومثل ذلك عند حصى اشرفى فكيف تسعة وفي خمس عشر ربيع الاول وقعت  
مسافره من عسكر مولا بالشريف فافترقوا فمقتس وتعالوا بالسيوف على باب مولا بالشريف  
وحصل في اشرفى حراوات ثم منظر اراوى هذا الشهر فوجه مولا بالشريف محمد بخي في قبيلة  
بي سطر وحهم عن الطاعة فم يقدر عليهم فأرسل الى أخيه مولا بالشريف فعدسك كات اسكر  
و رسل ابيه بمجموع سرية فقتل وصوبه دافو للمساعدة على اعتداء جميع الاموال وسلامه  
الارواح وفي نبي رجب من هذه السنة وصل الى سدة سلطان من سلاطين الهند وأرسل ابيه  
مولا بالشريف من يقابله ومعهم فحوت ثم دخل مكة وتادى الخلع وبال منه مولا بالشريف مالا  
عظيم وفي شهر رجب من التاسع من هذه السنة وقعت صاعقه كك قتل رجلا وفي هذه  
السنة طلب مولا بالشريف أجدس زيد من أخيه أن يكون شريكا له في مكة فوافقه على ذلك وهو من  
ابيه ورجع مدحول مكة فطلب أن يدعى له في المنبر معه فامر مولا بالشريف بذلك ثم عرض اى  
السلطنة وطلب تقرير ذلك فاعراضا به بدت واما جاء الخلع أنس كل مهة ما حلة وفي سنة  
احدى وثم يروا فبما كان يوم الجمعة العاشر من اشرفى من رمضان دخل المسجد وحل  
أغمى بيده يبر وخطيب يحظ وهو ينادى يا هارسية به المهدي وحسن في سخن الطوائى الى  
بحر الخطيب فلما اراد ان يزل صده الاغمى بالسيف وأراد فسر به فردى وجهه باب المذبح

ومسيعلم الكافر على عقي  
الدار ويجهز من ساعته  
منه المنجوتون وقالوا ان  
الطالع خمس فقال هو خمس  
عليهم لا عليا وسافر من  
يومه ولا عفا اسكر  
ووقع حرب عظيم قتل فيه  
ستون ألفا من المصارى  
وأمر منهم ستون ألفا  
وهرب ملكهم وتحصن  
بحصن عمورية فاصره  
المهتصم ورتل به الى أن قصه  
وأمر ذلك الملك الكاسر  
وقتل وكان ذلك قصا عظيما  
من أعظم فتوح الاسلام  
ومدحه الشراء بقصائد  
طائفة وحسن ما قبلها  
قصيدة آتى غمام التي سارت  
بها الركان وطنت حصانها  
في الاسماع والاذان  
وهى  
اسيف أصدق بيامى  
الكتيب  
في حده الحسد بين الجند  
والاعب  
بعض الصفائح لاسود  
الصاقي

متون من جلاء الشك والريب والعلم في شهاب الارماح لامة • بين الخميس وفي السبعة وذهب قتل حصه  
أين الرواية بل أين النجوم وما • صاعوه من زخرف قبيها ومن كذب ولوبين أمر قبل موقعه •  
مبني ما حل بالاثوان والصلب فتح فتح أبواب السماء • وتبرز الارض في أنوار الشمس فتح انقروا المعلى أن يحبطه •  
ظلم من الشعر أو من الخطاب • تديره صمد لله مقم • شمر نقب في الله من نقب • لم يرم فوما لم يرم الى باد  
الاتقاه جيش من الرعب لولم يقد بحفل يوم الوعا لندا • من عده وحده في عسكر طيب عدل الحوافر والمستصافه من  
رد اشعر على سلساها الحصب حتى تركت عمود الشرا منه فرا • ولم تفرج على الاوتاد والطيب

ابن الاسود أسود العاقب ههنا • يوم نكروهم في اسلوب لا اسلوب حليفة الله حري الله سبحانه  
حرومة الدين والاسلام والخطب ابن كاري صروف الدهر من رحم • موصوفة أودام غير منقصة

فمن يامل ان لا يصرحت بها • وفي أيام بدر قرب اسلوب صراي هذا ندر المصود والحوهر الذي يزرى وهو العفود  
وتبره في ريص منقطة ومما يسه واجتبي غار بلاعه من مخاطب آرهاوه ومجابه وتخطيا لخط الوافر من ذوق تراكيه ومما يسه  
• وكان المعصم من أعظم الحساء الذين لموا اساس بنحو انصرآب وجبر علماء لاسلام على دينه وأداتهم الهوان وهذه من أعظم  
خلاله لرديه مع انه كان عاميا لا حظ له من الكالات العلية بل حمله على ذلك مجرد (٨٥) الجهل والعصية وما كان

أغناء هو وأخوه عن الزام  
العلم به هذه الطهيات  
عدوانا وبقيها وما لهم  
والدخول في هذه المسالك  
نصفه صلا لا وغيا وما  
جاءهم على ذلك غير الجهل  
والغور وهذه الدنيا لها  
أمرع ما ذهبوا وذهب  
عزورهم وعزهم بددا  
ووجدوا ما علموا حاضر  
ولا يلزم بل أحدا ولما  
حرد عليه الاجل سيف  
المثون ما عصم المعصم  
ظهر الحصن ولا طون  
الحصون

ولا منعه عن حسام الخيام  
مال ولا ينون  
كل حي لاقى الجاهم فردى  
ما لحن مؤمل من خلوة  
لاتهاب المئون شيا ولا تر  
على والد ولا مولود  
يقطع الدهر في شماد يخ  
رضوى

ويخط العصور من هود  
ولقد نزل الحوادث والآ  
ام وهناني العصرة الجلود  
وأرانا كالرغ بمحمد نالده

ولا حقه العامة من بعد كرا محاور من مصر نو الا تحمي بابي وف الى ان أبوه حراجه وسجوده  
ابن اسود حرو من باب السلام ثم حرتاه مع ان الله على وجهه عليه وآله وسجوده وسجوده  
جدة حسن باشا من مقدم كرم رومولا ما شربا بعداوة وقنع معالاه من جده وطبع الى الملح  
حسام به احدى وغيبين وقيل انهم وغيبين وغيبين وغيبين وغيبين وغيبين وغيبين وغيبين وغيبين  
مى واقوم ما احلها كان اليوم ان لث من أيام منى روى برصا صفة وقيل ثلاث رصاصات عند غروب  
الشمس ثم حره به صفة وهو محذر لى كك فاصب في فخذة فوق من فوق حصانه فاحته العسكر  
الى الفتى ورلوانه وقيلوا من وحده فتحاهم من الملح والصفراء الى ان وصلوا الى اسطبه  
مسكنه وبلغ مولانا الشريفة نظيرة نزل من منى من العسكر والشراف الى اسطبه  
ورل الى بيته واعتدت عسا كرسى بالحصن ووجهوا المدافع على باب السدرة ورباط لاسطبه  
ومن حربه بـ شبك ومن حربه بـ شبك ومن حربه بـ شبك ومن حربه بـ شبك ومن حربه بـ شبك  
الحال هكذا الى الصبح فاحتج أمره الملح مولانا شربا وقيل حرمهم ان هذا الامر ليس به حرو  
وقع ذلك والله أعلم ما عده ولا علم به وما شربا شربا شربا شربا شربا شربا شربا شربا  
من مدخول جده لانه منعه من غير أمرية صدى ذلك بعد انعام الله عليه على تهره فى الدعوى  
وكل الخواجا محمد سعيد بن مصطفى السبوري وربرجده من حربه فاق الى حصرة الله صدى ودعى  
على الباشا المذكور وأخضر دقاته سد حده فصع مولانا شربا بـ عدد زبعة وعشرون ألف  
قرش فموسطت الامراء فى ترك الله من فاحده عشرة آلاف واربعة مائة عشر بقا وقيل كان المبلغ  
ثلاثين ألفا فترك عشرة وأحد عشر بن ثم ان الباشا المذكور فوجه الى حده فى صايع عشر ردى الملح  
ثم فوجه الى المدينة المدورة فادخلها ووقومها بما حرس له محمد فوجه الى حده فى صايع عشر ردى الملح  
مولانا شربا بـ عدد من محمد الحارث بن الحسين بن عيسى بن يوسف شربا بـ عدد من الله فاق الى المدينة  
فان الله حسن شاربعة فى الروم شربا بـ عدد من الله فاق الى المدينة فاق الى المدينة  
حده بـ عدد من الله فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة  
شربا بـ عدد من الله فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة

• (مؤودة ما كتبه شربا بـ عدد من الله فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة فاق الى المدينة)  
فكتب الى السيد أحمد ككنا ما لك به من ذلك مثله من الاعتراف بحق الاكبر مع مزيد اللطافة  
ومعه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه ما كان ربحه  
ذلك وتوانه هذا امرت الله لاسي ومثلا أخرى به وأولى فذلك أنت الشيخ والوالد الباشا لكل

ور من قديم وحصيد يحكم الله ما شاء ويحكم • ليس يحكى من المئون حصون  
حاسيات ولا حصار حديد ومن أرحى دعائه لـ احضر انهم لما تعلم فى أحاطة من فى لاس قدامك وأرحولك من قدامك لاس قدامك  
قيام لـ لـ ول ملكك ارحم ملكك درال ملكك • يروى لى رجة الله يوم الخميس لـ لـ عشرة ليلة فبقت من ربيع الاول سنة  
سبع وعشرين ومائتين • وفى فصل • وولى الخلافة بعد المعصم أوجهه روقب الواثق بالله فى تاسع ربيع الاول سنة ثمان وعشرين  
ومائتين • ومولده ثمان مائة وتسعين ومائة وواحدة • أم ولد له ومية اسمها قرا طيس واستخلف تركيا معه أشبامس وبقه  
باسم اسنان وهو أول خلفه استخلف صافيا باو ألبه وشا حزين وتاج مجوهر اربع أباه فى اهل بولجنى اقرب ثم رجع عن ذلك آخر

عمره • قال الخطيب كان أحد داود حاصر فقل رجل وهو مكمل لخطبة أخبرني عن هذا الرأي الذي دعوتهم إياه هل هو عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم يدع إياه أولم يعله فقل اس داود بن عله فقل مكاب به ن لا بدعو عباس إليه وأنتم لانهكم صهروا وحنان الوثن وقوم فاته على • ودخل شقه ومد رجله وهو يقول وسع ابي صلى الله عليه وسلم ن اكتب عنه ونحن لا بدعوا وأمر ان يهبط الرجل ثمانية ديارو ويرد لي ياده ولم يفتن أحد بعده ما مفت س د ودع من يومئذ ولم يرتفع له شأن والرجل هو أبو عبد الله من محمد الأزدي شيخ نكسائي • وكان الوثن عالماً شاعراً جافاً كثير الاكل أكرمني العباس رواية للشعر ومن شعره (٨٦) في واقعه حاله • جبال بالرحس واورد • معتدل انعامه وابتعد

فألهب عيناها نار الحوى  
ورد في الدعوة والوجد  
أمت بالمهلك وصا لانه  
وصار مدكي سبب البعد  
بولى تشكى الظلم من عبده  
فأنصفوا المولى من العبد  
قال الصولى أجعوا على  
انه ليس لاحد من الظلماء  
مثل هذه الايات في الرقة  
واللطيف مات سر من رضى  
يوم الاربعاء لبس قمى  
من دى الخه سه  
النسب والاثين ومائتين  
وحكى له سامات رن  
وحده واشتغل الناس  
بالبيعة للصنوك بها موزون  
واستل عبقة وأنكها  
فمن العري رانعال  
وتبارك القوى القادر  
الجلال بيده الملك لا رولى  
ولا يرال (ثم دلى هذه آخوه  
أبو الفصل جعفر المذكل  
على الله من الغنم من  
ارشيد داعى) مولده  
سنة خمس ومائتين وربع  
بدر خلافة في يوم لى  
مات أخوه فيه وأمه أم

۱۔ ہمارے مریض کی سبب الجھل  
مولیٰ نٹکی اظہار من جلد

فَأَنْصَفُوا الْمَوْلَى مِنَ الْمَعْدِ  
قَالَ الصَّوْبِيُّ أَجْمَعُوا عَلَيَّ

انه ليس لاحد من الطلقاء  
مناهل ولا ينزلون في الآفة

واللطف ومات سرمدی

میں دی اٹھ رہا تھا۔

• وحی کی 'ہدایاتِ برد'

بالبيعة المتوكل بها حردون

واسم من عبد الله واسم من عبد الله

وبارك الهوى العادد  
الجلال بيده الملك لا يزل

ولا يزال (ثم ولي بعده أخوه)  
أبو العاصم جعفر بن عبد الوكيل

۵۔ علی اللہ من المفلحین  
ارشد (اعلیٰ) مولدہ

سنة خمس وعشرين وثلثمائة  
بدر خلافة في رسوم يدي

مات أخوه فيه وأمه أم  
ولدت كذا اسمها شجاع و

طر بع من السكال وسدوان كان هذا محكم لاسم واسمات حارب على مقصدي رسوم لسلطان  
 فصر يبطه أعوار وان كان الامر حلالا بدت واما كتاب من نسو يلات هذا العالم سعاد  
 وتبعيات ذلك المذموم الغبير الظافر ناجل حلتان انصفه وارتمت به حلاط الاشارت وعوعا  
 الخيش فارسل له رساوات ولا بالبد جد بال الامر بمكن على هواي واعا هو الزم مع على  
 بان هذا الاسداء لا يكون له عام والسلام ولما ناع حسن باشان الشريفة سعد قد ذم جميع احواله  
 وعزم على حربه وقاله وتجره للميرايه والركوب عليه وضع في الخواص من حديد قرياسا من متين  
 علا نار صاص والحد يد برمي مامن بعد الى الخيش فطه لبد جد الحارث عن ذلك وسهل الامر  
 فب هالك فحرب الحركه واصغر واقام بدية وسفر وكان اسيد جودس عبد الله بالمبعوث  
 فبعث اليه اسيد احمد الحارث وحسن شابذانه به الله عونه واتفق ان ولا بال الشريفة سعد  
 ث اليه ايضا بطانه وسدبه وتجره عا وقع فاتفق وصول رسوبه في يوم واحد فتوجه  
 فاصدا حجه ولا بال الشريفة سعد فوصل اليه وهو على ناقه قرب من يسع كد في تاريخ البصري  
 وفي الاصح لا زفرهم سعدوا احدى المذموم وصحه على البقل وكان جودس ولا بالمبعوث في  
 لمعه المدسونه في اسيد محمد الحارث فاتفق اسيد احمد حسن حرد رسولا من الحارث  
 وحسن باشا لكتابي سعد انه انيها للاحاء ووعده ان يريده من الخفات والمعبات ومصمون  
 كتاب من الحارث بعد الشاء واطاهر الودو شوا وان حلت لم يكن له هذا الامر بل ولا يلفت اليه  
 بالمقال والمال ومناخفي ولدي محمد بن ابي شعري وكور عن اقول مرة بعد اخرى ولم اوقفه  
 حتى ريت حدة اسمي في المذموم في وقودع الاوهام فحينذ رجعت والقصد في اخوك الذي  
 بعده ولا تسكره واقف من الباء هو اعظم جميل بدكره فسكر جودس ساعه وقال كافي رسول سعد  
 يصح لم عباسه وفل يعرف اذ انك ممتع بمسدم به وشرح مكتوبين من سعدوا احمد  
 معه وهما صغانه في المذموم اليهما وان حسن باشا قد تهر عن ساقبه للحرب وكشر عن نايه  
 طعن وصر وانشه سعد بقول الشاعر

الحیث وارسى له خواب ولا بالبدن جد أب الامر بمكن على هواى واعاها وازام مع على

فان هذا الاسداء لا يكون له عام والاسلام ولا عام - ر - فانما ان السيرة في هذا المقام لا يجمع اسماؤه  
وعزم على حربه وفاته - ب - ا - و - والركوب عليه وصح في الطواف من - د - قد قرى باسم متين

علا فان رصاص والحدديد يرمي من امان بعد ان يغشى ف طه اسجد هذا الحارث عن ذلك وسهل الامر  
وبه هالك معزب الحارثه واصغر واقام رديسه وسمر وكان اسيد جودس عبد الله بالمبعوث

بعث اليه ابي اسد اخذ الحمارث وحسن شايظناه بهم الله و به و اتفق ان يوليا بالشريف سعد  
ث اليه ايضا بطانه و سنده و تحيره عاروق فاتفق وصول رسوله به في يوم واحد فتوجه

فانما وجهه ولا بالبشر يفهمه قدوس الاله وهو علمنا بقربه من يسوع كد في تاريخ البصاري  
في الامم لا ندرهم سعدوا والى المذبح وصم على القبل وكان جوده ولا بالمبعوث في

المروعة المدعو به في مسجد محمد الحارثي فأنه السيد أحمد بن حسن حرر رسولا من الحارثي  
وحسن باشا الكمانلي يدعاه أنه انهم لا يسهلوا ووعده انهم يريدون الخانات والمنازل ومصروف

كتاب من الحرف امد الشار واطهر الودو شرواب حاتم يكن له هذا الامر بل ولا يلفت اليه  
بالفعل والمثل وما خفي ولدي محمد بن ابي اسحق بن كرو عن ابي قول مرة بعد اخرى ولم واقفه

حتى رُبِّتْ - حُدِّثْ - اُنْصِبْ في المِمْهَانِ - و فِى رُودِ الْاَوْدِ - مَخِيذُ نَزْجِشْ - و الْقَصْدُ لِيْ اَخُوْنِ الَّذِي

صاحبها لم يأسد، فقل العرب اذراك مع جمع فسد فيه وشرح مكتوبين من سعد واصل

طعن و صواب و انشده بعد قول الشاعر

وما غلظت رقاب الاسد حتى • بأنفسها نزلت ما ضاها

وتمعه بقوله وانت تعلم ان الامر لى بعبى اعينى واؤدى عاينول ليه الامر فى ذلك وهذه ايام  
ديت رحمة الواسل بك فادرك اذول ثم ماتتة فصره عدين فصل له بعض الحاضر من مرأيت لم  
توجه والى سعد صاحب الفصل ومولاه واب بى وبنه فى صريح الخبر عند الله عهد والوعاينى  
وهاربى عند الله اكتمت وجهه بالـ سعدور ذلك ثم توجه على وكان نومته انبأ وقوس

توجه والى سعد صاحب الفضل ومولاه فابى وبيدنى صريح الخبر عند الله عهد والوعاى  
والله اعلم بالله الاكتمت وجهه بال... فصور ذلك ثم توجه على... وكان يومه اثنى عشر

۱- کتب عامه عطی حبه شاعران اعطاء موقوف و کان سفاحینا ظهور الاحیه

ولذلكية اسمها شعاع وكان كريما عطى حبيبه شاعرا ما أعطاه من كل وكان سباعيا ظهر  
 اسمه وأكرم علماء الحديث وأما لدع ومع القول لتعلق به من وأناس النصارى بس على وشيع على الطهية والمعتزلة  
 ومربا به بصيران يخلق الحية قاصي مصر من أني النيسنج بطوى به الاسوان على جدر لانه كان حكيما معربا يقول بالحكمة وخلق  
 القرآن • ومن أوفاه لتبعة انه هدم فرا الحسين ر على رضى الله عنهما في سنة ست وثلاثين ومائتين وهدم ما حوله من الدور  
 وجعل مزرعة ومنع من ريارنه من انهم ليس لذلك وكتبوا شتمه على الحيطان وبقي به  
 قتل ابن بنت تبيها ما طوما طامع اياه بنوا بيه عنه • هذا المرى قره مهوما  
 تالله ان كانت أمية قد أتت  
 أسعوا على أن لا يكونوا أشركوا

في قاضي مصر اى انبش بطريق الاسواق على حبل لانه كان حيا مع ربا يقول يا ارحم وخلق  
 بعد انه علم من الطين عز ربه انعم عليه ما يستحقه من ثوابه وهو لم يعاصه من الله

وله فإثم ليس لله وكفى واشتمه على الجبطا وبول فيه  
 ولما أوصى أباه في سنة ١٤٢٠ هـ هذا العزم فصر من يد ما

تالله ان كانت أمية قد أدت  
 ليعزاعل أن لا يكونوا أشراكا

تاریخ و جغرافیہ

في قتله فذبحوه ومما وهذا الفعل ليس في جميع محاسن وصار ما عذب من رلال احبائه مغلولوا بحججه وآسره وحدث عليه  
هذه اربعة اضعف وصحة وهذه الحلة اشبهه اقم من كل قبضة . ووقعت في آيامه عجائب منها ان النجوم ماجت في السماء  
ونشرت كالخرد ولم يهتد قط مثل ذلك ورجعت دريه اسويد . صاحب مصر مختار من الذهب ثور من حجرها فكان عشرة  
ارطال وسار رجل بابن عليه مراع لي جيل آخر ووقع في قرية ضار دون الرحه مصر حيا معشر ليس انقروا الله زرين مرة وجاه  
من بعد فعل ذلك فكتبوا خبره على ليداني بعد ادوكيو فيها شهاده ختمها انسان جمعوا ثباتا بهم وحدث في رمضان  
سنة احدى وأربعين ومائتين وعصا انزل الازل وحدث عيون مكة فأرسل (٨٧) المتوكل الى مكة مائة ألف دينار

ذهب لاجراء ماء عدين  
عرفات اليها فصرف فيها  
الى ان جرت ذكر ذلك  
السيوطي رحمه الله  
وذكر الحافظ نجم الدين  
عمري فهدى كتابه انخاف  
الوري بأخبار أم القرى  
في حوادث سنة حسن  
وأربعين ومائتين فيها  
حدث عدي مشاش وهي  
عين مكة فباع عن اقره  
درهما فبعث المتوكل على  
الله جمع من المقصم صلا  
فألق عليها حتى حرت كذا  
ذكره ابن الاثير في تاريخه  
وهذه عين من عدي بده  
وهي عين طابا التي  
قالت عدي مشاش  
موجودة الى الآن وهي  
من جملة العيون التي  
انصب في عين حدي  
وهي تحسري وتصف  
أجبا بآفة اطرو ومجها  
معروف . ولما كثرت  
امباين في بغداد وحوار  
في أمر الملك استولوا على  
الملكة وصار يدهم الخلل

الاخيرة وفارق ابائي حي وصل الى سعد وأخيه وجهه عن يمال له ملج فوا في ذلك عول حسن بشت  
وأقن انظر لولا ان الذي يقعد بالخرافة والنخبة التي طلبها حسن باسا . رسلته من حدة ففرصها  
وأخذها عن آخرها ووجهها على من عنده ثم جاء الخبر من اسطنة عول حسن باشا طسبه ن  
الانوار وحملوا بالشر فجلعه مع ديت بمصطفاهة وفي خلاصة الارض عدد كرهذه  
الطبعة وكان ارساها مصر من المكايه وتوجه اليه صدع ليعول الى المدينة فوجه حسن باشا من  
لمديسه على طريق عرة وتوفي في نظر في وتوجه معه محمد بدروان والعلامة وذهب محمد طاف الى  
غرة ثم الى مصر ثم انه طعت الاحبار عن مولا . اشترى بوا كثر الاقارب عدد الور حتى قيل ام  
أحضر واه ثوب الباشا الذي صرف لارصاص فيه وراد الاعداء في الكلام وكان الشيخ محمد بن  
سليمان المعروف بشهور بالروا في رد في انططعية وكان نحو . للمديسه ثم عكاه وله عداوه  
مع اشترى بوا سعد وذلك انه شفع عنده في شفاعته فلم قبلها ثم سافر الى الروم واصل بالورير واجمع  
بالسلطان محمد بن اراهيم وطلب منه ان يرسل شيئا كان عكاه فامر سلطان باسائه فبدا كاتب  
فصه حسن باشا حمر عند نورروا فضع ذلك الحال فوجد مكانا في جبل للملح فعد ذلك من الورير  
الاعظم باحراج ثم رسلته في ابي صاحب مصر أحمد بنات فتهير ثلاثة اذ في عسكرى من مصر في  
مكة وكذب لي حيدر باشا صاحب حلب في هذا . له ام باني عسكرى ويسطر في أمر الحاربه  
ولا يرم شبا دون شارة لشيخ محمد بن ساجان وأمر الشيخ بطبع واصلاح اسلحه وتوبيه من يرى به  
الاصلاح وسئل اليه فمد ذلك كاتب شول ورد من مصر طر فتهير العساكر الى الخه  
الحاربه وكثر الهرج والمرح وخرم مولا . اشترى بوا ببيع ابي الذي انفعده فرجع ووصل الى مكة  
يوم طنادي عشر من ذي القعدة

### ﴿ عربية ﴾

ولما كان يوم الثالث عشر من ذي القعدة من اجل من أهل رادي اجوم معروف بالخبر عليه آثار  
الحداب واقروا عن ابن مرواني بأبلى صوبه من الشكك وهو من رأي ابن وصل اعلى وهو يقول  
بأهل مكة تشهدكم وشهد شهره من شكك في أدب الامانة في شرب مكة وهو ابن اربدان  
يرل بأهل هذه المدة عقوبه فخرج جميع باسم يوم الجمعة يصلي ثم ركعتين يرفع هذه الصلاة  
يدللك عن أهل هذه المدة وقد أدب ما مرت ببلعه فوصل خبره ي مولا بالاشترى بوا استدعه  
وسأله عن حبه فقال يا رجل مقيم باريين وصيت ابا رحمة العشاء وبعث ثم فلت لصلالة أهلها  
فأعاسبت من عين هال . فمشي نور طي لافق فمصدت خشية ثم رفعت رأيي وأنا كاتعاب

وامهذ والولايه والعرب اني أن جملهم انصيان على العدو ووسطو على طايعة المتوكل لما راد ابن بصادر بمأولك آية وصيف  
انزكى لكثرة أمواله وحرانه فذهب له اعر لتركى وانحوى الازاله عه فدخل باعر عبه وبعه عشرة آزاله وهو في مجلس اسه  
وعنده وور به افق من حاف بعد اب حصي من اللل ثلاث ساعات فقال انقض وبلكم هذا سيدكم واس سيدكم وهرب من كان حوله  
من العلمان والدماء على وجوههم وبقى انقض وحده والمتوكل عائب عن نفسه من الكبر فصر به باعر باسيف على عاتقه وفتة الى  
خضمره فطرح النضض عليه فصر جهاد عرناية فف ناجما للمعهامع في بساط ومضى هو ومن معه ولم ينطج في ذلك شاتان  
. وكان قدي في ليلة الاربعاء بالثين مص من شوال سنة سبع وأربعين ومائتين في القصر الجعفرى وكان به المتوكل ولما قيل



دفن فيه وجهه الله تعالى هو وزيرا الفصح من حيايات رجب ما الله تعالى • وكانت خلافته أربعة عشر عاما وعمره احدى وأربعين سنة (وولى هذه ولده محمد أبو جعفر ابن نصر بن حذير المشوكل على القدس المعصم بن أبي هرون الرشيد الغساني) فوبيع له بالخلافة بعد قتل أبيه ولم يتبرأ من ذلك لاسيلا لما ابتاعه الرال على المملوكه • وقال له واحدا لأراك على قتل أبيه يني الخلافة هذه والله أعلم بذلك • وكان على حذر من الاتزال ويجهو ويقول هؤلاء قتلة الخلفاء فلم يأمنوه وارتدوا وقلة منهم ما كتمهم الاقدام على ذلك شدة محاذرتهم منهم فمدسوا إلى طبيب من طرقاتهم فعدوا عليه رعدوا عليه ليقتله فقتله عندهم عندهم فاحسن بذلك وارتدوا قتل انطرب فقال ان تصح طبعا نردم على (٨٨) فلي فامهلى الى الصبح فامهلى فاصبح • ويحكى انه مات ليلة في وعكة فنته

فرعار هو يتي سأسه أمه  
من يتيك وقال قسدت  
دي ودياي رأيت والدي  
اساعة وهو يقول قلتي  
باجود لاجل الخلافة والله  
لا نتمتع بها الا فيما قلنا  
ثم مضى الى النار فاستقر  
موروما من هذا المنام  
غبا عاش بعد ذلك الاياما  
قليلة وذكرا بن يحيى المنجم  
ابن المنصور جلس يوما  
للهم وأمر بفرش بساط  
من ذخائر الخزينة تدلوه  
المملوك بفرش رأى فيه  
صورة رأس عليه تاج  
وعليه كتابة بالغة ارسية  
وطلب من احد صرغ تلك  
الكتابة وحصر له ذلك رجل  
من الاعاخم وقرأ ما به  
وعسى عدل فرامته اذ له  
المنصور عنهما فقال لا  
معى له فالخ عليه فصل  
هى ما الملك شير و نه  
كسرى بن هرم قناب ابى  
فم اتمتع بالملك الاستفة  
أشهر وهى مشهورة فتعير  
وجه المنصور لذلك وأقام

من ذلك الحانس وترك اللهواي انا هو سار مع مهمة . . . وكان على خلاف رأي آسة في آل أبي الحرب

طالب وعاد قبرا امام طبرستان بعد ما كان هارون قد توجه وأمر ربا نه ورد على آل الحسين حائط فذلك • وفصلته مشهورة وهي مما  
نعمه الشيعة على سيد بائي بكر رضي الله عنه واعماله ذلك الحديث سمعه من النبي صلى الله عليه وسلم حيث قال نحن معانر  
الايمة لا نورث منكم ما تركوا وفقهه على ذلك صحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم ورضي سيد بائي من آل طالب كرم الله  
وجهه ولم ينقص ذلك الحكم لم آل الخلافة به علمه أن ذلك هو الحق وعاد الحق الاصل والوكالات خلافة لمصر سنة  
أشهر كانوا معه • قال أبو منصور الرازي رحمه الله في الكتاب اب أعز الا كرامة في الملائكة قتل أبناءه ولم يحش بعده الاسمه

أشهر وقت وكل منهما مات مسموما وكانت وفاة المنصور بالقصد عيضا مسموم كما قدمناه لخمس مضي من ربيع الآخر سنة ثمان وأربعين ومائتين وكان عمره ستا وعشرين سنة **و** ثم روى هذه أبو العباس أحمد المستعين بالله بن المعتصم بالله عم المعتز بالله أخو المتوكل على الله **و** وافق قدمه الترك واختاره وعدلوا عن أولاد المتوكل لأنهم كانوا قد أولوه فصاروا أن إلى الخلافة أحد من أولاده فبأخذ بنار أبيه فاختاروا من أولاد المعتصم المستعين بالله ومولده سنة إحدى وعشرين ومائتين وأمه أم ولد تسمى مخارق وما كان له من الخلافة إلا الاسم وكانت المماليك الأتراك مستولين على الملك وكان الأمر جيعه لوصيف التركي وباعرا التركي حتى قيل في ذلك حيلة في قتل **و** بن وصيف وبغا يقول ما قاله **و** كما يقول البيهقي (٨٩) فاستمر كذلك وهو يريد صدها إلى

أن طفر لوصيف التركي قتلته وأتى بأعرا التركي الذي كان سطا على المتوكل وقتل به فتكرت له الأتراك فخرج عنهم من ساعرا إلى بغداد فأولوا إليه يعتزرون منه وبأولوه في العود إلى ساعرا وهو محل الأتراك فامتنع منهم وكان المستعين وأولادها اختياريا مطلقا على التواريخ مضجعا في ملهيه وهو أول من أحدث الأكام العراض فجعل عرض اليك ثلاثة أشبار وهو لا من شاعر سادنا أتراف مكة بني حسن أعزهم الله تعالى ولما أتى المستعين عين العود إلى الأتراك في ساعرا قصد الأتراك خلعه فأولوا إلى الحبس واستقروا منه مجدا أبا عبد الله بن المتوكل على الله وأقبوه المعتز بالله وبأعزوه وعمره تسعة عشر عاما ولم يزل الخلافة أصغر ساءه

حرب والقتال ورسول أبيه الحدهم نهاية لا سراغ في هذا يوم أرسل مولا بالشريف فاحد إلى أبيه صاه من جهه **و** ابن أمير فرحان صاحب منسب بالعود من هناك وبأيد حل مكة ورد الطبع من بطن فبأوصل الأمير فرحان صاه وأخبر الأمام **و** هاتم بهم وهو لم وكل على الله استعيل قال بقدر كان سكر في رسول الله أسوة حسنة فبأوصل الله عليه وسلم عن البيت فبأصل فقها الرتبة وقصد ذوالأمام المذكر وبأيد صائد التي وبها يشق عليه من اعتاب واستعير بص والتعريض على أحد مكة ولما كان سادس ذي الحجة وردنا شيخ محمد بن سليمان مكة ومحمد بن القصي امام الدين من أشع أحد المرشدين والجل محمد بن مصطفى كاتب الخرابية وحسين المبري ساء لهم مولا بالشريف عمار أوه وهو موه من حسين ساء فآخره أنهم لا قوه ورأوه غايه الكمال وسأله من أبعسا كالمصريه فقال ما عدي علمهم وأما أمرت لخروج مع الخلع الشاهي وحفظه من العرب ولما كان يوم السابع من ذي الحجة ورد محمد بن راشد مكة ورل باره ورد دخل أبطوا من بطن غاب بعدد أرسل له مولا بالشريف هديه سبعة مائة من محلاة نساي أبي دبدر وكذلك بنت أبيه مولا بالشريف أحمد وخرج مولا بالشريف ففاته تلك الليلة بعد صلاة المغرب بالمعلي ونصاها على حوهم ما قبل اناسا لمك كوريد مولا بالشريف أحمد وأظهر الفرح انما هو أدي من الخصوع ما بعريه العين وهو موه ما أخبرهم طحين وأمر مولا بالشريف بتقديم عده وتأخر عده في السير ولم يزل إلى باب السلام فقال لمولا بالشريف أن التناثا شرب عده كم قهوة ودار عسا وأدله مولا بالشريف فدخل الحرم وعزم مولا بالشريف إلى دار السعادة ثم طوى وسعى ودخل الحرم بعد السعي ثم دخل من الحرم إلى دار الخواص محمد بن كركي وكان نزل بها أمانة الكتاب في هذه السنة واستقر عده إلى فموتك الليل ثم خرج من عنده وطلع إلى مولا بالشريف واستمر عده بظهر للطف والمؤسسة وبسند على الحديث بأنواع الخافه في أن مصى بموصف الليل مخرج من عده فركبه مولا بالشريف فوسا أخرى من حيله ولما كان يوم ثمان من ذي الحجة خرج مولا بالشريف وأخوه مولا بالشريف أحمد ففاته على حري العادة للنس الخلفه الواردة مع الأمير الأبرار **و** كرايين وطلع من الحون وقال مولا بالشريف لبعض جلسائه لما رجع لما ترسام الجوق نظرت بعين الفراسة فإذا هو قد جمع عسكره إلى العسكر المصري وأظهر في طي ذلك غدري وأرفعههم موقف البراز وكل في يده جزار وناقه الملبس للدروع والكل منهم خندق فعلمت أنه أمرت بليل وقد منا في الحصون من ظهور الليل ولم يزل حتى حاصنا في سعة وأخذ بأية من رقه وأرسله إلى عبد الحسين بن حسن

(١٣ - تاريخ مكة) وجاهوا المستعين بالله في أول سنة ثمانين ومائتين وحيشوا إلى بغداد جيشا كثيفا على المستعين بالله وفي اليوم وقته ودام القتال أشهرا وكثرا القتال وعلت الأسعار وعظم اليلاء ونال شئ أمر المستعين بالله إلى أن خلع نفسه وأشهد القضاة والعدل على نفسه بذلك فأخذه وواحد والى واسط وحدهم تسعة أشهر ثم نزل به سبيدا الطاح فدفعه في الحبس في ثمان شوال سنة اثنتين ومائتين وله إحدى وثلاثون سنة وجهه الله واستمر المتمر بالله خليفة وكان يدع الحسن ملج الصورة وبس في الخلقاء أجل حسامه وكان مستضعفامع لالأتراك وكان صاحب وصيف مسئول على المتمر حائما منه فأجمع الجسد عليه وطلبوا منه أروافهم فركبوا معه على صاحب بن وصيف وقتلوه ليصفوه الملك ولم يكن في حرائه مال

ليه مرده عليهم وطلب من أمه وكانت تركيه امهم ففحصه ففرط جلاله فأتت عليه ونصت بالمال وسهت بولدها وهو خليفه  
وكان معها مال عظيم فأتق الاثر لما على حبله وركب عليه صالح بن وصيف ومحمد بن باعروا نوا الى دار الخلافة ووجهوا على المعتر  
وجروه من رجله فأوقفوه في الشمس وعذوبه حتى خلع نفسه وأدخلوه الحمام ومنعوه من شرب الماء الى ان مات عطشا وأحضروا  
أبا عبد الله محمد بن النواقي بالله ولقبوه المهدي بالله من الواثق بن المعتصم بن الرشيد وابعوه بخلافه ليلة بقيت من رجب سنة خمس  
ونجسين ومائتين وله نصيب وثلاثون سنة وصاحب صالح بن وصيف ثم المعتز وعندهما حتى أعدم بها أنف أعتدوا بدارها وذهبوا نصف ارب  
لواؤهم له رمر وثلاث ارب ودفن (٩٠) أخرجتم نخرجت الى مكة فقامت بها الى ان ماتت ودفن بها من انما من اترحم عليها

حيث ظهر عند هذا  
المال ونصت به على وندها  
هو كان المهدي كثير  
المعاده بس له من الامر  
شي وكان قد اطلع  
الهدي ومع الطلعة عن  
نظم في الاثر راعلي  
خلعه وركبوا عده فخرج  
اليهم وقيل لهم بمعه الى  
ان مكوه بآدوعه سرورا  
على طهه الى ان مات رحمه  
الله تعالى في رجب سنة  
سنة وخمسين ومائتين  
وكانت خلافه سنة الا  
خمس عشرة يوما  
روى الخلافة بعده اس  
عه أبو جعفر أحمد بن  
وتلقب المعتد هدي الله  
وسنة في ترجمته فربا ان  
شاه الله تعالى

الباب الخامس في ذكر  
الرياضيين  
السيريد بن المهدى  
الحرام بعد تربيته الذي  
أمر به المهدي بن المنصور  
العياشي وشرع فيه  
فأدركته الوفاة قبل ان يمه

بجبي وطلب منه الحلة على معارفه لاجاء فارسل إلى امر بالوصول ليه شرب القهوة  
وقد أعد لنا سدا على سهرة فارسات قول سحرته إعادة وشرب القهوة من غير هذه  
لما داه فارسل يقول في هذا العظيم شرب السحاب وسكنه الامان ون لم يكن مسكوك وصول  
لينا فلاحطكم كدينا فعد ذلك شيف على مرمى راحة وفي احوال طامعا فسادى مباديه  
الامان الامان فلما علم الانصار اني عن رطاقه والثالث شفاه أرسل بالخلع بشره فملت  
لامر شوره فاستطاع الملع برأجد ورحب أشكر الله وحمد ثم ركب مولانا الشريفة صاحب  
بالقوم وهو محترم من ذلك الحش وبت عي ثم صعد الى عرفت واستقر في منزله بعرفت الى آب غر  
اسا شالي المر دلعه مع المجاهدين وددت ركب مولانا الشريفة الى الموقف لا عظم ثم الى امر دلقة  
ثم الى مي ولما كان في يوم اتجر الذي فيه رد الخلع السلطنة والمرسوم المصن بقاء الشرافة  
والوصف على الخراج والرياء بأمر أمير انصرة في وصوله الى مولانا الشريفة عن الوقت المعهود  
فارسل مولانا شريفة بظلمة فوجد عسدا اشوا عتوب بلطوبه الى عسده لا باسه ورسلا  
مرفهم ان هو اعذر سدا بهم اليه ومنعوا دهم حيثما قصبة

(و رتل الشريفة سدا و أخيه أحمد و وصوله الى الديار الرومية سنة ١٠٨٣ هـ)

ولم يعم انه لا بد من العدل والارحمان الى ان يقال في هذا الشهر الشريف مما بصر بأهل  
بهر يرف و حار الارحمان في رحمن هو وأخوه الشريف أحمد ليلة الثاني عشر من ذي الحجة سنة  
الشمس وغايب وأفتد أصح النصاح الاوقد ذهب وراح ثم توجه الى الطائف ثم الى تربة ثم الى  
بشة وأقام بها ثم سار عنها الى جهات عديدة ثم توجه الى الدار الرومية وأقام بها وقابل الدولة العلية  
ثم عاد الى ولاية مكة سنة ألف ومائة وثلاث كما يأتي به واصل الامر انه بول شرافة مكة أربع  
مرات سيأتي ان شاء الله تعالى بامام في محافل هذه المرة الاولى وكانت مدة ولايته في هذه المرة ست  
سوات الا أحد عشر يوما وفي الا أحد عشر من يوم فدا سبع اسبوع يوم اثنى عشر من ذي  
الحجة شاع من اسبوع ارنحال مولانا الشريفة عذر أخيه فاقمع حسين باشا وأمر أمير امرة وكانت  
بديون ومحمد حاور في منزل الشيخ محمد بن سليمان عي واستدعوا جماعة من الاشراف منهم  
السيد أحمد بن محمد الحارث والسيد بشير بن سليمان

(ولاية الشريفة بركات بن محمد بن ابراهيم على مكة سنة ١٠٨٣ هـ)

وسندعوا الشريفة بركات بن محمد بن ابراهيم من ركاب بن عي وأظهر الباشا أمر اسطابيا  
سوية مشراية شرافة مكة وسوء خلعة الولاية وكان بعض من حضر من الاشراف وصاتهم

وأتم في ولاية المهدي المذكور كما سبق في مرجح دس فاجا فقدم ووقع ترميم في الحاسا بعري

من المسجد الحرام فقل الزيادة في أيام المعتد على الله اسامي ثم سبب زيادة تكبري في الحاسا اللهالي من المسجد الحرام في  
أيام المعتد بالله ثم زيد الزيادة الصعوى في الحاسا بعري من المسجد الحرام في أيام المعتد بالله فاستدكر راجهم هؤلاء الخلفاء  
ولذلك كما حدث في المسجد الحرام من تجديد وزيادة ورميم على الترتيب ان شاء الله تعالى مع عائد كرى من ذلك من العوائد  
الاستمرارية في ترويح النفس وتبسيط الحول والقوائد والانس ونوفها على احوال الدهر وتعميقها في الحديث من الحوادث في كل عصر  
للايعقد العاقل على هذه الدنيا ويعبر عن قبله في عذر هذه الجوز العيا وهذه القوائد في الحقيقة هي تنافع علم الاخبار ويعتبر





الاسلام وأخذ سيفه والرمح وأسهم ورخص سيفه في الاعتداء الكفرة. فلكم اي قنفذ الفتان على حومة الحرب  
ونافيا كؤوس اطعن والصرب عذبات سودان من لمعان الصارم الايص وولوا الادبر للقرار كابره النيل الاسود من  
لهازم لمبص ونهر موامين مقتول ومأسور ومجروح ومكـ ورعيه مجبور اي قنفذ كبرهم هول ووجوه عسكره  
المجدول وصراسته تعالى لمة الاسلام ومخا، ورء ذلك بظلام واستردت المدين ابني أحدها بانه كره واعباد كواسط  
ورامهم وعبرهما من البلاد واظلمات الملوك وكافة العباد (ولقنوهما ساخر لدين الله) وصار له جند يقان ودخل الى بغداد  
وعصبة وعلمشان ورأس ذلك (٩٤) اسكافه على رء ورؤس كناد عسكره على الرماح وذعنه المملوك وقصده اشهره

بالقصائد فاحبه الناس  
 وبعد صيته وكثر في رايه  
 المداح واستفعل أمره  
 ولاحت له السعاده والعلا  
 راسفر حوه المعتمد على  
 حبه - - - - - كما في هوه  
 ولذاته وشرب الرا - وله  
 اسم الخلافة وجميع الامور  
 يتلقاه الموفق بعدد  
 مدسرح ويبدد عايه  
 السداد هرقى يامه سه  
 احدي وسه هين وماسين  
 وقع وهن في بعض جذران  
 المسجد الحرام من الجلس  
 العرفي قسل زياده باب  
 ابراهيم وكان في نفس  
 الجدار انعمي من المسجد  
 الشريف باب كان يقال  
 له باب الخياطين وكان بهويه  
 دار تسمى دار زياده بنت  
 أبي جعفر المنصور - قطعت  
 تلك الدار على سطح  
 المسجد الحرام وانكسرت  
 أخشابه واحمدت  
 اسطوانات من أساطين  
 المسجد الشريف ومات  
 تحت ذلك عشرة أنص

سكن حوري الشيخ محمد لرعه بعد ذلك منه كما جوري سمار ولدان الشيخ محمد الرعة توفي -  
ست وثلاثين وأنت وله ولد رجل في غاية العبد له وخلف سبعة عشر ألف دينار وأوصى منه لاس ابن  
له بأربعة آلاف فقال الشيخ محمد سليمان ان هذا الرجل لم يترك له مال وقد استعزفت الر كاه ماله  
وصار ليت المال وأمر ولد الشيخ محمد الرعة وهو الشيخ تاج الدين ابن بول عبد القاصي وبقر بأنه  
ليس له أهلية التصرف في هذا المال وأمر على نفسه الطوائف محمد كبريك بن صبيح وكيفية موصفا  
في حفظ ماله والتصرف فيه وأطوه المال بالكره ورتب له القاصي مع لوم مقدر رأيا حليته من  
الوكيل وأرجع بهم ولاية الشريف ركاب بقوله بارك الله في ركات الأتية بزيادة واحد  
ولما كان يوم الخامس عشر من ذي الحجة دخل مولانا الشريف ركات في الطلوع واجتمع كرام الله كبر  
وقرئ امر يوم يتصل عمل الشرف بعد من زيد وتوفي الشرف ركات وأمس مولانا الشرف  
دهطانا ودعا فخرج كعبه مولانا بالسلام ولما كان يوم التاسع والعشرين من ذي الحجة اجتمع  
مولانا الشرف وكبير الكرام وحسين باشا مير الشرف محمد بن سلام فاطهر أمر السلطان  
يتضمن نظره في الحرمين واصلاحه ما التصرف في أمواله ما فادع له مولانا الشرف ركات  
يمكنه من زمام وفق التصرف ففشر نشورا العفو وشيخ جوش الكبرياء فمهرت عنه القلوب  
ونشر في اظهار المطالبات وكان مولانا الشرف ركات بمحضر درسه في كثير من الاوقات وكذا  
شيخ الحرم صاحب حدة وفي ربيع محرم الحرام من سنة ثلاث وعشرين وألف أخرج الشيخ محمد بن  
سليم بن امر الشرف نراج من كان في الخلاوي الموقوفة عن له بيت وصيال فروع في ذلك يوم  
يفضل وظهر وانه فتاوى في جدى ذلك بقا راجد مدرسه الشراعية من يد الشيخ أحمد الحكيم  
وكان يده أوامر لانه نقصى له ما سكتي في جدى ذلك وأعطاه لبعض الخاويين وأخرج الشيخ  
اراهيم يرى راده من وقف الدروى سكان أعلى المدعى من جهة سوق البسل وقال انه من صبا  
السلطان جفقت وانه كان موضع ديشة للعقرا وتخدم ما يدي الناس من حب السلطان جفقت  
الورد لى مكة وحب السلطان سليمان الوصل من مصر لاهل مكة وكذلك حب السلطان قايتباي  
وصل المصرية وعمره في تلك في محل وقف الدروى المذكور وطبع بها ثمانية للعقرا ما طب  
لدى كورقل الصحارى وما أحسن قول المهتمر الشاعر المكنى ومن لم يدرك هذا الوقت انبكي  
وظائف الناس قد صارت مفترقة • ما بين عبد ومثوق وأطاق  
وأهل مكة قد عارب بهم • يرى كوكب بدوى فاني  
وعمر الشيخ محمد بن سليمان عدة أوقاف مكة كانت خربت فداستوت عليها الأيدي وصبب الشيخ

من خیار الناس وکامل عامله نمکه یومند هر و بر بن محمد بن اسحق و قاضیه یوسف بن یعقوب القاضی • علیا

[illegible]



في رهنه او صارته او ما كانت خرابا اياها اكثرها ما أدى اليوم وانصد اول انفرق رعيتهما من حور ولا تهايدد عرها الله تعالى بمعدلة  
 سادها بالاعظم وحليفه عصره الاكرم لافهم الذي عمر معدنه لبلادها بالسلطين (السلطان مراد) ألهمة الله تعالى  
 العدل والرفق بالعباد وبحق سيفه اصارهم أهل نظم والفاد وأطال عمره ودولته حتى لحق الاسفة بالاجداد فكانت  
 الله تعالى على الله جديس طولون وأمره بن قتل حقه الموفق لحقه أمره عيده بذلك وحيون وحيت بينهما من ذلك شؤون  
 واشتعل الموق في ذلك عن أخيه وصار بواله ناره ويداويه ويباعده ناره ويداويه ومضى على ذلك أيام واشفى عليه أعوام  
 أي أن مات قضاة حياة الموفق كل لبين ولم يطوب (٩٤) الفراش بعد موت سوان الحبل ووهي حسده ووهت

قواه ولا صانه حصانه ولا وقاه

وخانه يده عن حله فلما من بعد عظم الضاي ليه الاسد

فلما اشتد حاله وتحقق عند علمائه ما لله نادوا

بن الحسن وكنسره وأخرجوا منه ولده المعتضد وآووه وصبروه وحذا

به الى والده الموفق فلما رآه أيقن بالموت وتحقق وقال له يا ولدي لهذا اليوم

حدا شرف ورضايه وأوصاه بعنه المعتضد خيرا وكان ذلك في

ثلاثة أيام وعطف الموت على الموفق فركب طبقا من طبق الى أطباق التري

بالتقى ومضى عن الدار القانية الى الدار الباقية وانطق وكانت وفاته رحمه

الله في سنة ثمان وستمين ومائتين وثمان مائة وأربع مائة وثمان مائة

استراح من الموفق وما علم انهن فليس أحبه

رحمهم وجميع السادة الاشراف واباع كرامهم وبه والعربان وكل شيعهم أحد من رجة فصررا  
 خدادق قبل وصول مولانا الشريف ابراهيم وبأهله والمقاتلة فأقبل عليهم بحبوشه ورل بدر اواهم  
 هامة مصار ابراهيم وعنه محصورون في جبالهم وسورة عليهم وسعانة في بعض قبائلهم بالاعلهم عن  
 الاشراف مع انه في كل عشرة أيام أو قبل برمه بالحركة بينهم وال كوت عيدهم ثم يحسن عزمه عن  
 انقل فعل ذلك هم مرار عديدة مع طول الإقامة فصرق أكثر هذه المصارعة مع أشياء أخرى حتى  
 صاروا لا يهتدون بحركته ولو علمت في انشاء ذلك ونسب عليه ونوب الاسد فكم مرهم وسأصدهم  
 وأقام في قناتهم تحوشه أيام وحوشه تحمل أدناس حرب أي بدرو وطع تحبشه واماجنت الفتي  
 نهي منرا كنه على مصها في كل حمل وود من تلك المداين ولا وده مع سبي بس ولا طهال حتى  
 آبادهم ومهد ذلك الاقطار وأجري فيها أحكامه ولما جاء الظفر كنه بس ثلاثة أيام وكانت هذه  
 نوافه من أعظم المتوحات هذا الملك الأعظم وكان ذلك في ثلث الاشراف لتكون كنههم وحده  
 حتى انه اتفق ان السيد جودس عبد الله راسيد جودس على بس محمدس ماعدس معودس حسن  
 بن أبي عمي الا في ذكر ولا يشه شرافة مكة وقع بينهما واقعة فسل ولاية الشريف أحدس عاب  
 شرافه كنه على أعظم موهب لحرب وآت وقت لظن واصبر أقتل عبيها هذا الملك العظيم  
 وأقسم عليهم بالامانة على هذا الموقت فاعتسقا ونصالحا وأرلاهما انطاقتوا في  
 ه (وفاته السيد جودس بن عبد الله بن حسن سنة ١٠٨٥ وكنهك وفاته

السيد أحمد بن محمد الطارث في السنة المذكورة)

وكانت وفاته السيد جودس المذكور في سنة خمس وثمانين والسيد بطايف ودهن حلفقة الطهر رعي  
 لله عنه وحمل على قبره باثوث وعابيه حوطة في السنة المذكورة توفي أيضا السيد أحدس محمد  
 الطارث المذكور المذكور حين ولاه حسن باشا في المدينة المذكورة وكانت وفاته عكة المشرقة ودهن في  
 سنة السيد ماعدس حسن ووضع عليه باثوث وامام السيد أحدس عابيه في ذكر وفاته عكة ذكر  
 ولا يشه شرافة مكة في سنة خمس وثمانين بصفى سابع رجة كاسر ورجع مولانا الشريف بركات الى  
 مصرع وأهوازه بقره أهله عليه ورحلهم من ماعنه وقيل لانه بعد ان شريف أحدس ريدزل  
 الصرع وسماع أهله وارايم مولانا الشريف بركات ومعه السادة الاشراف ولم يعلق الا من  
 وضع عذره وكان سروجه في اساريج المذكور ورجع معه صاحب بدر رجة بعبا كره ومداوه  
 فلاقى على عساف وحاراجه وأدركه شهر الصيام قبل وصولهم مصرع في منزل يسمى قويرة  
 وأتم به صيامه وعبد ثم توجه اليه ووصله ورل قريفة عنه يسمى أم العيل وأمر السيد دهرس

ملحق وحسب به صفه دهره وماعه ان اصفاي عبه اسكدر واب الله مرما صلا أحد من الشتر  
 وان صروب الدهر ثاني بالين والهر واهل الاثني ولا بد من حال عليه الحول حتى استلب ذلك الطول والحول ولم يكن له بعد  
 حد لا ناصر من قوة ولا ناصر ولا طان عمره القصير ولا استطال حوله الفاصر ولم يبق للمعتضد عمال ولا اعتماد على الدهر  
 الحزن العادر واسفل من مبرر الملك الى طهر انهل ومضى كأن لم يكن شيأ مذكورا وكان أمر الله فدرا مذكورا وكانت  
 وفاته ليلة الاثنين لحدى عشرة ليلة بقيت من رجب سنة سبع وسبعين ومائتين رحمه الله تعالى في وولي الخلافة بعده في تاريخه ابن  
 أخيه أبو العباس أحمد المعتضد بالله بن طه الموفق بن المتوكل بن المعتصم بن هرون الرشيد العباسي في مولده سنة ثلاث وأربعين

وماتين وبيع له بالخلعة مدحه المعتمد في تاريخ وفاته. المذكور آغا واهمه ام ولد اسمها صواب وكان منكاهم باطاهر الجبروت  
 وافر العقل شجاعا يقدم على الاحد وحده شديد الساسة اذا عصب على احد القاء في غيرة وطم عليه التراب وكان أسقط  
 الحاكم في أيامه ورفع الظلم عن الرعية وحدد ملك بني العباس بعد ما وهى ووهن وأظهر عزة الملك بعد ما نزل وامتش وكان  
 يسمى السفايح انتهى حيث حدد كل منهما ملكا بنى العباس وفي ذلك يقول امرؤ القيس هيا بنى العباس ان امامكم  
 مام لهدى والحدود ساس أحد كما بنى العباس أشقى ملككم • كذا بنى العباس أيضا يحد  
 امام نزل الامس يشكو فراقه • تأسف ما هو فويش تافقه (٩٥) وفي ذلك يقول عبد الله بن المعتز أيضا

أما ترى ملكي هاشم  
 قد هرب راعا مادلا  
 يا طاسا لملك كني مثله  
 تستوجب الملك والافلا  
 وكان مع سطوته وبأسه  
 توخى العدل وبهرأمره  
 في صورة طمس جبروت  
 وبه قد وهى لباطل  
 بحق وبها دما فقه وهد  
 هو رأى اسدي للحاكم  
 ارشيد لجمه بن بابه  
 لديه وطق عبد الله تعالى  
 • وقد قيل في الحاد  
 السبوطي رحمه الله تعالى  
 في تاريخ الخلفاء عن عبد  
 الله بن جندب قال خرج  
 المعتضد للصيد وأمامه  
 سرور فأنفذت عص  
 جوده فيها فصاح صاحبها  
 وسعدت بالمعتضد  
 فأعصره وسأله عن سبه  
 صباحه فقال ثلاثة من  
 غلبت ربوا المقتناء  
 فأعصرها بأمر عبده  
 بأعصرهم فصرع  
 أعادهم ومضى وهو  
 يحاذي فقال صدق

السيد أحد الطوائف القزول بحرية أخرى - حتى باي ما أعظم مقب تلك لدورة في اس ذهب  
 جميع أمواله وعرارهم حتى عادوا إلى طاعته راعى من غير قتال ثم لما مشى من عده فخص  
 على خمسة وعشرين شخصاً كبارهم وفيهم في مكة في الخديدي ان متواضعهم واحد بعد  
 واحد ولما قصدهم لانا الشريفة بركات الفرج انقل منه الشريفة سعد بن زيد والشريفة أحمد  
 ابن زيد ونحو هؤلاء إلى وادي القير من ديار حرب ثم قصده المدينة ولا اعدية ثم توجهوا فاضل الانوار  
 السلطانية قال في خلاصة الاثر وذهابا من شوال متوجهين إلى الشام لا يبرون حتى من أجداد  
 العرب الا كرموهم ومن أعجب الاتفاقر والله على ما رحى صميم من غير علم منهم بذلك  
 وكان الشريفة سعد قتل أبا طاعته واهله حصل لهم كرب شديد فلم يشعروا الا وولده مواحه لهم  
 بالعبودية والسلام وهدر دم والده وأكرمهم • ودفع لهم الدنانير ومعها مناع وهداهم عبرة  
 مفهومة من حدهم ولبر الواعى مثل ذلك مع كل من مروا عليه من العرب إلى ان وصلوا الشام  
 وشقاهم أهلها وامن زهار كبر وهاو يقبها ودناوا وكب عظيم ثم دخلوا في ربيع الاول سنة  
 ست وثمانين ودخلوا لاسمبول في ربيع ثاني من السنة المذكورة فأنعم مولانا بديان محمد بن  
 ابراهيم على شريف سعد باشوية المعروفة حادى عشر جادى الاولى من السنة المذكورة  
 وأقام الشريفة أحمد لاسمبول إلى سنة ثلاث وتسعين وألف فأعطى قصبة - حتى كايته وكان قبل  
 ذلك أرسل مولانا باسطاف إلى أخيه الشريفة سعد ورد عليه من المعرفة فأعطى ولداه مالاً تسهي  
 وورقة ربيعة من طرف كايته - ردهم هناك إلى سنة أربع وتسعين وألف ثم في أثناء ذلك عاد إلى  
 لاسمبول ثم صارت ولاية الشريفة أحمد شرافه مكة وسأنى بيار ذلك ان شاء الله تعالى وفي آخر  
 شهر المحرم من سنة خمس وثمانين وألف ورد كتاب من السيد محمد بن زيد مولانا شريف بركات  
 يطلب الادنى في دخول مكة فامسح الشريفة بركات من الاذن له فوجه إلى المن ثم وفي سنة تسعين  
 بألف ولس عليه السادة الاشراف لسواد على حرى عادته وكان يوم ورد به بمكة فأنعم أكبر  
 وكانت ولايته سنة ألف وتسعين وألف وفي سنة خمس وثمانين وألف من السادة الاشراف  
 معاصرين مولانا الشريفة بركات يدعون عليه انه أسد ما وصل اليهم من الامامات السلطانية  
 فمروا لوى من الظهور ببعث اليهم السيد بشير بن سليمان بن لوى بركات فدخلهم حتى  
 رجعوا وفرق عليهم الامام الواصل بينهم - سوربه وذنن نحو أربعة آلاف دينار وأتى اوردت حب  
 وفي سنة خمس وثمانين أيضاً ورد من سوم من السلطنة معصوبة فوجه من حول مكة أربعة أقسام  
 الرجع لولا الشريفة وثلاثة الأرباع للسادة الاشراف على السوربه وجهه أيضاً جعل مولانا

يا عبد الله الذى سكره ابا من على من أحولى فقلت له سفت ابدى كثير افعال ما سكتك دما رحام وعلت له أى ذب قنات أحد  
 اس لطيف فقال له دعاني إلى الاخلاص وطهر لي الخاد وفقتله نصره الذين قلبوا الثلاثة الذين رلوا المقتاة الا انهم استحلقت دماءهم  
 ولاى شئ قتلتم فقال والله ما قتلتمهم وانما أحضرت الثلاثة من فصاع وطريق وآدمت الناس انهم هم الذين رلوا المقتاة فأمرت  
 بضرب أعناقهم ثم أمر صاحب الشرطة بأحضر الثلاثة الذين رلوا المقتاة وأحضرهم بأعصهم وشاهدتهم ثم أمر باعادتهم إلى  
 الخفس وهكذا يسمى لندير الساسة واطهار النصفه وتحويل الخلد وازعاهم • ومن معدته انه كتب إلى الاقربى بالظلم ولا يتصل بالوارث  
 الموارث والامر - تور بشدوى الارحام وكانوا بجزم موهم الميراث وكانوا يستولون على مخلفات الناس بالظلم ولا يتصل بالوارث



بجميع حقه من الارث بل يؤخذ كثير من عين حقه انواع الثعللات وكان يحصل على الرعية ظلم كثير بسبب ذلك ومن الظلم  
 بان الى الاثنى عشر الله ارادته على يد سلطانا ووقفه الله تعالى لاجياء المكارم واسباه المحرم وانه على ابطال المطم . ولما امر  
 المعتضد باطال ديوان الموارث في سائر مملكته فرح الناس لذلك وادعوا له مدح وثناء وصار له بذلك صيت عظيم وامر  
 جليل عند الله انكرهم وبعده هو الذي في يوم آخره وادخله الله جنات السعير . وكان من قصصه انفاضي ثوخارم بالحاج المجهة  
 والراء وهو من اكابر علماء أهل النيس والنفوس فكان من حسن نصيبه ان تصعب انكسر عليه مال كثير للناس وثبت  
 ذلك عليه عند انفاضي المذكور في تور مع حله (٩٦) على غرمائه بالمحاصة وقد انكسر على ذلك المديون مال

للعامة المعتضد نصا  
 فارسل المعتضد الى  
 النفاضي ثوخارم يقول  
 امر كني مع غرماء هذا  
 المديون بالمحاصة فاني  
 ايضا مالا في ذمتي فاحملني  
 كما تدعهم فاقول تو  
 خارم اني لا احكم بل ادع  
 بدون بينة عادلة فاسئل  
 وكبلاوي به رساها  
 لتكون ناسوه غرماء هذا  
 المديون فاحكم لكن بعد  
 سماع لدعوى وابيه  
 وانتر كني سر او حذر او امر  
 المعتضد شهوده شهدوا  
 عند انفاضي وكانوا من  
 اكابر امرائه فما حضر احد  
 منهم الى انفاضي خوفا من  
 ردها عنهم ولم يحكم  
 انفاضي للمعتضد ان  
 يكون من غرماء ذلك  
 المديون فاعجب المعتضد  
 ديابة انفاضي وثباته على  
 الحق وتهميته على ذلك  
 وعدم ميله اليه وما اخرج  
 زمانا هذا الى قاض مثل  
 هذا خصوصا في اطراف

شريف بركات الخواجا شهاب الدين بن عبد بن جلد روبر له وانه فقط ما ومنتى معه  
 لشكر الى ان وصلوا الى داره بسويحه وفي هذه السنة اتصاع ابن ابي نورير الاعظم وتوفي في  
 ايام انشور بن قهر الى مكة مع جوارته مولا بالشرى بركات وانشج محمد بن سليمان وكل امر  
 له ووقفه وبعده على ثم جمعوا اليه في شهر رمضان من سنة ثمان وخمسين بين جاء الخبر الى مكة موت  
 نورير الاعظم احدثنا بكبري وهو من عند الشيخ محمد بن سليمان واجاءه خبر اعظم من ذلك  
 واصابه عليه من التعب ما لا يدر عليه ومن هذا اليوم ظهر الاختلاف في امر الشيخ ودام الخلاف  
 بموت الوزير امر الشيخ محمد بن سليمان النيس بفراره لرباع بعد صلاة العصر في الحرم الشريف  
 وزل نفسه مع مولا بالشرى بركات وحضر وجوه الناس وفرقت الاربعة ثلاثة ايام وروى الوارده  
 بعد مصطفي باشا وفي سنة ست وخمسين ارسلى مولا بالشرى بركات ابنه الشريف سعيد الى  
 الابواب الناطقة وتسلمت من سائر السجون اعني انه لم يدر ما كان به بعد وان يكون في هذه  
 قاضيه اذ وانه في ذلك وقت اناسه لم يدر كور لاجل ولا كرام ورجع الى مكة رابع ذي الحجة  
 ومعه خلعه ومرسوم اعطى به من الامام عليه بذلك ففرى ذلك المرسوم بخطم راس الخلعه  
 لم يدر كور رجاء امر من الورر الاعظم ان يفرى من السجون بفرقة من السجون بفرقة من السجون  
 امور الحرم فاسئل بالشرى بركات في سنة ثمان وخمسين من الحرم سنة سبع وخمسين ورجل سب  
 وغضب من ورد من مصر وعظم من شيعته انه في صاحب ابيه بعد ذلك بفرقة من السجون بفرقة من السجون  
 الشريف بركات اخذ ربع الحب الوارد له من مصر فورد عند انفاضي اشرع  
 وادخله بعض افعاله ما في سنة ثمان وخمسين هل اخدم مولا بالشرى بركات من الحب الوارد له ولم  
 ياخذ منه شيئا وادروا في سنة ثمان وخمسين وكتب مولا بالشرى بركات عند هذا الامر رجعه  
 واعطيت للاعوان ورجع مع حوائج مولا بالشرى بركات واصطرب امر الشيخ محمد بن سليمان ففقد  
 بطائف والسيحاري ومن الحب في هذا الخروح مطابقة لقوله تعالى الا تحققت بغيركم ثم  
 رل الشيخ من هناك في سنة ثمان وخمسين الى المدية قبل ذلك كان تأمر من الورر الاعظم وان  
 الامر كان اولاً بخرجه من الحرم ثم شفع فيه فامر بخرجه الى المدية فلوصل المدية فتمثل  
 الناس الامن لادمسه وفي ثمان شول من سنة ثمان وخمسين وكتب انفاضي انفاضي انفاضي  
 الشريف مطبعة عبايشة العذرة من جميع جوانبها وثبتت استار الكعبة المعظمة وكذلك اطر  
 الاسود والركن ابي دهم ساس هذا فعل اشبه فاشتدت حجة الازال المجاورين والطاج  
 واحدا من الحرم حصة نفس من اهلهم بدشروق شمس ووقعوا فيهم بالضرب والرجم بالحجارة

البلاد يقول الحق وبشت ولا عيل الى خواطر العباد وكان المعتضد يطمع بغير احسان ومن عظم  
 ما رتب به جانيته دائرة يا حبيبكم يكد يكد له عندي حبيب انت عن عبي بعيد . ومن القلب قريب  
 اسلى بعد في شيء . من اثاره نصيب فاشم قبي على قلبي وان عنت رقب لوزاني كيف حال . فرط عول وغيب  
 وفودى حشوه من . سر القلم ابيب ليعت باي . في محزون كئيب وقال لما احتضر عفا الله عنه  
 تمنع من الدنيا بئس لا تبق . وخذ صفوها لما صفت ودع رفق . ولا تأمن بهرا في آمنه . فلم يبق لي حالا ولم يرج لي حقا  
 قلب صايد الرجال ولم ادع . عدوا ولم امهل على جلد خلفا . واخلفت دور الملك عن كل بازل . وفرقتهم غربا وقرى قتهم شرقا

فلما بلغت النجم عراور ففقه • ودانت رفات الحق أجمع في رفا ومافي الردي سهما فاحد جحرق • فها ناذ في حفر في عاجلا ملقي  
وأوسدت ديبا يار ديبني سفاهة • من الذي متى عصره شقي • فباليت شعري الموق ما أرى • الى رحمة الله ثم باره أتني  
ومما وقع في أيام المعتضد من عمارة المسجد الحرام من الجانب الشمالي زيادة دار الندوة وأدخلها في المسجد الشريف من الجانب  
الشمالي إضافة الى رواق الجانب المذكور وهذا المحل يسمى دار الندوة وهي كانت في زمن الخاهلية دار اجتماع من ازيد قريش فيها  
عند رول حادثهم للاستشارة في دفع ذلك الحادث عنهم لا تقا على رأي يجمعون على كونه صوابا يؤيد به بعد ذلك وكانت  
الندوة مما تشافخه قريش في الخاهلية وكان قد اجمع في قصي (٩٧) من كلاب الروادة والبقاية والسدانة والندوة

واللواء ففرقها في أولاده  
• ولما ظهر شأن النبي صلى  
الله عليه وسلم وآمن به  
كثير من قريش من  
الانصار خاف منه كفار  
قريش واتفقوا في دار  
الندوة ونشأ رواق فله  
صلى الله عليه وسلم فظهر  
لهم ابليس لعنه الله في  
صورة الشيخ الضبي  
واختار لهم من الرأى ما  
اخاره فضاء الله تعالى من  
كيد المشركين وأذن له في  
العمرة كما هو مدكور  
في كتب السيرة وذكره  
الله تعالى في كتابه العزيز  
حيث قال راذيكم كرم  
الدين كفروا ليتنولوا أو  
يقنولوا أو يحرجوك  
ويكفرون ويكفركم الله  
حديركم من المؤمنين  
الريادة هي عين دار الندوة  
بل محها في تلك الاماكن  
لاعلى التحيين من خلف  
مقام النبي الاى آخر  
هذه الزيادة • وكانت  
دار الندوة بعد ظهور

حي أسرحوهم الى باب اسلام ونصهم الى باب الريادة وقتلوهم شديدا فحرقه وصرايا بسوف  
وأفوههم على نصهم ولم يطالب فيهم أحد قال بعضا في تاريخه وثقة رأيت ذلك التي يعنى  
ما ثلوث الكعبة به وأمنته فاداهوليس من القاذورات وأما هو من نوع فخرات عسى  
بعد من مجمع وأدها من معصيات وصار ربحه ربح انتحاسات وكان هذا الفعل عند معصية القوم من تلك  
الاية ولم يعلم الفاعل لذلك وغلب على بعض الظنون ان ذلك جعل عمدا ووسيلة لى قتل أولاد الله  
أعلم بالسرائر وهو يتولى البواطن والظواهر ولربعضهم في ذلك

مذلولت الكعبة من لم تكن • ففرقه ليلوا أصيبتنا

أسلمت الأعمام أرواحها • وقالت الأعراب آمنا

وفي شهر المحرم من سنة ثمان وثمانين وألف ودرم سوم من الورير الأعظم بان يطلق مولا نا  
الشريف فكان على المصوية اشربة عمرة بنت الشريف يريد أنفا وما شئ شريف في أجرم المال  
الذى جعلته السلطة للأداة الاشراف وكذلك يطلق عليها من الحب الوارد ما سماه الاشراف  
سنة ثمانه وألف عا طاق عليها مولا نا الشريف الدراهم ونوقف في أمر الحب وقال يكفها نصفه  
وامنته من أحد نصف ثم جاءه من سوم آخر في سنة ثمان وثمانين اصحاب حدة ان يدفع للشريفة  
عمرة مد كورة ستمائة أردب فدفعها لخدمها سائما من الحب الوارد في السنة المذكورة  
• (البناء نروح أمير الطلمة لاقاء المحم الشامي ونشيده الى المدينة سنة ١٠٨٩) •

وفي سنة ثمان وثمانين اصحاب ورد أمر سبطى مولا نا الشريف بان يخرج مع المحم الشامي الى  
ينعدي به على امرب انقاط من اطرافه الى أن يخرجها هو تحت قنار الجار فخرج معهم يوم السابع  
من المحرم سنة ثمان وثمانين وألف ومعه حدة من الاشراف واقام مقامه أخاه السيد هروين  
محمود في جادى الاخرة سنة سبعين وألف اعطى بعض العسكر على رجل من سواكن وزل على  
مولا نا الشريف فقتل ذلك العسكرى ودخل على مولا نا السيد أحمد من عايب  
لخدمه على حرى عادت • ثم وسفروا الى اليمن فطلب العسكر المقيون بمكة احضار اقاتل من مولا نا  
الشريف فأرسل حله جماعة فركوه في الطريق فقتلوه وتوارى في مولا نا الشريف فأرا  
انه كرههم لثبته وفي عامه ردى الفعدة سنة سبعين اصحاب ورد من سوم سلطان مصر  
لاعام على مولا نا الشريف عشرة آلاف أخرى مقابلته خروجه كل سنة مع الشيخ الشامي ومع  
المرسوم خلعته فلبس الخلع وقرى المرسوم بالخطيم وفي ثمان جادى الاولى من سنة احدى  
وتسعين وألف خرج مولا نا الشريف عاريا الى جهة الشرق يسار جماعة الاشراف ولم يخلع عنه

(١٣ - تاريخ مكة) الاسلام وكثره ما لدور بمكة روضة يزلها طعنا اذ وردوا مكة ويخرجون منها الى المسجد  
الحرام للطواف والصلاة وكان بها ماء واسع صار سباحة نرى فيه انعامه ودا حلت الامطار لعزيرة سال من الجبال اتني في يسار  
الكعبة مثل جبل قيعان وما حوله من الحال سيول عطية الى ذلك انفا وجلب اوساخه وفضائه الى دار الندوة والى المسجد  
الحرام واحتج الى تطييف تلك الاوساخ والقمامة من المسجد الشريف فكلمت سيول هذا الجانب الشمالي وصار ضررا على  
المسجد الحرام • فكتب قاضي مكة من قبل المعتضد اعيان القاصي محمد بن عبد الله المقدسي وأمير مكة يومئذ من قبله أيضا  
عج ابن حاج مولى المعتضد المذكور مكاتبات الى وزير المعتضد يومئذ هو عبيد الله بن سليمان بن وهب يتضمن ان دار الندوة



الخليفة المعتصم وحسن له اعظام هذه فرصة وانساره اليها وذل المقدور فيها برأه لمقتدر ابيه واني غلامه المؤمر  
 بالخدمة فعل ما رفع اليه من ترميم الكعبة شريعة والحج والذوق والمصالح والمزايا والخدمة والخدمة والخدمة  
 بالخدمة الحرام وتوصل به وان يحذر الوادي وانه يروى مني ومما حول المسجد الحرام ويمنح فقرها لي ان يعود ابي به الاول  
 ويحرق ما اسئل فيه ولا يدل شي منه في المسجد الحرام وصحت من ذلك من دخول السبيل ابيه وان يحكم ذلك ابيه  
 الا انكم وبه من يجب عم ربه على وجه الاتفاق وادع بحكم وامر ان يحكم من حوائج ما لا عظم هذا بعدل وامر قاضي  
 بغداد بخدمته وهو القاضي يوسف بن قوت بن رند بن ويحذر من بعد عليه (٩٩) وامر يحكم المال ابيه فيهر

وعبد الحاكم ومما انهم اليهم من عبيد السادة الاشراف والابواب الجبينة فانظام سوق  
 الشريفة بعصمهم بغيرهم من عبيد السادة الاشراف والابواب الجبينة فانظام سوق  
 من محمد لدهم فامنعوا الا ان تصح يوم شريف من الاشراف ان لا يعطى احد منهم للعسكر اذا  
 وقع شي في البلد فمن لهم ذلك بعض الاشراف في دولته ولا ياتوا الا انهم لا يعطى احد منهم للعسكر اذا  
 لبلا فامر بقولهم ما يدي واحصت حشدهم امعاء باشارع ثم امر بغيرهم من الاشراف في دولته  
 في قهره بالخدمة واوهمهم امعاء بالخدمة في التدبير في المعلى ثم ان ولا ياتوا الا انهم لا يعطى احد منهم للعسكر اذا  
 اتبع والهم فاصبح من بغيرهم من الاشراف في دولته في التدبير في المعلى ثم ان ولا ياتوا الا انهم لا يعطى احد منهم للعسكر اذا  
 لا يعلم سببه الا انه فيهر

• (وفاء الشريفة بركات سنة ١٠٩٤) •

فارد به المرس الى ان تولى ليلته الجبينة اساع وانعش من من ربح اشاني من السبب لمد كورة  
 فبلى عليه الشيخ عبد الواحد بن أحمد الشريفة بعد اشرف وقت تحت الكعبة ودين بالقرب من المعلى  
 بجوار الشيخ النسي بوصاية منه وبقي عليه ما نط عن مسقط رأسه في عام ما حجه الله تعالى  
 وكانت مدة عشر سنين وراى به اثم روعشرين يوما في المسجد وراى وكان وجدده وراى به  
 عصره لولا ما عظم دولته من الدنيا لا ياتوا الا انهم لا يعطى احد منهم للعسكر اذا  
 قال الشريفة وبالحمد لله كان كثير الاحسان عارفا بأحوال الرماح وفي خلاصة الرقي ربحه  
 اشرف بركات وحصى عبيد السادة وكان مقول اسكلمه عبيدهم معقدا ما كان يكثره من  
 مداراهم وكان كثير الاحسان للاشراف والتعظيم منهم وقوي ربه وقويت شوكتهم وكثرت  
 ثرواتهم وبسبب ذلك في ارا الاشراف وصحة اهرم تحت طوعه وكان يخرجهم من الحرب العرب من  
 أهل العراق وغيرهم ويكوب اطرافهم له ولا شرف وجودت بطريقته وأمنت في ربه السبل  
 ورحت البعاد واسلم الامر خصوم الصالح وفيه يقول بعض اديان دمشق وقد حج  
 آخ الركاب ههنا أم الصري • فلاح نور الهدى من مشكنا  
 واحسن شعرك منة تعوى الله كي • تسبح الحسيرات من ركانها  
 قال ولم يرل كذبت على لومة محبوب اسقيه الى ان عبيد عليه غلب الاشراف وخرج ليلته احمد  
 ابن غالب معارفه في نحو ثلاثين شريفة قام دوى معقود وغيرهم

• (ولادة الشريفة بركات سنة ١٠٩٤) •

واحد وفاء الشريفة بركات تولى ابيه مولا الشريفة بركات بن محمد بن ابراهيم بن بركات بن

بعضه بقدا في أيام الحج  
 مع ولده في بكر عبيد الله  
 ابن يوسف ركان • قدما  
 في حوائج دار الخدمة  
 وصالح طه بريق الحج  
 وعمارته ورسول باقي  
 المال محتاج سبها الى  
 ولده المذكور ليس بها من  
 كتب اسمه في تلك الصفاق  
 وعين معه هذه الخدمة  
 وجدا يقال له أبو الهياج  
 هيرة من حسان الاسدي  
 به أمانة وحسن رأى ودية  
 له في سيرة حسنة فوصلا  
 الى مكة في موسم حجة سنة  
 اسدي وغنا من رمانين  
 فبلى بالذهب الطائفة باب  
 الكعبة الشريفة فوج  
 وتخلع بعد الحج بمكة أبو  
 الهياج المذكور ومن  
 معه من العمال والاعوان  
 وعاد عدا الله من اقامى  
 بوب مع طح الى بغداد  
 ليرسل ابيه ما يحتاج ابيه  
 من بغداد لتكميل ما أمر  
 به من العمارة المذكورة  
 فشرع أبو الهياج في سفر

الوادي ومما حول المسجد الحرام فخره حصار اجده حتى ظهر من درج المسجد الحرام اشارعه على الوادي اثناعشرة درجة واعلم  
 كان انظارها من خمس درجات حفرت الارض ودرى بترابها خارج مكة وتلفت دار الدوة من القمام والارربة وهدمت وحفر اساسها  
 وجعلت مسجدا وادخل فيها من ابواب المسجد الكبير ستة ابواب كبار ستة كل باب خمسة اذرع وارتفاع كل باب من الارض الى  
 جهة الشمال أحد عشر ذراعا وجعل بين الابواب اربعة ابواب سغار ارتفاع كل باب ثمانية اذرع وسعة كل باب دراعان  
 ونصف وجعل في هذه الابواب بابا شاربين الى الخارج في جانبها شمالا وبيت طاق واحد في جانبها اشرقي واقبت رواقها  
 وسقفها من جوانبها الاربعة وركبت سقفها على اساطيم او سويت بحشب الساج وجعل لها مائة وخرج من محاورها في ثلاث



صغير ولعل اكمله في سنة أربع وخمسين ومائتين الا انها ما استقرت على هذه الهيئة بل غيرت بعد قليل في وضع احسن منه بعد  
 المتعبد المذكور قال محمد بن اسحق الكوفي في تاريخ كهنه ان ابا الحسن محمد بن باقر الطراحي ذكر في تعليق له ان قاضي مكة  
 محمد بن موسى القاضي لما كان اليه امر ابي جعفر بن محمد بن زيد بن الدؤوب وغير الطوائف التي كانت فقتت في جدار المسجد الكبير  
 وجعلها منسوبة اليه وسعه بحيث صار كل من في زيادة دار الدؤوب من مصل ومعكف وجلس يمكنه مشاهدة البيت اشرف ويجعل  
 اساطيعها حجر امدرق او رخو وركب عليها سفوف من الخشب اساج منقوشة من رخاوة وقد اعميت بالاحمر والحل ووصل هذه  
 الزيادة بالمسجد الكبير ووصلا (١٠٠) احسن من اول وجدد من رفاته ويصها وانه عمل ذلك في سنة وثلاثمائة

اتتسى ولقد كان ابتداء  
 عمارة هذه الزيادة امر  
 عظيما ومعلما لا يقبه  
 المتعبد بالله وازا قبا  
 على صفحات هذا الدهر  
 عافا زيه سواء وفعل  
 لا يزال يذكر وصاحبه  
 مدح بالسنه الخلق ويشكر  
 وقد بلى عظامه تحت  
 التراب الا حفر فخامات  
 من يذكر بانجيل بعد ان  
 يقبر وماعاش من عاش  
 بالوه حين يذكر  
 ماعاش من عاش مدهوما  
 خصائله  
 ولم يمت من يكتسب بالخير  
 مذكورا  
 واستقرت تلك الاساطيع  
 المنصوبة من الاحجار السود  
 عليها اسقف الساج  
 المنزلة المنصوبة مشيدة  
 باقية الى ان اذكر كنهاني  
 عمن نامت بدلت باساطيع  
 منصوبة من النسيجي  
 الاصفر بعد قد محكمة  
 ازين من عقود الجواهر  
 وحمل عرس السقف

اتي عن ابيه قاضي مكة حلة الاسرار بموجب امر السلطان الذي بيده المصهر كونه ولي عهد  
 ابيه ولم يبارعه في ذلك احد من السادة الاشراف وما كان يوم الجمعة سلخ ربيع الثاني من مولانا  
 الشريف جنداي الخطيم وحضره انفقها واكار الدولة وقرأ أمر سومة الواو في حياة ابيه ثم جهر  
 فاصدا في الاواب السلطانية بحبر وفاء وانه يطلب صريح الاستمرار وكتب له على عرشه علماء  
 مكة فوصل جوابه من صاحب مصر ناي رجب اندارك من السادة المذكورة وفيه التزينة في  
 المتوفى وصحبه حلة الاسرار على ما كان عليه والده من امارة مكة فجلس القفطان الباشوي ثم  
 ورد الامر السلطاني في الرابع والعشرين من شعبان وفي اثنا عشر وادعاه من الردم اعان  
 واهرا به ورد محبة مولانا السيد احمد بن عاب واه معه امر سلطان محاط به المرحوم الشريف  
 ركبت مصه ارماء السيد احمد بن عاب واقفوه وجميع معاليه والوصاية على السادة الاشراف  
 وان لا يخرج مولانا الشريف احد منهم الى الوصول الى الاواب وان تكون البلاد باع الربع  
 من المولانا الشريف والثلثة الارباع للابن الاشراف واهرا الاعاب السيد احمد بن عاب  
 عارقه في الطريق وكان قد وصل قبل ذلك ثم بذلك الشريف سعيد عقب وفاة ابيه ما ظهره ثم  
 وصل السيد احمد بن عاب وصار تقسيم الارباع ومن ذلك حصل الاختلاف بين الاشراف فكتب  
 السيد احمد بن عاب ما تبين من انكر لفقها من عيوب العالم وبعثت اليه عبد ذوي ريد وفي  
 خلاصة الاثر بعد ذكر وفاة الشريف ركبت قبل ثم عقد مجلس الاحتفال يوم الجمعة في يوم الوفاة  
 بالخطيم حضره الامراء والعلماء والاعيان والعساكر فاعاد الشريف سعيد امر اساطيعا كان  
 روله لما ارسله والده الى السلطان ان الملك له بعد ابيه فخرى بذلك الخج ولم تنفع محبة من احمد  
 وكان قد ورد الشريف سعيد بعد وفاة ابيه الامر بالارباع فاحياه وكان الاشراف متفقين خبره قبل  
 وصوله وطلبوه من الشريف سعيد فاحصره الى مجلس اشروع وحمل مصه وقدره املا حول  
 البلاد ارماء ربيع الشريف كذا ربيع شيخ به السيد محمد بن احمد بن عبد الله بن حسن بن حسين بن  
 ابي عبي والسيد ناصر بن محمد الطراحي واهما جاعة من الاشراف ولربيع الثالث شيخ به  
 السيد احمد بن طالب والسيد احمد بن سعيد ومعهما جاعة والربع الرابع شيخ به السيد عمر بن  
 محمد والسيد غالب بن رامل ومعهما جاعة فحصل بذلك لتشاير في القسمة والتب والتشاحن  
 ووقع في البلاد السرفة والتهب واحتفوا فيما بينهم وصارت ارضه الارباع ولم من ذلك ان كل  
 صاحب ربيع يكون له كسبة وحدا من ماله وجمع السيد احمد بن عاب عساكر واصم اليه  
 من العبيد كثير فبعث الشريف سعيد بذلك امرهم بترك اعداءهم متعوا وقالوا ان السوالف

الذي يربى خشية كل حين قبا من فوعه رة للباطرين في غاية الاتقان والبر في رعيه سلطان  
 سلاطين الزمان السلطان مراد خان بن سليم خان بن سليمان خان بن عثمان خلد الله تعالى سلطانه واقام على العالمين ربه  
 واحسانه في رجعت الى ما كنهه في من اخبار المتعبد العباسي وموقعه من الناس الذي ليس من آسئ ولما ان عصفه المتعبد  
 عضد الموت اعاصد وقطع عرق حياته مباصع الزمان الحاسد وما حنه عن احكام قوته ولا مته عنه معنه ولا هيته وأرثته يد  
 الماي من مري بالخلافة ولما كان في ركبته مري بالخطيب الى شعير انفا والهلك ودعه في ربة حلة الصالح وسقف ثراه عا طاب  
 من ثنائه الماتح في ومن اعرب ما كناه في المهودي عن المتعبد في وونه انه اغفل من امر طه في سيرة هابا من بالاصل

الجماع وطالت مائة وعشمية عليه وشك من حوله في موته وكان لا يحضره فيه أحد لشدة هيبته فقدم اليه الطبيب بحضرة بعض  
نبيه ففزع عليه وقطع لذلك فرس الطبيب برجله رقة فجاءه أذرعاً فقات الطبيب ثم مات المتعصداً من ساعته وكان وفاته يوم  
الاثنين لثمان بقين من ربيع الآخر سنة تسع وعشماية ومائتين وخلف من الأولاد ذكورا واحد عشر ومائة وكانت مدة ملكه  
تسع سنين وثمان مائة وأربع مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة واربعة مائة  
الملكيني بالله وأحدته البيعة قبل موته ثلاثة أيام فمات في المتعصداً في ربيع الثاني سنة تسع وعشماية ومائتين وخلف من الأولاد ذكورا واحد عشر ومائة وكانت مدة ملكه  
الطبيب القاسم بن محمد الله وكتب اليه موصلي بعدد (١٠١) من رقة في سابع جادى الأولى وكان يوم وصوفه يوما

سبقت عن هذا صاحب الر د مع شهد بذلك كاز الاشراف ود كراتر يف سعيد انه قد وهم من  
هذا انه على واطلب من يكمله له اس غاب عنه كعبه عشرة من الاشراف وخطب على ديت ثم ادعى  
اشتر يف سعيد ان عبيدهم اتفقوا بالادوا بقصد ان ادل الارباع كل منهم برسول رجلا من حاشه  
بعض البلاد بالبل مع جماعة فارسل ان غالب آباء السيد حسا وأرسل السيد محمد أحد اسه  
السيد بر كات وأرسل الشري ف سيف السيد حرة بن موحى بن سليمان فى جماعة من الخي و المشاء  
ومعهم ما حكم مكة الفاضل أحمد بن جوهر ولما قدم الحاج ورح الشري ف سيف لافنه على المعبد لم يخرج  
منه الاشراف فى العرصه بعد ان عا ساسم ورلوا عند الشري ف سيف ابيه أحد باشا حكم حدة  
وأمر الحاج المشاي صالح باشا وأمير الحاج المصرى ذوالفقار يسلم وأمين مصره وأ كارعسكر  
طين لما حصر واجتمعهم شكاس السيد أحمد بن غالب من جهة كرية العسكر وأنه هنا كذله فى  
البلاد وودد عليه الاشراف وانه حصل منه ومن جماعة اسد فى البلاد وأرسل اليه السيد  
عالب س رامل بعصره يظهر من الخلاف فاستمع من الحضور فى بيت المتر يف سيف وعال ان كان  
بقصد الاجتماع فى المصعد وان كان لكم دعوى واركل وكلا بجمع ما تدعون به على فارس لهما  
بساؤله من جهة كناية انه كرموا معه وحب باب هذه واعد بسا فدلصفت ان نصاحب الر د مع  
س يكتب عسكر او ما فوانكم انه حصل من جماعة أى أو عه كرى مقصد فافقوا مسدب بسا دى  
معاشر الناس كافة هل أحد منكم شكنى من أحد من غالب أو من جماعة أو من عكره شيا أو  
أخذوا حق أحد ظلم أو صرلوا أحد اياهم وحذنه مشكيا مع دله شري ف سيف وادلا وجه له  
ولكم وما فوكم بكم بركنا العرصه معه فغضب بوقع حتى فبست ايسا أو الى جماعة كل هذا  
جميع الاشراف اجتمعوا على قلب واحد وخبو لهم مخرج ودرروهم على أظهرهم وما والاحباد  
الى العقد وتحررت الالفه الهامة التى فى الصير ولما سمعوا حواب السيد أحمد بن غالب علموا به  
لأوجه له عليه فسعوا فى الصلح بهما ركت بينهما بذلك حجة وطدوا من السيد أحمد بن غالب ان  
بأى الى الشري ف سيف فأناد به ثم ناه اشري ف سيف بده أخرى رغم الصلح وحصل من الشري ف سيف  
سعيد فى ذلك الموسم انه أمر متاديا ندادى فى البلاد بانخراج الاغراب من مكة من جميع اطوارف  
الحاصل للناس مزيد تعب فتسلكهم العسكر معه فى ذلك فخرج مع الم رى أحمد باشا حكم حدة احتلال  
حاله سسط على ربيع حب الجرايه الى زدى مكة وأراد لاستبداء عليه ولقد ذلك الاشراف قلب  
كان يوم الجمعة ثافى عشر المحرم اقتتاجه مسمون وسعير وانبأ أن اد ابرول الى جده خشك  
عليه الاشراف اعدا نكلوه فى ذلك فامسح وخرجوا جميعا فاولوا الابرل حتى بطسا ما هو لسا ولا بقى

الأسود رعم أب تينه وظهر من عمة عيسى من هرويه ونافس بعد زورعه انه المراد بالسورة الشريفة انقر به ونقب غلاما  
 مطلم بالسور بالور وسمى تير مؤمن ورعه انه يهدى ودعاه عه على المروا بعد ما شام وعت بها قور ووقتل اثلاثة  
 وحتر رؤسهم بطاف في بلاد في سنة احدى وتسعين وخمس مائة مضافا لسياسة في ذكرها استظرا  
 وتعب المسلمون كثيرا في أمرهم الى أن حذوهم شديدا ولم يزلوا يقاتلونهم وكان منهم من استسلموا ولبسوا  
 مرض الموت وتفرق بالهوان وانصرفت سأل عن حبه أبي الفصّل جعفر بن المصطفى قبل انه احزم وضع عند ذلك في حله و  
 هذه ورقة انقذوا بالله في توسع له على ان يكون (١٠٢) انطليقة بعدة قال الصولي سمعت المتكفي يقول في علة

انني ماتت بها والله ما في  
 الاعلى من سبع مائة ألف  
 دينار صرتم من بيت مال  
 المسلمين في أمة وعقارات  
 لا تحتاج اليها وذكر ان  
 منصور بن عيسى قال سكتي  
 اربعة ميسر من روح الله الذي  
 حله المتكفي سماحه هو  
 وأبو لا غير مائة ألف  
 دينار ميسر من وأمة  
 وأوان وعقارات وكان  
 من أمة الامنة ثلاثة  
 وسبعون ألف ثوب دجاج  
 فسخان من بيده خزائن  
 السموات والارض له الملك  
 وأية ترجعون والمجاهد  
 الاجل المحتوم المقدر  
 وتلى لسان حاله ان أجل الله  
 اذا جاء الا بؤخر انقص  
 فقصن شجابه القتيب  
 وليس عود جاله المضير  
 الرطب وصار يدركه  
 محسوبا وعاد مجيئه المشرق  
 بالجلل مكسوبا فانتقل  
 من دار العناء الى دار النقاء  
 في ليلة الاحد لثنتي عشرة  
 ليلة خلت من شهر القعدة

ساعده شئ وكار ذلك هذا أن قدم أهله وثقله اي حرجه فاصدين حده فصار حينئذ أحير من  
 صوابه واختموا كلهم بيت السيد محمد بن جود ورسلا اليه السيد ثقبه فقال له ان زلت قبل أن  
 يصلح الاشراف ياخذوا جميع أساندي تقدمت ويزموا حرا لثوب فلول فادع عن حشد فواتهم  
 فلول لا رضى به شئ يحكى لئلا يكتفوا كذا أجدهم وجميع رؤسا اهل كرك وكتب بذلك عهده ان  
 حصل منه مع بعض حقوقهم يكن عصى الشرع والسياسة ثم خرج من مكة بعد ان حضر كاهار  
 وطاب منهم شريفا فوصلهم الى حدة حوز من العرب أن يطاعوه فيه ففعلوا ذلك ورسلا معه  
 السيد مبارك بن باقر ثم شئت اللام بالسرقة في بلادهم وكم من ابيوت والذكا كسي وزر  
 ساس صلاة اهلها وبعثوا بعد حوزا مثل ارامطس وصاروا في بلاد ثوب الاغاية أو عشرة  
 أو ثوب ليل اساس ما راو اكثر ما في في الرعية حتى صطفت القتل في رمضان فبلغت تسعة  
 تم خاص فكتب لاس من هذه الاول فارسل شريف سعيد الى لاثوب انا انا بيه رجائه  
 يد كرك وادكه وامامه سوارسل طلبه عن كرك لاصلاها وكاتب لاس في هذه المدة بثوب  
 ان الله تعالى في صلح الامور فاجاب الله عنهم وادعاهم اطرا لاسان وركان دونه أن لا يصلح  
 هذا الحقل الا لشريف أحمد بن زيد فاعطى الشرافة له وسبق في كرك بعد انقام الكلام على  
 دولة الشريف سعيد

(د كرك واد الامر السلطاني باخراج الشيخ محمد بن سليمان وما وقع به عند سرجه)  
 في مدته كان اخراج الشيخ محمد بن سليمان من مكة وذلك انه في شهر شوال سنة خمس وتسعين وورد امر  
 سلطاني بتعريضه اجماعه من الحرميين قدم به السيد أحمد بن عاب ومحل عند قاضي الشرع فلما جعله  
 انصافى أرسل الى لور بن ثمان جود بوعنه مع بانه الى شيخ محمد بن سليمان بأمره بالخروج من  
 الحرميين وبعثه بمرور وداد الامر السلطاني في مسع لشجع من الخروج وقال يس هذا وقت خروج من  
 البلاد وادع الخرج من حدة مع الخرج فاصعب انصافى في سرجه وعدم به نال الخرج وطلع به الى  
 مولانا الشريف والخ على اجماعه فارسل مولانا الشريف سعيد بن محمد السيد رحوان بن عمرو بن  
 ابراهيم واثبت احمد بن جوهر الى الشيخ بأمره بالخروج واهم يعطونه كل ما يريد اوانه يحضر عند  
 انصافى وادع اجماعه وقال ان الامر السلطاني ورد بان اخرج واما اخرج اذا جاء الخرج وأما  
 لا بد من اني يدي في تهلكه وليس في الامر ان اخرج يوم وصول هذا الامر وتسجيله فوادت  
 بعونه انصافى وبعث رجائه الى لور بن ثمان لعه عشرة من صارجية اشرفوا ثم هم ان  
 بانو شجع مكرها استه لحاؤا في باب دار الشيخ وهو في المدرسة التي عند مدرسة الداودية

الحرام سنة خمس وتسعين ومائتين سنة الله تعالى وحساب غيبه ولادد كور وغي في بيت في دولي المشهورة  
 هذه أخوه فوجد على المقدر بالله من المصطفى لله في الموقف لله بن المتوكل على الله المخلص من هروا ارشيد ابا عيسى في باعه  
 اداس وعمره ثلاث عشرة سنة ولم يزل الخلافة قبله اعمه مد كركه الجلال السيوطي وأمه أم ولد تسمى شعيب وولى الخلافة ثلاث  
 مرات هذه الاولى من اوديته فيها ثم صعره فغلب الخدم عليه وانفقوا على حانه فخره وعقدوا البيعة لابي انبياس  
 عبد الله بن معتز بن المتوكل من اعمه من الرشيد وبقوه انصافى بالله وبايعوه بعشر نقيس من ربيع الاول سنة ست وتسعين  
 ومائتين واشهر خلفه ساعة في ذلك الهماره وعبد الله بن المعتز قصر خلافة لابي عيسى عهده من الخلفاء ولكن نذكره لفضله وأدبه

وهو شعر بني العباس بل أشعر بني هاشم على الإطلاق وأكثرهم فصلاً ودياد وحولاً ومعرفة بعلم الموبين وأشعر شعراء مطلقاً  
في انشادات المبكرة أعز به المخرعة المرفوعة التي لا يشق عابدها أحدهم مؤلفه في شعاعه سبع وأربعين بيتاً من قبل  
المعاني ر كريمة توبيع ابن المعتز دخلت على شيخنا محمد بن حريز الطبري العالم الكبير المفسر المحدث مؤرخ رجه الله تعالى فقال لي  
ما الطرفة فتوبيع بالخلافه لعبد الله بن الماتر قال نحن من شيوخ الزانية فقلت محمد بن داود قال من فاسبه قلت أنو المني فأطرق فبلا تم  
قال هذا شعر لا يم دلفت ولم لا يتم قل كل من ذكرت دوشان عظيم متقدم في قصده وعلمه وعقله وإن لم يبق قول به ورمات مذكر  
ولا ماسية لأحمد من ذكرت أمه رأسه في مثل هذا الرمان وما ترى هذا بقصد (١٠٣) إلا أني الأشلال والأصم لال

قد ران الله تعالى أهم شعره  
في ذلك اليوم وتدرى  
أمره وان عبد الله بن المعتز  
بما عهدت له البعده  
والخلافه أرسل إلى المقتدر  
بأمره ما خلا دار الخلافه  
وابتعد إلى دار محمد بن  
طاهر بن حريز فلهذا  
جاء الرسول إلى المقتدر  
وباعه الرساله ول يس له  
جواب عدي عبرا سمع  
واسم الإصلاح وركب  
معه جماعة قليلة من  
خدمه وهم مستعدون  
للقتل في عابطة الطوف  
ولرب يهجموا على  
عبد الله بن المعتز وعلى  
بعض الأمراء والفقهاء  
وسلهم إلى قونين انطون  
وقتل منهم من أرادوا حبس  
عبد الله بن المعتز وأخرج  
من الحبس مبتدأ وسام  
الامر للمقتدر وهذه  
ولايته الثانية وسار  
أحسن سيره واستقام أمره  
بعد الأصم لال وطلعت  
نفسه سعادته بعد الزوال

المشهوره عند ربه ابن سليمان وابي معلق وهو صاحب كسر اسب واشيخ ووفى الطافه  
ببنيته باسما وبباني باء في صوته بآه دل مكة بامسدر اعلمت شريفة محمد بن عبد الله بن  
أمر الباطن يقتل في فاصم ووان كان باسراحي وناحرج ادعاء الطمع ولا رد حام على بانه محمد بن  
بن الحاص والعلم وآهه بصون باسكاه والحبب مخرج عديت لعلامة اشخ أحمد بن عبد  
الطيف الشيبني انه صري وكان محاور عكه وكان عطاء لشخ المدرسه الداودية بغيره  
ويأخذ معلومها وطلع إلى انصافه ولم يقل شفاعته فخرج من عديته ورآه اشخ محمد بن سليمان  
وصاح أهي صوته بعينه وفوف شخ وقال له يا شخ محمد طاهر الله وأديعوا الرسول وأولي  
الامر منكم فقال يا مطيع بنه ورسوله ولا ولي الامر ولم يأمر السلطان بغيري في هذا اليوم وأنا  
خارج مع الخلع ولست بكافر وأودع من بعدي شهادة أن لا إله إلا الله وأن محمداً رسول الله وأخبر  
مذاقنا لشرع ومنت محارح من داري فليصبروا ويرونه وانعمه عن آخرهم فصرح به بالواقع  
اسب الشبيخ وجعل هو يسب مولا باشر بف سفيذا والمرحوم مولا باشر بف ركاب بنوع  
السب وعم الخبيخ اقول العاشق ثم ان بعض أصحاب شخ طلق عولا باشر بف ثمة من فديته  
واستغاثه وطعمه فيه فخرج من بيته ودخل من باب رماه هو راي إلى عديته بالواقع ونسب  
في الوصول إلى الشبيخ فدخل عليه وانعمه ومروا بالاسب فثمة بفتح باب لدار فداره ان يكر  
ومن معهم وقفوا ورجعوا إلى مولا باشر بف فواصفي وأخبروه ان مولا بالاسب ثمة عديته  
لشخ وانه امسه وأرجعهم إلى من أرسلهم ثم ان عديته ول شخ بكان لا بد من حرمه  
فأخرج أنت وأما إلى الذي عديته واسم عديته إلى الخلع فصرح ثم ان مولا بالاسب ثمة ورواها  
وطلع إلى اشرف باشر بف واقصى وكلها ما نأه في حوزة واسنة ذمها في فانه عكه في الخلع بنى وقد دنت  
صعوبته ولايت صديقه وانقض البساطه واطأ الشيطاناه ثم ساد مع الخلع وهكذا يدس اقرصا  
نوفاء لا تدوم على صفاء ومما روي في المسامع ان اسب باجرها عديته لا تكرر وكاه غير الخلع  
ثم توفي في حادي عشر ذي القعدة سنة أربع وأربعين بالشام ودفن بالصالحية سنة فاصم وبوب وكان  
لشخ محمد بن سليمان المذكور من أكاربه ماء وأصله من سوس وولد له سبعة ثلاث وثلاثين  
وأف وأحد اسم باعرب وصحب اخلا الشيوخ من أهل المعرب ولازم أكاربه العلماء ثم رحل إلى  
المعرب ثم رحل إلى مشرق دحل مصر وأحد من أكاربه ماء وعلم ثم دخل أرض الحرم من وقوم  
بالمدينة فمؤده مسارا ما لبث أوفته للذكور والطاوة عن الداس ثم وصل مكة المشرفة وقام بها  
وصحبه الأصم لال وأحد وعده وكان رجه الله عا مفسر متعديم ان طير هج المطق ذاهبيه

ولاح بدرواحه من أوج السحاب وبعده بكبير الميعال وحيث انحر سكرام في ذكر مد الله بن المعتز ولا بأس بتتبع هذه  
الهيئة وترويق هذه الرسالة بعض أشعاره المستخرجة ليعلم الداع من فته في الالاعه واقفاده على اسكرام مودد فصيده في  
الجماسه أي فاحرما آل ادبي صلي الله عليه وسلم ولا يحق على ان لا فدام على مثل ذلك يدل على قوة الطبع وان لا داع له المطلب  
انه إلى من أمثله مخرج في الامم معر لظاع فدا ترده مع ذلك في قلب مطبوع دون دلاء على قوة طبعه انشاعه كقول شاعر  
عصره الاديب المقوم الروي في رخرى القول ريب لاطفه والحق فذيعت به ووه تغير تقول هذا يحتاج إلى عمل غده  
وان تعب قلب داني الزاير وعده منتخب تلك القصيدة التي عريفها من قومه أي اهدس وآل أبي طالب رضي الله عنهم في



الخلافة وما اصفى دعاها ولكنه اتي شعرا ليع معاها فقال الامم لعيني وزكاهما • نشكى الفدا وبكاهما  
 زامت بها حادث الرمان • ترى القسي نشاتها • وبارب الامة كاسيوف • تقطع اوقاف احمها  
 وكم دهي المرم من نفسه • هرقه حذابها • وان فرجة امكن في العذر • فلان يدعك الام • وان لم تلج باها مسرعا  
 انالك عدول من باها • وما دفعتم بها • وانما ائسرى رثيها • وما ينقص من سبب لرحل • يزني بها هو والدام  
 نيت بي وجي • اصحها • وصدرا ما • وقد ركوا بعينهم وارتقوا • معادح خموي ركاه • ورامو فرائس اسدا شري  
 وقد شئت من باها • (١٠٤) • دعوا الاسد تفرس ثم اشبعوا • بجاء فصل الاسد في غايها • قلنا أمسية في دارها

وكأنني • ولا • ولما أتى الله أن قلنا  
 ثم ضنا اليها وقها  
 ونحن ورثنا ثياب الدي  
 فلم نخدنون بأهدام  
 انكم رجبى • ولكنكم • فها لى • طيرة • وكانت ترزلى في العالمين  
 فشدت لديان طيرها  
 وأوسم بأبيكم وتعلمون  
 أنا ما حير أربابا  
 ورد عليه شاعر روميه  
 وابتغى به انصافى الطي  
 بقوله  
 ألقى لشر عبد الاله  
 وطاعنى فشر وكذاها  
 آتت فاشترى آل النبي  
 وتجددوا حق أنبيائها  
 بكم بأهل المصطفى أمهم  
 زوال العدا بأوصائها  
 أهدكم في الرجس أم عنهم  
 أظهر النفوس والساها  
 اما الشرب واللهم وداكم  
 وقرط الماد من دأها  
 هم اصاغون هم القاتمون

حلته وعرايه في اصانه لراى وصار له مكانه شهره واعتقده كثير من الناس ثم رحل الى الديار  
 روميه صبحه ائى لور بر مصفى باشا • وسعه نواطة آجيه الورير من رضى مراتب العرشا حتى  
 فله اسلطان ولورير الطوفى أمر الحرم من مرجع وحصل جميع ما تقدم وكان له ابد الطولى في  
 المعقول وعلم انك وغيرهما وله تاليف كثيرة منها حاشية على الشرح للشيخ خالد بن عبد الله  
 قال النصارى • كان دخوله في هذه الدائرة من المحاسن والاهل • امام جليل وشفيق بديل  
 تقصير عن وصفه العبارة • وتحدو بذكره السيرة • وكان شريفاً ومكة صاحب جوده لا يقطعان  
 أمر ادويه وانتهت ابيه راسة مكة • وبني مكة رباطا للفقراء • يعرفون الآن برمان اس سليمان • وباب  
 ابراهيم • بكنه أهل ابن رضى مقبرة بالمعلى تعرف الآن مقبرة ابن سليمان فقام بمكة تلك الهدية  
 وأمره بالذبي علاطه وشده لى ان تلبث تلك • عوداته بصور وعطاب • كان على الرؤس  
 وورد الامر باحراجه اى آخر ما تقدم روجه الله وسامحه • ولا فخر من ذكر قصيه • الشيخ محمد بن سليمان  
 وان كان المقصد من هذا التاريخ المختصر ذكر أمره • مكة وما يتعلق بهم لان هذه القصص لها تعلق  
 بهم • فيها عزم على اعتزوا بصاحبه مشهورة من الامم احبالا وكل أحد يحب أن يطلع عليها • فاصيلا  
 والاولى في ذكرها • ومن حوادث في دولة سيدنا • شريف سعيد بن والده سيدنا • الشرفى • كانت  
 كان رسل هدية • لظن ان الهدية قد اطماع للهذه • هادى أربع سنين • لعدم قبول السلطان  
 عليه • والتماته اليه قد دخل بجامعه من الهدية الى بندر اشفى وكان يبداهم آفة وهدى اليها امامه من  
 هدية وأهدمها • به مرسل من الشرفى • كانت صاحب مكة • ورحلت بذلك • ورحا عظماء ووقع لها  
 موقع وأمر به بالادوية • تهي له هدية لمرسله فأتى بمرقت كبيرة هبات واسلحة ما بها من الذهب  
 اى ان صار له صورة • ومرت بمكة • في هدية سيدنا • الشرفى • بعد ومن جلتها هبات الذهب ومقتداره  
 الحامل للهذه • واصدقه • بكونه لا ينفد • بالشرى • بعد ومن جلتها هبات الذهب ومقتداره  
 على ما قبل ثلاثة قضاطين من الذهب • وعابصه • وصاعنى • اصعبه • كاهور ثلاثة أربال وهو  
 وراودوجه • فبادل ذهب لا كفة • ومصرتان • وشه عديس • وللمدية • ايضا • قاذيل • وشه عديس • فدل  
 وصلى • الهدية في شعبان سنة أربع وتسعين • وقع بين اسادة الاشرفى • صاحب الارباع راع  
 لان الاشرفى يريدون ان يأخذوا ثلاثة أرباع تلك الهدية • وان شريف • بديل لا يريد اعطاهم ثلاثة  
 رباع فأوجب ان يحمل في بيت السيد محمد الخثر الى ان يلقوه • ويقتضى • ومضان • بقيت عنده ثم  
 اتقوا على ان يأخذوا صاحب الارباع المصفى • وما ورد باسم الهدية • وتفرق الصدقة على الفقراء  
 فأخذوا الهدية • وقرقوا الصدقة • وقد ذكرنا موقع من الخلاف • لاسادة الاشرفى • مفصلا واستقر

هم العالمون بانها • هم الزاهدون هم العابدون • هم الساجدون بغيرها • ذلك  
 هم قاطب من ديس الاله • وآمن لرحا • وطاها • تقول ورثنا ثياب النبي • فلم نخدنون أهداها • وعدك لا تورث الانبا  
 فكيف خطبتهم بأنواها • أوهم وصى بى الاله • وأهل الوجيه أولىها • أحذر رضى عاقلة • وما كان يوما عرابها  
 وكاب بصفين من حرمهم • لحرب لعاد وأحراها • وصلى مع الناس طول الحيا • فوحد رضى مدرجها  
 وهلا تهمها بكم • وهل كاب من بعض خطاها • وادخل الامر شورى لهم • فهل كاب من بعض أرباها  
 وقولك أنتم بسوسه • ولكن نوالهم أولىها • بنالنت أيضا بنوعه • وذلك أدنى لانسائها





الامين بيده في سنة ثمان ومائتين ومائة في ليلة اربعاء ربيع الاول من شهر ربيع الاول سنة ثمان ومائة في الجانب الشمالي في مكان رباط الخوري الابر وكات الاخرى نقاءها من احاط اليها من تلك الزيادة وهي رباط رامشت لدى روف الاثن رباط ناظر لحاص فاحملت هذه لسانه في بيت ربي في المسجد الحرام وأطل ابناءا يعني باب الحياطين ورايتي جمع بحيث دخل في المسجد الحرام وحمل عريش اباي بن كبر هو مدي باب ابراهيم في عريش هذه الزيادة (قال الخطيب عمم الدين عمر بن دهر حجة الله تعالى) في حوادث سنة ثمان ومائة من كتاب الخواف لوري بن خراسان بنفري وفيها رتبة في مكة يومئذ محمد بن موسى في الجانب الغربي قطعة عند باب الحياطين (١٠٧) وباب يجمع وهي اسودح ابي كات بين داري

زيادة ام الامين وعمل ذلك مسجد الأوصلة بالمسجد الكبير وطول هذه الزيادة من الاساطين التي في ارا حصار لمصعد الكبراي اقه الى عليها باب ابراهيم بسعة وخسون ذراعاً الاسدس ذراع وعرض هذه الزيادة من جانبها الشمالي وذلك من جدار رباط الخوري الى جدار رباط رامشت اثنان وخسون ذراعاً وربع ذراع وفي هذه الزيادة في جانبها الشرقي المتصل بالمسجد الكبير صفان من الرواق على اساطين مضمونة من الجارة وكذلك في جانبها الشمالي ولم يكن في جانبها الغربي رواق وفي جانبها الشمالي مئبل وسط رواقه وكانت هذه الزيادة مسارة دكرها السقي النفاي في شفاء العرام قلعت اما المنارة فلا أدري من بناها ولا متى

كيف يكون فانه في الامر على ان يرسلوا الى السيد مساعد بن اشراف سعد بن زيد ورسوله السيد عبد الله بن هاشم ثم فني به ولم يدخل بيت السيد عمرو وروى الجماعة نحوه بين جلس معهم وقال اشراف بن السيد باسبيله ما علم ازل لبث في هذا الوقت الا قصدي ولد لما اهل فاه عن اشراف اخذوني في مكان ما تقوم مقامي حتى لا يرسل اشراف بن السيد الى اهل اوقات العسكر وقال لهم ان الامر للسيد اجدس زيد وخدموا السيد كبحر اشراف بن السيد الى اهل الوادي واتهمه حتى سافر مع المصيري فذهب معه الى مصر وفي طريقه سقاري اشدق صحابته الى سافر بها اشراف بن السيد بعد ان قد نجس في المسجد الحرام مقام الحسبي وحضره نراذ نراذ وصاحب حدة واقفاي وبقعي والتمس وحوه اباي بن وادى السيد مساعد بن زيد نائب عن عمه اشراف اجدس زيد وودى في اراذ وكان ذلك يوم الثلاثاء السابع والعشرين من ذي القعدة سنة ثمان ومائة من فوج اشراف بن السيد بن ركات في مصر ونوفى اراذ حوه السيد بن ركات ركات فوجه الى الشام وسباني ذكر ولايه اماره الخلع الثاني ثم ولايته شرافه مكة وفي ثمان ذي الحجة جاءت مكاتيب من اشراف اجدس زيد اكرالا اشراف مضمون انه اعطى رابعه والوصية على البلد الى حضوره وخرج الناس الى لقاء مولانا اشراف اجدس زيد فوصل يوم السابع من ذي الحجة ودخل مكة في موكب اعظم وكاد الناس ان يقتلوا من الرحام وجلس للتمسك ومدحه الشرفا بقصد وخرج من مصر ورجع الى الشام ثم نشروا بعدل والاوصاف فحصل له في القلوب حبسه وامت الطريق واستقر الناس واقر في ولايته الى سنة ثمان ومائة

في ذكر قصبة الشيخ تاج الدين بن موسى سنة ٩٧٠ هـ  
وفي أيامه كانت قصبة الشيخ تاج الدين بن موسى مع حدة صاحب حدة وشيخ الحرم لمكي ومحمد بن هبة في يوم الاحد من شهر ربيع الثاني سنة ثمان ومائة من فوج اشراف بن السيد بن ركات في مصر ونوفى اراذ حوه السيد بن ركات ركات فوجه الى الشام وسباني ذكر ولايه اماره الخلع الثاني ثم ولايته شرافه مكة وفي ثمان ذي الحجة جاءت مكاتيب من اشراف اجدس زيد اكرالا اشراف مضمون انه اعطى رابعه والوصية على البلد الى حضوره وخرج الناس الى لقاء مولانا اشراف اجدس زيد فوصل يوم السابع من ذي الحجة ودخل مكة في موكب اعظم وكاد الناس ان يقتلوا من الرحام وجلس للتمسك ومدحه الشرفا بقصد وخرج من مصر ورجع الى الشام ثم نشروا بعدل والاوصاف فحصل له في القلوب حبسه وامت الطريق واستقر الناس واقر في ولايته الى سنة ثمان ومائة

موجود الى سنة ثلاث ومائتين ومائة من فوج اشراف بن السيد بن ركات في مصر ونوفى اراذ حوه السيد بن ركات ركات فوجه الى الشام وسباني ذكر ولايه اماره الخلع الثاني ثم ولايته شرافه مكة وفي ثمان ذي الحجة جاءت مكاتيب من اشراف اجدس زيد اكرالا اشراف مضمون انه اعطى رابعه والوصية على البلد الى حضوره وخرج الناس الى لقاء مولانا اشراف اجدس زيد فوصل يوم السابع من ذي الحجة ودخل مكة في موكب اعظم وكاد الناس ان يقتلوا من الرحام وجلس للتمسك ومدحه الشرفا بقصد وخرج من مصر ورجع الى الشام ثم نشروا بعدل والاوصاف فحصل له في القلوب حبسه وامت الطريق واستقر الناس واقر في ولايته الى سنة ثمان ومائة



مكة والحرمين ثمانية ثلث دبر ووجهه عشرين ألف دينار و قال الخياط لبيوطي كان السباعا عين على المقدور فاسرج عليهم  
جميع جواهر الخلافة وما أسماها أعطى بعض حطاياها الدررة القيمة وكان وزنها ثلاث مئتا قيل وأعطى زيدان القهور عانة صفة  
جوهر مبرم لها وكان في ذرعة أحد عشر ألفا علام خصي غير الصفة واروم الرود و كان مبلغ الصفة على يها رستان  
أم المستدر في كل عام مائة الف دينار و هو حتى حقه من أول ذرعة مرف في جناحهم مئتا ألف دينار (و قد مر من ذلك  
الروم) و هذا ان طلب الله به فعل الله و كذا عظيم الارهاب بعد و تأي مئتا و مئتا ألف مقابل بالصلاح الكامل مما بين  
من باب الشهادة الى دار الخلد بعد و ادعوا الى (١٠٨) و ما في هذه المساحة و هم بعدهم الخدام و هم مائة

الآلى خادم ثم الخمايوهم  
 سهواثة حاجب وكانت  
 المستوراى . صبت على  
 دار الخلافة ثمانية وثلاثين  
 ألفا ستر من الذهب  
 وكانت السطحة حرة  
 أى مرسى لارص  
 ثمان وعشرين ألفا سطر  
 وفي الحصر منه سبع  
 سلاسل الذهب والفضة  
 وغير ذلك . وزاد الحال  
 يوسف اعزى بردى من  
 حمله اربعة عشرة ممت  
 من الذهب والفضة  
 والجواهر تشغل على ثمانية  
 عشر ألفا أوراها من  
 الذهب والفضة  
 وأغصاما تماثيل بحركات  
 مصنوعة وعلى الاغصان  
 طيور من ذهب وفضة  
 يتفخ الريح فيها فسمع  
 لكل طير سحر مسمود  
 ومغفر حس وهذا  
 بعدوه . تدوية العمامة  
 وضد عنها وكيف كان  
 ريتهاى أيام قوة دولتهم  
 في كل ومها من

دو ستم در بکلی استوار و الا و حد و اغلب خود منی و با حد ستم استصفه و بدلت بالوجه اشعری  
 فكتبوا السؤال فأجابهم المنهي الشيخ عبد الله عن في رادته من تحت نعر بر من آهات أهل العلم وطاع  
 جماعة منهم مولانا شريف محمد دوشنبه في الجواب فأمر بالاجتماع عند القاضي واقامه  
 الدعوى على اباشا الذي ضرب الشيخ تاج الدين فاجتمعوا وحضر اباشا عند القاضي بهذا الطيب  
 راقب الدعوى حكم القاضي على اباشا شيخ الحرم بما يوجب جواب السؤال ثم اصطلموا  
 في المجلس وشرح الحرم وأخبره من يسه الشيخ تاج الدين القاضي وأمره بطلان به نفسه  
 وحشد شيخ الحرم في نفسه على المعنى لاجل هذه المعنى ثم بعد مدة أتى اباشا من المفتي  
 الاضدي عند الله في أحدث مرخصا في سأل انطاب مراد قصته في جداره بعد فارسل  
 جماعة يشهدون على ذلك فرجعوا به بعد الاشراف وأخبروه بأنه قد رسم من اساء الاصل في مقام  
 نفسه وذهب إلى راضي وسأله عن امر خاص فقال له انه قد رسم وليس بمحدث وذهب وصره إلى  
 اباشا ورماء على الأرض ودأبه رحله وشرح فلاح المعنى وقصد من مولانا الشريف وعذبه  
 دمه فغضب مولانا الشريف به بشخص شديد وحصل له طراب في السند وأخذ اليأس حبه  
 وأمره بما حصل فامدني وعزل السوق في الحرم للاباشا ودخل عند القاضي فرسل مولانا  
 دوشنبه بالقاضي ان يحكمه عن امر وروايت عن امر شيخ نصر الشيرين يدعوا له فقها ورحمه اذ كان  
 مع ام هذا ان قد سمعت به امه التي يثامها في وجود القاضي والاباشا بحمي المصود ثم جاء  
 لوزير عن جدار واحد به ش وشرح به من الباب الذي من جهة باب الزيادة وأخذ له من قبله  
 ويصقه والاباشا من دمه ورحم طارئة ثم اجتمعوا عند القاضي وقرروا باحصار اباشا لتمام  
 الدعوى عليه وسمع من المحصور وسمعت الصقها ان كان اشعري وحكموا بارتداده وكماله  
 له نفسه بشرع وصره به مني وخذوا بذلك حجة وظلموا المولود بالشرية فأخذها منهم  
 ولم يؤد في هذا اليوم لصلاته انهار هذه الحادثة غير ان الائمة صلوا وقامت الجماعة ثم نادى  
 اباشا من مولانا شريف بالامان وذهب لالة الله أخذ الوزير عثمان جيلدا اباشا  
 وأطلقه لمولانا الشريف فلامه على فعله فلم يخذلوا وطلب مولانا الشريف المعنى فداء بعد  
 الاعتصام وحل من معتزلا اباشا ولم يجمع به واجمع مولانا شريف واعتذر له وقال له  
 ان كان ما وقع اهد اباشا من هذه بهيصه وقد جاء معذرا ثم بعد ايام من أولان توجده  
 اباشا عاكره إلى حدة فوكتب الاضدي عن في رادته اعفى أي من بعد علمه في سلام قبول  
 وكذا كتب مولانا الشريف جماعة عن وقع حقا بالمراسم من السلطنة بعزل الباشا المذكور

من لا يزل ولا يزال ولا ينفى منه ولا يعتز به الزول ولا يعبره الشؤن ولا يحولها الاحوال وعونه وفي  
اسكبر المعال له المثلث وهذه الاشريكه ولا ينفى ولا يبدل لا مثل كون الاكواب والمدرة خاقدا ولم يخذل احده ولا ويرا  
تعالى ثنه وعلاسله به علو كبريا وفي الحمد لله الذي لا يخذل ولا يترك له شريك في الملك ولم يكن له من الله وكبره تكسيرا  
(فصل اول مطهر من الوهن لعدائه) في ثناء المقدر وهو رافع المصدة الى سمى بقرطه لهم اعتقاد واسد نوذي الى  
الكهريست تحوون المسلمين وبسبون اى مولانا محمد بن الحسين بن اولاد سيدنا امير المؤمنين علي بن ابي طالب رضى الله  
عنه وبرون صلال كافة المسلمين واول يحيى حيث هم منهم ائمتنا اقرطى وبني دار في هجرهما دار المحنة أراد بقل الطمع

الله عليه وآله وأحرأه وأكثره في المؤمنين وسقط دماء المؤمنين في أن استندهم خصم وانقطع لمحرمي يامه خوفه ومن  
طائفة الفاجرة واشتد شوكهم في وأحرأهم سبع عشرة يوما ثم لم يشعرا الخرج يوم لثري به عكة الأوقدو فاهم أبو نضاهر  
أقر مطي في عكركم رطله لاوليهم وسلاهم إلى المسجد الحرام وروى عن أبيه في طائفتين والمصابين والمحرمين محمد بن  
أحرأهم إلى أن قتلوا في المجد الحرام وفي مكة وشعابها زهاء ثلاثين ألف إنسان وذلك مصيبة ما تصيب إلا لأمم عظماء وأوركن أبو  
ظاهر بسيفه مشهورا في يده وهو سكران فصفه بفرسه عند البيت الشريف ذال وراث والخراج نحو فوف حول البيت الحرام  
والسيف في يده ثم رمى في السيف الشريف وأب وسعدانة طائف محرم (١٠٩) ولم يسمع طوافه على سبويه

وحمل بقول  
نرى الحسين صريحي في  
ديهم  
كعبه الكعبة لا يدرون  
كم أشوا  
ولسوف تفوه إلى  
سقط ميتا ربه الله تعالى  
وطاعتها شهداء نرمرم  
وما عكة من آبار وحشر  
قد ملئت بهم وطلع أبو  
ظاهر إلى باب الكعبة  
وفاع بها صار يقول  
أدب الله والله ما

حق خلق وبسبهم أنا  
وصاحي الخراج ناجر أنتم  
نقولوب ومن دمه كان  
آسادين لأمم وقد  
دعاهما فاعلما وأخذ شعص  
لحم فوسه فقام وقد  
استسلم لاقتل ليس معي  
لاية أشرفه ما كرت  
واغنامها من دخل  
وأمنوه فلولي أبو طاهر  
هنا فوسه عنه ولم يلتفت  
إليه وصانه الله تعالى ببركة  
يدل بفسه في سبيل الله  
ورد على ذلك بكاهر

وفي سنة سبع وتسعين أيضا غزاهم ولا بالشريف أحد وقصد جهة الشرق وخرج من مكة عشر  
ربيع الثاني في جيش عظيم وجعل نحو خمسمائة فارس وأصغره الفصال وكافه العرب وفادوا له  
وأذعنوا طاعته قال البخاري ولم يزل مولانا الشريف يقتل في تلك الرحلة ويقتل ما يقدر من  
ذهب لأعراب إلى أن وصل إلى المدينة المنورة يوم الخميس سادس عشر شوال من السنة المذكورة  
فخرج للقائه أهل المدينة وسفر إلى البصر ثم سار بياره السيد جعفر بن محمد رضي الله تعالى  
عنه وبات هناك ثم دخل المدينة يوم الجمعة الموافق في ذلك اليوم ورد فيا صمد من الروم معه خلعة  
وسيف فمولا بالشريف فمظان بشيخ الحرم المدني فمولا بالشريف طاعة في الروضة وأمر  
أنه لا شيع الحرم فطاف به وسفر سيدنا الشريف بالمدينة إلى نوحه في مكة ثلثي عشر ذي القعدة  
ودخل مكة هذا الذي طاف به محرم طاف وسعى بالليل ثم عاد إلى الزهر ودخل في الصبح في أي  
عظيم وفي شهر المحرم افتتح سنة سبع وتسعين وحمل خلاف وسافر بين مولا بالشريف  
والسيد أحمد بن غالب فخرج إلى بلد أحمد بن غالب من مكة فملا ساق شهر صفر سنة سبع  
الأشرف ثم في شهر ربيع نوحه السيد أحمد بن غالب في جهة الشام وفي وأحرر ربيع إلى مرم  
مولا بالشريف أحمد بن طائفة حتى وأمره من مخرج في عشرين يوما ثم تولى في رجة الله يوم الخميس  
ثاني عشر جمادى الأولى وقت الفجر وكنتم وتما أسجده الشريف بسعد بن عبد الله بن مطهر وكان  
مولا بالشريف عبيد الله بن مولا بالشريف بسعد بن عبد الله بن مطهر سنة سبع مولا بالشريف  
أحمد بن زيد بحضرة عربيد بحضرة المباري من عبيد ورع أمره بالخولوس في ديون بديته في مدة  
نوحه (الولاية الأولى للشريف بسعد بن سعد ١٠٩٩)

فلما توفي مولا بالشريف أحمد بن مولا بالشريف بسعد بن عبد الله بن مطهر في أوائل العام وبعث إلى الورير  
وكانت له كرامات كثيرة منهم في المكنة فملا والده وطافوا إلى ناصي أشرف مع جده من وجوه  
لهم ورائق رأيتهم على قامه المذكور مقامه ونحو ذلك وطافوا بها إلى دار السعادة  
والسوداها والسوداها على أحمد بن مكنون وأخرجوا الخبر وقت العصر فملا عليه  
ودعوه إلى علي والده فكان مدة دولته أربع سنين إلا ثلاثة أيام ومولده سنة ثنتين وخمسين  
وثلثمائة وسبع وثلثون سنة وأصابه من عليه وحروب كثيرة ورزاه الشراء فملا ومولده  
أشرف بسعد بن مكنون وثلثين ومولده والده من مكة وهو عسك من أصح هذه الولد به  
الأولى من ولايته ثم أتته مكة ودفن يوم السبت على عسكر جوامعهم وزاد من أراد زيادة وختم  
على جميع محلات عمه الشريف بسعد بن مكنون سنة ثمانية وثلثون وكتب إلى ابن عمه السيد عبد

أحرأه ثم وأراد فتح أيراب وكان من ذهب فاطم فرمط باعاعه وأصيب منهم من جرح في دمه وأخطأ فمجره وخرمنا  
وأمر أحرأه فملا من فوق إلى أسفل إلى رأسه فملا الشد على الأقدام على انقضاء حتى توطع مرور كده على رعمه وقال  
أر كوه حتى يأتي صاحبه يعني المهدي الذي رعمه به بخروج مخرجهم وكان من قبل عكة نهرها من محارب والحاجه أبو الفضل محمد بن  
الحسن بن أحمد الجارودي أروى أحسنه السيوف وهو متعلق بذي بحلقه باب سكره حتى سقط رأسه على عتبة باب الله  
تعالى وأخوه أمام الفقه هاد المصطفى أبو سعيد أحمد بن الحسين بن محمد بن عبد الرحمن بن عبد الله الراوي وشيخ  
المصوفية على سبويه المصوفي وأشيخ محمد بن خالد بن عبد الله بن محمد بن كثير بن من أهلها والمصوفية والحاج

من أهل خراسان والمعار به وهبت أمواهم وسببت درارهم وميت دوراس وفيل من وجد من أهلها الامن اخني في الجبال  
وعن هرب من مكة فومند فاصه يحيى بن عبد الرحمن بن هرون انقرض مع عبالة الروادي رحمان وهبت انقراطه من داره  
وانته و أمواله مائة مائة ألف دينار وحسن ألف دينار فقير سيد ثلثة الثروة وكذلك نهبت دور كهة الى ان صار الباقي من  
بحا من ثلثة الواقعة فقرا بستان طون ولا يحج في عدا عام أحد ولا رقت بركة الاعلدي سير فاز ويا أنفسهم وسجوا بأر واحهم  
قوة فوايدون امام وأقوا حهم مستبدين موت وخذ ثوطا هر حرنة الكعبة وما قبلها من الذهب والفضة وكسوة الكعبة  
وخامها وما نه من أموال الطاج (١١٠) فقهها من أحمده وأراد أحد حجر المقام الذي فيه صورة قدم سيدنا اراهيم

الحسن ولى أخيه اس المرحوم الشر بف أحد بن يد بحرهم بذلك وكان يبيع فأمرهم بالمقام هناك  
لحافظه ما يلهم وعامله من مكة الا شريه جمع وبتطاعه وريت البالد ثلاثة أيام وفي جهادي  
اشريه يوم اساد من مهورد فاحي بحر جلع السلطان محمد بن اراهيم ونوبه أحبه السلطان سليمان  
اس ابراهيم ومعه مرسوم باسم الشريه أحد بن يد وقفطان مصهون المرسوم الامام على  
شريف أحد بن حمابه الحرميين الشريه بن علي ما كانت عليه أو نه محضر الشريه سيدنا الحطيم  
والقاضي والمفتي وأعيان الناس وقروا المرسوم وليس الشريه سيدنا هذان وحلج على الناس  
ثم جلس في بيته للتهنة وفي الرابع عشر من شهر رور اسيد عدد خمس بن الشريه أحد بن يد  
من سبع ومعه اسيد مساعد من ريد وجلسا للفر وفي اثنا عشر والعشرين من الشهر  
مذ كوركت الشريه سيدنا صاحب مصر بطب انقريه على شرافة مكة ومعه من  
انفها بنكاهون فيمالا بعيهم دعت ليهم ان يلزموا ملهم ويحفظوا أنفسهم بعد انهم يند  
لبعضهم من حاكمه القائد أحد بن جوهر وفي عرفة شعبان الحار بن اسيد أحد بن عاب اعترض  
المكاتب والعرش الذي أرسله الشريه سيدنا أحد بن يد مع من كان معه وكان مرسله مع الشريه  
محمد المدي في ثم كتب الشريه سيدنا أحد بن يد عابا في خطوط المدي وعرفهم بواقعة الطال وما جرى  
من السيد أحد بن غالب وبسته من جهة الشام وكان الشريه سيدنا أحد بن غالب عابا يندع ونعت الى  
صاحب مصر بطب ولاية مكة ودل لصاحب مصر ما لا يصل انه مائة كيس وكان بمصر مال  
جمع للفقراء من أهل مكة من باقي الحب نحو خمسة فوسب من نف وشر فقام ابراهيم بن  
اله مني أمير المطاح المصري وبوسف أعاد كيل صاحب مكة وأعطيا ابنا شاذان من قبل السيد  
أحد بن عاب وهو مدي نوبه بنكس وردت اليه مائة ونصالحا على ذلك وأحد بن عاب من المال  
واستخرج أمر من الشريه بولاية الشريه سيدنا أحد بن غالب شرافة مكة فاعلامهم بعض أعوان  
اساوا بعنواه الى صاحب مكة فوجه أمر لصاحب مكة في سيق ذلك وأرسل صاحب مصر الى  
أقواب المظنة بطب الولاية للشريه سيدنا أحد بن عاب فلي كان ليلة الرابع عشر من رمضان ورد  
من صاحب مكة فاسد الى قاضي الشريه وأعاده الاكثرية يعرفهم بان صاحب السعادة صاحب  
مصر وصنامه أمر من مكة فولاها اسيد أحد بن عاب وقد نعت لبنا السيد أحد بن عاب  
أشراف واهم وامانوا بكم مع ندم مولا بن الشريه سيدنا أحد بن عاب وهو مولا بن اسيد محمد بن  
مساعدة من هود بن حسن قطع مولا بن عاب الى مولا بن الشريه سيدنا أحد بن عاب بركة الشريه  
أجاب اليا لتصميم على انقبال وانه لا سلم مكة بامر ماشوي وعلى فرض ذلك فكان وصوله الى بيت

صاوت الله ولامه على  
... او عابيه وعبي سائر  
أنباء الله ورسوله اسكرم  
سليم بطفر به لاسيد  
اسكبه أحفوه وعيسوه في  
شعاب مكة واثم بذلك  
فاسند على محضر من أي  
علاج اساءه أمره فقع  
الحجر الاسود من محله  
وقلعه اسيد انصر يوم  
لانيين لاربع عشره ليلة  
خلت من دي طبعه ديت  
اهم وصار رسته يقول  
فانه الله ولنه وأراه  
هنا كان هذا ابيات لله ربنا  
لصعب عابا النار من  
قوصا صبا  
لا باجبا صبا جاهله  
محلم لم بق شرفا لا غوبا  
و نازك كبا ومن  
والصبا  
جنا لا نقي سوى زناويا  
وقلم ذلك الكافر به زمزم  
وباب الكعبة وأقام مكة  
أحد عشر يوما قبل سنة  
أيام ثم انصرف الى باده

حور رجل معه الحار لاسود بن ثواب يحول الخج ومحمد بنصرار الذي معه دارا هجره وعقله  
في الاسطو به اسامة بن علي بن المطمع من بل ساعري من لمحمد بن نبي موضع الحار لاسود بن ثواب يصنع الناس أيدهم بوسه  
ويشركون بعه وتمر حد انما حر أن يحط به سيد نه اهذي قول الخلفاء العبيدين انفاطيين وكان أول ظهوره وبلغ عبد الله  
المسد كور ذلك فكم ساد به ان نجيب اذهب ارسلت بك من سمع اار كيت في المدا الله لامين من انما الحرم بيت الله الحرام  
الذي لم يرل شتر في الحاحيه ولا سلام وسفك كعب دعا المسلمين وقتكت بالمطاح والمعفر بن ثم نعتيت ونجرت ان على بيت الله  
انما وقلعت الحار لاسود الذي هو بين الله في الارض يصح ما عاده وحلته الى أرضه لنور جوت ان أشكر لك على ذلك فلعن





ان الحجة حافوا على الخراج الاسود من استطالة يد حاشا اليه عدم احكام الله فقوه وعلوه في اديت الشريفة طاله وصونا  
عن ارده نسو ثم قروا بعض قصه معاله طوق من قصه زوره ثلاثة اذ وسبعة وثلاثون درهما طوقوا به الخرج وشدوا  
عليه به وادكم واساء في محله كما كانت فديت فديت كما هو الا بيا كد لثا وكان قبع الخراج الاسود في ايام المقتدر ثم وقع بيده وبين  
يوس حرب فوقع على المعركة فصر به واحد من امير من حقه فقتل في الارض فقتل بشاره ويحيى بالخليفة فقتل له آت  
المطلوب ودعه يد فوردع رانه على الرمح وسات ما عليه واتي مكشوف اعوره الى ابي ستر الخشب ثم حفر له مكابا ودفن فيه  
وعني ثرته وسات المعامل - جميع بيصير (١١٢) له الملك وحده لا شريك له وهو على كل شيء قدير وكانت مدة

حادوه لمقدرة قوله وثوب  
 وثالثا اجم وعشرين سنة  
 الاثبات وصل ثمن ثمن  
 من شوال سنة عشرين  
 وثلاثة وثلاثين سنة مكانه  
 أبو منصور محمد بن المقدس  
 ولقب الفاهر بالله وقهر  
 افاقر المذكور ومحل  
 عينه ووجهه اثنى عشر  
 محمد بن المقدس بالله بن  
 المقصد بن مقصود بن رضى  
 بالله واهوه فى سنة اثنى عشر  
 وعشرين وثلاثة عشر  
 تخلفه الى اثنا عشر سنة  
 اربع وعشرين وثلاثة  
 وثلاثين سنة اثنى عشر  
 ابراهيم بن المقدس بن عده  
 وبصا اثنى عشر سنة  
 عليه ثوبون الترسى ومحل  
 عينه فى صفر سنة ثلاث  
 وثلاثين وثلاثين سنة  
 عده لاس عده اثنى عشر  
 سنة ثمن لم يكن بالله بن  
 المقصد ولقب المسكنى  
 بالله بن مقصد بن حادوه  
 سنة واحدة واثنا عشر  
 أمراة مع الدوية اس ثوب

وتمثل عبيده ووجهه الى المكنون  
ابن امه - لدر وصف المطيع  
اشترى في أيام مطيع الله  
و نوبع لولده - في بكر عبد  
الاعظم طاهر العبد  
و - آله - عبد الدولة بن نوبه

کثیر امن اهل المناصب و ولی غیرہم

• (ولاية الشريف أحمد بن غالب سنة ١٠٩٩) •

[illegible]

بطا

بند و ساروا: نذامی معنی و موری الخلافہ اہل

ابن ابي عمير وصف المطيع لله وروح له ما لا اله في سنة اربع وثلاثين وثلاثمائة . وكان زيدا الخوا الاسوداني مكانه من البيت  
اشريف في ايام مطيع لله . داوم امره على ضعف الخلافة ووجهها واستبلا به في يومه على الملك وطلت يامه حتى ان خلق معه  
ووقع لولده في بكر من عبد لكرم في سنة ثلاث وخمسين وثلاثمائة وبعث اقطاع بغداد وكان معلوم عليه من قبل امرائه وما كاله  
الا عظمة ظاهر الاعبر بحيث موزع في سنة سبع وستين وثلاثمائة رسول الله صلى الله عليه وسلم من ابي العباس صاحب مصر الى بغداد  
وسأله عن الدولة من هو هو ثم لم يرد عليه ما لمسة من الشان وبعده امر الملك ان يردي الله به ويعمل له تاج الملة ويحدد

عليه خلع ولبسه التاج فأجابه الى ذلك خمس اشباع على مري رمال أوقفه حوله مائة حبيب مسلول و بين يديه معصف عثماني  
 رضى الله عنه وعلى كتفه رده النبي صلى الله عليه وسلم و بده قصيب ابي صلى الله عليه وسلم وهو مقلد سيف النبي صلى الله  
 عليه وسلم وكان ذلك جميعه كما يتوارثه الخلفاء و يتخلونه لما كنهم ايامه واحببت سارية عابية حتى لا يقع عليه اظرا الجند قبل رفع  
 الستاره وحضر الجند من الاراء و اولاد بله و قف ارباب امرات صهيون ثم ادخل بعض الدلالة و دخل ثم رفعت الستارة وقيل الارض  
 و ادخل رسول الله صلى الله عليه وسلم في راع و ثمانه مائة في قف لعضد الدولة هذا هو الله وقال له هذا خلفه الله في أرضه ثم اشتر  
 عشى و بطل الارض سبع مائة اشباع ان حادده (١١٣) امقرت عليه و اسماها حاص و قال له الله به و ثمره

الى رجل السير و قيل  
 رده فتي اشباع عابيه على  
 رأس عضد الدولة و أمره  
 أن يحبس على كرمي  
 وضع له دربا من السير  
 و انتهى عضد الدولة من  
 دلائل فأقسم عليه الجند  
 فقبل الكرمي ثم جلس  
 عليه فلما استقر جالسا  
 قال له الطائع قد فوضت  
 اليك ما كان الله تعالى  
 فوضه الي من أمور الرعية  
 في شرق الارض و غربها  
 فقال له يعني الله تعالى على  
 طاعة أمير المؤمنين و قبل  
 الارض و أمر أن ينفذ  
 عليه سبع دج و قبضت  
 عليه و هو يصل الارض  
 في كل واحد و اصرفت  
 اداس خلفه و قد أهاهم  
 ما رآه و اسلمه طموا  
 ماث هذوه و ما كات هذه  
 اظمة الاسورة صاعية  
 ركامة اصطاعية حقه بها  
 و هبة و فونها و اهه و ان  
 اسلمه لما اتى ابي  
 صهر من بويه ركب اشباع

اشباع باب السيد حسن بن أحمد لحث رادي في يد ثلث مائة من الحسن بن الحسن  
 و تذا انت الاشراف الذين مع السيد أحمد بن سعيد الى البلد و اتخذوا الاشراف مع أحمد بن عاب  
 فحو خد مائة تافه من السعدية و لم يرزل مولا بالاشرف في التحرر و تمرد كرمي عابيه في  
 الاروقه التي خارج المسجد لايون و ارا في عشر من جادى الثانية خرج من مكة السيد محمد  
 جود معاصي أيضا و رل اعابيه ثم كتب أهل مكة و صاحب مصر و لى أبواب سلطه  
 و بهون فيه ما وقع من صاحب جده و أكثر و به من انتسب عابيه و في حادس و حب عقدوا  
 محاسن في الحميم حصره جماعة من الاشراف و انعم و الهامى في حادس مولا بالاشرف يشكو  
 القاصى ما وقع من صاحب جده في حادس و به كان سب هرق اسكامة و تفعل الاشراف عليه و قد  
 قطعت اسل و قد نادى في جده للشرىف محمد بن حسن بن زيد من غير أمر السلطنة و ان  
 مطاوى ان تأسوا لى عه في حادس و مقارنه دلائل في السلسله فقال له كبير أعامر دارا و كرم  
 بالشرىف بن محمد و بالملك و دعه العذر و قبل حتى يقتل و أما الاشراف و هم سوع  
 لا بد حل بكم و أما به شانه عابيه و انه لا يفعل شي من دته في يد السلطنة فافق الامر على  
 بريد الوالى صاحب جده رسولان قاصى و قصى لحسن عن شاعه عه و أرسل قاصى  
 رسولان الى صاحب جده و عار لاهم و دق هذا اليوم أخرج الشرىف بعض الاشباع الى حقه اشك  
 و مضى الى حقه افعلى و بعضها الى حقه ركن من من حقه امين في كل حقه مدعيات و لى نام  
 عشر ركب جاء الظهير ان الشرىف محمد بن حسن بن زيد و من معه زلوا الزاهر و ان السيد أحمد  
 سعي من مبارز شرىف في أول اقوم و أطاق القاصى سبع مائة ركب و ركب من في مع  
 الشرىف أحمد من الاشراف و غيرهم و خرجوا الى حادس و منهم بريق عسكر الجند و أخرج الى حقه  
 المدعى جماعة من المسكر و جماعة الى حقه ابرك و كان الشرىف أحمد من عابيه و لى يوم السبت  
 سبع عشر ركب أرسل الشرىف محمد بن حسن بن زيد جماعة من الاشراف و دخلوا مكة  
 و قصده و قاصى اشرف و ان مدعوا و اؤس ايلكات و اظهر و اذورة و وردى باشوى و طلو و ان  
 القاصى سعي و اتمتع و معه و به تولى الشرىف محمد بن حسن و طلب القاصى نفس البيوردي الباشوى  
 و تارت الاكشارية لعدم تنفيذ البيوردي نو و سورته من اداس و عه و افعلى القاصى و أعانهم  
 افعلى حقه من سعي و هرب القاصى من سطح المدرسة فلم يخلو و هو و افعلى و افعلى  
 امداد على المدرسة و حادس عه من جماعة مولا بالاشرف و دخلوا مكة و دمر و في و سطة الحرم  
 و انظر و اساعة و دخل بعض العسكر مدرسة المفتى عبد الله افندي عه في راده على أهله

(١٥٠ ص ٧٠٠ مكة) س و خلع عليه سبع خلع و طوقه بطوق مجوهر و سوره سوارى و لقبه ما الدولة و صباه المدة في سبه  
 أربع و سبه و ثمانمائة و تم في سنة احدى و ثمان مائة حاهما و ادوله الى الطائع و قبل الارض بين يديه و جلس على الكرمي  
 و أمر حادس من الدليم فدخلوا اشباع من مري رماله و في كسا و أمره ما الدولة ان يخلع به و فعل و اتى باني العباس أحمد  
 اس و صق من المقدور و له اقدور و بانه و رويع له بالطلاعة لعشر مصي من شهر رمضان من ذلك العام و كان على عابيه من الدياه  
 و العباد و افعلى و صنف كتاب في الرد على اقبائلين بحق القران و مراب في كل حقه في حادس اشحاب الجند و تحضره ساس  
 و عه من الصلاح في علماء شافعية و ذكره في طهاته و طاب مدة حلاقه حتى أوفت على احدى و أربعين سنة و ثلاثه شهر

[illegible]

يقول لاند بن تيرنلى  
بعدا ويند هب الى شىء  
شئت فأرسل الخليفة اليه  
مناظف به فى ذلك وادى  
الاشددة وعظيمة فقال  
لرسوله اسأله المهوى لى ولو  
شهر اثنى وقال ولا ساءه  
وأرسل الى وزيره واستعمله  
شهر أيام فصار الخديمه  
يصوم باسهر ويقيم بالليل  
ويتصرع الى الله تعالى  
ويضع خداه على التراب  
وينسجى رب الارباب  
ويدعو على ملائكة الله  
دعائه وهو مظلوم تقود  
الاسهم المسحور فى كبد  
الظلم ووصاب الله دعاءه  
وتقبل صراعه فهلك  
اللعن ملائكة الله  
مضى عشرة أيام وكفاه الله  
تعالى شهر وما ريف ظلام  
وعذت هذه كرمه الخليفة  
امعدي وهذه عهى كل  
ظلم معدي ورحم الله من  
قال

وكم نبتة من شجر حتى  
يلاقى خضراء عن وهم الدسي

وعينه وأر دواده ودر ميه. واستقر عدهم ثم خرجوهم من الحرم بعد قليل بعض بعيد وقل رجل  
في المسجد من انه وودو عول السوق ثم جاءه من جهة الشرير فمجلس من حبيبي ابي عبد الله  
سعيد واجمع بالشرير بعد احدث عاب ثم خرج من عده ورسول الشريف احمد جاءه الشرير  
مجلس من حبيبي بطلب منهم ان يعسوا له رجلا يودعه اطرافه فقبضوا له السيد احمد بن سعيد وطاب  
له عشرين يوما بعد ذلك ولما كان ليلة الثلاثاء اشأى والشرير من رجب خرج الشريف احمد  
من حبيبي الحبيبة فاصدا حية بين ومدة دولته سنة كاملة وتسعة اشهر وعشرون يوما  
(ولايه الشريف محمد بن الحسين سنة ١١٠١ هـ)

فلما كان صبي يوم الثلاثاء تدخل مكة مولد الشريف محمد بن الحسين ومعه محمد بن ابي صاحب حلة في آلاي  
اعظم وليس قضايا كان قد ورد للشرير بعد احدث عاب فاحدسه الشريف محمد بن الحسين عده من سنة  
احدى ومائة وثاني وحل في دار ابيه اذ انتبهت و مدحت الشجره وكانت ولادة الشريف  
محمد بن الحسين واقف اشأى كعادة حده الشريف بن عبد الله فقال والده بعد ان تبين ولم ير لاي  
اب سافر الى الاجواب مع عده ثم انتقل قلمهم الى مصر واقام بها الى ان رحل الى مكة مع عده  
الشريف احمد ثم خرج هذا المرح ورجع وقد كل بدوه وخرج بصره وعاقب بعد دحوله مكة فجاءه  
كتاب ابديهم مع الشريف احمد بن عاب فخرج مفتاح الكعبة من الشيخ عبد الواحد بن محمد  
الشيخ واعطاه لاجبه الشيخ عبد الله بن محمد الشبي وكان امه من ابيه الشيخ عبد الواحد ومع  
مولد الشريف محمد بن الشيخ عبد الواحد من الحرم ج والاحد اع با كابر المرح ومن المرح وما تخد  
منه المفتاح الا بعد ان عقد عليه مجلسا حضر فيه القاضي والعلما وادعى عليه بأنه اعطى بعض  
قباذيل الكعبة الشريف احمد بن غالب بعلوا مكة واحصر الصواعق الذين سكوها فاسألهم مولانا  
الشريف فقالوا ككاهنا ثم مولانا الشريف احمد بن عاب الذي سكتهم وقالوا السورة وحول  
فما من دونه واثبت انه من ذهب قباذيل الكعبة اى مكة منها الشيخ عبد الواحد وتكاثر  
سكلام من بعض القضاة والخاصين بذلك المحاسن الى ان احدث لعامة الشيخ عبد الواحد ما لا يدي  
فقام بصديق واتخذ من ابدي انه معه ودخل به محلا مختصا من داره ولما الشريف ورجع اهل الشيخ  
عبد الواحد دالى اسد ما صارت فركب واتي الى داره ولما الشريف ورجع به الى داره ثم ن  
اصديق بعث الى بسده يطلب الشيخ عبد الله بن محمد الشبي وكان بسده فلما احصر امر مولانا  
الشريف بعض القضاة ريدى عده بقاضى بطريق لوكالة عن مولانا الشريف على الشيخ عبد  
الواحد بالحب به وانه اعطى الشريف احمد بن عاب اربعة قباذيل من الكعبة ودعى عليه وانت

وكم فرح في من بعد عسر • وفرح كنه اعقاب شجعي وكم هم ساءه صبا • ونأينك امرؤ بهدي ذلك  
 اذا صفت لنا لآحوال يوما • فتقوا الواحد افردا • نعم لذي في فكل هم • يروى داغاً لثامني وكذلك من قال  
 لا تشد على يوم اصاب مكث • ولا تبتئ الا على ازال • ما من عجمه عين وانها • يعبر الله من حال الى حال  
 وكانت روضة خليفه الهدي بأمر الذي محرم به سبع وثلاثين وأربع مائة • في روى بعده انه أبو العباس أحمد واقب المستظهر  
 بانه في توبع له بالاحكام يوم مات توبه وكانت أمه جود كنه اسمها الطول وكان كريم الاخلاق حسن الخلق لا يقاومه أحد في كتابه  
 هذا الاقرات عالمنا واصلا وكان قد عيب عليه ملوك آل سنجوق وكانت مدة خلافته أربعاً وعشرين سنة والثلاثة أشهر يوفى يوم

الاربعة عشر من شهر ربيع الاخر سنة اثني عشرة وخمسة مائة (وولي له ولده أبو منصور انصل من المستظهر بالله واقب  
المستظهر بالله) وبيع له بالخلافة يوم السبت والاربعاء من ربيع الثاني سنة ثمان مائة وكان معه عايد بامشع ولا لعبادة حفظ القرآن وقرأ  
الحديث وطب شعر ومن شعره أنا الاشقر الموعود في افلاح من ومن علك اني اعير من حرم وكان هذا النيل من  
خب لانه امة من الملك من الذي لا ولا فساد اذ روى عن اليعاقبة مسعود بن محمد بن عثمان شاه السجوق فلم يبق له معه أحد من اهل  
وجده الى ان قتل في ذي القعدة سنة تسع وعشرين وخمسة مائة (وولي بعده اسعد بن مسعود بن المستظهر بالله) وبيع له بالخلافة  
وبيع له بالخلافة يوم قتل أبيه ووجه الله تعالى ولم يزل مدته بل قصه سنة (١١٥) السلطان مسعود السجوق وخاعه

من الخلافة في يوم الاثنين  
لا تقي عشرة ليلة بقيت  
من ذي القعدة الحرام  
سنة ثلاثين وخمسة مائة  
وحده وقلة في حبه  
(وولي عنه أبو الله  
محمد بن المستظهر بالله  
وفيه المقتنى بالله)

وبيع له يوم خلع ابن أخيه  
وكان عايد بامشع ولا لعبادة  
السيرة دهم لا حلاق  
معه في يوم الاحد  
لله من حلق من ربيع  
الاول سنة خمس وخمسين  
وخمسة مائة (وولي بعده  
ولده المظفر يوسف بن  
المقتدى واقب المستظهر  
بالله) وبيع له يوم وفاة  
أبيه ووجه الله تعالى  
امهها حواس ويحكى أنه  
قبل أن يصير خليفة رأى  
في منامه ان يسكن من  
اسماء فكذب في كفه  
فحين خاتما أصبح سأل  
بعض المعبرين عن منامه  
وقال اني بالخلافة في  
سنة خمس وخمسين

ذلك شهود الله عليهم بحكم القاضي بقره عن هذه المكاتبة التي هي بحضرة البيت الشريف وادرس  
مولانا الشريف محمد بن شيخ عبد الله وأسلمه المفتاح وخرج الى بيته ثم بعد يومين حضر خوجه  
عبد مولانا الشريف هاجر كلاً من ما يعمل بحق الاخوة وان يكونوا شيئاً واحداً فصاحوا بحضرة  
وتعهدوا على ذلك وستر عبد المعصاح الى أوائل محرم سنة ثلاث ومائة وأضرب ذلك سنة وخمسة  
أشهر الاثمانية أيام وهي مدة ولاية الشريف محمد بن علي الشريف بعد أعاد المفتاح للشيوخ  
عبد الواحد ثم طلب الشيخ عبد الواحد ان يكون له نواح لانه عبد المعطي وأمر بذلك فاجاب  
ثم توفي اسعد بن عبد المعطي سنة عشرة فطلب الشيخ عبد الواحد ان يكون لابن ابيه الشيخ محمد بن  
الشيخ عبد المعطي وجب له ذلك وارضع صيت محمد هذا وعظم عكبة مقامه حتى صار واحداً زمانه  
وغيره اقرابه واستوفت ساداته وشكرت من كان معه وادها ما معه ودبته الى ان توفي في ربيع  
عشر شوال ورد الاعداء فغضبوا لاسمهم الشريف واما ما اخرج مولانا الشريف محمد بن علي  
الامراء على المعتاد من الخلافة وخرج باسار في يوم العرطاه في كنفه في امة  
الاشرف واما وردت من ابن من الشريف محمد بن علي من جنته كتاب لمولانا الشريف  
محمد بن مسعود في الادار وطلب المواجعة وان القصد لكم عن قريته فاضطرب الحال على وحصل  
للعالم فتن عظيم ثم ان مولانا الشريف جمع اكار الدولة وشرأه الخراج وانفقها بعد ان روى من مري  
وتجار لو ان هذا الامر فتنهم تريف صاحب مصر في ذلك وأمر صاحب جده بغير ثمن  
النصار وضباطها امة واشتد الامر وكثر السبل ونقل ثم طهر ان ذلك كله محقق من كفة من بعض  
الاشرف واما الشريف محمد بن علي فابنه بوجه ان صعد في كرمه امام صفاة واداب برسل معه  
جيشاً لخصم مكره ثم مات الامام وعاقه عوان في كنف في اليمن وولي الامارة صفاة والاقى حروما  
وأمر بابطول دكرها ثم رجع الى الركا في كافي وكاتب عيشته في ايام ثلاث سنين وعشرة  
أشهر وفي يوم اسهر الاول من هذه السنة طهر بعض السيدات من مصر الحرف رحاين من  
حرب وردا حزين ففوضوا عايد هادي المسمى ودهوا ما من سيدهم فأمر عليهم فعلا على حبل  
في قيس ورم من ذلك ان رجع عيشته مع مولانا الشريف وخرج الى الحبشية وبعد أيام خرج  
السيد أحمد بن عبد بن شمر معاضوا وخرج معه جماعة من الاشرف وفي آخر ذي الحجة وقع بسيد  
مولانا الشريف عمر صفاة الى صاحب مصر وعليه خطوط امة الاشرف في مصر وعلم الرضا  
بالشريف المذكور فعدوهم على ذلك ولم ثمان السيد عبد الله من هاشم خرج معاضا مع السيد  
أحمد بن سعد بن شمر وأحدوا الطريق على المارة واربعه الاسعار بسبب ذلك واشتد الامر

وحده في مكان كذلك توفي في روجه الله تعالى في يوم السبت ليلتين حيا من ربيع الثاني سنة ست وستين وخمسة مائة (وولي بعده  
اسعد بن محمد المستظهر بالله واقب المستظهر بالله) وبيع له يوم وفاته وكان حسن السيرة كريم النفس أسقط المكوس في  
ممالكه وكثر ثناء الخلق عليه وتوفي في مستهل ذي القعدة سنة خمس وستين وخمسة مائة (وولي بعده اسعد بن محمد بن المستظهر بالله) وبيع له بالخلافة  
اناصر لدين الله في ربيع له بالخلافة ثمان مصين من ذي القعدة وهو ايام من وفاته والاه في ايام ظهور السلطان صلاح  
الدين بن أيوب واستخلصه بيت المقدس من أيدي الصاوي الفرج واستبلا لانه على مصر وازالة دولة الفاطميين عموا وخطب لهذا  
اناصر الديلمي على مصر ووقع بينه وبين السلطان صلاح الدين من مافرة اسبب نفسه بالانصار لدين الله فان صلاح الدين ناعب





والنظام والمدارس وهو الذي بنى المدرسة مستصريه بعد دسج لم ير مثله في مدارس الاسلام ولم يوجد في مدارس اكبرها  
كتسولا أكثر أوقوعاها وكان هذه المدرسة زعماء مدرسين يدرسون فيها في المذاهب الأربعة وتنفذ فيها خبر وخلقوا  
واعاكنه وكسوة اشتاهاوا صنفوه على دها الأئمة في ما يروون في دسج ديانات وقرى كثيرة سردها الله في وغيره من  
أهل الخير وأهل الاحسان ورفع الله درجاتهم في أعلى الجدان ووفهم بشرب العدل بالقسط والميراث وكانت مدارس بعدد  
يصرب ما لمثل في ارتفاع الامداد والحقان فيهاد وطب الاماء وطخ هوا وواحيه ابدال وسعه اصعب والشراب  
وعبر ذلك من الاسباب وقد حكى ان أول مدرسة بنيت في مصر بمدرسة تمام (١١٧) التي في بعدد بلغ عشاء ما وراء لهر

هذه الخيرة تجدوا العلم  
مأغا وحرفوا على سقوط  
حرمة العلم فستلوا عن ذلك  
فقالوا ان العلم ملكة  
تربفة فاصلة لا تطلبها  
الا النفوس الشريفة  
الفاضلة لجذاب الشرف  
الذاتي والمناجاة الطبيعية  
ولما جعل عليه آخرة تطه  
لنفوس الرذلة وتجره  
مكسبا لمطام الدنيا  
ويتزاحم عليه لا التحصيل  
شرف العلم بل التحصيل  
المناصب الدنيوية الفسدة  
العاقبة فيردل العلم  
برذالتهم ولا يشرفون  
بشرفه الا ترى الى علم  
الطب فانه مع كونه علما  
شريفا تعاطته أراذل  
اليهود بشرف علم الطب  
وهذا حال أكثر طلبة العلم  
في هذا الزمان الفاسد  
وهذا شأن طلاب هذه  
العلوم المتدولة الآن في  
هذا السوق الكسدة وانك  
ترى أكثرهم مع ذاب في  
الطباب واكبابه على

مولا بالاشريف الفقهاء وأعيان الناس وأجمع وأتم على كسبه عرض لي لاسطه تشكوى  
حلتهم وموقع من الاشراف وهل تشهر المحرم وساحسه ثلاث بعدد ادب ومائة وعشرون  
من يد مولا اشريف ولم يبق معه من يقول عليه وعلى الله اشريف سعدا والى الله  
من هاتم كل منهم يطلب هذه الميراثه من صاحب هذه ان يبعث له عسكريا يتورع باب  
في اوابية تشك المحرم ثم طاع صاحب هذه وانه صي مولا بالاشريف وبدا كروا في هذه الامر  
فبعضي الخال ان يركب بعضي وسبانه من عسكريا بعدد من اشريف سعدا والى الله  
على خرج في ساقه السيد مساعد من بعدد وابدع عدد من من أشد من يرد وجهه آخرون  
وعبره ومند الذي وردوه مكرهوا وشروا به ان حاور هذا الخدول ورجع ويات بدي طوى ثم  
ساروا حده ولما كان يوم السبت دسج محرم رل مولا اشريف فبعثه الى المعلى بالدفتر داريه  
ولاديه بعض عسكريا اشريف لدسج راعته واجتعت هذه العامة فلما بلغ ذلك عكرو مصر  
ظهروا الى اقصى فاسد دسج اشراف بعض الاشراف وبعض وجوه الناس وبعثوا الى اشريف  
سعيد يسألونه من هذا اعمل وما من ادى اربل دار في من عصى وجدا الخيرة مولا اشريف  
محسن فربل عن من فقه مكمل مولا السيد مساعد من بعدد وسعدا والى الله فبعضي  
هذا ان رل بغاهم الخراب مولا اشريف بعدد اوصال المسمى خرج مولا اشريف محسن  
من داره عاده الى من السيد فبعضي قد دسج لم يربل مولا اشريف سارا الى ان دخل فربل  
والمادى ينادى بين يديه بان ابدله وليس معه أحد غير العامة

(الولاية الثانية للشريف سعيد بن زيد سنة ١١٠٣هـ)

فلما بلغ ذلك أحاه السيد مساعد رل عا رل به شريف محسن من المكافاة عصره اقصى والمعنى  
وكان عسكريا دخل ذلك وبعثه به صي ففقطان سابع مولا بالاشراف فاسه في مرله وحاس  
للهيئة ومدخته اشعراء وودى في السد لرب سبعة أيام ولم يبعث أحد من الاشراف دسج مكه  
مولا بالاشريف سعيد من بعدد من محسن وحاس لنتنه يوم لاحد سابع المحرم سنة ثلاث  
ومائة بعدد الألف وكانت هذه ولاية اشريف محسن من الخيرة من يربد سبعة ووجه شهر فغيبه  
أيام وهذه الولاية الثانية للشريف سعيد وتمت لاول عدم وساعه اشريف أحمد وكلاهما  
غير أمر سلطاني وكتبوا الى المشاهير جده ومنع من الدسج ثم رجع في ذلك فوا من وادي  
له تحفة سلط محرم ثم من جاعه من الاشراف معاضع للشريف سعيد وما اشريف محسن به  
نوجه الى المدينة وأخبرهم به من مكه فورا انه زعم القائل وان الشريف سعيد انولا هامن

مربون نعم ولاد براد كل وقت عجاوكر وسع حامي على كسك أحديه وخرا ولم يس من رصاف لاحلاق اردية ولو  
اكتسب مهما كتب من المصربه وديا على أحد منهم حتى الاحلاق الحسنة الخيرة والمرايا عاصية الكماله الخيرة وما  
غرة كسب العلوم غيرا حتى يحسن الاخلاق والعمل عصبي طب الامول والاعراف وتبته الى بصره باعوا ساوستر عليها  
معاب ذنوبا وبصره صائرا ويريل عوا فلويا ويرسا الحق حقا ويرد اسعده ويريا سطل باطلا ويرقبا اجنابه  
قلت وحيث انكر اسكلام الى ذكر نظام ثلاث فاذ كركل حكاية طبيعة بقاها صاحب كتاب وصل الخيرة بيم لليب وقال د كركل  
ان نظام الملك لما استورد ربا عراقي فاستطاد في الهج السكوني فابا بدولة أحسن قيام تشيد أركاها ونسب بهاها ودي

الاولياء واستمال الاعداء وعم احداً من هذه النواحي وانقرضوا لم يجدوا وكان قتل اقبالا اعطيا على العلماء والصلحاء والعقلاء وبنى المدارس العظيمة والحقائق العديدة وحرقوا البيوت الكثيرة وانكسروا الجبلية الفاخرة بطبقات طبقة العلم والمناجح والصوفية وغيرهم ممن يتوهم فيه الدين وصلاح وعم بدلت الاقطار من بلاد العراق الى الحرم الشريف بحيث كان يخرج من حاصنه الحصن اساطير والخراسان الذين يه من هذه الوجوه ما يوفى عن سبائه انبثاق من الذهب غير الذي يحرقه من خاصة أمواله ومحصلات علاله وما يدخل عليه من الهواشيت وغيرها ولا كان يقرب من اعداء الذي يخرج من أمواله اساطير واساطير في الاغاني (١١٨) وكثر حصاده ولا يحلوا السعداء من الحساد في كل زمان كاهو مشهود

غير صالح الاشراف فوقف شيخ الحرم من اسبغ الشرب في سبيل المديونة وأخرى على الشريف محسن ما يقوم به ثم جاءهم كتب من مولانا الشرب في سبيل المديونة وطوبى واقصى والمفتي والعلماء بصورة الواقعة فنادى له بالمديونة ودعاه على الميعاد يوم الجمعة رابع عشر صفر وأمر القاضي الشريف محسن بالخروج من المدينة خوف الفتن فخرج عنها وأرسل الشرب في سبيل المديونة السيد دجيل بن عبد الله ومعه ثلاثمائة من المشركين انقصة لآخر الاشراف الذين فيها أوجاء الخبر سابع ربيع الثاني بانه النقي معهم وانصر عليهم وقتل من الاشراف خمسة ومن المشركين كثير وادبه دخل انقصة هذه هروب من فيها واحتبست لاشراف عكة لذلك ثم ان الاشراف الذين خرجوا من المدينة فخذوا الى طريق جدة وأحدوا فلاحوا من مولانا الشرب في سبيل المديونة كبريت صدمهم في الطريق في ليلة الاثنين الثاني من جاري الاولى ورد فطاب ومروم من صاحب مصر فأدخلوه في الاي الى ابوسلمى لئلا يات الحظيم ودخل الحظيم وروى مولانا الشرب في سبيل المديونة من الاشراف ووجود أهل مكة فقري المروم ومعه مائة واصل الى ابوسلمى واصل مولانا الشرب في محسن من الحسد من ريدل عن الشريف في سبيل المديونة محسن هذا يدور عن أخرى وان لو اصل اليكم فطاب من حاسا وأمر آخر محاط به انكر فخره فطوبى له ان يكونوا تحت أمر مولانا الشرب في الحسد من المدينة الى ان ياتي الأمر السلطاني من الاقواب فليس مولانا الشرب في سبيل المديونة فطاب الوارد وطلع على من يستوجب ذلك في مثل ذلك اليوم وطاع دارة وحسن فتنه ولما كان يوم الاثنين رابع عشر جمادى الثانية ورد فطاب مولانا الشرب في سبيل المديونة ومعه سورة أمر مولانا السلطان سعود بن أمير لقطر فطاب مولانا الشرب في سبيل المديونة وحلقة لقطر في شرب في سبيل المديونة بناس من الشريف في سبيل المديونة مولانا الشرب في سبيل المديونة الى الحظيم في جمع من الاشراف وحضر القاضي واهي وأكار العساكر ووجود الناس وقرى الأمر الوارد ومعه مائة من العساكر اشرف محسن عن حفظ الديار المكيه انصاعا على الشريف في سبيل المديونة بولاية مكة ومديونة وسط العرب والاشراف حطوا الطاح وقد به جميع الاقطار الخارجية من غير ما اجهة في ذلك اى غير ذلك من الوصاية على انقضاء وانصاعا لولاءه وأمر آخر من صاحب مصر محاط به مولانا الشرب في سبيل المديونة وقضى الشرب في سبيل المديونة حكاية الطوبى وان مولانا السلطان انهم شرافة مكة مولانا الشرب في سبيل المديونة وصول عرس اليه وانه أقام نساءه بركة مولانا الشرب في سبيل المديونة في وقت وصوله فله الله ما يضاعف وعظم المنافع وكتب ثالث من مولانا الشرب في سبيل المديونة الى الشريف لميف مصمومة التعريف بالواقع وأنه

باعتان في كل أوان وما وجدوا للطن على نظام الملك من يقاها عاها في الاخراج من الاموال السلطانية في هذه الوجوه فوشوا الى اسبغ انى افق من طرق شتى وكرروا في جمع ان طام الملك اشرب بيت المال واداه لمصاريف لينة انى يخرجها في هذه الوجوه يمكن ان تصرف في جمع جيش كتيب يركب زانية في سورة قسطنطينية وكانت يومئذ ملكة النصارى وهى الاتن محمد الله دارمك الاسلام عمره الله تعالى بمعدلة سلطان سلاطين الانام وحرسها بالنصر وانشأ سيدانى يوم القيام وانه يأخذ بذلك الجيش كثير من الممالك والاقليم وينتفع من الملك ويكثر الخراج والاموال على تكبر ذلك على مع الساطن أن كل ادمهم

قد وعقد بعضهم وكل كلام ذكر على الجمع فيه العلبو طمع في طمع ولو كانوا هاهنا هاهنا في نفس الامر فكل نظام الامانة والى باقى وكان يحاط به بالاب عظيمه لكرسه وعظمه بلعى انما يخرج من بيت المال في كل سنة ستمائة ألف دينار من لا ينفق ولا يعنى شيئا من نظام الملك وقال باسى اما شيخ نعم لو بودى على في السوق ما حاولت حصة ما يبرو ان شاب تركى لو بودى عليه عائله ان تسارى ثلاثين دينار وقد اختار بالله وهو من أمور عبادته ولادة اليه اوم يقاها ما شكر ولا عرفه فدرهمة الله تعالى فاشرب باقى كسبى وصطفى واثم مصلحتى في الله تعالى واثم كثر بصره الى الله تعالى معاجبا دون طاعة وشكر يا حيون الذين اعدتهم لسوابب اذا اجتهدوا على كالحوا عبد بسيف طوله دراعان

وسمهم لا يعرفون ما هم فيه مع ذلك مع كون في المعاصي والحدود والملاهي هم آخرى نزول انهم عرفوا نزول الفتح وانصرفوا فحدثت  
 لك حيا كنيها وعسكر مبعثا يسمى جيش الليل وعسكر السحر اذا قامت حيوتك ليل القام هذه الحيوش على أقدامهم  
 صفوا فابدى ريم وأرسلوا دعوهم وأطلقوا دعوهم وألقواهم ومدوا أكفهم فمروا بها فبحرق الدخول والارض بين  
 وسوا سبوا فافعل في كل حين طوا لا تسلم الى اعين واسترجعوا في حفرهم تعشوا وبكراتهم تطرون وبعثهم تنصرون  
 وبكى السباطان فوالفتح كما شديدا وقال شامش يا به استكثرت من هذا الجنس فانه الذي لا يدنام له ولما كان كل منهم انه قاتلة  
 الطير وهو ما نثر عند ذلك كلام السداد مع تكرره (١١٩) الا تأثيرا خفيفا وزال في الحال وعاد الى حب الطير

الذي جعل عليه واسعه  
 به تعالى مما وطئ نقصيره  
 فرحم الله تلك الارواح  
 اظهره ومنعها بالضر  
 اي رحمه لكريم في الدار  
 الا آخره فقدر الواما  
 زالت اخبارهم نروي  
 وأحدتهم الحقة نشر  
 على السنة الرواة ولا  
 تطوى في عدالي ما كذا  
 فيه ومن جلت خدم  
 المستنصر بالله الامير  
 شرف الذين اقبال شراي  
 المنة صري العباسي  
 بحكمة مدرسه على بين  
 الداخل في المدة الحرام  
 من باب السلام ووقف  
 فيها كبا كثيرة في سنة  
 احدى وأربعين وسقافة  
 دعت شذو مذر والمدونة  
 باقية الى الآن وقد  
 صارت رباطا وبه محل  
 اسدريس وبه كسب  
 وقفه أهلى الخبير من  
 أدركه رحمه الله تعالى  
 والصلق الكعبة اشريفة  
 في وسط مقام سيدنا

في سنة مائة في لوسية اي عير ديت وفي أوائل جمادى الثانية رجع مولانا السيد جيل الله من  
 القعدة وأقام بالشرى معاه ثم جاء بغيره من الانشراق بعدوا على القعدة ولم تر الا اذار  
 انوار دعي مولانا بالشرى فبعد الى أن وصل الخرج معه فدخل مكة بالواطى وسعى ورجع  
 الى الزاهر ودخل وقت الضحى في آلاى كثر من الشبهة ولم ير الى أن دخل اسجد وحضر  
 انشاقى والمضى والعلماء بالانشراق بالطيم ودخل فاجى بالامر السلطاني فقرأ الخطيب ومن  
 مولانا بالشرى بعد ما طاعه السلطانية وصعد الى داره للتمشيه ومدحه اشهر اوجا في رى  
 لاروام بمائة على قرووق الا أن السبعة بعاط أهل الشام حيث انساب العاطة شامية وسفر  
 بعد لرى ثم انه بس عمارة العرب فدخل بذلك بلس هذه مرة وهذه مرة ورجع بالناس هذه  
 السنة مولانا بالشرى بعد قول السحارى وما أحسن قول بعضهم وهو قد يم  
 يا سعد دارت رجلي الا لار وانصرفت • لك الليالى امدتها المقادير  
 • (الولاية الثانية للشرى بعد سنة ١١٠٠)

وهذه الولاية الثانية لمولانا بالشرى بعد سنة ١١٠٠ من انفصاله من الولاية الأولى وهذه الولاية احدى  
 وعشرون سنة وهي مدة عيته وبعد سفر الخرج أمر انه مولانا بالشرى بعد ان يخرج مع الخرج  
 ومعه جماعة من الانشراق في تاسع صفر من الخرجات جماعة من غيره عدوا على الخرج بشى  
 واعتزوه على الماء فقتل مولانا بالشرى بعد هم جماعة ورجع جماعة واوصل الخرج الى المدنى  
 فحدثت رايات على دور السادة الانشراق على حرى اعادة ظهر انصرة وخرج الناس في شهر  
 جمادى الاولى سنة أربع ومانه وألف خرج مولانا بالشرى عاريا في حرب وسبب ذلك انهم قتلوا  
 السيد عبد الله بن أحمد بن طرث والرم الشريفة فقتلهم اعداء السيد بصرى أحمد بن طرث باخذ  
 انشراق ولم ير الى ان اوصل مدرا وجمعت حرب جوعا وأرسلوا بطاوىن الصلح والقيام بما يجب  
 في مسع الشريفة بعد من معه وفي سادس عشر رجب جاء خبر بان التقي بحرب ثالث عشر رجب  
 وافصل معهم فتطاعت الانشراق ورجعوا على اللقاء فحصل عوجب ذلك انكسر وتفتت حرب  
 ودخلوا يدرا ورجعت الانشراق الى رابع ثم جاء الخبر بوصول مولانا بالشرى بعد من معه الى خليص  
 ووصل الى مكة في رمضان ثامن عشرة واستقر الى عشرين شوال ثم توجه الى المدعوت ودخل الطائف  
 فاقام به يومين وبسنة وقام بالمبعوث الى العشرين من دى القعدة ثم جاء الى مكة ولم ير الى ان حج  
 بالشرى وفي سنة خمس ومانه وألف خرج جماعة من دوى عددا لله من حسن بن أبي عى معاصين  
 لمولانا بالشرى بعد من معه الذين راعوا الضوا الوادى الواردة من نزل الجبهة وتفاقم الامر

جبريل عليه السلام من الرحام الاروى انصاق معور فيه بالمثل ما صورته • سمى الله الرحمن الرحيم أمر بعارة هذا الخطاف  
 اشرف سيدنا مولانا الامام الاعظم المعترض الطاعة على سائر الانتم توجع المصو والمنصهر بالله أمير المؤمنين بلعه الله  
 آماله ورسى الصالحات أعماله وذلك في شهر رسة احدى وثلاثين وسثمانه وسمى الله على سيدنا محمد وعلى آله وسلم اه وهذا  
 اللوح باقى الى زمانا كاست واه المستنصر بالله لعشر نفس من جادى الاخرة سنة أربع وسثمانه وكنتم موته وخطب بعد موته  
 الى أن جاء الامير اقبال الشراي الى ولده ائى أحمد بن المستنصر وسلم عليه بالخلافة بعشر مصلين من رجب سنة أربع وسثمانه  
 (قبو ببع لهد ذلك اليوم ولقب المستنصر بالله) وهو آخر الخلافة العباسيين في بغداد ورواها رابعتونهم من الذين يكلمونهم ان





أبى أرادوا وفروا فقامهم في الخربسة وأظهروا لهم منصرفهم عن أموالهم فخرجوا من أموالهم فخرجوا في بيت المال فأعجب  
 الله من رأيهم وتوهمهم وكان يحب المال ويحبهم وما علم أنه يجمعهم عدوه وقد سئل عن أمية بعد ذلك ملكهم فقالوا أقواها ما  
 أعق ما على المال واستهووا بالرجال فخرجوا من المال وقيلوا الرجال فأخذوا أموالهم وتوهمهم على ما أتوا به ما لم يدركوا على  
 صدقهم وفروا بعدوا واستحلوا بالجمعة فصاروا بصدق عدو ولم يصر لعدو صدق بالاستحلال

وأحد من ذلك أنفهمه فلهذا قلبه بصره بصره في فصار أدرى بامصره وكان من قصص الله وقدره أن هولاء كوجان  
 سلطان أقول وحقناي من ذهب فجمع على بلاد الإسلام ( ٢١ ) وحسنه كسر الراد بعله لا الله تعالى

وكان أقوى سلاطين  
 الإسلام إذ ذاك علاء الدين  
 حواريه شاه وكان علاء  
 من العراق أي أقصى بلاد  
 الشرق وكان له قوة وشوكة  
 وعسكر وافر وجند  
 مسكر يظهره ولا كوا  
 وقوله حواريه شاه مرارا  
 وهو يسكر إلى أن قتل  
 هو وأولاده وجنوده  
 واستباح كنبراهن بلاد  
 الإسلام وقتل من فيها  
 بأسلل العام وصار يحول  
 هولاء كوني الدبار وباده  
 في غاية الاشتغال والاسراع  
 والمنعصم ومن معه في  
 عفة عنه لا حفاة ابن  
 بعلته في عه سائر الأخبار  
 إلى أن وصل هولاء كوا  
 حان إلى بلاد العراق  
 واستأصل من ما قبله  
 وأمره ووجه إلى بغداد  
 وأرسل إلى الخليفة يطلبه  
 إليه فاستطاع من يوم  
 العز ودم على عفاه  
 حيث لا ينفعه الدم وجمع  
 من قدر عليه ورزق قتاله

بكن الأمر كذلك فاجروا من سببه به نكاحا كروا بقوا بالأمرا - طاني أدى بقرتونه انهم  
 لا نظره فلم يعيدوه حواريه شاهات به - سببه ثلث ومائة وخمسة ولما كان يوم السبت  
 سابع ذي الحجة قطع أمير الخلع ونوسف شافع الحرم المدي ومراير العكر وقاضي الشمع والمفتي  
 إلى استات جنداب وكان اسمهم بشار لانه في نوصلوا عشوا إلى مولا با اسيد عبد الله من هاشم  
 ابن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي طالب وأظهروا محمد بن شمر اساطير بياضه عزل مولا با الشريفة  
 سعاد وولاية السيد عبد الله من هاشم شرافه مكة فالداهه عيل باث فقطا إلى المجلس وأمره بالترول  
 إلى بلاد فركب معه محمد بن شمر وأمر السطرى من أديبه والمداي بادي با اساطير بياضه  
 شمس هاشم فلما وصلوا إلى الحجاز حارهم الطريق بنص جماعة مولا با الشريفة سعاد وولاية  
 في المداي وحصل عبد الله من الرمي وتخصص مولا با الشريفة سعاد في داره وحضر من الوصول  
 واستمر إلى صلاة الظهر بترول مولا الشريفة عبد الله بن شمر دارا شفاء وعين العساكر  
 وانصرفت إليهم لعرب والاكشارية وقصصه كرا إلى بادي ومالك جماعة مولا با الشريفة  
 حبل إلى قيس فاجاروا إلى المدي وحب جماعة الشريفة سعاد فخص دورا لزال وفيل جماعة  
 في المدي وحب جماعة الهدي سوق لابل وحب دور مكة ولما طال الأمر من محمد بن شمر  
 وتقدم فخرجوا إلى باب الدرة المسمى باب العرق وآرادوا بمره على بيت الشريفة سعاد وصيب  
 حبه رصاصه مات فاستقل المدع عن ذلك الحبل ورجع به إلى المدي وقتل من جماعة حتى كثير  
 بالمدي واستمر الحال إلى الليل فلما رأى مولا با الشريفة سعاد الأمر بطول رحل لاله وراسه  
 الشريفة سعاد في جهة الخبيثة ثم إلى اليمن وأصبح ابنه وقد رحل مولا با الشريفة سعاد  
 فجمع محمد بن شمر العاصي المدي وبعروا له حتى وحب جماعة الهدي والحكم

ولا يله الشريفة عبد الله من هاشم أمارة مكة  
 وأظهر الأمر ساطق في حقه مولا با اساطير عزل الشريفة سعاد عن شرافه مكة لأمو  
 باده وانه نكح بها على مولا با الشريفة عبد الله من هاشم بن محمد بن عبد المطلب بن حسن بن أبي طالب  
 وأتت به امه طاب وركب من باب الإسلام في شوارع مكة وأدى بادي بادي المداي وحب  
 امه كرامه من مولا با الشريفة سعاد وعشر بيوت من بيوت ذوي زيد ثم ان مولا با الشريفة  
 عبد الله من هاشم لما هدد ذلك ركب بيوتهم وجاء لخدمته شوقا له ان هدد امه لا رصاصه وادبر  
 بعض شيا لا يد كروا ذلك امه من حرم مولا با الشريفة سعاد وعلم من قبل ذلك اليوم فكان  
 رهاه ما رحل ثم ان الداهه ظهر رحل من عسكر الشريفة سعاد عليه بانه قتل بعض الرعايا فامر

( ١٦ - تاريخ مكة ) وجمع من أهل بغداد وخاصة عبدة وخدمه ما عارب أربعين ألف مقاتل ليكفهم من هون طين المهادر  
 ما كانوا على شاطئ بغداد في ظل نعين وماء معين وفاكهة وشربات واجتماع أجناب وصحبت ما كابدوا حرا ولا  
 دافوا طعنا ولا صرا وعساكر راعيل يوفون عن مائتي ألف مقاتل مابين فارس وراجل وساب وياصل وقائلا وقال  
 يشون وثب نفردة وبشكاون بانسكال لمردده بقطعون المسافات الطويلة في ساعات قليلة وبحصوص الاوجال  
 ويتعلقون بالسل وبصبرون على العطش والجوع ويهيمرون انهم من والهموع ولا بالوب بالبر والحر والاهل والوعر  
 وانهم والرا طعاهم كف شعير وشراهم من طرف اسير كان خدمهم يتقوت أدن فرسه بقطعه هاريا كهايته وبصبره

ذلك أياما عديدة أو يكتفى هو وقرنه بحشيش الأرض مدة مديدة فوق اعصابي والتعميق والوقوع الطراد والبرز ورحف  
الجيس الى الجيس في يوم الخميس عاترا المحرم الحرام سنة ست وخمسين وخمسة وثلاث مئة اهل بغداد مع راقهم على حداسيون  
وصبروا مصبرين على طم الحرق وعلوا راحقه وحطروا عظامهم واهاموا بها وودفها واستقبلوا بحر وجوههم  
صواعق الحرب ورفقا ورقت في تلك مكة وهو قد شهد ورفقا في الدار لا تحرقه رب السعادة وجدوا بانهم في  
سبل الله واطادوا خمس حده وسفروا كدث من دل سحران اديارهم في حرقوا من الاصطبار وانكسروا أشد  
انكار وبلو لادور لادبار وما عن عندهم بقر (١٣٣) ولدهم انطرا في قتال احد لا حولهم فيه ودار

مضوا متسابقين الاعضاء  
فيه

لاجلهم بارؤسهم عثار  
برون الموت قدما وخلفا  
فقتارون والموت اضطرار  
وغرق كثير منهم في دجلة  
وقتل أكثرهم أشد قتله  
وأعقمت النار ووضعوا  
البيوت فيهم وادبر  
وفتقوا من المسلمين في ذلك  
أيام من وقت في ثمانية  
أشهر وسبغوا أنفاسهم  
الدم والاطفال ونهبوا  
الخزائن والاموال فأخذ  
هولا كوجيع النفوس  
وأمر بأمر اساقى ورموا  
كتب بغداد في بحر السرب  
وكانت لكثرتها جبرا  
بحرون عليها وكان ومثاة  
ويعبرون بها عداد  
الكتابة الى ارب واركان  
هذه القصة من نظم  
مصائب الاسر الام  
(واستؤثر المستمعون)  
هو اولاده وجماعته وأنوا  
به الى هولا كواستيرا  
دليله في احقر اصحاب

شعيرة فتق حرق في رب على تحت من اسلح وطلع دمبر المصيرى بالحمل يوم ثمان وطلع  
بش اسعيل بالحمل اشاقى يوم ثمان ولم ينج أحد من أهل مكة الا القليل وأخذ بعض الخناج في  
طريق مي وميت عتبة تعرفه من الخناج ول وصول الامر او قتلوا يعرفه نحو أربعة من أهل  
ثم بعد الطم حرق جماعة الى حده وحذو فاحتاج الامر الى ان يجمع أهل حدة ويبرلوا دمه  
واحدة ورل دمه أخرى فاحده به صهم شي فرجع من الطريق واصغر من الناس وليرل الامر  
في حدة وصار اساس برلون الى حدة سيرت عكر من عكر اباشوا معهم ثم عرفوا أخذت فادلة  
وسدب الشريفة أحمد من عاصوه هو سدة الركانى فارجع العصى الى أهله  
(ذكر قبض محمد باشا على الوزير جيدان وكيف كان خلاصه)

وفي هذا شهر بعد برول قص محمد باشا على الوزير عثمان جيدان وزير الشريفة سعد وسدب ذلك انه  
كان يديه و من الوزير شاحات في أيام ولايته على سدر جده في سرها في نفسه ولم يبد له شي من ذلك  
وكان ينعطى خدمته وحده من اسعيل باشا ويرد عليهم ما يقصاه حواشيهم او بعد قرب سفرهم  
نواذع على قسلة دار الاله وطلباء واعفلاء في حجة من حياهم العكر وروكا به شعصا من كبار  
العكر و امره ان ياتي به اليها بعدت ساعات من الليل ليقبلاه فاحرم ما به ذلك واشتد به الخيال  
و ليس من الحياة اسعد في سدر في الحجة وهو يفكر في حاله في حيا من الليل وهو على  
هذه طية فديمه هو كذلك ودار حل اموكل به مك على وجهه به صم مدد مدد فرك به سده  
وبداه به من اراهم حجة فمهم روجه ثم عد الى ريق وأحده بسده ليهول ثم يعود فلما خرج من  
الحجة حل له اهم لا تينهم ولهم بعدد به يعطه و هاهه من على العود في حيا من سدر ذلك به مع  
يدفعه الى قدام مع زوال ما كان به من الارباع ووقد جميع الخراس المحيطين بالحجة فقدم وعنى  
وطفه علام له كان به ان اصل من المملة ثم قصر من الحد الى داخل المقبرة واخفى  
بعض المحال افعار به لعنة السيدة حديجة رضي الله عنها في ثمت الخراس وأوقدوا المشاعل  
ومرعت الخيل وابعا كرحله وهو شاهدا فطاعا عات منه وزال رهمه قام ومشى في المقار وخرج  
من زنه اشح محمد من سامان ثم أخذ طريق القلق حتى وصل الى المسجد ثم قصص ديت مولانا  
الشريفة عبد الله شريفة هاشم شريفة مكة حلالا فاعفاء في صبح لامبران يقتشان عليه ولم يجداه  
ونجات انصه به مع مال عظيم وجماد بسده ومارال الشريفة أحمد من عاصو بالركاني معزلا عن  
شريفة مكة ومولانا شريفة عبد الله شريفة هاشم كان يحب اب وابنه يكون به عياله ويا من من  
شريفة في رل يطالب به الى اوقه على انعامه فلم مولانا شريفة فطلب من الشاهان يكتب له

المعرادل انقاد له اهر به اي شأ به امر وعده سده به على كذبي سلطان في هرا سقي هولا كو

الحايقة أياما الى ان استصفي اموره وحرائه ودخاره ودوائه ثم رى قاب اولاده ودويه واساعده ومثاقبه وأمر أن يوضع  
الطبخه في عرارة فيرس بالارحل في أن عرت فعمل به ذلك فاستشهد رجه الله تعالى في يوم الاربعاء لاربعة عشرة ليلة خلت من  
صفر سنة ست وخمسين واقطعت الخلافة من بني العباس وهم سبع وثلاثون أو لهم السقا ح وآخرهم المصموم بعدده صار  
المسلمون بالانجابه ولم يش من العظمى ما اراده ولم يستفد غير سلامة أهل الحلة من الهب والقتل عسا عنه لهم من محمد الدين  
محمد بن الحسن بن طروس الخلي وسيد الدين يوسف المظهر الخلي أرحلا كسابا الى هولا كو على يد اس العظمى وبه كلام

برووه عن علي بن أبي طالب رضي الله عنه في صورته ذوات العصاة التي لا حلال لها من غير ما أم أطفلة وممكن الجارية وأم  
 البلاء وويل لك يا سعد ولذالك العاهرة التي بها أخصه كاطو ورس ثمانين كليات ملح في الماء أو في سوق طوراه ومفدهم  
 جهوري الصوت بهم وجوه كالحجج من مشرقه وحز طير كرك طير في الماء أو في سوق طوراه ومفدهم  
 في هولا كوا من ثب يترجيه فلما قرأ أمرهم من لا مان وسلموا بسبب من قبل واحد من هؤلاء يعقبي باقة و ثم من  
 ظلم الله وكان من أهل لمار وسيعم الذين طيلوا أي من قبله لم يول في قلبه ما بعده اسكوا ب في بها علاوة كلام سيد علي  
 رضي الله عنه ولا حلا ولا تار لونه طاهره عابركا هم اخترعوه بعد وقوع (١٢٣) اصابة وعد حصول هذه

الفئة عامة والاشتهر  
 ذلك قبل الوقوع وساقته  
 روي كل مجموع والله  
 أعلم بالسرار وما يحسنه  
 الاختار والله ما

في فصل في كتاب من يحسن  
 سيقف هولا كوا من أي  
 العباس أحمد وتاهب  
 المستنصر بن الظاهر بن  
 الناصر من المستنصر من  
 المستنصر من المستنصر من  
 العباسي فوسل إلى مصر  
 واقداه على سلطانها اذ ذاك  
 وهو الملك الناصر  
 الدين بيبرس الجندفقداري  
 في سنة ست وخمسين  
 وسنة ثمان مائة  
 بيبرس إلى الله وأكرمه  
 وأنت الله في موكب  
 عظيم فيه قصة الشرع  
 الشريف وأتاه ابله  
 يحسن وتوجه إلى بغداد  
 ووصل إلى مصر في  
 سنة ثمان مائة وسبع  
 وخمسين وسنة ثمان مائة  
 فرت ما يات هولا كوا  
 على هذا فقتل المستنصر

محمية بأن دخول مصر مولا لا يشرب وصحبا منه ان لا يقع منه ما يصير بالعبه فكسبه مصر  
 مولا بالشريف فبأنه ما يقع منه خلاف

### في دخول الشريف أحمد بن غالب مكة

فدخل مكة مولا نا الشريف أحمد بن غالب سابع صفرو واجتمع عولا نا الشريف عبد الله بن هاشم ثم  
 اخبره امة عاب شار أرسل ان اشاله هدي في واسط ربيع الاول سنة اربع مائة وقوة مولا نا الشريف  
 سعد بن بدر القعدة وانه أحد عشر وها وانه قد جلس بمكة عند مولا نا الشريف بن حصره ان ثب  
 واقام في المنفى واقفا على ارسال عسكر للقعدة وطلبوا ادراهم من اعداء فامسوا ثم حسو  
 فأخذوا من هاشم ثم أطلقوا ثم وردت كسب من الشريف سعد مولا نا الشريف واباست  
 والشريف أحمد بن غالب غاب مع جواهرها ما وقع من السلطة عما كان لم يصلهم من لا بداء أي قبل  
 شيخ الحرم المدني وانه من الاروام عكة في الحرة وكل ذلك لم يكن وانما دخل ذلك طلب شرع  
 والله وحده من اقام في أوجه بها إلى أبواب السلطنة فاما كم والمنع فاني فاني على دخول من فاني  
 فاستدعي الشريف أحمد أغارات العسكر وأخبرهم ان الشريف سعد امة وعرفوا الساحة  
 في حدة قطع انشام حدة ومعه العسا كروبا الطرباب الشريف سعدا ووصل اليه مقتل الفرق  
 العسا كروبا على جبال مكة وعمر المدارم وقرق المادع في الطريق وفي عرفة ربيع الثاني مائة  
 مولا نا الشريف عبد الله بن هاشم في الدار بغير ايام واعمال من لدن وفي سنة ربيع الثاني  
 ووصل مولا نا السيد أحمد بن حارم من عدا الله وابيد عدا من حارم من عدا الله وابيد عدا من حارم  
 بأن الشريف سعد في قوام عظيمه لا يكاد يوصف في فتح مولا نا الشريف عبد الله بن هاشم  
 ومولا نا الشريف أحمد بن غالب عدا الباشا من مصر في ظهور واسد عدا وكاراه عدا  
 المصري من السبع لمكان ثم حارم من عدا الباشا من مصر في ظهور واسد عدا وكاراه عدا  
 المنفى عبد الله عفا في رما الما بكتامة عدا ومصور دث جوار مال ادخل على صاحب مكة  
 وان اقامهم بامرهم عدا طم بذلك جميع من من ارباب الدولة ودوى بقدره على ادواع فكسوا  
 عليه وفي ليلة رابع ربيع الثاني مائة عدا كرم مصر بديل رئيس هاشم عدا وبنوا هاشم  
 في الصبح محقه ان يدهموا ببلادهم برالوا كذلك في ليلة السابع من ربيع الثاني في صبح ذلك يوم  
 جاء الظاهر لوصول مولا نا الشريف سعد من أعلى مكة فكان أول من قام في هذا الامر وافتل  
 الشريف أحمد بن غالب فركب في حيله وسلاحه وجماعه ومن يلوده وأظهر ايمه وكاد من معه  
 من الاشراف إلى مولا نا الشريف عبد الله بن هاشم وطعمهم معنى هو ومولا نا الشريف عبد الله

ومن معه ولم يصح منهم الا ابدالهم بيمه أمر ثم وصل بعد ذلك إلى مصر من بي بي الله بن قوام من آخر وتلقب الحاكم بأمر الله بن  
 الراشد من المستنصر بن المستنصر من المقتدر العباسي فأكرمه الملك الظاهر وأنت الله قضاء الشرع بحضرته وبأيمه بالخلافة  
 وأمر عليه ففقه وسكن عصره وليس له من الامر شيء وعاد ايمه عليه وأولاده من بعده على هذا الدور ليس لهم الاسم  
 الخلافة ويأتون به إلى السلطان الذي يريدون تويته فيسابعه ويقولون ببيتنا السلطنة هكذا كانوا بالقبائل الخلفاء واحدا بعد  
 واحد وكان سلاطين الاقاليم ينكرونهم ويرسلون اسمهم حين يذهبون منهم فيقضي السلطنة بالناس فيكونون له تقليدا  
 ويعهدون ايمه بالسلطنة عهدا ويولونه سلطنة الجبهة التي خرجوا فيسرك هذا التقليد ويبين به ولا يخفى ان هؤلاء ليس لهم من



الخلافه والصورة كما كان السلفاء العباسيين بعد اذ انجبروا عليهم من جهة من انهم الاصوره الخلفاء فقط وهؤلاء من هم ولا  
 ثلث الصورة ايضا واعداهم الاسم المخرجه عن المعنى من كل وجهه ولكن شيع شيوخ الحافظ السيوطين رحمه الله تعالى عدهم من جهة  
 العباسيين وكتب تاريخ الخلفاء ذكر هؤلاء من جملتهم وقد اشبهوا باعتبارهم وآثر من ذكرهم في تاريخ الخلفاء على استوكل على  
 الله انهم يعرفونهم يعرفونهم في يوم القيمة في يوم القيمة من المحرم سنة اربع وعشرين وثمان مئة بمصر  
 اساطير الاشراف في وادعته والاعباد في حقه في مصر ثم ركب من بعده في مصر وكان يومه مشهودا وبعث كتابه  
 تاريخ الخلفاء وهو في تاريخ (١٢٤) بط فلهذا السيوطين ايضا سماه لوفيات في اوقات ان في سنة ثلاث

ونسماها مات في المحرم  
 منها الخليفة المتوكل على  
 الله أبو العز العباسي  
 المصري رحمه الله تعالى  
 في عهد لاسه بمصر  
 ولم يقبضه بغيره انما  
 المستبد بالله في قلب  
 واستقر بمصر المستبد  
 بالله خليفة الى ان كبر سنه  
 وكف نظره ودفعت أيام  
 الدولة اشرفه العجايب  
 واقام السلطان الاعظم  
 واحرقا الفهر الاثم  
 السلطان سليم خاس  
 السلطان باري حاكم مصر  
 انفاهرة وقهر هادر ل  
 معاه مطم الجرا كسة  
 وعاد مع الفتح وابشري  
 الى دار السلطنة الكبرى  
 فقط طيبة اعظمى موى  
 الخليفة الممد كور عسر  
 لعشر يقين من ربيع  
 اشاني سنة سبع وعشرين  
 ونسماها أحد عشر  
 الى اسطنبول فوضاهن  
 والده بمصر المستبد  
 بالله لكبر سنه وذهب

ثم ان مولا باشا شريف بعد ما وصل الى القاهرة عند شتاء اورد رشتين جند من ربيع مولا باشا  
 لشريف ومن معه الى مكة فلقب العربان على حال مكة والمنازل في محو من ماهر من مصر  
 واستولوا على المعلى ثم انفقوا الى ما حول البلد من المنازل ومصرع وقتل في المعلى في جماعة  
 اشريف احمد بن عاب والاشريف عبد الله بن هاشم في ابقتل معهم واستعف الله عطر ارد  
 ما كان هناك بالمنازل من اشراف وقرق من اشراف يقين وول بشرف عبد الله واشريف احمد بن  
 عاب من المدعى ان باب السلام ودخل الليل فلبث اشد حار حرج الامر الى ما كان من الحرب  
 وانقل ود اشريف اعمل واعبر كرسيل وكان ذلك يوم الجمعة فهاهنا وقت انصلافة الاو قد ملكك  
 الحرب حل ابي في من وعصف جعه من على حيا وظهر لاسادة الاشراف مظهر من قات  
 لأمور والاهوال العظيمة شرح اشرف عبد الله بن هاشم واشريف احمد بن عاب ومن معهم  
 من الاشراف موحدين من اسفل مكة الى الركاين مكة وجنده مولا باشا شريف احمد بن  
 عاب وولاه ثم ارتحل الى الديار الرومية الى ابوابها  
 في وفاة اشريف احمد بن عاب سنة ١١١٣ وكذا في اشريف عبد الله بن

هاشم في السنة المذكورة

فوفي اشريف احمد بن عاب سنة ثلاث عشرة ومائة وفريق اشريف عبد الله بن هاشم في  
 السنة المذكورة ايضا ومدة دولة اشريف عبد الله بن هاشم اربعة اشهر من غير راحة ولا  
 فضاء ولا رحال اشريف عبد الله بن هاشم واشريف احمد بن عاب في الركاين اجمع من  
 من العلماء والافاضة في ولوا له كان هذا الناس قدرة على دفاع هذا الرجل وخرج له دفاعه  
 فان بالوجه في بيته وقد احضر القتل بمسكوه مضرب به بالناس وان لم يكن لكم قدرة على دفاعه  
 ولوا حب عليكم در هذه الفضة بسد اشريف عبد الله بن هاشم في رضى الجماعة حضوره من ريب من  
 كاز الاشراف طام انهم في حضور لبد احمد بن سعيد مع بيدهم في المجلس جاز رسول من  
 الناس قول ان الناس يقول لآخرى في احمد وان جاءكم ناس يريدون عدم القتال وذكروا من  
 يولون من الاشراف فان سمع لهم فقالوا ان الاشراف الذين ان يولي واحد منهم فانه لا  
 يجد الا ان احدا يقدم على هذه المسألة في ان يولدوا للشر بفساد وسادوا له وشجروا هذه  
 الفضة فوجهوا الى بابا وشروا في الجماعة ليس عبد الصادي شاد من ابيه منهم الا اربعة  
 فلما اتم حلو عليه حصل بهم حوق كثير فعمل في ذلك يقول نحن والله على حفظكم بعد ان  
 كنتم بنا على القوي بخواره الى فكيف هذا الاختيار منكم له رسوم فقالوا انه ان يولد سار هيك

الاس

نظرة فلت تولى السلطان سليم رحمه الله تعالى في هذه اى مصر وبدا حليته هو وسرى

ان تولى في رحمه الله تعالى لاثنتي عشرة دولة وصفت من شعاب سنة سبع مئة في أيام المرحوم دار باشا الخدم صاحب مصر  
 رحمه الله تعالى وموته انطاع الخلفاء العباسية بصورة عصر اصدركا المتوكل هذا واصلا في بيته شعر في قوله  
 لم يبق من محسن برحق ولا حسن ولا كريم ابى مشكلى الحرب وبعث ساد قوم عيردى حسب ما كنت اؤثر ان يمدنى رضى  
 ضمن قول الطغرائى من لامية الهم ما كنت اؤثر ان يمدنى رضى حتى ارى دولة الاو عاود لفضل وقد اجمعت به واخذت  
 هه في رحلتى الى مصر بطلب العلم اشريف في سنة ثلاث وربعين ونسماها وكانت مصر اذ ذاك مشحونة بالعلماء اعظام الدولة

بالفضلاء من اهل بيته بين ركعتي المشايخ الكرام كالماء من نهدى بين يديهم ثم اغتسلت تلك الاسون واهلها .  
 دكاها وكانهم اكلهم . (باب اساس من ذكروا في الجرح كنه لا يصحهم أو أكثرهم عرف في المسجد الحرام  
 وسبق له وجه من الترميز والاطام لمصادر وامر من طين لاسلام في اعلم ان الجرح كنه لا يصح من اسير في جنوب الارض  
 بهم من ان غامر قوتهم في لوم اربع برعوب اعلم برعوب . ناعون اسير في خوارزم وملوك هذه بطون في ملك سمرای  
 كالرحمة بقوتهم وبسوق منهم بداء وولاد وتخلصهم الى طرف لانداب والا فاجم كنه ذكر المقرري في عقوده  
 فان وسكت في صور قلاوون صاحب مصر من ملوك الانار في هذه القرون (١٢٥) لا كراد صاحب مصر من مصر

الما من مكانه عرف الملق قاضي نا الخرج ووقف في اساسه ومرت من حسن وال . بد وبعث  
 ذلك ووجه ل مولانا شريف بعد من بدوق فير وودى به وحصل الامن في حيا في مصر الى  
 والاندلس بها وودى بالربنة ثلاثة ايام وسرح مولانا شريف وجميع العساكر الى بستان  
 نور بر عثماني حيا في المعادة ورل في الاى فمضى يوم السبت فاسع وبيع الثاني وقدم العساكر  
 اذ صر في حواء العرب من حقه وهم كالسيل حتى ملوا ذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى  
 فطاب ما عسكر على سوق لمل ولم يرل سري اى اوصول الى باب على فبعث العساكر في مطه وامر  
 اسوق اذ كبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عن معهم من العرب حتى دخل منزله واثلا  
 هم في لوانى ثم امرهم الى احدى دله لوعار . ملوا في جنوب شياى في يوم وحس انهم في  
 يوم السبت وطعم له داس ودم حبه شعراء واستقرت بدوقه حرد وبعث اليه ببعث  
 مصر ومو والى ايه لاد من مصر خرج معاه من الامور في سوق على رؤس  
 لاشهاد واما امكن ووشي معاه ووفى يوم الاحد اذ لس الورى عفر حيد ان مصر ولدى بدنه  
 اشوا وبعث له ويرا كككار وطعم له اكل من الادور فطعم عليه . م ولما كان يوم الخميس  
 الرابع عشر من ربيع اجمع ما يشا في مدرسه اس عتيق عده حبه فطهر فطس عده حبه  
 ورجع الى بيته ثم بعث له مولانا شريف معاه اى اشجع محمود ودمه وولد مولانا شريف بعد  
 فوادعه وبل ان اشاع حضايه وقدمه له لما اراد ارجوع ودم لا . فطامر كونا من مر كبه  
 ودار الى حله ورجع مولانا شريف الى بيته واستمر مولانا شريف وكف للانوار اساطيه  
 بعثوا لهم مما وقع قبله عدده وجاءه اتايدو لشريف

الما من مكانه عرف الملق قاضي نا الخرج ووقف في اساسه ومرت من حسن وال . بد وبعث  
 ذلك ووجه ل مولانا شريف بعد من بدوق فير وودى به وحصل الامن في حيا في مصر الى  
 والاندلس بها وودى بالربنة ثلاثة ايام وسرح مولانا شريف وجميع العساكر الى بستان  
 نور بر عثماني حيا في المعادة ورل في الاى فمضى يوم السبت فاسع وبيع الثاني وقدم العساكر  
 اذ صر في حواء العرب من حقه وهم كالسيل حتى ملوا ذلك الوادي الى ان وصلوا سوق المعلى  
 فطاب ما عسكر على سوق لمل ولم يرل سري اى اوصول الى باب على فبعث العساكر في مطه وامر  
 اسوق اذ كبير الى بيوتهم فلما انتهى آخرهم تقدم هو عن معهم من العرب حتى دخل منزله واثلا  
 هم في لوانى ثم امرهم الى احدى دله لوعار . ملوا في جنوب شياى في يوم وحس انهم في  
 يوم السبت وطعم له داس ودم حبه شعراء واستقرت بدوقه حرد وبعث اليه ببعث  
 مصر ومو والى ايه لاد من مصر خرج معاه من الامور في سوق على رؤس  
 لاشهاد واما امكن ووشي معاه ووفى يوم الاحد اذ لس الورى عفر حيد ان مصر ولدى بدنه  
 اشوا وبعث له ويرا كككار وطعم له اكل من الادور فطعم عليه . م ولما كان يوم الخميس  
 الرابع عشر من ربيع اجمع ما يشا في مدرسه اس عتيق عده حبه فطهر فطس عده حبه  
 ورجع الى بيته ثم بعث له مولانا شريف معاه اى اشجع محمود ودمه وولد مولانا شريف بعد  
 فوادعه وبل ان اشاع حضايه وقدمه له لما اراد ارجوع ودم لا . فطامر كونا من مر كبه  
 ودار الى حله ورجع مولانا شريف الى بيته واستمر مولانا شريف وكف للانوار اساطيه  
 بعثوا لهم مما وقع قبله عدده وجاءه اتايدو لشريف  
 (الولاية الثانية لشريف سعد)

وهذه الولاية الثانية لمولانا شريف سعد ثم ان مولانا شريف امر وريره الخواجا عفر  
 حيد ان يصنع صياحه لاهوت في استاقه في المعادة فعمل لهم هائل صياحه صر مولانا  
 شريف واسه واستمر هائل الى مصر ثم قام العرب بعد هذه مدة بيرة وذل لهم في رجوع  
 فوجهوا شكري واني باسمهم عكك ثم جاء الخبر من المده . فمساعدتهم من السدا لمولانا  
 شريف ثم عدل وود الطمعه له اذ واله ثم جاءه رحد رباب شريف فحدث في علب والى شريف  
 عند اندس هثم توجه الى يسوع واخذ امنه انى اودب حب لاهل مكة وماتين لشاخي مكة ورجع  
 صاحب مكة وحده خبر انصا بهم كتموا عر صالحا صاحب مصر وفتوه ثم ان شريف تسبحر جماعة

رفوق الشا في فاشير . لا ناعف بعمري وهو من حبه لار . بد من معهم رى من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر  
 وصا بلعاه وهو من معاه ما نيكو وعامى رفوقا في شوطى عده . فمساعدته لاهول الى ان صار امير ما نه انصا مقدم وكان  
 ناكلا لاهل الصالح حجي من لاهوت في شعاب من لاهوت حجي من ناصر محمد سلاو . وهو لار . بد من معهم رى من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر  
 من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر لار . بد من معهم رى من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر  
 اساطيه غير الاسم ولزم الامير الاتايدو رفوقا في شوطى عده . فمساعدته لاهول الى ان صار امير ما نه انصا مقدم وكان  
 يوم لار . بد من معهم رى من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر لار . بد من معهم رى من مدينى اوب اسمع من عليه م عصر

عمر بن الخطاب کبھی خطابی و سر لہی دلت نعر و دانت دلت اسطوار مدرسه • واقف علی ازم مع مرعه اہل  
یکٹی خطابی ان جانت خدمتہ • دم الخال نہ منشی علی عمل و دہر لکرم ادبکی مالانعمارة ماتہدم من المسجد الخوام و سار  
لرکب لرحی من مصر ای مکہ عدول اعطعدو سائر من اما یف طرا کہہ واستمر واعتسب علی ملک مصرانی ن کثر  
ملہم و در دسمہم و عشہم نر ہم بتتعی عدلا بالسیوی اصارہ انعمتہ و شرف دولہم انما ہرہ مصر و انصوب  
اسو سفیہ لکنعانیہ ملکہم اللہ تعالی کافہ البیطہ و جعل عدلہم و رأتہم عامۃ • انزل الارض بحیطہ و دخل لظاہر رفوق  
مکہ کما جیم ثوالا و حرثوا اکثر من (۱۲۶) اما دلت طرا کہہ فیکہ و امن الخال و لا عبت بعدہ اما لک طرا کہہ ملک

مصر وصاروا ملوكها  
وساد عليها بقوة وإعلاء  
والاستيلاء، وكانت مع  
دنى وقيل وحيداً  
يرجس دال وقل نفوس  
وحرب النوس وشدة  
وبس اي أب - سقر  
الأمر على واحد منهم  
يركب في شعار السلطنة  
واصلطوا على هيئة  
خاصة أخذوها عن الملوك  
الايروبية الاكراد وزادوا  
فيها ونقصوا وكان ذلك  
الوضع مقبولا عندهم  
فان العرف يحس به مع  
وان كان سريرة مصدكه  
عند من لا يراها وبكل  
الايام وصنع خاص بالاطين  
ذلك الاقليم يكون مهيب  
مهولاً في أعين أهل ذلك  
الاطين لا يفهم سلاطنته  
الاطين - هم فكان من  
شعار الاطين لحرا كره  
عمامة مفردة اصابع  
مكشوفة يجعلون في مقدمها  
ويمينها ويسارها شكل  
سهة ذروب بارزة من نفس

من بعد كثر ما جئنا منكم وبعثهم الى حدة لعزموا الى يسع على الصر وما رأى ايا شافى ارسالهم  
فانذروا رجوعا وفي شهر رمضان ورد من الانواب السلطانية خلع لمولا ناشر بقوم رسوم  
بنايد له وفيه الاحبار قوام السلطان احمد بن اراهيم وقولية السلطان مصطفى بن احمد بن ابراهيم  
مصرى المرسوم بالحظم وليس طبعه وأمر بالبيعة ثلاثة أيام ولدى قايىج السجاري ان الحبر  
تورود الى عاصمى مع رسم المرسوم وورود من كل الامم بالبيعة وأما ورود الى مكة وقراءة  
مرسوم امانا كان في رابع عشر شوال ولما جاء طمع خرج مولا نا الشريفة لافاقاته على العادة  
وعلى الخلع التورود به وخرج من مكة وكاتب الخلع بالجمعة ثم دخل بيعة سبع ومائة وألف أرسل  
مولا نا الشريفة ابن أخيه الشريفة محمد بن حسين متوليا على المدينة واسمعه ذلك الى أن توفى  
وفي شهر رجب الى الأولى توجه مولا نا الشريفة بن رباحه الشريفة ولم يرجع الا فى دى الحقة وورده  
الله من السجاري وأمر اسم على الحقة وخرج من مكة وفى بيعة ثمان توفى دى عشر دى الخلع مفى  
مكة عبد الله شدى عافى ورلدته سبع وأربعين وثلاثمائة فى السجاري لشيع عبد الله وور  
من ابي بكر محمد بن وللمرل مولا نا الشريفة سعد معة مع اسد الاشراف متابع بهم الى بيعة  
ثنى عشرة ومائة وبعث على بيعة وبين الاشراف ذوى عبيد لله مافة قلعهم القوم وعما بهم  
شارع دوع عبد الله عن اسمهم وكان من حجتهم لسيده احمد بن حازم بن عبد الله وعزموا على  
الخرج ثم خرجوا من مكة وهم نحو أربعمائة فى أمرهم ووعدهم وورل الى حدة وورل معه  
معه جماعة وأخذ بهم من اسير ردها بهم وعظمه ثم ثار واعبسه مرة أخرى سبعة آلاف ومائة  
وأربعة عشر طالقوه فى معانهم ودعوا عابسه بعدم الوفاء ما ولم يتم لهم معه حال فخرجوا  
مع صديق له من على اشراف فوجهوا الى جهة الطائف وقرض بعضهم نقادة عند خروجهم  
وبعض الخمار وحدثوا بجمع ما وصل الشريفة المشايخ ذوى عبد الله وعرفهم ما وقع من رقتهم  
ثم سئلوا اسيد عبد الله انهم من محمد بن موسى بن ركان بن ابي عبي وكان فى  
دلالة لوقت ثمة ذوى ركان ودر كندوب حدة ووجهه فى وجهه فصل ذلك وارسل اسيد عبد  
الذكر بم ذوى ركان الذين فى الوادى وأكده عليهم فى حفظ الذوب وقال لهم منى اسيد احمد من  
امداد الاشراف فى حلوه حوكم فربما حوكم وسرعوا فى تعريضه لث ودرهم على ثوب يعرفه  
فلما كان خامس عشر ربيع الاخرى أرسل بعض الاشراف الذين بالوادى فاصدا الى مكة لالشريفة  
سعد وللسيد عبد الله كرم يعرفهم ما امداد الاشراف فى حلوه من واعلى البقاع ومعهم  
عزوم سدين در حدة فخرج الشريفة سعد عصر يومه ودرعت جميع الاشراف ولعكر

العمامة مرقومة من قيس شاش يلبسها السجاري في حركته ودخوله ويسد بها من فاسح وقام  
اشيا ب يكون على كنفه الامير طار امر ركش دلهب وكثفت على كفه البدار لا ب ذلك يسر محصوص بالاطان بل يلبس ذلك  
من اراد من الامرا ومن دهم ويجمع هذا ثوب المصروع ارادو يحمل على راس السلطان فيه اظيمة وفي وسط ذلك صورة طير  
صغير يطال اسلطان ملك ادهه والد بدجهاه على راس السلطان امير كبير وطيفته ان يصير سلطان اسديت و كابر امراته  
اربعة وعشرون كبير اياحه به على يدهم صها وعصر اكل واحد منهم اير به مقدم على الف عيلة بكار كية عدهم بلس كل  
واحد منهم عمامة اربعة فرور ودوهم امير عشرة مقدم مانه عيلة لصحبي بلس كل واحد منهم عمامة ثورين ودوهم الخاصكية

يكون له عرس وحدام وعلى رأسه رطل عليه عمامة بعد مدبرها من تحت حنكها وذوهم الحجاب وهم مائة على رؤسهم طوق  
من جوح آخر صبق من موضع يدخل فيه رأسه واسع من أعلاه لا يطرأ رأسه وعاب من أكثرهم الملوطة البيضاء المصفونة يكون  
هلي كنفه طراز من محمل أو أطلس أو حرر كشيء أو ساطع شدة درص مصفونة شدة وسيا أو اظهم وبس دلو طرقات  
نصفى سوفهم وكاب الخ رقاب امميدان يص من بلاد حركس ويعد لوبى ثمانم اى اكثر وعصر وبلغو نحو عشرين  
أنف فارس وكابله اصلاحاتى تربيقهم وكابله طان وصقوبه على من حفظ نقرآ وكاب الخلاب يدخله سيد  
أولانى اطقه فستلى خطرا الاستخراج ويعد مائة اى بحسب (١٢٧١) فابله فقد فى الحى ومعرفة انقرآ

وأول مقامه بمكة استبعد عنه بنفسه من شرب خمر وهو من جهة وروى في شرح  
فاصله للمحصل انتهى بالحمام وتقدم قبله بعض أساده لأشرف وأحوال السيد محمد بن  
عبد الله بن محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
تصدي مواجعه أشرف وأمره بالوأي الشر بف سعة وعرفه من ذلك فمارة من لأشرف  
لأحمد بمكة من محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
أما الشر بف سعة وعرفه من ذلك فمارة من لأشرف لأحمد بمكة من محمد بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
الضربة فقال به الشر بف سعة لعائنه في فقال أحضروا له أهر والدس معكم من حرج عصفه من  
أخبرني منهم من قصدون قال لأعلم لهم فله على ذلك ثم أراد أن يحمله فباعد على السيد  
عبد الكريم بن محمد بن أبي نعيم وأذله وسكاه مع الشر بف سعة في شانه في له أسطة حتى بعض من  
عروا به السيد عبد الكرم بن أبي نعيم بالوأي وعشى الشر بف سعة وعرفه من ذلك فمارة من لأشرف  
أقوم إلى أن وصل إلى الحمام فقال من لأشرف الخلوقة وأمره وليس معهم وأخبرهم من  
أخذوا في البقاع وصدروا من جادة فرجع الشر بف سعة وعرفه من ذلك فمارة من لأشرف  
وبالوأي سعة منهم هبني وأخبر الشر بف سعة من لأشرف الخلوقة عروا به وطاوعه ما فعل له  
لشر بف سعة أن شرفي بمناهم قال نعم قال الله لعلهم في راحة وشبهه وخوفاً من  
وأمر كرههم عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
لأشرف والاعكروا كان معه كجند الورر سلمة من ماشاوه من شخص من أفع أو رور قبلوا  
معهم فقالوا من انصوم رها ثلاثين غير انصوم من وكان مع الأشرف الخلوقة من شرب وج العرب  
هبل من شيخ الروفة ورأيه وحسن من ويذا أن شج مطير ورأيه ذهب لشر بف سعة من معهم من  
الأشرف جميع ما كان معهم من الابل والبدن وعبر ذلك وردوا على هبني جميع ما كان معهم  
ورداً أيضاً على الخلوقة بعض خيل وركاب بواسطه بعض الأشرف وكان سعة لو دعه يوم  
الأحد سابع عشر ربيع الثاني ووصل خبرها إلى مكة يوم الاثنين من ربيع الثاني من سنة ١٠٠٠  
معاندهم وكرت علامة مصر في هذا الشر بف سعة في حرج عام ١٠٠٠ وفي هذا يوم رل لشر بف سعة  
استبعد مبارك بن علي فاستدعه وأصبح يوم لار ما عكك وحسن لسانه وأما سعة الأشرف الخلوقة  
فاستقر وأخرج أسلما إلى أن شرب جدي شايبة فوجه اصططوا مع مولانا لشر بف سعة وكان  
بينهم بالصالح السيد أحمد بن سعة من شرب والسيد حسين بن حسين بن عبد الله بن محمد بن أبي نعيم من قبله ما عن رفاقه قبل احتوائه بالسوداء  
لأشرف والاعكروا كان معه كجند الورر سلمة من ماشاوه من شخص من أفع أو رور قبلوا  
معهم فقالوا من انصوم رها ثلاثين غير انصوم من وكان مع الأشرف الخلوقة من شرب وج العرب  
هبل من شيخ الروفة ورأيه وحسن من ويذا أن شج مطير ورأيه ذهب لشر بف سعة من معهم من  
الأشرف جميع ما كان معهم من الابل والبدن وعبر ذلك وردوا على هبني جميع ما كان معهم  
ورداً أيضاً على الخلوقة بعض خيل وركاب بواسطه بعض الأشرف وكان سعة لو دعه يوم  
الأحد سابع عشر ربيع الثاني ووصل خبرها إلى مكة يوم الاثنين من ربيع الثاني من سنة ١٠٠٠  
معاندهم وكرت علامة مصر في هذا الشر بف سعة في حرج عام ١٠٠٠ وفي هذا يوم رل لشر بف سعة  
استبعد مبارك بن علي فاستدعه وأصبح يوم لار ما عكك وحسن لسانه وأما سعة الأشرف الخلوقة  
فاستقر وأخرج أسلما إلى أن شرب جدي شايبة فوجه اصططوا مع مولانا لشر بف سعة وكان



الظالم خراسانو و مدعي و الملك يدوم الكفر ولا يدوم مع الظلم والله لا يحب الظالمين وان الملك بالله يؤيده من يشاء من عباد  
 و باعاقه للمعتقين و كانت مدة سلطنته خمس من سنة أربع و ثمانين و ستمائة الى سنة ثلاث و عشرين و ثمانمائة و هذا  
 كلام وقع في اسبيل فخر جمع ان احوال الملك فخر رفرق و قول بعد ذلك انه استمر على حاله سلطانا الى اسباط واحد في الذكر  
 ثم اتى من الحسن و جمع الجوشاق و لعب على المنكة و اتى بدوي السلطنة و سار تسع عدا و من خرج عليه و طاعه  
 الى ان صفا و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده و من بعده  
 حياته ولا يدوم الخاق بعد كمال درق رقي (١٢٨) الراب على رفوق و شاهدا لا فصل في دعوه و اساءه الى ولده

السلطان فرج بن رفوق في طلب الطيعة و نصرة و الامراء و اشد على نفسه ابرار عن السلطنة لولده فرج و سنة عشرة أعوام و بين الاناث اثنتان العاشري لديه الملكة و توفي الى رحمة الله في ليلة الجمعة و من اتبع من بعده من شول سنة احدى و ثمان و في ذلك يقول احمد المعري الشاعر  
 مضى الظاهر السلطان اكرم مالك الى ربه برقي الى الخلد في الكرج و فوا اناني شدة اعد و به فأكبره و ما جاسوي فرج و خلفه الظاهر رفوق من الذهب اربعين ألف دينار و من الشمس و الاثنا مائة الف الف و اربعة الف و من الخيل المرومية و النعال نفار و سنة الف و من الجمال اربعة

ما مضى لا يباد الخرمهم على اربعة و الخمسة و سنة و ثمانمائة و ثلاث عشرة استحسن ان يحرس للدولة عليه و معه و اشترى ثمنه في ثمنه مكة و يبرل عهاله و كتب عرس و أرسله الى الاقواب عاله فاجب الى ذلك و جاءه طواب في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة و جات المراسم لولايته اشترى ثمنه مع ثمنه و قد دخله مكة بالاي أعظم و حسن في الخطيم مولانا شيرين و صاحب جند و انما في و المصفي و عباد اس و قد اذاعه الى الخطيم بالمراد الخ في و انما في ثمنه ثمنه مولانا شيرين و ثمنه اس ارباب المصافي على حري اعادة و من انكه مرسوم الى ب نصف ذرا لا و امر و كانت ثلثة و في الوصية على الحاج و الرعا في اخاورين كاه و دود و شمع محمد شيرين عبد المظفر اشترى و اقصى رأى مولانا شيرين و هذا الخ لولايته في المدرسة بالقرب من المسجد و دخل مولانا شيرين صاب و قد قبل يديه و ركبته و هو يدعوله و جينا كل منه جاند و ان بالكاه من سنة اخرج ثم خرج من عهده و ولده و ركب الى دارة التي بسوق الليل للمساكنة و مدحه الشراء بقصد الله

(ولاية اثنائه للشيرين في عهده سنة ١١١٣)

و لما كان يوم السبت طلع من لورد و دانه طاب بخت و كتب آخر خاص لمولانا الشيرين بعد و انما في الفرو و الوارد عليه من الاقواب زيادة في الاكرام و ما به و حو طيب في كتبه عاله للساعة و هذه لولايته اثنائه للشيرين في عهده و لكن ما قبلها كان بغير امر سلطان و لما جاء الخ مخرج مولانا شيرين في سنة ثمان مائة و خرج معه والده فاس اشترى ثمنه في السلطنة و رجع و مع اساس و من الوقاع في هذه السنة ان مير الحاج اشترى ذهب و ذلك في سنة ثمان مائة و ذهب لاس انما الباشا صاحب جند في الام و صا و كل واحد في آل عن علاه في حيدر لاس اشد الباشا علاه عبد الله الباشا في عسكر اشترى في معرور و ركب بالخذ و قد وصل الى اسات و مير الحاج اشترى امرنا حده في الخلد فاحد و حده في الخلد و شرح الباشا في الخلد يوم عشرين و هو معه في الخلد و كان الباشا صاحب جند و در ان حده لا سدرم المراكب اياه لديه فأرسل مولانا الشيرين في سنة ثمان مائة في اربعة و خمسين في شعا و ثم رسل و اصى مكة فلم يقبل و سار به معه ولم يقبل في احد و وصلوا في عهده و قد و حده و علام لك شاعر اشترى اشترى في الخلد و لم يطلق المعتقل و سار به الى المدينة فكلهم في شمع حرم المدينة و مكة و عشرين كبر و رجع من المدينة الى حده و لم ير مولانا شيرين في عهده و قد و حده مع شرا في سنة خمس عشرة امانه و انما في عهده مولانا شيرين في عهده و قد و حده مع شرا في سنة خمس عشرة

خمس الف و كان عالى و دونه في كل شهر احد عشر ألف اربعة و ثمان و في أيام الشيرين الناصر فرج بن رفوق وقع الحريق في المسجد الحرام في ليلة السبت للبلقين فقام شوال سنة اثنى عشر و ثمانمائة و بسبب ذلك طهور بار من رباطه و اشتد ملاصق لاد الحار و دونه من ابواب المسجد في الحار في سنة و رامت هو اشجع أو انقامم ابراهيم بن الحسين اعادى و وقف هذا لرباط على الرجا و صوبه في محب امر في سنة تسع و عشرين و ثمانمائة فترك بعض سكان الخلد و ساروا في حلقه و رزعا و صبحت اربعة لغو و فقه في ليلة السراج منه الى حارجه فأحرق الخلد و اشتعل الناف في سبغ الخلد و خرج من شاكه لشر في الحرام اشترى و انما في سنة ثمان مائة و عشرين

عن طفله لعلوه وعلمه وصول ليدان به فم الطريق الحجاب اعزى من المسجد الحرام واستقرت لارتأى كل من السقف وتسير ولا  
يتمكن الناس اطفاءه وعدم الوصول ليهاتو حه من الوقوه الى اقوصا الطريق الى الحجاب اشأى وسقرت كل من سقف الحجاب  
اشأى الى ان انتهى الى باب الجنة وكان هذا الطوارىء مهمه الله بل اضيق الماهول الذى دخل المسجد الحرام فى اليوم  
الثامن من جدى الاول من هذا العام النبى عام حريق المسجد الحرام وشرب عودين من أساطير الحرام بشرى عذبة ابجزة  
ع اعلينا من رقة ودوا - قوف وكر دث - عرقى الطريق ودم تجاوزه عن دفت المنكار والالهم المدد الحرام بجهه من  
الحجاب الارامه وقصر طريق الى باب محبة وتسم الله تعالى (١٢٩) باقى مدد الحرام وكل من دفت حتى •

شريفه في الامور وخصه بفرح معاصي وخرجه جامعة من رحمته ليركبا ثم ابع  
 الخرق بخرجه جامعة من كمال الاشراق وانشاج من الحسن والبر والاعظم والاساس والجميع  
 المداينة في المعاليه واحمد كل نفسه حله ووفى الخرجون وشي هو او باعه وادعى التحد  
 السكامة فقام مولانا شريفه فداء في الصلح بينهم وبين ولده وقام معه في الصلح جامعة من  
 الاشراق واحتدوا في الاجتهاد فيمكن ويتعصب بسبب دينه بل وبت الاموال من  
 طريق حدة وسائر طوائف فكم من مال اخذوه وقيل بنذوه ثم ان الشريفه بعد اذ ذهب اليهم  
 بفسادهم وادعى من هم وادعى ما خفي عنهم من المعلوم وولده انهم ولدوا في شانه  
 الابن بقدره بقدره وحسن لهم احمد بغير وعيه لهم وما في ذلك من الفضل والاحسان فخرجوا بدين  
 وشرفوا عليه قروا وصاحبه القوي في عاين من اهل البيت والفقهاء في يومها هم يكونون على  
 ما عهدوا عليه من غير ارامه ووجهه اذ لم يتم ما امره به يكون بذلك مع بدوا يكون  
 بحسن وبت عاينه من اهل كل دلائل ووجهه وادعى ان يدخل في حكمه جامعة من هم وادعى ان  
 اشريفه بعد فدخل في حكمه جامعة من الاشراق منهم ان اخيه السيد عبد الحسن بن احمد  
 بن زيد والسيد عاين الكرم بن محمد بن علي بن حسن بن عاين وبن علي وبن علي وبن علي وبن علي  
 اشريفه بعد اذ وادعى دارا بعد فخرجوا من عاينه ولم يتركهم شي وعرض اشريفه  
 بعد على ولده ما صار به من عاينه في قول له انهم على جمع ما اخذوه من  
 اساس من الاموال احسنه من عاينه وادعى ان يكون في هذا الخلق الذي منهم ووجه ما  
 كل واحد وحده فلما بلغه ذلك رجوع الى امر الطهارة وهو منهم غير طاعة له ثم ابع  
 في ذلك انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 الوقت قصدي الورى ساءت به ساءت به ساءت به ساءت به ساءت به ساءت به ساءت به  
 افعه فكانت السادة الاشراق ووعدهم وعدهم خلاص ما هو له في الدماء من المال وادعى ان  
 ما وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 لا غرض لهم في ما مشروط عليهم وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 في امرهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 اشراق وكانوا في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره  
 حري العادة وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره وادعى انهم في داره

وعن أساس الاسطوانات في الجانب الغربي من الحرم شمر من الحرم ومن الحسابات هي منه ان باب المحلة هو أساس  
الاسطوانات مثل بقطع الصليب على كل اسطوانة ما هو حكم بيت الاسطوانات على هيئة بيوت اسطرخ تحت الارض  
وساها حتى رفعها في وجه الارض على شكل رواق ينفذ وقوف من البيت فيكون على عيني الداخل الى مكة اعمار حواصن صلبة  
مخونة على شكل نصف دائرة يصير على حجر مخون مثل دائرة منه في بيت ثاني دراع ووجه بيت على قاعده من نعمة مخونة على  
مثل القاطع الصدي على وجه الاساس المربع على الارض ووضع عليها دائرة اخرى مثل الاولى ووضع بينهما ما بالاطول عمود  
حديد مخون به بين الحجرين المدورين ( ١٤ ) وسن على جميع الدوائر من اى بيت انتهى طوله الى طول اساطين

المسجد بموضع عليه حجر  
محموت من برمر هو قاعه  
قريبك للمودين من فوق  
طاق بقعد الى العامود  
لا تحروني ما بين ذلك  
لا تحروني لخص اني ان  
صل الى المسجد اني ان  
ثم الحجاب انعموني من  
المسجد طرام على هذا  
الحكم وبقب اعطه اني  
من الحجاب الشهي الى  
بالبهية فاكلوها باقظ  
من عمدا الرضام الا يص  
موصلة لانه فمع من  
طبايد في ان لا فوه  
الهدا الى وهو من الطر  
المصواب المصوت لعدم  
القدرة على العمل الرضام  
فصارت الجواب الثلاثة  
من المسجد الحرام ثلاثة  
أروقة والجانب القربي  
وحده بالجانب المصواب  
المحموت المدور على شكل  
عمدا الرضام وكانت عمارة  
هذه لعمدي وأحرش من  
سنة أربع وثلاثمائة و  
عبر على السقف وشر

[illegible]

عمله اعدم وجوده حتى يصلح ذلك كما دلت على ذلك غير حبيب يدوم وحشبه اعرعر وبس لعل  
 طاول ولا قوة ويحتاج الى حشبه ابراج ولا يحتاج الى الحشبه الصور ولا يحتاج الى الحشبه ابراج ولا يحتاج الى الحشبه ابراج  
 احصار بقدر الذي يحتاج اليه من ذلك الحشبه وشكرها من الامير يسوق على سرعه تمام هذا المقدار من العمل في هذه المدة  
 اليه به ومصادره الى تطبيق المسجد الى صلح تصلا فيه وكان داهمه صانه وحسن فوجه وكان كثير الصدقة والاحسان ومع  
 الامير يسوق في ذلك العام وعاد الى مصر لتجهيز ما يحتاج اليه من حشبه سقف الجباب المعري من المسجد الحرام ووصل الى مصر  
 في اوائل سنة خمس وعشرين وكان صاحب مكة يومئذ حيدر ابا حاتم من امراء مكة الا ان سيد الشريف حسن بن محمد بن سفي الله

عهد صوب الزحف والرصوص وكاب من تحت الخيول برعب فيه ويد بواقي من حمل و بداريه وهو يدى يقول فيه خمس  
 الدين من المقرى اشافى صاحب الارشاد وارصوص وعيون شرف وغيرها من قصيده له بقده و يعرض صاحبها بين يومئذ  
 تحدث في يد بيم مكان باحسن . وتحدث في كتي احلاص الحق . اى قال موسى هرير لاطاق براله .  
 في الحرب لكى ابن موسى من حسن هدا في عن وما حلت به . عن ودان شمس مدح . ومن حلة حبراته ونازاه  
 منار رباط رامشت وما ل اليه امره هدا الحربى الى سمار سباطه ذلك عن خربا اذنه رباط كلقرا . كما كان رصوف من  
 ماله عليه الى ان عاد احسن من الاول و راب الساعات من ذلك المكال ( ١٣١ ) واحسان الحرم اشرف صواصعت  
 دعيه اساس له است

منه وانه يحرى المتصدين  
 وهي الاق رباط  
 انما لانهم وعمره  
 بعد شهرته في اوائل القرن  
 اعاشر وهو من طائفة  
 المتفكرين في ديوان  
 اسبطه عصر في خدمة  
 السلطان حقه في العلاق  
 ومن بعده وكاب من اهل  
 الخيرة الله هو في سنة  
 سبعة مائة وثمانين قدم الى  
 مكة لآمر بى لعمارة  
 سقف الخراب اعزى من  
 المصد الحرام وغيره مما  
 شرب من سقف المسجد  
 اشرف من كل جانب  
 وهو الى هذه الحادثة  
 وحضر الاحداث المداسية  
 لذلك وحلم من بلاد الروم  
 وهما ما عدا سقفة  
 ونقشها بالوان وروقها  
 وابس من كثير من حشب  
 العر الذي وثق به من  
 حبال الخار من جهة  
 اطناف لعدم وجود  
 حشاشا من يندى مكة

صروب من اول عليهم قنبا اشرف . سبعة دعو روح عليهم ورجع الحسد ورس . حله ووجه  
 جاعه في دار السجاري وجامعة في دار الشجع عدا الله اشرفى في اشكة وجامعة في سار مسجد  
 عسكر مصرى ومن عكر الجبهة ثم نصر بقبه عسكر مصر من مفرقة واسبانية وعرب  
 واشترى به فركب وركب معه حاشته من العطار والوصف ورجل وسقاة واوراد الطروح  
 ولم يشك من ذلك ووفى سوق الصبر ووصل لرى من حبل عرلى مثل ودوه بل احباب بعض  
 طيل بعض ذلك لرى واسهر الى صهوة غايه وكاب من اسفدر به مصر عدا . هاضى اشرفى  
 وبعض العلماء واتخذوا من اشافى ككا حكمه نه لا يجوز عزل من ولاء السلطان ويحب على  
 اعمدة ان يما لواحه هؤلاء اجماعه وامر واهدا يدي دى في شوارع مكة ونظر من الدس وهو  
 يادى بالخبر العام حبا رسم شخ الاسلام فله مع ذلك الجباب صاحب حله وهو اودد . ككا  
 وجاه الحكيم واما له امثال الامرو اتاع وحادع حادع بعث نحو ثلاثين مدرعا من امرنا مع كنهه  
 الخفوا بالشرى فحيدوا احد محمد من جهور مدوا في الحكمة وطلعه الى امره اشرفى ووجهه  
 مائى عسكرى فخرج جسم من ربيع اخر وعطف على الاشرف بالارواح وخرج برود الاشرف  
 لطول ربيعهم فحدثت اربعة ساعة وانتهى الشر من سبعة من سوق الصبر وسار من معه من  
 عسكر اشافى ان وصل بى عدا في قدى ادى فيه العبد المعروف بى عدا دى اشافى ولم  
 وصل الى البيوت لسانه لذلك ابيب حله من كابي فيه من احد دى انقذ كرههم ووفى وصل  
 هناك بريق دار الاشارة وعده من عبيد اشرفى وخرج اخر من حاشته وهدال ودوه فقه  
 ثم عطف على سويقه على بيت اشافى فمر من مدح وانتهى به الى در من من سبعة دى  
 اشافى ورمى به على البيت من كابي فيه من الاسطمة وهو نوادكر عند ذلك وحصل من ثبته  
 احتلاط من كان هناك من الاشرف حول بيوت لشكة وول عبيد بعد الحسن من احد من ريد  
 وصوب فرس السيد مبارك من رمل حول عمار كره . وكتب السيد الحسن بن حسن من عدا الله  
 اس حسن برصاصه في رجه فقتلوا بعد ذلك من الاحلاط ووفى عن ليله هذا كاه و شريف  
 هذو فف تحب راسه عدا برنحور كالهلام ثم حصر له طعام ووجه ثلاثة اربعة من الاشرف  
 ثم طلق بولده وساروا حتى وصلوا الى بيت فحس . ابو من الاشرفى من باب وهدى ودوى حول  
 مزارعهم فامتنع العقب من يقدوم واقام الاشرفى فله ثلاثة ايام ثم شغلوا من اجيب فحقهم  
 الشريفة من عدا وول عليهم وشيع المشايخ منهم فاسطى مبهذت بقدر دى تسلموه بعد سرب  
 بهم وجوانه كرامه فحشه بهم واسمهم العوسر واصلح الامر على اب واحد والاقن من

ومن ههه واجهاده دى اس سبعة جمع اشرفى من ههه من الحرم ونا كره حشب بعز المند كورو عمره بعض  
 الجباب اشافى ابصاى باب الهه فم عماره المسعد اشرفى على ذلك لاسطوط من عيون من الجباب واصواب وعلق في ذلك  
 الاسف سلاسل من حش وحديد لعلق اسفادى لى لروى الوسطاى من الارو فله ثلاثة على حكم سائر المسعد الحرام غير  
 الجباب اشرفى والجانى واكثر اشافى باب الهه كابي كل عقود من العود . فوفى من المسعد اشرفى فله ثلاث سلاسل  
 احدها في وسط كل عقود ثابته عن عيه و ثابته عن ثمانية ثابتي . عدا دى واهدا الجباب اشرفى فله اسفادى على  
 هدا الحكم فلما حترق هذا الجباب عدا عفا ولم ركب فيها هذه السلاسل وادرى كانت هذه السلاسل دى هي خارج عن



الأروقة تحب، معودات به، مهاي، علق، فها، انقاد، ن، أحباب، أم، كات، كورد، در، - موم، طمع، على، د، كرو، مذابها، و، لا، كيف، كات،  
ومى، بطام، رأ، كل، عمارة، سقف، الجان، الب، العرى، وما، حرق، من، الخاب، شى، لى، باب، الهوى، فى، - مسموع، وغشانة، وعمر، مع، ذلك،  
فى، الجوانب، الثلاثة، من، المسجد، الحرام، مواضع، كثيرة، من، سقفها، كان، و، اكبر، أعود، دهن، من، مصهار، كات، يسيل، منها، الماء، الى،  
المسجد، الشريف، فاصح، الامر، - حق، - ذلك، - صحت، - مورو، فى، - طمع، الاستغنى، و، ديكه، - وسوا، ه، وثائق، علمها، و، عمر، من، ضمن،  
المسجد، من، المقامات، الاربعه، على، هيئة، انعم، بركة، و، يد، فى، صرف، دلت، لا، موال، اعطيه، وشكره، ا، اس، على، ذلك، وكات، ذلك، فى، أيام،  
الناصر، من، الذين، أنى، السعادت، (١٣٢) - روح، من، رقيق، من، فاصور، حركه، - نى، ملول، لحر، كته، وكات، سنفته، معهد

من شية عند دوايه كنهه  
 صبحه يوم الجمعة مصف  
 شول سنة الحادي  
 وعشمة كان الامير  
 الاتاسا انش مدر  
 المملكة وكان الامير شين  
 حردوه فوقع بينهما  
 منارة أدت الى ماحرة  
 ثم الى مقالة فاكسر  
 انش فهرب الى نائب  
 انش الامير ثم الظاهري  
 خيف حبوشا الى مصر  
 لهدل اسر وشين  
 فخرج لاصرامهم  
 فامر مواصه واصطرب  
 احوال مصر لاختلاف  
 الكامة ثم وصل تهرين  
 الى بلاد الشام وأخذها  
 من سدود الظاهري  
 وأمره وقتله ونهب بلاد  
 الشام وأخرب ديار الدوادار  
 وخرج الناصر فرج  
 بجيوشه من مصر لقتال  
 تهرين فوجد قذول  
 البلاد ونوجه الى بلاد  
 الروم فأعطى الشام  
 تهرين ري وعاد الى

[illegible][illegible]

[illegible]

من العشاء الى الصباح  
وأخبروا في الصبح على  
لأمرأة العصابة عليه وهم  
يطول الليل في الراحة  
والارتياح فعمل السلطان  
الناصر فرج ومن معه  
وهم يعرفون جهنم  
على أمر الله الصبي له  
وهم متفرون كثيرين  
فمنه أجماعه من هذه  
الحلة وعلوا به هو ومن  
معه في غاية التعب والقلة  
فم بطه وطاع عورده  
وحمله واعتز شعاعته  
وحوله وطن أنه لا يملكه  
لله نعمة وطوله ولا  
بقائه لله الهيمته وروقه  
ودلاه حياته اعادته ورور  
وحاططه كالجحيم طر كل  
مفسود وحاله الزمان  
الجائر ودارت عليه  
الدوائر وخلدته الدهر فما  
كان للناصر من قوة ولا  
ناصر وانقلب اليه بصره  
وهو حسير وطفر به  
عدوه الخفير وقده وهو

[illegible]

أسير كبير دول وملك مصر مصره واحد مصر - روح لا تنمى - شهادة وى لله مصره وطعمته المشاعية بالسكاكر الى أن  
انقطع منه الوهن وسكن منه الدين وصار عجمه طيرين وعوم فداحه وسنديه قنين في سلة انبت من مصعب شهر  
مصر سنة خمس عشرة وثمانمائة وألحق هذه القصة على - اطعمه بلة وهو عيان من اللباس عريه الناس وينظرون الى ذلك  
الذين المدينى والحمد انما يرى شخص وذلك من أمة يعرفوا كثر من ابي - من الله عليه من الامم بعد عدة أيام  
طعمه وعنده راديه في كفر وورد في ثراب في مقبرة باب ابراديس وول الله سبحانه وسكنه ابراديس والرحمة من الله  
المكرم ان يكون الله عفو له فان سيف بجاء اللعوب وان الله علام بعبود ومن العماثر الطرية في أيامه فجدد عفا المروءة بعد

[illegible]

بوجودهم الزمان وكان  
 وصول ياقوت القيساني  
 إلى مولانا السيد الشريف  
 حسن بن عثمان رحمه الله  
 مع هذا اجليلة اليه فقبها  
 وأمره أن يفعل ما أمر  
 به السلطان قباث الدين  
 ذكره. حدثت الصدوق  
 على معناه ومعاذك أنه  
 ووزع الباقي على الفقهاء  
 والفقراء بالخرمين  
 الشريفين منهم ونصاعف  
 الدعاء له على الخبر والد  
 عليه كفاية وشري يهوت  
 القيساني لعمارة المدرسة  
 والباطلاد من متلاسمين  
 على باب أم هانئ هدمها  
 وسأها في تمامه رباطا  
 ومدرسة واشترى أربعين  
 وأربع وجبات عماني  
 الر كافي وجعل لها أربعة  
 مدرسين من أهل المداهب  
 الأربعة وستين طابا  
 ووقف عليهم مادكرناه  
 واشترى دارا مقامة  
 للمدرسة المذكورة  
 بمائة مثقال ذهبا

من غير قتال ثم كثر هوان الحيدور بسكون في مكة و كان الامر غير صحيح فلما كان يخرج عبد  
المطلب ونحوه استكفاهم هذا ووافقهم على ذلك ثم اخرجهم من مكة وواضعهم في  
أبيه وتختلف عنه محمد بن حارث بن ابي طالب فدخل السيد عبدالمطلب طائفة وادي لاخيه ثانيا  
واستقر هناك الى ان دخل اخوه مكة هذا كله واشترى السيد الحسن بن محمد جمع الثمن بفسد  
والشرب بفساد جماعة من العلماء ومعههم بفساد في المعنى وقوم آخرون ونهرق الحسن على ايام  
كثيرون الى لوز بفساد من اهل الشام صاحب حدة كسار كسوة واعطاء ودية الى ان قالوا ان مدني  
لهي وحكم محمود وفسد في الشرب كثر من نخري على عزل من ولاد السيد على بلدا كان يده  
او امر سلطانية وانه لا يهرل الا يهرل السلطان وانه قد جاءنا الخبر بملك وعجاستين كلف لك  
الهرل وان يسهل مع الشرب ولعن عن نصيب ثم ارسلوا هذا الكتاب مع السيد دخيل الله بن حمود  
ومعه جوهرا والقاضي فها هو وقت لثنا هذا كور على ذلك قال انا بدي من السلطان مصطفى بن  
السلطان احمد ومن اخيه المنولي بعده واهم سلطانية ان اهرل واول من ارى فيه الصلاح لمكة  
المشرفة فلما علم السيد دخول الله حقيقه طاع لم يطعم من حدة وعامل الشريف عبدالحسن من  
حده من عامه وحاصل جواب جوهرا فها هو في لوز بفساد كور في عدا الشرب بفساد ودية  
لشرب بفساد ورسلا لثنا من بفساد الاشرف على ما يده من الاوامر السلطانية ورسلا  
اليهم ان كثر زيدان ذلك فارسلوا رجلا من جهة القاضي ومن كل طائفة العساكر رجلا وشرفون  
على ما يدي من الاوامر ثم نقطه ثانيا هم الواسطة الى ان رجلا مولانا الشريف عبدالحسن من  
حده من وجهه الى مكة وذلك يوم السبت ثانيا شرب ربع الاول ومعه جوهرا وشرف الى ان وصل  
وادي الجحوم فخرج اليهم شرب بفساد من معه عساكر ملكيه والمصريه وهرل بدي ملوي  
واخذ الشريف بفساد الى الجحوم ومعه عديده وجاءه من النفعه ومعههم محمد بن جوهرا بعد وادي  
شجنا عليهم وفرق على الحال امدته على المحصب بعض العديده وجاءه من باع والخيالية وما كان  
يوم الاربعاء سادس عشر ربيع الاول سال الشريف عبدالحسن من الجحوم ورل حقيقه يوم الخميس  
براهروا امر عمر آتاه و كان قد طعمه الشريف بفساد من معه عساكر ملكيه والمصريه وهرل بدي ملوي  
شرب بفساد المحصب على جبل كان به هضبة جاءه من عساكر شرب بفساد عديده وارلوهم صه  
ومسكوه وقتل فيه برفد رابعه كور وعساكر اخرى اراد ان احداسين عديده قبل الاذن وحصل  
صوب لا تحرب واما بفسقه مما بيني وبين الشريف بفساد من باديه من جماعة الشريف  
عديده بن فاعصوه فسلوا حرا صر وطرحه ولمر لواء على ذلك الى الليل ورجعوا وقت

وفقه على مصالح الرط وأحدمه مولانا اسيد حسن غلاب في تدريس ندين سامعها رباطا  
ومدرسة والاصحابين والاربع الوجوه من قر عبي الزكائي اثني عشر ألف مثقال ذهباً وأحدمه مبلغاً لا يعلم قدره كاب جهرة معه  
سلطانه اتعبر عن عرفه قد كرموا بالاسيد حسن انه يصرقه على عمارته ويقبل ان قدره ثلاثون ألف مثقال ذهباً وكان اسيد  
حسن عبي أحد قواد وهو الشهاب ركاب التمكن به قد عبي بارب واصلاحها واصلاح ابركسي بلعلاء وكانت عطفين فاصحهما  
الى أن حرت عين بارب فيها • وكان حارب روبر انما عبات الدين اوسل مع يا قوت اعني حاد من هي حاجي اقبال  
أرسله تصدقة حري من عبده لاهل البلد به المنورة وجهه معه ما لا يبني به مدرسة ويطاها هدية ابي امير المدينية يومئذ جهان

الطهاني وسكرت أسفنة التي فيها هذه الاموال وغيرها تقرب خذوا بالاسيد حسن من غلابان مع ما خرج من الخز  
على عاذتهم اذا سكرت سبعه عدهم واخذوا منة انا في حسن الخدم لانه عصي وظهرت منه شائع المدينة الشريفة من  
أخذ مفتاح خزانة النبي صلى الله عليه وسلم من فاضي المدينة جبراهة ان أهله وهو القاصي ريس الدين أو سكرت الخدم من ارضي  
وضرب شيخ الخدام وأخذ من خزنة ابي صلى الله عليه وسلم إحدى عشرة خوصة وسدوقين كبيرين وصندوقا صغيرا كاهها  
مهمورة فيها ذهب مودع لمولانا العزق وجهه آلاف كمن وصدر الخدام وأراد أن يمد فاديل الذهب من الخزانة فبعضه الله تعالى  
وهبنا من راس ما جمعه ومات لأمره الله تعالى وأرسل مولانا بالاسيد (١٣٥) حسن من غلابان الى المدينة الشريفة عسكرا

[illegible]





أنفدرهم بوزن مصر وأدب انقاضي حال الدين للسيد حسن من خلال أن تصرف الأجرة المذكورة في عمارة ما تحب من  
البيمارستان المذكور وهدم ما يحتاج إلى الهدم وورع ما يحتاج إلى ترميمه وأن يتفق به مدة أجرة مقرر على السيد حسن في عمارة  
البيمارستان المذكور عمارة حسنة وحديثة بما يحصل به للمع الفقراء أو حذونه أو ما يسهرون ويحافظون جميع ذلك مما عمره وما  
يستحق الانتفاع به على الفقراء والمساكين والمرضى المقطعين بأرويه علوا وسفلا وينفقون بالأقامة به والسكنى فيه لا يرتفعهم  
أحد ولا يجرحهم بل يستهرون إلى أن يحصل لهم الشفاء وانعاجة بعد حور باختيارهم فإذا خلا البيمارستان عن المرضى عاد  
الانتفاع لهم وكتب بذلك كتابا وقف على الصورة المشروحة (١٣٦) وجعل الطر على ذلك لولده وكانت وأحد منهم

حرف اسمه فعل عن الولاية وفلدها ابن عمه مولانا الشريف عبد الكريم بن محمد بن يعقوب بن حمزة  
اسم مؤلفه من كتاب أبي عن فعل في المسند الحرام بالخطيم وحضر لصوره وجوه الاسادة  
الاشرف والوبر بالمعظم سمايان وشاوانفاضي والعتي والعلماء والخطباء وكبار العساكر وقهمل  
الادراك وعامة الناس

(١٨ - تاريخ مملوكه) مؤلفه مدرسه طبقيه منهاجرى شيخه ابن كاس - عاقى انشائه واسباقى بيان عمارته ان شاه  
الله تعالى ووفى منهل ذى الحجه سنة ثمان وثمانين وستمائة قدم الى الخليفة احمد خواصه اربك سلطان الملك المؤيد شيخ المجددى فى يوم  
الاثنين تسع حانون من المحرم سنة اربع وعشرين وثمانمائة وقد اتى على جسمه من وكاته مدة ملكه ثمان سنين وخمسة اشهر  
وتسلطن بعده وولد الملك المطهر انواس - عادات احمد بن المؤيد شيخ بعده من فى يوم الاثنين ناسح المحرم يوم وفاة والده وعمره اربك  
سنة وثمانية اشهر وسبعة ايام وهو الخامس من ملوك الطرا كنه وصار بدر محلكته الامير ططر ومعه الملك المطهر احمد ططر  
وقتلهم وقتل كثير منهم ان اسماه بالوقت فتح الملك المطهر وسلطن عوصه فى يوم جمعة ليلة ثقب من شعبان سنة اربع

وعشرين وثمانية ورجع بالظفر أحدى مصر واختر بالقطعة اى نقل الى الاسكندرية مطهروا في سنة ثلاث وثلاثين  
 وقت عثائه ونفاته بجاربه من اسكندرية الى مصر وقدس بالجمع مؤيد احسن رواية . ونسب الملاك الظاهر انواضع سيف الدين  
 طرطرا الظاهري في يوم الجمعة ليلة نيفت من شعبان سنة اربع وعشرين وثمانية وهو ايسر من ملوك الطراكفة ولادهم  
 بمصر وكان من محال من اقطاع رقوق سنة وقدمه ولازل يتقدم اى صار عند المؤيد من ثوبه الارب ثم امير مجلس ثم  
 ناطل كاذر وتلب بالظاهر بقب سنة ومهد ملكه لشام وقتل انها وقص على الامراء لجماعته وقدم المحل له من ثوبه  
 جديده ومقامه حسنة حلية . من اقطبها (١٣٨) انه قرر لصاحب مكة اشرف حسن من غلات اقطب دار ذهب

تعمل له من حربة مصر  
 في كل عام ويجعل ذلك في  
 مكة له رزق المكس على  
 الخضر والقواكه  
 والحبوب وغير هابكة وأمر  
 أن يكتب عهدا واعترافه  
 بذلك على سوارى المسجد  
 الحرام من ناحية باب  
 السلام ومن ناحية باب  
 الصفا . باسقاط المكس  
 الذى كان يؤخذ على  
 احصر القواكه من  
 الماء كولات وان لا تكلف  
 شريف مكة على أحد  
 القرض منهم والسوارى  
 المسكوتوبة عهد العهد  
 موجودة في المسجد  
 الحرام الى الآن . ثم بنا  
 مصر الملك الظاهر  
 طرطرا ملكه الشام وحب  
 عادى مصر عرض في أثناء  
 الطريق وصار يتغلل في  
 مصر ولزم القراش ولم  
 يتغن بالسلطة ولا كل  
 فرجه بالملك وما أمهله  
 الدهر بل سابه الملك  
 وأسلمه الى الملك ونوفى يوم

الحرايد وانما بعض أموال أهل مصر لم يرد به ولا كلاً منه واستقر به ينفع اى تاجر عليه  
 مولانا اشرف عبد اسكر بن السيد عبد الله بن محمد بن ركاب بن محمد ومعه بعض الاشراف  
 وعسكرهم بالبحر على ما ركن من وجهه وكساه وكسبه لمناج واثم به بالبحر العرب  
 ثم طقه السيد زين العابدين بن ابراهيم بن محمد ومعه بعض اشراف من قوى بركان رذوى شـ  
 واجزوب من اى حسن وعساكر من سلجق باشا اكرافى لرعايته من سدر جده ثم ناسيد عبد  
 الله بن محمد بن ركاب ومن معه رسلوا للشرى بسعد وقاتوا له اخرج من بلاد الشرى بسعد فدلهم  
 حوان عبر لائق فأيسر منه اطلاق ودارب لاشراف من معهم من اعدا اكر ومعه ابن زباد شـ  
 أهل مصر جماعة من دونه ومبارك من وجهه من دونه اى أب وصلى الى سبع اصر  
 وبهم السيد عبد الله بن سعيد فاصبروه ايت ثم غر وطالب الامن فأمروه وخرج ليل اى اطلق  
 بأسره وقام معه بالخارجة وذهرت عنهم اعرف ولم يتق معهم الا عبد الله بن محمد ومعه وكانت هذه  
 الواقعة في ربيع عشر جادى الاولى وورد الخبر بمصر جماعة مولانا بالشرى بسعد الكرم الى مكة  
 فأنس لمشروا رعى دورا لاشراف كبراهمة في حرا مصر فأبده الملائك الحسنه  
 وركوت الاعلام على بيوت السادة الاشراف هـ ما كان من أمر اشرف بسعد . وأما  
 شريف مصر فخرج الى اعدائه أرسل الى اسأجه الشريفة عبد الله بن وطالب الافاء  
 بعد مكة ولا مكروه فاعماله ثم بعد خلع الشرافة على الشريفة عبد الكرم بنت اليه فبأطلبه  
 من اسأجه الشريفة عبد الله بن فاحه الى ذلك ودفعت له خروجه من مكة الى بوحى اشرف  
 ثم مد رقه جمع جماعة من اربوبه ومحمد بن دعه وقائل من الاعراب وأطعمهم بالميل وأراد أن  
 يلحقهم اى طائفه . ووكيل الديرة اب عبد الله بن حسين بن جود الله وكان معه من  
 الاشراف السيد مبارك بن أحمد بن زيد بن عبد الله بن أحمد بن أبي انقاسم وجماعة آخرون كانوا  
 هائفا في عملة اشرف عبد الكرم وكانوا ينفقون على السبعائة مع جلة عبيدهم وحواشيهم  
 من قميص وبي سعد وغيره ونحوه واللقائه بهم ملاقاتهم فسطه بسعد أحد ريس العاديين  
 بكتاب منه عرفه فيه ما أوجب اعراضه عن الطائف وتوجه الى مكة فقبه السيد مبارك بن أحمد  
 بجماعه من محوكرى وغيره من طريق فدخل مكة فعرضهم على مولانا شريف عبد الكرم  
 سادس جادى الاولى . بعدة وكان الشريفة عبد الكرم لما سمع بقدم الشريفة سعد خرج الى  
 اعدائه واستقر هناك من بعدة فبأكل ليلة ثمانية سادس جادى الاولى وصل الشريفة سعد  
 الى ابيه بـ بزل ما وهى محل على ميسر من مكة مما الى الجعراة وسافر الى احوال ليل عن معه فـ

الاحد لاربع مصر من دى لخم سنة اربع وعشرين وثمانية . وكانت مدة ملكه اربعة وسبعين يوما شعروا  
 بظرواى بعده في يوم موبه ولله الملك لصالح محمد بن طرطرا وعمره نحو لعشر سنوات وهو اسابع من ملوك الطراكفة  
 وصار تانيه ومدبر محاسنة الا تابل جاني هذا الصوفى الى ان تعجب على لانا بشرى اى الله فى قدس عليه وأرسله الى محسن  
 اسكندرية وصار آت سكافى مكانه واستد نامور الملكة من غير مشارف فباع الملك لصالح ونسب طرطرا وعوضه في يوم الاربع لانهى  
 عشره بية فبب من شهر ربيع لا حرسه خمس وعشرين وثمانية . وكانت مدة سلطنة الملك لصالح ثلاثة أشهر وأربعة عشر  
 يوما واسم بعد الخلع عبد الله بن افعلة اى أبى بوى باع عوبى في سنة ثلاث وثلاثين وثمانية وعمره نحو العشرين عاما بظرواى

وسبى السلطة ونائب الملك الاشراف سيف الدين انوارى رسيبى الدمشاقى وهو الشايف من ملوك الطرك كسبه عصر اخذ  
من بلاد كرس وبيع في بلاد قزم واشترى تاجه وحلته من ايامه وشتره الامير دقاق الظاهري نائب مطبقة وقدمه الى  
الظاهر رفوق فقره واعفاه وصار يترقى الى ان لاه الملك المؤيد مقدم ائف وحرب عليه سكا وجوش الى ان ولي الظاهر ططر  
فقره وانعم عليه بتقدمه لقب ثم جعله دودار وسحر على ذلك الى ان سلطان على الوجه الذى قدمناه واحترق السلطة مدة  
طالت وحسنت يامه ومن جعله نافذه انه جدد بلاد فارس ومصر ملكه في سنة تسع وعشرين وثمانمائة وهو في تحت ملكه عصر لم  
يغزل وكان عاقلا مدرسا سادا وقارا وسكبه محملا في سنة (١٢٩)

ثلاثة آلاف مملوكا حركى  
وعمر بالقاهرة المدرسة  
الاشرافية وهي من محاسن  
مدارس مصر ووقف عليها  
أوقاف كثيرة وعمر أيضا  
جامعاً عظيماً من بقوس  
ووقف عليه أوقافاً  
كثيرة وفي أوقافه  
أرسى الأمير مفضل  
القديدى وبنى عماره  
أما كنيسة من المسجد  
الحرام كان قد استولى  
عليها الخوارج فاحسن  
بها وأعاد حديد كثير من  
أسقف المسجد الحرام  
كان قد ماكب أحشاشاً  
وكذلك حديد طبع الكعبة  
اشريهه وكنات  
الاحشاش انى زادت بها  
كسوة الكعبة قد نال  
وذلك حديد طبع الكعبة  
اشريهه وكنات  
الاحشاش انى زادت بها  
كسوة الكعبة قد نال

شعروا به الا وهو قد وصل بيوت المعابد ثم بيى به حرمه من معه من ابيد واهل المعابد فركب  
الشرىف عبد الكريم عن عنده وطلبه عسكر الشايفين زكاه وقار بتومعه كجبة سليمان باشا  
وبعض اشراف من آل بيى وكراشترى سيفه عذرا عيسى بن رل الخرمانية بحمل قريش من  
الهمجية ووقف العسكر في البلد وعمل السيف بهم وطلب باشرىف عبد الكريم سبيد شيرى  
جازان ومعه نحو سبعين مقاتلا من هذيل قتلهم السيفين وطلب به ايضا سبيد من احد من سبيد  
ابن شيرى وكان قد ورد هذا اليوم من جده وكان قد عرق عن اشرىف عبد الكريم كثير من  
الاشرافى معاضبين له ولم يحضر هذه الواقعة منهم أحد واخرى معاضبه الى اساعه اثنته من  
اساعه فصارت من اشرىف سبيد صانعة وصوب السيف لوقى من راس هاشم من عبد الله  
برصاصة فسقط من على فرسه وذل نحو خمسة عشر فرسا من حبل الاشراف وذل من قوم اشرىف  
سبيد سبيد على الثلاثين وعمر من اناهم ما سبيد على الاشراف وذل من جماعه شريهه  
بكريم نحو سبعة اوقاف اية ومنح احدها من الخرمانية الى راس اشعة من ربح اذا حرماء  
اساس والحبل والابل وفي اساعه الرابعة طهر عرجا عه شريهه عرجا عه ربح حبل  
عليهم الشريهه عبد الكريم عن معه حلة واحدة وباروا بصلواتهم وباروا عاه من ورح من  
طامة الرعية اكثر من طامة الحار بين وهم يصيحون برفع الاصوات وكروا عليهم وكان مقبلة  
عظيمة ومصبية مهولة ولم ير الوايقولون فيهم الى ان اوصوا بهم الهجاء فكمن اشرىف عهده بالسنن  
هالكه اية اشرىف سبيد به سبيد من ريدوق عاهه سبيد عبد الكريم من جاب وسبيد  
عبد المحسن من حاس ووقف لوقوقهم من ١٠٠٠ من الاشرافى ولعرب الاثم من ربح الرصاص  
على راس الدنان وكادوا يصيدون الشريهه سبيد من ربح من الخراب الاخر وبعه من سلم من  
السل ورجع اشرىف عبد المحسن من هجته واما اشرىف عبد الكريم فطلب باشرىف سبيد  
ومن معه من الاشراف والسكرو وجدوا الى ان وصلوا بستان سلمى وهى بصون الله ورويهون  
ما قدروا على سبه من الابل والى وذل بين سلمى واهجها اكثر مما بين الهجاء وادار صاح  
اشرىف سبيد وطلب لاما ودخل على السبيد محمد بن عبد الله بن عبد الله فادخله وطبىبه  
ان ياخذ له مهلة عشرة ايام وبقى بالى ان سلمى فكام به اشرىف عبد الكريم في ذلك فامتنع  
ونفى الا ان يسير من رفته من حيث جاء والا فلا ادعاه انه ارجع اسبيد محمد بن عبد الله حرمه  
عاهه اشرىف سبيد الكرم فيما هو يحذره انه عذره من جهوزا عذراى وهى من شجى الروفة  
قطعه ابن جهوزى يله وحدهه سبيد من ربح في راسه وهو رابا حدى علمها واقفاهه اس سبيد من

الاشراف رسيبى ميراته تكه فنان به مفضل الله بنى الاشرافى مع الرحام المبروشى ربح الكعبة وحذر ام داخل لقر به  
ونقله وان يحذره رحام حديد وان يعيد ما كان معاه عير مكسر وكذلك يصلح الاسطى انى في حوى الكعبة اشرىفة  
وبحكمها وذكرا شجى الكعبة انه مع صبر ربحى سبب الكعبة الشريهه فنبعوا ديت فوجدوا احدى الاسطى انى فنان  
باب البيت قد مال راسها عن محله فاعادها الى محله واسكنها وعمر ذلك بمائة حصة وكتب اسم سبطه الاشراف رسيبى في لوح  
رحام فقره ونقشه بالذهب وركبه في جدار اسبب لشرىف وهو رابا الى الات وكان مستند بعمارة وهو الامير مفضل القديدى  
الاشرافى والباطر عليها الخواجة على اسكبلانى تاجر اسلطان وحضر في العمارة شجى الكعبة ونقصاء الاربعه وباطر الحرام



الشريف والمعمار جال الذي يوسف مهندس وكان انصراف من هذه الجارة في شهر صفر • وفي اول هذا العام عمر الرخام الذي  
في أرض الخرق باطه وظاهره وأصله على يد الأمير قبل المذكور • وبها عزيب الحارث قد تواتر بسبب هذا الحرام  
الواقع أمام رباط سيد العباس رضي الله عنه أمام هذا الباب واعلم ان هذا الحارث لا كان محصورا بدخول الحارث منه في  
المدخل للصلاة عليها فيه وجرت زيادة أهل الحرم من الشريفين بأجل حارثه من هذا الحارث • ولصلاة عليها عند باب الكعبة  
اشرف به وكذا أهل المدينة يدخلون جوارهم من هذا الموضع ويقفون أمام وجهه صلى الله عليه وسلم ويصلون عليه في  
الروضة اشرف به وهذا مذهب الامام شافعي (١٤٠) والامام مالك والامام أحمد من حمل رضي الله عنهم وأما

الحنيفة في الحرمين  
اشرف به في قلعة أوتن  
الائمة ليحوزوا هذا  
الفضل العظيم لأن مذهب  
الامام الاعظم أبي حنيفة  
رضي الله عنه عدم جواز  
ادخال الميت إلى المسجد  
وطال ما نصفت كتب  
الفتاوى ونقصت عن  
رواية آية الله بالحرم إلى أن  
طهرت دعوى الله تعالى  
بما وردت وهي رواية عن  
أبي حنيفة رضي الله عنه  
وفرحت بها كثير كافي  
ظهرت بكمرة عظيم فلا نزل  
عنهما فاما من مهمات  
المسائل لاسيما لأهل  
الحرمين الشريفين فقص  
عليها بانه واجدوا عند علي  
ما أنبت في هذه المسئلة  
معدد كركب ما رضى الله  
عنه من كل قول قال به  
الامام أبو يوسف والامام  
محمد والامام رفيع وهو رواية  
عن الامام أبي حنيفة  
رضي الله عنه وجبت ثبوت  
هذه الرواية عن الامام

وطعن حرسه في هذا هو • ثم اشرف به على اسرار ما كان سلكه في بناء  
ونفرق من بقي معه من العرس فرجع الشريف عبد الكريم عند ذلك إلى ضاربه بالخصم وبات  
هنا ودخل صبحه يوم الاربعاء نام الشهرة في لاي عظم سمع عا كرمه وعسا كر ناشا  
إلى أن وصل من مبره ومعه السادة الاشراف وقائل العرب وكان يوم مشهودا وحسن للثبته  
وامتدحه الادباء ثم ان الشريف عبد الما وصل إلى كالج تيامن عن طريق عمار إلى بيت ثم إلى  
نقوس وبأدى في بي على ذي عرو قبة فائز زهران وعمدوا معه في هذا القعدة وما فيها  
من الاموال وأخبروه فأخذوا انفسه فلما بلغ الخبر الشريف عبد الكريم أرسل اليهم عسكريا من  
عسكره برسانا ياشان طريق البحر وأمر عليهم بالموالاة كالشريف أحمد بن زيد فوصلوا القعدة  
وحاصروا أولئك القوم فخرجوا منها وزلوا بعد اسة علود وقعة واجتمع اليهم كثير من العربان حتى  
أمر ثلاثة آلاف ومعه نحو خمسة اشراى فخرج الشريف عبد الكريم من مكة لاقى به وحرمه  
ومعه الشريف عبد المحسن وكثير من الاشراى وانصا كركب وكان قد أرسل في طلبه جماعة من  
الاشراى وغيرهم مددوا به كان هذا وأمر به بتوابعه ان أبصرتهم فكان من قدر الله ان وقع  
الافاء بين الشريفين قبل وصوله واشتد البصل وكادوا ان يجرؤوا بكثرة من مع الشريف عبد  
العرب ثم هبت عليهم ريح العاصفة فكسرت قنائل الشريف سعد وطالب الشريف سعد منهم دمه  
ثلاثة أيام فدموا له بذلك شرط لا يرحل ويدخل الحارث في رده حوايا وكان ذلك عداه فلما كان  
يوم الثالث من أيام دمه لم يشعروا الا وددتهم بعد ان أفضت فالتفت اليهم فلما ظهر  
ثلاث اشراى دنت اعار بعضهم إلى قوم الشريف سعد وما جماعة الشريف عبد الكريم فرددوا وعادوا  
في دوقه فلما بلغوا دوقه وجدوا بها الشريف عبد الكريم قد قوا به ورجعوا إلى قتال الشريف سعد  
ولم علم بذلك اقبلت الدين معه تفوقوا عنه ولم يبق معه أحد فقصد الشريف سعد أرض غامد وليس  
معه الا ثلاثة أو أربعة من الخيل ومنشاهم لركاب وقوم الشريف عبد الكريم باقعة وجهره  
لشريف سعد ان الطائف ومعه ما من خوفهم من الشريف سعد فصدوا الطائف فلما دنا من  
الطائف انصرف الشريف سعد إلى مكة ودخل الطائف ومعه نحو ألف وثلثمائة من غامد  
ورهران وذلك لست وعشرين حاب من رمضان وبأدى جبهته لدمه وخرج متوجها إلى مكة والطائف  
على من معه كثير من العربان وغيرهم حتى صاروا قريبا من مكة فاصابهم سيل حار فدخل الطائف وبأدى  
جبهه لاجبه الشريف عبد الكريم ولما بلغ ذلك الوير سليمان شافع فجمع محصر الحصار والقاصي والمهي  
والعلماء والسادة الاشراى وآكار الف كركب وكان ذلك الحصار من هذا الحصار على اثناس

أبي حنيفة رضي الله عنه في قول له وان كان غير ظاهر ارويه فأخذنا به بحسب ما جعل جبر الله  
وحيران به صلى الله عليه وسلم في الحرمين الشريفين من صدر الاسلام إلى هذا العصر ولا نقول شائهم من سلف مع وجود المسامحة  
الصحيح وهو رواية عن المحدث الذي نقله رضي الله عنه في وفد رفع أي سؤال في دنت صورته كما ما قبله في مسئلة الصلاة على الميت  
في المسجد الحرام المكي ومسجد النبي صلى الله عليه وسلم في الروضة اشرف به من يحول للشيء الحال أبى اليهم والصلاة عليه  
فيهما كما هو محمل الحرمين قديما وحديثا وهو شاف السلف الصالح في الاثنان لا يجوز ذلك لان الصحيح من مذهب أبي حنيفة  
رضي الله عنه كراهة الصلاة على الميت في المسجد وعلى هذا فاعل بأنهم فاعل ذلك وهل تؤمنون بالسلف الصالح على ادخال موتاهم

الى مقامه وجه النبي صلى الله عليه وسلم طمنا لركنهم ومرتجته ثم ادخله في الروضة اشرف روضة نبي هي نص الحديث الشريف  
روضة من رباع الحية يحرم المنيب من دخولها ولا يدخل الى المسجد الحرام ولا يوضع على يافته الكعبة منظر حتى ياب مولاه  
الكريم تعالى ويحرم من هذه البركات كلها وبأثم من ادخله مواضع هذه الرحمة والخير (فكنت موصو ربه اللهم وفق للصواب)  
اعلم رحمنا الله وايدنا ان شرف المسجد الحرام وروضة النبي عليه افضل الصلوة والسلام ورول رحمة بهما على من دخل فيها  
أمر واضح لا شبهة ولا مرية تغتريه وسرته المسبوبة حسنة الله حسن وقد توطأ أهل الحرمين شريفي ونطايقت  
أروهم في الآس على ادخل موتاهم الى المسجد طلب مريد اسرك (١٤١) والاسرارهم يوم بعد من علمنا بالحرمين

الشريفيين الثاني من ذلك  
أوالاتكار على فاعله مع  
انهما في مذهب غير  
الامام أبي حنيفة رضي  
الله عنه من الاثمة  
المجتهدين رضي الله عنهم  
ولا تقدم على تأييد المذهب  
الصالح بهما لله - لونه طمنا  
لمريد الرحمة والبركة  
واختلاف الاثمة وروان  
الله تعالى عليهم رحمة  
و بخور الله قلد الاخذ  
بكلهم من المجتهدين  
في بعض المسائل وان حالف  
امامه رضي الله عنهم  
أجمعين ومع ذلك فقد  
وحدثت قلاصير المحامد  
الرهني عن الامام الثاني  
ابن روايه عنه قوله مثل  
قول الامام الشافعي  
رضي الله عنه ما وسورة  
ما هل وعنا كره للصلاة  
على الجارية في المسجد  
الحرام ومحمد النبي  
عند ما وقال ان شافعي لا  
يكبره وعن أبي يوسف  
روايته في روايه كقال

والعشر من رمضان وقيل يوم النشأ بالاشرف بعد اجمع حواء وصدده مكة وأخذها بعليته  
والحال انه رل عنها لولده بشر بن سعيد سابقا لادعائه الخروج عن ابيهم بها وياغر لنا الله اشرف  
بعد القدم رصدي عنه به حيث قطع معاشه ووقع بذلك فساد الطرق وقتل اعلم وحب الامول  
ويولد من ذلك ما شاهدته العالم من القبط والعلاء ورويه عن اشرف بعد اجمع عنه اشرف  
عبد المحسن ثم انه نزل عن طيب نفس واشترى احب صدر للنشر بن عبد الكريم ما رآى فيه من اصلاح  
وقد صفت معه بعد الدلا و تمت بطرق وعاش اساسا فدل كل من في المجلس ايم لا صلف بها  
لا هو ثم قال اعرضنا على الاقواب بعد رصا هل الحن والعقد ثم سأل الخاصير من عن الحكم في  
هذا المقلب فقالوا على عسكر السلطان وعونة الاسلام دفعه وقتله حكم القاضي بدشركب  
بموجب ذلك حجة فأجاب جميع العساكر باسمهم واتداعوا والخروج بدفع هذا المقلب فلما كان يوم  
التاسع والعشرين من رمضان جلاوا سلاحهم بانوابية لثلاثين مطهرين الاسوداد لثمة فله ورواوا  
في المدارس من قبل اشرف بعد اجمع رلوا عن مساره من غير حال والله أعلم بحقيقة الحال  
وله ان اشرف بعد اجمع اي عسكروا راجع نفسه وقطع أمره و دالى الله و د  
هدره من معه فيمساكوك ذلك اذ دعه بعض الرومان وهاله انى أرى لك ان تلى أمر مكة ولا بدت  
من دخولها ولكن ان مصفت محمد في اسير هذا لما فتكها امام ام اشرف عبد الكريم أرض  
الين في ذلك حذو لهرم وسار محمد في يله وهاره فاعل حاله والرمال رجله بعدم سلوون الخيل  
مركوبة في لك الاماكن فزارع اساس مع اشلائين من رصاص الا وهو بالاطمح وكان مولانا  
اشرف عبد الكريم يرمس اليه ولي يمكن عكهم من الاشراف الاشرافه فله وكاب ثم مقام  
اشرف عبد الكريم عكهم السيد محمد بن عمرو بن محمد بن ركاب فنه ايم معه من الاشراف  
و ستعاب عسكر الروم براسمان باشا ومن تنفق معهم فطاعوهم على حال لمعلى لمصلحة بعائده  
وجعلوا عسكرهم من الاشرافه على جبل أبي قبيس وركب هو ومن معه من الاشراف وتنطوا  
واذى اراهم المعروف بالخرنق ومعه بعض عسكرهم ورواوا لراسا الى ان سكاثر عليهم اعراب  
واشترى واني الحبال كالخرا دور اب العساكر من مراكرهم فلكها حينئذ جماعة اشرف بعد  
رصادرهم بالراسا يصل الى محل وقوف الاشراف بالخرنق فلما وصل اشرف بعد - ستان  
الازهر الى علف الاشراف ان لا قدرة لهم عليه فقرجوا من مكة ودخل اشرف بعد عسكرة اشهار  
من أعلى مكة من غير مقاومة ولا مقاتلة غير ان السيد عبد المطلب بن أحمد بن ريد كان وقفا على  
باب داره مواشع الا اهلها فاشترى رصاصة فقط من على فرسه وذلك بعد دخول مكة اشرف بعد ثم

اشافعي في روايه دا كات الجماره خارج المسجد والامام وهو في المسجد لا يكره ان يفرج عسدي ان ألقى بالجواري من  
غير كراهه واعتقد على هذه الرواية وحملت الظن بالالف الصالح وكفى بالامام أبي يوسف رضي الله عنه فدوة في هذه المسئلة  
واعلم ذلك واحطه فاه فليس ولا تجمل مع المجتهدين على ان اسكره كراهه نريه نص عليه شرف الاثمة اعقبى كانه له  
الامام اراهدى رحمه الله تعالى قاله انصير قط الدين الحنفى غفر الله تعالى ذنوبه قال انهم عرس بهدوجه لله تعالى في كتابه  
اشغاف لورى بخبار أم انقري في حوادث سنة ست وعشرين وثمانمائة وبها عمر الامير مقليل انقريدى باب الجمار على صفته  
الا ان لانه كان قد سقط ما فوق أحد البابين الى منتهى المسجد الحرام المتعالي لرباط المراعى وتخرب ما بين هذا الباب والباب

الآخر وأرسل الحارثي كان بينهما وأرسلت الإطوانات الرحم المسان نبيان هذا الحارثي وعمر صحافة معونة حتى ارتفاع  
وعمر ما كان هذا الموضع بين علي وبن عباس وموضع آخر يتصل بسبب الانصبة فهي . قام رابط المراسي هو الأت  
بمحل ربط السلف في يقاي لدى هو ميرزا أمير الحاج المصري في هذا الزمان والمدرسه الانصبة هي أوقاف الخو حاشي محمد بن عبد  
الله وبينهما من الله محمد صلواتها ما بال وحديث له رب النبي صلى الله عليه وسلم وكان يدخل في المسجد من هذا الباب لا بدور  
السيدة خديجة رضي الله عنها في هذا الباب يقال به باب الحارثي من باب الحارثي في هذا الباب قالت وعادة أساس في زماننا الدخال  
الحارثي من أبواب العباس وتخرج من (١٤٣) باب السلام وأتاني أن يدخل الحارثي وتخرج من باب الحارثي من باب المدونة

فأقبل يرد دار الخو جاب  
عباد الله لان النبي صلى  
الله عليه وسلم كان يدخل  
من هذا الباب الى المسجد  
ويخرج منه ولا شئ له  
أكثر بركة وخيرا من سائر  
أبواب المسجد الحرام وإنما  
يقال له باب القفص لان  
الصياغ يصوغون الخلق  
في أقباص للسبع صرب  
هذا الباب • قال انهم  
عمر من ههذرحه الله تعالى  
ووبى عمر الامير مقل  
المذكور عدة عقود  
بالمسجد الحرام في الجانب  
اشامى من الدكة المنسوبة  
الى القاضي أبى السعود  
اس طهيرة في باب اسمه  
خلف مقام الحفوية وزاد  
في مرص ان عقود اتى الى  
انحص من ههذ الباب  
ثلاثة عقود في الصف  
اشات وحكم الاساطين  
التي عدها ههذ لعقود  
وهى سبعة أساطين في  
الرواق الاول وعنايه في  
التي يله وثلاثة في ثنى

توفي ثالث في العطر ورث في حاربه عمه اشرف بن سعد ورضي عنه ورجع الى داره وحرر عليه  
أخوه اشرف بن سعد المحسن حرا كثيرا كان سييا شديدا فقامه في دفع الشر بن سعد كما انراه  
وتفادت الامة التي مع الشر بن سعد على التهم من كل جهة فماتت البيوت وانشدوا ما وجدوا  
من بقود وقوت وما عروا من منافع وآث وراعو الذكور والاثان حكم من رجس رعت من  
دوقه شابه وكمن حره وشر يفقه هكت وكاسه فملت وحمل أسقطت ثمار لو ابدسون الربيع  
والوجع واوموهم بصبره وانقطع حتى دخل الى في الدس من مات فجاء ومعه من  
منهم ومنهم من اجتل في اهل الشر بن سعد اذ اسعاده رسول الى سلطان بالامان ليسكر  
بشان غير انه لم يأمنه جمع الناس جميع حذره عندنا وملا نديد مع وقرق بعض العسكر في البيوت  
حواله اياما عديدة وشر بن سعد يأمره بترك ذلك ويقول له انت آمن على نفسك وما لك فقال ليس  
اي ترك هذا اهل وانه حسدا ونعم لو قيل ثم أرسل ابيه يقول له من الوراء وآراب الدونه  
فلا بأس ان تأتي حلقه الشر بن سعد من العباد والبلاد وتطلع لحاصروا بباد فمعه اي مدلوله  
معتدا على استعداده فلبس من دين امر الشر بن سعد فمات في الحرم الشر بن سعد  
نفاحي وامضى وجده من العلماء في عمه فلم تكامل المجلس بل لهم به عسه قول اعلموا  
لناس اني كسر لنت عن شرافه مكره لولدي سعيد فلم يصلح لها عوله بنو عمه ولواش عمه سعد  
المحسن ثم مرل عنها الشر بن سعد انكرم ولنت منه وانه اودي في هذا الراس اذ ذلك فوثب  
عابا لا تهل روي في حق هارث بن سعد فقال الجميع نعم فقال اذهبوا الى ايمان باشا واليه  
ان ينسب حقه الشر بن سعد بن العباد والبلاد فذهبوا اليه فقتل امر سهل بكره في شمره  
يكتب حقه شر بن سعد بن اشرف بن سعد فذا في البلاد فمات بن العباد وبن ذلك فقام  
عمه عليه وعراهم به واهم ولوا عبد المحسن وصاهم وابنه عليا طبيب عسه لشر بن سعد انكرم  
صاه ووصاه في عمه الاشراف لكونه من هذه النسله وفتح لها وادسرح لاصلاح بعض  
بدر واب جعلت عياها شر بن سعد بن سعد ودخل مكة فاهب في ذلك في الشر بن سعد فحل  
بأذنه كتابه ذلك فكتب بذلك حجة وأرسل به الى انقطعت ما نسه ايه بعد اذ اجمعه فادى ما اذيه  
في شوارع مكة اذ من شوال بالامان ولا طهشان وان البلاد بلاد المسلمين وبلاد اشرف بن سعد  
امن زيد

أعزى إليه

وهذه الولاية الرابعة ومدتها عدة (حتى) ثمانية عشر يوماً كما استأجره وثنى يوم البدء مع عشر شوال  
حاشا لغيره ان الشريف عبد الكريم في الحبيبية ولا من اهل بيته معه وبعده وقبائل من عبيده

وحرر

وحددهم أنواب مسجد طرام باب اعصاب وهو لأنه أنواب

وباب على وهو ثلاثة أبواب أيضا والباب الأوسط من أبواب الصفا وهي خمسة وباب المحبة وهو باب واحد وأحد بابي الزيادة وهو الواقع في لركن بعربي من الزيادة ورمي بابي أبواب المسجد ويصعب عاده وأصبح - فقه وكل ذلك على يد الأمير عقل الملك كور ومعماره المقيم جمال الدين يوسف ثم دس رحيم الله تعالى . وفي هذه السلسلة جدد الأعراف برسمي السكة - وه الجراء داخل السكة اشترى به وكساها من داخل وأزال الكسوة القديمة وكاس للناصر حسن بن قلاوون وحبات الكسوة الجديدة على يد برقي عمدا لاسط باظر الجيش صاحب البلاطية التي على باب الكتلة عن يسار الداخل إلى المسجد الحرام وهي مدرسة وحلوة





ومانه وقد كرم شيخ الاسلام قاضي القضاة ناصر الدين بن عيسى رحمه الله تعالى في كتابه فتح الباري ان لصاح من  
 انصاره من قلاوون اشري ثلثي قرية يقال لها بنوس من وكل بيت المال ثم دفعها في كسوة الكعبة الشريفة ثم رمل تكسي من  
 رابع ثلث القرية الى ابن دوس امره المأمور شيخ الى الري عبد الله بن طاهر بن حليل باطريشوس فميت وكثر ريعها وبيع في نجسيتها  
 بحيث يجرى من صاع من صاع حشها حرا لله على ذلك خير الجزاء اه وكفاه خزانة كره الامام الخليل في مثل هذا ان يذهب  
 العظيم ورايت ايضا في شرح بصاح المسائل ان نور الدين علي بن مهدي الحلي في عالم المدبر حجة الله تعالى ما دفعه وكسوة  
 الكعبة الشريفة وكسوة الطخرة (١٤٤) اشري ثلثه اسوة به في هذه الايام من وقف قرية يقال لها اسند يس في طرف

القبليوية ثم انقاهرة  
 اشترها السلطان الصالح  
 احمد بن السلطان محمد  
 ابن قلاوون من وكل  
 بيت المال ووقفها لآل  
 تكسي منها الكعبة  
 الشريفة كل سنة وتكسي  
 الطخرة الشريفة المبوية  
 في كل خمس سنين مرة على  
 ما قاله الزيني المراءى وذلك  
 في عشر اسبوع وسبع مائة  
 اقول هذه انقري  
 موجودة الا في عصر  
 لكي ذكر في من كتبه  
 ديوان مصر الفاضل  
 الكامل مولانا مصطفى  
 جلبي من مسج واده لما  
 كان مفتيا في مكة المشرفة  
 ناظر على الحرم الشريف  
 الحكيم ذكره الله تعالى  
 بالصالحات ان هذه  
 الاوقاف كانت حد اقول  
 بمصر ولها وصارت لآل بني  
 تكسوة الكعبة الشريفة  
 فعرض ذلك على ابواب  
 المحرم المعقولة السلطان  
 سلطان خان آتسكه الله

الاس نواري ثم تدهوا من كلوا في حبل في قس ففعلوهم حي واولوا به في ابن الصفا واولوا  
 انحو لسبنة وكان يوم معد نعوذ بالله من مكره وكل محبل من مسكة بخوديه فقتل قبل ان يعد  
 انقلى في ذلك اليوم افس واما شردل حي غمره من عن مواريثهم وصاروا بخدمتهم على ايجلات  
 ورموس من رواش دار اسعدده واسطعتها الى الارض فحرقهم حرقا موموا وهوهم في ايجلات  
 ويحرقون بهم حرقا فمقروم بها رجعت الرؤس في حوش اشري ففعلهم في الحبش وبي مده  
 ارضهم على حارجه سبل السلطان مراد في المعنى بعصره لما رسم ولا حول ولا قوة الا بالله واستغفر  
 اشري صعدن عديده من بصاحني نقل الى رحمه الله تعالى يوم الاحد حارس دي القعدة سنة  
 اسب عشرة ومائة وانق و غسل وصلى عليه الشيخ عبد القادر المتقي الصديقي بوصاية وهدم منه  
 ليه وطمع في حماره اشري فعدا بكرم وجيع الاعتراف ولسان ودس في دية الشريفة آني  
 طاب عدو له اشري صارد و قد تسبب لك اب ولايات اشري فعدا على مكة اربع من انقوله  
 لاول مدنه فيها سبوت الاحدي وعشرين يوما وثلاثة سبوت والناشع سبع سبوت  
 وسبعة اشهر واثنا عشر يوما واربعة عشر سنة عشر يوما ولولا لابل الاربع سن عشر سنة  
 وسبعة اشهر وسبعة ايام مفرقة ولادته سنة اثني عشر وخمسين وثلاث مائة وستين سنة  
 رحمه الله تعالى وفي هذه القصة من وصول الشريف عبد الكريم من اليمن بطلب جميع اشراف  
 والجهات وصارت لسان تؤخذ من الهلا والشيكة والمسقة وقل ان تحدا احد اعني معرد  
 وحده فيها كثرة العرياء واشادهم وكثر القتل والتهب معاهدة المعاهدة وبما اتفق ان عتسه  
 ليلة التاسع من شوال قتل اربعة من هذيل واثنين من قريش قرب من اسد فحرب هذيل  
 في صبحته في ثورماني مقاتل الى اس و صلب المعاهدة فوجدوا هذيل حيا من عتبه وودعهم هذيل  
 شمع الروقة هذيل و قد لومعه بحوضه ايام من عرب عتبه وطرحوهم في طريق ورفوا حبل  
 الحديدة وصرح صاوخهم فارتحت لهم الارض وركب اسد اجدس حار في جاعه من  
 الاشراف فاعطوهم الام من دم اموال ان عتبه اجمعت فرقة معه ما دفعه فم رمل هم الاشراف  
 حي وصاوا عدا عصر فاحدوا هذيل عتبه ايام وبازي لسيد اجدس حار ان هذيل احمي صمان  
 واما ووجهه ثم سبعية رجله عصابا وروى بالخط على غير رضى واستقر المطان والحواف الى ان  
 رحل اشري فعدا بكرم وكان ما كان ثم ان اشري فعدا الحس بندي من هذيل واعد  
 الكل منهم في وجهه لا يعد احد منهم به عني ووجهه وسكن الاضطراب وامت الناس وفي ايام  
 الحادي والعشرين من شوال ردني لشريف عبد المحسن مكاتب من يسع من قبل السد عدا الله

صبح الحنان فامر بالحق قري شري من بيت المال ووقفها واخيه باوقاف كسوة  
 الكعبة اشري ثلثه وهي باقية الى الان وسها كسوة الكعبة لشريفة في كل عام في يومه الى تكميل رحمة القاضي عبد الماسط  
 كانت وفاته رحمه الله يوم الثلاثاء لاربع ليل ماض من شوال سنة اربع وخمسين وثمانمائة ونوف السلطان الملك الاتري  
 برمي يوم السبت ثلاث عشرة ليلة تلي من دي الحقة سنة احدى وأربعين وثمانمائة وفي يوم وفاته تولى بعده العرب الملك جل  
 الدين يوسف وعمره يومئذ اربعة عشر عاما وهو التاسع من ملوك الحرا كسوة عصر وصار مدر بمد كسوة الانا لما جفت العلاء ولا زال  
 نفوى أمره ولاقدار اساعده الى ن جاع الملك المعروف يوسف من رساي هذه السلطان نحو من حصة أشهر لم يكن له فيها الا مجرد



لثمان مغير من شهر صفر سنة ثلاث وأربعين وثمان مائة وأصلح أيضاً خيام داخل الكعبة من لحد المقلب للباب الشرقي وأصلح  
 أيضاً خيام الحرم وبني مائة باب الإسلام وأصلح مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح  
 سقف المسجد الحرام من تلك الجهة الحرم وأصلح الحرم وبني مائة باب لعمرة وبني مائة باب الحرم وروم ساعل مائة باب على وأصلح  
 باب إبراهيم والامبال التي تلصق به راعداً في أمسيه والميل الذي في ركن المسجد قرب باب دار والذي يقامه التي هي علامة  
 للسعي بينهما وعين في كل ميل قبله بالليل من قناديل الحرم اشترى بعض شهر رجب وشعبان وشهر رمضان وصلى بالمعقرين وفي  
 بعض ذي الحجة للاضائة على الخرج دا (١٤٦) أرادوا سعي وحمل على الصفاة وبلا على المروة ثم عمرا الامير سودون

المذكور وما بقي من  
 المواضع المأثورة في منى  
 وفي اشهر الحرم عرجه  
 ومصدرة عمرة بقره وقصع  
 جميع اشجار الحرم  
 والشوك الذي كان بين  
 المدارس في طريق عرفة  
 وكانت تفرق كسوة  
 اشقاد في رمالها من عند  
 مناجاة جبال الحجاز في  
 ذلك المثل وكانت السراق  
 تنكس من تحت الانصار  
 وتنهج جميع ما ظهر به من  
 الحجاز وتقطف منهم جميع  
 ما تقدر عليه فقطع الامير  
 سودون جميع تلك الانجار  
 وأزال الصخور الكبار  
 ونظف الطريق ووسدها  
 وشكره الحاج عبيد الله  
 ودعواه حيث كانت مصر  
 في طريق المسلمين والا  
 فشعر الحرم لا يعصدا ولا  
 يقطع فرجه الله تعالى  
 وأتابه الحسنى وكذلك  
 الامير خوش كادي نائب  
 جدة في عصره في حدود  
 سنة خمس وسبع مائة

عبد الكريم ثم أرسل اليه واداهم من قبل وحسنهم في اظهر ثم قطعهم ثم شاع ما بقي  
 لثوبه ونقصا من ايام اوسلت باسمه اشترى عبد الكريم من هذا الامر من يفرس به قيام  
 ثوبه لثوبه لم يجرى مع اشترى من يفرس به قيام ثوبه ثم جعل اشترى من عبد الكريم  
 محضرا في المسجد جمع فيه من صبي والمعلم والاشراى وكبارهم كروا حقه منهم كثير  
 من اس ذل اشترى من عبد الكريم امواله في دخلت مكة وقد دلهم امدل من الغلاء واقطع  
 الطريق وهذا كله سنة التبريف بعد وحكامه فقال اداس صدق ثم قال هل تشهدون اني  
 طاعت اسلام ورحب انعداد وامت الداس بعد ان ديت قالوا نعم ثم قال هل حدث مني من  
 اظلم ما يوحى به عنى قالوا احاشا لله فان هل نرضون بولاىي عليكم وترضون بولاىي التبريف  
 بعد قالوا لا رضى الا لما قال هؤلاء الاراء بردون توبة سعيدة ورضي فقالت العامة باطل باطل  
 عن لسان واحد ثم ن لاشرى الحاصرين ورفع منهم ثلثه لاقصى وان حصر من انصار  
 المصريه وقالوا لا سلم لما جاء به انوار بين ولو كان معه امر ساطى بولاىي اشترى من عبد  
 لا بهى امر السلطان عيران السلطان لا برضى عليه الحلاف ولا بول عليه الامن رساه فدخل  
 القصى مودة وقع في هذا الحلاس وكنت به محفة ووبعت خطوط الاشراى والعلماء والسادى  
 عليه وتعاونهم الى انوار بينا فاجاب ان سنة من اعاد السلطان معه امر ساطى ناص بان  
 اشترى من مكة لا يكون لا بعد اولى من لم يقصد الا الاصلاح ولم يؤمر الا به فاذا وصلنا نحن والاشترى  
 بعد بكم ثم رماكم على ما نرى به وبمخصصه لا على ما نرى به الله تعالى وعاد اليه اشترى  
 عبد الكريم واداه من اشراى ان دخول اشترى من عبد غير صلاح وانما يحسن في موضعه في ن  
 يرل من من المجمع ثم دعوه الى مكة وخرق الامر فقال ابو ريحك لا بد من دخوله معه فما  
 قال اليه اشترى من عبد الكريم واداه من اشراى يقولون ان دخلتم به فاعدا بالالسيه فاجهدوا  
 وعهد بعد ذلك بثلث انوار بينت من معه من انصار اخبره وجلسوا ينتظرون قدوم الحاج  
 المسمى بالحوم من وادى من ردهم اشترى من عبد الكريم على منعه من الدخول بان اشترى من عبد  
 اوفى ببله فخرج راجع ذى الحجة الى نبطوى في عسده ولاحقه سوعمة اشراى فاعرب  
 الشمس الا وقد خفف عسده بمحوباته من من حربه وعيبيه وغيرهم وانصاع ذلك الوادى وهو بحر  
 عاص باليوادى واستقر الى سادس ذى الحجة ومن اشترى به انه ورد ثاني ذى الحجة على سليمان باشا وهو  
 محدة امر ساطى من الصرمه وانه ابقه في حله وريده سوداكن وانما انقيد على ما في يدك من  
 نفوس من امر الحرب والامر ايلك في ولايته من رى به الاصلاح لبلاد والريسة وان رساه أهل

قطع من ايام من المصيرين وكسر الا حجار ٢ في سعيه الجديين ومهذوبوع اضيق للبحر ودفع بذلك الحبل  
 صهم شراى الذين كانوا يكمنون خاف تلك الانجار والاحجار وشكره الناس اثنائه الله تعالى وسياقى منى من عماراته فيما بعد  
 ارشاد الله تعالى وفي موسم سنة ثمان وأربعين وثمان مائة وصل مع لركب المسمى رسول سلطان الهم شاعر حبر انكسوة  
 بلكه اشترى من حقه وسدده لاهل مكة فكسب الكعبة من دخلها تلك الكسوة من يوم عبد الاصحى وقررت الصدقة على أهل  
 الحرم وفي سنة خمس وثمان مائة وصل بمرام حوايا اطرا على المسجد الحرام وبني بالمعلاة سبلا وحوايا يتفجع بها الناس والمهائم  
 على عين الصاعدا الى الله صارا الاق في عصره باستا اعمره حو حقيقى مولا بالمحمدى محمود قدى ٢ بناس بالاصل

فأصبحت مكة مشرفة في سهيل سبع وسبع مائة وقدمه الحرم سبط رسول الله الأعظم رستم شاوهم والله السلاطين حاصلي سلطان ربهما الله وهو الآن في مصر في باطن عمارته انك اشرفه . وفي يوم من هذه حسين وغاماته أيضا خرج ورين ورراء السلطان من ادا شافي طيب الله ثراه . بعد ذات جليلة وخيرات وافرة جيلة لاهل الحرمين الشريفين وري في ركفة العباس بالحرم الشريف ثلثمائة وستين رأس سكر وعدة قناطين من العسل وسق الناس وملأ القرب وخرج ما السقاؤن الى المسعى اسفون الناس وصرف على الحاج وأهل الحرمين أموا لآخر ليلة نقول الله منه صالح أعماله . وفي سنة اثنين وحسين وغاماته عمر باطن الحرم يرمعوا جاني الجانب شرقي قطعه من حد الحرم المحرم من (١٤٦) رباط بدرة الذي هو الآن رباط



المعادن بنظيرة الشافعي وباطراء شافعي كمال التقاضي بطر مدني ثم حوالت ماوي بعدم صحة احدى لوقفت اجاره طويده  
و استدله بحكم هذه الاستدال حكم حبي ثم امر بعمارة بطر بعمارة بطر محرم الشريف ساجي رد بلشوق فيه عده  
شايسته على المحرم الشريف على اوصاف عليه اي اء شوق فيه سوجه من وثائقه و طلب احكام من الظاهر  
حقه في تقصير الامر باخراج ما على النكبة الشريفة من داخلها من الكسوة المسودة من الاشراف رساي وان في كسوة الملا  
الاشراف الظاهر بقمي وحده ما ففعلوا ذلك وبها فرأى امير انزل ارا كركه لا مير جاسد سور و ري ووي عوجه في مصيبه  
بطر المحرم الساجي رد بلشوق (١٤١)

يتعمق زاده مرخه فعلع  
 نفسه من الماطة في يوم  
 الخميس اتبع قيس من محرم  
 من اسسه مد كورة  
 ورده في اسعادات فعز  
 الدين عثمان • ولقبه  
 الملك المصور وعقله  
 اسسه ورصى اداسه  
 وطمأنا وهو الحادي  
 عشر من ملوك افرا كسه  
 وأولادهم وسه دون  
 اعشرين وركت هار  
 اسطمة وحمل الاتامنا  
 آييل لعلاني أمير كبير  
 اسبه وادير على رأسه  
 وحلس على بحس الملك في  
 قلعة الجبل وانشأ الامور  
 الى ب نوي ولده همد  
 ساطه ولده في عشر  
 يوما وقعت قسمة بين  
 الامراء فخلع الملك العزيز  
 عثمان • وادخل الملك  
 الاشراف سيف الدين أبو  
 النصر آيال لعلاني في  
 صبيحة يوم الاثنين ثمان  
 مئتين من شهر ربيع  
 الاول سنة سبع وخمسين

[illegible][illegible]

هذه حكاية من هو يدعى بني ابي اسحق بن علي حاربه اقدم من بني المعروف له لآب وحفر فيه عدة ابار وعرض فيه مذود  
 عدة من الاشجار حتى شجر البتر همدى وأذكر كاهيه ووصف عليه صفات منكم ولم يقع في أيام الأشرف عمارة للدارم الشريف  
 واستقر ما ذكره في نجامه من السلسلة وعهد الخليفة (الملك المؤيد بن المنصور) الذي أنفق أحدس أقباله في يوم الاربعاء  
 لاربعة عشرة ليلة من جمادى الاولى سنة خمس وثمانين وثمان مائة وبنو و بنو بعد ذلك يوم واحد ثم جعله في محاسن قدمه  
 حقه شهر وجبة أيام أوولى اساطنه عوصه (الملك ناصر سيف الدين) بعد دخوله فقدم اسباصرى في يوم الاحد لاجدى  
 عشره ليلة بقت من شهر رمضان سنة خمس وثمانين وهو (١٤٩) روى حله لخواجا نصر الدين وبه عرف  
 واسم الملك المؤيد بن المنصور

عن السمرقني معتماده عقب الثور من مئتي يومين أو ثلاثة فقامت عليه في حشد من خلقهم من  
بغلاء وعام لوجدوا لمير بندوه خرج ناسع عشر ذي الحجة وكان سبب إقدامه على السير بعد  
ما حصل له من طوفان السيد نصر الطرث وجماعته من كرا الانشراق نحو الوادي الشريف بعد  
الكريم ومن معه من الاشراف وسواهم وصعدوا بهم الصلح وتوافقوا معهم على حالة وسكافوا  
على ما تصبغ نصر مني وحده ومعه على عدم معرفتهم تجمع خرج الامير صاحب وخرج  
سائدا الا أنه وقع في أطراف الخلع لمصري وظل يحرم الخوام فخرج سببه أعباءه وسببه  
عشر وفي سببه دخل مولانا الشريف عبد المحسن بن جلدس رده معه في جماعة من  
الاشراق فبعوا ما جرى بينهم وبين السيد نصر الطرث من العهد فقدموا على مولانا  
الشريف عبد الله بن ربه بن سوق للبليل ولم يجدوا دوور كان انما الشريف عبد المحسن فذهبوا  
أنه يريدوا روحه الى الشام عن معه من دوى ركات ثم عن بن يبرل فاجتمعوا ثم رحلوا عنها في محل  
قال له دعهم ومعه من الدوا ولا يتحصى ولم يزل اى ان يرت عليه فسال حرب عنهم وولوا  
لاهارق من خوف أو عوب ولم يزل ذلك الشريف عبد الله وانما له عليه الامر فجمع كرا الاشراف  
وأعطاهم على ما نفعه من قوة الشريف عبد المحسن ودور حرب انما يطلب منهم سببه هو  
بالسيرة منهم فأتاهم به أحد الى دنت هذ فعل من معه في عمده وأما بقية الاشراف الذين  
يريدون منكم من جماعته الشريف عبد المحسن فاطمئنا ما هو منهم فأخذ في جمع دراهمهم  
وأعطاهم من ثيابهم ثيابا دوى ثلث ثم تفرجوا وخرجوا طوى فؤومهم أياما في أن يخلطه الاشراف  
الذين في عنته ثم انما يريدوا الشريف عبد المحسن فأتوا دوى سلاطه جلدس حارم ونعت الى  
هديل فاجتمعوا عليه فلما وصلوا لميهم وعاودوا دوى أموال الناس فدخلوا مكة عاتقوا بها  
بالسيرة وسبب فلما شارف الشريف عبد المحسن وحف إليه الشريف عبد المحسن عن معه فركب  
إليه جماعة من الاشراف يصعدونهم عن الملاواة وطلدوا منه مهلة ثلاثة أيام حتى بطرق فيهم  
ومعنا واجتمعوا في دنت فرجعوا الشريف عبد المحسن وأخبروه بان الشريف عبد المحسن معك فأتوا  
حربا به فأتوا أصحمة والأولاد هذ الدلالة وقد حدثت مهلة ثلاثة أيام فأتوا جماعة  
بجلاس واثاروا بينهم فأتوا أن يحذوا له كل شهر ألف مئتي في آخره وأن يقيم حيث شاءوا فركب  
أن ثابته فجونه كذا من لاقوا فوصى الشريف عبد المحسن فأتوا الشريف عبد المحسن فركب  
وأخبروه فقال به نقص هذا القول ولا تثنأ فأتوا به ودان به دوى هذ فمصر علمه وعاملوا  
الشريف عبد المحسن فأتوا بكونوا دوى دوا حده فأتوا علمهم به هذ ثم رجعوا الى الشريف عبد المحسن

ساحس ركاب له فصل وصلاحيه ونود في اس وحلى . فص الصانع بحيث يعمل القسي الفاتحة بيده ويعمل الله م عمدا لا فاعيا  
ورمى أحسن رمي يوقى غيره منها مع انه و . لتمامه ومع ذلك ماصفة له الدهر يوما ورماء عن كسيفه أهدى وماراله  
الامر لي ان خلعه ونفوه في الاسكندرية وولي السلطنة . هذا العساكر يومئذ (السلطان الملك الاشرف قابض على الخوارج  
الدهري) . في ظهر يوم لاثير وهو سادس من شهر رجب سنة ثمان وستمائة وهو السادس عشر من صفر  
الحراكية وولادهم عصر مولد سلاطون كس نفري . بقي بصع وعشرين وثمانمائة حله وطواحيه في مصر وسبب اليه  
واشتراه الاشرف برساى وعتقه اظهر (١٥٠) جمعق وانيه انب وتعل في المراتب الى ان صار في دولة اظاهر

واخبروه بذلك . فلما بلغ ذلك ثم قال مروءة طير تحيل من محله تعلم اساس من البادية ولازال اما  
اصطحابه مع الاله ذلك وكفل جماعه هذ وجماعه هذ او بنوا . في اشرف بقعة من الكرم بدلت  
فار تحيل من محله الى محل يقال له شعث . فرياس حدة حتى ما امده واشرب بسبعين ساقه حدة  
الاسلطان طريق حدة قنطرة تؤمن طريق واره كرف واستمر الحبل نحو اربعين يوما ثم ان اشرف  
سعدا حدثه . فبصره فدخل الى حدة ومقالة سليمان باشا فبصره من دخولها ومع جماعة من  
الشراف منهم الشريف سعيد بن ابي حدة فدخل معهم السيد محمد بن عبد الكريم بعد جهاد جهيد  
وحوون سائس . من ياحدله من احوار شيئا لان الشريف سعيد يستعين به في واقفه لافرسا ولا على اربعة  
و مائة بالرجوع . ولا يلد حلو احد ملوحي ان يؤذوا اهلها . فقرر عند الشريف سعيد ان  
سليمان باشا يده مع يد الشريف عبد الكريم وجماعه فارسل الى اسفد الشريف يوسف عبد المحسن  
ركابا طيبين به واخبره وطلب منه ان ياتيه بخدة فانه فوصل به ان يزل الى باشا . فاحدله شيئا  
من امدل . فاستعين به فوحي له على اربعة فاني ثم بنس منه ان يركب معه ثلاثة اهلها . فاحدله باشا فقال له  
وكيف تفضل احد وروا اساطير ولم يوافقوه ثم بهت الى انوار بين صاري العسكر المصري والى  
الاشدريه وحارز السكات بشكوى من الخيام باشا . فبصرهم في قتاله فم يوافقوه وبق في حيرة  
سطحية مدلا من امدل والرجال فصاره من معه من الاشرفي لذلك ولما قدم لهم مع الشريف يوسف عند  
سكر من العهود والوفاء والمعارضة فدهوا الى الشريف عبد الكريم فلما انكملت الاشرفي  
هذا الشريف عبد الكريم انتقل من شعثا . تاويا ان يصح الشريف يوسف عبد اوبا حدة فلما استحسن  
ذلك . فاعلى الشريف سعيد من عه الشريف يوسف عبد المحسن ان يرجع الى مكة فودعه عن ربه  
ومصرى من حله فوضع مكة وذلك سبع شهر ربيع ثنى ولما وصل الى مكة اطلق الميادى في شوارعها  
و طرقاتها على ارجاء كل من كان من الاغراب مع الشريف عبد الكرم مثل ذوى شبر وذوى  
جرب وذوى ركاب وذوى نضه وغيرهم ورحلهم . فلابتأ احد منهم مكة هذه الليلة ومن بات  
معهم فهو مصلوب . وبه هو مصلوب عند طوارى اسادة لاشرفي من الخوارج ما اوجب  
هم . فوون بون ساداتهم داخلين عليهم مما يخافون ركابا به اسيد حسن من عايب وال . فبذ  
احد من حارم ولا موه على هذا الداء . وقالوا له هذ لا يكره فانه يتأني منه سافرة بفسان  
كل من خرج من المذنب طوارقه وتقبل وهذا امر لا يمكن الوفاق عليه . فكونه مصرى بالعلم  
افرجع اساذى عند العصر ينادى بخلاف اسلحة . الاول وان الداء الاول مرجوع عنه وعليهم  
الامان ثم انه ثاني عصر الشهر بعث الشريف يوسف عبد المحسن وجماعه من اسسح انكاث الى الشريف

حوشيد امير مائة مقدم  
الف ثم صار في دولة اظاهر  
ثم دعا باكا ثم صار هذ  
حله ساطعا فاعدت عز  
منه وتمنع وحصلت له  
الشارة بالسلطنة من عدة  
اولياء الله الصالحين قبل  
تاليها وكان محبا للخير  
معه . فلما في السلطان  
وبحسبى عنه انه كان  
يخفى عن ربه . فاما احب  
الى مصر لانه مع ربه واما  
مراى اوقى اوبالغ كان معه  
رفيقه . فاحد المحالين  
الطاب فمخادق . مع الحبل  
في . من اسفد شهر  
رمضان ففانوا لعل هذ  
له . فاحدروا لعل هذ  
مستجاب فادع كل واحد  
مبذره . فاحد  
فامسى ما اياى ملك  
سلطنة مصر من الله تعالى  
فقال الثاني وانا اطلب  
من الله ان اكون اميرا  
كبيرا وانتقنا الى الجبال  
وقال له اى شئ تطلبه فقال  
انا اطلب من الله خاتمة

الخير نصارى فاشاى ساطعا بار سار صاحبه امير . كبير فكان اذا اجتمعوا يقولون انوار اجمال من يبعث  
رحمهم الله وكان ملكا حليلا وساطعا . بلانه ليد الطولى في الخيرات والطول الطائل في سدا . المبراب بي بال . اجدا الثلاثة عدة  
وبط وهداوس وجوامع عظيمة . لا تد باهرة الاوارق له عصر واثام وعرة آثار حليلة وخيرات جبيلة اكثر هاني في الاثن  
وجميع عمارة بلوح عايبا الوانغ سور به والاس . وني نول ولايته ترسل الى مكة تادير اسمي والخلع للسيد الشريف محمد بن  
بركات من حسن بن عثمان بولاية الحرمين الشريفين وني وصي انقضاء رهن الدين ابراهيم بن طهيرة انشأ في قضاء مكة  
ومن اسم تنصهي الامر باطال جميع المكوسات والمخام وان يقر ذلك على اسطو . من اساطين الحرم الشريف في باب السلام

وفي آخره سنة أربع وسبع مائة وعشمةائة والثانية الهامية مسجد الحيف بناء عظيمًا محكمًا وجميلًا في وسط المدينة عظمه هي حد  
مسجد رسول الله صلى الله عليه وسلم في حيف ممي وبيت حذرانه الخطه منه وبني أربعون ألفًا من جهة القبلة فصارت قبة عابدة  
فيها شجر اباسي صلى الله عليه وسلم وهاضق القبة فذبة التي على عقبات المسجد ثلاثة دوارسه الاساديين وبني دراصق  
الاب وكات مكر أمراء الحاج وعلى اسباب في الدار المذكورة سبيل علا من صهرج كبير جعل في صحن المسجد بعلام من المطر  
وجعل للمسجد باب آخر الى جهه عرفه ووجهه صغيرة في الحد الذي في جهه غاراه رسالات وهو الموضع الذي أرسل فيه سورة  
المرسلات على النبي صلى الله عليه وسلم واما جهة هذا المسجد فثلاثة مائة (١٥١) في لآ من آثار المرحوم ابن سلطان

قايماى وقد ضل عليه  
 النور عسر الله من عمره  
 أو تسبب في تعبته وعمره  
 السلطان المذكور مسجد  
 عمرة في عرفة وهو المسجد  
 الذي يجمع فيه الامام بين  
 انظر والعصر جمع مديم  
 في يوم عرفة للعباد  
 الحرام في ذلك الا  
 ولا تجمع صدأ في  
 عبدك لعل جمع مديم  
 الا في ذلك مسجد ولا جمع  
 تأخير الا في المردسة  
 المعرب واءاء للعباد  
 وجعل في صدر ذلك المسجد  
 روض عظيم من اجل  
 هو الخراج وحب الصلاة  
 من الشمس ومعد العين  
 الموضوعين في عرفة  
 والعلمين الموضوعين في  
 الحرم وبصر المسجد  
 الذي عرفة على جبل  
 قزح وهو المشعر الحرام  
 على رأى وجد عين  
 عرفتوا بتد المعباد  
 العمل فيها من سفح جبل  
 الرحمة الى وادي نعمان

[illegible]

فوجد الماء نكثره فاقصر على ذلك ولم يصل الى أم المؤمنين وكأس قد أعطيت مدممته وجلس به وكان الحجاج يقاسون في يوم عرفة  
من قبله الماء عالا يصير عليه ثم يصلح البركة ماء ثم يصلح عين خالص وأمرها وأصلح ركنها وبقيت بها والآن البركة وعم  
الدفق هاو من عرفات وكان ذلك من أعظم الخيرات ساله الى الحجاج ولزوره وفي سنة سبع وسبعين وعثمانه وصل مبر حبيب  
للمسجد الطرام في الخامس والعشرين من ذي القعدة الى مكة المشرفة في ابرور كن في جهة باب السلام وحواي المطوى وحطب عليه  
الحبيب في أول ذي الحجة وفي سنة إحدى وثلاثين أصلح خشب سقف المسجد بالربق الشرقي وغير حاتم الجهر الشريف من داخله  
وخارجه ورصفت اشروق التي بين تجار المطوى داخل البيت الشريف وفي سنة ثنتين وعثمانه أمر السلطان قايتباي



[illegible]

الماتون والسقف بالذهب  
وقرقرية أربعة ما رين  
على المذاهب الأربعة  
وأربعين طالبا وأرسل  
خزينة كتب وقفها على  
طابة العلم وجعل مقرها  
المدرسة المذكورة وجعل  
لها حاربا على له منعا وقد  
استشرفت عليها أبدي  
المريرين وصنعوا لها  
حاليا كبيرا ونقشها  
تشمسها من مجلد وهو تحت  
تكلم مؤلف هذا الكتاب  
صنفا وكنت بعض ما فات  
منها وجددت منها ما يحتاج  
إلى التجليد واستخلصت  
بعض ما وجدته وأعدته إلى  
الوقف صانه الله وجعل  
الواقف في ذلك المجمع  
للقضاء الأربعة ضرورا  
بعد انصرم مع جماعة من  
الفقهاء يقرقره ثلاثين  
بزار من القرآن وجعل  
فقهاء يعلم أربعين صيا من  
الآيتام ورتب لكل واحد  
من الآيتام وأهل الخلاوي  
ما يكفيهم من القمح في كل

[illegible]

سنة وللمدرسين والمؤذنين وفرا لا جزاء مما انفق من الذهب انصرف لهم كل سنة وبني عدة ربيع في  
ودور نعل في كل عام نحو اثني دهب ووقف عليهم مائة قرى وصياعا كثيرة نعل حبوبا كثيرة نخملا في كل عام في مكة وعمل من  
الحيرات العظيمة ما لا يحصى ذلك الاطراف له وديت باقي الاثر الاكله اسبوا على تلك الاوقاف فصعقت جدار وهي  
آتلة في الطراف وصارت مدرسة تسكن الامراء طاح ايام مومع طاحو كغيرهم من الامراء وصلوا الى مكة في وسط السنة  
وصارت اوقافها مائة للفقراء وبنو عمرها وشيخ من احباها وكان انصراف من ساء هذه المدرسة والباطل وسبيلين احدهما  
من ناحية باب السلام وانما في من ناحية باب الحور بن في سنة ربيع ثمانين وثمانمائة على يد الامير سقرا الخالي رحمه الله تعالى

وفي هذه السنة وردت أحكام السلطان في بني أبي صاحب مكة فتمت مولانا السيد الشريف بن جلال الدين محمد بن ركاش حسن  
 ابن علي بن رجة الله تعالى بنصرته أي مناصرات بعض المعبرين عبرة ذلك لما بعد غسل الميت الشريف من داخله وخارج  
 وغسل المطاف وأنه أمره أن يفعل ذلك بقصر مولانا السيد الشريف بن محمد بن ركاش رجة الله تعالى بنفسه وقاضى القضاة رها  
 الدين إبراهيم بن علي بن طهيرة وثالث الترتيل المذكور عكة الأمير بندي البوسقي والأمير منقر الحلي والفرادان الكبير الأمير حلي  
 بن نائب جدة المعمورة وفيه انصاة ولا عيان عكة وفاق بيت الله الحرام محمد بن أبي راح الشيب والشيون والخدم وغلبوا  
 الكعبة الشريف من داحها قدر قامه ومن خارجها قدر قامه وعملوا أرض (١٥٣) الكعبة وسار المطاف الشريف وطوها

بالطيب وكان ذلك في يوم  
 الخميس لثمان بقين من  
 ذي الحجة الحرام من السنة  
 المذكورة  
 في فصل من أعظم ما  
 وقع في أيام السلطان  
 أبي بني من الأمور العظيمة  
 حرق مسجد الشريف  
 لسوى ذكره استناردا  
 لأنه أمر هائل عظيم  
 ونقص بل ذلك أن في  
 ثلث الليل الأخير من ليلة  
 الاثنين ثمان عشرين شهر  
 رمضان سنة ست وثمانين  
 وغاية طامع رئيس  
 المؤذنين الشيخ خمس  
 الدين محمد بن الخطيب إلى  
 المأذنة الشرقية المعايمة  
 في ركن المسجد الشريف  
 المعروف بالنسبة وهو  
 يدكروا وكان له  
 مترا كفة انجوم متوارية  
 انجوم ادفع عدها ل  
 وسقط صاعقة لها  
 هب كاسا وأصاب بعضها  
 هلال المأذنة وشق رأسها

في جوف المسجد والحارب السنة فكانت إلى نواريلك ولم يخرج عن طاعته إلا الانتشارية ثم أجمع  
 الانتشارية على الهجوم عليه في بيته وقتله وسبه حملوا - هته - ورتوا المسجد وأرسلوا إلى  
 الشريف بن سعيد وخبروه قبل نفسه إلى انقاضي جميع عكره وعنده وأرسل إلى العرب من  
 هذيل وعبرهم وأمرهم أن يهجموا على أبواب الحرم فداخروا انقاضي قالوا له أنت تدعوني على  
 أبوابك فأحضره ك - تداعي على ذلك فبعث إليه انقاضي فأعاد الرسول وعو يقول أنه ينبغي  
 تشاهد الفتنة من مرقى وأعين الحجاج المكر وأمره أن شرع مطاع عابه الأمر مهلوا هذا اليوم  
 ثلاثا تكبر الفتنة إذا جئت في ذلك للمكان فإذا هزفت انك كحضرت أبنا وحده في عبد انقاضي  
 وبحكمه أراد الله تعالى فعرض انقاضي قتاله على الشريف بن سعيد والحاضرين من العسكر  
 الانتشار به فلم يبق له ذلك لأن الشريف بن سعيد أصروا جده وبقب الانتشارية على جانبهم  
 فارتدوا الأمر سولا - حراي أبوابك فقال لهم - ما دام الانتشارية موجودة عندكم فاعدوا واصح  
 وليس لي قصد الا حق الدماء بينكم ويهموني فطرة على مكافأتهم ولكن ما في الملهة بأسها الأمر  
 ما يحمل قتل المسلمين فحصل لثرف بن سعيد - فتنة من هذا القول بعدم هدمه واطهره لثرف  
 علاطة وقامت انقوا من الانتشارية في المحكمة وارتفع لاصوات وقالوا هذا عصى اشرع  
 فاكتمت له حجة نصيبه فامسح انقاضي فجمعوا عليه يريدون قتله فهرب من كان هال من العسكر  
 وبقوا انقاضي ولزوه بالأيدي دوى بعض أسام في جوف المحكمة بالساق أرهاالة فلما رأى ذلك  
 كتب لهم حجة على فوجهم بعد ذلك خرج الشريف بن سعيد من المحكمة وأمر الانتشارية  
 بالهجوم على أبوابك في بيته فصار يرقهم من عمتى باب السلام عو يسار لم يرقا من بيت  
 أبوابك فلم يوصلوا إلى مقام المكتبة نادر علمائه إلى بسادق وكروا حلف عواميد المسجد  
 إلى بيت مولاهم فلقبوا طاع في وجوههم الرصاص فلولوا هاردين إلى بيت دحلوا باب لرياره  
 ووجهه في رباته وما حولها من البيوت والمدارس ولم يرزل الحصار بينهم وأما الشريف بن سعيد  
 فساد على أبوابك عكره وعبيده وبدو من جهة عقد شير فلما شعر بذلك أرسل جماعة من  
 البككات إلى تلك الدور فترسوها هال ومعوامحوهم من العسكر العرب بالرياح والسم والرمي  
 من البيوت والمدارس في جوف المسجد من العرب فبنوا أبوابك ومن معه من البككات محصورون  
 في البيت ولم يرزل الأمر يراى حتى كثرت نفلى والجرحى في البيوت خارجها وفي المسجد وسط  
 المسجد دوما من الأروقة وعزل السوق وأظلم الخوم دحا سارودوني الأمر على هذا في يوم  
 الثاني والخميس الشريف بن سعيد من أبوابك الصلح وبعث إلى انقاضي يأمره بأرسال جماعة من

(٢٠ - تاريخ مكة) ومات الرئيس إلى رجة الله تعالى وسقط ما بها على سقف المسجد الشريف بعد أن أدبه فبعثت  
 السارية ففقت أبواب الصد ونودي بالحريق في المسجد فحصر أمير المؤمنين يومئذ السيد قسطل من زهير الحلي وشيخ الحرم  
 والقضاة وسائر الناس وصعدت أهل النجدة والقوة إلى سطح المسجد بانه في انقرب يكومها على السارطة فألتهبت وأحدثت  
 في جهة الشمال والعرب وعروا عن طه - فهدوا أبوابك ولت اسار عليهم فانت منهم فوق عشرة أنفس وعظمت السارحدا  
 وأحاطت بجميع سقف المسجد الشريف وأحرق ما في المسجد من المصاحف وحرائر الكتب وربعات وكانت كسافية  
 ومصاحف عظيمة وصار المسجد كجرحى من نار يرمى شرب كان فصراني ان استوعب الحريق جميع المسجد والقبعة العليا إلى فوق

قبة النبي صلى الله عليه وسلم وذات الرضا ولم يصل ترابا من حواف حجره الشريف على ساكنها فصل الصلاة والسلام  
 لسلامة القبة السعوية وعدم تأثر فيها مع ما سقط عليها من الحجار والاساطين وسقط منها نحو مائة  
 وعشرين طرقة وحفر في المذبح الشريف ما سوى والصدوق يدعى المصلي الشريف وانقصورة التي حول الحجر الشريف  
 وقد سلمت الاساطين الملاصقة للحجر الشريف وسقط ما حول المسجد من السبوت وشوهد شكل طيور بعض بحومون حول دار  
 كلها نكهة من بيوت حيران النبي صلى الله عليه وسلم لمع وقوع بعض شرارها وبقاياها وعدم تأثيرها • ول مؤرخ المذبح وعادها  
 ومفتيها مولانا السيد نور علي بن عبد الله (١٥٤) • وهو يروي رحمه الله قدسوق هذه الحكاية باسط من هدي كتابه خلاصة

لوه انصار دار المصطفى  
 صلى الله عليه وسلم وفي  
 ذلك سنة ثمانية وموعده  
 سنة اربع مائة الله تعالى  
 للاندلس فقص بها حصة  
 النذير الاعظم صلى الله  
 عليه وسلم وقد ثبت ان  
 أعمال أمتة تعرض عليه  
 فإساعات الاعمال المعروضة  
 باسم ذلك الانذار باظهار  
 الحارة بها يوم العرض قال  
 الله تعالى وما نرسل بالآيات  
 الا لنحو فارق قال تعالى ذلك  
 الذي يخوف الله به عباده  
 يا عباد فاقفون قال وشعرعوا  
 في تلبيف المسعد وقلوب  
 بقصه من مقدم المذهب  
 الى مؤخره الصلاة فيه  
 وعمل في ذلك شهر المدينة  
 وقصاته اربعة مائة اهلها  
 النساء والصبيان ثم ربا  
 الى الله تعالى ويادروا  
 بارسال قاصد الى مصر  
 وعرضوا ذلك على السلطان  
 قايتباي رحمه الله تعالى  
 فتول من هذا الحادث  
 العظيم ونوجه الى عمارة

العلماء الى اواز ذلك بلقوس منه انكفعت ابيه ان ذلك لا يكون الا ان كفه وجماعته وافق  
 الامر على ارسال جمعة من رؤس السلكات حصروا عدد القاصي وامرهم القاصي بالسعي في الصبح  
 وهو في ذلك بعد انشأ لا سطم وهدت القبة بعد ان سب لا يوريلك ما سوى مائة كيس من  
 القروش من الامتعة وغير ذلك وفي اليوم الثاني جمع القاصي بين اوازيلك والشريف سعيد  
 عنده واثان اوازيلك تحتة وذكرا ما أحده عليه هذا الشريف بعد ان كل ما قدرت عليه مما هو لك  
 وما لم أحده أعطيت ثمنه ووصف من عبد القاصي وذهب كل الى بيته والله أعلم بما في قلوبهم  
 • (وردت في نسخة السلطان ولاية الشريف عبد الكريم شرافة مكة •

ثم ما كان يوم الاثنين من شهر رجب ورد مكة خبر آفة القفطان ومحبته الامر السلطاني شرافة  
 مكة فالتزم به عبد الكريم بن محمد بن علي وابو وصل الى جدة وان الوزير سليمان باشا أرسل  
 انقطاعا للشريف عبد الكريم وأبنته ابوبادي به بخدة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل  
 هذا الخبر للشريف بعد ان سب له من اساطين ومن خدم له فان كان الامر محمدا فامطبع  
 الامر وان كان لا رور وانتهت فباعه عدي غير السبب وكتب كتابا سليمان باشا عليه خطوط من  
 معه من الاشراق وخطوط العلماء وأعيان الناس مضوية ان الشريف سعيد انقول باسم  
 سلطاني ولا يعمل الا بعهده وأرسلوا الكتاب مع السيد ارلبن جود بن عبد الله بن حسن فتوجه الى  
 اباشا ورجع بالجواب الى الشريف سعيد يوم الجمعة في شعبان وذكرا له ان الشريف عبد الكريم  
 وجميع من معه من اساداته اشراق واعاد انقطاع وجماعته لثامه الواحد ثم أعقبه الخبر  
 امه رلوا وادى مرور الىهم اشرف عابدينية الاحد رابع شعبان سليمان حاورش  
 لـ عشارية ومعه حاورش المنهرفه وحاورش المشوية ومعه السبب جارا الله بن صامل الى الوادي  
 بحطاب الى الشريف عبد الكريم وأبنته ابوبادي به بخدة يوم السابع عشر من الشهر فلما وصل  
 لخطوطه على غير وصوله وجمع عابدينية الاحد رابع شعبان سليمان حاورش وحضره باسبوا للعلم  
 ومن جهة ساقاله لولا ان رسول لقطعت رأسه فوجهوا الى الشريف سعيد وكافوا وهم ذاهبون  
 الى الوادي واحدهم خمسة من الاشراق متوجهون في مكة ومعه واحد من خدم أحد أعمامه من  
 نقطاب ومعه صورة الامر السلطاني وهم لا يعرفون حقيقة قاصدهم فأتى الجميع ورواها الى  
 اوزاريلك فاحدهم ووجههم ام قاصي الشرح وصلا وسورة الامر في المحكمة فبلغ الشريف  
 سعيد ذلك رسل الى اوزاريلك يابونه على هذا الفعل ويخطئه في رول هؤلاء الاشراق عنده  
 فوجه اوزاريلك الامر السلطاني قد تحققوا وان السبب اصار للشريف عبد الكريم وأبنته

هؤلاء

المسجد الشريف وهو من نعمة الله عليه لتأهيله لهذا الشرف العظيم ورسمه باليد جسيمه انوار

الحكيمة وغيره وان يتوجه شادها الى بوق سنقر الحائي مبادرا الى المدينة اشرفه وأرسل ابيه نحو امين ثلثائة من ارباب  
 الصنائع وكثير من الخبير والحال والبقول وسائر مؤمنه ولعلماء الخرافة نحو مائة ألف دينار كثر وجهه رايون لكثيرة الى ان  
 امتلات ابادرها كاطوروا يتبع ويقلب لي مدينة اشرفه واستقبلوا بمحاربة مجتهدا في ان كملت عمارة المسجد  
 الشريف وبقية الشريفه وما ذن وفرغوا منها على هذا الوجه الذي هو عليه الا في هذا الزمان وقد كرا سيد الله هو دوى رحمه  
 الله تعالى في تفصيل كتابه خلاصة الوافراجه ان أودت الحاطة العلم به وذكرا به باسط من ذلك في تاريخه الكبير الذي سماه واه

أولها أخذ ائدار مصطفى صلى الله عليه وسلم وأمر السلطان في سائر البيوت لمرضاة ومدرسة فراه أذنة حول المسجد الشريف فاجعل  
له مدرسة عظيمة ورباطا مشرفا على المسجد الشريف بما يربط بالسلام وبيت لرحمة ودرس في المدرسة فحراة كتب جامعة جعل  
مقرها المدرسة موقوفة على طلبة العلم الشريف وأمر أن يرسل مصاحف كثيرة وآلة الخزانة المسجد الشريف بقا عوض ما احترق منها  
ووقف قرى كثيرة بمصر تحمل إعلانها في حوران رسول الله صلى الله عليه وسلم ويعرق عليهم لكل شخص ما يكفيه من الحب بطول  
المنه فكان حصه كل فرسخه أربعين في اعم مسوى في ذلك بين الصغير والكبير والحروا بعد ذلك الخيرة حار إلى الآن وزاد  
عليه الآن سلاطين آل عثمان أكثر مما أوقفه السلطان (١٥٥) قاي ساي مكره والديمه حري الله الصمصم حرا

هؤلاء الاشراف فاحمهم برفق فواعدهم وهم ردوا عن أنفسهم اخواب وارسل اليهم اشراف  
مدينهم بمهرب الخروج من البلد وكرر عليهم لرسلك ذلك فجلسوا عند الصبح ابواب مدينك  
ايوم وجعل لهم العدا ثم بعد ذلك توجه معهم اساق الى اشراف عند الكرم يعرفه بالواقع  
والثلاثة ووا الى بيت اسيد عند المعين بن محمد بن جود وقالوا له يقول لك اشراف عند الكرم  
يكون آت القائم مقامه في البلد وان يصل فلما تحتوا اشراف سعيده حقه في الحال جمع  
عساكرهم وعرضهم اشراف بمكة الحرب ورسول عرس عدين وعينية الى جهة اى لهب وسابى  
العمرة وافر صاحب الربر يدي وظهر حركة المعانوه فلما كان قرب المغرب جعل المراسيل  
الذين ارسلهم ومن حملهم سليمان اعماد ووش الاقشارية وكان يعقد عليه في الصدق والخلاص  
فاحرقه جميع مصارعهم في لواءى وموقع من امة القبطان وان الامر ساطاني صحيح ليس فيه  
شك ولا يخفى فيه انه في ذلك الوقت اخرج نساءه وبناتهم من البيت وارسل الجميع عند كرمته  
اشرافه عليه فلما كان قرب اسد كبر ركب هو ومن معه من لواء الاشراف وادعاه  
وتوجهوا الى اعاليه لواء اسيد عمار بن محمد ودعاه ثم عرف آخرى الامير ابوابك وارسل  
معهما بعض حمايك وعساكرهم وادى ذلك الوقت في شوارع مكة اربعة لواءات وادعاه  
الاساق احمد بن وادعاه اساق الكرم بن محمد بن جود وعساكره عليه تلك الليرة  
واصبح الناس يوم الاثنين والبلد خالية

الولاية الثالثة سنة (١١١٧).

ولرحلوا ما وكان من أخص المحصورين به وصاحب الحبل و بعد عدة ايام اخذ شيخ الاسلام مولانا القاضي برهان الدين ابراهيم بن ظهيرة الشافعي الشافعي يومئذ معكم طبيب الله زاهد نبيا هو والسيد الشريف محمد بن ركاب الملافة السلطان فان المقصود آخر واسم فاروق من عقبه آية وهي به لرسع الاول من طريق الحج وترسل مولانا السيد الشريف أحمد قواد ليدفعه الى الملافة سلطان سهاط حاوي فوصل الى الحوزة والاقى السلطان وعنده اعطى الحواشي هال جلس عليه السلطان بهـ وأظهر عناية للطفه والحرارة وأكل وقسم على أمرائه وعسكره وكان سهاطا كبيرا اجبلاه (ويحكى) من انفعه السلطان فابتدأ انه لما جلس على السهاط سأل شيا من الحواشي يقال له كل واشكر وأكل منه وسأل من اراد به سهاط ان يشاء من هذا عندكم



وقال به اتفاقهم هذه كل واشكره فقل له سلم على سيدك وقول له اكلوا وشكروا • ثم لما وصل السلطان الى ابيسج عدل معه الى  
المدينة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم وبوجه اليها وكان قد خرج الى ملاقاته سيد ما ومولا باليد الشريف محمد بن ركاب وولده  
اسيد بن خير بن محمد ومولا باليد الشريف ابراهيم بن طهيرة قاضي بلدة فمعه في انشاء الطريق ان السلطان عدل الى زيارة النبي صلى  
الله عليه وسلم فوجهوا الى مدينة مدروا واما واهب منظر بن عودا سلطان من امدية شريعة وقال السيد له هودي في تاريخه  
الكبير مع السلطان فاقى في سنة اربع وثمانين وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة وثمان مائة  
الصلاة والسلام فقدمها طوعا لغيره من (١٥٦) يوم الجمعة الثاني والعشرين من ذي القعدة الحرام وليس حولها حال

النواصع والخشوع وتعالى  
عاجب تلك الحصره  
ابوبه من الهيبه  
والخشوع فترجل عن  
فرسه عند باب سورها  
ومشى على اقدامه بين  
رؤسها ودورها حتى  
وقد بين يدي الحرب  
الرديع الحبيب الشفيق  
صلى الله عليه وسلم وناباه  
بالسلام وفارس ذلك  
بالخط الجسيم ثم ثنى  
بصغيره رضى الله عنهما  
بعد ان صلى بالروضة  
الشريفة القصية وغفر  
جهته في ساحتها العبدية  
وعرض عليه الله حول الى  
الحفرة الشريفة فقام  
ذلك وقال لو امكنني ان  
أدف أنعم من هذا الموقف  
وقففت والجناح العظيم ومن  
ذا الذي يقوم عاجب له  
من التعظيم • ثم صلى  
الجمعة في الروضة الشريفة  
في الصف الاول بين فقراء  
الروا والى جانبه امامه  
الشيخ الامام العالم العلامة

موقع اليها من عند اساليب من شام جميع ما يرمى من الشر بغير من الشريف سعيد بن  
شفاق وعدم الوفاق بينه وبين بني عمه السادة الاشراف واما قدوسا وعضا على الشريف عبد  
الكريم بن محمد بن علي شرافه مكة المشرفة على ما هو مشهور في مسو ما يعين لموجب ما تحققت  
ان الرضا والسادة الاشراف رسول الله والحذر من محبته والروح عن طاعته وان يعمل كل  
بما هو مذكور في مسو ما اذ شاء اطاع في سائر البهاج على الوجه الاشرى من غير مخالفة ولا راع  
ثم طبع مصطفي احدى ديوان كانبه وقرآن من الامر لو ردت من هددت قربان او امره انصحق ابوار  
بين المصحة اما انما على ابوار بين لولاية سدر حدة ومثله الحرم الشريف وآلس انصحق  
القفطان السلطاني الوارد ومثله الاعاء وان هو اعاء القفطان قروا واهور ان مولانا الشريف  
وجه الى داره سعيدة وجلس لهشة فطلع اليه اداس وهذو وباركوا له بالشرقة ومثله الاداء  
وهذو بالقضاء القاينة وفودى في المدو ملائكة سبعة ايام وحصل له ذلك السرور والتمام للحاص  
والعام وهذه الولاية انشأه الشريف عبد الكريم وفي يوم الخميس ثامن شعبان ارسلوا الامر  
الوارد للشريف سعيدة بحجة الله مدد حبل الله من حود وفي من بار ومهم كعدا الله القفطان  
واناس من مصر فمعه صعدوا الشريف سعيدة احبته اشرقة وقروا عليه ومثله انا قد  
عربا ورويا الشريف عبد الكريم وحباً باللائمة لئلا يصير كل يوم افس ديوانى وجميع ما تطفه  
من مكة الى مصر المحروسة وما تنحاح ليه اعطاء من حري سافل فمهم معصوم لامر ما استحسن ذلك  
وتوجه الى جهة اليمن هو ومن معه ورجع امر اسيل من عسده وعرفه الشريف عبد الكريم  
وانصحق واعاء القفطان الواقع ثم رل الى بلدة كعدا ابوار بين وسلم السدر وطلع الى مكة سليمان  
شاعر عه في ثنى عشر شعبان عده محمدا مولانا الشريف عبد الكريم جمع فيه لسانه  
لاشراف وسليمان باشا وشيخ الحرم ابوار بين وقاضي الشرع والمفتين والعلماء واعاء القفطان  
وعادت العسكرو كثير من اداس فلما احتفوا انكاه مولانا الشريف مع السادة الاشراف وشمره  
عليهم ثم روطا فعاد يرافاق قد شاهد ثم ما وقع من اشته واشفاق وعدم الوفاق حتى آل الامر الى  
الحرب والقتال ومقتل من والى اياها وعمت امة من واصب فيها القنى والفقر وذهب بسببها الاموال  
والرجال ومضى على هذا الحال زمن والكل منكم تحق ماصار وشاهد بالبيان ولوجب لهذا  
الشفاق كله زيادة المعايير الخارجية عن المعتاد التي غر عن محصيلها لعدا وابلاد فكل ملك  
يتولى يحصل بسكم وبه اشته وانشقة فمدت المعلوم فمهم منكم ان تطرو في مدخول  
لداد وتورعه اربا فثلاثة اربعة تكون بسكم والى وجماعنى وعسكري ومهمات ابلد

وهان الدين بن الكوكبي • ثم توجه لزيارة النبي دجوه عم النبي صلى الله عليه وسلم ومن حوله من الصحابة  
الذين استشهدوا يوم أحد ورضوان الله عليهم اجمعين وثى مترجلا حتى خرج من باب المدينة ولم يزل دلتا دابة ولم يركب بالمدينة تأديا  
مع النبي صلى الله عليه وسلم وعاد من لزيارة وصار له لاه الجمعة قال السيد له هودي رجه الله تعالى فدلى السلطان بالملاطفة  
وسأبى عن بعض المباحث برأيت من تواضعه ووجهه وثقوب جهمة ما تفوق وصف الواضف فاشدته بيتي الخبيص  
كانت مسألة لكان تجربى • عن أحد من سجد طيب الحمر حتى التقى بالاولاد لله ما هفت • أدنى أطيب مما قدر رأى نصري  
وطرب هم جدا واجتمعت به قرب المعربى لروضة فمات حتى بالكلام ورمى في الحراب السوى مكتوبا قد رى تغلب وجهه سبني

السماء فلو لم يبق له في أرضها قول وجهه نظر أسعد الحرام فبأنني عن هذه الآية هل رتب قول المعراج ثم «هذه وكيف كان الاستقبال قبل رولها أو شرع به في الخطاب فأقيمت الصلاة في أثناء ذلك فصليا على ما فرغ من الصلاة حتى سفل ركعات يكونا وتأديبها انقصب الصلاة» قل على طائفة الجواب قد كرت في رولها بالمدينة وأب فرض الصلاة كان بمكة لينة المعراج وقد كرت ما حكى في تعدد نسخ بقوله وصلاته صلى الله عليه وسلم من أركب من حاء إلى الألف كعه يندو بين بيت المقدس إلى غير ذلك من القوائد وهو مصحح إليها منذ ادسماها واستمر به على ذلك حتى أقيمت صلاة العشاء فصليا ثم عرفت عليه رفع «ص» المبدع من المدينة فأمر برفعها وألغيت «هـ» رفع المكوس من المدينة (١٥٧) فأمر بالنها وحل لا بغير المدينة في مقابلة

وركانكم من بقدر على القيام والوفاء بالمعروف الذي كان في زمن اشرافكم من قبلهم وبقدمه  
في تقديمه وانزل له عن اشرافه وأكوب كواحد منكم وطلب منهم الجواب في ذلك سار سار  
من أجد شيخ دوى عند الله وقال قد سمعتم ما قاله اشرافكم فأحيوه عماي هو سركم في حيا  
جميعا بقولهم رحبه بذلك فيجعل لقاضي ما سمعه من رعاكم في المجلس وكتب عليه عوجه  
شريعة ثم انشأ اليهم الورر سليمان باشا وقرأ لهم أمانه ووجهه الى الاعتناء بعلية وادار لمتا  
شاء الله بالسلامة اجتهادكم فيما عوده نفع عليكم وافضل المجلس وفي غرة شهر رجب توجه  
الامير ابوار سار الى حصرة اشراف وطلب انعقاد مجلس واحصر له الشريف معظم من تقدم  
ذكرهم ثم ادعى ابواؤيل على الاقشارية بجميع ما رفع عليه من الحصار واليه في زمن الشريف  
سعيد وأنب ذلك عليهم وكتب حجة نصيبهم ثم امره حادو العقاب من السلطة وخذلوا على حصرة  
اشريف والقاضي وطه والله هو من اصحب بعضهم وفي رابع عشر رمضان أمر الشريف  
بشق أحد عشر رجلا من هذيل من بني مود وفضلوا خمسة في سوق الصغير ونسبوا في المسمى  
عند اشرافه واثنين في المسمى واثنين في سوق المعلى والسبب في شقهم امهم امروضا المورق مولانا  
اشريف في طريق حدة بالحل المعروف بابي الدودة أخذوه وصوفوه فخرج المورق وأخبر بما  
صار عليه فادرس اشراف جبالا وأرسل معهم السيد عبد الله بن ركك فأخذوا أثرهم وقصوا  
بهمهم الى ان وصلوا الى مراح هؤلاء المتوفين ودر كوههم هناك وتراهم معهم بالسوق ثم طمرو  
هم وادس كواهم هؤلاء الاثني عشر وما بقي منهم فوالى الحال وفي ثامن شوال رل ابوار  
الى حدة وفي النصف من شوال وردت أحبار من الجبلان اشراف سعيدا واصل تقدمه وتعرض  
لبعض الخلاف الواصلة من العين وأخذ ما فيه اوانه اجتمع معه من العربان نحو خمسة آلاف مقاتل  
وقصده يدخلهم مكة فلما سمع اشراف عند الكرىم ذلك شرع في جمع القبائل وأرسل اليهم  
بعض الاشراف بأية هم وجمع عنده من كل قبيلة خلق كثير ثم ذهب معه عند انقاضي وجمع  
القبائل وبعض العلماء وأغاروا على العسكر وقال لهم في بطون علماء اشراف سعيدا اجتمع  
العرب المفسدين البغاة وقصده أن يدخلهم مكة بلاد السلطان ويحاربوا فلوكون واما  
جميعهم فمن تحت الطاعة للسلطان ونحت أمره وقد كما عند الوزير سليمان باشا وأخبر ما عمل هذه  
فأجيبا بالسمع والطاعة وايسر يسام من يخرج عن الأمر فقال لهم اشراف اقصدي اومه أحد  
اخرى مكة فلوكون جميع تحت طاعته فتقدموا وانهمكم ومن يلودكم من انساد ونحت ادواي  
معه وطه العادو لبلادوا سرح لما انه خارج البلد فأجبتوا جميعا من في حدة من تحت أمره

الاسلام القاصي ارهيم صهه ذوولده القاصي نواله هودواخوه قاصي نواله كان وامام السلطان المشيخ رهاق الدين  
 انكركي لطفي واستمر واني ان دخلوا الى مكة من اعلاها وكان القاصي راهيم هو الذي تقدم لظروف السلطان وصار يلقبه  
 الادعية وانتيه الى ان دخل السلطان من باب السلام العراي وطلع هره منه خيل به حوده بسطت عمامته واستقر مكشوف  
 برأس في آن، عدم لفتار ومصال ونه ول اعلمه من الارض ومعه رويه السلطان فانه اوكل ذلك تأديب به من الله تعالى  
 حيث كان تعين عليه ان يبرجل ويدخل محرم مكشوف الرأس نواله عانه ناني . ثم لم يصل الى عتبة الداخلة من باب السلام  
 ترجل ورجل وقرا بين يديه الزين صوب (١٥٨) جهوري قوله تعالى لقد صدق الله رسوله الرؤيا بالحق لتدخلن المسجد

الحرام ان شاء الله آمين  
 مخلقين رؤسكم ومقصرين  
 لا تحذرون تعلم ما هم تعلموا  
 لعل من دون ذلك صفا  
 ذر بها هو الذي ارسل رسوله  
 بالهدى ودين الحق  
 انظره على الدين كله  
 وكفى بالله شهيدا ثم انهم اذ وقع  
 يدهم على السلطان بوق  
 من حوله من أهمل  
 الاسواق ودخل من باب  
 الامام مولانا القاصي  
 ارهيم يلقبه الله بالقي  
 دخل السوق وقوس الحار  
 الاسود وهو الذي طوفه  
 ويلقه الادعية ولز ينس  
 يماي بالعبادة من اعلى  
 قسمة زمزم والناس  
 محطوب بالمطاف اشرف  
 يشاهدونه ويدهون له  
 الى ان تم طوافه وصلى  
 خلف مقام اراهيم ثم خرج  
 من باب لصه اي انصفا  
 وسعى راكبا معه ابراهيم  
 ابراهيم يلقبه بعبادها  
 فرج من سعيه فادالى  
 الراهر وباتت في محه

وامام السلطان ثم طلب منهم حجة بشون معه من العسكر عظمه وصلوه وقرؤا القاصية  
 وهرقوا في عتريدي افعه لفرر شريف عسكره عند ركعتين وخرج ابيه جميعا نيران  
 الدين بحمده واخرج انصافا لور برالامان شاه عسكره ثم نواله جهو الى الحسية بية وها هم الحبران  
 الشر فمسعدا ومن معه رلوا الشر فبه ثم انتقل الى ان وصل العائدية فارسل اليه اشرف  
 عبد الكريم اسد دنجيل انيس هود وعرفه ان هذا اهل اسن بصواب وان مجيئك هو لا انقوم  
 كاذب الحذر روى بذلك طه والاولى ان تقوض دمه المسلمين ويرجع هم من حيث جئت فما  
 بهما هذا اسكلام لان وده كاواي عابه اسكزه فاعر هم مرجع لسييد دنجيل لله وأعبر  
 شريف عسكره عسكرهم عامه من شر فمسعدا فالتقى الحذر ووقع لرى بهم صاعقة ثم رعت  
 اندفع الى مع اشرف عسكره ذكرهم فارتجبت نيران الدين كاوا مع شريف عسكره من صوت  
 وزعوا انه هوى وتخصوا رزق اسلحار وركعت عاهم خيل اشرف عسكره وادنا  
 يهرمو اورسكيت حاهم اشرف عسكره ذكرهم عسكره الى ان رل جهدهم هذ عه ورجل شاه  
 بعسكره يعرفه وياقوتة اللبنة وها هم نمرعوى الحرب ووقع بهم لرى بالدين من الهدوى  
 هذ اليوم ومن الامير ابوار بن عسكره من حدة وحصر الحرب فوجعت مقلة خطبه فاهرم  
 شريف عسكره من معه وزكوا وصلوا به من مال ورجال وقر وجبر وغير ذلك من الدثار فجمه  
 من كان مع الشرف عسكره الكرم وصار الناس يأتون بالديكس في مكة فوجا بعسكره فوج ووصل  
 البشير الى مكة فحصل به السرور واليسه فاقم مقام الشرف عسكره الكرم ودار البشير على بيوت  
 الانسراف فاسوره وركرت علامة اسمر في ان اشرف عسكره والاشراف وذن الرب وفي ناي يوم  
 وصل شريف عسكره الكرم الى مكة وده انشا ابوار بن واهسا كركل من كان معهم ودخلوا  
 في الاى اعطه وحاس شريف في داره لثمنه فمدحه اشراء فصا ووجد الناس معه حيث  
 خرج هه خارج مكة فودع الحرب بعسكره اسد وياس امه مطاشه والاسواق عامرة وجناحه  
 المسجد قائمة فجره الله غير انهم بلغ الشرف عسكره الكرم ان اشرف عسكره دخل الطراف فاسل  
 حقه بعض اخوانه مع عرب فخرج من الطراف ودخل موسم هذه السنة واداس في آمن  
 وأمان وخرج مولانا اشرف عسكره الكرم بقاء الحج على اعماده واس الحامه ورجع الناس على  
 اعتقاد في آمن وأمان وبعثوا فوجه الحج مصرى واشياى سافر سليمان شاه وحب سسه آف ومائه  
 وغاية عشر وفي اواخر صفر وردت الاخبار بان اشرف عسكره اجمع جو عاهم اعرب بدمهم  
 مسكه فخرج اشرف عسكره الكرم شهابا فانه وجمع جو عاهم رعد عسكره بالاطح اول ربيع

وركت في اصغر في موكنه واداه مولانا سيد اشرف عسكره ركان واولاده ووصى انصاف رهاق  
 ابراهيم طهيره واهاجب نواله هودواخوه القاصي خرا دين واس عه وخطبا واعا بالاسواق كارتد فبلغ السلطان  
 قايمى على الجميع ومشوا واداهم في موكن عظيم واهه سطحه ولم يخلب أحد عسكره من النساء والرجال حتى المحدثات ودخل عسكره  
 بهد اعواى في آن وصل الى مدرسته فترحل الناس له وحلم عليهم ودخل الى مدرسته ومذلهما السيد اشرف عسكره وكان  
 عهنا حيلوا واخرج على دن عه صفا واولا الامطة الحسية ومذله في ناي يوم قاصى انصاف ابرهاق مع طاجب لا واستمر  
 السلطان بدمر سنة مظهر لاحد غير انه بصدى الليل كثيرا وركب مرة لثوب العين شاه فاقدم له مولانا السيد اشرف عسكره

الاول والخيل ونشكروا من فضل السيد الشريف واستمر عدوسه الى ان طلع في عروفت ومعه امه وكا لي جاسه وهو شيخ  
الشيوخ البرهاني ابراهيم بن الكركي والامير شريف الجاني وأولاده في يحيى بن الجيعان كام سرود حصصه نقاصي أواسف  
اس الجيعان وره صان المهناز ووقف بحمل الرحه منصرعا في سنة مائة الى مائة من رحته بقول وكاتب الوقفة يوم الاثنين وأواس  
مع الناس واتم حجه وقرق الاماخي عما كثره وأهدى شيئا كثيرا وكاتب لمسا من بنو خريشاً من ابيد من اشار عليه أحد ذلك  
وهاد بعد أيام الشريفي في مكة ونوجه الى كرك المصري وتأخر عموثا أياما وورد وطثف مدرسه لاهلها من المدرسين والطفة  
وقراءة صحيح البخاري وقراءة الربعة وخادمها وخدام المحف والقراش (١٥٩) و سواين و لو فاديس والجباديس

واسعة تسير واسيل  
والابام والعرينار عفيه  
ولمؤد بين وياطر مدرسة  
وانوقصا واسطاي واصير في  
وأحابب الخيلاري ونحو  
ذلك وجعل لكل واحد  
صكبايته من التجميع  
والدراهم والريث وكب  
ذلك وقصة أشهد على  
عنه بذلك وما ومن من  
الخيرات عالمي سبى اليه  
وحضر بنفسه يوم الجمعة  
ثلاث عشرة ليلة خلت  
من ذي الحجة بطرف  
الايون وقد امدت  
على كرمي وفريق على  
الخاص من أجزاء الربعة  
اشرف في اول السلطان  
حرأمتها كاحد القراء  
وقرأ الى ان ختم القاضي  
ابراهيم ولم يؤخذ من  
السلطان الجرد حتى وضعه  
نفسه وجعت الاخرا في  
صندوق الربعة ودعا  
الادعي للامان ومعد  
للخاص من مهنا حلاوي  
هور المدرسة ورل

الاول وبعد عيد المولد توجه من معه ملافاة اشرف يسعيد وزل الشرفية فحاه الخبر ان الشريف  
سعيدا دخل الطائف ثامن عشر وبيع وان قومه أو بعانة فوجه اليه الشريف بعد الكرم  
فبرز اليه الشريف يسعيد جهة المليسا

(عزل المفتي عبد القادر الصديقي ونولية الشيخ تاج الدين القلي سنة ١١١٨)  
وفي هذه السنة أعني ثمان عشرة وقع في بن المفتي الشيخ عبد القادر الصديقي واشيخ تاج الدين  
قلي وسافر الشيخ تاج الدين لادوية السلطنة ثم رجع من أوت السلطنة ومعه أمر ساطي  
اعزل المفتي عبد القادر الصديقي ونوابه وكاتب وصوله في سادس عشر من رمضان سافر مع  
من ابيع وقطع من بيع اي مكة في ثلاثة أيام لاح من صورته الخمس السلطنة في البلد الحرام  
بثمة سبع عشرة من رمضان التي يحصل ما ختم السلطان ثم رسل مولا اشرف عرفه بمذوبة  
له به يطلب به ارجاع المفتي عبد القادر الى القنوى فاحسب في ذلك وحاه لاهر مدني رجب  
سنة سبع عشرة من رمضان عبد القادر الى القنوى واستمر في القنوى سنة ثمان ولاثين مائة  
و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة و ثمان مائة  
ووقع قتال بينهم فاهرم اشرف يسعيد توجه في حجه به في حقه الى الجبل ثم رجع في  
المانب وجاهد اثنتي عشرة من مكة ثمان عشر ربيع واستمر اشرف يسعيد الكرم بالطائف ومعه ابواب  
بيد نار لا في اثنى في سبب السبب احسن بعد عجايبك وصا كره الى شهر رجب ثم رجع الى  
اي مكة وفي سنة ابر ربيع يواز بين الى حدة ورجع اشرف يسعيد من الطائف في شول ودخل مكة  
في الاي اعظم واستمر الى الحج وفي غرة ذي الحجة من سنة ثمان عشرة وصل ابواب بين من جدة وجاء  
لمولا نا اشرف في اقامة من السلطنة ومعه اربعة من سبب فمر سبع ومعه من يوم ساطي فمر  
الخطيب على المعداد ومعه من الحج والمهصر ابر سبب من هدى مكة فمكرمه وصل كل مهنا  
ورسل بعده من طرودكم مكتوب يا صديقة وعروضات الى باب دولت فمر على سر سعاد  
خلاصتها فاحسن لنا بذلك على حسن منكم وصفا فلو انكم وممر ركب وطلب في المرسوعة  
الاطاف ثم قال وقد وجهما اليكم جميع ما عندكم ومن حلة ذلك ما كان معصا من مصر ودرجده  
لأشرف يسعيد يده في ارضه كيا سوما كان معصا لخواهر عار مع كوروهي حجه كاس من  
معاش اهدا لهم وعده ووهون كيا سوما في ما هو مقرر لكم تسعة وسبعة على مصالحكم  
وتقوية أموركم عداية ما بينكم واحسانا لكم في يوم الخامس من ذي الحجة دخل الحج المصري  
مكة فخرج مولا نا ثمان يوم السادس من ذي الحجة وبعثه على اعماد ثم وصل الحاج ثمان

السلطان وحسن الى حسب القاضي ابراهيم كوا ثم ساءهم سكر او سو به وفروا بهم فوجدوا انصرهوا وكان بين السلطان  
سبيله على بين الداحل الى حان ابراهيم بالمسعى قبل به اربعة وكان أمامه في جهة بقلعة بالمسعى سبيل قديم للقاضي شهاب  
الدين ابطري على عين الداهب الى المروة فاشار لخواص خمس الدس من الرمن والمهندس اديهم هذا السبيل حتى ظهر عمارة  
السلطان وسبيله فهدم وصار بالمسعى مكشوف وعمارة الطاب والسبيل طاهرا وسافر السلطان في طهر يوم السبت لاربعة عشرة ليلة  
خلت من ذي الحجة فدان طاف للوداع والرئيس بدعوه على فقه رهم ومشي القهقري الى اس حرج من باب الجرد وركب معه  
السيد الشريف محمد بن ركاب وأولاده وقاصي القضاة ابراهيم بن طهيرة في ارضه ثم ردهم وودعهم ودار الى مصر وعاد الى مكة



ولم يحتل عليه شيء من أمر المملكة مع عينته عن تحت مصر مدة شهره إلى الخلع وعوده أباوهي نحو ثلاثة أشهر وذلك لانقائه أمر الملك وتدرجه فيه وسطه رحمه الله تعالى وكان واسطة عقد مملوك الحرا كسبه وأقرهم إلى قلوب الرعية في اللطيف والمؤانسة وجعلهم جالسا لا وحللا وأحسبهم احسانا وفضاهم فصلا وأكلهم عقلا ولا وادعوا لا وأكثرهم في جهاب الخيرات ارا وأودهم عسائر وأوقاف ودوارا وطولهم طولادرمانا وكلهم ملكا وقوة مكان وكاتب أيامه كاطران المذهب ودونته تعالى كالعروس في حلال الجوهر والذهب وعاش الرعية في أيامه عيشا رعدا وظهرت اهل بيته في أيامه رعدا ونصاروا بحجهم والهدى إلى ان انبأ به له زمان الطائر (١٦٠) واستقطب له صروف الليالي والحدود البعوث ودارت عليه كادارت على من قبله

الدوائر وهذا شأن الدنيا  
الديعة في أبنائها الا صاغر  
والأكار ودأبها في  
السلطين والمملوك العوار  
والبقاء والدمام لله عز  
وجل القدير القاهر فقدم  
على قايتباي يريد أجده  
وما ألقى عنه ما جعه من  
خيله ونحوه فأقدم على  
مقدم من صالح عمله  
وزر ما حوله من شناع  
الدينار واهظهروا أدرج  
في أكفان أعماله بعد  
ما غسل بموع ففسره  
وأزل من ممر الملك إلى  
التابوت إلى قبيره وقدم  
على رب كرم ووقف بين  
يدي ملك المملوك الحكيم  
الطلم  
إذا أمسى فداش من  
قرب  
وصوت مجاور الرمس  
الرميم  
قهوي أصبح يوقولوا  
لأن انشروا قدمت على  
كريم  
فكان انقائه رحمه الله

وأمره صاحب ربات الذي كان موبيا جده فخرج مولانا الشريف رحمه الله تعالى المعتاد وليس له دعة  
وحسب من دنيا كان يوم عرفة حصل بين المحبين مشاورة في التقدم عند انقراض أوجبت المراماة  
بارضاع مع ان الله تون التقدم ان التقدم المحمل الخراج المصري ثم رأى حصرة الشرى بمواقع  
رسل من الاشرى إلى الأمر التمكن انفسه لطيف الخراج وتختلف هو عن وقت فقره المنة ناد  
في انشاء من أسكت انفسه وشدة الخراج كله ولم ين أحد من أهل مكة وعديهم خراء الله  
عن الملمين جبرا وأرسل مولانا الشريف هذه السنة هدية سيرة السلطنة اعليه محبة يوسف أجا  
شع بقراء ونوحه مع الخراج المصري ودحات سنة ألف ومائة وتسع عشرة وفي ثامن عشر جمادى  
الآخرة دخل الشريف سبعا دة ثلث حصة لاهاروطا اصبحة من أهله خة حواه شيئا  
وودعه له وقص على جماعة من أهل السلطنة دخل مكة وتخدمهم حاجبا من ليل ومع الشرف  
بعد بكرم دنت فظهر الشريف عند الكرم للنوحه ابيه وأخيه من الطائف وتأخر حروجه  
من مكة إلى سنة ان لا مورع منته أوجت التأخير فلما وصل في شعبان إلى الطائف وجد الشريف  
سعيدا قد خرج منها وفي هذه السنة عرض مولانا الشريف عبد الكرم للسلطنة العلية في شأن  
اسبدي يحيى من ركات واستأذهم في أبي بكر مكة تداعن شام واجيب في ذلك فوصل الشريف  
يحيى من ركات مكة في رمضان ومعه يوسف عابدي نوحه بالهدية من مولانا الشريف عبد الكرم  
ومعههم اعاءة يعطى بوارده هذه السنة أيضا جاءه من رسوم سلطاني وسبب من صاع فدخل مكة  
مع الشريف يحيى إلى الأي اعظم ودخل بسبب يحيى من ركات في رى الاروام باق ووقف على رأسه  
ودهب للسلام عليه الخاص وعام وقوله بالملك طه السلطنة اللانقة عثله وأزل كلال منزله فشكلوه  
على ذلك وكان مولانا الشريف عبد الكرم حين وصولهم بالطائف فوصل في شوال وادعوا صوله قرا  
لرسوم الذي طامه الاعاءة وانس القفطان وتقاد السيف المرصع وفي يوم السبت رابع ذي القعدة  
ختم السيد يحيى من ركات وشيخ الحرم بوارس في رضى اشرع وأصحاف الادراك من السبع نكات  
ورودى إلى سوق والارفة وشروعوا في هدم الكلا التي قدم الدكاكين والمبوت وأرلو الرواند  
من دشرعه وبطلان واساطة التي في الطرق والأسواق واستمرروا على ذلك ثلاثة أيام فحصل بذلك  
غاية السعة في جميع الاماكن ولما وردت الخوج خرج اشرى من الخلافتها على المعتاد وليس الخاضعة  
وحج بالناس في أمر وأمان ثم سافرت الخوج على المعتاد في هذه السنة أيضا أرسل مولانا الشريف  
هدية سيرة السلطنة اعليه ودحات سنة ألف ومائة وعشرين وفي شهر صفر جاءه خبر مولانا  
الشريف أن الشريف سعيدا وصل من الحبشة وبلغ على اشرى بمائة من أجدس ويداواراد

تعالى في أواخر يوم الاثنين ثلاث رعين من دى بقعة الحرام حة احدى وسعمائة وصلى عليه  
يوم الاثنين ودون نرته بالعصراء التي ساعا في حياته في غاية الحسن والريسة وهامسا كن للقراء وأوقاف داراة عليهم إلى الآن  
ليس عصر أخص نرته هو صلى عليه بعد ذلك صلاة العشاء باساجد الثلاثة وكان له مشهد عظيم لم يهده ذلك قبله وكانت مدة  
سلطنته ثلاثين سنة لا غاية أشهر ولم يملك أحد من ملوك الحرا كسبه قدر مدة مسكه رحمه الله تعالى في روى بعده الملك ولده الملك  
الناصر أبو السعادات محمد بن وكان شايه على الطول والسعة وما كان به انتبهات في الملك والى السلطنة بل علم عليه  
بناه وواله والحرركات المستعنة ويحكى عنه مورقة منها به كان داسع باهر أحسابهم عليها وقطع دائره بها وطمه

الشريف

في حيط أعدته انظم فروح النساء • ومنها ان وادته كاس من اعقل اساءه واحدها • ان لم حارة حيلة جدا وجعته في دت  
 مرس أعدته اوما قد حل ما وعلق لساب على نفسه وعلها وادها وترع - سلح جلد هاء كا خلا دس وهن حبة فلما جمعوا  
 سوتها و كانا • ارادوا ان يجوم عليه ها امكم • لانه علق الباب من داخل • وسخر كذلك في ان سلحها وحشي جلد هاء بالياب ونخرج  
 بظهر لهم اسنادته في السلح وان الجلا دس يعجزون عن كاله في منقته • ومنها انه مر وهو في موكبه يد كان حلواني يبيع الخلاوة  
 وسقطه فداه واقفه من دكاه وحلس مكانه ببيع الخلاوة وداحوله امر اؤه بشعرون منه واحد يده المبراب وصار يرن لهم  
 الخلاوة الى ان حرت وكان له حركات من • الخرافات منها (١٦١) ما يفعل ومها ما يبيكي الى ان سقط من عين

العسكر وسطوا عليه كما  
 سلطان الحسام الا ترو سلحوه  
 كما سلح تلك الصبيفة  
 بالخير ومن فوه كل عري  
 ولعذاب الاسرة اكبر  
 فبس ضروره انه خرج  
 مسجعا مفردا عن  
 عبيده وخدمه متساعدا  
 عن حوله وحشمه فتوجه  
 يشقى وحده الى ر الحيرة  
 فاكس له عشرة أعس من  
 ما ينك آييه في حبة على  
 همرة فواصل اليهم وكان  
 وحده مفردا خرجوا عليه  
 من الخيمة ومسكوا بالام  
 فرسه وصرقوه بالسبوس  
 ان ان قطعوه وحاولوه  
 فقتلوا الى القاهرة ودوه  
 في ربة آييه في سنة أربع  
 وسعمائة • ثم ولوا عده  
 خاله الظاهر ونصوه •  
 وهو خال الناصر محمد  
 فانداهي كان سارحا أميا  
 لا يعرف الا بالان الجركس  
 قريب العهد ببلده لان  
 سلطان قايتماي جلس  
 من بلاده وهو كبير وحظه

اشرف عداكريم أميرك عده بعسكره ووصل اشرف بعسكره بطاب موهبة خمسة عشر يوما  
 وعطاه الموهبة بعد عامها فوجه ان انجس وكان جماعة من الامراء في فوامع اشرف عداكريم  
 فخرجوا مضامين وانضموا الى اشرف فبعسكرهم فحلفهم بمعه فاقروهم مهمهم وادعوا بعض لى رأطعوا  
 في دمه اساروا أخذوا له من وادعوا بعض وركو لبعض الذي عذرو عنه وقرعهم الى طوه  
 ونصهم الى دره بن سليم فلما جاء جماعة اشرف انخرجوا اماد فوه وأخذوا حار جوده وجعوا في  
 رخر شهر جادى الاخرة جاءت الاخبار بان اشرف عداكريم قد جمع جوعا وقصده مكة ثم في وجب  
 جا الخبر بان دخل بمجموعه دوقه فأخذ اشرف عداكريم بعذر لقائه وارسل في طلبه ما نال  
 خاه كثير منهم فوجه هم اشرف عداكريم مع العدا كرت الى الحسبة في شعاب فلما بلغ قوم  
 اشرف عداكريم اشرف عداكريم خرج له في قوة عطية فغرفوا عنه هذان وصلوا الى  
 العادة ثم من الامراء منهم وأخذوا له مهدة وجعوا له في كل شهر ثلاثة مائة مائة وشرطوا عليه  
 ان يسكن شته واقفي على ذلك واما انام رسل له اشرف عداكريم يقول له ارحل على الشرط  
 الواقع وعذرو ونوقف بقصص ذلك الممن ولم تنو • سخر اشرف عداكريم في العادة الى دخول  
 رمضان وصام هالكا وارسل الى مكة وطاب بعض أهله تصاموا عداه وعسدى العادة وجامق  
 هذه السنة أيضا عاقا عطا طاب من صلح رمضان ومعه من رسوم وسيف مرصع فخرى وقفل كل ما حرت  
 به العادة وفي المرسوم كلام كثير مع عا به الطائفة في الطاب لاشرف عداكريم ولا حلال  
 والاعظم ومما ذكر في المرسوم الخلف على ابعاد اشرف عداكريم عن سائر اطراف الخار الى ان قبل  
 به سلطان اشرف عداكريم ولا تسكن كراكب الكعبت المتكس من مصر عه يديره حيث شاء  
 وتسلطوا ما حبر الدعا وارسل لاشرف عداكريم لما نزل من اعدائه ومن هذه الخفات واطراف  
 الخرافان حصرة السلطان الرما بدلك من حل لاشرف عداكريم هو واتباعه وتوجه الى الجين تاني  
 شهر ردى القعدة وتعرض لقافلة جهة ثلاث فأحدها وفي هذه السنة عزل ابور بلك من حدة وتولى  
 محمد باشا وتولى امده الخلع اشاي بصوح باشا واما الخلع سرح اشرف عداكريم على العادة وليس  
 ظلمه وجمع بالاس وتوجهت الخوج بالسلامه

• (دخول سنة ١١٣١) •

ودخلت سنة ألف ومائة واحدى وعشرين وفي شهر ربيع الاول توجه اشرف عداكريم الى  
 لمعوت ومكث فيه الى ان دخل شهر جادى الاخرة وفي خامسة دخل الطائفة بالسوية والعساكر

(٢١ - ربح مكة) الشيب وصار يرفقه فواسطه روجه فوجد ادم اصر قد لب له الاموال والخراس ورادت اقامته  
 مقام ولدا لها ناصر ورادت نفقته واقامته واصلاحه • ومن يصلح اطرما فعدا له • فاستكمل له الخلد للاذلة وما أهله  
 للسلطنة وكيف له ما ولى له عمله بعد ان ساسهم سنة وسبعة أشهر وأخرجوه من الملك في اواخر سنة خمس وتسعمائة • فوردوا  
 بعده أمير كبير يسمى خان بلاط ونائب الملك الاندلسي خان البلاط في أوائل سنة ست وتسعمائة ومنه بالسلطنة ولا واقفه  
 أحد عليا وخلق سنة أشهر • فوردوا مكانه ملك لعادل طومانباي • وما استكمل يوم واحد ابل محم عليه انكر وقتلوه • ما  
 قدم أحد على السلطنة • كسب الامر امتوره وكلهم بشير بعضهم الى بعض في الجلمس على تحت الملك فانضموا على ان يولوا

فانصروه بعورى لاهم رآوه ببر العرب كنه سهل الار له أى وقت أرادوا رآله أو لوه لانه كان أهلهم بالوا وأصعبهم حافوا أو ههم  
 قوه فاشاروا عليه أن يقدم فى فارم ومذلك فقال أدلى ذلك منكم شرط أن لا تقفونى ودانردنم حصى من السلطة تجروى  
 بيزيدون وأما أو فكم على دنت وترككم الملك وأمضى حيث أراد فهاهدهوه على ذلك وقيل ههم وولوه السلطة ونقوه  
 في السلطان ذلك الاشراف ثواب صرق بصوره بعورى في سنة ست وتسعمائة وخرج العسكري لولايته لاهم سقوات عدد السلاطين  
 ومصرعه تقصى ملكهم بل فرح العامة وأمنوا على أنفسهم وأموالهم في الخلة وكان قانصوه بعورى كثير الدهاء ذار أى وفطنة  
 وتيقظ لانه كان شديد البصيرة مع كثير منهم (١٦٢) واحسن من الامم في الامارة في من حنة عماراته الخادم والقرية في من

القصر من عصره كان في  
 بيته أن يدفن بها وقصه  
 ما بها أو ما كثيرة وما قدر  
 له دونه وبها بل ذهب فحب  
 سببها الخيل وما عرف  
 وما ندري من أى أرض  
 عوت وله آثار جبهتي  
 طار في الخلع في عقبه آيلة  
 وما تركه لشره وغيره  
 وكان يحفظ حرمة على  
 الامراء بالدرى فاشترى  
 من غير تشديد عليهم ولا  
 انهدر عظمه آدمى وذلك  
 في سنة أمره ان  
 تمكن من قوته وبأسه  
 حكي فجهاد شهاب الدين  
 أحمد بن موسى بن عبد  
 القهار المعروف لاصل ثم  
 المصري ريل الحمر من  
 الشريين وهو من أحد  
 عهده الله تعالى عن  
 والده وكان من المبشرين  
 أرباب الاقلام من دنوان  
 السلطان قانصوه القورى  
 رحمه الله تعالى قال شتم  
 انقورى مبادى فنه أراد  
 الامر احداها وأرادوا

ثم بعد أيام وجع الى المبعوث واستمر ان شعب ثم رجل الى حلبه وغزاة ليلة مطير وأخذهم حدة  
 عظيمة ورجع الى مكة تاسع عشر رمضان في الخامس والعشرين من رمضان فوفى محمد باشا صاحب  
 جدة الذي جاءه بلا عن انوار يكتو أقام مولانا بشرى بمقامه خزانة الباشا وصهره الى أن يحيى  
 بدله ثم جاء في شهر جمادى الآخرة من سنة الألفية ابراهيم باشا موبيا على جده وفي شوال من  
 سنة إحدى وعشرين جاء ان اشراف مكتوب من الصدر الأعظم مصر وبها باشا أرسل  
 اليها مكتوب يشكوهم من نوع نقصه ويرى عدم الماطعة واستمر ببادا فاشم على ما يحسن سيرتهم  
 وصف طورتكم ذلك مولانا رابوا ما هناك على فرض وقوعه وسد لوه بحسن الماطعة والمؤاساة كما  
 هو بعورى في صدق محنتكم وخد الخوص مودتكم وشاع بين الناس أن اصوحا باشا عرض في  
 اشراف عبد الكريم شكومه وانه رآه امره وبعورى بغير علم اشراف أمره وجمع العرب  
 واعتد لمذاقته فلما بلغ الخرج خلافة على العباد وبس الخامة ولم يحصل ثمنى ورجع بآدمى الى  
 المعاد ولم يحصل ثمنى فله الخلة ورجع الخراج

(دشول سنة ١١٢٢هـ)

ودخلت سنة ألف ومائة واثنين وعشرين في آخر شعبان فخرق جماعة من الاده الاشراف من  
 دوى بعورى ودوى بعورى عبد الله ودوى حارب والتوا على الشر بفسيد ونصر صوا ثلاثة  
 من طلائ الواسه من اليمن ثم جمعوا وحووا فسدوا مع اشراف سعيد ففهر اشراف عبد  
 الكريم الاقانه وادفوا في شهر دى بقعة عند القصر ووقع بينهم فبال عظيم ثم هزموا ورجع  
 اشراف عبد الكريم الى مكه فوجد بعض الاشراف فسلخ بعض الادهاصين وأدخلهم في سلاعه  
 ووصل الخرج الاقانه وبس الخامة على المعتاد ورجع بالناس في أمن وأمان لأنه حصل بين  
 اشراف عبد الكريم ووصوح باشا مودة فدان حرة أمير الخامة عليه لبعض الاده  
 الاشراف ذراهم بحسب العوائد القديمة دوى في هذه السنة عدم اعطاء ثما وصل الى صوح باشا  
 ودخل عليه وأراد المثنى في محنة فإرسل الباشا جلا وعسكر من جاعته الى بيت الامير حرة  
 لاخذ كرايه وحله فبلغ الاشراف ذلك فوجهوا الى اشراف وأخبروه بالواقع فاشترى من ابيات  
 هذا الصعل وأرسل اباه بعورى بالهوانه واقوا بين ران هذا الرجل بحسبة جمع الطامه هو من  
 محاحل الدين حاز محمد لئو عابه ذراهم عوائد بعض الاشراف فبال التفات الباشا الى هذا الكلام  
 وعاد الخواص الى اشراف بكذا ثم ثبت منه ما وفت اشراف القاضي والباشا صاحب جدة  
 أو أمير الخراج لمصرى ووفى بالمال مع الكاب على كلام صوح باشا فكاكهم سار يلوم صوح باشا

وهو

أن يجعلوا مقدمه جماعة من سلطه فلما استعرا بعورى ذلك منهم عمل دنوا باجمع فيه الامر

والمدعين وأمرهم بالخلاص وحل بينهم كما حدتهم وكانت عادة الامر او المقدم من الوقوف بين يدي السلطان ولا يجلسون معه  
 الا على السطح في الاكل فقط فبأجلهم وحل بينهم استعكر وادلك منه وصاروا يتفقون عن سبب ذلك وكل معص الى  
 ما يقول متوجه للسلطان عاه التوجه فقال يا عوات جفتكم لاسانكم سوا الاطربى وأطاب جوابه على الوجه الذى ترويه سوايا  
 وقالوا نعم فقال أسألكم عن جماعة جاز الى رجل وباركوه صره من الدراهم من روطه محتومه وأودعها عده فقال انما استودع  
 منكم هذه الوديعة شرط ان تأتوني وتطلوا وودعتمكم من الاراع ولا حصومه فأردود بعنكم اليكم فقالوا له نعم قبلنا منك هذا

اشترطوا ودعوه ومصرا ثم عادوا اليه بعد مدة وقالوا ليطيب الوديعه براع شديد ومصاربه فقال لهم هذه وديعكم حاصره  
 حذوها لا راع وضراب معي كما اشترطت عليكم في الولا لا ادب معكم من الحصار والراع وبيع على ابطال وانهم على الحق فذهبوا  
 مرده واسمعوا منه فقال لهم انما جئت معكم الان لمواي كادكم لا انا راع عسكركم شي وهذه السلطنة اسلمها اليكم اراؤولا  
 انا راعكم فيها ولا اخاصكم عليها واعا انا واحد من الخدمه لكل واحد منهم مداد عنوا بالسلطنة وسألو في استمراة سلطانا  
 عليهم وسكنت الفتنة بهذا التدبير وعقلوا عنه مدة واشتدوا عنه ضروريات حري وطلال معه لحل الى ان صاروا اشد منهم واحدا  
 بعد واحد وبتعاقب ثم جعل حيلة أخرى وعلة أخرى لاحد منهم بأحد (١٦٣) بها وبوقع من الاثنين وبأخذ هذا بذلك

وبأخذ ذلك هذا وبس  
 لهم الدنانير من السمى  
 الطعام ويحموه حتى أفتى  
 قواصهم ودهانهم وأعد  
 عددا وعددا فصاروا  
 يظلمون الناس ظلما  
 ويعاملون الخلق عفا  
 ونحسا وصار يصي عنهم  
 ويتعاضى بهم فأطهروا  
 الفساد وأهلكوا العباد  
 وأكثروا الفساد وظفروا  
 في البلاد وصار هو يصادر  
 الناس ويأخذ أموالهم  
 ويدهر وأبأس وكثرت  
 أمواله في أيامه لكثرة  
 ما يصي اليهم وصاروا اذا  
 شاهدوا أحدا توسع في دنياه  
 وأطهر العمل في ملته  
 أو مشواه وشواه الى  
 السلطان فيرسل اليه  
 الاعوان ويطلبه بانقرض  
 وينصف في أمواله ويسلطة  
 الى اسوي يثي له خدماله  
 ويهلك هه وعياله ويعد به  
 بانواع السجون الى أن  
 يصير فقيرا بعد عداومهم هذا  
 بعد ثروته واستعاده

وقالوا له لا تسئل لك الى هذا مع الشريف من بعد أحكامه في ملته واعتاد الشريفة لمذاقته فكل  
 رأى عزم الشريفة وشده بأسه بأدوار الحال فترك الشريفة وأعرض عنه واستحسن كناية  
 محض في بصوح باشا على بان السادة الاشراف ومحضر من أهالي مكة ومحضر من صاحب حله  
 فكنيت الماهر ومهون الجميع ثم كوى بصوح باشا ورعى أفعاله الى الدولة بمسح ماسلكه في  
 الحرم وأرسل الماهر مع هدية به من رجل من الاروام وحاشا بخير باب عراب حرب  
 جموعا كثيرة وقعدوا بصوح باشا في حال الخلف فأرسل الى جماعة من عسكره كشعرون به  
 حرمهم والتفوا بالقوم ووقع بينهم قتال وقتل نائب العسكر ندى أساؤه واشتد عليه الكوف ثم دفع  
 مباركا من مصيان شيخ حرب حجه وعشرين كسافا أرسل مباركا من مصيان الى العرب وقرق عليهم  
 ادراهم ونعاهد معهم على الكف عن اقباله وأرسل الى الشاهل بصل ابين فرسوى رجل بالحج  
 لان العرب حرمهم عدلى وقرقت عليهم الدراهم بعدد ثلث رجل الشاهل بحرمه وحجته أكارا الحج  
 وأنواع الدوية وناخر كثير من الخراج وكان بعض العرب وهم صوف اسفوا ما أعطاهم الشيخ مباركا  
 من الدراهم فكثرتهم فحصل بينهم وبينهم موافقة ثم يكتو عليه ولحقوا الخراج الذين تخلعوا  
 وأخذوا من عس آحرم وحصل بذلك به المصيدة على المسلمين فالتهم بالماله راجعون وحصل  
 للشريفة عيبا انكرهم والمسلمين عانه مما كان بينهم بطر وأرسل مباركا من مصيان بفتح قعله  
 وبتهدده ويعرفه ان سيف السلطان طرأ الى وناصوح باشا ووصل المدينه طلب من أهل  
 المدينه فمحصرا مصروا ان جميع ما صار على الخراج من سب وحب وكله بأمر من الشريفة بعد  
 سكرهم ما وافقوه على ذلك وقالوا ما عسى ناعم بذلك فكيف يمكن شيئا من هذا فأنس من  
 ذلك تسكلم في شيخ الحرم وزبه ووبس الى تونس مع الشريفة عند انكرهم وحرب جميع أكار  
 الخراج وقاضى المدينه المتوجه حجه وأمر بالصره وكتب حجه مصروا ان الشريفة بعد انكرهم  
 أرسل اخوانه الى حرب حرب وأمرهم بقتل الشاهل وحرب الخراج وبارشوا اخوان الشريفة  
 بأعبد باقاتلوا مع حرب حرب وكتب فيها جميع ما ردوس نوقص عن الشهده رصاه وكتب من  
 عنده ما أراد وأرسل الجميع حجه الخراج الى الدولة من انما انكرهم وأرسل حجه بهم حجه

(دخول سنة ١١٢٣هـ)

وكان ذلك كله في شهر محرم الحرام اذ احسبه ثلاث وعشرين ومائة وثم في يوم الثلاثاء اسامع  
 وبعشرين من شوال من السنة المذكورة فحلت أحوار من مدينة المسورة بان السلطنة انعمه  
 أمرت بتوجيه شرافة مكة للشريفة بعد وودايهم صورة الامر الصادر من الدولة عليه وبعده

وجمع من هذا الباب أموالا عظيمة وحراث واسعة حسيه ذهب في اسراء من مدي وقرق بيد بعدا وقرقت بددا وهكذا  
 كل مال يؤخذ على هذا الاسلوب ويجمع هذا الطريق المنكوب لا يسمع من جمعه بل يصير حاد وملك ما معه وهبات ان  
 ينفع مال حصل باين كل حرب وسلب باعهر وبعشرين كل محتاج ممكن وكيف يسمع حاد وما يسمع صاحبه وكيف يتشانه من  
 اكتسبه على هذا الوجه وأبكي كاسه الا ان ما كان من غير حله سيجرب يوما أهله وثقه وأما ميراث فبطل  
 في أيامه وصار اذا مات أحد يؤخذ ماله جميعه للسلطنة ويترك ولاده فقرا لا ان اغنى به اصدا كبراجعل له رز يسير من مال  
 أبيه وأخذ نفسه باقية واشتد طبعه وكثر طبعه في اسرايمه فاحسب الله فيه دعاء بطون من وقطع دابر انقوم الدين حذوا والحمد لله



رب العالمين • حكى والدي رحمه الله عني عن شخص يحب الدعوة من أولاد الله عني انه رضى عنى أبيه السلطان العورى  
جندب من الجراكسة الجلبان خدمه عام دلال ولم يرضه في حقيقته وبعده الدلال طلب حقيقته منه وهو سمع منه فقال له الدلال بى  
وبعد شرع الله تعالى مصر به بالدوس فتبع رأسه وسقط الدلال معشياً عليه ومضى الخدي بالسباع وما قدر أحد من المسلمين على  
منعه مما فعل قال الرجل فصعب على مشاهدته هذا الحال فرقت يدي الى الله تعالى ودعوت على الخدي المبرور وعلى سلطانه  
وعلى الظلمة من أعوانه فصادى ساعه الاجانب وبث تلك الذل على طهارة وأدام فكروى أمرهم وأحدث نصي ذلك وأقول كيف  
يزول ملك هذا السلطان العظيم وقد ملأت (١٦٤) جنوده الارض وانى للمسلمين سلطان آخر يرفق بالعباد ونظمين في

دولته البرايا وأحدى  
اسوم فرأيت فيما يرى  
الناسم ملانكة ولت من  
السماه وبأيديهم مكانس  
يكفسون الجراكسة من  
أرض مصر ومصرهم في  
بحر اسيل فابى بقط من  
اسوم واداسارى يفرأ  
امرات فأصت له فاداهو  
بفسر أقوله معانى ونظم  
مهم فأعزها هم في ابيهم  
بأهم كدوا ما ياتوا كانوا  
عصا عافين فقلت ان الله  
ياخذهم أخذوا بيلانها  
مضى قبل الاورز القورى  
يجنوده وآمواله وخزائنه  
من مصر لقتال المرحوم  
المعفور له السلطان سليم  
خان الى حلب بقاء الجبر بعد  
قابل بانه انكسر وقتل  
أكثر جنوده وقصد الملك  
نعت سنابك الخيل في  
مرج دابق وهرب بقية  
السيوف من الجراكسة  
وصعدوا الدوير  
طومان باى سلطانا  
واسلطان سليم في أثرهم

كتب من نصوح باشا شيخ الحرم والقاضي ولايات الاسماجية وآغا القلعة ومعهون الجميع  
ان البلاد صارت شريفة سعيدو ثم هي بادا به في المدينة فتوقف شيخ الحرم ثم تعال عليه بعض  
أعدى المدينة وانما هي بواسطة بعض السرايا والشرىفة بعد يوم الاثنين تاسع عشر شوال  
وزينوا المدينة وأرسلوا صورة الامر لا معصم باشا منوى حده وطلوا منه ابى ادى في حدة  
فامسح من ادى حوا على اسد واطروى ثلاث قع حبل عو حبل ذلك وفي تاسع شهر ذى القعدة  
وصل جماعة من الطائفة وأخبروا ان الشريفة سعيدو وصل قرب الطائف ومعه قوم فأمر الشريفة  
عبد الكريم عسكره الحداثة والمعه اسد من يروا انى اعانده ثم بعدهم يومين رزها الى  
الاطمح فقيه عسكره وعسكره مصر وساده الاشراف ورل في محبته وأرسل من أبيه بحبر  
الشريفة سعيدو وقومه اسد معه ثم جاء الطائفة وصل الى شداد فمرى اى رروا حقيق الاشراف  
وانما كروى توجههم الى عرفة في الثانى والعشرين من ذى القعدة ووجد الشريفة سعيدو بالام  
فان كل معجوا عند الصباح وقع رضى من العرى نفس باليدى واسر الحرب الى آخر النهار ووقع  
النصوب الى الجيشين وقيل البعض من العسكرين ثم نزل اشراف دحلوا بهم بالنكف عن الحرب  
يومين وانتقل الشريفة سعيدو الى الشريفة ملاذوى حازان والشريفة سعيدو انكرهم حاس  
معانله بيه مامه ساعة فركب الشريفة عبد المحسن من أجده من ريد الى اشراف سعيد  
وقال له يا سيدى ما لنا بالنكف عن الحرب يكلمونى وقد مضى والآن فصدى ان تكون الاحد  
الى ثالث عشر ذى الحجة من كان الامر اسطى في جالك فسكون هذه لمدة لك ويخرج الشريفة  
عبد الكريم من مكة فتم الامر بيههم على هذا فركب الشريفة عبد الكريم عن معه ورجع الى  
مكة ورل في استان الورد عثمان جيدان وسمرقند استان من طهر يوم الثلاثاء ليوم الخميس  
وبه طلع بيه جميع العساكر الى الانقشار فو بمرفق فاهم تشر واعر انطولوج وطلع انصا  
اسادة الاشراف لفصد زوله لا لى على حرى العادة وكان بعض الاشراف في هذه الاحد ورل  
الى البلد بصورة العرمان الوارد للشريفة سعيدو وبث الامر ببلا مع الانقشار به والمتفرقة  
والعاصى فمذروح لسكر الا لى اجمعوا عند القاضي ومخلوا صورة الامر لواردوا جميع  
حلقى المحكمة ووقع قبل انة لى فحصل من ذلك صعه عظمه وأرسلوا المادى ادى في ابلد  
الشريفة سعيدو مع المادى شريف من اشراف وامام الشريفة عبد الكريم فاعنده علم بجميع  
ذلك واخرج عده السادة الاشراف والعساكر الذين خرجوا للاقائه فركب وركب معه وساروا من  
استان الورد عثمان جيدان الى ان وصلوا الى الدرويشية فلقبه السيد سافر من محمد بك وأخبره

بفتح البلاد ويصعبها الى أبوصلى زبد بفتح مصر فخرج ابيه طومان باى ومن معه الى قناب  
فما حل هو ومن معه الاساعه وانكسر واودخل السلطان سليم خان الى مصر وصرب وطافه في الطريرة انحصرا على ساحل النيل  
وهرب طومان باى الى البر ومعه ككه شيخ عرب وجاءه الى أوطن السلطان سليم خان فامر بصلبه في باب رويلة حتى يراه الناس  
ويصدقون بانه مسك وصاروا يزعمون بانه احبى يحصل له فرصة فيخرج وكثر كلام الناس وصار طلبة للسادة وكثرة القبل والقتال  
فأمر السلطان سليم بصلبه تكينا للفساد وكان صلبه في باب رويلة في حادى عشر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين وثمانمائة  
وصله انقطعت دولة الجراكسة كما قطعت دولة غيرهم من أرباب الدول والآراء ولا كروا العيسدين وهكذا شأن

الذين في انفسها تنقلب بهم ويحول عنهم شئ يعساوي تحول كحول

ما حلف الليل والنهار وما

داوت نجوم السماء في اهلك الانقل المظلم من ملك فذال - لظنه الى ملك وملك ذي عرش دائم ابد  
ايس هان ولا عشرته وملوك الحرا كسه اثنا وعشرون ملكا اولهم الملك الظاهر رقوق وآخراهم طومان باي ومدة ملكهم  
مائة وخمسة واربعون عاما وايس لطومان باي اثر قصر ايام سلطنته وللشرف قاصوه ما - زجيلة وعمارة حيلة راحة الله  
تعالى وساجده وعما عمره السلطان قصوه اعورى عكة المنرفه باب اراهيم بعد كبير حمل علوه قصر ابي جانه مسكين بطمين  
ويونا مائة للكراء حول باب ابراهيم ووقف الجميع على جهات خيرة ولا يصح وقف (١٦٥) ذلك القصر لانه في هوان المجد

وكذلك المسكن لان

أكثره واقف في ارض

المجد وما أمكن العلماء

ان يشكروا عليه ذلك في

ايام سلطنته ودولته لعدم

اصفائه الى كاذم اهل

الشرف والدين وعدم

اقدام العلماء على المائلة

والسلطين الطمع في الدنيا

الديسة والتخوف على

مقامهم لا اعتبار به ولا

حول ولا قوة الا انه اهل

اعظمه في ايصاله ما

خارج باب ابراهيم على عين

الطارج من المسجد وقد

طلت الاذن لان دوايح

صفونها قد تصل الى

المجد قبلي في المصالح

فأبطل وعلق في باب سنة

غاية ونسبها بالامر

الشريف السلطاني ومن

آثار الاشرف اعورى

ايضا الترجيم الواقع في حجر

بيت الشريف عمل بامر

في ايامه ومنه مكتوب

فيه ومنه من عمله عام

تسعة عشر واربعمائة

بالواقع وبالمادى وصل الى سوق المعلا وان بعض الاماكن منسفة فاحد الشرف بعكرى  
عاقبة هذا الامر فتساحت عسده الباداه الاشراف وقالوا لا بد من التحول الى البلاد فجمعهم  
الشريف عبد الكريم من ذلك وقال بحشى على الرعية بذهب سب ذلك وتقوى ولا تصعب  
وعدري منكم برفاق مائة مئة وأما كفة فقد أعطينها حقها وديب عنها ودعت من أراد حولها  
وجميع ما وقع فيها من وسن ومخورة عما كانت في وحده جماعة من آل شى ولى ترى تزيحوا  
شقيقة على البلاد والعهاد ثم شتى الى الطوبى الى أب وصل طوى فوقف هذا الشرف ثم ساحت  
الاشراف ايضا وعزموا على دخول البلاد من الشدة فجمعهم ايضا ثم استند في السيد عبد المعين  
من محمد بن جود وأودعه دارقه ورجاله وجميع ما يتعلق به كاهر عدم ونوجه الى لودى عن  
معه من الاشراف والا اع ما عبد الكرام الحياه وامم حدمه كل مولد وما شريفه  
فانه لما ودى له بالادوية الطرية ان الامر قد تم له ومحل عبد القاضى اقبل فوصل الى المعادة  
عصر يوم الخميس سابع عشر دى القعدة ورل بالالاي والعسكر والاشراف وورل الى دار  
البادية عند عروب الشمس وصبح يوم الجمعة وطعم ابيه الناس وسلوا عايبه وهذوه وودى له  
وبالامان في شوارع مكة وبالربعة سبعة ايام روى عر دى الخطه وصل الى جده من الاشراف الذين  
كانوا عند الشريف عبد الكريم وسلوا الى الشريف سعيد ولى نائب اشرافهم الشريف عبد  
الحسين أحد بنين دى - لم عليه انصافى رابع شهر وصل الناس من حله ولى حامس دى الخطه  
وصل كعبه بصوح باشا ومعه الامر السلطانى فاعمد بحاس بالمطبخ حسب المعتاد وقرى المرسوم  
على حرى العادة وليس الشريف عبد القبطان لوارد ونس اهل المساجد على العادة الحاربه  
ثم أرسل الشريف صديقا ناديا من ان يصحبى العمرة وهما مع طاعة عينا بصوح باشا وخرج  
لاستقباله فاستقبله ولبس مولانا الشريف القبطان الوارد جميعه الطمع على حسب المعتاد ورجع  
بالالاي الى بيته يوم السبت سابع دى الخطه ثم عرض لأمير مصرى على ان يلقب المعتاد ومن  
السلطان الوارد بمكة ثم حج بالناس على حرى العادة ولم يحصل شئ من الخالق الله الحمد والمسة  
في الولاية حله الشريف سعيد - ١١٢٣ هـ

وهذه الولاية الطامسة للشريف سعيد ومقرى هذه الولاية الى ربوى سنة سبع وعشرين ومائة  
وأنف وان حصل من شرف فاعاد الكرم بعد حركته دى - بر مجة شى فانه في شهر ربيع  
الاول من سنة اربع وعشرين ومائة ونصب صاحب الاحار الشريف سعيد باب الشريف عبد  
الكريم وصل الى حابص وبنه لوصول الى مكة ومعه جمعة من الاشراف والاعورى الشريف

ومن ثمة سور جدة فقام كاتب غير مودة وكاتب الغر بى ايام انفسه - جمع على جده ونسبها وأمرت عرب بنين  
في ايام ابن الخواجة محمد انهارى وكان من اعمار ابحار من هن الاعشار فجمعوا الى بيته وآرلوه من السطع وآركبوا معهم على  
طهر من ارضه واحدم من ربه وأحدوه الى أمم كهم وهو قرب عفة الدوق من درب المدينة الشريفه ومكث عندهم  
ان اشترى نفسه ثلاثين ثوبهم فمدوه الى مكة بعد ان اسوهوا هذا فقدمه ومات جده مرار في نفس ابنى وقعت نارص  
الطار بعد وفاة المرحوم بقدر من لشريف محمد بن ركاب بين اولاده وحرث احوال بطول نرحها فأرسل السلطان اعورى أحد  
أمنه المقدمين وهو الامير حسين الكردي وجهه من عسكر امم انترك والمعر بموالود بحوجين صر بالادع صر العرف قال

في بحر الهند وكان مبادى ظهورهم وقره مدفع الفين الواقعة اودار في جنة وجعلها له اقطاعا فلبا واصل الامير حسين الكردي الى جنة بنى عليها سور في سنة سبع عشرة وتسعمائة وهو اسقى الى الاتن وكان طوله عشو مائة ففعل الله ما ولا يرحم من في الارض ليرحمه من في السماء فاداهم اوطافه في سفر او حصر ونسب حوله اعدوا به وجوده ثم لما احصا الارباب من حصر ونصب اعدوا له الصاب والاشق واشتكة وقام جلاد بن للقتل والتوسيط والصرب واسهله في مسكن وقع في يده قتله بأذى سب أو عذبه بالمقارع اوصاب اظهار الساموس اصرعوى المهيب واحفه للعلل بالسياسة والترهيب كما تحكى ان الخراج دخل بلاد فصادق انما اناعنه دخول فأمسكه (١٢١) وقره نصرته فقال له أى ذنب نصرته بنى بسبه فقال أريد ارباب أهل البلاد فغلبوا

بقتل ساعية قصره  
جسمه سوط ثم أطلقه  
وكانت للامير حسين  
المد كوراء عطة ممدودة  
في سائر الايام وكان اولا  
بذولا للطعام سحافي  
امواكلة والاطعام يستوفى  
انحرف ورحله مع رعه  
عدة وفانيس له معدة  
وكان كرويا ذخيلا في  
وطيف لم يركب  
لا علاء عليهم ولا يضره  
فيما هم فأراد اساطان  
الغوري اعداه عنهم  
حماية منهم وكان معتبرا  
به فأعطاه بندرجة على  
وجه التباه وبهرمه  
عمارة ليقاتل الغرغ  
الذين ظهر روافي بنادر  
أرض الهند واستظفروا  
اليها من بحر الظلمات من  
وراء جبل القهر التي هي  
مجمع مياه الهند وعافوا  
أرض الهند ووصل اداهم  
وافسادهم الى بلاد العرب  
وبلاد اليمن وقصد السلطان  
الغوري دفع اداهم على

سعد الملافنة وأخرج العساكر واندفع الى طوى وطلب قتلى هديل وتغيب وبنى سعد وناصر ثم رحل من طوى الى السواريه ثم مها الى الودي ثم تلاقى هو والشرىف عبد الكريم شبيهة صفان ولم يحصل بينهما شئ بل تبين أن الشريفة عبد الكريم لم يصل بقصد المعاوعة واعاد قصده الترويل في اجماع بلاد طن مولانا الشريفة سعيدة به بقصد انقباض واعند انقباضه ومدفعته ولم يحصل شئ غير أن السيد يحيى بن ركات واخوه الشريفة عبد الكريم طردوا له حول في الملك فوافى الشريفة على ذلك ورى الشريفة عبد الكريم في حيا ثم سافر في جهه حرب ومكث مدة طويلة ثم سافر الى مصر واستمر بها الى ان توفي الى رجة الله بالطاعون سنة احدى وثلاثين ومائة وألف وولايته كانت على مكة ثلاث سنوات

﴿ عدد ولايات الشريفة عبد الكريم ومدتها ستين وعشرة أشهر ﴾

المره الاولى حين رل به عن الولاية الشريفة عبد المحسن سنة ثمان ومائة وست عشرة - طغ ر مع الاول وانه مر بها الى طغ ر صاحب من السنة المذكورة فدخل مكة الشريفة سعد حين كان الشريفة عبد الكريم من كان عديم فكانت مدة هذه الولاية سنة أشهر وولايته ثمانية عشر اشراج الشريفة سعد من مكة في التاسع عشر من شوال من سنة المذكورة وانه مر بها الى سادس ذي الحجة فغلام سنة ست عشرة المذكورة والولاية الثالثة كانت باسم سلاطى ووصل الى مكة احدى عشر ربيع ثم رجعها من سنة ثمان ومائة وسبع عشرة واستمر فيها الى عشرين من شهر ردى بقعه المذكورام سنة ثلاث وعشرين ومائة وأربع وخرج بها الشريفة سعد الى امر السلطان كما تقدم وبعدها بعد شريفة عبد الكريم الى شرافته مكة المعظمة فغلة مدة الولايات الثلاث ست سواب وعشرة أشهر الا انه في الولاية الاخيرة أصبحت احواله وكثرت امواله وتوفرت اجبته واعدت عضوه فلف بقصته انه لم يجمع اعداء رجة الله رجة واسعة وفي اواخر سنة دولته الاخيرة ورد من الهند دقة لاهلى الحرم فذرها حرة لئلا يكون ربه يحصل بذلك بشرفه وللناس مرور غير عزم تلك بقصده الخاص والعزم واسع معها خلق كثير وكان ورودها في شهر ربيع الاول سنة ثلاث وعشرين ومائة وألف

﴿ وفاة الورع عثمان جبدان سنة ١٢٣٣ ﴾

وفي هذا شهر استل اي رجة الله الخواجه الورع عثمان جبدان رجة الله وكان قد استورده عدة من المولود مكة مشرفه واربع حبيبه وعلا ذكره واجتمع عنده من الاموال ما يحصى ومشى في جنازه بمودته مولانا شريفة عبد الكريم لان موته كاس في مده شرافته وأما مولانا الشريفة سعيد

المسلمين بارسال الامير حسين الكردي جنة فأتى حده ووراه بنى اربابها وأحكمها وهدم دولته كثيرا من بيوت الناس فها يارب موضع السور لوضع الاساس واحسب عدمه اساس في جبل الجرو والطين حتى انهارا المعتبرين وسائر ائمة بين وصيق على اسانين بحيث يحكى بان احدثهم تأخر فيلا عن المحي فلما جاء امر ابن يبنى عليه قسى عليه واستمر فبره جوف الباء في يوم الطراء الى غير ذلك من الظلم الشديد والجور العبدوسى السور جبعه في دون عام من شدته وعنفه واقدامه وطله واسترحا كما يحده الى ان تقوى بالمال زمانا فوجه الى الهند في حدود سنة احدى وعشرين وتسعمائة ودخل واجتمع سلطان بكرات بن مشدوه واربعم الممور له السلطان خليل شاه مطهر من السلطان محمود شاه كجبراني فأكرمه وعظمه وكرمهم

عليه السلام طائفة عظيمة جليلة ولم يجمع المفرغ به ارفع عواصم اديكرات الى اذارالكن ومحصر وانقلعة متفقه محكمة لهم  
 هناك هي تحت ملكهم الى لا يقال له كوة ملكي الجمعية المصنوعة والواحدة المصنوعة بعدد هاء ساكنة يسر الله  
 تعالى سلطان الاسلام وقطع سيقه دار بفرغ انعام وكافة عباد الصليب والاصنام وقد احسن من قول  
 اعباد المسيح بحاف محبي • ونحن عبيد من خلق المسيح ولم يستقر الامر بحسن في كرات بل عادى اليه واقتنع في طريقه  
 على عوده فلكه عين بني طاهره لولن الذين ظلموا عدونا في سنة الفين وعشرين وسبع مائة بعد امور بطول شرحها وركها ما ياله  
 في ربداهه رساي حركي وركا السلطان ناصر بن عبد الوهاب وكانوا ملوكا (١٦٧) من اهل السنة والجماعة ما هم في

الاعتقاد ظاهرين على  
 اهل البدع والاحاد رحوم  
 الله تعالى وانقرضت به  
 دولة بني ناهر من الذين  
 وقاد الامير حسن بن ابيه  
 وخلفه كالباحث عنها  
 بظلفه وقدم الى مكة  
 وكانت دولة الجراكية  
 قد انقرضت بحمر ومالكها  
 السلطان سليم خان بن  
 بريد خان بن محمد خان  
 رحمه الله تعالى واسكنه  
 روح الجان وسقى عهده  
 صوب الرضا وانقرض  
 ونوجه سبدا ومولانا  
 اتمام شريف ابي  
 سيد السادات الاشراف  
 وتاج رؤس الشرفاء من  
 بني عديماف مولانا  
 اسيد الشرف بن جلال  
 لدايو الدين محمد اوعى من  
 ركات حلد الله سبحانه  
 وآيد دولته وسيدانه  
 ارسله والده الشريف  
 ركات ليدوس البساط  
 السلطان في عصر وعمره  
 يومئذ اثنا عشر عاما دخل

دولته شرافه مكة كانت حسن مرات  
 عدد ولايات اشرف بن يوسف بعد موتها عشر سنين وسبعة أشهر  
 الاولى سنة تسع وتسعين واثم بعد وفاة عمه اشرف بن احمد بن رطاف سرحه أشهر وبعدها سنة  
 الشرف بن احمد بن رطاف بن علي بن شوال سنة سبع وتسعين واثم ومكث بها سنة  
 وتسعة أشهر وعشرين يوما فترعهامه اشرف بن محمد بن حسن بن زيد ثم بعد ذلك الاحلاف بين  
 الاشراف رل عمه المشر بن محمد بن احمد بن زيد بعد سنة وخمسة أشهر ثم غلبه في أيام  
 وهي مدة ولاية الشرف بن محمد بن احمد بن زيد بعد سنة وخمسة أشهر ثم غلبه في أيام  
 عن الولاية لاشرف بن يوسف في ذلك اليوم دخل مكة اشرف بن يوسف في سابع محرم سنة ثلاث ومائة  
 واثم هذه الولاية الثانية لاشرف بن يوسف بعد واسفر فيها الى سابع ذي الحجة من ذلك العام فقام  
 والده اشرف بن يوسف من الروم متوليا من الدولة بعلمه فكانت الولاية الثانية لاشرف بن يوسف  
 سنة كاد في الايام اى وصول والده وان طرب الى وقت ولادة والده تكون مدتها نحو ثمانية  
 أشهر الولاية الثالثة لاشرف بن يوسف سنة ألف ومائة وثلاث عشرة حين رل له والده عن ولاية مكة  
 وجاءه التأييد من الدولة العلية في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة وسورها الى ان حصل  
 الاحلاف بينه وبين الاشراف فامر عهدهامه اشرف بن احمد بن رطاف بن علي بن شوال  
 واثم من ربيع الاول سنة ثمان ومائة واثم بعد سنة ايام رل عهدهامه اشرف بن يوسف  
 لكرام بن محمد بن علي فكانت مدة الولاية الثالثة لاشرف بن يوسف سنين وأربعة أشهر الولاية  
 الرابعة لاشرف بن يوسف في ذي الحجة ختام سنة ألف ومائة وست عشرة حين سادته المراسيم السلطانية  
 مع انقضاء سنة اثنى كان عليها انوار بيلناوا خروجهام من سابع ذي الحجة الى ان انقضاء سنة  
 عبد الكريم بن ابراهيم ابي حنيفة فواسطة بمر ما شاق سادس شعبان سنة ألف ومائة وتسع عشرة  
 وكانت مدة هذه الولاية الرابعة لاشرف بن يوسف سنة ثمانية أشهر الولاية الخامسة لاشرف بن يوسف  
 حين جادته المراسيم السلطانية بحجة بصوح ما شادولى مكة سابع عنتر ذي القعدة سنة ألف ومائة  
 وثلاث وعشرين واستقر بها الى وفاته في المحرم سنة ألف ومائة وتسع وعشرين وعمره أربع  
 وأربعون سنة لان ولاده كان قد قدم وكانت سنة خمس وخمسين وألف وكانت مدة هذه الولاية  
 الخامسة لاشرف بن يوسف ست سنين وشهرا واحدا هذه ولاياته كاهة عشر سنين وسبعة أشهر  
 • (وفاته اشرف بن يوسف سنة ١١٢٩)  
 ولحق في اشرف بن يوسف في الحادي والعشرين من شهر الله المحرم سنة سبع وعشرين ومائة وألف

له بدلت عبيد اعظم والاكرم وبلغت جميع ما طلبه ورام وعاد الى ولده اشرف بن يوسف وراماكر ما ربه أحكام شريفة بكل  
 ما طلبه وآزاده وأرسل حكما الى السيد عرار بن غلال بن السيد اشرف بن يوسف وكان رحمه الله يقتل الامير حسن بن الكردي المذكور  
 وهو الذي اسخرج هذا الحكم بعد اذ سابعه بينه وبين الامير حسن المذكور فاحتمل الى حدة ورطى وجهه بحجر كبير وغرق  
 في بحر جدة في موضع يقال له أم السجل فأكته الاسماك بعد ان كان بعد في الاملاز وكان طعاما للحيات بعد اطعمته  
 اضيقان وعرق مقيد في الاصعاد بعد ان قتل مشاء الله من العباد وتفرق في بلاد جوده وبعثوا به ووجدوا ما عملوا  
 حاضرا ولا يظلم ربه أحد





أولئك أساسان عدوان ذكروا • ومن سواهم فلعو غير معدود لوحيد الدهر دوعر بعينه • كانوا أحق منه بمير ومجالد  
 وجهه الأعلى السلطان عثمان النعماني رحمه الله الذي صلبه من أمة تناووا سلطان عثمان أول من  
 ولي منهم السلطة في بلاد الروم في سنة تسع وأربعين وخمسة وهو واسطعول من سلطنة وتصل سببه إلى ياقوت بن نوح عنه  
 إسلام وهو المخذ لا ريعون لخصره السلطان سليم خان بن بردي خان رحمهم الله تعالى كاتب أمه زهرا بلغة لثرب بقرعته لم يذكرها  
 في سيرة مطها وهي مذكرة في أنوار فتح الهند كورة وكان سلطنة في بلادها قرب طبرستان وأخرج منها  
 السلطان علاء الدين خوارزم شاه وعرفت تلك الملكة في حرج سلطان (١٦٩١) شاه من بلادها في سنة تسع وأربعين

من التركمان إلى أرض  
 الروم ومير بخت وعبر بحر  
 القزاق فغرق بخرسه في  
 القزاق وأخرج منه إلى  
 بحر الرقة في أعلى الجبلان  
 ودرس مام قلعة حمراء  
 وعرق من معه من  
 التركمان في أطراف تلك  
 البلدان وذرايعهم  
 موجودون وحالون زالون  
 إلى الآن وكان السلطان  
 شاه أرغون أولادهم  
 • هم نوحها إلى بلاد  
 الهند • • • • •  
 ونداد وتوجه إلى بلاد  
 الروم أثان وهما بطول  
 ولوند وهدي وقدمتا على  
 السلطان علاء الدين  
 السلطوني وكان سلطان  
 البلاد قرامان وتحت ملكه  
 قونية فأكرمهما وأودع  
 لهما في الإقامة في أرضه  
 واستأدى لهما في جهاد  
 الكفار واجتمع عليهما  
 طائفة من العزاة وصار  
 دهم الجهاد في سبيل الله  
 وكان مودعهما بما بين قومه

الولاية وقال الحسين بن مطير في ذلك  
 ركم طامع في حاجة لا يبالها • ومن آيس منها تاه بشيرها  
 • (ولاية الشريف علي بن محمد سنة ١١٣٠ •)  
 وكانت ولاية الشريف علي بن سعيد ثلاث بقع من جدي إلى أريسة ثمان مائة وثلاثين وكتب  
 الأشرف والعماد عثمان أساسان محضين لادولة عيسى بن محمد بن ولاية الشريف علي بن سعيد  
 وجاءته المراسيم الأساسية بالتأسيدي في شوال من السنة المذكورة من طريق الصروفي هذه  
 المدة حصل به وبين الأشرف اختلاف كثير ومطارت البلاد وكثرة عباد وصار السبب في  
 أطراف مكة وذلك في مكة • • • • •  
 الفعدة من السنة المذكورة في هذا شهر حرج سادة الأشرف برمتهم إلى الوادي وفواجه  
 شطط • • • • •  
 طبع شاي ولم يجمع • • • • •  
 الور برح باشا وأمره • • • • •  
 ركات أو الشريف مباولة بن أحمد بن زيد فسالهم الوزير جيب باشا عن كبره لا شرف أي يرجع  
 إليه أمرهم فأخبروه أنه الشرف عبد المحسن بن أحمد بن زيد إلا أنه لم يحضر معهم لتوحيده من أجه  
 وهو مقيم في حسينية • • • • •  
 وكتب لوزير رحب باشا • • • • •  
 وأرسى بكتاب مع جماعة من الأشرف ومعهم أخوه الشرف محمد بن أحمد بن زيد والامر لم يكن  
 محروما إلا عليه حين حالوا حباب الشرف • • • • •  
 طويلة لمخضها أنه تكب من قولية أجيده • • • • •  
 • (خطاب الشرف عبد المحسن بن أحمد بن زيد لأخيه الشرف محمد بن زيد وعزله عن ولاية  
 مكة وما يترتب على ذلك من العزل والمطرد عن مكة) •  
 ثم خاطب أخاه شاهده وقال به دل بعد بولاية الاستدرايعرل وأداسر بعزل عاوب مطردا  
 في جميع بطون وأمسالك وأجمع السادة لا شرفي على اعداك عن عشيرتنا وبلادنا وهل أحررت  
 من شراحت غير عدواننا فقلت وتجب عينا أو مدينا رجوه وفيما أحكمته من جميع الوجوه  
 من انفسه كور الخامع لاهي وعاني إذا كسفت شمسي وغلب هلاله وهل بعد اجتهادي في حذب  
 لدره من نصيح مني حيث قل عن ذلك وعددي • • • • •

(٢٢ تاريخ مكة) حصار وبعثني محل بقل به • • • • •  
 مع مواصلة العزاة والجهاد وقع الكفرة حول تلك البلاد • • • • •  
 المحاد أشدهم بأسا وأقواهم جاشا وأغاثهم غراسا السلطان عثمان • • • • •  
 في الجهاد ونعيرس في العرة في سبيل الله • • • • •  
 لذين حده واجتهدوا في الجهاد وعلم في بلدته وبخاصة في فتح أطراف تلك البلاد • • • • •  
 وأرسل إليه أربعة السلطانية والطبل والرمي • • • • •



يعني سلطان لاس والنسب وأجمعوا أن يتعدوا من بلاد الرومي في بلاد باطون في سنة ١٠١٠ هـ - أصاب أورجاس في محله وكان له  
 ويذهب إليه سلمان بن استاذ من والده ابن يعدي بن رومي ويقفون الكفار من اجتمعوا فقتله قبل ان يصلوا الى بطون  
 فأخبره ولده لما رآه في محله وتبعه فوجده مع خدامه فجمع به عشرين من اشرافه من رستم وشور وبنو بطون مشهورون  
 فعادوا الى رومي فصادقوا الكفار في عهدهم وهدموا بطون في سنة ١٠١٠ هـ بطون موقع بهم حرب عظيم قتل فيه من الكفار ما لا  
 يعد ولا يحصى واهرم الناقور في افلاخ والخصوب وجمعهم مسجونين بأمورهم - وبنو بطون - نصرته لاسلام وحمل  
 انصارى الشام وفتح مسجون عده فلاح وخصوب آكل دكة رومي الدمار (١٧١) واسم ارشتم ادب سارور جمع

سمايات بن لاس ولده مطعرا  
 منصورا مؤيدا مسرورا  
 وكاب السلطان أورجاس  
 كواله كثير الطهاد ظاهر  
 الاعتصام سليم الحق د  
 عدو الاهل الكفر  
 والاطحاد عاش سعيدا  
 ومات جدي في سنة ١٠١٠ هـ  
 وسبب وسعته في سنة ١٠١٠ هـ  
 بعده ولده السلطان مراد  
 انصاري في مودته سنة ١٠١٠ هـ  
 وعشرين وسبعه انة  
 وحلوه في سنة ١٠١٠ هـ  
 نورسنة احدى رستم  
 وسبعه في مودته سنة ١٠١٠ هـ  
 احدى وثلاثون سنة وعمر  
 حيا وسبب سنة رومي  
 السابعة وعمره أربع  
 وثلاثون سنة وفتح كثير  
 البلاد منها اذنه في سنة  
 احدى وسبب وسبعه انة  
 وهو أول من اتخذ امانات  
 ومما هم يسكن به هي  
 العسكر الحديد وتسهم  
 اللباد المشي الى حاف  
 ومما هم يركبهم لموحدة  
 وسكون الى آخره كافي

الشرافة الشريفة عبد الكريم بن محمد بن يعلى الى حين وفاته كان من جملة جميع الاشراف لا يتولى  
 ملك ولا يرسل آخر لاربه ولا يستأجر الا اذا كان تحت مروه من دواعيهم سنة ١٠١٠ هـ - سادته بنى مصر  
 لخدمته عهد قتادة وكان تاريخ وفاته في سنة ١٠١٠ هـ - فصره وبنى فيه دكة بطون سارخ  
 وهو هذا فوجوا على قمارش بن ورجوا - طودا شرافه ودراسة قدما  
 طمان في اشرافه عبد الحسن بن قرقب كنه الاده لاشرف وخدمته رستم وكاب اشراف  
 سارلس احدى بن رستم مع اشراف يعقوب بن ركات في قول الامر في اناه والمجده وجمادى الكله الى  
 بن رومي في حادهم سنة ١٠١٠ هـ وبنو صايركل واحد منهم مع مده في قرقب وبنو اسباب طول بكلام  
 بد كنه فصرح اشرافه مبارك معاص الى داره بالحسنة دوط بهما من الاشراف فلم يسم  
 الطول ثم ارسل له اشراف يعقوب امره بالسعي عن لاده حرا في واعده بان واحد اذنه حده  
 موله سنة ١٠١٠ هـ بام ثم سار الى طائف ونواحي الحار فحق به ساحة وعمره سنة ١٠١٠ هـ  
 من احدى بن رستم في حله من الاموال والرجال ومعه حده من اعانه لاده لاشرف  
 بعد المهادنة بهم على ايقاع الخلاف وجمع السيد احدى بن عبد الحسن وعمره اشراف مبارك  
 احدى بن رستم من القبائل وعمره موال على مقاومة من بالنظر من الاشراف والادار - سارخ  
 اشراف يعقوب بن ركات ودمت بينهم حروب ثم دخلوا الطائف وكثرت اتباعهم من عتيه وتغيب  
 وقصدوا مكة فخرج لهم اشراف يعقوب بن ركات عن معه من الجند والتقى الجيشان بعرفة يوم  
 الاربعاء اسرع حلون من رحب سنة ثمان وثلاثين ومائة وألف وفسلوا في لاشديد قبل فيه حاق  
 كثير من الفرس فيهم ثم اهرم اشراف يعقوب بن ركات فوجه الى لوادى ثم سنة الى اهرم فامسك  
 الاصاب السلطانية

(دخول الشريفة مبارك بن احدى بن زيد مكة آه براعها سنة ١٠١٣ هـ)  
 قد حل اشراف مبارك بن احدى بن زيد في سنة ١٠١٣ هـ - فدخل وادى واما  
 له عماله بصر لخدمته ولاده هذه لمدات الطرية انه دخل تحت طعه ما كان من يد المقتدر وقد  
 وبها شرافه كنه قبله وهما اشراف عبد الله بن سعيد واخوه الشريفة بن علي بن عبد شهاب بن رومي  
 المبعذ وكافى اليه في أيام دولة اشراف يعقوب بن ركات وكان قد ارسل هم من بعدهما عن لاس  
 الاقطار فصار بينهم حرب حديد وقال شديد فصار بين اشراف يعقوب واشرفه رستم  
 احدى بن رستم الفراق ثم اشراف مبارك بن رستم سنة ١٠١٣ هـ - كونه الى عامه فاحل لاس لموضع  
 احدى كافي لاسه فمك اشراف مبارك وخرج اشراف يعقوب عن مده فصار لاس الى

وكانت به صولة عظيمة على الكفار واجهت انصارى على سلطانهم استوفى بهم اسد من دقا لاعظم اقبل لاس  
 الكفرة واهرم الكفار فاطهر واحد من ملوكهم الاطاعة معه لوش وتقدمه بقل لاس - ما من اذبح فلاحه منه خرج  
 حصرا كان أعده في كنه فصر لاسه لاسط من اذبح شهد الى رجه لله في سنة ١٠١٣ هـ - ففني وتبعه وسبعه فصار لاسطون  
 لا يدخل على السلطان ابنى أو غيره سلاح ور يفسد شانه ان يدخل على لاسط رستم بن رستم في سنة ١٠١٣ هـ - فلولى السلطنة بعده  
 ولده بندرم بار بدين في موله سنة ثمان وخمسين وسبعه انة وولى السلطنة وعمره ثمان وأربعون - مودته سنة ثمان وعشرين  
 ولما توفي استولى على كثير من فلاح انصارى وبلادهم وادى بهم وصارت انصارى تنقى الى بعض ملوك الطول ثم في بلاد الروم



فلزم ان يستولي السلطان بلدرم بآزبد على ما لزمه الطوائف بمضي على جماعة منهم من كرس أحد وجده مع بعض  
ورائه فهرب مع درويزه من الحرس ومضى الى تيمورلنك وهرب باصا من معسكره وحاقي طبعه وخواجه وصار في صورة قسدرى  
ودهب الى تيمورلنك وكنه من رايه من هرب في صورة مصطفى باع الخواتم كدب ان اسمه ديار وغيرهم من آخراته تلك لادار  
وما لوكه وصار الى تيمورلنك وشكو من انسلطاب بريد حاب وحسوا به ان يصل الى بلاد روم فوصل الى ابلات مية والحاوية  
وقتل بها وقتل يوسف الله ماء وعاش فيه. وأخذ تلك البلاد وأمر أهله وهب المسلمين وشرح ما معه في بلاد الاسلام بطول جدود لك  
مذكور في تاريخ الاسلام هـ (١٧٢) وعبروا بخبر تيمورلنك في الارض وبه لوبه من دماى اب وحسن الى

أذربيجان وخرج السلطان  
بآزبد بماله وجمع عسكر  
الروم ولباسه في قتال  
هرب من عساكره طائفة  
است وعسكره منشا  
وعسكره كرمنا  
والسلطان بآزبد خان  
ودهب الى يور ووقع  
الحرب الشديد وقتل من  
أولاد السلطان بآزبد  
السلطان مصطفى فشرع  
عسكره في الازم وثبت  
هو وقيل من معه واستقر  
بستل الى ان وصل الى  
تيمورلنك منه المشهور  
قتل بنفسه الى ان وصل  
الى تيمورلنك وقد هجر وأهله  
فرموا عليه بساكن  
وأعسكره وحسنه فحصل  
له حى عضيه مرقى الى  
رحمة الله تعالى في سنة  
خمس وثمانمائة وتسطن  
ببلد أولاده وهم عيسى  
وموسى وسليمان وقاسم  
وصار بينهم امر عو حال  
بحوالى عشرة سنة الى  
ان استعمل بالسلطنة

الشرىف مبارك نلقاهما بان قبول والا كرام وطالب بهما لمعاذته فله ذلك وسلطهما معه الحرس  
المسالك واستقر على ذلك الى المحرم سنة ثلاث وثلاثين ومائة وثمان مائة خذت بيده وبين الشرىف  
عبد الله مقتضيات الفساد ولعل بينهما بروق السوى والبعاد وتوارت النقول لدى الشرىف  
مبارك عاده وثبت عاده انه يحوم حول مصه و لاده فعم على رجعه الى بين فامضى  
عمره وأخرج الى است واسم من عهده من سيرة اسم الحثيث ومنه ذلك الاله فحصلوا  
الشرىف بعد تيمورلنك فقام مطر به علاوة أمراء طوارج وعيان ادوية له شايه وصار الشرىف  
عده انه يهل ثره عند دوى حرسه فحصد وون ووادى مرو باره وسعى طائفة وتمامه  
شرىف على دق على حبه نكته لم يقع منه خلاف ثم تارت فمعه نكته بين الشرىف وبين شرىف مكة  
الشرىف من من من جالس فمع مشاهير تيمورلنك عاب فشرىف تيمورلنك عن بلو عه ذلك  
جميع مرقى في حقوق والماله كوكا ان لادى رخصت سنة ثلاث وثلاثين ومائة وثمان مائة  
احقوا بأمرهم في الوادى واستقر رأيهم على ان تكون الشرىفة للسيد أحمد من الحرس  
أحمد بن زيد وان يعزلوا عنه الشرىف مبارك وجاءهم الشرىف عبد الله بن سيد الله بدم ذكره  
وهم اسلمهم وكذلك لهم أخوه الشرىف على من سيد الله بدم ذكره لا مرصا لأمراء شرىفة ن كان  
بلى خلافة وقاموا مدة من الايام ورؤهم نص ونا فكون بغاية الايام ولم يزل هذا حالهم  
الى ان هرب أمراءهم وقبض عليهم الاقواب وحضرت عليهم جميع الطرقات وهم ينتظرون  
مخرج الشرىف مبارك اليهم وصوبه عليهم فاحدونه في طريقه عين ورموه به بالمدى بين وهو  
مصيب في مكة لاده محض عساكره وأحاده وأصبحت من في مكة شدة وبلا يقطرا الا كاد  
وكذا شرىف مبارك اصاحه شدة من آل لأمراء الى مع آلات معكم ثم عزم الشرىف ليدى في  
وادى على حربه وده واجمع معهم كثير من قبائل خاوا وضم نواقيبا بهم بالزاهر فخرجت  
الشرىف مبارك من مكة ووقع القتال به في يوم الرابع والعشرين من شوال وصارت بيدهم  
مكة طمها عظيم وهولها جسيم أصيب من من لاقراف وغيرهم وكانت اهل مكة  
بشرىف مبارك عليهم من بواصه لاس على من عكفوا ثلاثة ايام في ذلك المكان ثم رحلوا  
وبعدون فاني وولاد من ارجل ولا يدرى من يومهم في وادىهم ثم توسط بهم بعض  
كار لأمراء صلح فكان أول من روى للمسلمة والاصلاح الشرىف عبد الله بن سيد الله ثم احدث  
هو ببقية الشرىف ورفع من كان بينهم من الخلاب ووصل لهم جميع حقوقهم وادى اليهم  
ما رتب عليه الحال في مشاهيرهم فدخل مكة فزعهم السيد أحمد بن عبد المحسن حجة الشرىف

هـ) السلطان محمد بن اسد بن بلدرم بآزبد (هو في سنة ست عشرة مائة ومائة ومائة في سنة  
سبع وسبعين وسبعمائة واستعمل بالسلطنة وعمره سبع وثلاثون سنة ومدة سلطنته سبع سنين وعاش ثمانين سنة وخمسين عاما وكان  
شجاعا معززا معاهدا في سبيل الله اذ فتح عدة ولاع وبلاد وبذل نفسه في نعر والجهاد ومهد لها أعظم مهار ومسا فتح قلعة  
قسطمونية وفتحها اسكب وفتح صمدون وقلعه آفي ثم روعى به وطهرى أيامه بدر الدرس من مباو به رادى سلطنة وجمع جمعا  
من مرزبان فارس اسلمت محمد بن عسكر لصلبه فقتل من مرزبان بخو ثلاثة الاف نفر ومسلمة من ليدى من مباو به وكان يرى  
ببوه لا عقاد وله رسالت في شئ من ديت وقد جمع بين الاصول الاشرى وشبهه وافصول الامادية جمعا صيغ البشارة وأخى

الأشهر وهو منذ أول بين العلماء لا يؤخذ إلا به وأما هو لا يوثق به فلهذا يحكي عنه من التحلل بعقيدته إن صح ذلك عنه وله في  
 الحق من دعاء طائف لأشادت وشهره مجاهد التسهيل وفي تصوف رسالة الواردات ورسالة منسوبة له في القلوب وله من كتب قبل  
 بأصناف مولانا حيدر راجي في سنة ثمان عشرة وثمانمائة وكتب أسكنه ثم شرح عليه محمد بن قزمان وأخرق بورساقاه  
 أشخاص محمد خان من بلاد رومى ووصل قونية ووقع بيته و من محمد بن قزمان حرب عظيم مشهور انتهى في عسكر أن قزمان  
 ومحمد بن محمد بن قزمان وولده مصفى وثى هما أسيرين من أساطين محمد خان وبعثهما وعلما بهما وصدق عليهما عمدا ككتمان  
 ولساطين محمد بن قزمان وعمره زواجره الخ وهو أول (١٧٣) من عمر مصر لأهل الحرم بين الشريفة من آل عثمان

رحمهم الله تعالى ولما تم  
 أحل في أم الكتاب أراد  
 الله تعالى نفسه إلى الجنة  
 المأتب ودعاه من ملك  
 الغناء إلى البقاء المتطلب  
 فعاش سعيدا ومضى  
 جيذا وتحول من دار  
 الفناء إلى دار البقاء وان  
 إلى رب الرجبى وكانت  
 وفاته عرض الأسهال  
 وتكون له منة الشهادة  
 أيضا وذلك في سنة خمس  
 وعشرين وثمانمائة رجه  
 الله تعالى في روى بعده  
 السلطان مراد خان بن  
 محمد خان بن بلدرم باريك  
 خان في مولده في سنة ست  
 وثمانمائة وجلس على تخت  
 السلطنة وعمره ثمانية  
 عشر عاماً ومدة سلطنته  
 إحدى وثلاثون سنة  
 وعمره تسع وخمسون سنة  
 وكان ملكاً مطاعاً مقداماً  
 ونكاشعاً دولاً واسعاً  
 أعطاه عين للدرميين  
 الشريفة من خاصة  
 سدوقه في كل عام ثلاثة

عبد الله المدكور ورتبوا الأحوال لجماعتهم وجاؤا متتابعين وهذه المرة اثني عشر في  
 عبد الله بن محمد وأخيه تحت أوامر الشريف مبارك بن أحمد  
 (أذكر الله الله) وقعت المدينة بين الأعوان وأهل المدينة سنة (١١٣٤) هـ  
 وفي سنة ولاية الشريف مبارك من أحد عشر سنة أربع وثلاثين ومائة وثلاث مائة سنة  
 سنة عظمه شهيرة بين الأعوان وأهل المدينة وشأنها فضل لسيد الكرم يرد على  
 المدحون بحمدته المشهور مدحهم وذلك بحسن كلامه على قصصها طوبى ومقصودها رحلت  
 من نواحي الأعوان تسمى على قنات دس سفر عظمه من طائف الكرم ويدخل في  
 عسكره فاصبح من أحواله كالعسكر حيث كان في العسكر ووقعته من حربه وأخرج  
 منها أهل البلاد ودول بولت الحرم لأمد من دخله وصال السراج به وروى أهل المدينة كاز  
 العسكر في عدم دخاله ووقع في المدينة صحة واسع لأمري حتى دل إلى قتال وأدأب على دا  
 ومن كان معضداً له من الأعوان وكان معهم من قتال حرب قصصه وأما الحرم الشريف  
 ونزوه وأغلقوا أبواب المدح ونزوه بعض الدول التي كانت الحرم أسوى وعزموا على  
 محاربة العسكر ومن بعض مدحهم من أهل المدينة فرغ كاز العسكر وأهل المدينة أمرهم إلى قاضي  
 الشرع خوفهم ووقع الفتنة عند القبر العظيم وذهب ما في الحفرة من الأموال وما وجد من  
 القتل وعصب الدولة بعانة عليهم فأرسل قاضي الشرع للأعوان عظمه من العنة وطلبهم  
 إلى حضوره إلى مجلس الشرع فادعوا من الكف ومن الحضر وعند القاضي فصل عليهم ثم ألقى  
 لهم مصابة بقية يجب قتالهم فشرعت العساكر وأهل المدينة في قتالهم وصيفوا عليهم من كل جانب  
 وقيل في تلك العنة أشخاص من العسكر وعصب مدح الجماعة في المدح أسوى فحروا المدح  
 فاصبح أهل المدح لا مدح حصار الأعوان فبقيت مع على قنات مدحهم في قلعة  
 السلطان بالوحدة الشرعي ثم رفع أمرهم إلى نائب السلطان بالحرمين شريفة وهو الشريف  
 مبارك من أحد عشر سنة ثمان مائة أدل فحصر حصنه أو سنة من كاز الأعوان كاز رأس ذلك  
 نفسه فحسبوا في العانة ووقع الأمر في غير وقت مكة المدكور فطلبهم إلى مكة لأقامه ندوى  
 فوصلوا إلى مكة وحضر معهم من أهل المدينة وأبى محمد أسعد وجماعة من عيان أهل المدينة فمقد  
 الشريف مبارك لهم لسا حصره من جاء من المدينة الموزة وقاضي مكة وأمرهم بشاوى حيله  
 ومقاتلي مكة وجماعة من علمائهم وأعيانهم وفتحت المدعى وثبت الخطأ على الأعوان فأمر  
 الشريف مبارك بحبسهم في داره إلى أن يرفع الأمر إلى الدولة العلية ويأتى الجواب في الجواب من

آلاف وجهه ذهبه شرفه سادات من حريته في كل عام مثل فتح القنوجات وبين الجوجات وهذه المماليك وأمر الممالك  
 وأقام الشرع والدين وأدل أسكسار والمحدث وأمره بالإسلام وأسلم من ومن جهة أخرى بلاد هندوه وقلعة موزة وقيل  
 قرال أسكروس وكسرهم وأمرهم جميعاً كثير واستمر بحمد أسكسار وفتح أديار إلى أن أنشأه ولده السلطان محمد مرآى  
 قبايته ولحق في غرته سعادته وعرف أقباله وشهامته وأجلسه على سرير السلطنة واختار لنفسه التقاعد وانفراج في مقياس  
 بحسن رضاه في قنات السلطان محمد بن مراد خان في سنة ست وثمانمائة في مولده في سنة ست وثلاثين وثمانمائة وجلس  
 على التخت وقد استكمل عشرين سنة وكانت مدة سلطنته إحدى وثلاثين سنة وكان من أعظم مملوكين آل عثمان وعمر الملك

صلب انفاصل ديل اعظم الجليل اعظم الملوكة جهادا واقوهم فداها واحتبدا وانتمهم يشاؤ فواهم فواذاوا كثرهم  
 نوكلاد على الله واعتمادا وهو دى اس ملك بنى عثمان وقتهم تواس حارت كالا طوى فى احباد ارباب وبه منافق جنة  
 ومن اياها فاضلة جليلة وآثار لا يحصىها تعاقب السنين والاعوام وعبروات كسر هـ صلاب الصلابة والاصنام هـ ومن اعظمها  
 به افصح انفسه صليبية الكرى و... من بحرى رحا برى و... على ما يشاؤ و... وقدم عايب بحوله ورجبه  
 وحاصرها حى يوم اشد حاصر وصلى على من فيها من الكفار والفجار وسلى على من فيها من شياطين الاول وذرعه يدرع  
 الله الصبر الملول و... من (١٧٤) قرع بابا بلج وبلغ وثبت على متن الصبر الى ان

ماه الله روح و...  
 عبه ولا شكة الله اقرب  
 ارقب باصر العزير  
 من الله على والقض  
 القريب ففوض الصلابة  
 فى اليوم الحادى والعشرين  
 من ايام محاسنه وهو يوم  
 الاربعاء العشرين من  
 جادى الاثيرة سنة  
 وحسين وغداه وصلى  
 فى اكبر كناس النصارى  
 صلاة الجمعة وهى ايا صوفية  
 وهى قبة آساق قبة  
 السماء وتماكبى فى  
 الاسنكام قباب الازهرام  
 وما رقت ولا رقت كبرا  
 ولا همر ما كان اراجها  
 اراج الافلاك ومناجر  
 آواها نجوم السماء حرق  
 منها جلايب الصلابة  
 والاصنام وخلع عليها  
 جمع من حبه الاسلام  
 وآيد لها الله تعالى عين  
 الطلحات قورا وكاهها  
 سور الاسلام شرفا وعزا  
 وحورا لازالت محلا  
 للصلاة والعبادة

الدولة بعلية فبعد الحكم دى حكمه على المد على لاساوت واخرى عليهم انعموا  
 المحكوم هاس بعزل لبعضهم والى به صبه ثم رل الاغوات بسعون فى الاتهام من اهل  
 المدينة سب هذه الطائفة ووسطو بدت لوانه ورحل بعضهم الى ثوب السطة بفسه حى  
 انقوا ومن كثير منهم وكان من حلة من ثم بد حوته مع هل المدي فى هذه انفسه العالم الفاضل  
 السيد عبد الكرى من محمد بن رضى الله عنه فاحل السيد حسن وكان لاغوات عرسوا الى الدولة  
 جميع اسماء وشناجعة اس اسموهم فى دخول فى تلك انفسه فى الامر من الدولة قتل  
 من انفسه ولى آخرى مكاب السيد عبد الكرى واسه السيد حسن من حلة الامور قتلهم  
 وهو ولد لى محى امرى مصر وبنى والده السيد عبد الكرى بمديته وصعب عليهم قصه  
 بالمديته عس له بعض عدائه بطرود من امديته الى مكة المشرفة ولا فاهم فداها وصل الى  
 مكة دس عليه ورر حده نو كبرى شوا انقذه الى حيلة وحبس بالقلعة

• (ذكر قتل المصاوم حده وهو السيد عبد الكرى الرضى سنة ١١٣٦ هـ)

ثم امر قنه بقتل حفاور دى - وون حده يوم كاملا ثم رده بعض اهل الحيرة شاعا والى اس  
 رعل وكفر ودم شدة وهو عا اس الى حاربه بعزل به رجه الله رجه واسعة وفقره مشهور  
 روى روى عدل اهل حدة مام الموم ركب قله فى نام ربيع سنة ست وثلاثين ومائة وانف دى  
 مدناش بصلاب المذكور ركب وفاه حقه المحدثين العلامة اشجع عبد الله بن سالم لصر  
 وبنى سنة اربع وثلاثين ومائة ونصرا راج ركب راج دوى فدخل عبد الله دار قرار ولم  
 يرل اشرف ركب ركب فى شرفه مكة لى سنة دى الحجة سنة اربع وثلاثين ومائة وانف ركبها  
 منه اشرف ركب ركب ركب لولاه من اسطة السبه وكان مدة ولاية شريف مبارك نحو  
 سبعين ومائة وخمسة والولايه الاولى وسأنى الثانية بشا الله تعالى وسب انزع الشرف بيجي  
 الولاية من الشرف مبارك ان الشرف بيجي لما هزم فى رجب سنة ستين وثلاثين ومائة وانف  
 بوجه كاهم للديار ومبه ولم يرل يحتد حتى احتج باسطنان احمد بن محمد بن اراهيم يوما كاملا  
 الا بديلا وصار به جاحد طوى لى قام عليه شرفه مكة سنة اربع وثلاثين ومائة وصدر الامر  
 بوجهه مع الخلع اى ومعه الورى ركبى بانا كاهى متوباسد حدة ومرة الدولة بان يكون  
 تحت امر الشرف بيجي ومعههم ايضا امير الحاج لى على بانا مشهور من المقتول حده الجمع  
 فى كبر رار ودخلوا مكة استحلون من دى طعه وترج منها شريف مبارك وجاعته واقاموا  
 باطراف الطائف موضع دى حجة بعد وادى ليه قربان من بلاد قنلة

والاعكاف مقر الاستقار دى علماء والاصحاب ورهادى واعرف مسير اسلاطين ال عثمان • (ولاية  
 اهل المدينة والاصحاب لى لا يدين ودهر بدهرس اى ان يرث الله الارض ومن عليها وهو خير الوارثين وقد اسس المرحوم  
 المقدس فى اصطبول نعم اسس راحه لا يحصى على خمسة الاول دى هاس دارس كاطن بها غانية آوايه سهلة الدخول  
 ومن هافو بن انا بنى المعقول والمقول وزعنى طلب العلم شرف ونكسوا طالين حال القول بعد الخول لجراه الله  
 خير عن اطلاب ومعهما حراوا كثر ثواب فانه جعل لهم فى ايام سب ما يسد به فاتهم وجعل لهم بعد ذلك مراتب يترقون  
 به وبصعدون ما تمسك والاعية دعليها لى ان يصلوا الى سعادة الدب ويتوصلوا الى بصاى سعادة يعقنى وانه رجه الله

أجلب العلماء انكار من أقاصى الديار، نعم عليهم وعطف باحسانه انعم اليهم كولا ما على اقربى و اقاصى الطوبى  
 واهل كوراي وغيرهم من علماء الاسلام وفضل الامام وصارت اسطى دولهم ثم ادبوا ومعون الصغار والاعلى واجتمع  
 فيه اهل الكمال من كل من فعل وهاى لان عظم علم الاسلام واهل حرمها أدق اعطاء فى الامام وأرباب دولته هـ اهل  
 السعادة العظام لاسماء العلماء الاكرم من قد هدى نجاههم فى بفسه يوم ادس ولود كرت مسافه وعددت ما زود شحت بها  
 محمدات أسكنه الله فصح الجدة وأزل على قبره شبيب الرحه والبركات وكات وفاته سنة ست وثمانين وثمائة في ثم على الملك  
 السعيد السلطان بريد خان بدارى كور ومولده سنة ست وخمسين وثمانمائة (١٢٥) وحسن على تحت الملك فى ثامن عشر ربيع

الاول سنة ست وثمانين  
 وثمان مائة وعمره اذ ذاك  
 ثلاثون عاما وعمر اثنين  
 وستين عاما وهو من أعيان  
 السلاطين العظام ونقرع  
 من شجرة زكية طيبة  
 أصلها ثبات وفروعها فى  
 السجاء وفخود من سلالة  
 الملوك الاكار وورث  
 سري السلطنة كراع  
 كار وريته ساهه رؤس  
 المنار وزمعت بذكره  
 صدور المنابر وامتلأت  
 بمدايح أوصافه بطون  
 الصمم والنفار وافتح  
 الفتوحات وغرا فى سبيل  
 الله أعظم العزوات فما  
 افتحه قلعة ملوان وقاعة  
 كوكلك وقلعة آق كرمان  
 فى سنة ثمان وثمانين  
 وثمانمائة وفاته آخره  
 السلطان نجم فيروز  
 السلطان بريد اقلانله  
 وتقالا فانهم السلطان  
 نجم وفر الى مصر وحج فى  
 زمن السلطان قايتباى  
 وعادوا كرمه السلطان

• (الولاية الثانية للشيخ بيجي بن ركاتب سنة ١١٣٤) •  
 ولما ورد اشرف بيجي فى هذه لولاية الثانية لم يكن فى رفته ورثته بالاشراف كما كان فى الولاية  
 الاولى بل قوى الامور شدة وقوة وقابل اساده الاشراف رعايه ووطاعة رجوعا عن مسيرته  
 الاولى واستخضعوا له انكسبه أصوب وأولى مع اعفاده على من حاصه معه من لاروام والوزراء  
 انعام وفير ل حال الاشراف معه فى مبه لاسطرب مع بصر والاعراب والحال بالاشرف  
 مداركا ودونه الريدس محسن مضمون باهرى، صاف وتواجده فصى الشريفة بيجي الملح وكاد  
 صاحبه لوزر قاصى حدة على باشا كاهي ثم وجهه همتها فى هذا الامر واحلاه بعض اللوروكا  
 معهما أوامر كثيرة مصدقة لاشياء عديدة معها بادا اساده آل ريدس محسن ومها ادم درهم  
 الممروضة هم الممها دار المعادة وغير ذلك ولم يتم لهم شئ من ذلك لما اساده الريدس كرماتهم  
 رلوا بطراى الطائف وقربة نهى بيسة فى موضع عزو رسمى حرجه قرب بلاد غنة وكان  
 فى حرجه حصن شاهق لبعض قبايل نصيب فلولو به وريدس رلويه من آل ريدس اشرف ماركس  
 أحمدس ريدوان اشرف عبد الله سديدس سديدس ريدو معه حواء اشرف بفسه عن معهم احوثهم  
 ومن يلودهم من الاتباع فلما كان أواخر محرم من سنة خمس والانى ومائة وألف توجه اشرف  
 بيجي بن ركاتب على باشا كاهي الى الطائف على طريق بحلة بالجبل والعب كرو صراسير اعياه  
 حتى وصل الى الطائف وأقاما به يوما واحدا ثم توجه الى ليدلانة بعض شيوخ زعمف وصفاهم تحت  
 الحصن المذكور واستولت العساكر على أقدارهم ولم يسم منهم لأشخاص وكادوا يدهبون فلما  
 لولا حفظ الله تعالى وعنايته بهم وهذه القارة انما كانت على اشرف مارك وأندعه وأما اشرف  
 عبد الله وأخوه اشرف على فقد حلاقل وصولهم اليهم فقبل وقيل من جماعه اشرف  
 ميارا تشعب ص وذهب جميعا معهم ورجع اشرف بيجي وعيسى باشا الى الطائف وأقاما أياما  
 عهذان فطارا الى نيف ثم سارا الى مكة ودخلاها فى رجوعهم الى مكة فرفع صرنا لاهل مكة وسب  
 ذلك أنهم وجدواهم أحدوهم من لاداش كذا بخط بعض تهاى مكة عن بسبب الهم بالشاء كوجه  
 الدين عبد الرحمن بن على بن سليم فان عليا باشا وقع له على مكاتب بيسه وبين اشرف مارك ووجد  
 أصا مكاتب لا تحرب غيره فذهب بيت عبد الرحمن المذكور وأراد انفيض عليه وفعله وهرب  
 بساده بعض اخدم ثم ذهب الى النى وأراد الا تحرب أيضا لكنهم هروا ثم بعد مدة جمع اشرف  
 مارك اهل كور رجوعا من بادية بحيلة ودهرة قوبى سديدس فقبض فى ختم معه نحو الالاب وقيل هم  
 على اشرف بيجي وصاحبه حرجا لافانه الى عرفة ووقع بهم فبال شديد فى اول الامر جلب

قابسى اكرامه انما ذهب الى ورستى وجمع مائة من ابعوه وبارع أحياه على اهلك ففاله اسلطان بريد فاندكر السلطان نجم  
 تابا وهرالى لاد النصرارى فى سنة سبع وثمانين وثمانمائة فامسل ليه السلطان بريد أحياه عبيده فى صورة حلاق مجهول فلما رآه  
 السلطان نجم تأنس به وسأله عن صنعة فقال حلاق فاستجده وأمره أن يحلق رأسه فحلق رأسه عومى مسهوم وهرب فى الحال وتر  
 السم فى رأسه وعمرى الى بدنه قات الى رحة الله تعالى وله أشعار لطيفة بناس اشركى • ومما اجمعه السلطان بريد من اقلع  
 العظيمة والحصون المحكمة القديعة قلعة مسون وقلعة قرون وغير ذلك من اقلع والحصون وهاه فى أيامه فى بلاد الهم شاه  
 ادم ميلس الشيخ جدران الشيخ جريد لصرى فى سنة خمس وثمانمائة وكان الشيخ جدران الشيخ جريد اهدى فى ظهوره عجب



واستبلاه على الملوك اللهم بعد من الأعاجيب فنفى البلاد وسبب دما، لعاد وأظهر مذهب الرقص والاحاد، وغير اعتقاد أهل  
الهم إلى الاعتلال والفساد بعد الإصلاح والهدى وأحرى لادانهم وأرسل من أهلها حسن الاعتماد والشفقة في ملكه  
ما أراد وتلك الفتنة باقية في ذلك البلاد وشرح ذلك بحجج أي تاريخ مستقن ولا علم أحد تعرض به من العلماء لا بمخادع وطهر  
من أساع شاه سماعيل المذكور في بلاد بروم مخصوص بالحدود بين قبالة شيطراب ودي تلك الحوادث من وعيهم بفساد والقتل  
وذهابهم عواذ لا تخفى وهو بيت شوكة وعظمته في دنيا انقضاء اسمه ورسول السلطان ياريد وزيره الأعظم على باشا بعسكر كثير  
اقتال هراست غنى وبنده بجيش عظم (١٧٦) لقطع حادثة هذا الطاعن فاستشهد على باشا في ذلك القتال وانكسر

شيطان قولى المفسدا اتعيس  
 وعسكره من يحنود ايليس  
 وقتل مع طائفة من اعراب  
 الالاباس وانسكن الله بك  
 اعنته بعد ما طمت وكفى  
 الله شر اولئك الاشمار  
 بعد ما عطيت فقتهم  
 وعمودى فى سببهم  
 عشرة واتعمانه ووكا  
 الساطع بار بدمه الله  
 وجعل الجنة مشواه من  
 المهادين فى سبيل الله ديس  
 لا ير الواسع على خلق طعير  
 على من نارا هم منصوبين  
 على من شق عليهم العصا  
 وعاداهم يحما هدون  
 تكون كلمة الله هى العليا  
 وكلمة الذين كفروا السفلى  
 فزال عاريا فى سبيل الله  
 مطلقا مدهورا على  
 أعداء الله الى أن صارت  
 بيضة الاسلام سوية  
 بحجة مخطوطة وحركانه  
 وسكنته ادين عبايه الله  
 واعانتة منطورة مخطوطة  
 فكانت أيامه من احسن  
 الالام وأكثرها أمرا

[illegible]

وراحة وجمع قلب الانام وكانت بكليلة اذ سلام مجموعته وكيفية هل اصال حاشته فمعه ونولي وحادث  
الله على يديه اعزاديه ودلال طوعت اشمل انشطابه وكان مع ذلك محال فعل الخيرات متاراعى بذل الاطعام والصدقات  
دحل طاعة مجلس آرمين واراض مثل الصفاء اسمائكم ودخل معه خاوه مولانا وادنى العود اهلى بهى المنبر  
رحمه الله تعالى وبى الطوامع والمدارس والاعمارت ود راتصافات والكتاب والنرواير الحيات ودار الشفاء للمرضى  
والجذبات والحسور ورتب له مهتى الاعظم ومن فى رتبته من اعلى اعظام فى رتبة كل عام عشرة آلاى عثمانى وبكل واحد  
من مدرسى الجانية من مدارس وبعه المرحوم السلطان محمد خان فى كل عام مائة آلاى عثمانى وبكل واحد من مدرسى شرح



[illegible]

من الله ورسوله  
والصالحين

حاضرة درمنده في دهر النصر  
في كل عام مائة دينار ذهبا  
تصل اليه في كل عام  
ومارس هذه الى اولاده

• وكان للمرحوم السلطان  
عدة أولاد صاروا أملاكاً  
وساروا ولادهم أولاد  
فمنهم السلطان جوهان شاه

والسلطان أحمد والسلطان  
قورقمد والسلطان سليم  
والسلطان محمد

والمسلمون  
والسنة على ما في كتاب  
الشيخ محمد بن عبد الله  
وأما الشيخ محمد بن

ورسلهم الساعات والأيام  
شاه وكاهن أعلام الهدي  
ومصايح الدجا ومحموم  
لرجوم شياطين العدا

نشأ في عهد السلطنة  
وعمرها نحو مائتين سنة

[illegible][illegible]

وآخرها من شکر و عباد عودها و اعتدال عودها و اعتراف بکوتاه و ذلالت و نادانها

محال الاث على شانه و زنده سر ايه في امله و سله و كل شئ في امله و يرجع في امله ملوك بني عثمان من طاب اهلهم  
و كرامهم في مكرهم و قاهر اداويه و يوزعهم و يهابهم له و رضى و اخبرت اليه المصار و مزارع و عوار و عوار اخرهم  
والله هم الى السناجق اعاليه في بلاد الروم و انهم عليهم بالولايات العظام و حقه هم ملك الالام و قددهم لأمور الام  
فعل لا كبر اولاده و اصحاب اعددهم و سريه و سر رده و كان سوقع منه ان يكون ولي عهده و ياى الله الامار و دأى  
على السلطان جهار شاه عمدهم و قمرم و عثمانى و ولى السلطان و قد سلكهم و شاقوا نعا و حقه لى السلطان سامم مملكة





سلاطنته سبع سنين وكان عمره حينئذ نحو خمس سنين لم يمض أكثر من ذلك ولم يزل مدته مستمرة لانه كان كثير الفضل وهذه عادة  
 الله في السلاطين والأمراء والحاكمين إذا كانوا صالحين وكان سلطانهم باقرا ملكا حازا كثيرا لم يمت قويا بطن عظيم  
 افضل كثيرا لبعض عن أخبار الناس شديد التوجه إلى أهل الجدة والباس عظيم القبح عن أخبار الممالك عارفا برب  
 الطرق والممالك وكان يعير زبده وبنده ونحوه من الليل والنهار ويطلع على الأخبار ويستكشف الأعداء وله عدة  
 مصاحبين يدورون حول القلعة وفي الأوقات والجمعيات والمخالف ومهماته ما يكره له في مجلس المصاحبة فيعمل بمقتضى  
 ما يسمع بعد الوقت منهم وقد أدركت جماعة من مصاحبه الملك كورين ومجت منهم حسن مصاحبة (١٨٠)

شريف مبارك وتولية الشرف عبد الله بن عبد قنوق فصار في عرس شريف مبارك  
 بين له مسوع شريفي بنديبه فمعت عليه الأرائع مع رام السيد محسن بقاضي بان البلاد  
 فدرست واطرفات بقطعت واداس فذلك كوقالونه استوكيل حصرة مولانا بالسلطان  
 مع الحق بوجه امر شريف عبد الله بن سعيد هذه المكاتب الواردة من ابنيته من شيخ  
 الاسلام لملاية وعيره هذه الأثارة فوجع العزل فثالبه محسن حصرة بقاضي على العزل  
 وقيل له صي تحشى وقوع دسيسة وقتلكه بشرفه فقه هذا السيد محسن بعدم وقوع دسيسة وانهم يقع  
 ان شاء الله ما يكدر على السليمان بيراكم أحصروا ليدوس ولا يصحوه على الشرف عبد الله بن  
 سعيد لا ارد حجاب الشرف مبارك فمعتوا احب ما أمرهم فذهب السيد محسن وحيد  
 اليه اكرهه من طرقة وأحضرهم ان شريف عبد الله قد راس حلقه الشرافه عند انقاصى وهما هو  
 قد قبل تم دسل بت شريف مبارك

• (الولاية شايه شريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٣٦)

وخرج الشرف مبارك من مكة •

دعي مع ذلك اناس اهل عرس شريف عبد الله وخرج من حكمه على جهة سوقه ولما بعد  
 السيد محسن للشرف مبارك وحده فذلك حسن باخبر وحرر لبقيل قنطة وأرغى كرهه عن ديان  
 ونحوه ان الامر قد تم وان لم يكن له سب سادته فمعتوا حتى دخل عليه عن عديم الحاربه  
 وخرج من بيته ووجه له وكف محسن ريد الحاربه واثام باحدة ثم توجه الى اليمن وعنده ولايته  
 هذه خمسة أشهر والاولى سنين ونصف الجميع ثلاث سنين الأشهر واحد اقربا ولم يقدر الله  
 به عوده الى شرافه مكة واستقر باني في اب تولى به انب ومعه وأمر به ان يقبولى الشرف  
 عبد الله بن سعيد ونم الامر له وهذه الولاية شايه شريف عبد الله بن سعيد وكان حلقه هذا  
 خامس عشر جدي اثانيه سنة ألف ومائة وستون ثلثين ثم حدثت المراسيم السلطانية بعد أيام  
 ولما استقرت الامور في مكة الشرافه وما حولها من الأطراف فمعت مع اساده الاشراف الى ان  
 مكه من بعد عده في ديت اهام مملع عظيم من معاهمه وممكن عده منى هم يدان قناروا عليه ولم  
 رل الله عارى بينهم وبينه عند لقائهم ترفع وعظم لقبل ومال ثم ان الامر في اقبال في شهر ذي  
 القعدة وقبلا عكه صبح خامس والعشرين من ذي القعدة من السنة المذكورة واستقر في مضى  
 خمس ساعات وخصص الشرف عبد الله المذكور في بيته دار اساده بعد ان فرق عساكره بها  
 حوله من البيوت والمنازل وكر على المغاليل له الرمي بالمداقع والساده الاشراف في مخصصون بدار

السلطان سليم المرحوم  
 معهم واطفء عاشرته لهم  
 وشده بقطه ودقه بهم  
 وبعظه مع كثرة طاقته  
 للتوابع ونفرسه في  
 اللغة القارسية وحسن  
 نظمها بالعربية واروميه  
 بحيث فاق فيه بعض  
 النقادين ورأيت ينسب  
 بالعرفى بقطه الشرف  
 كتيه حتى صالوا بياس في  
 الكوشن الذي أمر ببنائه  
 لما فتح مصر وسكن  
 الروضة قلنا نعم طول  
 الزمان مداده ومال الى  
 لور ابنياس سواده وكان  
 هذا الكوشن محترقا  
 مقفلا لا يصل اليه أحد  
 لعظمة يانيه ولا يتبدل  
 بالدخول اليه بصفة  
 راعيه ودخبت الى مصر  
 في سنة ثلاث وأربعين  
 ونعمائه وكان يوم كسر  
 التيل العبد ففقدوا هذا  
 الكوشن فبكر بكي مصر  
 يومئذ خسروا بها وكن  
 مصاحبا لمولاه عبد

الرجة  
 اسكرهم انجمنى نظام واطلعي معه في حفته حمر وشاد كور ورايت على الزجاء الابيض كابة  
 خفيه لا تكاد تدر لاشال هذين ابين الملائكة من يدور بيل مى • يردده قسرا ويهمن بعده الذركا

لو كان في أومعري قدر آلة • فوق التراب كان الامر مشتركاً وكنته سليم بذلك الخط والقلم ولعمري ان كان هذان  
 البيان من نظم المرحوم فمعت به في ابرائة وهايه في التكر من اصصاعة فبذل على عكسه رحمه الله في اللسان العربي أيضا  
 لاها من أعلى طبقات الشعر العربي اليليع من صهيون كاب ودر مثلهما وهما العير هذه ابصار ثرية عليه في حسن التمثيل  
 وحسن الاستحضار وفهم الاشعار العربية وذوقه وهذا انقدر يستكثر على علماء الروم وعلماء الهمم المكبي على علوم

العرسة فصلا عن السلطنة به شهور خمس ما فخر وقهره ونفاهه في دوق شعرا عري وحسن دمه من العلم والمواهب  
في عهده بقية معدود من به ولا بعد حداثة ايامهم لانه شعر عري على وجهه كما ينبغي قبل ان يضاف اليه علم العرب والامن بوعلى  
هم في علم الادب وبعث في شخصه وادب

ثم لما استولى السلطان سليم على مصر راسلته وخرج من دم وبه توجه ان يقاتل به السلطان احمد ففر له رسالة  
السلطان سليم عكرت في عدو قبل واحد شيئا واتي به في السلطان سليم فامر بحقه فخر في ناسع من مرسلة مع  
عشرة وانبهاته ثم فرسلت في ورقة في كنف حمل وزار لكتب (١٨١) م في مكان عتيق يعرف مكانه عند رجي.

به اية فحق وكذلك

باسلطان محمد ابن السلطان

شهنا والسلطان عثمان

ابن السلطان علم شاه

والسلطان مصطفى

والسلطان اوجان

والسلطان سليمان اولاد

السيف محمود وسبعة

اولاد كلهم رضع في المهد

سقطهم في ليلة واحدة في

لورساف كانت اية منب

البلاد بكاء وعويلا

وعمر اخا اعظم من صراخ

التكلى وما قاطو بسلا

كك في حنى الحارة

معمر مدامع الامار

وتسفق ثيابها حتى كانت

الازهار وبظم المسدود

حتى انشفت ألوان آخر

ثم اسود وبسحق الليل

نياب الخداد ونجم

بالاسود وكان امر الله

قدر مقدورا وسبب

الفناء بيد القضاء عاضيا

مشهورا

والاميري في دم مينة

ولا الميري ولو عاش الى حين

الرجح المعروف داء شريف يحيى من ركاب وبعص مخلات حرم من انما اذهاب وما طرد خيل  
وعرك له وارس وهو عامل سب الرمي من له رس واما لاراء فهو في بونج حادس يد  
عن امر يقير الا اهم في احرا لمر حواي غايه شريف عبد الله من بعد ان كان به  
وبن السادة لا شراي وهو دوما تيق بعدم المعونه منصوصون في انفسهم لما اتوا به  
حصل له اسعر فاحرح الدين ودموه من انقصو ومكسورين بعد ان قتل من انقرة بين بعض  
اشخص فتوجهوا الى طوى وقاموا في ايام لثلاثة ما تروى من رشح اغراضهم ووصل اليهم  
اشرف عبد الله من سدي في ايام ذلك لاصلا بهم وحدثوا طرهم حريه على من اتاهم علم مقادوا  
له وما اجدى ذلك فهو وساروا الى وادي مر وصد من ملاوة نور عتق من في طوى في ايام  
اشرفي به وروا عليه حقا قأوا به لانه كان في طوى على الملح من سدي فله  
فيما في الملح اجمعونه ونمكو ما حلهم به فصار لهم لال والاكرو ووعدهم بمصا  
مسانهم فوصل اليهم واجمع باشر بشف عبد الله آخر ما جمع اساده لشر في به وشكايتهم  
به وادهم عما وعدهم به فاحرهم بشف عبد الله فعدا رما داسون به من اسراهم ومقد  
ما يصل ابره من المصو لار لاني عتق من ووصل في لور براند كور حى صاري حاسه  
ثم فسق شريف مع الور براند كور على سعة من معانهم ووعلى نور هاه على ودر المصو لار  
وكسوا لاند فورا طوى على انعتق من مشاهيرهم المعروفة ومقررهم لاند نوعه وامرهم انشا  
بالحم مله اير مع عبد الاحلاى اليه وبلغافهم ودمعهم شيئا من مقررهم حى من اورد  
السادة الاشراف في سائر الاطراف وعاقبوا شريف عبد الله بعض أهلى مكة ممن كانت له يد  
مع أولئك السادة الاشراف

عزل الشيخ محمد شيبى عن سدنة البيت الحرام سنة ١١٣٦ هـ

من جهة ذلك قد اعفل وعث الله طرم الشيخ محمد من الشيخ عبد الله طوى شيبى وطوفه  
الادهم رأيت عليه الله ما ينصى ذلك وزمه بدفع مبلغ خبير من المال صلته ودمعه اليه وحقق  
بذلك دمه وفي انباء الامة لعرله عن المصو وسدنه لاس عهده بعد ان مكاله من الاعمال  
امر بعلامة بيته ومن جملة ذلك انصاه انعار على شيخ الحديث في عصره العلامة الشيخ سالم بن  
الشيخ عبد الله البهرى والزمه بجام حدير من المال عوع قيم وانهمه بان الامر به حضره  
الور بومعه من الوصول اليه وثبت بشكوى ابيه ولم يرل بكر رعدته لرس في دفع المنع لدى  
حله منه حتى باع عرب رذشه وكسه وسلم جميع دث وعد على رجل من علماء الاروام يدعى

في ذلك المهر في سبب المان وهم بانين لاسهر روثت على تحت اسدنه واثى به شارب وانصرار شمر عى فهر الملو  
واحد المالك والاسبلا على الاقليم وابعدان وادع ان عبد الله شارب جميل من الشيخ جبراهى في كاسد كره مجلام ذلك  
في هذا الفصل الثاني والى ما طهرت كتاب فيه تفصيل دث واعه نطقته من اقواء لرجل واحمر في ثقة من عيان كته الدنوان  
اشرف على ابن السلطان بريد رجه لله تعالى حدره معجم حدى من لعل عصره من هلا كيكوب على بدو ليد له بعد ما ولا به  
عادة اولاد وكان تحديده من ان يولد السلطان سليم فطلب امره معتمدة عنده بسدنه جواربه لموطوات وهى قائلة لمن تصع  
جملها منهن وكانت من انصاغات الخيرات ليد بفعالها اذا وصفت احدى لمورى بعد لال كسيما فاقليه ولا تبقه حيا







ثم ختموا بعدة دة على الشيخ جيدر وحبوا به الطهارة مرة في حدود كرجستان وجعلوا بهم ما حاس أحوال الشهور وكوافي  
كل عودس. باسم جيدر وتسلطوا. ولما ولد لهم الشيخ جيدر تاحا شجر من الطوح سماهم اباس قردش وهو أول من أسس الناس  
الاج الاخر لا داعه واجتمع عليه حتى كثير فأسس قردش في اساطير يعقوبس آردش حسن بخود ومن حروح جيدر  
على هذه. وصحة فأسس ميراس قردش امه سلامان. أربعة آلاف عروس له كبر وأمره بنعمهم من هذا الجماعة. طاعة  
وبحق مع شرواب شاه متلازم معده على الشيخ جيدر وأمره وأولاده شاه سمعيل وهو حسن وقرمه اخوته وجامعته وحاسهم  
سلامان بن ابى السلطان يعقوب فأرسل (١٨٤١) مهابدى ومملى عرس وكابا كم شير ومن قبل السلطان يعقوب وأمره أن

يحبسهم في قلعة اصطخر  
 فجلسهم هناك حتى  
 أتى أبو بكر بن السلطان  
 يعقوب في سنة ست  
 وسبعين وثمانمائة وروى  
 عنه السلطان رستم  
 وأمره في السلطنة  
 وأمره في ما كان  
 في كل قطر من أولاد  
 السلطان يعقوب ثم أتى  
 السلطان رستم في وروى  
 مكان السلطان من الدين  
 يعقوب في الوند لئلا  
 يحدوا مكانه اسمعيل في  
 لا يحدوا في ما كان في  
 يب عمل به ثم روى  
 وأمره في ما كان  
 من الشرق الضالة كالقصة  
 والحروية والزبدية  
 وغيرهم من مذهب  
 اسمعيل في مذهب  
 أرض فارس أيام  
 شاهرهم مذهب  
 الشيعة وكانوا  
 معاديين لسلطان  
 علي بن عبد الله  
 أظهر في أرض  
 اسمعيل وأمره من

الوندین جاعه و طلبه و مر  
تبعیه و کان محتجبی بی باب  
الله آزاد و کثرت داعیه  
افسردا و حینم کثرت اعا  
و عمره یوم شد ثلاث عشره  
عده کثرت الی اسرار

• (ولایہ اشرفیہ محمدیہ علیہ السلام - ۱۱۴۳) •

و جنوعا عبد انقاصی بیلار و سوار و دوازدهم الشریف محمد اسفلا و نامم احمد اسفند  
نفسه و کاتب و حنفی و شمع الصبح لا و قد استفتی احوالهم و استقرت بلاد و تمت الاعمال  
و ذهب رسول الاستدعاء شریف محمد من این فوصل فی سابع و عاشرین من شهر دی القعدة  
من اسبغ المذکورة و من الماموس مختصرة الاعمال و انعموا کر و عی فی علی مبارک و کاتب عمره  
توا عشرین سنة ثم قسب الحاج استدعاء و لبس الشریف محمد الخلع الثمانيه  
(د کردیم العامة علی الهم سنة ۱۱۴۳ هـ)

• (د کرد، العامه على الهم سنة ۱۱۴۳) •

[illegible]

الوندیستان جہان و طلیوہ من سلطان لاهور و افغانی اس سلسلہ ہمہ را نکر و حلف بہ ہمہ ما ہو و عہدہ داری و درکی داری

[illegible]

كبير ويطعموه ويأكلوه وفعلا كما مروا كاره • وكان ذلك أول فتوحاته ثم توجه الى قتال لؤي بن عبد مناف واهرم منه واستولى على خزائنه وقبضها على عسكره وصار يقتل من حضره فبلاذريه ولا يثبت شيئا من الخرائش بل يهريق في الحلال ثم قال مراد بن السلطان يهتوب بهرمه وحدث عنه وقتلها على عسكره ثم صار لا ينوحه اى لا يذبحها ولا يستجهاو يقتل جميع من ديار يهتوب جميع أموالهم وبقرها الى ن ملك برروادر بنصا وبعدها دوعرق العرب عراقي الحشم وخراسان واذن بندي بر يوسه وكان له عكر بأعروا وبأمره وقتل جند لا يهتوب سوى على أنسب أنسب هس بحيث يهدى الاسلام ولاى الحشم ولاى الامم الا انه من قتل من انفس من مافته به عيل شاه وقتل عدة من أعظم العلماء (١٨٥) بحيث لم يبق أحد من أهل العلم

في بلاد الحشم وأخرق جميع كتبهم ومصاحفهم لاهيا مصاحف أهل السنة وكتابهم بقو والمناجج بشها وأخرج عطاء هس وأخرقها وادخل أسيرا من الامراء باجر ورحته وأمواله لشخص آخر

ثم من جهة مصحكانة في حمل كتاب من كلاب الصيد أميراً ورتبه من الأمرأه من الخدم والكواخي والسماط والكيلار والأوطاني والقرن الطرير وفخوذلك وجعل له سلاسل الذهب ومرتبة ومسدداً يجلس عليه كالامراة وسقط مندبل من يده الى المهر وكان في جبل شاهق منصرف على الصرا المذكور فربى فيه خلف المندبل من عسكره فوق ألف من تحطموا وركبوا وتفرقوا وكانوا مقتدون فيه الا قومه وانه

ارمى الله بانه وبين عهدهم بهم منق ونوحش قلب كل منهم من الاخر ثم حرت يهتوب امساوات أو مسادات شأه عاودوا واهات وحدر في انشاء المدة حادثان عظيمات ثم نزل منها في قديم الارمان احداهما ن احدا سادة الاشراف آل ركات كان معاصبا للشرىف محمد فأمره الشريف محمد بالخروج من البلاد ولم يعمل وكان بار لا في بيت اسيد بعد العريز بن ابي العباس راهيم ركات فكر عليه الامر بالخروج من البلاد وطردوا له مهلة الى الليل فاقى شى بطيه المهلة الى الليل مع كونه اسيد حل مكة رحله ووجه على القاقون الجاوى بهم هم يكن من مولانا الشريف محمد الا انه ركب محبته ورحله وأحاده وأحاط بالبيت الذى كان فيه السيد المذكور وكان نائباً أيضاً طائفة من السادة الاشراف وخبر وعمل انهم أمر رعى لخص من مجلسهم المهاد فوثبوا مقاتلين عن أيهم ودورهم فاصيب منهم بعض أشخاص ثم كانت القضية بوصول كبار اسادة الاشراف واطمروا الشريف محمد الى ان رجع الى داره فاداب أهله واداب عهدها ثم حتموا في بيت رعيهم منهم للمعاوضة في ذلك وبعين من يهتوب ان يصدرهم هم ثم جمع الاكثروا على اشراف واقامه الحرب على ساق وجمع البعض الاخر منهم اى قول ما يرد عليهم من حصره الشريف محمد من الاسد راء حصه وسوق ما يكون به تطيب عوسهم بحيث يحصل به نحو نصف لكل ملك عفيف ومعه من الاقدام على مثل ذلك ويكرب ذلك بعد المعاوضة منهم في تعبته ونحوه الى نهاية ثم يذهب جماعة منهم اياه وبعرضه عليه وان فعل ذلك واغار له كان بهم ذلك رفته وعلق مقام وكان له ما من الاعدام على مثله مرة أخرى وما يعلم باقى بعده من ولادة هذه الممالك واد بوقف عنه وأناه هه من ذلك مطمعه ومراه واطمنا بالمباية واعراق واحكام تدابير الحرب بعد الاتفاق وكان هذا الرأى نتيجة فكر السيد محسن بن عبد الله بن حسن ثم ما أجمع رأيهم على ذلك حصوا في بيان ما يدين ان يأتى فقر ضواخه وعشرين من الجبل الجباد وحسبه وعشرين من اسيد وستين من الابل مع ركوب مولانا الشريف الى دارهم لاخذ خواتمهم والاعتراض بالخطا عليهم مع ارسال هذه المعدادات اليه ففعلوا ذلك وعرضوه عليه وقبضه ورصى به فعل جميع ما دلوه فقرت الحال وزال الاشكال • والامر الثاني انه بعد ذلك عدة قليلة فعل مثل ذلك أو ما يقارب في بيت السيد عبد المعين بن محمد بن جود وكان فيه حلة من الاشراف وبيت ذلك ان عبد السيد عبد المعين قبل أحد ولاد الشيخ اى بكر الحسنى واحتقى بعدى بيت سيدة اسيد عبد المعين فر مولانا الشريف محمد ليلة على بيت السيد عبد المعين فرأى حلة من اسيد محققين على اسباب واعتد القابلى معهم فامر بانقص عليه فهرب هو وجماعته الذين كانوا معه ولادوا بالبيت

(٢٤ تاريخ مكة) لا يكسر ولا يهزم من غير ذلك من الاعمارات انما سده فلما وصلت أخاره الى السلطان سليم خان تحررت فيه قوة العصبية انقصه واقدم على نصر السه الشريعة الدينية وعندها انقال من أعظم الجهاد وقصد ان يعمو من العالم هذه الفتن وهذا الفساد ويصير مذهب أهل السنة الطيبة على مذهب أهل البدع والاطحاد وبأبى الله الامار د منها السلطان محبته ورحله وعساكره المصورة ورحبه وتها الفتنه واقدم على خلاؤه وجداله وهويح محمد بن العرمم ويصول بسيف عرمه ويقدم ويقدم الى أن تلاقى عسكران في درب تبرير ورتب السلطان عسكره وورل من عند الله انه نصر القربى والصح العرر فبالا انه رفاق ونظارا العربان وبنات الشجعان يهدرون كانبغاني الفوايح قون العود

المواخ وتصادمت فرسان الرحف والصبال وتصادم طواد المطال وصارت بحوم لاطال رجوم المطش والقتال فزلزلت الارض زلزالها وتخرجت الارض اثقالها وحملت الممركة من عمامها القسطل وصواعقها روق البص من ريق الصقل ورعدوها صليل السوف في أعين الخجل وغيوتها صيب الدم من أوداج رؤس بحرو وتقصص وأتجار المذافع كمنه ودعج حظه السبل من عل الى ار طارت قلوب لاعدا هوا ودهت قواهم هباء ولولا الى دهرهم ادبارا وانهم شاه امعيل وولي فراوا ولم يجد من دون الله آصارا وضافت الارض حتى ات هاوهم لذ رتى عبرتى طهر رجلا وقبل غاب جسوده وانهم وسافت العساكر المصورة العثمانية من (١٨٦) ورته وكادوا ينقصوا عليه ففر من بين يديهم وهم يطرون ليه

وزل ما تحوله في مخفه من أثاث محلايه وكان لا بطيره واعتقه عسكر السلطان سليم ووطئت حوافر خيله أرض برب فنهى فيها أمرى وقتل من أراد وأمر وأعطي الرعية تمام الامن والامان ونشر فيها أصلام أهل الايمان وأخذ من أراد منها من الافاضل المفيزين في الصنائع والفضائل والتسعاء الامائل وساقهم مراكا الى اسطنبول على انقلون وأودان يقسم في تبرزير للاستيلاء على اقليم لهم والتمكس من تلك البلاد على الوجه الاتم فامكنه ذلك فكثره القسط واستيلاء الصلاء بحيث يفت العديفة عما تى درهم وسبب ذلك ان القواهل التى كان أعدها السلطان سليم لان تسعته بالميرة والعليق وامون تخلفت عنه في محل الاحتياج اليها

المذكور فيها أحسن ساد نه بل كثر لولو معديس عبيدهم موقع لقتال يدهم وبين عبيد مولانا الشريف وأوقعوا السلاح في عبيدهم مرجع اى ديه وطبعا كرو وصل هم اى قريب من البيت المذكور واجتمع جماعة من الاشراف عبيد بيت السيد عبد المعلى لا يحدروا فاقهم وكاد ان يقع بينهم وبين مولانا الشريف اقبال لكن ما أراد الله طمأنة هذه القصة حصر مولانا السيد محسن بن عبد الله بن حسن رجوع جماعة من كبار الاشراف وحلوا الامر بسهولة وباطة واما مولانا الشريف الى ان رجوعه بذكره وعبيده اى بيته وسكب النفس في أمر ع وقت لكن نفرت قلوب لساده الاشراف منه وانصرفت وجوههم عنه وأقبلوا بكليته على عمه السيد محمود اقبال الولد الودود على الولد المفقة ودشروا بهم من حبال العزل وينقصون ما رماه من العزل ويتناولون من مكة الى الطائف حتى استقم به عددهم وحصل مقصدهم ثم خرج عمه السيد محمود لاحداهم مدر كالمأمله استمهم وأحر حوامس كان باطائف من عساكرهم ولا بالشريف محمد محمود الترهيب والتعويف واستعملوا باطائف ونواحيه وطلوا من حوله من عربائه ونوابه وصريح مبادئ عمه الشريف محمود باصحه ودحباب اعراب تحت حكمه وكان ذلك في شهر ربيع الثانى سنة خمس وربعين ومانه وأبعد قد تقدم ان عمه الشريف محمود هو الذى أجلى في مصب اشرافه بدموت أبيه ثم أكد ساسها ورتب أحكامها وحراسها وصار هو المذبر لجميع الامور وحلله بعض دويه وشرع برى الفتق يده وبين اى حبه بصارت يدهم باخرة ومبايعة ومساعدة من حين وقوع تلك لهاخرة والمساعدة صار عمه يستقبل كبار الادة الاشراف قبال اليه من كل جهة جاب ثم حدثت الفصيان الساكنات قبال اليه أكثر الادة الاشراف وصاروا معه بعابه لا تتلاف الى ان اجتمعوا باطائف كاتقدم واسموا قائل فقيما وعبيدهم واستقر وا باطائف الى رابع شهر جمادى الاولى ثم رلوا الى مكة المشرفة على طريق الشبة ورسوا قواهم من عه كرا وحسب ذلك اهمل باطائف لاقامه باطائف وكان الشريف محمد يسمع باحقائهم انقباطا ودومهم عليه حتى معهم وكان مستعد لهم بعاكره وهن اليهم بعاكره وخيوله وسعد على طريق بخرج فلما وصل الى قرن الدارل قام به ذلك اليوم للاستراحة وهم ادد لباطائف لم يبقوا امه صلحهم وصوله الى قرن قناهم والملاقاة يومهم ذلك فلما جلس وأنشروا قرن ولم يصلحهم استعملوا ابه قنوه ويتوجهوا الى مكة وجه لواله اشياء تهمة اهم ما الواما كشتى في الطائف مسعد مرله وذلك هم أهوا شمال اسيران وحرب الطول باطائف وحواليه وعمر والياتهم على طريق الشبة فاجاءه الخبر باخذارهم الاصحى اليوم الثانى وهم فى اليوم لثى قد وصلوا ثامه

وما وجدوا في تبريشا من ادا كولات والحبوب لان شاه امعيل حمر باحراق احران الحصور اشعر وسبهوه وغير ذلك واضطر السلطان سليم الى العود من تبر الى بلاد الروم وركبها عليه خاوية على عرشها ثم تقدم من سبب انقطاع القواهل عنه فاحير ان سبب ذلك سلطان مصر قاصوه العورى فانه كان يسه وبين شاه امعيل محبة ومودة ومراسلات بحيث انه كان السلطان العورى يتهم بالقض في عقيدته بسبب ذلك فلما ظهر للسلطان سليم حان ان العورى هو الذى أمر بقطع القواهل عنه هم على قتال السلطان العورى أولا وبعد الاستيلاء عليه وعلى الادة يتوجه الى قتال شاه امعيل ثانيا فلما استقر عليه ركاب السلطة اشرية العثمانية في تحت ملكها لشريف تهنيا لاخذ مصر ودالة دولة بلخا كسة وتوجه بسكره الجرارى

ناحية حاب في ستة اشهر وعشرين وسبع مائة ونخرج الى قتال فاصوبه عووري بمسح عساكره من الحرا كره وعبرهم وتلاقى  
 اله سكران بقرب حلب في مرج دابق . وكان عووري يتوهم ويحرف على يده من ملك الامر احير الخوس حار ردى ملك  
 العراق وكانا يكرههما في اباطن وكرههما كدبت قمر عمان بعد ما يقال السلطان سليم وجهلها وعسكرهما جنابا امامه  
 ووقف عووري بخراص عسكره ادى بتعد عليه من السلطان الدين اراد ان يقذفهم حتى حير منو عرالى وقصد بذلك ان يقتلا  
 بالسادق والصبر ردى في اول مرة ثم سلم هو ومن معه ونقط حير منو والعرا الى ذلك وكانا ارسلوا الى السلطان سليم وطلبوا منه  
 الامان ونفذت امره بالاعتقال ليل بكرهما ما دهم عليهما وارسل السلطان سليم بهما الى امان وعهد لهما بما عا

يطيب من خاطرهما وان  
 يوليها مملكة مصر واسلام  
 قبلا وواقعا على ذلك  
 قبل القتال فلما اتاقي  
 العسكران واضطربت  
 بيران البنادق في مرج دابق  
 فترجى ملك من معه من  
 الحيرة وفر العراى عن معه  
 من البصرة ونفى السلطان  
 العورى عن معه من  
 حواصه وجلباه في انقلاب  
 فاطلقت البنادق  
 واصررات هلك من  
 هلك وهرب من هرب لا  
 يدري به سلك وانقلب  
 النهار ايلام طيل بالذخا  
 وامتلأ وجه الارض  
 لشعب انقط واسيران  
 وعاد العورى تحت سياط  
 الخيل ومحاور العدل  
 طلام الظلم كايتم النهار  
 الليل وذهبت طلمات  
 الجرا كره كاهم كانوا  
 هباء منسورا واكث  
 اشلا قتلاهم الوحوش  
 والطيور كان لم يكونوا  
 شيئا مذكورا واقات

وسبقوه الى عرفة فرجع اليهم فرى سهايه شغب وعريدا صلب الا انه حال بينهم وبين قومه  
 البارلى على عقبة كرا ثم ما وصل قصد هم اى موضعهم ندى وقهوا فيه للمقاتلة وهو حبل الخيط  
 الكائن على يسار انصاعا الى عرفت وعنده صارت لوقعة بين الفريقين ثم اختلفت مدة طرفة  
 عين وكانت تلك الوقعة من أشد الوقعات واعطاهم فسكالا ليل بالشر نقتل فيه الا لائمرى  
 بأنفسهم وأما الباقى فقد حال بينهم ودمهم فوجه الا لائمرى وحوه الحبل الى العساكر ولم يبعثوا  
 الا بالرمح والسيف لئلا يروا رصاص عابهم من ايجاد الشريفة محمد كالمطر الموارز والائمرى  
 لا يتجاوزون المائة الا اهم بهم لعصا يروا لفته ولم يراوا كذلك حتى هزموا الشريفة محمد او من معه  
 ودفعوه عن تلك الممالك وتوجه مهروما الى ناحية الحسينية وانما زنت عساكره وطولوا الى  
 الشريفة معود وكانت هذه الوقعة سابع جمادى الاولى سنة خمس وأربع مائة وأربع

• (ولاية الشريفة معود سنة ١١٤٥ هـ في الولاية

الاولى في ٧ جمادى الاولى)

كانت مدة ولاية الشريفة محمد سنة وخمسة أشهر واثني عشر يوما وقبل في هذه الوقعة انصراف  
 كرام وأصيب آخرون منهم بجروح عظم فمات من الاشراف اسيد سليم بن عبد الله بن حسين  
 ابن عبد الله بن حسين آوى عى أخو اسيد محمد بن عبد الله بن حسين وكان اسيد سليم هذا قد  
 فعل في هذا اليوم ما ذهل به عقل انقوم لانه حمل على العساكر والحدود حالات تطلوهم  
 اكبود حتى قال بعض الاشراف كان مع شعا عة على ساقى طالب حتى رثاها بالياب من اسيد  
 سليم بن عبد الله بن حسين وحيد واقية ثمانية عشر صرة وقتل تحت حرسه المدهماء  
 بالوهرة وهي من الصفات الجياد المشهورة وبسبب وقوعها استولوا عليه والافلا قدرة للوصول  
 اليه وحرس عليه أخوه اسيد محمد حرا كثيرا ورواه الشعراء فصا ان جعلوا له عريفة للسيد  
 محمد فيها فها أصيبه للعامل الادب الشيخ زين العابدين ابن الشيخ محمد بن عبد المولى بقول في  
 مطلعها مخاطبا للسيد محمد

صبرا أناعون نقر شوا به • من يقدم من رل العيم نوى به

صبرا على فقد اكريم أحي الكري شيم اس الكرم الى على آساره

وهي طويلة بلغة قد كرها الرضى في تاريخه ومن قتل في هذه الوقعة اسيد سعيد بن سليمان بن  
 أحمد بن سعيد بن شعرو اسيد شير من صارك شير وغير هؤلاء الثلاثة والذين أصيبوا بالجرعات  
 الهائلة كثير وتتم ان الشريفة محمد أقام بالطبينة أياما عدة على بعض الاشراف على قوايهم

رايت اقبل اسلطان سليم على فقه حلب اشبهاء وروا حارب من اسالة الله ما • طلبت انهما منه لاما وا اسليم فاجابهم الى  
 القبول لظهور كراما معرجوا في بقاءه بالاصحاف والاعلام وهم يتحرون بالتسبيح والتكبير ويقرؤن وما ربيت ادرميت ولكن  
 القدرى وقاهم بالاجلال والاكرام وأورع على كواهلهم خلج اللطف والاهام وتصدق أنواع الصدقات الخربة على الخاص  
 وانعام وحضر صلاة الجمعة وتخطب الخطيب معه الشريفة ودعا له ولا تات وأسلحه بالغ في المدح وتعريف وماراده الانقلاب  
 معرو ووددا • باطاب دى مدح واكراما ح • وعند ما سمع السلطان سليم الخطيب يقول في مدحه حادم الحرمين اشرفيين  
 محمد بن شكر اوقل الحمد لله لدى يسرى أن صر حادم الحرمين الشرفيين وأصغر حبرا جلا واحدا • جلا لاهل الحرمين



شريفين وأظهر نفوذهم وسرورهم بصفه مخدوم طرمين المبيعين وحكم على الخليفة حلقا مع دمه وهو على المنبر وأحسن إليه  
 أحسانا كثيرا بعد ذلك وقام محلب أياما يسيرة وهو عهد الملك ربحى أحكاما عظيمة والسياسة ويحس إلى العرب ثم ارتحل  
 بالحيش المصري إلى الشام فخرج فدخل الشام إلى بقاءه وطلبوا منه الأمن والأمان والطمأنينة والآفة والأطمأن فاجتمعهم إلى  
 ما أأله وسط لهم ما طلبوه ودماءه فصاروا الأرض برب يدور معا في الدعاء بدوام دولته وأثابا عليه فحلق على كل من يستحق  
 الشرف حلقه الرضا والاكرام وأنعمهم انتشارا في أمانه كرامة كرامة حاله واستخفافه فلا نعم ودخل إلى الشام عوكبه  
 الشريف الشريف وقدمه (١٨٨) لتهدئة ملكه رأبه القويم وحطبه له لخطاه فحلق عليه وأكرمهم وأحسن إليهم

وقابل الناس بن ضاحك  
 ووجه يتהלل سرورا  
 وحين أغرب علا الأرباء  
 ضياه ونورا وأمر بعمارة  
 تربة الشيخ محي الدين  
 عسري رضي الله عنه  
 ورتب عليه أوقافا كثيرة  
 وعمل له مطبخا يطبخ  
 الطعام فيه بمهر الشخ  
 المرحوم ويحصل عليها  
 متوليا وما يجمع الربيع  
 ويصرفه في جهات الخير  
 ونظرة أعظم الأنظار في  
 بلاد الشام إلى الآن وما  
 أجرى الله تعالى مثل هذا  
 الخير العظيم على يد أحد  
 من أجراء كسة ولأمن  
 كان قبلهم ولا شلت أن  
 روحانية الشيخ رضي الله  
 عنه هي التي جلت  
 السلطان سليمان طيب الله  
 ثراه إلى سلطنة بلاد  
 العرب وحصل له الأعداد  
 العظيم بالبركة والنصر  
 والتأييد في حصول ما  
 أمه وطلب وذلك بفضل  
 الله وتأييده من يشاء والله

المتعاد ثم توجه تلقا الأمن وإيرل في مسيره إلى ابانصل فمخوات ثم تسكدر ومرة فحيلة ثم  
 رجع إلى الطائف فاتفقه قبائل نصيف وقبائله بالعظيم والقتل يفوعر ضوا أنفسهم عليه فاستقدم  
 بهم وبالمقصود لاسي بهم فباع حصة الشريف معود صاحب مكة ومول الشريف محمد  
 إلى الدائف وان قبائل نصيف فأنحس لخدمته وهن وأقبل عليه من معه من اليهود وثلاقيان وادي  
 المشاة بالقرب من الطائف في اليوم الثاني عشر من شعبان سنة ألف ومائة وخمس وأربعين فاجتمع  
 الشريف محمد ونصيف إلى حال هار شاهقة تحت لركن الجبل ثم محال لوعده ذلك الجبل فنوار  
 على الشريف معود ومن معه إلى ما من حتى لم يكن لهم غير تسليم ما من ومريم

هـ (الولاية الثانية للشريف محمد بن عبد الله بن عبد الله سنة ١١٤٥)

واستقل الشريف محمد بن شرافه ونوجه الشريف معود بعد أن أحدا الإجابة على المعتاد ونوجه  
 الشريف محمد إلى مكة فكانت مدة عيته ثلاثة أشهر وأياما وهي مدة شرفه الشريف معود في  
 هذه الولاية ثم استقر الشريف محمد على ولاية إلى أن وقعت حادثة عريسة تودمهم ففاسدوا أمور  
 عجيبة فكانت سدا لرجوع الشريف محمد إلى مكة فمعهود ذلك في عشرين من ربيع الأول سنة  
 ست وأربعين ومائة وألف طالع سردار الانقشارية المقيم بمكة حسين أعالي بستان بأعلى مكة  
 شرفها أهل وأولاد وحدهم وبعض أجداده فحصل من بعض حدة فشكل في بعض العساكر  
 لمسه حلام مولا بالشريف محمد فاجتمع العساكر إليه مما أصاب صاحبهم مجز وأحاطوا  
 بالموضع الذي فيه حسين أعالي كور وبادروهم إلى الرصاص وأذاقوا جعته حروا وأغاروا  
 على جميع ما في أسفل الدوام من العساكر وأغرتش وعبر ذلك وقتلوا له عدا وحاصروا صاحبين جديس  
 فباع مولا بالشريف محمد ما من مركب من العساكر وجرى ما في من الأثاث فحصل إلى  
 الموضع فأم السر دار من محله فحاصروا مولا بالشريف محمد فوضع الطائفة بين طيسه منها فحاصروا فقام  
 صانته وصاحبه من بعض العساكر كرش بعد هاجاه ثم مات ردهم هو وخادمه في يوم واحد فقتلوا  
 من قتلته فبق عظمه ومما عدا على الحاق حسيمة وذلك أن بعضا كراما من به فقصبت وتحررت  
 واستدعوا من كان معهم من دوحدة فصاروا جعاعا عظيما وفرقوا في بيوت سوبقه وغيره فاجتمعوا  
 وسدوا مفاصل الأرفق واسرعوا من رسي في تلك الدور فأرسل إليهم مولا بالشريف محمد من يكفهم  
 من ذلك فاجابوا بأجوبة سقيمة وأسروا رافعا إلى مصر فيها الإحسان فقصبتهم وان ذلك عما كان من  
 من الشريف محمد فاصدا به أدهم وندمهم واستمروا أكثر من شهر على الحال المذكور  
 وليس لهم قدرة على الأقدام على الشريف فقتلوه وهو مستقر في داره لم يرل يعاملهم باللطيف وأرسلوا

دو لهصل العظيم ويؤتى ذلك من شدة ويرع الملك من يشاء به طير وهو على كل شيء قدير في  
 واستقر السلطان سليم خان بأرض الشام إلى أن مهد أموره وأرسله حصارا فحاصروا ثم توجه إلى احتياح العظيم مصر وروى  
 أيوس عها ولاهر ولما وصل إلى حان يوسف قتل فيه الورد لمعظم حصارا فأتى من أهل الخير وله عمارة في آق شهر ويخرج  
 منها طعام للامه من د غارجه الله تعالى واستقر السلطان سليم متوجها إلى مصر فوصل إلى الدعة ثم عدل منها ففرده إلى  
 دياره القديس والتحليل في نفر قليل بقصد الدارة فأحسن إلى أهل القدس وإلى أهل حبل الرحمن وعاد إلى معسكره ودار كلامه  
 ببلاد قونية أو فقهه في طريقه أحسن إلى الرعايا بطريقين المعدلة والاحسان إلى الرعايا وأزال عن لصغاف طم الظالمين ونشر

ان عدل في العالمين ودر فقه السبوق من الحركه في مصر وولوا عليهم بدوا روحه وخذلوا وخذلوا وخذلوا وخذلوا  
 الى الريداية بظاهر مصر واصل المدافع بكار وملتوا بان اردوا والا حاربوا وملتوا بظهورها ان املت انما كراعت به بها  
 آخرهم الخوايس بدلت عدلوا الى غير حاجه وحوار من صاحب جيل المقطم من معسكر اخر كسبه وروا بالمدافع وانما كراعت  
 وانصر برئت على الجمل واستقرت مدافع الحرا كسبه كورة من باقى من امام الريداية لا يقع ولا دفع وقاتل السلطان طومان  
 باى ومن ثمت معه من امراء طر كسبه قلا قويا واهل طومان باى شجاعه قويه عرفها وشهد له المصافى وهو يعرض في  
 العسكر ويحمل وبعود ويكره وهو قتل من وراوا سلطان سلمى في ذلك يوم (١٨٩) - باب باشا وأخف السلطان

سلمى على شهادته ومن  
 جله سكته انه قال عند  
 ما أخبرهم وروب عساكر  
 الاعداء وقاتل سنان باشا  
 آى قائده في مصر بلا  
 يوسف ووجه السكتة أن  
 يوسف بقب سنان في  
 عرفهم وبعدها ثبوتوا  
 ساعة انكسر واهلوا  
 وغرروا وشذوا واهلوا  
 وهرب طومان باى الى  
 انور ولى على شج عرابان  
 بى حرام عبد الدائم من  
 بهرودى سلطان سليم  
 الى مصر وولى في ساحلها  
 في الجزيرة الوسطانية  
 وطاف عسكره بالبلاد  
 ومبوا الناس وادلوا  
 عنهم الخوف والناس  
 ما عدا الطركية فيهم  
 اد اطمروا بهم توانهم الى  
 سلطان سليم صاحب الامر  
 نصر برفاههم ورمى جثثهم  
 في بحر البيل ونجى  
 رؤسهم وكنوا بعد  
 اكوام الى ان عفت  
 الجزيرة ورائع انقضى

في تمام خبرهم الى الشريف مسعود وكان مقبلا على مصر ورسوله شيئا من المال يسعين به على جمع  
 لرجال قضا المال ثم رحل الى وادى مرو وشرع ببال الاشراف ويجمع اسلحة من الاطراف  
 فوصل الى مكة الورد برأتو بكر باشا صاحب حدة بعد مكائن كثيرة صدرت منهم انه وكان عظمهم  
 بالظف من بناء طاهر الشرف لعله ان ما صدر من عسكره ليس هو مراده ولا هو اذع مع عدل  
 ووصل قويت شوكة الارل واورادوا لقتال فاحمدهم مهلة ثلاثة ايام فذهبوا واما ما ورد  
 لاصلاح فذهب طرقت نفوسهم بهيئته القاصي ومشايع لاسلام اهل الحن والارام من اكار  
 لاروام بعد ان حصل الاتفاق به وبين الشرف على اصلاح الامر ثم خاص مع الشرف في  
 تلك القضية وانفقوا على ان كلام من العساكر كلفه الى ان حصل الخواص من اسلحته  
 اعليه وانه هو يكمل عليهم عدم الاعتراف ويكتم على مولاه شريف وعساكره بعض كار  
 السادة الاشراف وكتب بذلك صكها للطريق ومن حضره لوزير السادة بدت في السادة  
 والبلد الحرام تم في اليوم انى امر العساكر المصرية بالمرور الى حدة وولى هو بعدهم فلبسوا  
 العساكر اربعة ارباعا من تدبيره والدرهم للشرف فمعهود وادى مرو وطهروا لتعيب  
 على حكام مولانا الشرف الذين بحدثة بالترهيب والقويب واستقلوا بالندروا سكامه وشرعوا  
 بشدوت الدخار الى الشرف فمعهود المرة بعد المرة ورسول اليه الدرهم بصره بصره  
 الى ان استقامت آحواله وقويت اماله فدخل من موصلة وولى على الحدة بصره بصره  
 الى طوى وجعل فيها حصونا وفتارس واكثر السادة الاشراف مال الى الشرف فمعهود بكثره  
 ما عسده من العود وعزم العساكر المصرية على الرجوع الى مكة بناء على ثم عساكر  
 السلطان طهط البلد الحرام واحمروا هم اذا ثارت الحرب بين الشرف ومحمد واشريف مسعود  
 يشنون ايضا نار الحرب من داخل البلاد اذا اقبل الشرف مسعود من معه من الاحاد بعض  
 الشرف محمد بن اصمروه فبعث من اسلحة والعساكر من تحت لهم السبل والمانع فلبسوا بهم  
 ذلك وهم في اثناء الطريق رلوا على الشرف مسعود بالحد بيه ثم رحلوا واورلوا قريب من مكة  
 وما كان اليوم الرابع من جمادى الاخرة ثارت الحرب بين الفريقين واستقرت الى الروال من  
 ذلك النهار ثم اهرم الشرف مسعود ومن معه من العساكر المصرية وعبرهم فرجع انما كراى  
 بدر حدة وولى هو ومن معه من الاشراف خارج حدة ثم شرعوا في تدبير من حروط طومان انور  
 آى بكر باشا بن ابى الشرف مسعود واوليه اماره مكة فامتنع وان كيف اقبل ذلك وانهم دهن  
 اقبال الشرف محمد فظهر بكم بعد انقطاع السبل هذه المدة بكم وانما يكون هذان المستقل

وعهدهم وفسهم وفسهم سلطان سليم الى المصافى وامر ان يلقى علوه كوشكاه ساسكه مده مده مصر هربا من عفوات  
 اشلاء يقتلى ثم شج انصر عبد الدائم ففرق الى طاهر السلطان سليم من وسلم ابيه الى طومان باى اسير وانتم السلطان  
 سليم على سجع العرب بالطلع وانشاء الشرف والاعمال لسلاطيه وحسن طومان باى عهده واوراد انكرمه ويحمله باب عهده مصر  
 ادابر عهدها الى لروم وصار يحصره في مجلس العجدة ويسجيره عن الامور والاحوال ويرجع اهل مصر عن طومان باى ان لم  
 يقع في الامر وانه اختفى وانه يجمع عسكرا وينهر بصره وانه قصاع لا يطاق ولا يقدر على مسكه احدث باع السلطان سليم خان  
 اراجف الناس وراى ان انفسه لا تسكن مادام طومان باى محبوبا فامر ان يركب على بعلة ويحب بعسكره بالسكينة ويصحب

الى بابوزو يلقوا بصلب فيه ليراه الناس ويصدقوا بأنه من صلب علي بابوزو ليلة لا حدى عشرة ليلة خلت من شهر ربيع الأول سنة ثلاث وعشرين وتسعمائة ثم ولي القضاة الأربعة على المداهب الأربعة عصر وعظمى فاضى انقضاء كمال الدين الطويل ولاه نصيب الشافعية وقاضى القضاة نور الدين علي بن منى الطرابلسى الحنفى قاضى الطائفة وقاضى القضاة الديميرى المالكية وقاضى القضاة شهاب الدين محمد بن البحر الحنفى قاضى الحنفية وولى ملك الأمر الشيخ بن منصور وولى جان بردى القرالى الشافعية وعدهما بذلك ومهدا الامور وسارا الى الاسكندرية وعادا الى مصر ثم اتى تحت مملكته القسطنطينية العظمى في يوم الخميس الخامس والعشرين من شعبان سنة ثلاث وعشرين (١٩٠) وتسعمائة وأخذ معه كثيرا من أعيان مصر مراكبا الى الروم كاهوقا فوهم ووصل

الى تحت ملكه ومقر سلطنته مظفرا منصورا وشكر الله وحده على نصرته وقأيدته وكان عبدا شكورا وافقصد حرائره فوجدناها نصرى فالبها فانه كان قد صرف في هذين السنين وهما اسفر الى بلاد قزلباش والسعر الى اقليم مصر خراس عظمه صاحبها آياؤه واسلامه لم أراد سمراننا الى بلادهم لمطع حاضرة طائفة العربش رأى ان ما فى من خرائنه لاني شئت المصارى بأمر ليجتمع في خزائنه ما يجمع له من خراج البلاد قد رتبى بالمراد وبأى الله الاما أراد

ما كل ما فى المريدك و تحرى الرباح على ان تشفى السفن وظهر في اتناه ظهره جراحه معتبه الراحة وحوت عليه الاسراحه وعجزت في علاجه حذاق الاطباء

ان شاء الله تعالى لاني قد أرسلت الى الدولة العلية ما حصل في هذه ادهصبه وارحو ان يصل الامر لسلطانى بطقنا امم الشريفه معودا متع اشريف مسعود من قبول هذا الكلام وخرج مسعودا فوجدوا القتال وأما الشريف محمد فانه لما ناله من هولهم الى حدة أرسل بعض الاشراف الذين كانوا عدده مكانات اصحاب حدة ومكانات بعض الاشراف الذين كانوا مع الشريف مسعود وبعرض عليهم مقرراتهم وعلائهم على المعناد ثم رل الشريف محمد بنفسه الى حدة بعد خروج الشريف معود منها فعليه الباشا بالاكرام والاحلال ولم للأشراف جميع ما فر عليه الحال ووسط بعض الاشراف أن يصلح الحال مع الشريف مسعود ونسليم ألف أجرة علوفة فمهر فقبل ذلك منهم في انظارهم ومصر على ما عزم عليه وكان مارا لا يقرب حدة ثم مرى بابل على جبل وركاب ليلة الرابع والعشرين من جمادى الآخرة وفصل الشافعية وأخرج من فيه من احداث الشريف محمد وهب بيت اعاده له بكرم بلع الشريف محمد ادخله بطائف فوجه من حدة الى مكة ثم عي من عسا كره جماعه وحصل عليهم أمر من اساده الاشراف وأرسلهم الى الشافعية فمأوا وعقبه يعرج بلعهم من الشريف مسعود الى عايه انقروه فقصوا في حصن انقيدوا رأس عقبه يعرج واستقروا هناك مدة طويبة لا يقدرون عليه لا يحارثون وغيرهم من العرب اليه ولمزل هوهم على هذا الحال لم يقع بينهم قتال والشريف محمد مقبى بمكة ثم قبل الشريف مسعود بشرده من الجبل وقبائل تقيم ورل على مكة المشرقة فخرج ابيه الشريف محمد معا كره اليه ونفا الاصح اليوم السابع من رمضان من السنة المذكورة واستمر اتصال بهم ساعة من النهار ثم حل الشريف مسعود ومن معه حدة واحدة على الشريف محمد وأحدهم دهر موهم ودخل الشريف مسعود مكة ونوجه الشريف محمد الى الحسينية

### الولاية الثانية للشريف مسعود سنة ١١٤٦ هـ

بكتات مدة ولايته الثانية سنة وثمانية عشر يوما وهذه الولاية اثنا عشر للشريف مسعود وكان دخوله مكة يوم الخميس السابع من شهر رمضان سنة ألف ومائة وست وأربعين فأمم البلاد والعباد وظهر دولته وبعد دخوله بيومين قتل بعض احواله رجلا معر بيا يندب للعلم الا أنه كان مملوك الاحبار بحسن اسما فى نفس الناس وكان له بالشريف محمد محبة واتصال لما نوههم فيه من العلم لمرية كالمصريات والطلحات وما أشبه ذلك مما يستعين به على دفع الشريف مسعودوا حتى في الواقعة التي سارت بأسفل مكة وانهم لم يبقوا الشريف مسعود انه حضر هذا لرحل وكان يقابل الشريف مسعودا وقومه وقرأ بعض الاشياء ويرى نحوهم بالحجارة

وتحيرت في دانه بعقول الانسا وعظم المرح وكثر مخرج ودمع الحرق وتب الحرق وكاتب وزمل ووضع الدجاجة في حرجه فشدود بحره وشوهدت مع لبق أكما دة في جوده من حلف طهره وأثبت المشية أظفارها فيه فبافعه القمام والرافد في الاموال والارواح فقبل الله وفان ولو قيل ان هذا المكان يمدا وان جل النصاب عن التماذي ولكن المنون لها عيون تنكتر لطم في الاستقاد فقل للدهر آب آمنت والنس برعم بيلت ثواب الخداد فقصى محبة ولقى ربه ومضى سليم بقلب سليم قادم على الله الكريم العفو الرحيم وبؤامقه من سرير الملك فبجته الوارث السعيد كذلك يؤتى الله الملك من يشاء ويرع الملك من يشاء وهو اغا البليد يريد وكانت وفاته رحمه الله تعالى وأسكنه عرى الجنان وأرل

عليه شائب المعقرة والرحوان في سنة ست وعشرين وبعمامة **فصل** ثالث في جماعته المرحوم لادن سيم خان في الحرم الشريف وبعض احبائه الى اهل الحرمين اشرف في ايام سلطنته كان رحمه الله تعالى كوالده المرحوم كثير المحبة لاهل الحرمين الشريفين حسن الاتفات اليهم كثير الاحسان واعطى عليهم وصاعف المصلحة الرومية التي كان يحبوهاهم وولده المرحوم ويكرم من قدم عليه منهم اتم كرام ويحسن اليه اجل احسان ويمن ومصلحت مدداته الرومية وصل معاهد فتراهم على حكم ماقرره والده المرحوم لاهل الحرمين في اول سلطنته عام تسعة عشر وبعمامة وبصاعف له عابا خرمين اشرف يمين وسافر له جماعة من اهل مكة منهم الحبيب محبي ابن العراق في فصل له سنة اعام (١٩١) حزل وخبر حزين ونسبته في مصر انصرماته

دب اردوها وخرج عن قدم عليه من الخاريجين وانهم على كل محبة وكان يرسل الصدقات الرومية في كل سنة فلما اقتضى مصر وحدها من مصاة مكة وصى ان تصاة صلاح الدين محمد بن أبي السعود من اراهمين طهسيرة وكان السلطان الغوري حله مصر من غير ذنب بل لاطمع ولما خرج بمساركة من مصر الى مرج داني خرج على من في حبه من ارباب الجرائم الا القاضى صلاح الدين فانه ابغاه في الحس فلما انكسر وقتل في مرج داني أخرجه السلطان طموغان باي من الحس فلما دخل السلطان سليم الى مصر جاء اليه القاضى صلاح الدين فأكرمه وعظمه وخلع عليه وأحسن اليه وحضره الى مكة معوزا مكرما وكان عصر جماعة من طارئين احسن اليهم كاهم وأكرمهم وروى أمانة

والرمل الى ان امهرو واصار له محلة عند الشريف محمد ثم لم يرل بطر بذلك ويخذه به حتى قتل منه ولما دخل الشريف مسعود اطناف واستقرت له المدد الطويلة من غير مدد مع نور الجلود من ابادية عده سوا ذلك التعطيل الى هذا المعرفي وكل هذه الامور كانت زرع للشريف مسعود في مراسلات غوامسه ثم لما كان قضاء الله لا مفر عنه متى ذلك المعرفي نفسه الى اطناف ليكون عمله عمرى من اشرف به مسعود فلما وصل الى الطائف ذهب الى الشريف مسعود نفسه ولم يكن اشرف به مسعود يعرفه يعرفه ففض عليه وحده واه به وأمر جميع الحدم ان يولوا عليه ليستطاع مصره الذي معه ثم بعد ذلك مع قضاء الله توفرت دواعي المير معه على صاحبه بمكة اشرفه وكان شرط من عقاب ولما توجه الى مكة كان ذلك المعرفي معه في السلاسل ولا علال وفهمه انه ان صار لما انتصار عقربا عند وان لم يصير انتصار هلكا لقال هكذا يكون فصل له انصر بعد الله فلما وصل الى مكة وضعه من الحدم في الحس الى أن يطاه مولانا اشرف مسعود ويقيم عليه وبطافه كوا عده فحدثت منه حادثة أوجحت بعضه به دون اطلاع مولانا اشرف به مسعود وهو به هرب من الحس ولما الى بعض بيوت السادة الاشراف آل زيد فلقه أخمولا نا اشرف به مسعود فقتله فمكات هي اعاصبه وودع ياده في مقبرة الشيخ محمد ابن سليمان ثم بعد استقرار الامر للشريف مسعود حصل له اذ يريته ومن السيد محسن بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن بن أبي عمير لاشراف في ذلك الوقت ورئيسهم فتوجه السيد محسن الى الابواب السلطانية فوجهه الورير سليمان باشا ابن العظم أمير الحاج ثمى ووعده بان يقيم له أمر شراة مكة فلما خطر رحله باشام عرض لمراجة بعض الالام ولم يرل يرايد به ذلك الالام الى ان دعاه الحق الى محبوه جنابه فتوفي باشام سنة سبع وأربعين ومائة وألفى السادس والعشرين من صفر من السنة المذكورة ودفن بحاجب قبر اشرف يحيى بن ركات رحمه الله تعالى

**فصل** في اولاد السيد محسن بن عبد الله جد سادات آل عون ووفاته بالشام سنة ١١٤٧ هـ واعقب من الاولاد السيد عون والسيد أحمد والسيد حسام والسيد عبد الله وولده بعض اشهره بقصائد منهم الشيخ تاج الدين المتوفى ومطعم قصيدته

رحمة الله لم تزل تسوالى • ولها دائما نأوى الريادة  
توفى رمن به لقد حمل مولى • اشرفى كان عقد جديا سيادة  
محسن الاسم وهو فى لوصف • حسن صير المكارم عادة  
الى ان قال فى البيت الاخير وفيه التارخ

جده تاجر امه الطوايق قام اشرفى وكان مقربا ثم اصرى مصره دى دخول السلطان سليم الى مصر فخدمه وقرب الى خاتمة اشرفى وأرسله الى مكة آمينا على مدرة أمير عليها فوصل اليها وعكس من النذر وأرسل السلطان سليم من امر انه الى مكة الامير مصطفى لدين لتباعدات الرومية وكسوة الكعبة الشريفية وبالحمل اشرف الرومى فوصل الى محبته أمير الحاج المهرى المقر بالان الى المحمل اشرفى المصرى على المعتاد ورشرف مكة فومئذ السيد ركات للاقاة لمحلبين الى سيدل الجوى هو وولده سيد ناومولا بالسيد اشرف جمال الدين محمد أنوعى أطل الله تعالى بحسره اشرفى ولس نخلة الشريفية لسلطانية وسار أمام المحلبين المصرى والرومى بالعلامه او طيلوها واستقرانى هذا الموكب الى أن قروا لمحلبين وأمر الحاج والامير مصطفى



الدين من عذاب اسلام وادخل المحملان الى الحرم الشريف ووصعا عن عين مدرسة الاثري فابشاي وول مير الخاق المصري في مجمع الترقية على عيني الخارح من باب الصا وهو رباط صاحب بلدة كاركس من ملوك اركس وقد هدمت الاثنى في ذلك الجانب من البيوت والمدارس الملائكة بطريق الحرم الشريف توسيعا لطريق السيل ودفعا الصرور وحوله الى المسجد الحرام من ذلك الجانب اذ تروا كم السيل وكان هدمه بالامر الشريف بسلطان في سنة ١٢٠٤ وبع وقتا من رعايته وقرنت الصدقة الرومية في يوم الجمعة لاربعة مصيب من دي الخفة ستة ثلاث وعشرين وتسعمائة في الحرم الشريف على العقهاء وقرر جماعة من المحاورين لكل واحد مائة ذهب منهم مولا بنور بن حجر (١٩٢) من المصطفى انقرماني ومولا بن لاس على انقرماني وقرر باسم

وارو تاريحه بفوزندي • نال بالثام محسن للشهادة

وأما الشريف محمد بعد اهرامه وبه صار انقل في ماكن كثيرة الى ان صار مستقره بمدينه سنة ثمان ومائة واحدي وخمسين وحصل له تعب شديد ووعده فائيل حرب باقيا مده والنصرة له ولم يقع منهم شيء من ذلك ثم احتجج بامير الحج الثاني نور بن سليمان باشا ان العظم وحاوله هو وكار سرب ان يريه اشراعه في مسع نور براند كور ثم لما وصل الى مكة توسط به وبن عمه الشريف مسعود الصليحي حتى اصليح بينهما على شروط وأخذ من كل مائة او ثمن وعهودا وجاء الشريف محمد الى مكة فها به عمه مسعود الاعراب والاكرام زفر بكل ماله ولجميع الخدم وسقرا على الاحياء وصعاه وفي سنة ثلاث وخمسين ومائة وألف حصل له مكسب عظيم ملائمة المسجد الحرام الى باب الكعبة وانفق فيه كان حصره يوم جمعة فلم يحصل له طبط طريق الى المير فطبت في ذلك شيع الحرم اتى في باب الرياء وبنى الجمعة ومعه خمسة آه اروي سنة خمس وخمسين ومائة وألف بنت مولا الشريف مسعود وعساكر وفرسان من السادة الاشراف اقبل الاشراف ذوي حسن المقام من باب الشريف بطريق اليمن وهم يسعون في الحس من غلاب من ربيته فيجمع معهم مع الاشراف آل أبي عبي في سبب من غلاب هذا كور وهو ولا الاشراف ذوو حسن كسوا في أطراف اليمن ذات قنبر وأقاموا هناك حتى صاروا عدد كثيرا وملكوا مالا كاورر عوامر اربع وأصغر قوا في الاعراب المحاورين لهم وهذا أمر هم فيه وما عادوا لهم وصار لهم هناك شباب عظيم وهم بطون كثيرة خدمت معهم أموره هائلة من انفسل وانفسل وقبيل طريق شهر مولا الشريف مسعود ذيل الهمة وجهر عليهم حيث امن العسكر والاشرف في وقتا نال آخري وحمل أمير هذا الجيش ومدبر أمرهم اس حبه نمر بن محمد بن عبد الله بن سعيد المتقدم ذكره ملحه مع عمه الشريف مسعود ولما كان سنة وبنه من الحرب الشديد فادعهم بذلك الجيش في مباره على مائة خمسة أيام عن مكة فلما قرب منهم ارادوا من مبارهم وهدموا ما وسع حصنه فحضرهم في تلك المواقف انني شخصوا فيها وخدماء من بعدهم وانما هم وطفر عن دله على دوائهم من الحوسن والادبش والذخائر والاموال فامر امساكر حدها ولا تساعم ولم يزل محاصرهم فبما شد عليهم الحصار فرو في ليلة من الليالي الى حال بن سليم فلقهم الشريف محمد ومن معه تلك الجبال وحصرهم ثم كان نتيجة هذا الحصار ان قبض على شيوخهم عساكره وجماعة من كبارهم وبعثهم الى الشريف مسعود وأقامهم بالسجن حتى ماتوا بالجدي ودخل بقية جماعة منهم تحت نطاعة فامسهم ورجعوا الى مبارهم واستقامت أحوالهم وفي سنة سبع وخمسين ومائة وألف كافي نريخ الرضى حصل لي من مدرسه طهه ان

مولا نال السيد الشريف  
أبي عبي آطال الله تعالى  
عمره الشريف خدمته  
دينار ذهبا في أول دفتر  
الصدقات باقية الى  
الاثنى باسم الشريف تقص  
له في كل عام وقرنت بعد  
هر للخدمة وهي صدقة  
كانت فخر من خريسة  
مصر من قبل مولا  
الجراكسة بها  
السلطان سليم على حالها  
وأجراها في كل عام من  
خريسة مصر تفرق على  
فقراء الحرم الشريف  
وهي مشايخ العرب أرباب  
الدر في طريق الحج وهي  
باقية الى الاثنى وقرنت  
الصدقات المصرية التي  
تجمع من أوقاف الحرمين  
يمسرون تجهز الى الحرمين  
الشريفين ويقال لها  
انصر الحكنم وهو باقي  
الآب وانتهى قروصه  
وصار يصرف على حكم  
الربيع والخمس بصف  
الأوقاف المصرية واستبلا

سلطان

الاكلا عليها ودحول بطله بها آجبا لله من احباها وانى جباه من عمره وعساكره من نور ربيع

الصدقات قرنت خمسة عشر سنة في الخطيم الشريف فبما حصرها الامراء وانصافه وافقها والاعيان باسم السلطان سليم وأهدى الى صحنه الشريفه توام او فرر الامير مصلح الدين ثلاثين هرا بقر لكل واحد منهم حرا ثم هرا قرأ باني كل يوم فكم لهم خمسة كاملة في كل يوم هدي تواب ذلك في السلطان سليم جان وفرر لهم مقررا للاحراء ودا عبا وحاطة للاحراء وجعل لكل واحد منهم اثني عشر دينار ذهبا في دفتر الصدقات الرومية تصل به في كل عام ثم جمع طاقه من افراده اعطى لكل نفر ثلاثة دنانير ذهبا اسمها المتعرفه وكتب معهم في دفتر ثم كتب بيوت فقهاء مكة المشرفة وكتب أسامي من في ذلك البيت وعين لكل نفر منهم ثلاثة

فان تير ذهابا والحق ذلك في دفتر الرومية وسماها البيوت وهي باقية الى الآن ثم كثر عليه الفقهاء فجمعهم في حوش كبير واعطى لكل واحد دينارين ذهابا ومجامع العامة وكتب اسمهم وانطقهم بالدفتر وهذا الترتيب كله باق الى الآن وتواضع لمن أسس فعل الخير ان تجار في محافل حسنة الى يوم القيامة ثم خطب الخطيب شرف الدين يحيى انويري خطبة امروية في سابع ذي الحجة وفي طهر اليوم انشأ من توجع اساس الى عرفات وتوجه الامير مصلي الدين بالمجل الرومي وتوجه امير بالمجل المصري الى عرفات وسلاوي يوم التاسع صلاة الظهر والعصر جمع بينهما بعد الزوال بعد ان خطب الخطيب في مسجد عمره ثم قرعوا في الوقوف في ذيل جبل الرحمة وخطب قاضي القضاة صلاح الدين بن طهيرة امام الموقف الشريف خطبة عرفه ووقف بين يديه (١٩٣) الامير مصلي الدين بالمجل الرومي

وامير الحاج المصري بالمجل المصري ولم يصل في ذلك العام بالمجل الشامي ودعا الخطيب للسلطان سليم خان وكذلك سائر الحاج واقاض الناس حين اقاض الامام وكانت الوقفة الشرقية يوم الاربعاء المارول وانا والمردد له ثم فاصوا بعد غروب العصر الى مسمى ورن شيخ الكعبة من مسمى في يوم الفجر ورنل معه الامير مصلي الدين لانعام بعض الاوامر السلطانية واهادها ولا يصل الحبر والاحسان الى امة قراء واستجاب الدعاء من لصلواته بصرة السلطان سليم خان ودوام سلطانه وفي ليلة الجمعة في اواخر شهر ذي الحجة الحرام طلب بعض الاولياء الصالحين والعلماء العاملين منهم مولانا الشيخ عبد الكبير ابن الشيخ بس المصري وانشيخ عبد الله بن باكير المصري وشيخنا الشيخ محمد

سلطان المعظم وخرج على كثير من عمال الدولة اعلية بالعراق واستوى عبيد ورسول كالمولانا الشريف مسعود صاحب مكة يقول في نفسه انه حصل الوفاق واذنفاق بيننا وبين الدولة العثمانية على اظهار المذهب الحنبري وابيصل الى امام حامي في جميع الاوقات في كل الجهات بصلي الصلوات الخمس بلا معارضة وابيصل الى المداير وادام كايدي للدولة اعلية في جميع ممالك الاسلام وواصلكم امام مذهبنا السيد نصر الله فدعوه بصلي بالامام صلاة جامعة بالمسجد الحرام وجعل في كتابه شيا من التهديد والترعب فحصل مولانا الشريف كرب عظيم من هذا الامر وكذا اهل مكة حتى ارجع سكان ام القرى ما طده من اظهار مذهب الرافضة مع ن جميع ما ذكره من الاتهام وروى عن علي دولة آل عثمان اذماها الله تعالى فاستخس مولانا الشريف اب يرسل صورة اسكاف للدولة اعلية في اهل الرسول مدة لاهاب والاياب وان يعامل الرسول بادلطفه والاكرام ولم يرص التورير ابو بكر باشا صاحب بغداد فهدا لراي بل قال لا بد من قتل هدا الرسول فاني مولانا الشريف ان يسلم لرسول للعقل وقال لا بد من اتمام الامر الى اب اعلى فاعلظ عليه بكبير مشاوتهم واتهم الشريف انه اعتقد هذا المذهب فثنى الشريف اب برمي عسدة الدولة هدا الاعقاد (سب لسن الرافضة في امير وادام سنة ١١٥٥ هـ)

وامر لدفع اتهمه ان يجهر وراعي الشير والمقام المحي الرافضة واهل البدع اللثام فزال من خواطهم ذلك لانهم خافوا الامر من الدولة اعلية بتكذيب ما فتراه شاه نعم وطوبى لادب الرسول وهو السيد نصر الله ليحصر الى اب اعلى فتوجه محبة امير الحاج الشامي فداشاق ديت العام هده ارفضيه هي اصل انصر حج بالسن في امير وادام ثم هربت الدولة اعلية بيوتها فعزل شاه احمد وهزه وه هرجه شنيعة واستخرجوا ما استولى عليه من الممالك والفصة مشهورة وكورة بالباط في التواريخ ومما كان في دولة مولانا الشريف مسعود انه منع الناس من التطاهر بشرب الدخان فرفع من انه هوى والاسواق وصار كما يقص على من براء عسدة من الاطواق فقبل انه كان اعتقد فيه الضرر وقيل ان فعله هذا ابتغاء تحريم ولا يحال واعماله انما هراسا شرب في اشوارع وبغداد الار دل والاساق ولا يرعونه اذ امر عليهم الشريف او علم او فاصل فامر بعدم التطاهر بشرب ذلك وللعلماء في الدخان اقرار بل بين تحريم واباحة وتحويل وبلرم افاضل بالتحريم نفسيق المسلمين باسمه حيث كافوا اما اشار باؤفي بنه من شرب او مشاهد اخارج احدهم الثلاث من واحد فبند لا يوجد في المسلمين عدل خصوصا والعذابة شرط في شهود السكاح وترتب على هدا ان الاسكفة على نض اند هدا حارج وعدا حرج عظيم وخطب بجمع مع ان القاتين

(٢٥ - تاريخ مكة) ابن عبد الرحمن الخطيب المذكي وولده شيخنا الشيخ محمد بن محمد بن عبد الرحمن الخطيب المذكي وانشيخ آتوب الاذهرى وجماعة من العلماء واحصر لهم دواب بر كوسم الى التسعين عسدة ما احدث ابيدة عائشة ونفى الله عنها وركب معهم وأشار عليهم ان يعترواع والد الدولة سلطان سليم خان فاحرم كل واحد منهم بالعمرة عن لمرحومه ولحق عنها وادوا الى الكعبة الشريفة فطافوا ثم سوا وحلقوا واهدوا ثواب تلك العمرة الى محافلها ثم احسن اليهم ورنل لهم امير في دفتر الصدقات فدعوا له ولهم رحومة ولولدها السلطان سليم خان رجها الله تعالى ثم وصل من سدر السوس الى سدر حده وبحر اسفاق مسخرة بها حبوب الصدقات السلطانية لاهل الحرم الشريف من حمرها ملك الامراء خير بل نائب السلطنة الشريفة بصر امير السلطان

سليم وهي سبعة آلاف وثمانمائة واربعا لاهل المدينة فوحدة آلاف اربا لاهل مكة ووصل الامر اشرف اساطين  
نور ذلك الامير مصلح الدين خاسر في الحرم وطالب في انصاف شيخ الاسلام مولانا قاضي صلاح الدين من طهارة شافعي  
ونقصا الثلاثة الحنفية والشيكية والباطنية واثبت دعواه الامير قاسم اشرفي بقية ائمه وادعيا بقر عليهم المرسوم اساطين  
واستشارهم في نور ذلك المذكور انه لا من عرض ذلك على شريف مكة سببا باومولانا شريف فركات واخذ رأي في ذلك  
فارسيل اليه سابع اوكه وانه صورة زمر اشرف اساطين في ذلك في ذلك فكتب اليهم الجواب بالمبادرة الى  
امثال الامر اشرف قنوق مع موافق من صاحب (١٩٤) صدقة شرعية على المحتاجين بحسب نظام الامر ومن أعيا أهل

المحاسن واجتمعوا في سائر  
وصول المطلوب وان رئيس  
على بيع بعض ذلك الحب  
ليصرف في نقله من بعدة  
الى مكة وأن يكتب سائر  
الباس على العموم  
ويصرف الى كل واحد  
ما يخصه من الحب وما  
يخصه من ثمن ما عوه  
بعد استيفاء المصارف  
وأمر شيخ الاسلام  
اصلاحى بن يوسف كنه  
دفتره ورقم احدى  
الباس شيخ رضى الدين  
الحنافى الشاهد العدل  
كبير الشهود العدول في  
باب السلام المكتى وقب  
بيوت كل محبة وكتب سائر  
كل بيت من أعداد الانصار  
رجال ارباء واطمأنا وخذاه  
ماعد انصار والسوق  
والسكره كانوا اثني عشر  
ألف نفر فخص كل نفر  
وباعى بكيل الربع الكبير  
الذى هو اربع كيل من  
اربعة وعشرين قدحا  
بالتكيل المصرى المستقر  
الآن وانتادع مع ذلك

يقسم لأممهم صريح من الكتاب والسنة على أن لا يفتخروا بالعلماء مع أن العلم به  
عام بين الأشراف والعلماء والعامة وبعض العلماء يؤمنون عن الأئمة فيه بصريح أو تحليل وكتب  
في حواشيه من قول الله عنه يقول الله تعالى ولا تقولوا لما تصفون من الكذب هذا الحلال  
وهذا الحرام فقرأوا في الله الكذب إن الذين يقولون على الله الكذب لا يفلحون وكان قول طه ور  
شجرة تداخل بينه وبينه وسبع وسبعين وقد أرح ذلك بعض الأصحاب بقوله  
يا حبلبي عن الله نعت أحسن • هل له في كتابه أسماء  
قلت ما مرط لك شيء • ثم أرحن يوم أتى الله

07 011 A 179 999

[illegible]

لكل مريد ياردهم مورع دنه بجهه على هذا توجه ثم جعل لكل واحد من القصاصه الاربع الاله زدم وريدني سوره للناس  
بعض سيرت محسب لاعتناء شتر كبير ليت وهذا قول صدوق الحب اشترى عبد السلطان واسمى الاثن وريد على ما كان  
حيث صار قصاه مكه والمخارورين يعشون نوصول هذا الحب اللهم اني جميع لسمه أو أكثرها ولو فقد وادلك والعباد بالله هلكوا  
وكذلك يرفعون باصديق لرويه وغير شاع كان سمى الانعام ما اعلمهم صلاح ال عثمان نصرهم الله تعالى وحلدهم  
العباد وطوقه فلان وجد اسمهم خدام الله لهم من الاسرار والعباد آفقت في الرقاب هم يريد بهم الاطواق والناس الحمام  
فيجب على كانه المداين عموموا على كل الحر من اشترى حصون الله يدوم سلطه آل عثمان حلده الله سلطتهم على الزمان

فان دولتهم الشريفة هي عماد الاسلام واحسانهم متواصل في كافة الانام ساجدين سددت له طرقات وحيروا عليه عليه  
 فصل الصلاة والسلام في دور ولا سلمات الواقعة في أيام هذه الدولة بترافقه وحاروا من الصدقات المتكاثرة في نوبة  
 هذه الساطرة القاهرة ما لم يصوروه من ادول المسامية بعارفة وبنه عاني يدم عليها سداهم كقدام عيب برهم واحداهم  
 في يوم حدده الامير مصلح الدين في المند كور ساء منهم الحفيرة وبه كان مستقرا في رة اعمده في صدره محراب عمل سعة احدى  
 وشعاعاته فأراد أن يوسعها ويجمعه فيه فمر بعد خمس حصص في بقعة الارض والاشعة وبعدها ولا عيان وقال لهم ان  
 الامام الاعظم انما بيده روح الله تعالى وروحه شريفة وروح (١٩٥) الروح والريحان والرحمة والرافة

والرضوان جدير بان  
 يكون له في هذا المسجد  
 الحرام مقام يجتمع فيه  
 أهل مذهبه ومقلدوه  
 يكون أوسع من هذا المقام  
 فذكر بعض العلماء أنه  
 لا شئ في عظم كل واحد من  
 الأئمة رضوان الله عليهم  
 أحدهم غير أن تعدد  
 المقامات في مسجد واحد  
 لا استقلال كل مذهب  
 بأمام ما أجازه كثيرون  
 العلماء وان تعدد هذه  
 المقامات في وقت واحد  
 أنكره العلماء قايمة  
 الاسكار في ذلك العهد ولهم  
 في ذلك العصر رسالات  
 متعددة باقية بأيدي  
 الناس الى الآن وان  
 العلماء همراة اقتوا بعدم  
 جواز ذلك وخطوا من  
 قال بجواره ثم انقص  
 المجلس على غير اتفاق  
 ثم ذكر القاضي سبيع  
 الرمان في انشاء الحلي  
 ابن جده القاضي أبيه فاه  
 ابن الضياء ألقى بجواز ذلك

نحاس ليلة العيد من الاسنة والخالق وادعاه سبعة سديس بعد الرجوع من صلاة العيد فحصل  
 الف رصة في ذلك في مجلس مولانا الشريفة مودسه وبعدها من بعض الأشخاص من أهل مودسه  
 طهار الاسف على انحرام محاسن عماد ودهد بروق اعدوا ما يصير لهم من صلوات أهل الطارات  
 في الجبال ومن البيع والشراء فصدوا الامر منه بالقضاء لمقات وأن يعمل في الليلة الثانية ما كان  
 يعمل في الليلة المسامية الا التكبير وحظه والصلاة والوقوف المستقام من الشريعة الشريفة ولان  
 الصلاة والخطبة قد حصلوا صافي اللبنة لا تدهق في ما مودس طب لا وادعاه أهل الحارث  
 على جنابهم وصنع ما هو معتد به المند وبنوه من طوارق وملا من الاخطه وهذا ممر لم يهذه  
 في سعة احدى وبنوه من مودسه وأخبره مودسه من مولانا الشريفة مودسه مودس مودس على باشا  
 صاحب جند وسده انه نارع مولانا الشريفة في كثير مما هو مقروله من المصولات بقند وجند  
 ودروله مولانا الشريفة ما يده من الاوامر السامية وما كان سدا منه وحاداه فم يمشل يور  
 المند كور شئ من ذلك فوسط بينهما كثير من التعارض وغيرهم فلم ينتج ذلك سديس من رد  
 شريفة اورس المند وحق المور وتعدى على كثير من خدم مولانا الشريفة مودسه مودس مودس  
 عليه مولانا الشريفة فحدث او جعل الامير على ذلك الجيش حاه لسيد جعفر من سديس ووجه ذلك  
 الجيش وأحاط عن معه على دائرة المور وحاصر المند كور ووقع بينهم النضال ثم أرسل بعض  
 أهل الدال لسيد جعفر ان يحمل من جهة المند كور عن معه من الجنود فجمعهم الجند على سور الدال  
 من تلك الجهة ودخل الجيش جميعه فركب الباشا الصرب بخواصه وتكن الشريفة جعفر من الدال  
 ولم يحصل على أهل الباد خلاف من الباشا وبغيرهم فلم تكن سدا رجوع من المند كور  
 وأرسلت الدولة على جند غيره وحاه الامر من الدولة بأحرا ما هو مقرر لمولانا الشريفة مودس  
 مادعاه وأراد واستقر مولانا الشريفة في ولايته والناس آمنون مطمئنون الى سعة حسن  
 وسنير وماله وألف

في كروفاة الشريفة مودس سنة ١١٦٥ وولاية أخيه الشريفة مودس سعيد  
 فخر في أو اواخر ربيع الاول من سنة المند كورة أي مودس في ثمنون يوم ليلة في ربيع الثاني  
 من ايام المند كور فولى شريفة مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس  
 وآله والى سده وقاضي الشريعة الشريفة مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس  
 الاشراف والعرب من الأشراف ولم يشرع في مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس  
 عاموا حقيقة من شريفة مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس

فشرع الامير مصلح الدين في عام مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس  
 وصرف على ذلك ذهبا كثيرا واستقر مقامه صلى الله عليه وسلم في ان أبه المير حوش كادى أمير بند وجند وهدم  
 اربعة ربي المقام في هذا الموضع من اربعة اعلى من كبري لصل صورهم في سائر المسجدا الحرام لارتفاع مكانهم وهو باق  
 الى الآن على هذا الموضع ثم بعد ذراع الامير مصلح الدين من ساء اربعة توجه الى المند كور شريفة مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس  
 الزومية وتصدق بها على جيران النبي صلى الله عليه وسلم وكسبوا لاسامهم وأحسن اليهم احبا واهرا واستقبل الدعاء منهم  
 لأمير حوم السلطان سليم خان ثم توجه الى سبيع وركب بعزالي مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس مودس



الذي ادعى الباب انما هي دولة السلطان المحفوف بالرحمة والرسول سلجان خان وبعض ما فعله من المكارم الحسان  
والصدقات الجارية والتجارات النافعة على صفحات الرمان سني الله هذه حمائل الرضا والعرفان في كان سلطا باسيدا  
المكابد لله في الاسلام تأبدا (روى السلطنة) بعد وفاة والده المرحوم السلطان اسليم خان في سنة ست وعشرين وتسعمائة  
وحاصل على نحو السلطنة وما دعى انما واحد ولا ارب في ذلك بحسبه دم ومولده اسير في حاكمه تسعمائة كذا ذكره مولانا  
محمد بن حبيب قاسم الروي في حاشية كتابه محمد مر من ربيع الارار للمختصرى معاه لروضة ورأى ذلك بخط طائفة من  
الفضلاء الموقدين فيكون سنة الشريف حمولى السلطنة ستا وعشرين (١٩٦) سنة واستمرى السلطنة تسعمائة واربعين

سنة وكان عمره أربعاً  
وسعين سنة وشهرين وهر  
سلطان غازي حيل لله  
بمجاهدة نصرة دين الله  
بغرم أفوف عذاب بستان  
سيفه وبنان قناه كان  
مريد في حروبه ومغازيه  
مصدق في آرائه ومعاريه  
مستودع في معانيه ومعانيه  
مشهور في وقائع  
ومرابطه آيات ملك ملك  
وإني توحه مع رفدنا  
مروءة وصلحت  
سرايه أي أقصى الشرق  
والعرب وافتتح البلاد  
الواسعة الشاسعة بالقهر  
والحرب وأحد الكفار  
والملاحدة بقوة الظعن  
والضرب وأيد الدين  
الطيفي بخدود سيفه البارز  
وأقام الملة الخبفية وأجبا  
مالها عن ما تروى نصر  
مذهب أهل السنة السنية  
وأظهر شعائر الشرائع  
وردع أهل الاتحاد وقهم  
فداهم من ناصر وكان  
محدد دين هذه الأمة

محمد المذکور ولم یصل مولانا لشریف مساعد إلا بعد ما سمع بالهجرة فبعثهم إلى مكة فوجدوا في مكة  
مساعدًا ومعه من بني سارة فوال بوسطهم لوما ناط وباعمالهم بالرفق وبعدهم بكترة المعاش وهم  
لا يجيبونه إلى سؤاله ثم بعد ذلك أرسل إليهم جماعة من الأشراف يطلب الصلح ومعه من أحببه  
لشریف محمد المذکور فلما وصلوا إلى الوادي ظهروا أمرهم في معاملتهم الشریف محمد وأظهر  
هو به أنه أيضا في ذلك فوجه رقبته إلى إسرائيل وحضر وولاه الشریف بمشاهدة فحصل عكة  
اضطرب كذبوا وأرسل الشریف مساعدًا نحوه سيد عبد الله بن سعيد إلى الطائف فيجمع له القبائل  
فتوجه فوجد الشریف محمد قد رل بالليل ومعه قائل عنيفة فتوجه بهم إلى الطائف فلما بعث  
يسير وكابذ في يوم الثامن عشر من جمادى الآخرة من العام المذكور فلما ملك الشریف  
محمد الطائف نادى باسمه في البلاد وأقبل عليه كثير من العربان وبعد عشرة أيام توجه عن  
معه إلى مكة ونزل في موضع يقال له دهم الوادي خرج له عمه مولانا شریف مساعد وأقبلوا  
شديد ثم أمرهم شریف محمد ومعه شراسته ورجع إلى الطائف وذلك عام من رحمة الله عليه  
وماله وأبى ثم جمع كثير من العربان وبعثهم إلى مكة في ثياب شعان وخرج له عمه والتمايلا في ذلك  
الموضع شریف مساعد مقبلا منهم ومعه يد في الشریف محمد حيث يرى كل منهما ما بالآخر  
ونار الشریف محمد تشتعل على رؤس الجبال فبات الشریف مساعد ينتظر أمرا حرجا وحل الشریف  
محمد عن معه في نصف الليل وقصد مكة والشریف مساعد ليس له بذلك اطلاع فلما أصبح بعثه ابن  
أخيه في أمشي ونحس بحال المصعب والمصعب توجه خلفه فحلف له لوائق ورجل ومزال  
مقل ويحب حتى إلى الجاهل وادى المصعب وقع الحرب بينهم واستمر عشرين ثم أهرم الشریف  
محمد ومن معه وتفرقت عنه تلك البوادي وفوط السيد عبد الله الفخر بينهما بالصلح وأصلح بينهم  
على عمروا وزيت معاش له ولمن كان معه من الأشراف وحصل الوي بذلك فدخل مكة في نصف  
من شعبان وهمدت تلك الغنة وفي موسم هذه السنة توجه السيد عبد الله الفخر بعروض من  
مولانا شریف للدوية العلوية ورجع في سنة ست وستين بقصا كل مطلوب لمولانا شریف مساعد  
ثم إن الشریف محمد بن عبد الله بن سعيد في سنة سبع وستين خرج إلى المبعوث وأقام به مدة يسيرة  
وعيه هبة الملك لم تكن قربة ثم توجه إلى بارة التي على الله عليه وسلم وكذا في سنة سبع وستين توجه  
لباردة ثم قصد الرجوع إلى مكة

﴿ذكر وفاة الشريف محمد بن عبد الله بن سعيد سنة ١١٦٩﴾

فدوى وهو راجع عند نبيه ههنا فقتلوه الى مكة وغسلوه وكفنوه ورسوا عليه ودفنوه على خرير

والد

المجددة في هذا القرن العنصر مع فصل اباهر واعلم ان هر والادب العنصر لدى بقدر

من شأوه كل أديب وشاعر ابن طب، بعد عقود الحواهر أو ثمر مشهور الأراهر أو طبق قد الأعاق الدرافع آخر له ديوان  
فائق ما تركي وآخر عديم الطير باعاري ينداولها باعاري رومان ونهر أن تصح على مسو له فصلا لدوران تنافه الزكاه  
بكل دسائي وتستند عاياه العفول والأدهاب وكان رؤفا شوقا صادق صدوق ادافل صدق واد قبل له صدق لا يعرف  
العل والنداع ويتعاضى عن سوء اصابع ولا يعرف اسكر والنداع ولا بأف مسووى الاخلاق بل هو صاقي الغواد صادق  
الاعقاد مسو والنداع كامل الاعباب سليم القلب صالح الجباب لا يرتاب في كمال دياسته ولا يشقى ولا يشه

وما ساهبت في بني محاسنه • الاواكتر مما قلته ادع وقد اهلني الله لان فلتبده شريفة وتشرع به وبه طاعته لمنورة  
 اللطيفة وشاهدت دانه العلية لميفة مرأب نور ايتلالا وعبية اشبه الله مهابة وحلا لا وحيثما يتصوع سببا وحيلا  
 وانسي تشرية انشريف الشريف وشعبي حسابه لوافر الوريف بها ان في الات انفس في حرب اهامه واعيش الى  
 الات في فانس فمصلاته واكرامه وارحم على دانه اطاهره وخله كلبت كرت احسانه وحيته وحلذ كره الحسن في اوراق  
 الليل والنهار وارق في سمحاته زلايام حيث لا نعوه كروا لله هور والاعصار ولا تزيد الابام لاجدة ونصاره ولا يزال  
 عصه طر يا جليل مراعاة وبعبارة (فصل في ذكر اولاده (١٩٧) انكرام واحفاده الحماة اعظام في كان اكرمهم

وانعمهم وانعمهم  
 واسعدهم وارشدهم  
 وخلاصة صهره وورثته  
 حرة ومهدة مشيد اركان  
 الملك العثماني السلطان  
 سليم الثاني اجاسه الله  
 على سرير القرب والتداني  
 وعوضه ملك انقردوس  
 اسقى من الملك الماني  
 مولده منه سبع وعشرين  
 وتسعمائة كباقي في محله  
 ومنهم السلطان الشهيد  
 السلطان مصطفى وهو  
 اكبر اولاده ومولده سنة  
 احدى وعشرين وتسعمائة  
 استدعاه والده من المحل  
 الذي ولاه وهو مغنيا الى  
 اركلي وهو متوجه الى  
 تبريز لاختلاف بلاد الجسم  
 فوصل اليه بمثل امره  
 بالافس وكاب والده  
 بنوهم منه حروجه عليه  
 فلما حضر من يديه امر  
 طائفة من لكان بحقه  
 فحق صرا وقتل فهران  
 آخر شوال سنة ستين  
 وتسعمائة والطف ما قبل

والله في الشجع محمود وعمره ثمان وربعون سنة رجع الله على تم بعد وفاته صفاء الوقت لمولا ما  
 الشريف مساعد وبقاوت له لاه وراي • احدى وسبعين ومائة وألف فحصل تناخر بينه وبين  
 السيد عبد الله المعروف بالشيخ الحاج المكي وكان امير اعليه عبد الله باناشقبي وامير الحج المصري  
 كشكش حسي بلما دخل عليه السيد عبد الله الفعرو حسن له ان يلبس السيد مبارك بن محمد بن  
 عبد الله بن سعيد وبدا له شيئا جريلا من عروض ومال فوافقه على ذلك ولم يفكر في العوايب ووافق  
 على ذلك جماعة من السادة الاشراف والسرايرة المصرية فاتفقوا الامر بالخفية والشريف مساعد  
 لا علم له شيء من ذلك الى ان حج الناس فلما كان الحادي والعشرون من ذي الحجة السور الشريف  
 مباركا المذكور عند انقضاء شهر رمضان سلكوا ولا امر ماشوي وورق اعسا كره على اسطحة الحرم  
 والمبارك وتحدو جميع الماثر حصوا ما وشارف ودر من ابيوت مطلة على دار السعادة فمرل مولا  
 الشريف مساعد فجميع هو ما في داره لم يشعر الا وري ارماس كل طر فسال ارباب دولته عن  
 ذلك فاحبروه بما سمعوا بعد ذلك استدعى اصحابه كروا رجال ودلهم ان كثير من اهل مقام الحرب  
 بهم على ان واستمر الحرب ذلك يوم عدا مال ووافي الموت فمصري الا حال ومرال الحرب بين  
 امر يقين في انبل اي الصبح واحد اشريف اجدي سعيد حو مولا ما اشرف من • عدا حاسا من  
 العسكر ورلهم من اسفل مكة وطلع الحاكم هيد النبي بهل الحارات من كل ناحية وسكة حتى  
 ظهرت الصولة والعلامة لمولا ما الشريف • اعد عليه • بعد ذلك طلب السيد مبارك لاهة وحيد  
 لا مان له وللصحق كشكش وكان قد آخذت دجيرة ومائس مواله ثم بعد اعطاهم لاه من توجه  
 السيد مبارك الى وادي من الظهران والنس الصحن من مولا ما الشريف مساعد ان يرجعه له  
 مذهب لبر نخل بالحج فامر ان يرجعه له ما يقوبه • يدي ادمس جمع ما وخذوه شاهر طاحرا كالجام  
 واقرب وخط واخاير واحد محصل له ورنخل وداي خلفه لسان شومة الى حيث له ثم من  
 السيد مباركا فقام بالوادي اياما دخل بينهما بالصالح السيد عبد الله من سعيد والسيد سليمان بن  
 يحيى وتماله كل ما طلب من مولا ما الشريف في عره لم يرم منه ثياب وسعي ومائة وانف وقي به  
 الصنف طلع منذ حصرة الشريف السيد مبارك فقبض عليه وحمله الى غام اسسه ونوي نام  
 دي الحقة من اسسه المذكور وول محفو مولا ما الشريف ان الذي كان من نوبه • الصحق • السيد  
 مبارك • هو بواسطة السيد عبد الله الفعرا شد عصبه عابه فامر بالتوجه من اوطاره ورنخل  
 وتوجه الى ابيس ولم يرل سائر حتى قدم صعا فأكرمه لاهم وعرض عليه اربعة بالرجال والامول  
 فامنع السيد عبد الله الفعرا من ذلك وقال لا ولي ان تطلب الى الاستجماع من مولا ما الشريف

في ما ربحه فلم يبي حدود حرسوال • ثم ارسل ابراهيم باشا الخادم الى نور • فحصل ولد طفل له اسمه مراد فمضى اليه وخلفه  
 وولد له خلفه رهما الله تعالى ولم يرتكب السلطان سليمان هذا الامر العظيم الذي وطع القلوب أي تقطيع الانسكين فقتل  
 واطفاء نائرة الحسن ما طهر منها وما طس صوبه ما المسلمين وحفظها نظام التامين والنظمين ومن اولاده السعد السلطان  
 محمد مولده سنة ثمان وعشرين ونوي على فراشه باجته في سنة ثمان وتسعمائة • ومنهم السلطان السيد اسيد اسيد القريب  
 الشريف باريذ مولده سنة ثلاث وثلاثين وتسعمائة اجعت به مجلسا وحدا في وحفي اثنا عشر سنة خمس وتسعين وتسعمائة  
 وقد استدعى واما ما عليه ضرب كونه ناهية يقال بها قراول وكان الامر مصحفا بعد به وبيولده المرحوم عدلت اليه

وحصرته بين يديه فأقبل على تكبته وأقبل عليه وعظمى وعظم أمرى وأكرمى فوق قدرى وبسطى وحاطى بدوى  
 واسطة وفربى وتحتى مجلسه لى وحدى ولم يترك فراسى انزعج لى أو ذكته أو تحقيرها إلا شئى عنها بلطف وتؤدة  
 وأحنته عنها فذهب وسكون وسلاحة ودرج مع ذكته حتى صلبه ملوث وهو صبي نهارا تحسنى الأصعدة أى استماعها  
 وبشمكه وبندسجها وسأى فى الإقامة عند ملصحة فاعتذرت النور كركن ذلك فابت عليه وكاب الخير فى ذلك وكلاطان  
 المجلس استأذنت بقيامه فبى ويقول ما تسمع من طلب حديثه عن أسطى حديثه وكان أول المجلس من صلاة يظهر واستمر  
 إلى هذا صلاة العصر والنسب شرب معه وحسن (١٩٨) أنى بأول صوفى وراهم بالصورة ورقته ودحت اصطبول

وتوفيت والدته المسلكة أم  
 السلاطين الخاصة به  
 دخولى وحضرت جاراتها  
 وما أخرى من الصدقات  
 عليها وكانت هى كالطاسم  
 لاساطان بأمره فوفيت  
 حصن بشاكت به ومن  
 آجيه اساطان سليم حاب  
 أدى إلى من عظمية  
 ومجاريات قتل فيها نحو  
 حيين أنف نفس صاعدا  
 وتم لما عجز عن مقاومة  
 والدته وجبه حرب إلى شاه  
 مله سب وفرج به ودم  
 باموسه وبجرع من عظمه  
 فشرع ظهرا سبى فى  
 المكرو والحداد وفقر بقى  
 عسكره والاعتذار  
 بضعف بلاده عن أن  
 تسلمهم فصرفهم ثم استولى  
 عليه وجبه هو وأولاده  
 وقتل عسكره واحدا بعد  
 واحد واغتتم منهم مالا  
 كثيرا وترددت الرسل بينه  
 وبين الساطان سليمان  
 فى تسليم أولاده فمات كد  
 طابه من ظهرا سبى كراهه

لاعود إلى الوطن وزل الأدمم مولا باشا شريف سبى به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 لوطى فى حدى الأولى ولما قبل الملح شى فى عام المذ كوروكاب الامير عليه التورير عند الله  
 شتا الا فى عام المذ قبله عزم على عزل مولا باشا شريف فبى تحذيرها وذلك به بعد غم الملح رل  
 المحصب وعقد محذرا للطرى أحوال غير سبى وطالب مولا باشا شريف بالصورة فى ذلك المجلس  
 وحصر به له حى وأمر الخوج ط فاص الحديث بهم فى أمره حتى أسلفا الشا المذ كوروكاب  
 لمقال على مولا باشا شريف فأنست عذشت أهدر هذه أسلحة المحجة وأخربت العين دى بقا  
 العابدية مع أن هذه المقالة انكته وان وغير ربة تركه هالك وقد كذب عليه من قول له ذلك  
 فأخاه مولا باشا شريف فبى ذلك غير صحيح فلم يقل له ذلك

فكراته ص على شريف مولا باشا شريف سبى به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 فامر به من على مولا باشا شريف سبى به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 لمير الناس على اسطر بى مكة ووقع بلى فى الاوان لم يبلغ الشا ذلك الا بطربا ركب  
 من فورهم هو وجميع أمر الملح وأنقضى دوالى حدة وزل المصعد وأرزورم نامضونه من الدولة  
 فومت له الامر ولصرى شات الحمر من توفيه من يرى به الصلاح ثم بى باسمه شريف جعفر  
 فى دارع الادوام بى له المير والمدم وطلق شريف مولا باشا شريف به أجبه شريف  
 جعفر ووجه شريف مساعد إلى العابدية

فد كررول شريف جعفر عن اشرا فله أجبه شريف مساعد سبى به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 لمير الناس على اسطر بى مكة ووقع بلى فى الاوان لم يبلغ الشا ذلك الا بطربا ركب  
 من فورهم هو وجميع أمر الملح وأنقضى دوالى حدة وزل المصعد وأرزورم نامضونه من الدولة  
 فومت له الامر ولصرى شات الحمر من توفيه من يرى به الصلاح ثم بى باسمه شريف جعفر  
 فى دارع الادوام بى له المير والمدم وطلق شريف مولا باشا شريف به أجبه شريف  
 جعفر ووجه شريف مساعد إلى العابدية

(وفاه شريف جعفر سبى به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى ١١٧٨ هـ)

ولم ير نوره فيها مع الرقاع به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 أربع وسعين وقع اختلاى وسافر بين مولا باشا شريف مساعد وأجبه السيد أحمد بن سعيد وسيد  
 نورير مولا باشا شريف وهو محمد الشافى أديب عظيم فذهب مولا باشا شريف إلى السيد أحمد بن  
 سعيد متوجها عليه أن يستمع له بذه فحمد مولا باشا شريف السيد أحمد بن سعيد وقاد لى سيد  
 وطلب منه السماح بذاك بعد ذلك فوجه فى طهر الامر وجمع به مخرج مولا باشا شريف أحمد

صرفى عليه خزينة ماله وأبانه لا يسلمه إلا بأن يعطى به فسل عن مدركه وكرمه عظيم يكون  
 مثل خراج مصر سنة فأمر الساطان سليمان به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 كان مدبرهم وجميع اساطع فمقتوا مع وبذهم بأدلة الخوج حتى لم يبق فيهم رقى وأخذوا أنفسهم لاوطار واطغار  
 الانوار ورفقوا به وبستانه فى الرجوع وولد له بعد أنى  
 نوابينهم أحبدهم فى نوبت من قروب إلى حيواس ودموى أسكن الله الفتنة والوسواس وذلك فى سنة تسعين  
 وسبعمائة وكاب الساطان بار بد طغل فى نور سافا فمقتوا به فى والله تعالى بلى مصيبتهم فظار أختار الرحمة ورضوان

ويعوضهم عن شأهم الخفيف بروح أرواحهم في عرف الحسان بالروح والحب والحوار والولاء والنجاة الحسان ومهم  
الشهراده جهان كبير كان مولده سنة تسع وثلاثين وتسعمائة وكان أحد بطرما صغيف الروح الطميد بحبه ولده وليه ورفقه اني أب  
نوفى بخله في حب بصر الخ في سنة تسعين وتسعمائة وول الى مطبول ودفن في ربة آجيه محمد اشهراده ومهم شهراده  
الساكن في ادنوفى بأجله في سنة تسبع وعشرين وتسعمائة ومهم اشهراده الساكن في ادنوفى بأجله سنة ثمان وعشرين  
وهذا الذي قلناه مدونه في ربة السلطان سليم جد هم رجه الله تعالى ومهم اشهراده الساكن في ادنوفى بأجله في سنة  
اثنين وثلاثين وتسعمائة وتوفيت والده الساكن في ادنوفى بأجله في سنة أربعين (١٩٩) وكانت سبطه رة عجة بعل

انظر ت كثيرة  
أسكنها الله أهلى  
عريف

(فصل في وزرائه العظام)  
 كان أول وزرائه آصف  
 زمانه بزرجه راؤانه معدن  
 الرأي والدها موضع  
 العقل والنهي محمد  
 الخاني الصديق المعروف  
 بميرى باشا سلافة في  
 وزير الولاية باقائه على  
 وزرائه مدة وكان السلطان  
 سليم تاج مع أول سلطنته  
 طوائف من علماء ميرى  
 كمال به خل ورائى دم  
 بجود كل عقلا عنه  
 وكان قاضيان بعض  
 انقصات دهره وولاه  
 وزائه العظمى واستمر  
 مدة سلطنته وزير اعظم  
 لم يقبر وسلم من فتنه كمال  
 دريته مع كثرة من قتل  
 من الوزراء وكان باطلا  
 كاملا من الرأي طافلا  
 يضرب المثل بفراسته  
 وعلمه وعقله وحله فلما  
 وزير السلطان سلمان رأى

اس سعيدة ولما يابعد وصريه - - - - - اس وقيدوه فمرات بعد مقد الى بيت مولانا السيد احمد بن  
سعيد واخبره عن خبرى بعد صروحه فاجبى الامر لاجبه - - - - - شريف مساعد فم يفت لمة يوم  
نكلم مع وزيره شئ لانه كان مقر بادية - - - - - وقد قل في المثل - - - - - اس عدم - - - - - نصفه من الخدم اتفق  
الى الخدم والمدا فيه بين الخدم منى في دعم وتهدى خذوه عن طوره دليل على طم الخدم وحواره  
فغضب السيد احمد بن سعيد من عدم انتفاع نفيه الى شكايته من وزيره فتوجه الى وادى ايمان  
وجمع شربان حرمان ١٢٠ الف لولا ما شريف مساعد جمع هو ايضا وخرج بهم مع عبد كره  
لما في اخبه وكان السيد احمد بن سعيد عن معيه رول في اتيه فاتي الخصال وقد الواعد  
الطبال التي حول اتي اتيه ووقفت بينهم الملمة مات بها من دنا احمد بن سعيد من رقية بين واسد من الامر  
عن انكسار السيد احمد بن سعيد فاسم روم ومنت حرة ثم طسدة من اخبه وانخل لوادى مر  
ومكث - - - - - التايماجي دخل جماعة من كبار الاشراف منهم ما الصلح ورجع واصطليح مع حدة ورله  
المحل الذي رصيه وامر الورير ان يصاد لاجبه ويستجبه فاجاب فذهب اياه واستجبه  
بما هما فسمع له من الناس وهذا وفي - - - - - شريف وغايبين وماتت رقية فحصل بين مولانا  
الشريف مساعد وبين السيد احمد بن شريف عبد انكرهم من محمد بن علي ماهرة تولد منها  
حراث كبير من حل السيد احمد بن عبد انكرهم من الوادى واجمع عليه آل البركات واجمع وانهم على  
نوبة السيد عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاب مراده كنهه وانهم على ذلك وجمع ما انكبه من  
الرجال وذل ماهرة عليه من المال وسواهم على - - - - - اشدون قبل ذلك سدر حدة ويستولون  
على ما فيها من الاموال فتوجهوا عن معهم من الجوع واخذوا سدر حدة من كل جهة فخصص  
أهلها ورومهم بالمدايع والقل ويخدوهم - - - - - الا صافى لوى لشش التي هي حرة السيد عبد الله  
تفرق كثير من جمعهم فمروهم من حدة انشأه مع حدة كبريت الموهدي رؤمها كالرياش  
فاحترق ذلك لشش فلم يقرهم فزارو قبل مولانا شريف مساعد ارسل من اخرها فرجع  
الشريف عبد الله من حرة الى الوادى ثم توجه الى مصر وطب من صاحب مصر الالة له على  
بالوغ المأمول وكان صاحب مصر اذ ذاع على ذلك كبير - - - - - الحق اعرفه تغلب على الدولة بعلية  
وشرح عن ما اعتادوا شرح الورير وتولى امرهم من دولة وصار الحل ونهله حدة حتى انه بعد  
هذه المدة رسل حبه وشاملا ما اشتمكاه وود كورنى تاريخ مصر من الالة الحرقى فلما بعد - - - - -  
عبد الله من حرة على بين مستعد انه تاجه لمرة وانوصى امير الخلاج المصري وكان لا مبر  
اند كورم - - - - - الوكا على بين: عن محمد آنا بهدوا كد على - - - - - اس سعة مراده ويختلنى عبد كبريه

في خدمته من شباب عديده من هو علي لوزره طرانيا بما حبه ورتي سلطانا باسما عليل لي قرر به ردوي اسمايه وهو يقدم  
لشيفوخته واكرسته لايامهم فاستعفى عن الورد اذ فاجب في سؤاله واجتمع للطار في خانه وماله ورأى اعيان كاله عدم ثبات اذ هرق  
أحواله واخذ في راد تر حاله وفد من الخبرات ما يكون حديره لا تحزنه من البوابات اصطافات من آثار عمرته في اذنه في درسه  
وكان محل قطاع الطريق يهت فيه قوايل المسلمين بفول هالك تنكيه عظيمه ومخلائعول المسافر من به طعام يطبخ لهم ويقدم اليهم  
ومسجد اجد معا ورتب لذلك كل ما يحتاج اليه ووقع أوقافا عظيمه عليه فصار ثرا فباع على صفعات الرقاب وجيل لا يد كربه  
ويذكره الى انقضاء الدوران وله حيرات آخر غير ذلك بلوح عابها علامات بفول عند الله تعالى • وكان عزله في سنة تسع



وعشرين وتسعمائة وولى مكانه في وزارته اعظمى من المماليك الذين عهده داخل السرايا اوده باشا حرمه الخاص اراهيم  
باشا وكان شافه امتلا عصى نصرتة عبا اشاف ولا رسته اسعاده والعرة واعظمه والدولة من جهة خدم لركاب وكان  
اقدم منه في الخدمة اجد باشا وعتن لوزارة لا تعدوه الى غيره لانه من حواس محب لبلنار لده واراهيم باشا من مماليك  
السلطان سلع ان يسه فرجه في صدر دست الوزارة وحسن بقوة دلاله لخدم السلطة الترفيعة في محل اصداره فشكاه اراهيم  
باشا الى السلطان فذري في ازارته من ذلك المكان فطلبه اسلعان سليمان وحمل له امانة مصر واعطاه امانا باله واقفعا به  
خاطره فضى الى مصر واليا (١٠٠) عليها وصار يقد اراهيم باشا بعد اذ لسانه وبره عبا يوجب فله مرور الامر

الجماعة من الامراء  
المستحقين بمصر ان  
يحتضروا عهده ويقبلوه  
في محله بالامر الشريف  
السلطاني ويولى اخدمهم  
مكانه الى ان يرد الامر  
الشريف باقامة بكاركي  
عصر وارسلت هذه  
الاحكام الى الامراء  
المدكورين فوقعته  
الاحكام في يد اجد باشا قبل  
آب يصل الى الامراء  
المدكورين فجمعهم في  
ديوانه وذكرهم ان الامر  
الشريف السلطاني ورد  
اليه منهم فادعوا  
للامر الشريف وقتلهم  
ثم سولته نفسه العصبان  
وخل ان ياروى الى جبل  
يحميه من السلطان وانه  
يقابل ويقاتل عيش  
بدهقه من مصر وندى  
الطغاة وادى اسلحة  
بدهقه على المار دأمر  
آب يدى لدهقه على المار  
في أيام الجمع ورتب عسكرا  
من العواتية وجع

بعباه اجتهد حتى يجلسه على كرمي شرافه فقات الاحبار لمولا باشا شريف مساعد فاحدى  
أسباب الاحتراس عابها فلما وصل الخلع المصري الى لواءى فوجه الى مكة وركب الشريف عبد الله  
ابن حسين بجمعه له كثير من امرادى فوصل الخلع الى مكة وخرج الشريف مساعد للس الخلع  
لوارده مع الخلع المصري فاجلسه في اعلى بيته حاربه وبظهر امير الخلع المصري شبا بمباي  
بدهقه فلما تم اسامهم بالامر والاطاعه شان نفق مولا باشا الشريف مع امير الخلع الشافى وهو  
عثمان باشا الصادق وكان محبوا لولا باشا الشريف فغفر الخلع المصري واحراجه من مكة  
من او بعد عدوا مقصده مع الشريف عبد الله بن حسين فامر به الخروج وادى يوم الثامن  
عشر من دى الحظ فسل ان يتم مراده وارحل بعد ثمانية أيام الخلع الشافى فلما بع الشريف عبد الله بن  
حسين خروج الخلع المصري حصل له عطا وحقق بديل المال واختفى في جمع الرجال وذوق بر الحرب  
واحق عليه كثير من القتل والشراف ما عدا آل حسن وكذلك الشريف مساعد جمع من الرجال  
اصنافا ما جمعه الشريف عبد الله بن حسين مع ما عده من اسلحة كرو والرجال فقبل الشريف  
عبد الله بن حسين من مده من البوارى وحسين الخيل التي حول الزاهر فخرج الشريف مساعد  
عن معية ماله ومكن كثير من حدوده ليعادى وعلى وقوع اسباب بين امره وبين ايام  
الاسابيع وشرب من دى الحظ سبعة ثلاث وثلاثين ومائة واثم وشهد الامر وسات الله ما وكاب  
سلطه طيبة طاهرية من اسلحة ما عدا ما عدا لولا باشا الشريف مساعد ما لا يحيط  
بالمال حتى ان رفع السيد صام طهر فرسه وهو مدرع وورقه على فخر يده ودمه بين يديه ثم  
بلغه بالقافض رحت ووجه ثم اسفرت هذه المعركة والواقعة المريبة عن اهرم اسيد عبد الله  
ابن حسين فتوجه الى لواءى وطب دمه عطية الى المعتاد ثم توجه الى مصر فاصدا عررها على  
يلتفتكى اليه ما فاسد من الاعوال فامده بالرجال والاموال وجر معه مملوكا محمد يدي بالذهب  
ومعه سرده عطية بها صحر وثلاثة آلاف من المذكر وثلاثون مدموما وحمل الدخار والاثان  
وارجم في ثلاثة اماكن العرو كذعلهم ان يذكوا الشريف عبد الله بن حسين من سيادته  
ويجرحوا الشريف عبد الله بن حسين من دار سعاده وتقد به حصل للشريف مساعد ثوب عشرين من  
من يوم خروجهم من مصر قبل ان يصل اليه خبر وفاته الله تعالى قبل وصوله

في كرواه الشريف مساعد سنة ١١٨٢ هـ

وكاب وقاه يوم الاربعاء ثلاث بقير من شهر المحرم سنة ١٢٠٠ هـ ومائة واثم وكاب عده

وصرب السكة باسمه على الماراهم وادى بامر صادر اسام وجمع المال الكثير وعصى عليه هل دفعه الخيل ولايته  
جمع عليهم اسلحة وادى بالخيول وقتل من بها من عسكوا السلطان وأوقد بيران القنص والعصبان وكان ممن حاسه للمصادرة  
جام الخراوى ومحمد بن وادى قتلها وقد حرق الله اهلها فاجمعها في داخل الحمام فكسرا لحسن وجر جارتها سبعة اسلحة باو وديا  
من اذاع السلطان فلبه تحت لوانه واجمع تحت السحق خلق كثير وجمعه في روضه وصر دأمرهم محمد بن وادى حاتم الخراوى عثمان  
الوزير بوقه هاناه كراى الحمام فكدا اجد شاف وخلق بصبر رأسه وتعلمه الذهب ثلثي هجوع العسكرا السلطاني فهرب  
الى سطوح وتلقى من مكان الى مكان وحاص الى الروا حقا الى شج عرب الشرقية عبد الله بن بقر وقوى العسكرا السلطاني

وتم واما جمعه من الاموال بالظلم والمصادرة ونحوها اليه فظلمونه ونحوه فواعدا انهم وجدوه من عصيان السلطة فأنهم به  
 عسوكا فقطعوا رأسه وطاقوا به في مصر وعصفوه في باسرونية ثم جهره في الاعتاب سلطانية وذلك في سنة ثلاثين وستمائة  
 وصعد محمد بن وعائمه الجراوى مصر الى اسود ومصطفى باشا وصعد مصر بكارى وكفى حتم اراهم بان في ووارته انعطى معظمها  
 عند السلطان باعد الامر واسع انعطى كرماء ولا يصعد بالامر ولهى ان اس افرط بالذلال وراى الادلال واحدة لا امور  
 واستقل عصالح جهوره بانصب نعتا سلطه من ارباها لاله وما تحملت باه محبه وادله فطما داسطان في ليله من أوخر  
 دمضان عبده وأتم عليه على جارى دته من نس لاهم ووهله حبس ماى (٢٠١)

المرصعة بالواغر العاربه  
 وطبيب خا طره وطيله  
 يا عتبروا المساكين واعايبه  
 وأمره شبيت عبده في  
 محبس خاص به كان عاده  
 شبيت فيه وسرعديه  
 الى أن عاب سلطان  
 الكرا على مقامه  
 ومافقه وأمر به حطاً  
 واسع جره وصاح مستعبرا  
 والسلطان قريب منه  
 وقد صدم به أمره وأمر  
 أن يكمل ذنبه وفتح  
 رأسه وأطاع رأسه  
 وتحدث أماسه وما  
 كانت باره نصبت على  
 ابره بردا وسلاما بل  
 زادت حرا واضطرا ما اول  
 كثرة احسانه الى الناس  
 ونشر مكارمه التي زادت  
 على الحد والقياس نفعت  
 عند الله في الدار الاخرى  
 ولعله صدقت بيته في  
 بعضها فصادقت قبولاً  
 وكان عند الله بكرم  
 ذراؤكم من عل صاح  
 يكون سبب النجاة من  
 اماره ويدخل به صاحبه

ولابنه سبع عشرة سنة الاثلاثه أشهر وأعقب ولاد كراما منهم مولانا شريف مرور والسيد  
 مسعود والسيد عبد العزيز والسيد عبد المعين والشريف عبد الواسع والشيخ عبد الواسع والسيد  
 قنبل وفاته عقد البيعة من بعده لاختيه مولانا الشريف عبد الله بن عبد الله بن سعد بن زيد بن محسن  
 ابن حسين بن حسن بن أبي نفي

قد كروا ليه الشريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٨٤

فبعد وفاة مولانا شريف مسعود في شرافة مكة آخره الشريف عبد الله بن كور ورائسه فاضى  
 لشرع الشريف وفودى له في البلاد فصار في الامر آخره مولانا الشريف أحمد بن سعيد واهل  
 لها ان يهاجر له عن الشرافة وفقد باها وعايشه بذلك استبانت وتوفى وعقب اولاد كراما  
 منهم السيد فهد بن السيد عبد الله بن فهد المشهور ومنهم السيد مسعود والسيد عامر والسيد  
 على والسيد عبد العزيز والسيد عبد الجبار والسيد عبد الجبار

قد كروا الشريف عبد الله بن سعيد سنة ١١٨٤

لاختيه الشريف أحمد بن سعيد سنة ١١٨٤

فولى شرافة مكة الشريف أحمد بن سعيد بن رول اختيه له منها وطهر عقب ولايته في شهر صفر  
 و السهيا دوشاع وله نسب مرات العرب قبل ذلك وطوله ريد على ربح طبعه العرب ولا عرب  
 الا عند الصبح فتشام الناس من طوع ذلك منهم وكثرت له الاقارب والقبيل والقبيل ثم اطلع كثير  
 من الناس على صيدته فعلامه امامى يؤمن ان مدطوره رداؤم وعبر حيلة وانف صيدته بانفسه  
 وهى تدل على ظهوره بانفسه انوها وسند كرها تنبها للعائنه ثم نعم الكلام على الجردة التي جاءت  
 مع الشريف عبد الله بن حسن بن عا

اذا لاح فحسم من المشرقين • كثير الشعاع طويل الذنب  
 اذا ما بدا واحسبوا بعده • ثلاثين عاما ترون الذهب  
 خوارج قخرج من مشرق • قدوس البلاد اكثر الطيب  
 يكون لقوم حروب كثير • وتلقى العشار أقصى النعب  
 وتبسىد وشرورهم الدلاد • الى أن تولى الثلاث الحف  
 ويقسم صعا واربها • ومن حل في حولها واقترب  
 براسة بعد تلك الثلاث • باكل ريب وتغرب  
 وفي الخس يبعث المشرق • بعد الدلاد تكثرا مط

(٢٦ - تاريخ مكة) الحجة مع شهداء الارار وما رايته ظلام للعبد وكان قد تبه في السنة السادسة والعشرين من دمضان سنة  
 احدى وثلاثين ونعمائه ثم ولى الوزارة لوزير اشائى وكان من الارؤط من محاسن المرحوم السلطان سليم خان وكان محبا  
 للعلماء معتقدا في طائفة العلماء معتدلا في احواله صادقا في افعاله قظوفى آراءه فاه حقت به في اول رحلة الى اصطنبول  
 سنة ثلاث واربين ونعمائه وكان بكانت والدي وياقوس دعاه فاكرمى واقل على وأحسن الى يوراني عند السلطان واثخره  
 عن والدي وكبرسه واهاراده نعم الحلات وعلو السدي عصره فحصل الى حساب كثير وانعام كبير حراة الله على أحسن الخراء  
 ورجه وأسكبه جدت العلى واستمر وزير الى أن توفى مطهونى سنة (١) واربين ونعمائه في ثم ولى (١) يعاين بالاصل

اعاد الوزارة العظمى لطى باشا ووجدته من لاريط وهو من مماليك المرحوم السلطان سليم وكان له فضل واحتفال ومثركة في بعض احوال وله رسالة تاريخية شرح فيها النفقة الاكبر لاحسان الاعظم اى خيفة النعمان رضى الله عنه وله آثار حسنة في ورثته منها اذان الاولاد وكتب اخرى لا يعرفها غيري وكانت بطرقت لا تحبوه هم في احدى الاولاد الى اواخر ويرميه عن دانه ويركها في ان حظه فيهم وبأحدده مسافر حروهم حرا ولا يسلم هم أحد فكل ولى لورادة اطل كثرهم وعين سلاسل الاولاد في مهمات حجة سانية المتعاقبة ظهور وعد على المملكة بحسب عليها منه وامثال ذلك من الامور العظيمة لا فقل (٢٠٢) ص ١٥٥ بعد ذلك على المرحوم وصارت الناس قد عولت بسبب ازالة هذه المطلة

وكانت لطفا بعد خيلا  
 زبط هم في كل بلد  
 وقرية تحت حكمهم  
 وكانت تسهي خيل البريد  
 فيركها الى ان يصل الى  
 قرية اخرى فيجدها ايضا  
 خيل البريد فيكم وينزل  
 الاولى وهكذا الى ان  
 يصل الى بغداد ويرجع  
 عنها بالامر الذي يؤمر به  
 وكان لهم خدام مثل هذه  
 الخول ملوك ومراة  
 رحمهم الله تعالى ورحم  
 من ازال بقية ظلم الاولاد  
 ورده عن المسلمين بالنكاح  
 وعين لهذه المهمة خيل  
 البريد كما كان يفعل  
 الخلفاء رحمهم الله تعالى  
 واستقر اطي باشا الى ان  
 وقع في وهر روجنه  
 مشاحنة وهي أشنت  
 حضرة السلطان سليمان  
 ووسم اكثره مسئلة الى  
 الخواري فشكته الى  
 حياه اذ لمعه عند وهره  
 بانعوس على رأسه وأمره  
 بفارقها دفارها مكرها

اد ما سرت الزهرقان • لاول شوال رأيت الذهب  
 وزاد عطاردي في سيرة • على المشتري طالعوا تهب  
 فذاك دليل يكون انكوف • لا ترجع ادي وأول رجب  
 اذا انكف شمس هذا العروب • صحح رواية أهل الادب  
 بعسر وحوى وعث قبال • يقول المحرب فيه احب  
 فعيون في الدل دهر اذ بلا • ونعتي الدخار والمكسب  
 وفي استظهر سطر الرسول • كرم المناصب عر لعرب  
 ببسب الفساد وأربابه • ويذهب في الخير مع من ذهب  
 وز قلب الناس فخر السراء • يجيشوا اليها جميع العرب  
 ويترك عام به عروسة • لمن عيش من بعد مذهب  
 وفي السبع يظهر داعي الهدى • أهنر الجربة أماران  
 فتصفوا البلاء ويحيى العباد • ويحكم فيها قد وحب  
 طوى ان شرب في وقته • وطوى ان هو طفل رب  
 بعد دهر رعم امرى عالم • ياب بصير عاهد كسب  
 فان قيل ل ماله كاذب • الا انه نعت على من كذب

ول لشع عبد الله عند الشكور في ترجمه وترادف لك ان الطائفة الوهابية بدخل مكة بعد ثلاثين  
 عامه بعبه ولود كرهذا النعم بعلامه السعدى في لامية وانه مصنف ابنه عمران ظهور  
 قبل شرب حيث قال

ويبدو في المنام طويل • له ذنب وذو شعر طوال  
 فتسلل دلائل بحرى • بانواع العواية والضلال

قال واللامه طريفة كروب أغلب ما يقع في البلدان وعدد القري والشرقي يتفقان في الحساب  
 غير شغل ولا ارباب

### قد كروصول الجردة

ومن الحوادث في أيام مولانا الشريف أحمد بن سعيد انه وصل الى ينبع الجردة بالسكر المصرية  
 في ال لمرحوم اشرف فم بعد وكان أميرها تولى له محمد بك اليك الشرف عبد الله بن  
 حسن على كرمي اشرفه فبصل مسع وانه وزير شريف لدى كان ما هو ودروش اما ثم عكر

وحدوها

وطلب الاذن في الحج فاد له مع في سنة سبع واربعم وسبعه ووجهته وآذ في أيبه

وأمر في نعره فعره ثم أمر في اترجه بالعارة فبرجته له حسب ما أرادوا حسن اى سبب ذلك ثم عاد من الحج الى الدب  
 واستأنس ان يكون في قريته من اقطعه ودله وادعوه الى رتوى رجه الله في سنة ست وخمسين وتسعمائة وكان عزله في سنة  
 سبع وأربعين وسعمائة فووى مكانه لورده انطمي سليمان باشا الخادم هو من الاونوط من مماليك السلطان سليمان وكان  
 قد ولى ايلة مصر قريبا من عشرة أعوام ثم عزل عنه ثم أعيد انبها وحل مردار العسكر المهر الى الهند فمصر وانقل للعين  
 عن المسلمين واستبلاهم على سادر الهمة ثم كثر اذ هم سادر ابيهم ووصوهم الى سدر حدة ولى سادر اويس على مرحلتين

وكان في البحر حذو فاش الخراج والبحر عصا وهو احوال الدين وأهله قلاؤنا وسكوا سلطان بكرنا سعيد  
السلطان هادر شاه وقيلوه عذرا فحركات الحجة سلفاية وصطرب بال العصمة الإسلامية سلفية فامر سلطان باشا  
ابن بعودي مصر وابي بعم فاش يركبها مع عسكر حراز في أرض هـ دو قمع در سكهار وخطب ثلاث الاقوام من الكهنة  
البحر فعمل نحو سبعين عابوا فاش معه ربه كل رجل الاقل وور من العسكر وقيل عند سفر دجاعة لادب لهم غير صدق  
خدمتهم وحسن الوفاء ههنا هم حسد لهم على ما تشر بندهم فصله منهم الامر بمخرى وبيده الامير يوسف وكاد من  
الصالح العظيمة استلها في حتم بندهما شهادة وقتل أص (٢٠٣) لاميرو دس عمر أمير الصعدو كان كرمها

بدون احوال، لایزال

تذکرہ اصحاب اہل بیت • شریعت

لیا ہے۔ اور وہ ایک صاحب

عَدَلِكُمْ فِي طَرَفٍ يَقْدِرُ عَلَيْهِمْ أَثَرُكُمْ

باب عدن ورم الاسود

دوره اولیٰ از سال ۱۳۸۵

السلطان فيومر وعنه

این چهار سال به عنوان

انہ کے لئے دعا ہے کہ

**الشيخ محمد بن عبد الله بن أحمد**

[illegible]

وعاد مسجداً الى اليمن من غير  
نفسه

ان - ال - ابرو - رخ

منه ٤ حمرد • وكان الـامير

آپ کا نام ہے

من جهة التلويد اللدني

استولوا على تلك الديار

فاعطاء الامان وعطيه

عند وقتيه وولى الله

أمیرا من کات معہ رعاد

الى مصر ثم الى الباب ابعالى

وَأَسْفَرْتُ سَفَرِيهِ إِلَى أَخِي

تزیین و عذر و کان طالع

طائعا كثير صفاته الدعاء

لا تفتدوا به على أحد ولا

هو: له ما عدا المذبح

تجاعة ولا اقدام، انما

١٠٠٠

روزنامه

وہ ۱۴ سالہ لڑکے ہیں

عن أبي بصير عن النبي صلى الله عليه وآله وسلم

عین اورادہ اورین صدر  
اذا قاصد ان کسل فدا ال

طابقا لا يشترط الدقة

**حامل العمل لغيره لا أدب**

الدكتور جميل التمدد في

فاحذوها وعلوا نور برلمد كوزوم. واسدوكار اشريف عبد الله بن حسين قدس سره قبل  
الطردة الى الوادي بجمع جوامع العرب ومن معه من اشراف وسباع من الطردة عسكره  
فارسه من اشريف محمد بن سعيد بن محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسين بن  
والناس من صدق ومكذب ومهون ومصعب وناظر الامر ونحقق رسل اشريف محمد بن عبد الله بن  
يطلبهم وهو على من الدرهم والدينار فاجتمع عنده من رسلهم ثم تفرقوا في اليوم الرابع عشر  
من ربيع الاول وصلى الطردة الى الوادي فأرسل اشريف محمد بن علي بن عبد القادر المصديقي  
والسيد عبد الله المصديقي الوادي فكشف هذا الامر فاجادوا على اني بذهب نوادي من وجانبه  
هذا الامر فرأوه لا يرضى الا لشعوب اشريف عبد الله بن حسين بن علي بن كرمي اشرفه رسله  
يحب اشريف عبد الله بن حسين بن علي بن كرمي اشرفه رسله  
بالطردة وأتاح بالاهر وصف المذاقع فجاءه ثم طوى فخرج اشريف عبد الله بن حسين بن علي بن كرمي  
والرجال ولم يتجاوز المصانع التي في الريع وهو للقضاء واعده وسلم مطيع ودار له لا بد في  
العلماء والحرب فلودع السيد حامد بن حسين بن اشرف عبد الله بن حسين بن علي بن كرمي اشرفه رسله  
ذلك لافه وطلبه الامان وأحل بهم لدير وباب ودخل مكة ثم توجه الى مكة فمعه ثم  
الطائف (ذكر ولاية اشريف عبد الله بن حسين المكي سنة ١١٨٤هـ)

وفي يوم الجمعة ثمانية عشر من ربيع الأول دخل أنوار هب إلى مكة وملا شحوده كل ناحية وسكة  
ورل يدار لها. وسباده المسماة ارادة و كانت عدة اشرف عبد الله بن حسين يوم  
وجلس في هذا اليوم على كرسي الشرافة مولانا اشرف عبد الله بن حسين بن يحيى بن ركاس  
محمد بن ابراهيم بن ركاس بن أبي غني وحسين والد عبد الله بن حسين بن أبيه الدرة الاشراف من  
ذوي ركات المشهورون الاثنى بدوي حسين وقد بارك الله في اولاده حتى صار منهم بعدد ائمة كثيرة  
واسمهم يعرفون على شفة العباد ذوي ركات مع آبائهم لا تترك ابوين جدهم حسين المذكور ويحوي  
ما في سنة ولد توفي حينما اشرف عبد الله بن حسين بن ركاس المذكور الكرام المسماة ارادة  
وتوفي في الالاد بامعة والسراب صاحب وأخرى كل ما كان معتاد وامتدحه شعراء ومثاق  
أيامه اسبغ عبد الله بن السبغ على طائفة أخذ آداب بحار جده و كان صاحب أموال وعقار ومراكب  
عدة خا. بيت المين شمس الوشي قد حارب وفان به قدامت حداثات البحار وحذر من ماله  
هذا المقادار فخرج عن أخذ شئ من ماله وقال كيف تأخذ هاهنا وجود أهله وأهله ما سمع  
قول رساله مراد الذين يأكلون قول ابيهم طلب عايداً كانوا في عوهم بارادته صواب

ما نور معنوا وادعاه مرحوم، صاحب ساجد طهره راده استقامت سليم لصدقه في الخدمة فولا، نور رها بعضي عواض من  
بعضي باشا ما عرله واستقر بر أعظم مدة يديره في آخره، في ولى مكنه النور رة اعظمي رستياش في سنة احدى وخمسين  
والمائة مائه، وكان الانسان قد وجهه كريمة صاحبه، طيراب حاتم سلطان سنان سنان سليم خان فلاحين الوزارة، وزير صدر  
الصدارة وهو من جنس الارنوط من مماليك اسطاب سليم جاروجه الله في و كان ديكيا لمعيا حاذقا فطازيا ذابال  
وسيع وفكر دقيق مديع جيد لحافه حسن، تقريحه، ففد الرأى حلتا صبوراً وزيراً وقوراً كامل العقل كثير الادب  
اجتمع فيه من صفات الكمال ما لم يجتمع في غيره من الرجال ولم يسكن فيه حصرة تشبه غير افراط حب الدنيا والميل الشديد الى



جمعهم بكرة وعشيا وتلك حصلة عمت أكثر اطباع واشيم وعلمت على أكثر على الهم ولا بلا عين اس آدم الاتراب  
ويؤوب الله على من تاب واستقرى الزرارة العظمى الى أن فعل المرحوم الشان مصطفى وكاب دلائل ما يقال تأسيسه وشجابه  
وبدبسه حتى ان بعض الطرق جعلت ربيع ذلك مزارعه به به وهو (مكرورستم) ونوهم من العسكر الاقدام عليه باقتل بعزله  
السلطان هو باله وخوفه عليه من العسكر فترك مكانه لوزرة به صمى جديناشاه الذي كان وزير ثابا كانت وزرته محبلة  
انقسم ونقلة لما أصغره السلطان في خطره الاثم الى أن قدر الله مدهد في الارل ودرسه وقت حائل لا قبل به سدوره  
من عرض الامور عليه ونصره من مديده (٢٠٤) أمر بقتله عند الباب الداخل من السمايا فضل حاله وأخرج

منفوقا بساط ونهرعت  
عنه لا ساع والاسباط  
ومضى الى الله الكريم  
وقدم على العفورا الرحيم  
ورأى عده عوضه رستم  
باشا واستور وزير اكبر  
مغيبا اعتارا كئيبا  
يعمل لرائه ويبرد  
ببقاد الامر ومصانه  
لا يعارضه أحد من  
الأركان بل يطيعونه  
ويذعنون له غاية الأذعان  
وسار لا يتصرف قضاء  
المكر والافتراء وبه  
واكللوا كعبه وسار  
الحكام والطار في مصب  
جليل أوحى به عبر أو  
كبير الأمره وأشار به  
وارادته بحيث لم يهد  
لوزير قبله أحاط بالامور  
كحاطته وحفظ غريبات  
المصاحب وكلياتها ونيفط  
كافظه ويقطه وكان  
لا يحالون من الصدفات  
والاحسان والميل الى  
العلماء والمصلحاء واستقر  
على عظيمته ودلالته لم

ثم أمره أن يعبد الممل في أعنه حمد بن رستم ولا معه على فعه وما ينقله أنه كان راكداً في يوم  
 طهه رجل من الدرويش لما كبر في فعه الأعن سكبى وكان هـ الدرويش محدوماً شاع  
 لوجوده فنفذ الناس فيه خيراً وأر دفعه جميع الخدم فلب تحققوا بشر فب حانه سمع عنه عفة وكرما  
 وعلى كل حال فقد كان مولداً بشر فب عبد الله من حمد بن حسن الخلق عرى الطماع وبه وصل في  
 أمره شاع لكن أبو الذهب الذي جاء بالجرودة صدر منه ومن أتباعه أنواع الجور والاحفاف  
 • (ذكر حسن من مكة وبعده عشر من ألف ريال) •

من ذلته حتى مضى مكة شيخ على ابن المفتي عبد القادر الصديقي ولم يخلصه حتى أخذ منه  
 عشرين ألف ريال واحد من بعد أمره لا كثيره باطلم والاعتساق ونه بدار المحروم الشريف  
 عبد الله كافي كاتب في شيخ جواد ثم خرج من بقي من آل زيد من مكة ووقع حرق في داره بعد بطل  
 بعض ادب من بعده فمضى من غير ان لا امر ليس كذلك لانه كان ساكن في تلك الدار واحد ترقى في اسر  
 بعض مما يملكه وذهب كثير من ماله حتى صار يخرج حبوبا منه باعط مشقة ومن انظلم الذي حصل  
 من رعايته هم في ماله فاقامه في مكة لم يعلم من اذنتهم فدخلوا في انوار الحورون على الناس في الاسواق  
 هذا ما كان من أمر الحردة وما الشريف خدس سعيد في به ما يطعم الطائف فصدوا في اية رجوع  
 بعض العربان وقصد الطائف فهرب منه وكيل الشريف عبد الله بن حسين وهو أخوه السيد عبد  
 الكريم بن حسين فدخل الشريف أحد الطائف بالهرب ولا قتال استمر من شهر ربيع الأول  
 فودى باجته في البلاد فامر الشريف عبد الله بن حسين في الطائف ان يبدأ خدس عبد الكريم  
 بن علي فاستدعى الشريف أحد كثير من الرجال وأرسل الشريف عبد الله بن حسين يطلب منه  
 حاد من عما كرا الاله فاتفق مع أبي الذهب على إرسال حسين بلبشكه ومعه جملة من اعر على  
 الخيل اسواق ومعهم نحو ثمانين من لسانه لانهم ان ويخو المناشين من اعداء كروا امر عليهم ثمانية  
 السيد حامد بن حسين فلما بلغ الشريف أحد هذه الخبر في مسرعاً وعرف في اليوم الثاني وانتهى  
 من ربيع الثاني فصد الشريف أحد مكة من طريق كرى وقد جمع جماعة من بني سعد وذهب  
 واناح امر فخرج لقتاله الشريف عبد الله بن حسين وأبو الذهب ومن معهم من العكر واقتلوا  
 معه يوماً كاملاً وكانت حدودهم تزيد على حدوده في مصه خفة يومه ذلك فصد ظهره من  
 مراراً ثم سعه له في بصره ومكده وذلك به جماعة من عكر بصره ونكوا اعلامهم وولوا  
 من مائة ومائة وابنا وعدهم معه على الخيل الذي كان معه فلما ان عكره وواقوا له وأقبلت عليه  
 حدود أبي الذهب من كل محل فطلب الامان وقد اخذوا من معه الخويع ونحوه عند أبي الذهب ذلك

يُحَلَّلُ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا فِي قَبْلِهِ السَّادِرُ بِمَرْدَدِهِ كُلُّ شَيْءٍ خَالِدٌ مُقَدَّرٌ وَمِنْ مَقْدُورِ مَقْدُودٍ وَأَنْ لَا يَكُونَ

هذه البلاد ونواحيه لا يسم الشرف الرفيع من الاذى • حتى يراق على جوابه اثم واستر وستم خائفا يترقب الى ان

أمره الوهم وأنه وصار في راسه يتقلب أي نواحي جبهته الخنوم ذات وقدم على يديه الخنوم وهو علم عاتق  
 بصور وهو الرحيم الرؤف البصير وكأس رواته في سنة ثمان مئتين وسبع مائة ودفن في قرية قرب قرية الشيرازية أساطين محمد  
 رحمه الله تعالى في وادي عده الوزارية بعد مائة سنة على ما كان من جنس النوسمة وكان حبيباً طويلاً فهاضماً سادلاً على  
 حلاف مابرة أي من عظمه جبهته وصغر منه قام مظهره السادة في لا كثر في أخطافه مقنصاً ردت إعطاه غايته كما سفل هذه  
 أبيه عن الإمام محمد بن حسين بن علي بن أبيه لطفه ولد كاه بصرفه مثل في ذلك وكان على باشاله  
 فصله في لاشاء وسرى ما ربح أخته بنته في رجل إلى اسطبول في سنة (٢٠٥) خمس مئتين وسبع مائة دفن في بستانه لطيف

المخاور حسن له كاهة  
 الذي المصاحبة ذكري  
 بعض غزواته الدالة على  
 قوة شخصته وأنه يافس  
 قتال الكفار بنفسه وأنه  
 اقتصر قلعة عظيمة اقتلهها  
 منهم فقتله أن لم يقيد  
 ما ذكرته بالتدوين يذهب  
 من الخواطر ولا يعلم  
 تفصله بعد سنوات قليلة  
 وأما من كان حاصراً  
 في هذه بمرادى حيرة  
 أصابهم بدكرة حديدية  
 ذلك مظهر ما بهي عليه  
 من صفات الوجودية  
 قابل وذكر له اعتناء  
 علماء العرب بهم لتاريخ  
 به من جهة كتب التاريخ  
 الأربعة لروستين في  
 أخبار الدولتين لأس أبي  
 شامسة ذكره في دولة  
 السلطان نور الدين الشهيد  
 والسلطان صلاح الدين  
 ابن أيوب وغزواته مع  
 الفرنج وافتتاح البلاد  
 ومذاومتها على الجهاد  
 وهو كتاب في غاية اللطف

ورسل إليهم شياً من الطعام فضله منه الشريف أحمد وأهدى به كيلة من جبهه الجهاد  
 وقبلة توافقه ثم توجه الشريف أحمد إلى بلبش ورجع الشريف عبد الله بن حسين وأبو الذهب  
 ومن معهم من المماليك ورجالهم إلى مكة ثم رحل إلى مصر في عشرين من جمادى الأولى وبقى  
 حسن أمانه شبكة وبعده وأبى على جده وأبى عنه شياً من العسكر المأتم مع الشريف أحمد بن عبد  
 الحرح في الذهب من مكة فمروا على أجداد الأجداد ورجع العربان من كل مكان ورجع له  
 السيد شمس الدين الحسين شيرى عرباناً من تقيف وأقبلوا على مكة وزلوا يعرفه في الجمادى عشرين  
 من جمادى الثانية وجمع بينهم ما يجعلوا القوم شطرين شطرا من طريق المدة من شيرى  
 إلى مكة فخرج قتالهم الشريف أحمد بن الحسين ومعه حسن شبكة والقوام القوم عند  
 المصايف فسلوا أربع ساعات وأدلى عربان دين من سفل مكة وشنوا الغارات فافترق هذه  
 المصلحة عن أخيراً الشريف عبد الله بن حسين ورجع من جماعة حم وغيره من سادته دين  
 مع الشريف أحمد بن الحسين ومعه ربيع شمس تقيف ورجع من كل مكان ورجع له  
 الشريف أحمد بن الحسين فمروا على أجداد الأجداد ورجع العربان من كل مكان ورجع له  
 الشريف عبد الله بن حسين ثم به طلبهم وتوجه إلى الوادي ومعه اصطنع حسن شبكة  
 في ذكر رجوع الشريف أحمد بن الحسين من مكة ونحوه الشريف

عبد الله بن حسين البركاني سنة ١١٨٤ هـ

ودخل مكة الشريف أحمد بن الحسين بعد فكاك مدة الشريف عبد الله بن حسين شهرين وثلاثة  
 وعشرين يوماً ومدة دخل الشريف أحمد أمر بحرق دار آل ركات لا اعتفده أهم لا أمروا بحرق  
 داره فماده ذهب الناس جميع ما دار آل ركات وهو دوراى لأحوال مصر بن عبد الله بن  
 رحام وبنو رادى المادى في شوارع مكة ما من الشريف أحمد بن الحسين ومعه حسن شبكة و  
 الوادى توجه منه إلى حده ودخلها ورجع الشريف أحمد بن الحسين وأبى على رافع وامنح توجه به  
 من الأشراف والوادي ولما كرماء روى على أربعة آلاف ثم وصل إلى مكة السيد عبد الله بن  
 مسعود ومعه من قتال الدين حرد لم يفرق من الحروب استق صوحه سم إلى حده وطق الأوس  
 وتحقق عندهم أن المصطفى مصفى على نساء فأعق أنوب بلاد ورجعها وأخرج امداد الكار  
 على الحكة ووصار حيله بحرق كل يد من البلد ونس إلى الرضا ثم عودتها إلى حده  
 بالسلامة فوصات السرة إلى حدة ليل وأقاموا على موضع يقال له غليل وأرسلوا كتاباً من  
 الشريف أحمد إلى كهدا عسكر لفسد من معه من العسكر في السدر وجعلوا شياً من الما

وحسن لوصف على صاحب ارمب معلوم عند نقاضى ولاد محله بعد كرهما مؤسقى حادى ورأى اندهرتهما وهما  
 في الحسنة أمبران من أمركم أحدهما نكار نكى مصر وأتى نكار نكى شام ولا نكى معنى لا سكوب حركوا نكم مداولة في  
 اسكيب محاسبة في صفات الاعصار واخف وغسه كاذب كثير وأمر فاحل ذلك الوقت في اشاء انبرى صاحب المرحوم  
 المقدس مولانا على جللى الحيدى المعروف قال لوراده فمدى أمدأف ادا لاهر علما وفضلا ووجد دعلمه اعصر كالا وبسلا  
 طيب الله تراه وجعل العروس الاعلى متوا أب بكتب شياى في ذلك فشرع وأتى بعد هذا في شئ من هذا المعنى فائق في بانه لطافة  
 وحسنه ثم تقلبت الليالى والايام ومعها المواضع من حصول ذلك المرام

ثم قصت لك اسلوبها • فكانها وكأنهم أحلام واسم على شاعلى وورثته عطشى فى صدر صدرته لأجل  
الاسمى بعد الأمر على الغمر صاحب مصدر الى ثبته انه من صدرته ودمه المربى عن قوس وراثة ودمه داعى  
ادفيا الى حفرته فاش بهد رحمتى الى حله ووجد ورد وانقل من رانقه فى ذراعا جيدا ومنحه عما هو عليه  
ما قدم من عمله وقدم على شدة كرمه كسب من فعمه وهو أرحم الراحمين مناده فى كرمه وخصائه ثم روى مكانه  
الوردة اعطى فى ذلك المقام الاربع لاسمى تعف نوراً اعظام أسعد سعاد الكرام فى حضوره محمد ياشى أرفاه الله  
بغنى فى صدر صدرته على اثبات الاول (٢٠٦) وصانه عن آداب الدهر ورثته عن فوائد الايام وناهيته عن عسلا وحرما

وصرامة وعزما وأقداما

وحرّما ودقة وفهـها

وذكرنا قبا وراثا سايا

وَحَدَّثَنَا وَهْبَانَةُ رَسَدْنَا

وأمانة وكالا وجمالاً

ومهاية واجلالا وسعادة

وہذا لا واسطہ فی عودت

والأمة نور والجماعة

مجله ویر و مجله انعام

والعلماء وعلماء الدين

المحكمة في الأولياء

والله اعلم

والله اعلم

ما بلغت كفا امرئ متناولاً

من الخبز الاوادي مال

المجلد

روم لم اذ هو ذون ثلث اسي

4-20

و باط : و الايدي

۴۱۸

وہابی علی وزیر

وعظمته وسع دارته الى أن

آلهه را به البيضاء و كمال

الْبَدْوِيَّةُ وَالْمَدِينَةُ

۱. عقلاً ، فی ذلک حقه

وَعَدَمُ غُرْبَةٍ وَهَيْبَةٍ

وہم - ط الجیش لاعظم

ووقف الخباس العرم و

والحمد لله رب العالمين

انقر لي وهي مكتوبة بالعبرية

موتہ من لاعوب ورسول

احمدیوں پر مار چھوئے

اللَّهُ فِي هَذَا الْحَالِ طَوَائِفُ

[illegible]

ووقف الخديوي العثماني وهو في رأس مدينته بجواره شمال روم الحرب واتصال وشدة الحروب عدم

والحمد لله رب العالمين

انقرل وهي محدودة بالعدد بعدد من اهرع اهل وبلدنا في اسكرات وعمرات وكنتم دينا من جسم حدها ومن

حوتہ میں لایا اور رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم نے اسے اپنے ہاتھ میں لے کر دیکھا اور فرمایا: "یہ ایک نیک انسان ہے۔"

اھماد بن ابراهيم بن الحسن بن محمد بن احمد بن علي بن الحسين بن علي بن ابي طالب بن عبد المطلب بن هاشم بن عبد مناف بن قصي بن كلاب بن مرة بن كعب بن لؤي بن غالب بن فهر بن مالك بن النضر بن كنانة بن خزيمة بن مدركة بن إلياس بن مضر بن نضرة بن معد بن تميم بن مر بن أد بن طابخية بن اسد بن عيس بن ابراهيم بن قيس بن ايلان بن يشجب بن يعرب بن قحط بن شمس بن ابراهيم بن حنظلة بن آدم بن نوح عليه السلام و هذا نص في الاسماء والاصنام وخل

البقي في هذا الحال طوائف الكفار النمام وكان ذلك من قبل و ترويب ترويب هذه الورع الخلق البنيب ورأيه البنيب مناقب

اصيب ونذركم لما يحب نذركم بالقلب الرجب وكل ذلك بالاهام والامداد من الله تعالى برفيق مع كثرة حوائجهم  
 انعامه وتأنس الطافة واساؤه واكرامه سبحانه اهل الحرم الشريفين من حرام عيون وحفر باروا بنية بفقراء وغير ذلك من  
 المنازل الجيلة والظلمات الواقعة بالخرقة التي يحمل ان تورد بانيات رجب ونوره في تصريف جليل لطيف وله ما توفى اكثر  
 بلاد الاسلام وقد جرى عين لرفق بالمدية الشريفة حد صفة واصف بها بارامها تبارك وهي بفتح الهرة وكسر الراء  
 وسكون اليم المنة تحية واحسان حرمه معروفه بقاء من اعذب آثار المدينة ذكر الحمد الفير وربا بادي ان النبي صلى الله عليه  
 وسلم نقل فيها وجهه بحت ابي صلى الله عليه وسلم من يد سيدنا مير (٢٠٧) ان مؤمنين عثمان بن عفان رضى الله عنه

وهو حسن على حادثة  
 في رمل في بارح الامم حرمه  
 ولم يظفر وانه وركب عدا  
 اتى عشر ناصح الفرحها  
 فعلمهم الماء ولم يوجد انظام  
 وكان اول الفتن الى ان  
 ذب في شدة ذنه راح الا  
 الباص على سيدنا على  
 رضى الله عنه وت...  
 هذه الفتن الى ذهاب خاتم  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 ثم ان في عصر راجع  
 حضرة الودير الاعظم  
 دلا من مانها الى مصعب  
 عين رفاء وصرف على  
 ذلك امور لا عظمة وتبريت  
 المعين واضاف اربابها  
 آثار خرم لوة قودمها  
 حرين عين رفاء الى ان  
 أخرى دلا منها الى باب  
 الرحمة وجعل فيه موضعا  
 بيوت فيه اسس لدول  
 المصعد شر فخرى  
 درلاء هاى جم عظم  
 مكاف بدي لدية  
 اشريفة بجمع به هل  
 الدارمة ولورد عوايه

عدم تمان حده لامور كثير من شروحه شريف سرور من محاسن وركب رفته ووجه  
 الى جلة قوسل اليها قبل ان يصطلحوا اليها وزل عبد الوزير يوسف لدر حرم الامور التي قصدوها  
 وعولوا عليها فاجاء المرسلون من الشريف احمد ليقض الوزير يوسف بصفه شريف سرور  
 وقال انه محب وذل بيه وبياه ابراع ثم حصل الانسان بنوحه واجبت في حكمة ملاوة  
 الشريف احمد لكون اسطرايبه في انه من يوسف لويكرمه فمروا حواجبه من اهلها  
 كانوا في تامة بطريق مال الشريف سرور والوزير يوسف لول عنهم في لاهم على قتل عامه  
 واتراع الامارة منه بعد اعلى دلائر مول يوسف في كل عده ذلك  
 والله الى من ارسل الى في منغلات لادن كل عجب  
 في صبح الصباح عليهم لاهم اعلى وصى مرطوب الشريف سرور به بانه وقت وارسل اعمه  
 كتاب بسم فارلى الله عه برودة على بصلح فلبس الاربعين في علم عه عدم لرسالة بنون  
 ثم ولهم ما بحرى به انصاه وعلامة تهنون للاف الشريف سرور اكاك صير اس في ذلك  
 بوقت كان عه ثمانى عشر سنة ورحم الله  
 لا يحقرب صير في نقله ارباب ائمة في مقنة الاحد  
 ثم اشرف سرور ارسل لاهم بنية فو اعده في موضع لاله اسيل وسار من الوصى حرم  
 لدر حتم عليه بعض الامر في وجب من عبادته وعبره من لدر في فوجه هم الى اعدائه  
 وجاء بعض عتبه لاس وعده باس لدر بر د جمع حتم لده على ستمه فوجه هم الى  
 اعداء فخرج به عه مع من عده من اعداء ووجه الحيل لالاد وسمرا ما فوقه ملحه عتبه  
 بفر بغير وآسرا الامر عن امزام عه الشريف احمد بعد اربعة الاسباب ثم نبيت البادية  
 خرايه الشريف احمد وانفرد عه لاله ولبد ووزالت عه لالاد وولت وهذا حالها انما حلت  
 معود بالله من اهلها وادب حاطاب الشريف احمد من ابن اخيه ذمة على حسب القواعد بين  
 السادة الكرام بترحه محو بار وبقى به عه من امزام الشريف احمد ونبت البادية الخزانة ثارت  
 بارى ثمن من بارود الخزانة فهاك من ذلك فو حتمين من العرب  
 (ذكر ولاية الشريف سرور من مساعدين سيدى سعد بن زيد سنة ١١٨٦ هـ)  
 فدخل مكة مولانا الشريف سرور من مساعدين سيدى سعد بن زيد بن محمد بن حسين بن حسن  
 ابن ابي غنى وكان دخوله يوم السبت ثمان عشر ردى فعدة سنة ثمانين ومائة والف وودى  
 سنة في شوارع مكة وامت الدلا واعداد

بالخير ودارتو باحديا ومن حيرانه انه توسع بتردى الحسنة ونقلها بتر على رضى الله عنه وهو بقات اهل المدينة واهل  
 اشام للاحرام لاه حول مكة فمها واورل في الارض الى ان جعل ووجه لاه عشر الى عشر لاهم بوقوع الحسنة ومن احسد  
 جوامها لار بمرحبا من اعلاه في رفته حيث كان يحمل الماء فصار كل حد يرد لاه سهولة ولا سكيل ولا احتياج الى دلو  
 وحسن وفخودها وهدا حير عطا بمريل ومنه ثمة ثمة بى به عه الشريف قرب الحرم الشريف موضع يكون مأوى للفقراء  
 صو بالامم حد الحرم عنهم وان بى فيه مساطب ومساطب تصلى لهم رضى فتكون ارشفا عنهم وان بى من خارجة دكاك  
 وبيوت تكرر ونصرف في مصالح هذا المكان وثمر به وجمام في وسط اسلا عظيم البياض طيب الماء والهواء وله رطبا ايضا



[illegible]

وتروا لله لاعلاء كلمته  
يؤثر التعب في ذلك على  
الراحه ويحب العز  
وبرعب الله  
الاستراحه بحيث لم ترفع  
راية الاسلام على رأس  
أحد من السلاطين لعدم  
أكثر جهاد أو هزيمة لأدين  
وأكل عذوة وآلة لقطع  
دابر المشركين وأكبر ملكا  
وسلاطنا وأكثر حيوش  
وأعوانا وأقطع سيفا  
وسنانا وأجى للاسلام  
وذويه واسقى للثمر  
ومنتابه وأعدى للأفرخ  
الملاعين وأقع للكفرة  
والمطهدين وأقوى نصرا  
للاسلام والمسلمين وأشد  
عضدا للأهل الايمان  
وأنصر لأهل السنة  
هذا الزمان من السلاطان  
سليمان خان فكم دقخ  
بسلاد الكفر واستباحها  
ودمر أرض أعداء الله  
بحماره ورسه واجاحها  
وجاس خلال معانيها  
ورسها واقنع صديقه

[illegible]

وفي حقيقته يوم السبت در ماه ربيع الحزب وشبهه القتال والاصرب وعاد ثانياً فقال تعالى  
الصالحين اطلب الرصاص وابارود فاعادته صدديق من العشق رحا امن الرخالة فاعادته يقوم  
على ايقوم فظهر جاعه اشترى بحدثنى بمباريدون فلبطهرت بعنه عديمه واشتهر الحصار  
فطو لا من واحد لاشترى بحدثنى وباتيسله في العادة ثم خرج وآما له ذكره فامر مولانا  
اشترى بحدثنى وبأخره من الماء والاب لا يربحهم أحد الا عسكرهم فامرهم كفو الأيديهم

وقلائها وأحرقت معاقلهم وأبى مساعد لاسلام وانشئت مجامع دول لكاتب دولته  
غرة الملك لاول ولو عدت فتوحات السلطان لكاتب ماعه طراز الملك الخليل وابعد ربه يحب اورادها بنا تف اتقني  
صعرات الدهر كره اشريف وأما هذا التصديق لطيف فلا يصح منها لا انصيف ضد كره ارجال في هذه الحالة وبعد  
أسماء في عصور هذه الرسالة وفتح اتقني لاجل وساعد العزم على ذلك الأمل حرره لآل عثمان نابي حبله وكنا  
حافظا طوبى لا يستفيد منه علماء العرب والعجم مالا يحسدونه في كتب تاريخ الامم ان شاء الله تعالى في قول اول عرواته في عهد  
ماولى السلطنة عروة السكر ومن رواها من بسط طيبة اعظمي لاحد ذي عشرة ليلة حلت من حادي لآخر سنة تسع

ونسبعه ثمة عسكريا وحيش كرا عظيم المقدار ذلك الارض دكا و صلت الجبال الى اسباب سكانها وصلوا الى دير لكمار حاسوا  
 خيلاها ودارلوا اطلالها وقلوا وجباها وسواها هار اطفالها وهو اساعها واوراها وفتحوا حصونها وقلعها وملكوا ارضها  
 وقاعها وأعظم ما انتفع قلعة ناعراط وهي قلعة مسبعة بحكمة وفيه اثنى عشر مسلحين واتخذوا غيرهم من بلاد المشركين  
 وغنموا الغنائم الكثيرة وآثروا الاثار الانيرة وعاد السلطان الى دار ملكه ساماعا مطعرا مصورا مؤبدا نصر الله صورا  
 مسورا ورثت البلاد لا تصاره وكان الله من انصاره وذلك اول فتوحه وعرة مساعره وعرواته وكان عوده الى مصر  
 ملكه في شهر ذي القعدة الحرام سنة تسع وعشرين ونسب ما نه في هذا العام عصى (٢٠٩) حسب ردي امر الى الجركسي

أمير الامر بالثام وجمع  
 طائفة من عصاة العرب

وهو أشقياء الجراكسة

وادي اساطنة وحطت

لنفسه شهر طيلة فرهاد

بأشفاقه قرب الصالحية

وأمره وطمع رأسه

و زال عن المسلمين ضرره

و أسسه وأرسله الى الباب

اعلى وكفاه الله أمره

ودرأ عن المسلمين فتنه

ونصره وذلك مع مصبي

من قهر مصر الجبر سمة

سبع وعشرين سنة مائة

في عروة النابسة عروة

ورد من هي جزيرة في وسط

البحر ما بين اسطبول

ومصر وبنى بها الكمار

حصانا حصينا وحصارا في

غاية الاستحكام مكيئا

اتخذته الكفار مكيئا

لاخذ المسلمين وثاقه

غاية الانفس وامكن

بحر رجع أسامه الى

تقوم الارض بربار فمع

رأسه الى بحوم اشريط

والطبي يظرون في

عن اقبال مدوح لعسكر مكيي الاعلام مرقين بن عمن وشام وهذه الوقعة الثالثة للشرىف  
 أحمد مع اشرف مصر

هـ (ذكر وقعة المفتي على س عدا القادر الصديق مفتي الماداة الاحياء سنة ١١٨٧)

في شهر ربيع سنة تسع وثلاثين ومائة وألف توفي المفتي على اس المفتي عبد القادر الصديق وكان  
 قلدا الفتوى بعد أخيه المفتي يحيى الملقب بسنة أربعين مكات مدة مباشرة المفتي على الفتوى زيد  
 على الاربعين سنة وبعد وفاته قلدا الفتوى اس أخيه المفتي عبد القادر بن المفتي يحيى بن المفتي  
 عبد القادر الصديق وتوفي سنة احدى وتسعين وتقلد الفتوى بعده المفتي عبد الملك بن عبد المصم  
 القاهي ومكث فيها الى سنة ألف ومائتين وثلاث وعشرين وفي سنة سبع وعشرين هـ خرج كثير من  
 الاشرف من مصر من لولايا شريف مصر وروى في كل الجهات رسموا السال وقطعوا الطرقات  
 هـ (الوقعة الرابعة)

في شهر ربيع الاول قتل على مكة الشريف أحمد بن سعيد جمع له مولايا شريف مصر وروى  
 جوع وحصل بهما فصل في أول الامر حصلت هزيمة للشرىف سرور وطب دمه ثم حبل  
 به حلة أي حلة فانزله الشريف أحمد وأخذ دمه ثم توجه الى المعلن وهذه الوقعة الخامسة هـ  
 ثم رجع الشريف أحمد في ربيع الثاني ومكث الطائف بغير قتال  
 هـ (الوقعة السادسة)

ثم قصد مكة فخرج له الشريف سرور بصيده ومن عنده من العكبر وحصل القتال بينهما في  
 المعاندة فانزله الشريف أحمد وتوجه الى خليص وهذه الوقعة السابعة  
 هـ (الوقعة السادسة)

ثم في شهر شعبان وصل السيد عبد الله الفخر الى الطائف وافق مع السيد سلجوق بن يحيى بن  
 السيد عبد الله المعري خرج دراهم من عنده لجمع عربا يدعهم يطلب مكة للشرىف أحمد بن عبد  
 وهو في خليص فبلغه الخبر فتوجه الى الطائف فالتقى به السيد سلجوق واتفقا على ان يخرج الداهم ثم رل  
 الشريف أحمد الى تسمان فبلغ الشريف سرور اوصوله فخرج له فذهب الى موضع هـ  
 يقال له صبية فلققه وأثار عليه الحرب وارفع الى السال شامخة رأى بها حصانه ورجع الشريف  
 سرور الى مكة وهذه الوقعة الثامنة وكاست في رمضان  
 هـ (الوقعة السابعة)

ثم توجه الشريف أحمد الى الهدا وجمع عربا و أخذ الطائف فغير قتال وأخذ من أهله جنة من

(٢٧ - تاريخ مكة) السعائن التي عرفت في البحر من مسافة بعيدة في جنوب الحصن ب كان ذلك عسكرا من المسلمين وبأحد وهم  
 ان كانوا من سفار البحر واتخذته النصارى معدا ليهزون أموالهم اليه ويصرف في استحكام ياتوا فاقاه وجعلوا من أعلاه الى  
 أسفل من جميع جوانبه تقربا لوضعها المذافع الكثيرة الكبيرة روى على من قصد هاهنا طارح فتصيب كل من قصد هاهنا  
 جهة من الجهات ولها باب من حديد وسلسلة عظيمة في وسط البحر قطع امراك من الوصول الى باب وجؤن أعربه مشعوبه  
 بالسلاح والمذافع والمقائلة اذا أحسوا سفسفة في البحر من الحاج والنجار أخرجوا اليها ثلاث الاقربة ونهبوا ما فيها من الاموال وأسروا  
 المسلمين فبسطوا طعون الطريق على هذا الاسلوب ويجمعون الاموال وصرفوها على من قتل منهم وكان ههنا هم وعرب مالوك المسلمين

عن دفع ضررهم وعمادهم المدينين ظهر لسلطان سنجار حاله كره له ضرورة في أخذ هذه الطريقة وكان معه من أهله وولده  
 بحجة الشريعة في أسكودرة توجهوا في هذا الأمر ولحقهم من رحمة الله تعالى ثمان وعشرون سنة وعامة وكان وصوله إلى  
 رودس ورواه عليه في شهر رمضان من السنة المذكورة فأعطاه سار وبعثوا ما أمكن من في البر أن يتقدم من حصار رودس  
 للعدو المظلم الذي حوله مع صوبه بالمدافع العظيمة من أعلى الحصار ولا أمكن من في البحر أن يقرب منها إلى المدونة من  
 الخديفي البحر والحي على من قهرم المدافع المذكورة ورواه يونس المصنف في دفع ولا يهتبه مدافع المسلمين لما عرص حصار  
 وعدم تأثير المدافع فيه: أخرت (٢١٠) عما ذكره قليلا وأمره وأمره بالمال والتراب أمثال الجبال وتبرعوا بها

وصاروا في دعوهم قبل  
 في الأمان وصل إلى  
 إلى الخندق وأمره  
 وقرب منه جدار الحصار  
 وأرفع عليه وصار في  
 الكفار تحت المسلمين  
 يصيبون ولا يصيبون  
 ورموا عليهم أسلحة  
 وخرقوه سار لا يول  
 الآخرة إلى أن هجزوا  
 وذهبوا وحققوا أنهم  
 ما حودون في سوار  
 أسطون ساجان خان  
 لامن بشرط أن يجمعوا  
 سائرهم وأطفالهم  
 وأولادهم ويقودهم  
 وينصرفوا أن أرادوا  
 فأجابهم السلطان إلى ذلك  
 بعد ما ساء الوراء من  
 أمامهم فأمم لم يبق لهم  
 معه ولا قوة ولا أموال  
 التي أرادوا جعلها حربية  
 كبيرة وأن هؤلاء الكفار  
 إذا هجزوا هذه الخزينة  
 أمكنهم التقوى بما رجع  
 العسكر من الصاري  
 والعود إلى أذى المسلمين

الأموال وتوجه في دفعهم من السنة من المداينة مخرج بقوله الشريف سرور وحصل  
 به في أقال ساعين ثم أمر الشريف محمد وسار حلفه الشريف سرور من المعاهدة إلى الحسبية  
 وذلك في صانع شول فأدركه في سلب عبيد وجعله وبعثه كرهه في حلفه في الحسبية سنة  
 أيام وأمره بوجهه إلى سار حلفه الشريف سرور وأمره في دفع جميع ما عساه من العبيد  
 وما بقي له شيئا فوجه الشريف محمد إلى رادي من ثم إلى خليف ثم إلى المديسة وهذه الوقعة  
 السابعة وأقام بالمدينة إلى أن وصل الحج فأرسل إلى الشايف يطلب مواجته فامتنع ذلك  
 بالمدينة إلى المحرم ثم توجه إلى خليف وأقام بها في السبع والعشرين من ربيع الأول سنة  
 ثمان وثمانين ومائة وأمره في دفع الشريف سرور إلى جده ومكث بها مدة وأمره في دفع  
 وبعثه رجوعه في مكة أجمع كثير من أمة الأشراف وطوائف من أمة الصالحين وشذروا في الطلب  
 فقال لهم أعطكم إن قلتم في دفع الشريف سرور فلو أمه في دفعه في ما كان  
 عظيم قدر الزرع فأعطاهم على ذلك ولما قدم الحج أراد السيد عبد الله الفخر ملاقة أمير الحج  
 الشايف والأجمع به فامتنع الشايف من ملاقاته لم يعلم أنه معاصي ولا الشريف سرور فوجه  
 أمير الحج المصري فوجه أنه في يوم عرفة وصلح بينه وبين مولانا الشريف سرور فأتاه يوم  
 عرفة فركب صحن ورجى عند الشريف سرور في ذلك الرحا وأتى من الصلح مع المذكور وقال  
 لم يرحل لأركب عليه وقصه في رحل في غم لماسد وتوجه إلى ليا فيبلغ الشريف أحمد ما صار  
 على السيد عبد الله في رحل من خليف واستقر في المدينت وفي أوامر حجاب الآخرة من  
 سنة سبع وثمانين جمع الشريف سرور في ذلك هديل ومن معه من الرجال وتوجه إلى الطائف فقدم  
 انخارج السيد عبد الله الفخر أو بقائه أن لم يرحل وحسن السيد عبد الله الفخر في حصص حصص  
 به بالظائف ثم توسط بينه وبين جماعة من الأشراف وأمر الصلح وعاد الشريف إلى مكة في رجب  
 وفي شهر شعبان غزا قبيلة من هديل يقال لهم الضباب فأخذوا شيوخهم وحقق دماءهم حتى  
 صاروا كالعبد

(الوقعة الثامنة)

وفي شهر رمضان أتى الشريف سرور إلى السيد عبد الله الفخر فقص الصلح واجتمع بالشريف  
 أحمد من بعد وجعته في ذلك الأعلى الطائف واستعد لبعثهم وكبل الشريف بالطائف فجمع بهم  
 حداثا على أعينهم وأمره في جعل ثمانية للوقعات وأن لم يحصل فيها قتال  
 (الوقعة التاسعة)

ثم  
 فلم يطمع السلطان إلى عزه ومعهم وأعطاهم الأمان وخرجوا بمجمع أموالهم وما مع عابهم  
 وأخذوا أولادهم ونساءهم وخرجوا إلى بلاد العرب وعملا لوقفه في مملكة أسبانيا من جزيرة الأندلس في غاية الحصار والمناة  
 ويقال لها عاصمة ورواه يونس المسلمين ويقطعون لطر في على الحاج والسفار وهم الآتوان بعدوا عن المسلمين إلا أن أدام  
 كثير وأمداهم عظيم وودعهم السلطان سار على إعطاء الأمان وهو أرسل إليهم عمارة عظيمة تسكنهم لا يخدمهم آخر  
 عمره وجعل عليهم مصطفى باشا لور بالأسقف باري مراد فوقع به من المعاندين فقتل في أنكار المسلمين وكان في  
 صبيح المرحوم تدارك هذا الأمر وأرسل عسكرا آخر لاحتياطه وفهره فأتاهم في العمر رجه الله تعالى وكان فتح رودس سنة





جديها نالعه وتبذل وقعة نيران وقلة الخوق وقعة راحه وقعة فراص وقعة نو كاي وقعة وتوار وعبرها من قلاع  
 انكمار وحضور اوسنا صغار واعطوها عدة نودون محل تحت اسكروس للمعوز فها قلعة فرادحة لسا عابيه انقصا  
 سامية الى عاب السحاب مطاع اثره وسامي السها ونطول الجورا في تاه الايات والاقاب واستحكام الوصع واديان  
 وهو تحت سلاطين اسكروس ومقر مملكة ملكهم المخوم وعند ما حطها حصرة السطان وحضور اهل الاعاب عزم  
 من كان في ان وجود شيخان مع حوامها وهرنو وطلت الرعايا دما فاسهم حصرة اسلاطاب وصطاسلا ووجعل فيها  
 عساكر تحفظها من اهل عدوان وعزم كثيرا (٢١٢) من الاموال والانفس والارواح وقتل باعداء الاسلام وسفلت ذمهم

المطلول المباح وعاد الى  
 مقر سلطنته ودار مملكته  
 سعيدا مظفرا مصورا  
 جيدا فوصل الى سرير  
 السعداء ونجى ملك  
 والسيادة في اواخر شهر  
 ذي القعدة الحرام سنة  
 اثنين وثلاثين وتسعمائة  
 (الغرة لـ عـ غـ رة ح)  
 احبب كفار المان وعلمه  
 قرال وفردفوس واعاروا  
 على قلعة مدوس  
 واخذوها من المسلمين  
 على غرة فوجه السطان  
 الى دفعهم وقلعهم وقسمهم  
 وبرز من اسطنبول الى  
 حلقة نو بكار اللتين  
 مصنام ومسان سنة  
 خمس وثلاثين وتسعمائة  
 واستقر احبالا الى ان  
 وصلت الى القصب العالي  
 امر اده من ملوك اسكروس  
 انها اردل مدو ودايت  
 البساط الشريف الساطي  
 ولتزم باداء خراج  
 بلاد اسكروس كل عام  
 فقبولت من الحصرة

كثيرا من الاتراف وانقائل واقام بها اياما وتفرقت قبائل الشريف احمد وروح اى جمال هديل  
 وهذه الحادثة عشرة من الوقائع وان لم يقع فيها قتال  
 (الوقعة الثانية عشرة)

وفي اول ربيع الثاني من سنة احدى وتسعين ومائة وانصرح السيد عباس بن عبد المعبين  
 اخو دى احوال السيد عبد الكريم ومعه جماعة من ذوي جود وهديل فاخذوا قاذلة من طريق  
 الطائف وفي شهر رجب ادى اخذوا اخرى من طريق كرى وكان الشريف سرور بالعبدية جده  
 طرور كركب حاتمهم فصار قريبا لافلا راوه طر حواما اخذوه وسجدوا رؤس الجبال فحمله واوجعه  
 لاصحبه ثم لم ير الا شريف سرور بن عبد السيد عباس بن عبد المعبين المدكوك ورحى ارساله  
 سريره وقصوه في الشرفة وحسنه فوجه في امالاه دور وجود فلم يقبل رجا دم وارسه اى يسع  
 بيم من فيها فصرق من ذلك اخوه شريف عبد الكريم فخرج معه صبا ووجه السيد بركات ابن  
 الشريف محمد بن عبد الله بن سيد وفوجه الى جمال هديل ووجدوا الشريف احمد بن سيد فداجم  
 صده كثير من العرياب فملوا حمة الى وادى شعاب وخرج الشريف سرور الى المعادة فالتقى به من  
 نساكروا رحل واوهمها باماحى بهرق قوم الشريف احمد وهذه الوقعة اثابته عشرة وان لم يقع  
 فيها قتال وفي ثالث شعبان من هذه السنة اعى سنة احدى وتسعين عدا جماعة من ذوي جود  
 في طريق اطائف وهدم الذين كانوا مع السيد اس فركب حاتمهم مولانا الشريف نفسه فلقهم  
 وقيل ثلاثة منهم ورابعهم وطعمه بده رصاصه وفي ثالث رمضان بلغ مولانا الشريف سرور الى  
 جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشريف احمد وارقوه من المعادن وقبلاوا على جمال هديل  
 يريدون اهلوم على ككة عن مجسم معهم وكان معهم السيد بركات بن محمد بن عبد الله بن سيد  
 والسيد عبد الكريم بن عبد المعبين اخو دى والسيد عبد الله بن سعود بن سيد والسيد  
 مسعود الفواحي واسه فالتزوا وادى نعمان ارسلاهم مربية من الخيل فلما ادر كتهم هربوا  
 الى الجمال لا السيد مسعودا اعوجى واسه والسيد عبد الله بن مسعود فده واوليهم بخسهم  
 مدة ثم اطلقهم فسادوا اعوجى الى مصر واما السيد بركات والسيد عبد الكريم فتوجهوا الى ابن  
 ثم بعد مدة اصطفوا مع الشريف سرور نحو الى مكة ومن كان معاه الشريف سرور السيد  
 مبارز بن مزين من آل بركات وكان يقطع الطريق ويفرق ما يأخذه هلى من يكون معه من البوادي  
 وتعب الشريف سرور في امره وكاب بطنه في الدور على نفص عليه وكان لا يستقر في مكان دو صغ  
 الشريف سرور عليه الخوايس والبرالوا يتصدونه حتى جاءه الخبر في رمضان بأنه مقب في اطراف

السلطانية بالقبول وخلع عليها الخلع عاصره ركب بها الاحكام الشريفه بالامام وعادت الى بلاد  
 في اواسط ذي القعدة سنة خمس وثلاثين وتسعمائة واسمر الوطاني الشريف الساطي الى أب وعل العسكر المصور الخافاني الى  
 قلعة نودون واحطوا بها احاطة لا طوق بالاعاد وباص العير بسواد الاحداني في اواسط ذي الحجة من السنة المذكورة الى  
 أن فتح الله نودون وسائر بلاد وتدخل اهل الكفر واعداد وولوا هاربين مأسورين ومغلولين بعد الحرب الشديدة لاربع مصيب  
 من محرم الحرام سنة ست وثلاثين وتسعمائة ثم فتح قلعة نفاق حصاري ثم توجه العسكر المصور الى قلعة اصح وهو محل تحت  
 حجة انقرال الخائب الاكمل واحاط بهم الحميم برادفات الفخ واسه من القرب بالعسكر المصور لاطفئ من عند الله القريب

لجلب وهرت منها عجمه دري وهو مذكر مكسور ووطب أهل انصحه لأمس وأتوا عافيتها إلى حصرة السطابة فأعدهم الأمان  
وأخذ قطعته من وهي من أعظم فلاح أسكفار المحكمة ارامصة انقرار الرعية امداد وذلك لثبتيه بقتام محرم سنة ست وثلاثين  
وتسعمائة ولما كانت المصلحة المرونة بعيدة عن حدود محال الاسلام غير مأموية من هجوم الكفار انشام أمرت الحاضرة  
السلطانية ثم دمه فهدمت وأنشئت وطب تلك العلة وسيت أولاد النصارى وسأولهم وتركت خرابا وعادت الحاضرة  
السلطانية إلى تحت الملك ناصر وانشأه واعمر المشيد واعمر الخندق فوصل إلى اصطبل في شهر ربيع الآخر سنة ست  
وثلاثين وتسعمائة في العروة الخامسة عروة المان في المواصلات الاحباري (٢١٣) الاواب السلطانية ان عجمه قرال

جمع طائفة من كبار  
المان وأراد الفساد  
واطعيا ونوجه السلطان  
سليمان خان الغازي في  
سبيل الله إلى قتال هذا  
الكافر اللعين وبرز من  
دار الاسلام اصطبل  
إلى حلقة لوكا العشر بقين  
من شهر رمضان المبارك  
عاش ثمان وثلاثين وسعمائة  
وأرسل في البحر لفظ وجه  
البحر من النصارى وضبط  
الاسافل والسواحل أمير  
الامراء الكرام أحمد باشا  
القبوداني بثمانين غرابا  
محمودة بالانفال أهل  
صباح راكهاح ونظير  
ابهم بأجحة الرياح من  
عبر حجاج إلى أوائل  
شعبان المكرم من سنة  
لمد كورة واقف عذبة  
قلاع من بلاد الافرنج  
العفار وأرغوا الكفار  
واستعملوا بهم إلى عذاب  
النار ووصل الخليم  
الشريف السلطاني مع  
الجيش المصور والخطافي

الطرة فركب الشريف نفسه في معموده من حبله وركابه حتى أصبح عبيده وأدر كده من غنمت  
له الملقطة وكان زيلهم فعادوا على الشريف صرور وفانلوه وقتلوا أربعة من عبيده وفرسين من جباد  
حبله ثم كر عليهم فاسترجع القرسين وأخذ جميع رؤسهم ورجع إلى مكة ثلاث قمر من رمضان  
وفي آخر شوال عرا الشريف على الخيلة من هدل ويقال لهم تقروح وأحدهما وحده عندهم من  
المواشي والمال وتخصواهم رؤس الحبل وفي عشر بر من دي طحة اخضع صحن الخلع المصري  
وبدري من عبيد شيوخ طوق حرب في مجلس الشرب باراء التوفيق بيدهما في المعلوم المنقر فأتى  
بدري من عبيد تودد الصحن وتوعد ثم علم أنه أسطفي ذلك فذهب إلى أمير الحاج النشاي بطبرية  
الترجي عندا الشريف في الفروع ما صدره في حق الصحن في مجلس الشريف فاطهر الشريف أنه  
قبيل الرجاء ثم أمر بالقص عياله ومعه حتى مات بالخندق في النصف قعصت قبائل حرب  
عسكروا شجعة وسرح من طاعة الشريف وشجع عليهم أمة در صوابه طاهرا وسكتوا وفي  
آخر جمادى الآخرة من سنة الثنتين وتسعين جاء الظهير الشريف أحمد بن سعيد انقل من المعدن  
إلى جبال هذيل واجتمع معه خلق كثير

(الواقعة الثالثة عشرة)

مخرج الشريف ميرور معسكره ورحله إلى الزاهر ثم دخل إلى مكة ليفرق على العبيد البارود  
فلما فرقه أخذوا أحدهم حرة ليجسد الدارود فاسرقه وثارت في كثير أحرق نحو الأرمين فاعتم  
الشريف لذلك ثم ان هذا بلا معروف عن الشريف أخذ فمكت باطراف نعمان ثم مقبل إلى الذب  
ثم توجه إلى حومة الشام فسمعه الشريف فخرج إلى يدركه فهاب عليه وتوجه إلى المدينة وكرمه أهله  
كأهل عادتهم في الأكرام من وفد عليهم عسكرا بقوله عالي يحسون من هاجر إليهم وهذه لوقعة  
الثالثة عشرة وانهم تقع فيها قال في هذه السنة في شعبان عرا مولانا الشريف مع على الملقطة الذين  
حاربوه مع اس من من واحد مو شيهم ووقع بيدهم قتل وعبث ورحاله وقد له عسكروا ودرس  
وصوب خيال ثم رجع عنهم وأرسل إليهم من ربه في شوال وحصل في يوم قال ثم طردوا الأمان  
ودخلوا في الطاعة وفي نصف شوال رل بالحيت جماعة من هدل مع مدفع اضرب في فاسل بيدهم  
ممرية فقتلواهم رحابا وشدوا أناهم فتنفروا في نهم دي مع عدهم ركب عابهم بعدهم موقع  
عطا على ال خالو قتل منهم أربعة وصوب ثلاثة وأخذ عمامهم وقتلواهم أعاد من أعوات  
العسكر ومعه عبيد فغضب لذلك جميع هذيل فبايوة جوارحه عمو على وضع بطرق دهم ووجه لاقية  
فاضي الطائف في حرق الرأس وأخذوا قلاع أخرى وادى نعمان وقلوا أربعة وصوبوا ثمانية

إلى مكة المان وحروا وتسبوا من دراري الكفار أولاد الكهجوم اندري ومن اسباب واسباب ان كاكس الحواري  
ومسوا الاموال وقتلوا الاطفال ودهكوا الرجال وهرب ملوكهم وركوب عبيدهم وصعلو كهم وشلوا ما بق معهم من الاموال  
والخاثر على بدل الامان بهم ثلاثة أعوام فأجيبوا من حاب لسلطنة الشريعة إلى دولهم وكتب لهم ذلك توقيع الامان  
لترقيع حاله وعادت الحاضرة الشريعة السليمانية إلى دار ملكها المهدود معصرا لجنود سعيد الجندود في أوخر ربيع الآخر  
سنة تسع وثلاثين وتسعمائة في العروة السادسة سفرا في أرسل قتل سقره ليعون الوزير الأعظم اريهم باشا معسكره عظم  
وجيش كالبصر اعظمه وقتة كبيرة كالجيس العرم من الليبيين معصا من شهر ربيع الأول سنة إحدى وأربعين وتسعمائة ووصل

الى حبيب وشي ما هو ومن معه من العساكر المنصورة السليمانية والجيش لمزيدة لحافيشة وبرز عيشه الوطاني الشريف  
السلطاني ونجم الكرم السلطاني اعلماني في اسكودر آخر شهر ذي القعدة الحرام سنة احدى وأربعين وتسعمائة واستمر متوجها  
لنصرة السيرة الشريفة بسببه وقع طوفان لوصة البديهة اوان وصل بحججه لشريف العالي الى ميلان اوحا قريست تبريز  
وحا الى سقيايه المظفر ابراهيم باشا من معه من العسكر المنصور وتوجها لاصبح العساكر المنصورة الى أحد سلطانه من مملكته  
الهم فلما وصل الى كلب الشريف السلطاني الى قصه أمر هرب من طائفة بفرلانش بمجد حاد واعداد ووصل الى اتم الساعه  
الشريف العثماني فحصل له الشريف (٢١٤) الشريف والاعام وقول بل بالشكر ثم والاحترام وصار من حلة عند

### • (الوقعة الرابعة عشرة) •

ولما حاورت اقبال الطروج من الحبر بان الشريف اتحد رادوا حواجه الباشا أمير الخلع اشأى فأنى  
أخرج من المدينة في اتره وابو يد حليص خهر الشريف سرور سر به وأمر عليها السيد باصر من  
مسوروا كد عليه ان ينزل الشريف أحد ويقتل عليه وأدركه السرية على حين غفلة  
خجلت عليه النبل فلما أحس بهم ركب فرسه وهرودل من السرية فرس وهـ ذعر هفت السرية  
وعضبت الشريف على السيد باصر من مستور وانتهى به انه قصر في الف من على الشريف أحد  
وهذه الوقعة اربعة عشر روى الرابع وبعشرين من دي الطة أعارت هذيل على شريف من ذوي  
صاحل ومـ وامناه ودرود صرنا ب مع انهائل فانت بعد ذلك تولى لسانه واشر من  
أغاروا أيضا على جماعة من أهل الطائف وفيهم شريف من ذوي جازان فهزمهم وصرو  
شريف ثم ملوه ودوا معه وجلا من وقد انقاع بعدها الطريق وقويبت وكه هذيل

### • (الوقعة الخامسة عشر) •

الوقعة الخامسة عشر من الوقائع التي حرت بين الشريف سرور والشريف محمد بن عبد وهو  
أمر حاليه في سنة ثلاث وتسعين في شهر جادى لاولى بلغ شريف سرور ان الشريف أحد مقب  
رعا وهو موضع بينه وبين مكة ثلاثة أيام فركب الشريف سرور بنفسه في قوة عظيمة فلم يقط  
شريف أحد الا وقد أحاط به الرجل من كل جانب فلم يتمكن من الفرار وقد حرت عليه  
الاقدار ما نزل للعسا فقبض عليه وعلى ولديه ونشئت عبيده وأسفاؤه فاركه خلف واحد  
وأمر بحفظه وأمر مع السير ونزل به الى بند وجدة ثم أركبه في سفينة في البحر وأمر بحبسها في بئير  
وحبس معه ولديه السيد واجها والسيد الطن وفاسوا في الحبس أنواع السلا والخص والطراها  
المتأمل لهذه التبا وتغذرها وما تفعل بالمولد مع حقارة قدرها كيف أسفاهه كائن الهوان وقد  
كان بالامس في ذلك مصان واعب لفضلها معطاع كانت غدا للملك منه يدواع ملك ملك  
اقلهم لحار وصارت تحت قصته الحقيقة لا لحار طال ما مودمى وامتنى باحصه هم السها  
نصيره في سلاسل والاعلال وأدسه عابه لادلال ان في ذلك عبرة لمن اعسر وتبصره  
من ان تبصر وهي الدنيا الدنية وأمرها كالا سلام المفضيه لقد صدق الحريري في ما قال في  
وصف دنه التي هذا أولها

يا طالب الدنيا الدنية أهـ • تترك الردي وفرارة الاكدار

دار ادا احصكت في يومها • أبكت غدا تبا لها من دار

اللباب واستولى السرد  
الشديد على العسكر  
المصور ونزل النخ كانه  
الجال وهرب العدو ولم  
يقا بل وصار يجادع  
ويقاتل فلم اتوجه الى  
بشداد لصوت الرجال  
والابطال فلما هم بوصول  
العسكر السلطاني حافظ  
بعداد من سب قولناش  
محمد خا هرب وزك  
نقداد من سب الرعية  
فلما وجدوا انهم الى الوطاني  
السلطاني فبرل بكره  
المصور في نقداد واعطى  
الامان لاهله واستكنوا  
في كها وصارت من  
مضائق الممالك الشريفة  
اعجابية وكذلك ما حواها  
من جميع ابلاد والبلقاع  
وسائر الحصون والقلاع  
وكذلك المشع والحرار  
وبساط وأمرت الحصره  
السلطانية بتحصين قلعة  
بعداد وحفظها وصونها  
من أهل الاطاد وزار  
مشهد سيدنا الامام

الحسين وسيدنا الامام موسى اسكاظم رضى الله عنهما وورقدهما ورفع بركتهما وبركات أهل

رسول الله صلى الله عليه وسلم وأمر بتعميرهما وتكريمهما لهما لثمر دورا والامام اعظم أما حقيقة النعمان بن ثابت رضى  
الله عنه وبني على قبره الشريف بقبعة وعمارة ومدرسة وصلب في بغداد فترداه لمرحوم ابيه ورثه الشهدا عبيد اسكندر وجلي  
تهمة طبا في لسان الساسي يرى أعدائه وحساده ورائه من ذلك عند الله وعند الامم وكان كريما نذولا حسن الخلق محسنا  
محاب من قصده ولا حرم من أمه مع بعض النام واسكرم الامم وجهه الله تعالى ونسكه انفراد من الاعلى ونوا من الجاهات  
الدرجات العلى وبنهم الوزير ابراهيم باشا برميته عارمى به وما حال عليه الحول حتى أخفق به واحتقاع دار الحق بين يدي الحكم العدل





الحديد فوصل الى دار الاسلام بقسطنطينية الكبرى ثلث ببال قين من ربيع لا تسعة أربع وأربعين وتسعمائة في العروة  
التاسعة عروضة أسطونورس بلاد اكرس وديت سلطان رحمه الله كان أعم على اردن وبقية البلاد وبلغه اها قوت  
ونعته قتل ومن معه من الكفار واصبحوا اعدوا الاستيلاء على بلادها بدموتها فتوجه السلطان رحمه الله الى دفع أولئك  
الاعداء وسبغ ثوب وأربعين وتسعة مئة وصمم على قتل عجمه قتل لانه أراد أحد يودون ووسيلة نفسه ما يعبه المصدوب  
فلما أحسن الوصول بعسكر المنصور الساعى مرعازاى لحال وتقهقر عن القتال فدفعه الاطال ففر منهم في طراف تلك  
المجال فحان له ساكره صوره (٢١٦) السداسية في تلك البلاد وقتلوا أهل اسى وبعدون وانفساد وقتلوا محبوش

الكفر والظلمان وسوا  
الاولاد والاطفال  
والنساء وزكوا ديار  
السكر فاعا صفتها  
وعبروا معام كثيرة  
وذخائر تبحار ونصطفي  
وقعت فاعا اسطونور  
يقرب يودون بعد الحرب  
انشدت وصيحت الى  
الملك اسطونور  
وسبغت وصفت  
وقعت فاعا صفتها  
وقتل من الكفار مالا  
يعد ولا يحصى ومات  
الحفرة السلطانية عجم في  
ركابها الشريف من  
الساكر المنصورة  
العثمانية الى مقر تحتها  
الشريف منصورين  
مؤيد بن دايدهم الدين  
الطيب في لعدو اعانته  
ضروقة وبع واسترغوت في  
قوجه الركاب الشريف  
السلطان والحكيم المنصور  
السلطاني الى اشد حده  
قلاع في بلاد بيج لطيف  
أطراف البلاد من طوائف

وفي شوال سنة ثلاث وتسعين غزا الشريف الشهابي وأخذ ابلههم واشبههم ثم ركب على  
هدل خزرهم القوب والحواسيس وحدوا حذرهم وكسوا له في الشعب واليهاب فلما أقبل عابيه  
بادروه بالقتال ومكث الحرب ساعين فرجع ولم يبع منهم المأمول ثم ركب على الشهابين مرة أخرى  
فاندروا ولوا مدبرين فعاد ومكث سنة ايام ثم ركب على لشلاوى باطراف انقري فاجتذبه  
وركابه وصحبهم في اليوم الثالث واستدام الحرب بينهم هاردهم اطال ثم ولوا مدبرين وزكوا الخلال  
والمال فأخذوه في ذلك سنة آلاف من العجم ومائة وعشرون من حرا التميم سوى الادباش والسلاح  
وفي موسم ثلاث وتسعين أرسل مولاي محمد سلطان العرب اسنة ليرزحها للشريف عسرو  
وأرسل معها حوينا ومولايا عظيمة أهذا لشريف وسدته للأشرف والسادة وأهل مكة  
فروح بسلامة العرب عدان دعا للعقد حلة من اداة الاشراف والاعاق والعلماء وادبر  
العقد له مولايا شيخ المصطفى عبد الملك بنقاي وفي هذه السنة حصلت ماردة من مولايا لشريف  
ومرابطا صديق الخلع مصرى بعد عام الخلع واردمر اديما عرل اشريف وتولاه السيد سامان  
من بحري وجعل كل بيله يردد على اصصق وبلغ الطمر سدا لشريف مرور افطرح ايعيون على السيد  
سامان وتم بالتمص عليه خرج ذات ليلة منه كراى رى سامان فصعدوا عابيه في طريق الحوينا  
وحده عكك ثم أرسله الى مسج وحده هال ولما بلغ اصصق انقص عليه اسنة عصبه وأراد  
اقتال فاستعد ذلك مولايا لشريف ثم ان الصصق في عرمة من اعداء ورجل وتعرضه في  
الطريق فجاءه من حرب وكان معه جنة من شيوخهم رهائن فحورقهم بعد ما من تلك الجهات ولم  
يعطهم في ذلك انعام شيئا من اعاليم اتى بهم

هـ (دكر زيارة شريفهم ورسنة ١١٩٤)

وفي سنة أربع وتسعين عزم مولايا لشريف على زيارة النبي صلى الله عليه وسلم بأهله فخرج  
من مكة في خمس ايام كان معه من الخيل ثلاثة آلاف وخمسة مائة ومن العربان خمسة آلاف ومن  
مراجله ألفان وخمسة مائة من السادة الاشراف ومن الخيل مائتان وخمسون وصرف على هذا الجهد  
مبلغ حريه من المال ونحوه من مكة بسنة الاربعاء في اليوم الحادي عشر من جمادى الاولى من  
انعام بلد كور واما وصل الى سدرة بغداد رحبوا به وروا عروا عليه وهدمو له الهدايا ثم  
وسواهم اشيطان وادعوا اليهم عواد على الملوك اذمرت هم وفوايى وادعوا اليه أحد عليهم  
من مصصق معلوم ثلاث سبب فكث ما جهم على اصصق ثلاثة ايام ولم يقدروا ان الحرب بينهم من كل  
الجهات واستمر ثلاث ساعات وانصر عليهم وقتل منهم أربعة عشر نفرا ومن بني ودخل بعض

شيوخهم

د

الملك اسطونور بالخش متوازا وصول والحد الاعظم للمهول الى ان اسطونور وقعة وقوة وفاعة شفا لوش وهما من أحكم  
القلاع السامية وأعظم الحصون المرتفعة اعابيه تباطح اسطونور وسامان السمالك ووارث الميران واقف على غره ربح  
الاول من ذلك نعم وصارت من مصاهب عمالك لاسلام ثم فطحت فاعا استرغوت وهي قلعة في عابيه الاقار والاستحكام  
أشدى احكام النيبان من الاحرام كان قديلا رأسها محوم لتريار حارس بها الكوكب العواء وطاق مطقةها وشاح الحوراء  
مشهورة بالاموال والذخائر مملوءة بالعدو والعدو والعدو آلى تدعى في قوت أهلها رعب عساكر الاسلام وحدهم الله تعالى

فأسمعهم ذلك المبيع وما وجدوا الاعتصام وأخذوا أقداراً بيلا وشروا وقلوا نقبلاً ونهبت الأموال وسببت النساء والأولاد والأطفال وأخذوا ما نحوها من البلاد وأبقاع وفتح ما بقىها من الحصون والقلاع وكذلك فتح قلعة استولوا بها على ما وراء وهي قلعة سامية العماد رابعة الأوت لم يبق منها في البلاد كأنها من بلاد أحدثت وحطت وعينها ولغيرها من القلاع الحماط البلاء الأبقاط ونصب كل من هازدارا وحصار به وقاصيا بحري الأساطير ثم اشترى عتبة واستخف للاستحماط وصارت من مصافات الممالك المحروسة الأساطير صارت لكثرت من حلال الصلاة وبعادات والمبيع مشاهد للبعيريات والطاعات وبعاد الرقاب الشريعة الحظاني في سر ردهك ونجسه (٢١٠) الحظاني مظهر مظهر صور سامية

مسروقات الشريعة الحادّة

عشتم : معرا العباس بن علی

تحتفل بـ تفسيرها ما و بالا

لا تختبره في هذه الحالة

فمعدل عمر الإلهاب

والإطالة • ومجملها ان

انقص آخر الشاه لانه

وكانوا إلى أعلامهم ورائهم

ذوقت، نه، ادا شد.

الماء

نحوہ ایسا ہے کہ

لنعم، هو السبيل في

۱۰۵

الطوائف الإسلامية

[illegible]

ان الله اعلم بالصواب

مجلس شورای اسلامی

والله اعلم بالصواب

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

و محمد بن بابويه همداني

احیاء و زندہ و بلی علی

وَبَوَالِيهِ وَأَعْمَى الْوُزْرَاءِ

## العظام وأركان دولة

الإسلام أن يقدموا له

## الهدايا الجريئة والتعجب

الواقعة المحزنة ومعالوا

ذلك وجابروه وعطموه

وما هو و كان ذلك في

مئة أربع وأربعين

سيف ومارالطان

۴۴۰ الحوم و مرز-۵-۵۰ کمره

وہیہ انقاس، ہر راکو

ثم : بعد اذ الى

من المصادر والمراجع

تقوا ربكم وكونوا على  
خمس

وَأَمَّا بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمُ الْحَدُ الْمُنِيرُ

شيوخهم بنى القريين بالصلح واطاعوا هم مولانا شريف ميرورار بعد شريف قريش واعطوه  
 راية واحدة منهم اربعين رجلا رهش ولما وصل الى الجراء بعدهم ولد صار بن عطية صعد  
 الجبل وتواري عين فارسل حاشه من اتى به فوصعه هو والرهش كلهم في الجبل وانا كنت  
 ابعدها عنهم عابا انا كيد ودخل المدينة في اليوم السابع من رحب فخرج آهوا وقالوه ودخل  
 عوصك وناح بالراحه ولكن هو قله ما ثم توجه ليريه فقرا الشريف وشربوه هاشم الذهب  
 والذهب الكثير حتى سقط من ذلك الكثير واصعبوا امره اشرب فشد عليهم عابا فشدوا  
 ليعقوبهم فذلك قطعو والسريرق ولما جاء الرءوس من مكة على عادة ريارتهم في رحب معوهم من  
 الوصول فوجهوا الى مكة من عبر رياره ثم بلغ شريف ان حرد قصدهم لوصول الى المدينة  
 فخرجت فاستدله وطرح عليهم ايجون وصارت حبه كل ليلة يخرج خايج المدينة فيقصدوا على  
 من يجي دونه منهم فوجدوا ليلة فاجام المدينة ومعه كتب من سكاوا حتى فاعل حرد  
 يحثوهم على لاؤداهم عليهم صدد الحرب على ارفاخاه من داخل المدينة وانتم من الخارج فاجام  
 فرأها مولانا الشريف طاب شع الحرم والكرامى وفرأها عليهم وسكروها وقالوا امرور عليهم  
 وقال لهم ان كنتم صادق واعطوني الصلحة على تصحى الى لومع عوافاء فهم عدوه وارسل شيخ  
 الحرم لاهل القلعة فاطمأنتهم لتكون تحت يده بخصهها من بخاره فوجدتهم قد تسووا بالرحم  
 وسددوا من اعطاهم لشع الحرم وسددوا ما نازمه عدو سددوا سروروا هناك ولا سلمها لهم بانما  
 مية بالامس

فليرجع وأخبر بالخطر أعصاهم الامان وأرسل مع شح الحريم من يحفظها الى عطا والارضا  
عليهم السلام كالمطرف ففر هو ومن معه عنهم وأصابوا واحدا من المسلمين فقتلوه فبقي  
على الثلاثة لكنواحي وشح القلعة وحدهم في المدينة فاستدروا الى على بنه وقتلوا حذافا  
وهل اهل البيت بعد عن قلعة ووقع القتال بينهم وبينه من ليلة المعراج الى مضي ثلاثة ايام  
وماتم لاحد من الفريقين من ايام فصنع السلام من الحشيب المطوال وأطعم عليها عبيده في ليلة من  
الليلة الثلاث الا اني قد علمت وانهم لم يملكوها ورجعوا ثم رسل لهم بان قد سمعت عنكم فخرجوا اولكم  
الامن فرصوا حديعة منهم واحد ومهله ثلاثة ايام وأرادوا ان يدخلوا القلعة من لم يكن دخول  
مهم فكذب الرمي من اطرفهم وأرسل عن كراتين السوت التي حول القلعة من كل جانب وأمرهم  
أن يبعدها وامرهم ان يخلو ومن أراد الخروج يتركوه على علوا انه رسل السوت التي حولهم  
فخرجوا به فلبس حديعة منهم وقوا السلام لى سمعوا في المطال فمروا بمويه بالرضا فامر

(٢٨ - تاريخ مكة) وسعدانة وسمر مضافا بطر شريف قوريف الممدود على انهوى واصصيف وصار سلطان  
سليمان خان صاحب بلاطه ويقر به ويستد به ويوافقه الى ان صمم الحرم الحرم وشهد بصدق انصرامه والحرم ورر ذكره  
المظفر وهب وطافه في اسكودار لثياب لبال مصفى من شهر صفر الخير سنة خمس وخمسين وتسعمائة ومعه انقاس ميرزا كوما  
ذكر عاومه ورائريرا وتوجهت الحصرة الشريفة السلطانية الى أحد نبر وأمر الفاضل ميرزا بشي في هذا الى أن  
بعضى رما الشفاء فيهم لعل كرم المصورة في بلاد الحزم واسمر الزكيات الشريفة الى انى سائر اعيان الصحابة والمصر  
والفتح لربى الى ان أخذ قلعة وان بها كرام اهل الايمان وحصل بها كراما وعكرا قويا فها فعل ديار الحزم وحصلها

بالآلات لحصار والخدم واستخراجهم من مبرراتهم إلى بغداد ثم توجه بعض البعثة كرساطانية إلى دركهم ووصل إلى  
هذه المدن وتعدى إلى دريخان ونهب تلك البلاد واستلب أوطان أجبية - برأوا عاد إلى المحيم الشريف السلطاني ولوطا  
الحمرطاني عام من الأمول وحصل له عناية الاعتبار والأقبال ونال براداشناه حتى حصره السلطان بالمحيم  
الشريف السلطاني في جانب وجرحت كتبه مع آحاده شالطع حدود البلاد وعراطة نقة أنكرج راعنهم منهم عدوهم وعدا إلى  
الأوطان الشريف السلطاني بعدة ٥ وأما بعض مبرراتهم بعد أن بعض الوزراء وخرج من بغداد معاضا وأطهر راسعور من جانب  
السلطنة الشريفة ولم يراع الأباي الجملة (٢١٨) الساعه واللاحقه وعزم أن يبر من أمراءه إلا كراد تعلم

أخبره فأرسل إليه  
وخذعه واستدعاه  
عنده ودلاه في بئر وطلم  
نزه ومجاد كره فغرق  
أشهادا وخلق بأشهادا  
والى الله المصير ٥ ولما  
وصل علم ذلك إلى الحضرة  
الشريفة السلطانية  
تأفف على ذهابه وعزل  
ذلك الوزير عولا مؤيدا  
ومادت العساكر المنصورة  
السلطانية في ركاب  
الحامير لتأجيبه إلى  
دار ملكها به دبابه  
وانزأيد والهد الحديد  
واحد مشيد في أو سر  
سبه حصن وحسين  
وأسمه مائة في العسوة  
اثنا عشرة - غره إلى  
أشرف في ملك الحصرة  
أشرفه السلطانية فمرك  
طائفة انقرباشر على  
بعض الحدود سلطانية  
من جانب أشرف بارت  
الحصرة السلطانية به  
محبوشة المنصورة  
العقب به إلى أن نشي في

عسكره فتأهرو سمر الحال يومين ثم طهر عسكرهم من بطون واحد لا وصاروا في كور به وبحر حون  
من القلعة حبه خلاء الطريق فرعى مدفع على باب القلعة فاحرق راسهم وأرسل جبالا طلب  
سبي خرجوا من القلعة هاربين طلب القبول الأمان وعطوهم الأمان ودخل البغداد الذين كانوا  
معهم انعامهم ٥ وما فيها من الأثاث والتعود وكان غالب أهل المدينة وسعوا أديانهم القبيحة في  
القلعة قد هت شد مدرو قبض على جلته من ككوا سبب هذه القلعة ووجههم في السلاسل  
ولما بدرو صعد ووربه في القلعة وهو رجل من عدوان وضعه عكر وكان حلة من قنص عليهم من  
أهل المدينة نحو الحسين معهم معه إلى مكة فالتوجه وأبرز فرما ما حول شيخ الحرم وأمره أن يبر  
معه إلى مكة ثم طابق رعاشر حرب وأمرهم باد مصرى وقطع علائقه

فذكر رجوع الشريف سرور من طريق أشرف

وتوجه من المدينة في سادى والعشرين من شعبان وأطهر راسعور من طريق أشرف  
ساعة السفر ثم توجه على طريق أشرف قصر الأشرف ولما وصل القلعة قتل عليه وعلى من معه الماء  
ووصلهم شدة من العطش ثم رجع الله رجاءهم من ههنا إلى ههنا ولم يوصل البكره توجه به بأهله إلى  
الطائف ودخله - ادع رصاصا ومكث أياما ثم توجه إلى مكة ودخلها في السادس والعشرين من  
رمضان ثم ورد له تحت أن أهل المدينة - محاصرون للوزير الذي في القلعة ومن معه من العسكر  
وأرسل إليهم من مبرراتهم نحو ثمانية من الخيل والركاب ونفق أن الوزير ومن معه لما اشتد عليهم  
الحصار طلبوا الأمان وخرجوا بعد قصف طولة مع السرية عند وصولهم المدينة في الوزير ومن  
معه قد خرجوا من القلعة بالأمان فتمت السرية حلبة ل أحد وأرسلوا الوزير بطا وبه للرجوع  
ولما بلغ أهل المدينة وصول السرية خرجوا يقابلهم ومعهم أرمائة من حرب كانوا أيضا يولونهم  
لوزير فالتقى البصع في أساليب التي خلف الفخج في عزدي القلعة ووقع بينهم حرب طبيع  
وقتل وصوب جماعة من كل من يعرفه ويرجع السرية من طريق شرق كاد هت منه  
ورب - لو إلى مكة في اثنا عشر من ذي القعدة ههنا حصل ما كان في ريدره مولانا الشريف سرور  
عناية الأحصار ولا تقصير ذلك وسطه طويل وفي هذه السنة وقع بين جهينة والحاج  
المصري قتال وانتصر عليهم وقتل منهم نحو الثمانين وداو جع من الطريق شرقى قتلوا إلى  
طريق أنقرة فحصل معهم وقولهم ترمه وفازوا ملح الشامي فانه لما وصل إلى المدينة حقع  
بأميره أهل المدينة وأخبروه عما دارو عترو بالذبح وسألوه أن يستعطفهم مولانا الشريف  
وبدأ منه الحاج وأن يطلق المبررات الذين عنده من أهل المدينة وكان أمير الحاج الشامي في

ذلك

مدينة حلب وبعد انقضاء شهر ربيع الأول إلى أشرف بارت ووافق الشريف السلطاني من ذلك

الإسلام - طميطية البصع إلى أسكودار في أوائل شهر رمضان عام ستين ونهاته واستمر إلى أن وصل إلى أركلي فقطع  
المرجل والمبارك وانتفر ودافقه الشريف فبالعلى حرج وكلى واستدعى ولده السلطان مصطفى فامتل أمره الشريف ووصل إليه  
ودخل في حركاه إلى - أورلا في ثلث جمل على لاساق إلى بورس - وأتبع به ولده ودفن معه في بورس بأصابعه الرحمة  
والرضوان وروايج الروح والريحان وقع ذلك في أوخر شول - سنين ونهاته مائة وقد قدما شرح ذلك وتوجيه الركائب  
الشريفة السلطانية إلى بلاد حلب واستمر في أيام اشتاء وبنى السلطان بها مكبر فرة عين السلطنة الشريفة وغرة ووأدها

اعثر ليال، فبين من ذى الحجة الحرام سنة ست وسبع مائة وجرى في دي الحجة سنة ستين وسبع مائة هـ ولما  
انقضى الشتاء توجه الركب الشريف السلطاني الى حوز من بلاد الهند فاجلها، شاه وتر كها حادثة ومضى الى الاطراف  
والخواب ولم يقابل ولم يحارب ولم يقابل معاداة الحصرة السلطانية الى امامية وقام بكر على بلاد الهند ثابته ورسول  
اشاء وطرق باب الصلح فرت لا راء، الشريف السلطانية اجابه اشاء الى - قوله وتروى عن بكر السلطانية وصوابه  
الرعية فاعقب على اشاء قبول ما بيناه وأمرت بالرجال أجوبة حسب مراده ومناه وعادت حصر ثم الشريف الى تحت  
مناكبها الشريف مدود اخطى سلطانها الوريف واستقر بدتها (٢١٩) العالية فبررة العين بالعادة الباهرة

السيرة على تحت الخلافة  
المهية دار الاسلام  
قسط طيبة لارانت  
سوف سلطنة العمانية  
مخروسة فحيدة آمين  
وذلك في سنة احدى  
وسنتين وتسعمائة  
في ليلة الثامنة عشرة  
غزوة سكتوان وهي آخر  
غزواته الكار كما كان  
دأب هذا السلطان الاعظم  
شاهد في سبيل الله  
وصرة دين الاسلام  
كما أتت آتاه وأسلاته  
العظام ولكل امرئ من  
دهره مانهود وعادة  
الجهاد في سبيل الله اعظم  
ذخرا عند الله وأعوذ  
ناقت نفسه التقيبة الى  
الجهاد واشتافت الى  
قتل الكفار البصار  
وهتم على السمر الى مع  
ودمشوار وكان من اجد  
لشريف متو عكا - قلاء  
مرض القوس عليه  
ويتألم الماشديد ويتصير  
صبر الرجال ويظهر غاية

ذلك العام محمد بن شاه اعظم قد بلغ اشرف حد ذلك أرسل امره ببط الى العانية فواصل انما شازحي  
في اطلاقهم فلم يقبل رحاه فواصل الناس المديفة واحدا اخرهم عاصفة لوعده وشاع عندهم  
أن مولانا الشريف قد قبيل عليه بجند لا قبل لهم بها فترسوا القلعة وغلقوا الابواب واستعدوا  
لقائه فواصل الجمع المصري أخبرهم بأن ذلك غير صحيح فاطمأنوا وفي سنة خمس وتسعين في عرة  
جمادى الآخرة وردت أخبار مولانا الشريف من الدولة العانية حاد على مدد واحد برده انصاف  
عاصر عليه ووعده انه دارج ومعه عليه فحصة معه اي مصر فواصل الشريف بالورير في سبع  
ماه يفرسده بشارين عطية اذ رجع انصاف ويقص عليه فترسده وواصل له عشرين على جبل وركاب  
فاخطوا ودارج ووقع بينهم وبينه قتال فانهصروا عليه وقتلوه وجازر رأسه لورير ببيع وهرت اسه  
ودهب الى قتال حرب واستمر من خيمهم فاحقق نحو خمسة آلاف وحزوا الى يدع وحاطوا بالورير  
وقائهم ثلاثة عشر يوما قبل من القوم نحو الحدين ثم كتب الحوزون لهم يسع فلكروها فواصل  
الوزير الى جلة كان مولانا الشريف بجدة فاجبره الخبر

فاذكره من الشريف مورو على قتال حرب وكثرة تجهيزاته سنة ١١٩٥ هـ

فاشد غضب الشريف على حرب وعزم على التجهيز عليهم ومحاربتهم وأمر ورير به سنة ثمان مئة  
بجدة من أعرنة النسي وشيعة الدخار وتوجه الى مكة في عرفة وكتب الى جميع ائمة اهل بطن من  
كل مكان وراعه ان يصلوا اليه في رمضان ثم توجه الى الطائف لجمع القسايل ايضا فصرعه  
كثير من الشيوخ واعطاهم الدراهم وأسلمهم المخرج ثم رجع الى مكة وأراد اسو حده في رمضان  
فدأب بعض اقبائل فأنشأ السمر الى شوال وأطلق حربه وعشرين من أهل المدينة المنورة  
وأبقى الساقين وصرف للقبائل شيئا كثيرا من المال أعطى كل رجل اتى عشر محبو بالعبيل  
شعيرين محبو باواسه تعدبشي كثير من الدخار والراص والبارود وأمر ورير بجدة ان يثخن  
الاعربة والسواح والداوات بالوع الدخار ورسلها الى يدع مع قتي من الكركم وجوام فيها  
ويملكوها بالوع الدخار من يدع خرج لهم حبيسة في دواهم مستعدين للقتال وهرس  
الاعربة وعادت الى جدة في الرابع والعشرين من شوال فوجه مولانا الشريف مورو من مكة  
عن مائة من الجند وكان معه من عبيده ستة ارباب ومانه من السادة الامير ومن ثقيف  
وهو يدبل ثلاثة آلاف ومن من اجدلة نحو الالفين وكان جيشه كله يبلغ اثني عشر ألفا ومعه من  
الحبوب اطوال نحو مائة ومائة ورجل من ارباب البصايع من المعلي والبخاري وعبيد دابة  
وعيرهم ومعه من المال ثني تحمل الدخار نحو مائة الف فواصل الى حليص وأراد الدوحة منه

التبلا والاحتمال فمعه من السمر رئيس الامام صاحب مرحوم شيخ بدر الدين محمد بن محمد بن قوسوي المصري وكان من  
أحدق الحدق وأصله بصلب في سائر لغاتهم على الاطلاق أدبيا أريبا كاملا لسانا طيبا حليبا يدي وبيده ملاطعات  
ومراسلات أدبية ومطامير تحسني وادب بعض من ربيها وعظماؤها المفا كفة من اكمام أعصاب جياضها برو  
الله مهيبة وأرسل عليه من رلال رجنه سائلا وسقاه من حبة كاسا كان من اجدار عبيلا فلم يمتنع السلطان لمرحوم عن  
السفر ولم يطمع الطبيب فيعادكر وقال له أريد أن أموت عاريا وأندل ررجي في سبيل الله تحت هذا اعبا فبرز بحبوشه المصورة  
وجوده ورباته المقرونة بالصبر وبوده ونظروا بدمه والسعد بدمه واشفق كاشهاب الشاف والقسام القباطع



انما هي حتى يترك الكفار كالا حلام انطوا في وحشة اعلامه كالريح فوق واحتفظ اصهارهم سوارق الاسياق والصواعق • وكان بروزه من القسط طيبة المحبة في يوم الاثنين المار التاسع مصر من شوال المقرون بالظفر والسعد والافاق له أربع وسبعين وسعمائة واستمر يوم يحوشه كالجعر المواجه ويصير احسانه على فقير محتاج كانه يستلجح وهو يقطع المراحل والمنازل مثل شجاع الملك والمسال الى قطع الامار لعرار ومبته لعطية الكاريجي ومحكمة تيب عليها وسما كالا طواد عرفتها لتدعم الجوار اليها ان آت يمكن تعدية دننه ناخيس العزمهم ومرو ذلك الحبش الاكبر والسواد الاعظم ولولاه (٢٢٠) لخطو لرحال ومعايه لاهوان على قبة سكتوار من اعظم قلاع

الكفار وهي اعظم قلاع دمنوار فاطمورها كاحاطة الطوق بالعشق وداروا حولها وعليها دوران الافلاك على الافق وهي مدينة حصبه واسمه شامه مكبه راحة لسان في حصن الماء شامحة اهلوا الى عنان السماء في غاية العلو والتصين واهلا درجات الاستحكام والتمكين واغوى مايد استكفار من المكان الحصين كانها في الارتفاع واشهوق تناطح الناطح ونعاق المعبوق وكان يريق بيران المعان البروق عند انطفوق مشونة باللات الحروب والمدافع تلوها بالكل الكبره واقامع موسومة بحبوش الصاري واظا هم موسومة بتيابهم لتعص من رحلتهم فصرهم عسكر الاسلام وحاصروهم وعيقوا عايتهم من الكهم

امنت هديل من التوجه في سعيهم وكررعديهم لمراجعته في المسير فاستعوا واعطوا في الخواب اصرت واحدا منهم عشاق صر به غير مؤلمة فعمد الى سدفة ورماء رصاصة فعمدا ما قتله فسله الله ثم كروا الى مكة واجمعي ولم يبق لوفار حل حلصهم السيد منصور من عذبة الله الجودي وأمر ان يسلطهم ويقول لهم ولولايت بعد هذا فاحاط به بالقوة ان تزدملك مكة فامش معاوي عن محاربته الحرب الشديدة فاحبره الخبر فحير في أمره وكثروا في رداطونه الى غيبص وبقى عدها من المواجه

فذكر القتال الواقع بين اشرف بن منصور وقيس بن هذيل ونقحه حاتم هذيل بعساكر والمدار على حيل وركاب فداركهم على موفدات سبعة يوم الجمعة وحصل اليه وبينهم ملحة من الاشرف في العروب وقتل كثير منهم واحدا منهم من جمال وسادو وسلاح ثم طردوه من الامار فاعادهم وقتل في ذلك الحرب من عتيبه اربع مئة وخمسة عشر رجلا ودم من الاشرف ثم عاد اشرف الى لؤدي واقوم به حتى لحقه الحارثه ابني ثفاها في حايص ثم رحل الى مكة وأمر الله اليه والامر بدين معه يالا بصري وأسر العرو على حرب الى سبعة اشرف في عشرة من مدي بقعه أرسل من بني من عايبس أهل المدينة الى القنفذة ليكنون حسمهم ذلك وسدت الطوح وكان أمير الشامي محمد بن المظالم الذي كان في السنة التي قبلها واهاء في قوة عطية ونوشه الماس منه حصول فصف صار سعيه من اشرف في انعم السابق من كونه لم يزل شغاه في ذلك اهل لذيده ولم يحج أكثر اهل مكة خوفا من حصول الفتنه سكر الله لخدم يحصل مني مما توقعه الناس فخرج الناس في أمن ومرو ورجاءت الامور على خلاف القياس وسافر الخلع الشامي على الطريق الشرقي والخلع المصري على طريق مصر ولم يعط ما هو من الحرب وجوبه في سنة ثمان مئة على مولا اشرف فبال على سبهم وهم من هذيل وقطعوا طريق الطائف ومحبسوا في حال شامحة لا يمكن الوصول اليهم بها

فذكر ابتداء عمارة القلعة التي في جبال سنة ١١٩٦ وفي هذه السنة شرع مولا اشرف في عمارة القلعة التي في جبال بعد ان اشترى ما حولها من البيوت واقام في عمارته املا كثيرا ثم حصن عديس كثير من انهم وعاده على أحسن تقار وفي ذي القعدة طلب المحبوسين من أهل المدينة من القنفذة وحبسهم في جعدة ثم جات الخوج وحت بالامس والاسلامه الا ان الخلع المصري في رجوعه حصل عليه امطار وسيل اذهبت اث الخلع وفي سنة سبع وتسعين جات صدقة من سلطان العرب للسادة الاشراف والعلماء وخدمة البيت الحرام وكذا لاهل المدينة وكانت هذه الصدقة ذهب مطبوعا مقدرا لكل واحد وزن الريال

وصاروهم وبانوتهم وصالوا عليهم وصعوههم فخصص بكفار في ملعة سكتوار ورموا على المسلمين بمقامع اسار فتمس السلون بالشرس وعدهم على الكفرة المساجين وحى الوطاس ونجس الحبس وأقدم من ابطال المشهورين والشرس والشعاع المهورين من طهر شعاعه يده اليصاء آية للباطرين وطلب من الله انصر وهو خير اساميرين وعدا شند الحارب والقتال ونصدم لاسطال هدم اطواد الحبال اذ غلب على اسطار نوعه وسفقه واشند عليهم مرصه وائله وعمرته بمرات الموت ولاحت مارات الموت وهو ينجح الى الله المحجب وينفزع الى جنابه الرجيب طلب انفضح امر يب واستجاب الله لكرج دعاء وحقق حصول المراد منه واضمرت النار في حزمه بارود



في ديار الكفر بعيدون عن ديار الاسلام وذلك من كمال العقدا تمام والرأى الثاقب العائب الفام الى أن وصل حضرة  
السلطان سليم الى مقر تحته الكريم وذن العساكر المتصورة بالرجوع الى اوطانها وعاد مع أركان دولته ووراء سلطنته  
وبقية عساكر بايه الى القسطانية بمصر في تقصيلة ان شاء الله تعالى وغسل المرحوم السلطان سليمان وخطو كفن  
وأشدد ان الاعزاء في قومه هراي ملك الدنيا أجما • هل واه منها بغير القطن والكفن ووضع في تابوت وحمل  
على الاعناق وقد قدما في حياته فلا تدنم حمل الاطواق وهو من يليق ابشديه  
كم قات الرجل المولى غله (٢٢٢) • لا اطاع وكنيت في نعمته وأزل أطاويه الحسوط ونمها • عنه وحيطه طبيب نائه

ومرا ملائكة الكرام يحمله  
 المطا الماحل من تبه نه  
 راحة ومحو لا الى سقى نه  
 الى اء طول وخرج  
 لاسنه انه جميع العلماء  
 والموا الى اعظم وانشاج  
 الاتقياء الكرام وسائر  
 اء الى الانام ويكوا  
 عليه يسكا طويلا  
 واكثر وحبسار عويلا  
 وسوا عليه وأهم في صلاة  
 الجنازة المفتي الاعظم  
 مولانا ثواب مود امدى  
 هم لاد لاسنم ودين  
 لربة اعلاه فنه  
 رحمه الله تعالى ووثاه  
 التره بكل اسان  
 بقصا لفظ انه سارت بها  
 الركب اعطه ووثاه  
 نصيدة المفتي المذكور  
 وهي طوبى لى حسنة خلقت  
 نعصها روم للاحتصار  
 وذلك قوله رحمه الله تعالى  
 اسوت صاعقة أم نضفة  
 الصور  
 ها لارض قد علمت من نفور  
 نادور

مصبية في مصيبة وذلك لما وصل الى حبص فبص على بعض المصوص من حرب وشفع فيهم  
بوج حرب فاني ان يطلعهم حتى يسهو نادوا ليعرفوا من بين الناس فاحي الله وبركوا هم على  
الحدود وانطلقهم فصرخ صرحهم وبلا فورا عدا عنهم وذكروا عمو صبح يقال به قورة وأرسلوا  
فيقولون انه أورد اسلامه فاجعل مقررت لم جعلت في حدودهم اسلامه فامت مع فماحت  
لاعراب واجعت وحلفت على الملح حلة واحدة فظهر عليه الدليل والا كساره فزومعه بجزيرة  
من التبل وسجل بضد هانأ هار والى حتى دخل المدينة وترك الخراج في تلك الناحية وسئل عن عدهم  
العراب قتلوا بها وانه ما هوهم عن آخرهم وما هم ولا رؤى ان مما استؤسل الاهداهام  
(ذكر التمهيد الثاني لقتال حرب سنة ١٢٠١هـ)

وفي سنة أربع ومائين وواحد عشر مولا ناصر بن علي التميمي اصاب قاتل سرب الاله كتم الامر  
ورسل في شهر جادى الاولى طاب الله ائله من كل جهة فوافوا عليه ووجاهه مدح وهو يسط  
عليهم اسعفات ويبدل بهم اقبال الكسائر لما احصروا. اضرهم انه يريد قاتل سرب ووقع ايام  
احق بهم قتال من عده وهذيل ولم يحكموا على ائله حتى ركب على هذا لسهة وقرعهم  
وامرهم بالمرور الى الجبال فطاعوه وقدر من كل امة ثقيف ناس لم يعلم عددهم وديانهم كما لم  
الحدود شرح الى امرهم مولا ناصر بن يوم الثالث عشر من سنة وواحد عشر اصابوا كروا الجند والمدايع  
وجميع الاموات وكان الضائل عددا كثيرا من حملتهم قاتل اشرف بلغ عددهم تسعة آلاف  
ومائة من الجبل ونحوه من يوم الجادى واحد عشر من الشهر المذكور ولم يرل سائرا الى  
نورسل اى مسورة وارسل عريه الى جبل صبح فعموا واثى اهل تلك الديرة ورجعوا ومطاعه  
عقبه فاهم كلبا ولسا ودرابيه ووه قبل وصوله اسكروا فام ابا معا على مسورة وامر على عيه  
ان يقيموا له اعدا الجيش بسويحات في محل مرتفع يقال له الخديفة وامل سرب فقط فجمعوا من كل  
جهة فكانوا ياربينها ووه على قتاله حتى وصلهم فاستأطروا طالت اقامتهم واستطارهم ايام  
فعموا به عا. اشرفى طاب الله حوالا منهم وخطر بالهم ان يدهم ووه في محله فظفر دابة ومحرانته  
ذكرهم دعى ابي والهورى فادلوا من مواضعهم على عقبه اولالكوهم بعد اعداى عقبه الجيش  
وارادوا استنصالهم فاحاطوا بهم من كل مكان فاقتلوا معهم ووات من كل العريفين من دنا اجله  
وهذا ذلك صرح به بعدد وشرى به من كل جهة الاستجد النكاح من بنى عمه الامة  
الاشراف وكل من معه في ذلك الاسدى من اسكروا وسودى وورغ لهم نذهب الاصغر فرموا  
معهم في موت لاجر فصاروا عيوب اقوم قال كل من قطع رأسا فله خمسة من المشاهد

• صاحب منها الوری ذہبا زہیہ • وادی منها بریا صفاہ تصور خدایت بقعہ اللہ بالوقوفہا • فتدعو  
وہم تہا کان من دور من دور • اسی مہاہہ بجا مقفہ • منی المارل من دار دیور • تصعد قل الاطوار و تصعدت  
کاتھا قاب مرعوب و عذور • داعرنا صیہ الحصار و نکدرت • و کادعتی العیرا بالبور • فن کثیف و ہوی و من دہب  
عان بسلفہ الاحزان ما دور • فیالہ من حدیث موجس مکر • یعافہ السمع مکروہ و مقور • تاهت عقول الوری من هول وحشتہ  
فأصبحوا مثل مجنون و مشور • تقطع قطعانہ نقاب و لا • یکاد یوجد ق غیر مکسور • أجفاسہم سف مشحونہ بدم  
محری بحر من اعراف مسحور • فی نوحہ ہر لا صبلہ • کاتھا عارہ شنف بدیجور • آمد از ہی طیمان الرمان و من

مضت أوامر في كل أمور ومن ملأ الدنيا بهاته • وضربت كل جبار وتيجور • مدار سلطنة الدنيا من كزها  
خليفة الله في الآفاق مذكور • على معالم دين الله مطهرها • في العاصي سعى منه مشكور • وحسن رضى إلى الخيرات مسكور  
وسبق صرم على الأقطاف مقصور • بآية عدل والاحسان مثل • تعاقب القسط والانصاف موفور • مجاهد في سبيل الله مجتهد  
مؤيد من جناب المقدس منصور • بلهذي إلى الأعداء منقط • ومشرق على الكفار مشهور • ورأية رفعت للمجد خافه  
شعوى على علم بالصبر مشهور • وعسكر ملا الآفاق مجتهد • من كل قطر من الأقطار محشور • له وفاء في الآفاق شامه  
أنصار هازرت في كل طامور • يا نفس مالك في الدنيا محلقه • من به رحلته (٢٢٣) من عدد دور • وكشف عن فوق الأرض غائلة

أليس حسانه بها منصور  
حق على كل نفس أن تغوث

لكن ذلك أمر غير مقدور  
فلا يدمو في مقدرة

ثاني على قدر في اللوح  
مسطور

وليس في شأنها للناس من أمر  
ومد حل في نقدهم وتأخير

يا نفس فاشد لا تأمركي  
أبدا

فانت مظلومة في - لا  
مقدور

أدانت ما هو - لمسه بل  
ولا

عالم سوى بذل مجهور  
ويور

ولا تطيبه قدمات بل هودا  
حي دهن من نقر آن مجبور

له عير وأرزاق مقدرة  
تجري حياه بوجه عير

مهور  
ن ادا باوان عير مهوره

على شهيد جبل الخال مهور  
مر اطلق سفل الله مفهم

معارك الخلق بالرسوان  
مأجور

فقد نعو لنفعل كما هم شطو امس عقل فلم يكن الا كلهم الاصر الاور رؤس بر يديه كانت بول وقتلو  
فيهم القتل اشبع فطري كثرة نقل فيهم خذته استغفه فقال لربط منهم أوى وبأدى المربوط  
دون المقتول • نوقع عليه بقول فأخذوا الخيال وصاروا بطوب دهم وبأنوب بهم سكرهم  
مرطوا ما يورف عن الحسمائه وهرب منهم من بني آسلة وكسب الله الامنة من اربطوا بعد  
فراع انفال جعل يستمر من المرباط وبألهم عن أمماتهم ومن أي القتل هم وبأمر بوجههم  
في علال واسلاسل ودهب انشأ في مكة فربب اسلاسل وصفت اعلام ادهر رضى (رب  
وبعد أيام جاءت المرباط الى حدة في اربانهم مصددين وكبكت واني الحاسن جمع بين ثم توجه مولانا  
اشريف الى اهرع ومعه عير فقال وهرب منه فخرق بعض ادهر وقطع بعض العمل ثم حذوا  
يهرعون اليه طالبين العفو والدماح ففاهم ثم رجع الى مدوره ثم توجه الى مدور فلقبه أهله  
دليان ما تبين واعطاهم لاما ثم رحل الى مدع رحل ثم الى اسوق وقات هذه الامان في عطاءه  
ووقع هناك من بعض ابيه مع بعض أهل السويق حصومه آلت في الحال فلم يعلم ذلك كس  
اباءه حتى جعل يصبرهم بسيف مسكن لامر بعد أن قتل من ابطره وبروقه من على - عير طوره  
عصباهم وأرسلهم في الحديد مصددين ثم رحل الى مدوره اى الحارب ووجد أهله مفرسين على  
رؤس الخيال وقد جعلوا ودمابين جليين صبروه كاسد دمه من ادهر وفأمرهم دمه وحرق بعض  
لادوروه من على عشرين منهم وجماهم في الحارب ثم ركب لثبير آخر الى مكة بهذا الصبح الجديد  
وطلب مغنى مكة الشيخ عبد الملك الفلقى • هو والزيارة لغير النبى صلى الله عليه وسلم • لم يمشى قمره  
ونوجه وكان دخول مولانا اشريف سرور المدينة في اسابع عشرين شوال سنة الف واربعمائة  
بالعظيم والجلال واقامه في وصول الحج اشأى ولا تعرض أهل المدينة بنفس ولا حل ولا  
نوليه ولا حل ثم توجه من المدينة بعد خروج الحج مهاجروا ودخل مكة في أوائل شهر ذي الحجة  
بمن معه من العوم وحدث الطرح - ادس دى طه وح اسس فى أمس ومرورو ردى هذه السنة  
صدقة لاهل مكة من - هذوقرها أربعة وعشرون ألف شخص وصدقة أخرى من ملأها العرب  
وصدقة ثالثة من محمد على خان من الهند أيضا وخرقت جميع الصدقات وانعم بها الكبير والصغير  
والعنى والفقر

### ذكر ختان أولاد الشريف مورو سنة ١٢٠٣

ثم دخلت سنة ألف ومائتين فتمم ولا نا الشريف على ختان أولاده وأولاد حبه باقامة  
روح عظيم فامر بالتبني والاستعداد لذلك مكانا • ذلك المكان وخرج في اليوم ادها من ربيع

اشاع ساطع بعض ساطع • لا يفاط • مخرج عير محصور  
أما ترى ملكه الحمى آل الى • سر سرى له في الدهر مشهور  
ظل الاله ملاذ الخلق قاطبة • وماتى كل مشهور ومدهور  
ولا امتياز ولا فرقان بينهما • وهل عير بين الشمس والنور  
جد الخديدان في أيام دونه • صاروا كأنهم امس لئلا وكافور  
بدا طبعته واساس في كرب • و - وحال من الاحوال مشكور

مات بل بال عيشا بقيا أبدا • عيش وور بكل شهر معور  
بل حاز كاتيهما اذ حل منزلة • من لم يبار • في أمر ومور  
ولى سلطنة الآفاق ملكها • براويج راسين الطام - طور  
فانه عيه في كل مأثرة • وكل أمر عظيم الشأن نور  
مجدع ماجد ردت مهابته • تحت الخلافة في مورو منصور  
أعصى بقبضه الدنيا برمتها • ما كان من مجهل منها ومور



فأصبحت سمعات الارض مشرقة • وبعد أسبوعين انقضى نور سحاب من ملك حلت بمقامه • عن البيان عظموم ومشور  
 كاشا وبراغ لواقفين لها • بحر حسن الى سفار عصفور لارث الحكماء بالعدل حربية • بين ابرية حتى جهة اصوار  
 في فصل في بعض ما ترمح حوم اساطين سحاب وحيرته وسددها في طارية الحسان في جميع البلدان سيما في بلاد الله  
 الحرم وبلدانهم الانبياء والرسول بكونهم عليه وعليهم أفضل الصلاة والسلام (اعني) ان الحيريات والبريات والمساجد  
 واعمارت والمدارس والحانات واحرا القصور والادب والاعمال والحدود وعبدان من أنواع الحيريات في كل الجهات  
 اني أشأها لمرحوم اساطين سحاب (٢٢٤١) رحمه الله تعالى كثيرة جدا لا يمكن حصرها ولا يدخل تحت احاطة بيان

ذكرها ولا يسهل هذا  
 اسكت ان كان كره حلا  
 من ذلك ما لا بد من كره  
 لا يترك كره وقد كرهه  
 في الحرميين اشرفين  
 ويجعل ما عساه في  
 السماع وامت هذه راي  
 العين فن ذلك الصدقة  
 اربعة في هي في الات  
 مدهم به اهل الحرم  
 الشرفين وبهم عاشهم  
 وفيهم اودهم وسبهم  
 وعللهم هام وان كانت  
 قديمة متواصلة من زمن  
 آياته السلاطين العظام  
 وأجداده المملوك العظام  
 الآن المرحوم السلطان  
 سليمان خان هو الذي زاده  
 وساعهها وانماها وكرها  
 وقررها واذاف اليها من  
 حرائره الخاصة ملكه  
 كبير افندي زودته الخدي  
 كل عام بدفتر محفوظ مصبوح  
 وآمن وكاتب تقسم في  
 الحرميين الشريفين بحام  
 بيت الله المهرر بسبب  
 ونفرا عواضع الاخلاص  
 ويكثر الصبح من العقراء

لاول من نعم الله كوروش في ذلك امر حرم سبق مثله واس الالاس اعانته وكل من حصر  
 الحان ونتر من بهب والقصة تعتم استار وعرض عليه اهل الحارات انهم عليهم بالاس  
 وانهما بالخرية من حد الصلاة المعرب بنصب يدوب بالعا كروا وبه نصرت وعرض عليه  
 اساده الاخرى وادبهم بالاس الفخرة واعطاهم من العطايا ما عونه بهر وكذا حصر كثير من  
 اهل الداية وعرضوا عليه وادبهم بالاس والعطايا واولم له هذه الاشرف والعلما واعيان  
 اسان وبنه مطمعة وضعه في نفس الماسكل وجبار الاطعمه ثم اولم لبقية الاس ولائم متعددة  
 واولم ايضا لعلسا كره واشباعه وعجده واتباعه ثم اطلق في الولاثم ولم يخص احداها بقى احدا الا  
 وحصر ملك الولاثم واستمر هذا مخرج من عشرة من ربيع الى اسابع والعشرين منه وفي السابع  
 والعشرين من ربيع عسا كره وحالته ان يحصروا باب دولته وامرهم ان اسروا ما كاف  
 الادى موكب عديم ولاي منظم فخرجوا باقصر الملابس وكما على الخيل المسمومة مصطفين كل  
 ربعة حارب ربعة مقدما امام الخش سبعة من الدراع سير معه ولحق احد من اهل البلد الاخرج  
 يوم اربعة في ربه وادبهم مره بهم الملابس الفخرة ونزومها من الدراهم ما اعى بكل  
 معلوك في عروبة شى من هولاء عقيب الاسا وصبح بهم وانه ودعاهم بالمعيت وكساهم  
 الحرار كساهم روعا المدهم حاربوا كل من الوجة من حصرهم من نوادم او حصرها  
 بالمعيت بعد بين انواع الاطمان كعربا الطيور على الاغصان واستقر فرح النساء على هذا النسب  
 ثلاثة ايام ومن في هذا الحان ما لم تمل به من السرور وادبهم ثم بحثى منه عواقب الامور كما هو  
 مذكور في المثل المشهور

ادبهم ثم بد انقصه • رعب والاد قبل ثم

فلم يصم مقدرا • وع بعد غام هذا المرح الاو دل السرور بانكدر

فذكرهم من الشرف سرور

عرض سيدنا شريف سرور وحضر له اعما عليه عن الوجود فكروا امره عن اداس في يوم  
 لرح عشر من ربيع شى فاعى عاه عك شديد طوا به ادوب واعلوا باحبب فاضطرب  
 لبلاد عظم لشعه ووقع الحري في الاو والارفة ثم فاق من ذلك الاعب فاستشعر الناس  
 واطمأنوا وعاش بعد ذلك اربعة ايام

فذكر رواية الشرف سرور سنة ١٢٠٢

ثم اسفل من دار بهاءى دار اسقاء في ليوم اثنى عشر من ربيع الثاني سنة ثقف ومائتين

واحدة هاء والصلحاء والاعايد وام سلطنة سلطان الزمان والرحمة والرضوان على آياته وأجداده من آل واثنتين  
 عثمان وخرق عليهم حسب ادب الشرف ساطى امر حوم باشباب اشرف لعلنا في حصر يوب ذلك في قصا ديوم فان فصل  
 فصلة حروفها في حجوم وكديهم ونفوها على عيالهم ولادهم ولم يقع الاحساب على هذه الصورة لاحد من السلاطين والحكام  
 والمملوك وغيرهم ولكن يستمد الصاع والاقترار وصول في محلها وتعميم الناس ما او كانت للعباد العباسيين وغيرهم  
 صدقات كثيرة وسعه الايام كانت ردمرة في بعض اوقات وصول حليقة منهم الى الخلع ما تخفف مواطه وصوبها على هذا الوجه  
 ادى شرف عاه لاحد غير مملوك لعثمان جاد انهم سألهم ودهم بركة جيلة ونعمة كبيرة بزيارة يقبزونها على غيرهم والله تعالى

بدبم ذلك على حيران بيته الحورام وحيران بيته أفضل الادم عليه فصل الصلاة والسلام بدوام طاعة آل عثمان المفلول العظام  
 الخادد كرجيلهم في صفحات الايام تقاهم الله تعالى في يوم اعيامته ومها صدقة الحب وقد تقدم ان المرحوم سليم خان الاول  
 أول من تصدق بارسال صدقة الحب الى أهل الحرمين شرع في عهد فتاحه بلاد العرب وأخذ لأفام مصر وانام وحلب  
 واستقرت متواصلة الى زمن المرحوم السلطان سليمان خان وكانت ترسل من أنبار الخاضع بالسلطان وأورد لها السلطان سليمان  
 قرى عصر شرهاها من بيت مال المسلمين ووقفها وجعل علماء وريعيها لأهل الحرمين الشرعيين وكتب لذلك كتاب وقف حكم بخصته  
 قصاة العسكر بالديوان الشريف المعالي وجعل من رعيها ألفا وخمسة أودب (٢٢٥) لأهل المدينة المدورة بحجرها في كل

رائسهم وحراة عبه الخاص والعام و تكبير والصبر و جهر وصلى عليه بعد الامراق عسدا كنه  
ودفن بالعلي بقية البدة خلد بحرمي الله عمار جه الله وجه واسعة وعمره نحو خمس والاثين سنة  
ومدة ملكه خمس عشرة سنة وخمسة أشهر وعشرون ايام وأعقب من الذكور عبد الله وبجي وسعيدا  
وحسنار أحمد ومحمدا

[illegible]

وفي اليوم الحادي عشر من ذي الحجة هاربه بعض الحواريه وسرحوا حتى لدل ونوحوهو ناسعهم الى  
جبال هذيل فذبحوا نحو ثمانية ايام وجازوه بديل العين والشام وتوسوا على الدمار ونحو ذلك الخ هات  
نخرج قضائهم عن عسده من العسكر والانواع وآمدوا امير الحج اشاعي يدر من انه - كروا حتى  
ابصر عمان في تاسع عشر الشهر وحصل بينهم وبينه مال اسفر عن انتصاره عليهم ثم نوحوه الى  
الطائف فبحاروا مع وكيلاه طائف فمهرهم ونحوه وبعثوا اليه في ان يعقب ثم رجعوا الى - ل  
واقاموا ثياما ثم رجعوا الى مكة فالتقى اليه في طائف فحقق الخبر ثم رجعوا الى الطائف وحسن  
هو يخرج كل ليلة ويبيت في المعينه ويرجع الى داره فمكة في - اح وهو غايه من ربيع الاول سنة  
ثلاث مائة اثنين والالف جاءه المنصور ع الى - ارة انتصر حه وبخره اهم وصلوا الى المدائن فركب  
من فوره فوجدهم قد اذنتوا مع عسكره وهرههم العسكر قبل وصوله وهذا امر اهم ففصلوا وادى  
اليهم ثم وادى اليه ثم لاجبصرو فقاموا شهر او يوم او في نصف جادى الاولى من ملهم عربان تعيب  
وحدروا الطائف واثروا وكيلا اشترى فصار من معه ثم نوحه الوكيل ومن معه الى مكة واثروا  
اشترى فبان اخوانه يحمدون له الخبر ودرى لولا ان اشترى بل للرباب وجههم من كل مكان و  
يوم تاسع عشر ردى المعايده باليمارق والعساكر ولما ثبت عنده انه في غدي يكون القتال سلم  
سكل واحد من العربان سبعة وريالات فوصله الخبر انه في غدي يكون في عرفه ثم مضى يومان وهم

(٢٩ - تاريخ مكة) لم يبعد في زمن السلاطين اسامه وود ايام خلافا، سادته بل هو محصور في سلاطين آل عثمان الامامه  
السلطان قايتباي رحمه الله تعالى عندما حارب بيت الله الحرام وراى المدينه المنورة على ساكنها فصل السلام والسلام فانه وقف على  
اهل المدينه ضياعا وحرى يصل ربه الى الاقوال الحرمين اشرفهم وللسلطان حقه في ان يصل اوقاف يصل مما اثنى دون ذلك الى  
الحرمين اشرفهم وقد انت اوقافها الى الطراب وصغر بها احدا واما الاوقاف اشرفهم انعم الله به على عاصمته اهله يحص منها  
روايد يحصل منها العو وعلب مدار معيشه اهل الحرمين اشرفهم في عمر حاله الله تعالى واعمها وعرعر من عمرها ورسى من ركاها  
ومها صدقات الخواي وهي جمع حاليه ومعها ما يؤخذ من اهل المدينه في معانيه استمرارهم في الاداء السلام تحت المدينه وعدم هلاهم

عدها وهي من حبل الاموال ان اخذت بغير وجه مشروع ولا حل حياها جعلت وطائف العلماء وادباء عديدين من الكبار وكان يخرج منها شي قليل في أيام الخراكة بعض المشايخ فلك كانت اذمة المرحوم السلطان سليمان خان نور الله تعالى مرقد وجهه بالرحمة والرحوان اخرجها من حرمه العامر بالسدرج ابي العلماء والمشايخ من قبل الحرم من الشريفة ومن أهل مصر ومن ائمة عديدين وعصروا بالخروج من اشرافهم الى ان استوعب صرغها جميعها وادعاهم قدرا اخرجهم من حرمه الشريفة وذلك من يعوا الى مصر وحدها غير جوا الى الشام وطلب وغيرها من ائمة الشريفة العقبية وغير ما صرف على الفقراء والعلماء والمشايخ من محصول الامانة في سائر بلادهم (٢٣٦) المرحومة وغير ما صرف ملوك بني عثمان من ربح او فاقدهم ورواها وغير

ما خرجت من خزائنها  
اباهرة في وجوه الخيرات  
و ستر رده الادرات  
لا حرم السلطان ولحماء  
والملوك لطعام الكرام  
الحمام في رمن من  
الارمن في دونه لان  
دور سلطان والله تعالى  
يتقي هذه الدونه شريفة  
اباهرة وسلطنة المعاهر  
انما سره الراهره الى ان  
انقصى الله بركة يوم  
الآخرة ومن شيرانه  
الادرة احرار يعيون ومن  
اعطاهم سر عيون عرفان  
الى مكة اشرقة وسب  
ذلك رايه ابي كانت  
جارية عكة هي عين حنين  
وهي من عمل أم حنن  
وبسطة بن حنن من  
المصور وجهه هرون  
الرشيد وبعثها امة اهر  
وكان جدها المصور  
يرقصها وهي طويلة وقول  
أمر يده في شهرتها  
وكانت من أهل الخيرات  
ولها مآثر عظيمة الى

مقصود في دعواتهم بمصر واجمعهم مولا نا الشريفة من الحدود رجعو الى طائف  
(دكر اصلح بين مولا نا الشريفة واخوانه)  
وفي اربع وعشرين من اشهر ربيع الاول سنة ١٢٠٣ مولا نا الشريفة صاعا ابدا مصر من مسور ومانا  
فأمر الشريفة والمعتق الاربع بوسطون في اصلح بينه وبين اخوانه ووصلوا اليهم فقا لهم بالاكرام  
ولا لجلال وعزموا عليهم الصلح وعلوه واشترطوا شروعا اهلها مولا نا الشريفة فقاموا الامر على  
أحسن موال ورواها جميعا في مكة فخرج مولا نا الشريفة لافاتهم الى العادبة وقيلوا ما ويا توأما  
دخلوا مكة في الاى اعظم والله الحمد على ذلك

(دكر وجه سلطان عبد الجبار أحمد خان سنة ١٢٠٣)  
في هذا العام كانت وفاة مولا نا سلطان عبد الجبار أحمد خان من محمد بن ابراهيم  
وحسن هذه على فتح السلطنة من أخيه مولا نا السلطان سليم بن السلطان مصطفى بن أحمد بن  
محمد بن ابراهيم (دكر قتل الخطيب)

وفي شهر رجب وقعت حادثة عكة وهي ان يوم اجمعه كان الخطيب الشيخ عبد السلام الحرشي  
وعرض به هذا امره ما في دل محمود فدل انصلاؤه وصربه حكيه قطعها اعمامه فكتاب هي  
بقا سبه ووقع في المسجد صرغ عظيمه حتى انشع بعض دعوات اب المهدى المنتظر ظهر بين الركن  
و اعمام وعبد فليس زال له من وعزم خطيب احر فطوبى الى ما من وأمر مولا نا الشريفة  
اصاب دنانير ل فاصل وفي شهر ربيع الاول حصل اختلاف بين وى حدة عزة محمد بن شاوور ومولا نا  
الشريفة الماس رمضان فاعلق الباشا الفرضة والقبان وقتل قاضي الشرع بانقلابه فعمل  
في صبي برل امره جمع العشور و صط ما يحصل من الماس وروى ما يحصل الباشا وما يحصل  
مولا نا الشريفة فطالبها ثم مرل مولا نا الشريفة الوزير بن رمضان لانه است في هذه العنة  
لحاصلة بين مولا نا الشريفة وروى حدة وى به الى مكة فعمل مع عبد الجبار

(دكر عنة من اشر فاعاد وانشر مع عبد الله بن مرور سنة ١٢٠٤)  
وفي خمس وعشرين من جمادى الاولى من سنة اربع بعد الممرو لا ألف خمس مولا نا الشريفة  
عجي سروج وكان مقدم اذ حله المرحوم الشريفة سرور فابعد مولا نا الشريفة عاب على اشراف  
صارت منه تكو بسد اللهفة سنة و بين اولاد اذ حله الشريفة سرور فابعد مولا نا الشريفة عاب على اشراف  
وحده في فوجت الارض في بربح ابراهيم وروى في ميه بره من اربن ثم هدم بالوعة المظهر  
او هرب منه ونوازي في بنت اولاد المرحوم الشريفة سرور وكان ذلك داعية الامة واشهر وروى

الا ان ومها احرار عين حسن الى مكة اشرقة وصرفت عليها احرار اموال الى ان حرب اى مكة  
المشرقة وهي واقبل الى الامطار بين حال ودعايات حايات من المياه والة ات وصفه الله تعالى بأما واد عبدي ررع هفت  
أم حنن ريدة الجبال الى ان سلف اب من ارض الحل اى ارض الحرم وانصفت على اهلها ألف وسبع مائة ألف مثقال من  
الذهب فلما تم عملها اجتمع لها اشرار وادعوا ليدجوا واخرجوا فاره لاخراج حساب ما صرفوه لبحر حوام من عهده ما سلوه من  
خزائن الاموال وكانت في قصر عال مطل على الدجلة فخذت لاهار وروى منها في بحر مصرت وقابل تركا لحا اب ليوم الحساب من بني  
عده فمى من اقبية الماس وهو له ومن بني له فمى عند ما عطيها ما رآستهم خلج وانشار به مصر حوام من عهدها حامدين شاكرين

و بنى لها هذا الأثر العظيم في دعائهم ورحمة الله تعالى وأسكنها الفردوس في أعلى عيسى. وكانت هذه العين رد إلى مكة ويستفهم  
 أساس ومسح هذه العين في جبل شامخ له لوط دبابطة لهمة والاسم هذا ل مودة من حال انية (٢) من طريق  
 الطائف وكان يحرق الماء في أرضه في بيت له حطب في يد حبل وهو اذاع ما لو كذا من واية. فهي حبان هذا الماء وكان يسمى  
 حطب حبيب يعني سائر حبيب وهو موضع عرافة النبي صلى الله عليه وسلم المشركين وقال نبت بعروه عروه حبيب وحبر هامد كور  
 في كسب سيرا إلى صلى الله عليه وسلم في شترت ربله هدا طائفة و طافت تلك امر وعو لحبل وشعب له انقاء في الجبال وحط له  
 شخص جدي كل حبل يكون دله مطلة لا حطب حبيب لا مطار (٢٢٧) وحط حبيب في متصلة إلى تحرق هذه العين  
 في هذا أنها يحصل منه

المدر هذه العين فصارت كل  
 شهادت ساعد عين  
 حنين منها عين مشاش  
 وعين ميمون وعين  
 الزعفران وعين البرود  
 وعين الطارق وعين نقية  
 والبحر بات وكل مياه هذه  
 العين مصفوفة  
 دبل عين حبيب ويريد بعضها  
 و بعض بحسب الأمطار  
 الواقعة على أم احدي  
 هذه العيون وعلى جملتها  
 إلى روضت على هذه  
 الصورة إلى مكة المشرفة  
 ثم أنها أمرت بأمر عين  
 وادي عمار إلى عرفة  
 وهي عين مبهاد ل حبل  
 كرو هو حبل شامخ حبل حلا  
 أعلاه رص السائب  
 مسيرة مصفوها من  
 أسدله إلى أعلاه من صعد  
 فيه أو رل منه فلا يعود  
 إليه لوعودة عرقه  
 وصعوده ريبص من  
 دبل حبل كرى في قاة في  
 موضع قال له لا وير من

يعلم له مولا بالشريف غالب نكاح ونطية في بحمد ثم عري يحيى ستوح انشرف عبيد الله  
 سرور على طلب شرافة مكة وهو صغير عمره ثلث عشرة سنة وتكفل له لانا فأسرل ثم دمه من  
 اميد سحوا الحماة وروا بالصادق من المسعد على مولا شريف ثم ولو عرو  
 وترسوا بالوزير ربحا وبسب القطي وما حوله من اربوب وثب انشرف في داره فوقع الحرب  
 من البيوت بين الطرفين واستقر إلى أربعة أيام ودل وبقية من اساس عن اسيرى صفوات البلاد  
 واقطعت اصوات الحرس والطوائف فلم يبق غير وابرم أخذوا ذمة وخرج أولاد الشرف سرور  
 مع أحبيهم الشرف عبيد الله ونحوه والى العابدية وخرج معه يحيى ستوح وعبد أبيهم وحمله من  
 الاشراف وحمله من البادية كانوا مختلفين فتأخروا فخرج بهم ربه (٢) حاضرهم في بيت له يد به  
 فخرجوا إلى بلاد ونحوه والى بلادهم لوجوه وجوه واولوا على مكة

(ذكر اقبال بينه وبين الشريف عبيد الله بن سرور سنة ١٢٠٥ هـ)

فخرج مولا بالشريف عن مكة من اها كروا الطود إلى ركاد لم يحصل لهم وبقية ل حرس  
 ساعا ثم هم رموا رجه والى رجهاب ورجع مولا بالشريف إلى مكة ثم سار سار رجهاب إلى  
 له عابدية فأرسل مولا بالشريف اليهم سر به أمر عليها أها انشرف عبيد الله وعينه ماله من  
 الجبل وكثير من اها كثر اسمعته فخرجوا عليه أها لسيده عبيد الله رجهاب رجهاب  
 الذين ما عابدية حبيب علموا بخرج الحسد اليه ونحوه والى حبل عبيد الله ثم إلى السائب وعاملهم  
 نقيب ساروا الوكيل ومالك الطائف ثم نوجه إلى رجا طبع بعض السائل ثم قبلوا ما وقبائل  
 نقيب فخرج مولا بالشريف لاهم بالانطع وقت مطمة عظمه ثم سار رجهاب وقص مولا بال  
 انشرف عبيد الله على السيد عبيد الله بن سرور وأخيه محمد وتدد ذلك الجمع فقام ما أيا ما ثم فقهوا  
 ورسلهم إلى أمهم ثم واستقر الامر وهرب يحيى ستوح إلى ديار حرب ثم إلى المدسة ثم إلى دمشق  
 وروى رجهاب الدولة نصن طلب الملك للسيد عبيد الله بن سرور وذهب إلى الانوار السطية ثم  
 بصادق قبولا ثم عاد إلى مصر واتى بها إلى انعامات وفي شهر المحرم من سنة خمس مائة اثنين  
 والاف عرامولا بالشريف الاشراف دوى حرس كان شافه لاهم كانوا قطعوا طريقه  
 لجن قصصهم وأخذوا شبيهم وقتل منهم

في سنة خمس مائة الاربعة مع الرد عليهم على ما سئل ما استدعوه سنة ١٢٠٥ هـ

وفي هذه السنة كان ابتداء الحرب والقتال بين مولا بالشريف والطائفة لوجهية لشاعر لمحمد  
 ابن عبد الوهاب في عقيدته التي كفرها في يد يحيى فلد كرهه واقتل كرا تدا أمره

وادي نعمان ويحرق منه إلى موضع بين جبلين شامخين على أرض عروا وب شغراء العرب شوق وتعرلات في وادي نعمان  
 وفيه يقول القائل أيا جيلي نعمان بالله حبا سيم صعبا بخلص في سبها (وهذه) وب انصار ربح دمان سمعت  
 على كبد عري فجلت همومها نعمات الله واتى أن حرق ما عين نعمان إلى أرض عروه ثم أدبرت نقية بحبل رجهاب فجلت الوقوف  
 الشريف الأعظم في الحج وجعل معها طرق إلى العرب التي في أرض عروا فقتل ما بشرت به الحاج في يوم عرفة ثم استقر عمل  
 انقاء إلى أن خرجت من أرض عروا إلى حلف جبل من وراء امار من على سار اعوام عروا ويقال له طريق صواب بالصاد  
 المدحمة المتوجهة فالاف بعد هابا موحدة مشددة ونسبى الآب عبيد أهل مكة المطلة صم الميم ثم طامحة ساكنة فلام مكسورة



ثم ميم مفتوحة ثم هاء التانيث • ثم فصل • بها في مر دلقة ثم فصل • ي جمل حلف مي في قلبها ثم نصب الى ثمر عظمة مطوية  
 باحجار كبيرة جدا سمى ثمر بدة بهم ينهي عمل هذه العفة وهي من الابدية الهولة مما يتوهم انه من ماء البحر • ثم صارت عين  
 حنين وعين عرفت تنقطع بدة لا مطروقة قوائها ونحوها • اسبول بطول الايام وكانت الخلفاء والسلاطين والاعظم دلت  
 أرسلوا ونحوها بعد اسطام ساطنهم على هذه الموان فمن عمرها صاحب اربل وعوا ذلك الخليل مطفر الذي كان كوكب ودي من  
 مي في سنة أربع وتسعين وخمسة وكوكب ودي معناه نتركي ابناء وري وكان كثير الخير والاحسان وله زوجة واسعة في  
 وفيات الاعيان لقاضي القضاة محمد بن (٢٢٨) خلجان رجهما لله تعالى ذكره اوصافا كريهة ومكارم عظيمة

ذكر منها عبارة عدين  
 عرفات وغيرهما من خزير  
 الخيرات ثم عمرها صاحب  
 اربل مطفر الذين المذكور  
 في سنة خمس وستة  
 • ثم عمرها بعد ذلك أمير  
 المؤمنين المندعمر بالله  
 ابي عبد الله في سنة خمس  
 وعشرين وسبعة ثم في  
 سنة ثلاث وثلاثين وسبعة  
 ثم في سنة أربع وثلاثين  
 وسبعة كما وجدت ذلك  
 مكتوبا في نصب بخارة  
 مبنية في قريش الموقف  
 الشريف بدهوت • ثم  
 بعد مائة عام قريش عامر  
 عين حنين لا مبرجويان  
 نائب الساطنة بالعراقين  
 في أيام السلاطين أبي سعيد  
 هذا في سنة ست  
 وعشرين وسبعة مائة  
 فاجري عين حنين الى مكة  
 وهم نفعها لاهل مكة  
 فانهم كانوا في جهل عظيم  
 لقلة الماء فوجههم الله بذلك  
 ورحم الله تعالى اهل الخير  
 • ثم عمرها شريف مكة

وحقيقه حانهم فان منهم من اعظم انصاف في ظهورتي في الاسلام طاشت من الايام العصور وحار  
 بها ربات المعقول وكان انداء ظهور محمد بن عبد الوهاب سنة اصد مائة وثلاث وأربعين واشتهر  
 أمره بعد انفسين واطهر العفيدة الزائفة تصد وقرأها فقام منصرفه واطهار عقيدته محمد بن سعود  
 أمير لدرعه لا دمسبلة الكذب حمل اهلها على مناهة محمد بن عبد الوهاب مما يقول فتدعه  
 عنها وسيأتي ذكره من عقيدته اني حسن اسس عليها ومارال بطبعه على هذا الامر كثير من  
 احياء العرب حتى بعد حتى قوي أمره فبما فاته البادية وكان يقول لهم انما اذهبكم الى التوحيد وترك  
 شرك الله فكانوا يمشون معه جنتا مشى ونحو ذلك عينا حتى اوسع له الملك وكان في هذا  
 أمورهم في اتساع ما كانهم وضاير ثم ورههم مواج بيت الطرام وكان ذلك في دولة الشريف  
 • سعود بن سعيد بن سعود بن زيد ورسلا في اذقونه في الحج وأرسلوا قبل ذلك ثلاثين من علمائهم طما  
 منهم اثم • بعدون عفا لعلماء الحرميين ويدخلون عليهم الكذب والمين وطلبوا الاذن في الحج  
 ولوعفريد بعدو كل عام وكان اهل الحرميين يسعون ظهورهم في الشرق وفساد عقائدهم ولم يعرفوا  
 حقيقة ذلك فامر مولانا الشريف • سعود بن ابي طرغما الحرميين اعلم الذين رسلاهم فاطروهم  
 فوجدوهم ضحكة ومضرة كهم ومنصرفه من قسرة وطرروا الى عقائدهم فاد هي مشقة على  
 كثير من المكفريات بعد ان أقاموا عليهم البرهان والدليل فمر الشريف • سعود واصلى الشريعة  
 كتب حجة بكمهم اذ اهلهم في الاول والاخر وأمر بعض وثلاث الملاحدة الاندلي ووجههم  
 في السلاسل والاعلال فبعض منهم حاسر اذ قون ووصلوا الى لدرعية وأحبروا واعاشا هورا  
 اعنا أمرهم واستكبروا نأى عن هذا المقصد وتأخر حتى صبت دولة الشريف • سعود وادعهم بعد  
 أخوه الشريف • مساعد بن سعيد ورسلا في مدته يستأذنون في الحج فابي وامتنع من الاذن لهم  
 فصعب عن الوصول مطامعهم فلما مضت دولة الشريف • مساعد وتقلد الامر أخوه الشريف • أحمد  
 ابن سعيد أرسل أمير لدرعية ج • من علمائه كما أرسل في المدة السابقة فبما حبرهم علمه مكة  
 وجدوهم لا يندبون الا بدين الزاد فواي أن يقربهم في حبي بيت الحرام فرار ولم يأذن لهم في  
 الحج بعد ان ثبت عند العلماء هم كاهن كما في في دولة الشريف • مساعد فطلبوا الى الشريف • مرور  
 أرسلوا اصايب تاديبه في زيارة بيت المعمور واجههم بانهم ان ردتهم لوصول خدمكم في كل  
 سنة ودم صرعه مثل ما أخذ من لا يحام وأخذكم زيادة على ذلك مائة من الخيل الجياد عظم  
 عليهم تسليم هذا المقدارون يكونوا مثل العم فامتنعوا من الحج في مدته كلها فالتفوق وبولي سيدنا  
 الشريف • غالب أرسلوا استأذنون في الحج فبعضهم ثم دهم بالركوب عليهم وجعل ذلك القوم

بوجه السيد الشريف • حسن جد ساداتنا أشرف مكة الآن أقامهم الله تعالى وأدام عمرهم وسعادتهم هذا الرمان فعلا  
 وكان من اهل الخير والاحسان أرسل الله قوايه في الجبان وكان تعميدها في سنة احدى عشرة وثمان مائة عرفت واصبحت  
 ونفت وأجلت وكثر الدعاة من اهل البلاد والحاج والعباد تقبل الله منهم صالح أعمالهم • ثم انقطعت ولقي الناس لذلك شدة  
 شدة في ان عمرها صاحب مصر من ملوك الحراكه الملك الماويدي أو ادم صر شيخ اليهودي في سنة احدى وعشرين وثمان مائة  
 هكذا ذكره في القاموس رحمه الله تعالى • ثم عمرها عمر عرفت اصايب ذلك من ملوك الحراكه السلطان الملك الاشرف  
 بآيتي رحمه الله تعالى عمر عرفت وعمرها في ارض عرفت وعمر عرفت في ان عرفت الى مكة وعمر عرفت خالص وحصلها

الرفق للحجاج وأهل بلاد ودعواه وأئسوا عليه بدعته وواجهه دمه وأكثر حيرته ضعف الله تعالى أجره ومثوبته وذلك بما شره  
 الأمير يوسف الجليل وأخيه الأمير سقراحي رحمهما الله تعالى في سنة خمس وسبعين وثمانمائة هـ ثم تفرغ عن حمى آخر مولده  
 الطراكية السلطان قنصوه اعور رحمه الله تعالى في عام ست عشرة وتسعمائة على يد الأمير حيدر ملك نعمار رحمه الله تعالى إلى  
 أسحرت وملائكة ترك الخناج والمغلاة ثم حرت إلى مارب ثم إلى ركة محس في درب اليمن من أسفل وذهق الناس بذلك ثم تقطعت في  
 أوّل بدوية لثمانية هذه الاقطار والحجازية وطلبت العيون وتحدثت قنواتها وانقطعت عين حنين عن مكة المشرفة وصار أهل  
 البلاد يستقروا من الأبار حول مكة من أيّارة قال لها العبيلات (٢٢٩) في علوم مكة قريب من المختار ومن آبار في

أسفل مكة من مكان قيل  
 له لعدو بهي لأن  
 الخوحي في طريق أشعير  
 وكان الماء غاليا قليل  
 الوجود وكذلك انقطعت  
 عين عرفت وتمت  
 قنواتها وكان الحجاج  
 يحملون الماء إلى عرفات  
 من الامكنة العديدة  
 وصار فقراء الحجاج يوم  
 عرفه لا يطلبون شيئا غير  
 الماء لعونه ولا يطلبون  
 الاذورا عما حابه بعض  
 الاقرباء من الاماكن  
 البعيدة لليسع فيحملون  
 ثوبا من تلك الاماكن  
 البعيدة أيضا وازرع سعر  
 الماء جدا في يوم عرفه  
 وكنت يومئذ من اهلها  
 خدعة والذي رحمه الله  
 تعالى وفرغ الماء الذي كان  
 حمله من مكة إلى عرفات  
 وعطش أهلنا فطلبت  
 قديلا من الماء للشرب  
 فشربت فرفقة سيرة جدا  
 يحتملها الاصاب بأصبعه  
 يد يارذهب وانصعرا

وهذا هو عليهم حيث في سنة ألف ومائتين وخمسة وانصبت بينهم الحاربات وانقروا إلى أن  
 بعضي نهب من اد الله فبأراد وسباني فخرج تلك العروا والمخربات بعد توضع ما كانوا عليه من  
 انفق بدل انهم حتى كان أسبها من محمد بن عبد الوهاب وقد عاش من العمر سنين حتى كاد أن يحد  
 من المدرسين فان ولادته كانت سنة ألف ومائة وأحدى عشر ووفاته سنة ألف ومائتين وسبعة  
 وأربع مائة وفاته بقوله (بها لئلا الخليل) فعمروا اثنتان وتسعون سنة وخلف أولاد أخذت  
 ٦٤ ١١٤٣ (أعي سنة ١٢٠٧)

منه قاموا بشر دعوتهم بعد ولادهم عند الله وحسن وجهه وعلى وكان عند الله لا كرم فقام  
 بالدعوة بعد أبيه وخلف سبعة أبناء وصعد الرحمن وكان سلمان متعصبا بتعصبا شديدا في أمرهم قتله  
 برهبر شامة ثلاث وثلاثين وعنده الرحمن قصص عليه وأرسله إلى مدرّس مدة ثم مات وصروا  
 حسن بن محمد بن عبد الوهاب فختلف عبد الرحمن وولى قصاصا مكة في بعض السنين حتى كانوا يحكمون  
 فيها بكمه وجر عبد الرحمن هذا حتى قارب المائة ومات فورا وخلف عبد الله بن محمد  
 بن عبد الوهاب فحاصل أولاد كثيرين وكذا على بن محمد بن عبد الوهاب فحاصل أولاد كثيرين ومير  
 ساهم بعد إلى الآتي اندرعه بهوتم أولاد الشيخ وكان انفاهم نصره محمد بن عبد الوهاب ونشر  
 عقده محمد بن سعود وامت قام بعده بالامر ولده عبد العزيز ثم ولده سعود وكان محمد بن عبد الوهاب  
 في استاده أمره من طلبة العلم وكان يردد على مكة والمدينة وأخذ من كثير من علماء مكة والمدينة  
 ومن أشدّهم من علماء المدينة الشيخ محمد بن سلمان الكردي مؤلف حاشي شرح محضر  
 الفصل في مذهب الشافعي وأحد اصحاب الشيخ محمد بن عبد الله بن أبي بكر بن عبد الله بن أبي بكر  
 وكان الشافعيان المذكوران وغيرهما من أشدّهم الذين أشدّهم تفرسون فيه الاحاد والاضلال  
 ويقولون يصل هذا وصل الله به من بعدهم وشكوه مكاب لا مركك وما أخطأت قراستهم فيه  
 وكذا والده عبد الوهاب فانه كان من العلماء الصالحين فكان يفرس فيه الاحاد ويذكره كثيرا  
 ويحذر الناس منه وكذا نحوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب وبه أكره عليه ما حدثه من السماع  
 والاضلال والعقائد الزائفة فكأن في الرد عليه وكان في أول أمره موافقا لغيره من ادعي  
 أسوة كاذب كذيلة الكذب والحجاج ولا سودا عيسى وطهه الأندلسي وأصرامهم بكار  
 صهر في نفسه دعوى له ولولوا مكة اطهار هذه الدعوى لا طهرها وكان يسمى جده من أهل  
 بلدة الاصار ويسمى من اسمه من الخارج المهاجرين واذا تبعه أحد وكان قد حج حجة الاسلام  
 يقول له حج ثيابك الاولى فلبها وانت مشرك فلا تقبل ولا تقبل عليك القرض واذا أراد

يصحروا من العطش يطلبون من الماء في حلقهم في ذلك اليوم اشرب عبد شرب أحد بعض تلك فقر به ونصدوا بواقبه على  
 بعض من كان مصطرا من انفقوا وعطشوا عقبه وجاء وقت الوقوف اشرب عبد شرب عطش بلهثون ومضت لسماء وسات  
 السبول من فصل الله تعالى رحمه واسم وفقر تحت جبل الرحمة فصاروا شرب من السبل من تحت أرجلهم وسقون  
 دوامهم وحصل اليك الشد يدو الصحيح انكثير من الطحاح في وقت الوقوف يذروا من وجه الله تعالى واطعمهم واحسنه اليهم  
 وتكرمه عليهم ولا أول تد كرتك اساعة وما حصل هامن انصف دظيم من كرم الله العيم وزجونه كرم اسكرهم وأنبض  
 انه العفور لرحيم اندي أول على عباده لرحمة من بعد ما فطوا وررت الاوامر اشرية السطابة السليمانية باصلاح عين

غير واسلح عبي عرفات وعين هـ. مطر معه مصطح الذي مصطح من الحارورين بمكة فدخل جهنم في عمارته وأصلح قبتها إلى أن  
 حرت عين مكة ودخلتها وخرجت من أسفلها من ركضها من وصلح عبي عرفات وأخرها إلى أن صارت غلا برك عرفات وذلك في  
 سنة إحدى وثلاثين وثمعه. ثم وصّر الخراج يروون من ذلك أنه بعدت اعتراف بعد ذلك انطش الشذيق في يوم عرفات ويدعون  
 من كان سبب الاخر هذه الخبرات ثم اشترى باطراعي عبيد اسودا من مال اسلطة وجعل لهم حرات وعاقوبات من حرات  
 اسلطة الشريعة برسم خدمة عبي ولاخراج ارضها من الدول والقبول وهذه خدمتهم دأما وصاروا يشوالدون وهم ما فون إلى  
 الآن طيفة هذه طيفة هذه الخدمة ثم توجه (٢٣٠) مصطح باطراعي إلى الابواب السلطانية وعرض

أخذ أن يدخل في دية بقوله بعد الاثبات بالشهادتين اشهد على نفسك انك كنت كافرا واشهد  
 على والدك انك جاحلنا كافرا واشهد على فلان وفلان وبني له جماعة من أكابر العلماء المصنفين  
 هم كانوا كافرا واشهدوا قبلهم ولا أمر بقتلهم وكان يصرح بتكفير الامم من مدينته أنه  
 سنة وكان يكفر كل من لا بدعه وان كان من اتقى المقيمين فيسبهم مشركين ويستحل دماءهم  
 ومواهم ويشت الايمان إلى الله وان كان من تفتق انفسه من وكان بنفسه إلى صلى الله عليه  
 وسلم كثيرا ردت محبة ويرغم ان يصلة له نقطة على التوحيد له ان يقول انه طارش وهو في  
 نعه أهل اشرفي بمعنى الشخص المرسل من قوم إلى امرى معنى انه صلى الله عليه وسلم حامل كتب  
 من سلة معه في غاية أمره به كاطارش الذي يرسله الامير أو غيره في أمر لا يملك له منهم ياه ثم  
 صرف ومها انه كان يقول طارش في نفسه طائفة فوجدت كذا كذا كذبة إلى غير ذلك مما  
 شبه هذا حتى ان أساعه كانوا يقولون ذلك يصارون لور مثل قوله بل يقولون أقصع مما بقوله  
 ويجبرونه بذلك بطهار الزمان ورعا هم بكمه وان ذلك تحضره في معنى به معنى بأبى  
 كان يقول عصاى هذه حير من محمد لاها يصنع في قتل لحية ونحوها ومحمد مات ولم يبق فيه  
 مع صلا راعا طارش ومعنى قال بعض العلماء ان ذلك كعرق المداهب الاربعه بل هو كعرق  
 عبد جميع أهل الاسلام ومن ذلك انه كان يكره الصلاة على ابي صلى الله عليه وسلم وينادى  
 بعد ما ينتهي من الاثبات بالسلطة الخمسة وعن الجهر من اعلى المنبر يؤذى من بعد ذلك  
 ربيعة شد العقاب حتى انه قتل رجلا أعشى كان مؤدبا له طحا داصوت حسن مناه عن الصلاة  
 على ابي صلى الله عليه وسلم في مباركة هذا الادب فلم يسه وفي الصلاة على النبي صلى الله عليه  
 وسلم فامر بقتله فقتل ثم قال ان الرباني يسلطه على معنى را به قول انما من ينادى بالصلاة على  
 النبي صلى الله عليه وسلم في المنابر يس على أخص به وساعة بان ذلك كله محافظة على التوحيد  
 في أقطع قوله وما أشنع معه وأحرق دلائل الخبرات وغيرها من كتب الصلاة على النبي صلى الله  
 عليه وسلم ويستر بقره ان دنا بدعة وان يرا المحافظة على التوحيد وكان يمنع أنبائه من مطالعة  
 كثير من كتب الفقه والحدوث وأحرق كثير منها وأذن لكل من تبعه أن يفسر القرآن  
 بحسب فهمه حتى جمع الجمع من أساعه فكان كل واحد منهم فعل ذلك ولو كان لا يحفظ شيئا من  
 القرآن حتى صار إلى لا يقرهم يقول من يقرأ القرآن شيئا من القرآن وأنا تفسره لك فادفرا  
 به شيئا يفسره وأمرهم أن يعملوا فهمه ومعه وحمل ذلك مقدما على كتب العلم ونصوص العلماء  
 وقد دنا في تكفير الناس ما تبارت في المشرقين بكتبها على الموحدين وقد روى البخاري في

في أمره من أحوال الحب  
 عرسه. فأجيب في كل  
 مسائل فيه وعاد بحجور إلى  
 مصر ثم ذكر من سار  
 إلى ويس إلى مكة فغرق في  
 بحر القلزم شهيدا وصعد  
 إلى رجة الله في وما  
 مات إلى هو حي عند الله  
 تعالى وكانت وفاته إلى  
 رجة الله تعالى في سنة  
 سبع وثلاثين وسعمائة  
 ودفنت من حديق حارية  
 إلى مكة نكها قبل تارة  
 ونكثت أخرى بحسب فلة  
 الامطار وكثرتها وعين  
 عرفات فبصرى من نعمات  
 إلى عرفات إلى أن صارت  
 عرفات بساين وعمر من بها  
 العروس وصارت مربة  
 خضراء تجلب كالعروس  
 إلى أن قلت الامطار ويشت  
 ابيون وزجت الابر في  
 سبعين من سنة  
 خمس وستين وسعمائة  
 وما بعدها وكانت سنوات  
 تقارب حتى يوسف شادا  
 بخي واطمطع العيون

الاعين عرفات فام سقط لأم فل حريام في تلك السواب في يوم عرسها في أحوال العيون  
 إلى الابواب الشرقية اسلطة به لساجية الله بظفر الاسامي بطاراد لطاى وتوجه لعطف اشرف سليمان إلى  
 مدار ذلك بأي وجه يكون ومربى من عن أحوال العيون وكيف يمكن حريام إلى سد الله الامين المأمون وفتح اندر حوم  
 هذه الدفن في على المعرى فاضى مكة فومند والامير حير الدين نصر منى جنة المعورة حيد وعيرها من الاعيان وقصصوا  
 ودار وارأملوا واشتروا وأجمع ربيهم على أن قوى لعبون عبي عرفات وطريقها طاهرة ودعوا لها من يترؤيد إلى مكة متبينة  
 أهواهم مخففة تحت الارض واهم يحتاج في كشف عنها والخبر أن تظهر لار وبه لما يثبت الدبول من عرفة إلى غيرها

صحيحه

اشتهر ورثته منى الذي جدها طاهر على وجه الارض وبقي بصام ذلك الخجل الى مكة مبنى ايضا الا انه طاف فحب الارض  
واسعى عنها بين حسن وزكك هذه وبشت وطمت وعمل عنها هكذا واوخذوا ثم هم سبعوا عين عرفات من اودها من لاور  
الى نعمات ثم الى عرفه ثم الى المزدلفة ثم الى نحر يده واصحو هذه الدول الظاهرة وكشعرو عن اساق وسو مدواهم هاهنا  
ورحموا الباقي احتاجوا الى ثلاثين ألف دينار ردها بذروعه وقاسوه فكان من لاور الى بطن مكة حـ وربعين ألف دينار ذراع  
الباء الا تنهوا كبر من النزاع اشترى بقدرة وهو هذا الذي يحلوه من وجود بقية بل تحت الارض لم يوجد في كتب التاريخ  
واغلا اذاهم الى ذلك مجرد الظن بحسب اقراء وعرضوا ذلك (٢٣١) الى الباب الثماني في اوائله منه تسع وخمسين

وتسعمائة فلما وصل عم  
ذلك الى المسامع الشريفة  
الطبيبة السليمانية  
انفتحت صاحبة الخيرات  
الكليلة الخضرات فاج  
المهصات ملكة الملكات  
قدسية الملكات عليه  
الات صفية الصفات  
ذات العلا والسعادات  
حضرة خام سلطان  
كرمية حضرة السلطان  
الا عظم سليمان خان  
سقى الله هذه صوب  
الرحمة والرضوان أن  
يأذن لها في عمل هذا الخير  
حيث كانت صاحبة هذا  
الخبر أولا أم حرمه ورrede  
العباسية فاستبان  
تكون هي صاحبة  
هذا الخير فاذن لها في  
ذلك واستشارت حضرة  
الاساطفة ورrede  
اشرفه العالي في صلح  
لهذه الخدمة فانهقب  
آراؤهم اشرفه أن  
هذه الخدمة لا يقوم بها  
الا ذو نردرد ديوان مصر

محمده عن عبد الله بن عمرو رضي الله عنهما في وصف الخوارج انهم اطلقوا الى آيات نزلت في  
الكهنة فملوه في اموسن وفي رواية أخرى عن ابن عمر عند عبد الباري انه صلى الله عليه وسلم  
قال أحوف ما أحاف على أمي رجل متأول للقرآن يصعبه في غير موضعه فهدا ومقله صادق على  
ابن عبد الوهاب ومن تبعه ومما ندبه محمد بن عبد الوهاب انه في دين جديد كما ظهر من أحواله  
وانه الهوا حواله ولهذا لم يقل من دين يسلم صلى الله عليه وسلم الا اقربا مع أنه اعاقه طاهرا  
وقطع الا بغيره الناس حقيقة فمره بيسكت فاعلمه بدل انه هو ان شاء الله بؤلوله محمد ماوافق  
أهواهم لا يحسب ما سره النبي صلى الله عليه وسلم وأصح به وساق الصالح وأتمه التغبر فانه  
لا يقول بذلك كما لا يقول عدا اقربا من أحاديث الذي صلى الله عليه وسلم وقاويل بجمانه  
والثانيين والاثمة للتهندين ولا عداستة الا انه من اقربا والحديث ولا بأحد بالاجماع ولا  
اقتبس من الصحيح وكان يدعى الانساب الى مذهب الامام أحمد رضي الله عنه كدناونه تراورور  
والامام أحمد رضي الله عنه ولذلك اشدت كثير من علماء الحنابلة المعاصرين له فلهذا عليه وأهوا في رد  
عليه رسائل كثيرة حتى أحوه الشيخ سليمان بن عبد الوهاب تغيرت في رد عليه وتجب من  
ذلك أنه كان يكتب الى عماله الذين هم من أجهل الجاهلين اجتهدوا بحسبهم ونظرهم واحكموا  
عباروه ما سألوه الذين ولا يفتقروا هذه الكتب فانها الحنابلة واساطون وقيل كثير من العلماء  
والصالحين وعوام المسلمين ككروهم لم يوافقوه على ما ندبه وكان يقسم لكان على ما أمر به  
شيطانه وهو هو كان أصحابه لا يقولون مذهبنا من المذاهب بل نحن ندون كما كان يأمرهم ويستررون  
طاهرا مذهب الامام أحمد رضي الله عنه ويبدون ذلك على العامة وكان يهين عن الدعاء بعد  
الصلاة ويقول ان ذنبت مدعوا اركم يطوبون أقرأ على الصلاة وأمر اقامت بدنه عند التعرير  
سعدود أن يحاطب اشترق والمغرب رسالة بدعواهم الى التوحيد وإهمم عده منكر كون شركا  
أكبر يسبح به لله والمثل فكان صايط الحق عده ماوافق هواه وان غالب المصومين الشريعة  
واجماع الأئمة وصايط الساطل عده ما لم يوافق هواه وان كان على من جلي أجمعت عليه الامه  
وكان يقول في كثير من أقوال الاثمة الاربعه ليست شئ ونارة يذتر ويقول ان الاثمة على حق  
ويفدح في تناعهم من العبد الذين أنعوا في المذاهب الاربعه وحررها ويقول اسم صايطو  
وأصلوا نارة يقول ان الشريعة واحدة قبلها ولا يعلوها مذهب أربعة هذا كتاب الله وسنة  
رسوله لا عمل الا مـ ما ولا يفتدي يقول مصري وشاخي وهندي يعني بذلك أكابر علماء الحنابلة  
وعبرهم من لهم باليف في الرد عليه واحقوا في الرد عليه بمصوم الامام أحمد رضي الله عنه

الامير اكبر اعظم فاضل الخود وانصلي وكرم صاحب السبب واعلم وانهم واعلم في الامير ابراهيم بن تهرى بردي  
الهمدار ثم الدفردار عصر تواتر الله جبات فخري من فحتها الامار وسفاه من حوس الكوزر لا يابدا بطعن كل اوام وأور  
وكان يومئذ قد عزل من منصب الدفردار به وأمر با تفتيش عليه عن أيام دفردار به وفي من التفتيش وأعطته اسلطة خمسة  
ألف دينار ذهب على ما تحسوه لصره في عمل هذه البعير فتوجه من البحر الى مكة المشرفة فعمل عظيم ورق كثير ورتب بحرمه  
كار الكار بكبه وكان ذاهبا عليه وادام عظيم واهتمام تام وكرم عس وشهادة وحسن تدبير ومعرفة وحذاقة وفطنة وكان يبي  
وبينه ما بقا اجتماع وما رأيت أحدا من الامراء ولوروا وابكار بكية مع كثرة من احتفت به منهم أجل نظام ولا أحسن ترتيبا



انتظام اولاً في ذكر اولاً في همة ولا تصدق في مبدء رحمة الله تعالى في رحمة واسعة وعمره مفعلة جامعة ونواهد العبدوس  
الاعلى ورمى عنه حصه امة يوم القيمة وكان وصوله الى سدر حدة في يوم الجمعة فقبض قبض من دي بقعدة الحرام سنة تسع  
وسنن ونعمائه فتوجهت الى ملاقاته لاسبق احبائه الى قرأته تزل لوطا فقه من خارج حدة من الجهة الشمالية فقال لي بالاحلال  
ولا اكرام وركب من حدة الى سيدنا ومولانا مقام الشريف يعني نعم ليدسا وايدى محمد في عن حلة لله سعادته وأندونه  
وسباده وكان يومئذ راي من الظهور في الله الاحلال والتعظيم والفرح والكرام ومثله مما لا اعطيا ولا طمه  
وواكاه وأكرمه ورسطه وحاره (٢٣٢) فعرض على حصره لثمة صفة صفة فقل بل يا مثله لا في الشريف

السلطان وبذل الهمة  
والجهد في انعام المهتم  
المذنب الخافق وابنه  
يقوم بذلك بنفسه وولده  
وابنائه وخدمته ثم ركب  
من عند دخوله الى مكة  
سيدنا ومولانا المقام  
اشريف العالي بدر الديا  
والدين مولانا السيد  
حسن افندي صاحب مكة  
أدام الله عمره وسعادته  
وصاعف عمره وتأييده  
وسعادته وأئذله الاحلال  
والاكرام وقوله  
بسترهيب والاحترام  
وجاره ولا طعة وبسطه  
وولعه وأقبل كل منهما  
على الآخر كمال الاقبال  
وقصاده غاية لاذب  
والاحلال واستقر معه  
الى أن فارقه عن باب  
السلام فدخل المسجد  
الحرام فطاف طواف  
القدوم وكان محرم بالحج  
وسعى بين الصفا والمروة  
وعاد الى جمع قايماي وهو  
الحمل الذي عين بعرو له

وكان يحط باللعنه في مـ هذا الدرعيه ويقول في كل حظه ومن توسل باسمي وهو كافر وكان  
أخوه شيخ - ابن يسكر عليه انكار ان شذبا في كل ما يفعله أو يأمر به ولم ينعه في شيء مما أسدعه  
وقال له أخوه سليمان يوما كم ركن الاسلام بالمحمد عند الوهاب فقال حبه يقول بل ست جهات  
سنة اسادس من لم ذعن فليس علم هذا ركن سادس عدل للالام وقال رجل امر يوما بالمحمد  
من عند الوهاب كم يعنى لله كل ليله في رمضان وقال له يعنى في كل حمله ما نه أناب وفي آخر ليله يعنى  
مثل ما أعنى في شهر كله فقال له لم يبلغ من تعبك عشر عشر ما ذكرت من هؤلاء المساكين الذين  
يعتقهم لله تعالى وقد حضرت المسلمين قبل وفهم تعلق فها الذي كسر ولم عدل ابراع به  
وبين أحبه حاش أخوه ثم يأمر يقتله أو يقتل في المدينة وألف رساله في الرد عليه وأرسلها  
به فلم يمه وول له رجل مره وكان رئيسا على قبيله لا يقدر أن يسطو به ما يقول ذا أحبرين رجل  
صادق ذودين وأمانه وأنت تعرف صدقه بأن قوما كثيرين قصدوا وهم وراء الحبل الفلاني  
فأرسل ألف حبال بطرون انقوم من وراء الحبل فلم يجدوا ناقوم ثم أوالا أحذرهم حبل  
الاربع صلاته في الامم الواحد بعد ذق عندك فقال أصدق الالف فقال له دن جمع  
مسلمين من المهداه الاحباء لا مواف في كبرهم يكذبون ما أت به وير يفوه فصدفهم وسكك  
ثم يمرى حوا بذلك وقال له رجل آخر هذا الذين لدى جنب به مفضل أو به مفضل فقال له حتى  
مشايحي ومث يحهم إلى سمائه كاهم عشر كون فقال له لرجل الذين الذين مفضل لا مفضل  
فهم أخذ به مفضل وحاشاهم كاحصر فقال له ان يس ذلك محصورا قبل كل عدوكه نددى  
روح الالهام الذي تدعيه ثم قال له ان اتوسل جميع عليه عند أهل الله حتى اس حبه فانه كرفيه  
وحسين وليد كزان فاعله ككر حتى الرافضه والحو رج والمندعة كافة فأمم في أبواب الحجة اتوسل  
به صلى الله عليه وسلم ولا وجه له في استكبر أصلا فقال لمحمد من عند الوهاب ان عمارا نسق نعباس  
فلم ليس نسق ما صلى الله عليه وسلم ومحمد من عند الوهاب بذلك ان عمارا نسق نعباس  
نسق صلى الله عليه وسلم ميت فلا نسق به فقال له ذلك ارجل هذا حجة عليا واب استغفاء عمر  
نعباس عما كان لا اعلام لناس محبة التوسل بعير الله صلى الله عليه وسلم وكما يفتح با استغفاء  
عمارا من وعمر هو الذي روى حديث توسل آدم بالنبي صلى الله عليه وسلم من ان يحس والتوسل  
رئيسي صلى الله عليه وسلم كان مع لوما عند عمر وعبيد واعب زاد عمارا بين الناس ويعتقد  
لنوسل بعير الله صلى الله عليه وسلم هفت ونحبر ونبي على عمارا ومن قبل شحه استغفاء ايه  
لنوسل من ربه فمر نسق صلى الله عليه وسلم فبعد معه حرج ناس من الاحباء وراوا نسق صلى

الله

ومذمه من قبل المدح حسن مذاقه تعالى طلاله - عاده عطاء عظيم جليل كبير فاحس عليه و شكل

مه هرو خواصه و دس لاهل الرباط و فقرا و عهها و عامه اساس فا كوا و حلوا و فضل شئ امر بتفرقة على انفقرا و الناس  
الدى مئذ اسمع فقط بامس السرامى لعل و اعضاء دهنا كثر . ثم للسلام عليه سيدنا و مولانا رئيس الطرمين الشريفيين  
و كبير الملين المسيحيين شيخ الاسلام مرجع العلم ، لاعلام سيدنا ، ذات سادته الطرم بدر الدين و الدس و لانا سيدنا العاهي  
حسين الحنى ادام الله عمره و اقبله و جند سعاده و دونه و احلاه و فرح به الامير ارهم و ناله بالايجلال و لتعظيم و عرض عليه  
اموره و احواله و استشاره فى امر ما د الله من حوله و اشار عليه بالاراء الصائبة و اعلمه عابديي رعاينه و هم على جابه و ما

محب عليه ملاحظته من لأمور الثلاثة الواحدة (و) قول مائة أنه الأمير اراهيم (ب) تطيف بعض الآيات التي يستلزمها  
 وأخرى تراها وريادة حفرها بكثرتها وحصل لها من كثرة رفق كثير وشرع في جمع ما يحتاج اليه في عمله ونوجه الكثرة الى  
 أعلا عرفت وكثر زوده ايم او نقطه خارج او متافها وشارح او مزارها ونقص عن خواها في أن وصل الركب المصري وكان  
 أمير الخراج يومئذ فتمار الأمر الكرم عثمان من بكار بكي ابي بكار بكي الخشة ردمر شاور وهذا عثمان بكار بكي  
 الخشة بعد وفاة والده وصار بكار بكي المص وأظهر ليد السصا في اقتراح مدية بكار بكار بكي الخشة ليصرة ثم قره آمد  
 وهو من اسكار بكة الكرماء اعطاه المخلص المشهور من بكرم والشعة عام (٢٣٣) سنة ثمان ورسول الى مكة

فاصب في ذلك الموسم مع  
 الركب الشامي وهو أعلم  
 العلماء الموالي أفضل  
 الفصلا الا في مولانا  
 وصل قدي اس مولانا  
 ه الى جاني المقي الخالي  
 وهو من بلاد علماء  
 اسطام له انصاف  
 الحسنة لقوله وهو  
 لا تن وزيق في راسات  
 البني مد الله على طلال  
 اوصاله وأواس على  
 الطلاب هائب وصيه  
 وكلمة ورجع باسم حجة  
 هيئة ورجع الأمير ابراهيم  
 حرص حجة وعاد الخراج  
 أو طامه فارس باعقران  
 وانقول حارس بكل  
 مطلب ومأمول وشرع  
 الأمير ابراهيم في الكشف  
 عن دول هين هرفات  
 وشرب أو طاقه في الاوخر  
 من أودية نعمان في علو  
 هرفات وشرع في حفر  
 هرهاز طيف ديواهم به  
 طلبة جدا وكانت مما يكره  
 القائلون في غلة عته فخر

الله عليه وسلم ولله حبرهم في رجعوا امر و عليه في ادرية فأمر بحلق ظاههم ثم أركبهم مصونين  
 من الدرعية الى الاحساء واهة مرة ان جاعه من الدين لم تاهوه من الآفاق البعده قصدوا  
 الى ياره والجميع وعبروا على ادرية فسمعهم بغيرهم يقول لمن تبعه حلوا امشركم بسيرة في طريق  
 المدينة والمسلمين يعني جاعته يخفون مصا والاحساء به من على الاعضاء بعض الاشياء التي  
 نوههم باقامة الدين وذلك مثل أمره بالبوادي باقامة الصلاة واجماعه ومعهم من الهب ومن بعض  
 الصواحيش الظاهرة كالربا والاراط وكنتم في الطرق والدة عوة الى ان حيد فصار الاعضاء  
 الظاهرون يستصوبون حاله وحال اتباعه ويهفون ويدهلون عن بكرهم اس من مدسماته  
 سنة وعن استباحهم أموال اساس ودمهم وانها كهم حرمه النبي صلى الله عليه وسلم بارنكاهم  
 تواع البصير لهولى أحبه وعير ذلك من قاتلهم ابي اسد عروها وكرو الامه ما و قد اعز  
 كثير من العلماء من أهل المذاهب الاربعه بالرد على في كتب مطولة عملا بقول الله صلى الله  
 عليه وسلم ان اظهرت البدع وكنك العالم فطبه لعه الله واللائكة واساس بجهنم ونقوله صلى الله  
 عليه وسلم عاظموا أهل مدعه الا اظهر الله فهم بحجة على اساس من شاء من حقه وذلك انشد  
 لأرد عليه علماء المشرق والمغرب من أهل المذاهب الاربعه وسألوه عن مسائل تعدها فنطلبه  
 اعمهم قدر على الجواب عنها فمن نفى ارد عليه العلامة الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن عاتق  
 فانه كتب كتابي الرد عليه سماه كتم المقلدين عدعي تحذير من ورد عنه في كل مسئلة من مسائله  
 التي ينهها وسأله عن أشياء تتعلق بالعلوم الشرعية والآداب كسؤاله عن مسائله في  
 الجواب عن أهلها فاصلا عن أهلها في حلة مسألة عنه قوة أسأله عن قوله تعالى والعاديت مصدا  
 الى آخر السورة الى هي من فصار الفصل كتم فيها من حجة شرعية وحقيقة لغوية وحقيقة عرفية  
 وكتم فيها من محارم على ومحارم كتم واسعاره حقيقته واسعاره واقية واسعاره نعية واستعاره  
 مطبقة واستعاره مجردة واستعاره من جهة وأين موضع الترشع أو التعرير والاستعاره بالسكايه  
 والاستعاره الخبيثية وما فيها من التشبيه الموقوف والمفروق والمركب وما فيها من المحمل  
 والمفصل وما فيها من الابحار والاطاب والماواه والاسناد الحقيقي والاستسما المعنى المعنى  
 بالمحار الحكيمة والعمل على وأي موضع فيها موضع المصير موضع المظهر والمعكس وأين موضع حجة  
 المشان وموضع الانتفات وموضع الفصل والوصل وكما كمال الاتصال وكما الامتناع والخام  
 بين جنس متعاطفين ومحل تاسم المحل ووجه التماس ووجه كماله في الحسن والسلاعه وما فيها  
 من ايجار قصير واما حردى وما فيها من حردى ونقبحو من لنام موضع كل ما ذكره وغير ذلك من

(٣) ترجع مكة  
 آرمعانه محمول في عايه الجان وارشفه والحداه والاب به وفاهم في هذا العمل من الأوسر  
 الى مرد لغة وكتب بحوالف بعض من اهل مال والبياني والمهندسين والحقارس وحب من مصر وبلاد الصعيد ومن الشام وحب  
 واصطوبول ومن الادبي طوائف بعد طوائف من المهندسين وخدام العون والآثار والحدادين وسائين والحقارس ونقاط عين  
 وانصارين وغيرهم ممن يحتاج اليهم وآتي بالآلات العمارة ومجتمعا مع من مصر من مكابل وماسح ومحار يقرب حديد ونواد  
 ويحاس ورصاص وغير ذلك من اهمه اقويبه والاقدام شام والاهتمام وعين لكل طائفة قطعة من الارض لحفرها وتطيف ماويها  
 عن الدول بظهرها سعيه واجتهاده وكان يطن اليه من عن هذا العمل الذي جاء به سدده في دون العام ويرجع الى الاوت

السلطانية ينال المناصب العالية ويظهر المراتب السامية ويأبى الله الاما أراد وما كل ما يقنى المرء يذكره من المراد والسنة  
 الاقدار تنادي به من وراء الخجاب كيف خلاص واي اس اندها وسفر على هذا الحدود لا جهاد الى ان تصلى على ربه  
 الى اليسر التي انتهى علمها اليها لم يوجد بعد دل ولا شاعرا على وصاق درعه بذلك وعلم ان الخطب كبير والعمل كثير ونحقق ان  
 القدر الباقي من هذا العمل اعترافه بزيادة اضطرابه في حيا ووعده ان الله الى عين حسين وترك العمل من عند الله  
 لصلابة الحجر وهو مائة امكان فله وطول مسافة ما يجب قطعه وأنه يحتاج من ترز بسدة الى دبل مقور تحت الارض في انظر  
 الصور ابظونه اذ ادراع يدوع (٢٣٤) اسان حتى يصل بدبل عن حسين وينصب فيه ويصل الى مكة ولا

عكس من ذلك الحجر تحت  
 الحجر فانه يحاصر في البرول  
 الى جبين دراع في اعني  
 وصار لا يمكن ترك ذلك بعد  
 الذروع فيه حفظا تاما من  
 السلطنة الشريفة قبا  
 وجد الامير ابراهيم حيلة  
 عبر ان يحفر وجه الارض  
 الى ان يصل الى طبر  
 الصور ثم يوقد عليه  
 بالنار مقدار مائة رجل من  
 الخطب البرول ليلة كاملة  
 في مقدار سنة تدرع في  
 عرض خمسة اذرع من  
 وجه الارض والنار  
 لا تعمل الا في ايلول كرونا  
 تعمل عملا يسيرا من جانب  
 الفل مقدار قيراطين  
 من أربعة وعشرين  
 قيراطا من ذراع في كسر  
 بالحديد الى ان يوصل الى  
 الحجر الصلب الشديد  
 فيوقد عليه بالخطب  
 الحبل ليله اخرى الى  
 ان يصل في ذلك الحجر  
 مقدار جسين في اعني

وجوه الاعمار ومن طرق يمدى الى اثنت عليه هذه بوره مما هو مضموم على جمعه في  
 كتب العلماء فلم يجد محمد بن عبد الوهاب على الخواب عن مثنى مما سأل عنه الشيخ محمد بن عبد  
 الرحمن بن محمد بن حراء الله خير وقد اشر الى صلى الله عليه وسلم لم عن هؤلاء الخوارج في احاديث  
 كثيرة فكأن تلك الاحاديث من اعلام مونة صلى الله عليه وسلم حيث كانت من الاخبار بالغيب  
 وتلك الاحاديث صحيحة بعضها في الصحيح وبعضها في غيره مما هو قوله صلى الله عليه وسلم انفسه  
 من هذه الفسقة من هذه او اشار الى المنكر وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من قبل المشرق  
 يهرون يقران لا يحورر فيهم عرقون من الذين كافرين منهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود  
 الى اي قومه يعني موضع لوز سباع الصليق وقوله صلى الله عليه وسلم سيكون في أمي اختلاف  
 وقومه يوم يحسدون الفضل ويؤثرون اهل يقرؤ القرآن لا يحاوروا عيانهم تراقيم يقرؤون من  
 الذين مروى اسمهم من رمية لا يرجعون حتى يعود اسمهم الى قومه هم شر الخلق والخطية طوي الى  
 منهم وملاو مدعون اي كالب الله ولد وامنه في مثنى من فبهم كان اولي الله منهم سباعهم الصليق  
 وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج في آخر الزمان قوم احداث الاساب فيهم الا سلام يقرؤون دول  
 حير لربهم يقرؤون القرآن لا يحاوروا رماهم يقرؤون من الذين كافرين منهم من الرمية فاذا  
 يصيرون في قلوبهم وفي قلوبهم احمر من فبهم عند الله يوم القيامة وقوله صلى الله عليه وسلم اناس  
 من من سبهم هم الصليق يقرؤون القرآن لا يحاوروا رماهم يقرؤون من الذين كافرين منهم من الرمية  
 هم من الخلق والخطية وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يقرؤون القرآن لا يحاوروا  
 تراقيم يقرؤون من الذين كافرين منهم من الرمية لا يعودون فيه حتى يعود اسمهم الى قومه سباعهم  
 الصليق وقوله صلى الله عليه وسلم رماهم يقرؤون من الذين كافرين منهم من الرمية فاذا يصيرون  
 وقوله صلى الله عليه وسلم من هذه اجابات الامير وانشاء بحر المنكر وقوله صلى الله عليه وسلم علف  
 انقبوب والخطية بالشرق والاعاس في اهل الحفر وقوله صلى الله عليه وسلم اللهم بارك لاني شامنا  
 الله ما رت ساقا ساقا بالرسول الله في تحذير اقال في ثلثه هالك الزلازل واقفن وها طلع قوس  
 شيب وقوله صلى الله عليه وسلم يخرج ناس من المشرق يقرؤون القرآن لا يحاوروا رماهم يقرؤون  
 من شاقرون حتى يكون اخرهم مع المسيح الدجال وفي قوله صلى الله عليه وسلم سباعهم الصليق  
 سبهم في هؤلاء يقوم الما رجس من المشرق التابعي لمحمد بن عبد الوهاب فيما ابتدعه لاهم  
 كالو يأمرون من انهم ان يحرق رأسه لا تتركونه يشارق محلهم اذا انهم حتى يحلقوا رأسه ولم  
 ينعم مثل ذلك قط من احد من اهل القضاة التي مضت فله ان يترك مواثيل ذلك والحديث صريح

في عرض خمسة اذرع اي اس يسوي في ذراع في هذا الحديث وذلك يحتاج الى عروج ومال  
 فيرون وصبر أيوب وصار في ذلك محصا فأورد عليه اي اس فرع الخطب من جميع حال مكة فصار يحلف من الماهاات البعيدة  
 وعلا سحره وصاق الناس بذلك وتبع الامير ابراهيم لذلك فذهبت أمهاته وحذامه وأولاده ومما يكره على ذلك ان قطع من  
 المسددة في ذراع وخمسة ذراع بالمثل وسار كمدوع المصروف ارسل وطلب مصر وها آخر الى ان صرف أكثر من  
 خمسة مائة ألف دينار عينا من انظر ان الامراء السلطانية وعرف من مركب كاذب في نفي تحمله لانه وحرانه وفوده وفيه جهنم  
 عبيده وأسماءه وكان يسوي عن مانه أنفذه في اسداء أمره ثم مات ولطفيل بحسب كان حلقه عصر احرق عليه كثيرا







أولى الأديان فهو من آثار  
المرحوم السلطان  
سليمان خان عكة المشرفة  
المدارس الأربعة  
الاسلامية فهو سمى ذلك  
ان الأمير ابراهيم أمير  
امرا غير عرفات أسكنه  
الله من الجنة القرفات  
صرص على الابواب  
الشريفة السلطانية  
الاسلامية وأهى الى  
الاعتاب عليه الخاقية  
ان المناسب للشأن  
شريف السلطاني وقدره  
العلي السامي السلياني  
يكون لمصر السلطان  
عكة المشرفة أربع  
مدارس على المذاهب  
الأربعة يدرس فيها  
على عكة المشرفة علم  
الدين ليكون سببا  
لاستعانتهم بعلم الشرع  
والدين ويرتفعون  
بوقائنها ويكون سببا  
لأحياء علم الشريعة  
ويطروا بذلك في  
تف السطة الشريفة

فأجابه سلطان سلجاق المرحوم أبى ذلك وزر الأوامر التي به استظاده بعمل ذلك وعين بهذه الخدمة الأمير قاسم أمير جلدة المذكورة آنفاً وأبى أن يراني عمل ذلك في أحسن الأماكن الثلاثة له هذه المدارس بجانب الحيوى من المسجد الحرام المتصل به من ركن المسجد الشرقي إلى باب الريادة وكان به العجارسنان المصوري ومدرسه لصاحب كيمية السلطان أحمد شاه سلطان كرات من قديم العهد وكان من أصحاب الخير الكثيرين شديداً فحبه للعلماء كثيراته والصدقات وكانت المدرسة يمد مؤلف هذا التاريخ والعجارسنان المصوري وأوقف المؤيد للسلطان الملك المؤيد شيخ سلطان مصر من ملوك الخراكة وعدة دور متعلق بسيدنا مولانا المقام الشرقي بآبى العالي السيد حسن صاحب مكة المشرفة آدم الله قبره وأوقافه ورباطية قال له رباط الطاهره فبذل

اجازستان و جنبدت المدرسه فرط كان ساه طو حاشي انقريتي ولم تحت وقعته فباعه ورثته فاشترى طيه السلطة  
اشرفه ورجع بدلا عن مدرسه تكبائية واستبدل رباط بطهر رباط اخرى سو بقعة تحس وانمكن فيه ووقف موضع بدلا  
عنه في رما الاول اتى لسداد مولا بالمقام شرع احدى يدرا دباو الدين مولا باليد حسن اقام الله تعالى عزه ودولته  
وقدمها جبهه بالاسطة بشرقة واستبدلت اوقاف المؤيد بصباغ قري في اتمام اخيار خادربه المؤيد الموقوف عليهم وكتب  
مستندهم او جمعها وشرع لامي قاسم في سرهما وطلب العلماء والاصحاب والاشراف ووضعوا الاساس فتقدم قاضي مكة المشرفة  
يومئذ قدوة بعلماء الاوقاف وصنفوه (٢٣٨) العلماء لمواي مولا بنس امة والدين جديس اخذ من محمد بنك الشاهي

عظم الله تعالى شأنه ورفع  
قدره ومكانه ووسع بيده  
اشريه الاساس وتعه  
من حصر من العلماء  
والسيدات وأعيان ساس  
ووضع كل واحد منهم حجرا  
في ذلك الاساس وكان يوما  
مشهود مباركا موهوبا  
وذلك لليلة من ختام من  
رحب المرحمة ستة اثنين  
وسبعين وثمانه وكان  
في الاساس عشرة درج  
وهرسه أربعة أدرج  
الدرج العمل ووسع فيه  
صهرا كالأجداد أو حكموا  
الاساس احكاما قويا  
وسمى قاسم الثاني بدل  
المدرسة والاحتشاد مشهود  
بوسط كانه بعض العمال  
يخري صهرا من أول  
العمل اي آخره بنوه  
وبالذمة من غير دفعه  
ولا اطماع مع الخلافة  
ويعطوا الاساس بدلا في  
وتقدم المشاورة وعدم  
الاسقاء اي رأي أحد فأنتم  
بناء المدارس الأربع في

واقرب وسائط الاخرى على ما يسهلها حتى سددتموها فلما ولا اشرف بنا كمله ثم اقليم الحساء  
والبحرين وعمان ومكة وقرب ملكه من بغداد وابصرة هذا حده من الشمال ثم رجع الى الجنوب  
فلما طار بأمره فأنتم الموقوفات لتجبل ومثل الخربة ونسرع وجهيه ثم ملك جميع ما بين  
مدينة اسبي على الله عليه وسلم وانشام حتى قرب ملكه من الشام وملك لعرب الدين بين  
لشام وبلاد عرب وشرق واطار واقبال ابي حول طائف ثم ملك اطائف وكذا  
الف نل ابي حول مكة ثم دخل مكة بالصلح وكانت الحروب بينه وبين سيدنا الشرف على رجا  
الله من سنة خمس اى سنة عشر من هدا المئين والاف اى ان غمر مولا بالشر بقا عاب عن حربه  
ولم يبق أحد الا صار من حربه فدخل مكة بالصلح سنة عشر من هدا المئين اى عا سنة سبع وعشرين  
من هدا المئين فلهذا عليه عليه كرها في الصورة وجه الامر الى الوراء المصمم محمد على باشا  
ساحب مصر فناء بحوش من بعد كرها في الصورة يظهر الارض من هدا المئين فناء عا سنة  
ابراهيم باشا قوسل بجيوشه الى الدرجة سنة ثلاث وثلاثين هدا المئين والاف فأنتم اقام من ابي  
مهم وكان تاريخ خروجهم من مكة سنة ثمان وتسعين وعشرين وقد أرح ذلك معنى مكة المعنى  
عند الملك بقاى مولا بالشر فعاى هل أرحتم خروجهم فقال قطع دير الطوارح  
في طبقة كابر رحيل صالح من علم لانه اى سنة بالبريدى ١٢٧٩ ٢٠٧ ٨٤١

اشيع عند الحار بصل الى امم في مسجد من مساجد تلك الدولة فانه من اى  
١٢٢٧  
ثم سحاو لاقى شأن هذه طائفة بطلان حار ابراهيم باشا الى الدرجة ودمر هاردمر من بها فقال  
أخذ الى حسن لاندال برح أمر هذا الدين وهذه الدولة كما كانت وقال لا تحل برح أمرهم أندا كما  
كان ولما كانوا عليه من بعده ثم انصاع ايدى حار في عذر بصلان صلاة الصبح حلف اشيع  
سدد بالار ويطران ما اهرق الركمة الاولى بعدا ساعه وكون ذلك فالأهمل احتلافه  
وهو اوسد احامه فقرانه سدا فخره في الركمة الاولى وكرم على ربه أهل كهاهاهم لا يرحمون  
وسايقى ان شاء الله الكلام على عمارات مولا بالشر فعاى عليه  
(ذكر الشبه التي عملها الوهاية)

وبكن يبعي أولا لاند كراشمان اتي غسلك في اسفل انعام ثم كرا ردة عليه بباب ان كل  
ما غسلكه ورو وقره وتلبس على عوام لموحدين في شهابه اتي غسلكه هار عمة ان الناس  
مشركون في نولهم بالنى على الله عنه وسيم من الانبياء والاولياء والصلحاء وبي ريارتهم  
فهره على الله عليه وسلم وبناتهم له قوله يا رسول الله أنت الشها عة ورعم ان ذلك كله اشراك

غاية الاحكام في هذه المدرسة ومن غير محس وعمل ما مائة عاى حسن فيها ووقف له هوى المدرسة وحل  
ولدرهاوا حاشيان عبقان رهاب تكسرت وسقطت ذواته وحدد هار مولا بالشر الاسلام على وجه الاتقان والاحكام  
وكتب قائم بل بعض طررها محظ ونهه محظ انقهاق الكوبة اميا لا يعرف سكتها ولا يصح الى كلام حلو وصارت  
الاحكام بوارده بالاسهل والاهتم وهو يستعمل في الاعام وعين امر حوم بصلان عليه الرحمة والرسول وطائف  
المدرسة وبنية وغير ذلك من اوقافه فأنتم بكل مدرسة حاش عاى باقى كل يوم وعين للمعيد أربعة عتامة في كل يوم  
ونكل مدرسي خمسة عشر هار باكل طالب عاى بن وغمر اش كذلك وبواب نصف ذلك يجهزها في كل عام باطر الاوقاف الساجية

بالتمام مع الركيب الشامي الى مكة اشرفه فيورع على المدارس ولم تكمل المدارس لاربع لاق دولة سلطان الاعظم مالك  
المعالي لترك والروم ولعبو بهم السلطان سليم حسان السلطان سلطان حسان عليها الرحمة وارصوا قائم بمدرسة المالكية  
السليمانية وهي رأس المدارس الاربع وعلى سد باومولا باشي شيخ مشايخ الاسلام سيدا علي والمواي بطام قاضي القضاة وياطر  
المسجد الحرام مولانا السيد اناضي حسبي الحسي آدم الله ووالده على الدوم بحسب عثمان بن قرقه الى ان صدرت مدرسة على  
عثمان ورائهم بالمدرسة الحنبلية السليمانية على مؤلف هذا الكتاب بحسب عثمان بن قرقه لاولى سنة خمس وسبعين  
وتسعمائة قرأت فيها طبعه من انكشاف والهداية وطبعة من تفسير المنقبي (٢٣٩) الاعظم مولانا أبي السعود اعادى نوته

الله عز وجل والحق  
عنه شأب المعزة  
والرحمة والرضوان  
وقرأت فيها درسا في الطب  
ودرسا في الحديث وأصوله  
واي أدرس الآن  
تكميل شرح الهداية  
لله لامة انكشاف الله  
الذي كنهه لان علامه  
على الاعلام دهامه  
فصله المواي اعظم  
مالك بابية العلوم وفارس  
مبداهه وحارصه  
السبق في حله رهاها  
عرب دهره في الحق  
والايقان ووحيد عصره  
في التدقيق والايقان  
صاحب النصايب  
الفاقة التي سارتها  
الركان وشاؤلها العلماء  
في سائر البلدان الكريمة  
الحسن الى محبيه غاية  
الاحسان مولانا حسن  
الملة والدين أحمد  
المعروف بقاضي راده  
أولدى قاضي الكبر  
ولاية أبا طولي أطاره الله

وجعل الآيات انقر به الى رتب في المشركين على الخواص والعوام من المؤمنين كقوله تعالى فلا  
تدعوا مع الله تحدا وقوله تعالى ومن أصل من يدعون من دون الله من لا يستجيب له في يوم يناديهم  
وهم من دعاهم على لغو وادعوا من لا يسمعون له ولا يدعون من دون الله ولا يستجيبون له ولا  
تدع مع الله أي آخر فتكون مع بعد من وقوله تعالى ولا تدع من دون الله مالا ينفعت ولا يضر  
فكانت فالتأذي من انظامين وقوله تعالى له دعوه الحق والهدى يدعون من دونه لا يستجيبون له شيء  
الا كاستطاعه الى الله يدعوا ما هو ساعه وما دعاء الكافرين الا في ضلال وقوله تعالى والذين  
يدعون من دونه ما يكون منهم شيء يدعونهم لادعواكم ولوسمعو اما استمعوا لكم ويوم  
البعاء يكفرون بكم ولا يسمعون منكم ولا يسمعون منكم ولا يدعون من دونه ما يكون  
عليكم كشف اصغر عنكم ولا تخو بلا أولئك الذين يدعون يسمعون الى وهم لو لم آجهم قوت  
ويجرون رحمة ومحاول عداية ان عداية ربك كان محذور او امثال هذه الآيات كثيرة  
انقر ان كلها على الحديث قال محمد بن عبد الوهاب ان من استغاث وتوسل بالشيء الى الله  
عليه وسلم أو غيره من الانبياء والاولياء والصالحين أو بالشيء أو بالله أو بالشيء فانه يكون مثل هؤلاء  
المشركين ويكون دخلا في عموم هذه الآية وجعل ربه في شيء الى الله عليه وسلم صامتا  
ذلك وقال في قوله تعالى يحكيه عن المشركين في عدايتهم عن عداية الاصنام ما دعاهم الا بقرون  
الى الله ربي انهم يسمون مثل هؤلاء المشركين الذين يقولون ما دعاهم الا بقرون الى الله ربي فان  
المشركين ما عقودوا في الاصنام انما تخلق شأنا لا يعقدون ان الله هو الله تعالى بل قول الله تعالى  
ومن سألتهم من دعاهم بقول الله في قوله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض يقولون  
الله فاحكم الله عامم بالكفر والاعتزال الا يقولهم بقرون الى الله في هؤلاء المشركين  
احم محمد بن عبد الوهاب ومن اتبعه على المؤمنين وهي محبة مودة والمؤمنين من محبوا والانبياء  
عليهم الصلوة والسلام ولا الارباء الله وسعواهم من كائن بل هم بعقودوا بهم عبد الله محبوقون  
هو لا يعقدون اسحقاقهم العداة ولا انهم يحكوب شأنا ولا انهم عاكوب بعدا وصرار انما قصدا  
التميز ثم انكروهم ان الله المفضل من الله اسحقاقهم وحقاقتهم بمرتهم بمرتهم الله عداة ولذلك  
شواهد كثيرة من الكتاب والسنة قد كثر كثير انما فافتقاد المذاهب ان السابق اسحقاقهم  
هو الله وحده ولا يعقدون اسحقاق العداة الا الله وحده ولا يعقدون اسحقاق لا حد سواء وأما  
المشركون الذين رب فيهم الآيات السابق ذكرها كانوا يحسدون الاسلام لله ولا لله ولا الهاء  
المستحق لعداةهم بعد قدور حقدوا في الاسلام الله اذ فافتقادهم اسحقاقها العداة هو الذي

على فله ما حي ودون عن الاقدام وقاص من رلال العداة ان عليه ما يروي أ كذا اعطاه الاعلام ذكره من التحقيق صفات  
اس الهام وقلد على مذهب العلماء فلا بد من تقاطع النظام وعدا لطلاب العلم الشرعي فمؤثروا ندوسها لهم على طرف  
التمام وأورد فيه من خاصية طبعه اشرف ثلاثة لاق انصرف من سات أفكاره وذلك قصص الله يؤمن من شاء والله ذو الفصل  
الطيب والاشفاق لذلك فيض من الله الكرم طاع به من حرائر حوده العليم فشكر الله صبيحة الحجل وأثابه على ذلك مريد  
الاحر والشوات الطويل ونفعه شأنا في سائر طبعه العلم اشرف ونبي صفات بعلم كانه المفيد اللطيف الى نير الله  
الارض ومن عابها وهو خير الوارثين واقد احسن الى في أيام صدرته وراني لدى المحصرة السلطانية في راي السلطان الاعظم



والخافان الاكرم السلطان مراد خان غلدار الله سلطنته مدار زمان فصارت مدرستي منه ستم عتفا بياجراه الله تعالى عني  
 أصل الجراء وأسبغ عليه من حوائص فضله وكرمه واسع الخير والطاء . وثمعت السطبة الشريفة بالمدرسة السلطانية  
 السلجانية الشافعية لأفراء مذهب الشافعية بمكة المشرفة على بعض علماء الشافعية محمد بن عثمان أبا دهر من فيها كتب فقه الامام  
 محمد بن ادريس الشافعي رضي الله عنه وحياته الشافعية ما كان شرطه سلطان سليمان رحمه الله تعالى وأسنكه فسمح الختان  
 وغمره في بحر الرحمة والاسباب . وأما المدرسة الرابعة السلجانية السلجانية فقد جعلها المرحوم الواقف لاجياء مذهب الامام  
 احمد بن حنبل فعديل عنه الى علم الحديث الشريف ( ٢٤٠ ) وجعلت بالمدرسة دار الحديث محمد بن عثمان ، مقرر فيها الشيخ

الستة فرحم الله السلطان  
 سامان وآثابه صلى  
 مقاصده الجبيلة من اسداء  
 الخيرات وافشاء المنويات  
 باجياء العلوم الشريفة  
 المظهرة وسائر الباقيات  
 الصالحات أهلا عرفات  
 الجنات والنظر الى وجه  
 الله الكريم في اعلامه اتم  
 السعادات الاخرية  
 الساقيات وهذا الذي  
 ذكرناه بعض ما فعله من  
 الحسنات ولو أردنا  
 استيعاب ما فعله من الخيرات  
 لاحتصا الى عدة مجلدات  
 فعدنا الى ما شئنا في  
 هذه الورقات ووكلاما  
 عداه اي المشاهدات  
 فليس الخبر كالعجايبات  
 ( ابواب التاسع في دولة  
 السلطان الاعظم خافان  
 الملك الاكرم الاغثم  
 الغاني صاحب الخيرات  
 الجارية والجوامع والمباني  
 السلطان سليم خان  
 تقبذه الله بالرحمة  
 والرضوان وسق ضريحه

وقعه في الشرف فلما اقيمت عليهم الخعة ما لا علق بها ولا خرافا ولا ما بعدهم الا ليقربوا الى الله  
 ربي فكيف يحوز محمد بن عبد الوهاب واباعه ان يحولوا المؤمنين ووجوه من مثل أولئك المشركين  
 الذين يعتقدون الوهبة الاصنام اد اعلمت هذا نعم ان جميع الآيات المتقدمة ذكرها وما مثلها من  
 الآيات خاص بالكفار المشركين ولا يدخل فيها أحد من المؤمنين لأنهم لا يعتقدون الوهبة غير الله  
 تعالى ولا يعتقدون اسحقاق العبادة بغيره وقد تقدم حديث البخاري عن ابن عمر رضي الله عنهما  
 في وصف الجوارح اتم انطلقوا الى آيات رتب في انكهارهم الوهاب على المؤمنين فهذا لوصف صادق  
 على اسعد الوهاب واتباعه في صغره ولو كان شيء مما صعبه المؤمنين من التوسل بغيره  
 ما كان يصدر من النبي صلى الله عليه وسلم وأصحابه وسلف الامة وحفها واهم جميعهم كانوا  
 يتوسلون وقد كان من دعائه صلى الله عليه وسلم اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وهذا توسل  
 صريح لا شبهة به وكان يعلم هذا دعاء أصحابه رضي الله عنهم ويأمرهم بالاتباع به  
 ( ذكر الدعاء المسنون عند الخروج من البيت الى الصلاة )

وقد روي ابن ماجه باسناد صحيح عن أبي سعيد الخدري رضي الله عنه قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 عليه وسلم من خرج من بيته الى الصلاة فقال اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك وأسألتك بحق  
 شأى هذا البيت اني لم أخرج امر ولا سلطانا ولا ربا ولا جمعة خرجت اناء مصطفا واناء مرصا  
 وأسألك ان تعبدني من سارون تعبدني وتوحي به لا تعبد الدواب الا انت أقبل الله عليه بوجهه  
 واستغفر له سبعون ألف مرة وذكره الجلال السيوطي في الطامع انك يروى كذا نصا كثير من الأئمة  
 في كتبهم عدد كذا الدعاء المسنون عند الخروج الى الصلاة والى بعضهم ما من أحد من السلف الا  
 وكان يدعو هذا الدعاء عند خروجه الى الصلاة فاطرق قوله سألتك بحق السائلين عليك وان به التوسل  
 بكل عبد مؤمن وروى الحديث المذكور أيضا ابن أبي ساد صحيح عن لال مؤيدا رسول الله صلى  
 الله عليه وسلم وروى الله عنه ولعله كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال بسم  
 الله آمين بالله وتوكلت على الله ولا حول ولا قوة الا بالله اللهم اني سألتك بحق السائلين عليك بحق  
 بحر شئ هذا اني لم أخرج طرا ولا أمرا ولا ربا ولا جمعة خرجت اناء مصطفا واناء مرصا  
 وأسألك ان تعبدني من ساروان يدخلي الجنة رواه الخطاط أبو يعقوب في عمل اليوم والميلة من حديث  
 أبي سعيد بلط كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا خرج الى الصلاة قال اللهم اني أعوذ بك من  
 رواية ابن أبي ورواه البيهقي في كتاب الدعوات من حديث أبي سعيد أيضا ومحل الاستدلال قوله  
 بحق السائلين عليك فهذا توسل صريح في كتاب الدعوات من حديث أبي سعيد رضي الله عنه ولم يرل السلف

زالال انكرهم ولغو والعمران وجهه بروح الروح والى بحاج كان مولده الشريف في سنة تسع  
 وعشرين وسبع مائة وبعثه الى تحت ما ملكه الشريف بالقسط طينة العظمى في يوم الاثنين تسع مائة من شهر ربيع  
 الاخر سنة أربع وسبع مائة ومدة سلطنته الشريف تسع مائة وسبع مائة تسع مائة وسبع مائة وسبع مائة  
 وخمسون سنة وبعد ثلاثة أيام من جلوسه على تخت الشريف توجه الى سكتوا وحفظ بعضا كرا الاسلامية المجاهد في سبيل الله  
 في حلق بلاد الكفر مشغولين بقرينة الجهاد بغاية الجهد والاجتهاد وسار سير احتيا الى آتوا وصل وكاية الشريف السلطاني الى  
 من دخل يقال له من فلاقته عروس الوزير الاعظم أصغر الزمان محمد باشا أنشأ الله وجوده الوجود انشا في تنص من هجوم

الشمس في سمرقند فاعلم سكتواري وقوم مردة اسكندرية فصاروا في اشراف المماليك لمصور الخاوي باعودي لارطاب واستمر الركاب في اشراف السلطان في ذلك المكان الى ان وصل مع بقية لوردهم ركاب الدولة في سمرقند اشراف السلطان والاكتمال قرب الباب اشراف الخاوي وبعده ذلك يعودون في اخدمته شريفة الخاوية الى مصر لاجل اشراف السلطان في قسطنطينية العظمى في حبيب حصاره الوزير الاعظم الى ماشار به واستقر ركاب السلطنة في سمرقند لاجل والقرار عليه الى ان حصاره الوزير الاعظم المشار الى حصاره انقلبه واتي لوردهم ركاب سمرقند السلطانية وقبوا الركاب السلطاني وحبسوا ملك اشراف الخاوي وعاد في اخدمته لسلطنة اشرافه الى (٢٤١) اصطنعوا رعاية الامن

[illegible]

(٣١ ربيع - ١٢٤٤هـ) حصره السلطان الأعظم ابن سرايه شريف وجلس على محرابه في الميشف ووفى للعسكر  
بالرم لهم به حصره الفقيه الأعظم وأفاض حبه عليهم ونعم ونصرف في ذلك حراش عظمه فمضى وورع ١٢٤٤م  
من العبد والورق ما لا يحصى ولا يبتدئ به وأمر بقتل من كان من الهذلاء أعوانا من الممهور وسكنوا بقية رسته الخلد  
على خزير العباد وله الشكر على جميع الآلا وله الحمد في الآخرة لا يوفي ودخل عليه بعد ما انعم الله به من التوبة والتعبه  
والسلام ثم أركن الدولة على قلوبهم وحصل له نصرتهم الاحلال والاكرام وقرب عيون الامام كمال لأمس  
والاطمئنان وتمام حسن النظام ثم جهزت البشار الساعية الى الممالك الشريفه العثمانية بالتطاع الشريفة الخافيه

[illegible]

صاف كعبته الاكمل  
 وحده باوامره لبي  
 والايم فأثرت وعرس  
 في روض اسمه اده عروس  
 تنهار السيادة صفت  
 وأثرت وعمر بحسن  
 بطوره أرحه اسلاد  
 فتحدث بعد الحراب  
 وعمرت ودمر اسمه  
 ركان اعلم غرمت ديار  
 الظلمين ودمرت كم  
 أظهرت لسواد الكفر  
 يد صارمه البيضاء آية  
 للباقرين وكم جهوت  
 بدوشالعهاء في سبل  
 الله وطلح دار قنوم  
 انكارين • في أكبر  
 عراونه فتح حيرة وعرس  
 سيف خطه دهم هارم  
 تونس العرب وحقق الواد  
 • ومهاجع محالين  
 • ترصاعه من اعصاف  
 اسعاد من الاملا دهم  
 خيراتهم عيف صدقة  
 الحبل واوله مدة سلطنة  
 الى الحرمين اشرفين  
 ومنه الامر ماء مسجد

[illegible][illegible]

[illegible][illegible]



فلو جميع من هم في الاناسه. ولا حقا منه لانه ورواؤون يطاع اطرين من انصارى ويداوهم على المسابى و  
ان كثير داعم واعم خمره. فتبقى المرحوم اسطاس سيجر من المرحوم مفتى الاسلام مولانا ابى السعود قدى العمدى  
وجهه. فتبقى فائدا نام سندر وبقصوا لعهه وان فاعله حارسه ما ريكوه من اعطرو الح. بقطه عليهم حصرة اسطاس  
سليم جيشا كيه وعسكر امصور كيه. وراسهم من ابو فاعله عاقره من حاسب انجر وجعل سدر دار جميع حصرة الوربر  
المعظم والمشير المنفع لهم العالم مرمض الحجة. غير لاهم قائد جيوش الموحدين فاهر جيوش اسكهار والمكدين اعتصام اولون  
والاساطين المخصوص به يهرب العلبين (٢٤٤) حصرة مصطفي باشا لالا فاهر راده الله عرا واحلالا وسعادة

ومباداة واقلا وايد  
انصر المجرى والقض  
القريب اعادوا اجلا  
فمنن الاهي الشريف  
اساطاني ويرزعهوفا  
ناددرا صعداني والعود  
اربابي ومعه سكر  
حرار من كل دبل معوار  
مواوجه الارض ر وقر  
كلهم قطعة نار مضطربة  
رست حرايان سلكوا  
دحكوا وملكوا وايا  
صعدوا من الاعضاء  
سكوا وقتكوا وخرت  
بيول انصر حكاات  
كنفح الصور وانشرت  
العسكر المصورة  
شوهل يوم انشر واسعت  
واشور ونوجه حصر  
الوربر مطهر مؤيد  
منصورا وسى الى جهاد  
الكفار وكان عليه  
مشكور او طوى المراحل  
والمارل وهو يسطوي  
الارض طيبا ويفرى  
بسيف صرمة اديم المهامه  
والمناهل قربا الى ان

وذلك ركاية افعالي ومن معه من الجيش مصور متولى الى حرد في مرس فاصطفاها حاضنه الختم في  
بالاصبع وورق الخلود على حصونها فكانت من كل حصص الحكم ومع وقد تخصص بها الحكام واعتصموا قلاعها واحكموا  
خنادقها واوعروا منسكها بها واحدها ونحتت بوصول تلك الحساكر لمصورة حصون تلك الجبلية وقلاعها وتررات  
جبالها ورملها وادنه باوقاعها • وكان من احكم الحصون اثبات ثلاث قلاع في عابها على الارباع وبها القوة  
ومعه والامناع شامخه سبب رصده لادراك • واقواها قلعة عوسلا يحنق عليها من الطيور والاسراب والايور  
أبراجها من روح السحاب والابرار تلامس في علو شقوق بجوامعها ونور في سائر الاهرام في الاتقان والاحكام

لريد عليها وهو لاناس صرب المكاحل واندفع ولا يوجهه فرع المعارعة ومما مع مشهورة ثلاث الحرب من جميع  
 الانواع مما هو فيه فانه وأهل انقراع محشوة باجلاء انصاري الاطال أهل الصبال وانصرع وجيهم من الرماة من يرى على  
 حلقه ويجرره لا يحطى من اندرع الحلق وعندهم مياه وهوا كذا الاوقات والزرع والبس ومن دونهم حادق عريضة  
 بارلة الى تخوم الارضين محبة بادفع الكار ترى من أعلى انقلاع من يرى يقرب منها للبلل وانهار واحاطت العساكر  
 المدصورة الساجية بتلك النقع والحصون وابوشوهم القتال وأذاقوهم كؤس ربس المسون وولتهم المسون بالليل والنهار  
 وقامهم الموحدون يرى المدافع الكار بالاصائل والاعصار فكاند (٢٤٥) انهارأب بقلب ليلابحان الارود البارق

والليل ان يفتاب نهارا  
 بوارق قناديل البادق  
 اصواعق مقاصد هم  
 الماحدون في سبيل الله  
 وضيق عليهم جسود  
 الاسلام القزاة وروما  
 بالمدافع الكار السلطانية  
 عليهم طامت دورهم  
 وهدمت قصورهم  
 وصارت سيونهم قبورهم  
 وكسرت ظهورهم فاقصت  
 سركة النبي صلى الله عليه  
 وسلم قلعتان وبقيت  
 القاعة وهي ما عساودها  
 سلطانهم محصور وكل  
 محصور ما خوذ ما سور  
 فتت وانظر الخلد وكابد  
 في محاصرته انواع الكمد  
 الى أن وهدت قواه  
 وذات كبده وحشاها  
 واضطر الى طلب الامان  
 واعدل لحصرة لوربر  
 الرديع اثنان مشته  
 عاية حصرة لوزير الرفيع  
 الشان العظيم المنكين  
 وأعطاه الامان وشرط  
 عليه أن يقتل من عنده

في رسول ربي صلى الله عليه وسلم وغيره من الالياه والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعليهم  
 أجمعين وكذا بالاولياء والصالحين لا فرق بين كونهم احياء أو أمواتا لانهم لا يخلفون شيئا وبس لهم  
 تأثير في شيء واعيانهم لهم كوكبهم احياء الله تعالى والحق والابحاد والتأثير لله وحده لا شريك له  
 وأما الذين يفرقون بين الالياه والاموات وهم يعتقدون التأثير للالياه دون الاموات وهم  
 قول الله تعالى كل شيء والله خالفكم وما تعملون وهو لا يضرهم ان شئتم ان تكونوا من الاموات وهم  
 الذين دخلوا في توحيدهم كوكبهم يعتقدون التأثير للالياه دون الاموات فهم الذين اعتقدوا  
 التأثير لله تعالى فكيف يدعون المحافظة على التوحيد وسور غيرهم الى التأثير لالياه  
 هذا هو عظيم فاسولوا نشفع والاسعافه كهاهني واحد وليس لها في قلوب المؤمنين معنى  
 الا انهم لا يدركون الله ان الله يرحم العباد منهم من مشى كائنا احياء أو أمواتا ولما  
 والموجود حممه هو الله تعالى وهو لا يضرهم في ذلك التأثير لهم دون مثل اسبب المعادى وان  
 لا تأثيره وحياء لالياه في قلوبهم ناشه مادية كبرية اسبب مثل هذا الالهة وكذا احياء  
 الالهة والاولياء وبس هذا محمل سبط الكلام عليهم وشبهه هؤلاء المذاهب للرسول انهم  
 رأوا من العامة يتوسعون في الكلام واثون بأنفسهم انهم يعتقدون التأثير لعبر الله  
 تعالى وظنون من الصالحين احياء وأمواتا شيئا من المعادى باسم لا يطلب الامن الله تعالى  
 ويقولون للرسول على كذا وكذا دور عيضة ون الولاية في شخص لم تصموا بها مل تصفو  
 بالخطيئة وعدم الاسعافه ويسون له كرامات وخوارق عادات وحوال او مقامات لاله والهل  
 هو انهم يجدون شيئا منها فاعلار هذا المذاهب فاسولوا هو انهم يعتقدون التأثير لالهة من تلك المذاهب  
 لانهم لا يدركون الله انهم يعتقدون ان العامة لا يعتقدون التأثير لالهة ولا يعبر الله تعالى  
 ولا تصدق التوسل لا انهم ولولاهم وللولا شيئا لا يعتقدون بهم تأثيرا فيقول لهم اذا كان  
 الامر كذلك وقصدتم سبب الدار بعهما على سببكم على كذا وكذا الامه عندهم وجاههم حاسبهم وعامهم  
 وما الحامل لكم على مع التوسل مطاما بل كابد على سببكم انتم وانعامه من الالهة انهم  
 وانهم وهم سألوا لاد في التوسل مع ان تلك الالهة الموهومة على حياها على الاسناد المجازي  
 شعارا فليما كما يحتمل على ذلك قول الله تعالى هذا طعام أشعني وهذا الماء أرواني وهذا الدواء  
 وانطيم معي وان ذلك كله عند الله لا يحول على الله والحق وان طعام لا يشبع والمشيح  
 هو الله والى اطعام بسبب عدي لا تأثير له وكذا ما بعده واسلم الموحدين من صدره الله الشئ  
 بعين من هؤلاء يجب على الممارعة في الاسلام وتوحيدهم في ذلك كالحص على ذلك على

من أسرى المسلمين ويدرس اساط لستأني ليهن له التاميين ويحصل له انطمين موافق على ذلك وأطبق الامر وحضر  
 ليقابل حصرة لوزير اعظم من اوقصر فاخبر بعض الامري أنه نحن بعد انما امان وقل جماعة من المسلمين وقصص هذه  
 التلية من اقل اعظم حصرة الوزير اعظم أن ملكهم قد خان طلبه بين يديه وأهانها عاية الهوان وركم وحل عيشة المرح  
 وأمره أن يشي قدامه كذا انما ان ثم صر عفة طيانه وبقي عهده وأخذ أمواله ودناؤه وقيل من أراد واستأسر  
 واسترق من أراد وصارت قدامه دار الاسلام واصيقت الى سائر الملك الاسلامية العتيسة باحتياد هذا الوزير اعظم واساية  
 آية وتذيرة الصائب الاتم وعابهي تصصيل موقع في هذه العروبة وما مكسي تحقيقها وأردت كثير افرادها بان ينف

ود كرم وفع بها ولم تظفر ريشها في شدة تعالي بالاطلاع من كثرة مد كرتة ههنا جعل له تدبيراً مستقلاً واسع المجال  
 احب انما كرهه بلع اقل شاة شدة تعالي في رماح بلاد اليمن في قات فيم انهم من صده في عدد كات داحية في الممالك  
 اربعة عتابة في ارم دونه ارحوم السلطان الاعظم سليمان خان آتكة الله تعالى فردوس الجنان وحضر وخته  
 التسمية انما هره رز وحراز محاب وكاب اول فعه الخواني على يد الوزير اعظم سليمان باشا الخادم بكار بكي مصر لما توجه الى  
 اهدد لعه افرح عزت في سنة خمس واربعين وسعمائة واثم بكار بكي واستمر كذلك في قصر بكار بكي الذي بولي من الباب  
 اشريف السلطان يتولاها واحدا (٢٤٦) وواحد في ان صارت ممسكة ليس وبعه بكار بكي بولي في اعداها في

ههنا في كتهم وجمعوا عليه واثم مع اتوسل مطلق دلاوه ههنا مع شوته في الاحاديث الصحيحة  
 ومع صدورهم من اسي حالي شدة عليه وسلم وفعانه رسل لامة وحله ههنا ولا اندكرون للتوسل  
 الداعون منه منهم من يحبه حرام ومنهم من يحمله كره او شرا كواكل ذلك باطل لانه يؤدي الى  
 احقاق معظم الامة على اطرام او الاشرار لان من منع كاذم التعاهد والعلف من اسلف والخلف  
 محمد لتوسل صادر ارمه بل ومن كل مؤمن في وقفات ككثيره وحناف ككثيره على الحرم  
 ولا شرا لا يجوز له ولا صلي الله عليه وسلم في الحديث النص لا يحرم مع شتي على ضلالة من فان  
 بعضهم به حديث متواتر واهل كتم حيرته اخرج للامس فكيف يجمع كلها او كثرها على  
 بلانه وهي حكمة شرحها من وثلاثين مؤلفا لا يمكن ان اراوا في اربعة وضع الامة  
 موهه كارجو ان يقولوا يعني ان يكون التوسل بالادب والافتاد الى ليس فيها اثم كان  
 يقول التوسل لهم اني ان لا توتول ابنتي صلي الله عليه وسلم وبالا سيما في دعاءه واعداد  
 صالحين بفعلي كذا وكذا الا انهم يدعون التوسل دافعا ولا بفعلهما واعي ككثير من  
 موحدين الذين لا يدعون ان شرا لله وحده لا شرا لله ومنه ههنا لا يكون التوسل  
 قوله تعالى لا يحملوا دعاء رسولك بكم كدعاء صمكم مصون الله في مؤمنين هذه لا يهت  
 تحطوا ادي صلي الله عليه وسلم على ما يحط بكم صمكم صا كان اوده بامه رفاضا على ذلك  
 لا معنى ان يذات من غير الله تعالى كالادب واصالح الاشياء التي حرت اعادة ما لا يطلب الا  
 من الله تعالى لا للحصول المساواة بين الله تعالى وحده بحسب ادعوا وان كان الطلب من الله تعالى  
 في ما يثير والابحار من غيره على سبيل التماس بكمه رعا بوهن في غير الله تعالى  
 فمع من ذلك فطلب دفع هذا لا يماهم والحوار ان هذا لا يصح لمع من اتوسل مطع او لا  
 يصح مع اطلب اد صدر من موحدا فانه محمول على المحار بعقلي قربة صدورهم من موحدا  
 ربه كونه حراما او شركا فلهذا قالوا خلاف الادب واجازوا التوسل بشرطوافيه ان يكون بالادب  
 والاحترار عن الامة الموهمة كان له وجه فادع مطاعا لوجه له ومن اذبه الامة على صحة  
 التوسل به في الله تعالى ههنا وادواته مد كره اعلامه اسيد اليهودي في خلاصة لوهاجت  
 قال روي ادرى في صحفه عن أبي الجوزي ان خط اهل مدية قبل ان يذبحوا الى عائشة  
 صلي الله عليه وسلم فقالوا اني قير رسول الله صلي الله عليه وسلم فادعوا له كونه ان الله صلي  
 يكون مد ههنا من سما سقت فيه فوططرو حتى لب العشب وسمه الامل حتى نفقت من  
 شحم فمع عام لفتق قول اعلامه لم يرضي وضع كره عددا في سنة اهل مدية بصحور كونه

الطمان من اعداها الى  
 تعربك بكار بكي بولي في  
 انما هم وهي ريد وسائر  
 السواحل وابساد  
 بكار بكي آخر وكان هذا  
 عين الحما فان ذلك مطه  
 ارحل في الخلال كما  
 قال الله اكبر اهل لو  
 كات اها اية الا الله  
 اهدنا فاعمل عرضه في  
 ان بعل قصدي الى  
 تكثير المصير مد يد  
 اكار بكيه بولي على  
 ارجل وحدها المرحوم  
 مراد باشا وكان عدله  
 كور مراد طاب كان  
 باحدي عده وكان حرج  
 من السراية اذله  
 وكان من امره اسابق  
 وصار امير المطح اشقي  
 تمولى مع عده ثم اعصى  
 اصم ممسكة ايم هوى  
 حبه لانه لم يمانع  
 اصب من الممايل  
 السلطنة رزم السراية  
 السلطانية وانصفت  
 ههنا واهوالها

وتخصوا لها الى تصه من وصم امر كل واحد وكان مطهر من شرف ادين يحيى اربدي بعينه وسوا  
 له عه لعميان وكانت دعية العصار مصر في حاضرة فصادق نظام لملكه وصول وفاء لرحوم السلطان الجانات  
 فاطمة اعمصيان هو واميه من العربان وظهر امير من امرائه يقال له علي بن شوبع رجع عليه اعرابان فقطعوا الطريق على  
 من اذ باشا في محطة مد وهو عدل عن عصيانهم وكان قصدا من تعالي صفا وهي محصورة يا بعراب اربدي بفسد مواعدي  
 الخيل وخالوا من الطعام بالكلية وكلما ارسل من طائفة من ياتيه بالعلل والميرة فقطعوا عليه الطريق وقتلوه فاذ به هذا الامر  
 وعظن بعصيان العربان رجوع من اذ باشا الى تعز وملك ادى جبار وهو محل رعي جبار بن عتبة او عورة والصهوة

عسرا المسلك كثير المهلك فلما توسطوا بين هذين الحبيب وقد اختلفا فيهما كالجراد المنتشر وموهم بالا حجار والصخور والسكر  
والصنوبر وأطافوا عليهم المياه حصارا من الدش وعسكره يحومون في ذلك الماء وقد اردوا على محمل الخروج وهو مكان سبق  
سبته الجبال والاحمال وايسر لهم منعة ولاهم عده ولا نيلهم قوة ولا قدرة على الجولان فاستسلموا للقتل وقتل منهم من دنا  
أجله وخرج من الدش اربعة عشر رجلا ساقا اليهم العربان وتركوا كل واحد منهم عربا في لباس وماؤ يذنه مكشوف فأو الى  
مسجد يقال له مضرح وعيون المذايا نصح اليهم ونظمح فوصل اليهم شيخ مصرح وكان له ناز قد يم عبد الاروام كان سليمان باشا  
سلب منه ليا اقتضه عن نصاح وثاراه وقتل من اديانها وأرسل (٢٤٧) رأسه الى مطهر وقيد الامر او قد منهم الى

في أسفل المطر وان كان الله مع هؤلاء الذين القبر اشرف والسماء قال السيد الهودي ربه  
اليوم فتح الباب المواجه لوجه اشرف والاجتماع هائل وليس انقصه الا التوسل بالنبي صلى الله  
عليه وسلم والاستشفاع به الى ربه لعله قد ربه عند الله تعالى وقال ايضا العلامة السيد الهودي  
في خلاصه لوقايه التوسل ونشأته صلى الله عليه وسلم وجاهه وبركته من صفات المؤمنين وسيرة  
الانبياء الصالحين وذكر كثير من عليهما السلام في كتابه ما عدا ذكره ربه ربه النبي  
صلى الله عليه وسلم به بس لارثر اربس لى اشرف اشرف ويوسل الى الله تعالى في عمره اذ ثوبه  
وقصدا واحده وباشتهق صلى الله عليه وسلم فاوا من احسن ما يقول مانجا عن العتيبي وهو مروي  
بما عن صفات من عيه وكله هه من مشايخ شافعي ربه الله عنه قال العتيبي كنت بالسعيد  
فهرزول الله صلى الله عليه وسلم في اعرابي فقال سلام عليكم يا رسول الله سمعت الله يقول ربه  
رويه بحبر الرسل ان الله ارسل عليا كذا صادقا قال فيه ولوا هم اذ طلوا انفسهم دولتي هه مفرد  
الله واسمهم وهم لرسول واحد والله في ارحم وقد جنتهم سمعهم من ربي هه دفعه اني ربه  
وفي روايه واي جنتهم سمعهم اربطه عز وجل من ذنوبي ثم اني واتى رسول

وسقط من قوسه في هرويه وجمعه جماعه من الاساخيّه زدو وده فطعمه عبد من عيده هرو من وركس هرو سوتخا. نفسه لا يمشي.  
الله ومع من مقابر زيدت أصوات مدافع ترمي عليهم من عبرت برى معصه. ودمر اية المؤمنين على أولئك المحدثين في الدين وقتل  
منهم ما لا يعلم عدده الا الله تعالى وغتت السماء كروظاقه. وأحياهم في نفالهم. ولوا على دنابهم أجاب. ولم يقدموه. وذلك على  
زيد كان اعيانها حصن من حديد من عبد الله العزير والحيّد قلما تأطحت العلوم الاطانية بما وقع من هذا الاختلال في العين برزت  
الاورا الاطانية شريفة الى كارك. مصر بومند نور المصمم نظام العالم صاحب البصير والقلم هدير معالج جاهلير الامم  
فانح محالبت العين الايمن من كوكبا. اي عدد وقام فلاح خلق النود واخذ لادقوس العرب وادفع الكفر عنها وانحس ليست



هرين لو طيس افترسا واشدهم بأسوأجاشا الورير المعظم من ثبات أنش منه الوجود والدين الحقيق اعاشا وأبد بصره  
 أهل السنة السنية وفرش الأرض عدلته فراشا فانه قد صرعهم وبث قعام وحسام صوصم وكريم محس فأنص الحدود  
 والاكرام جواد بدول لم يص الهلال الا يكون هلالا في حافر حواده ولا مذبح اثر يكف الحصيد الا للهمس بل اقصاه  
 وامداده ولا فتحت الزوى فراهها الا لتطيق عدته آله الافلام ولا جبر الحبيب انظر وس الا ليشير ان اليالي والا يام له من  
 جلة تخدم طلماطوق الاعناق أطوافا من لا فصل ولا عام كانه أطواق الخوام وكثيرا ما أحسن في العطاء والصفا  
 من حيران بالله الحوام وحيران سيد (٢٤٨) الامم والرس سكرام علمه وعلمهم أفضل الصلاة والسلام

يسحب أن يجدد الزر لثوية في ديت لموصيه بشر عبادي بأن الله سبحانه وتعالى سيجعلها نوره  
 صوحا وستفتح به صلى الله عليه وسلم الى ربه عز وجل في قولها أو كثر الالاب عمار وانصرع بعد  
 الآله فوله تعالى ونورهم ادعوا انهم حور فاصغفرو لله واستغفروهم الرسول لوجود الله  
 نور حجابا بقولون نحن وعدك يا رسول الله ووروك جثمانك انقضاء حقل والتبرك بزيارتك  
 والاعتشاع بثمانك قبل ظهورنا وانهم ولو ما فليس لنا يا رسول الله شفيع غيرك يؤمله ولا  
 رجاء غيرك منه فاستغفروا وتمع ما عدرك وسأله ان يعلما ان طرنا ساءا ويحشر في  
 ومرة عباده لصلحين والعلماء المهملين وفي الجوهر المعظم انصافا اعرايا ووصف على اتم  
 الشرف وفي الله ان هذا حيدون واما عدوك واشيطان عدوك فان عرفت ان من حيدون و  
 عدوك وعصب عدوك واسلم بمرق عصب حيدون ووصى عدوك وذلك عدوك وانيت برب كرم  
 من ن نعتب حيدون ووصى عدوك وتملك عدوك انهم ان العرب اذ مات منهم سدا اعتفوا على  
 فبره وان هذا سيدنا المهملين وعسى على قبره يا زعم لرا حيدون فقال له ان هذا صبر يا زعم  
 بعرب ان شهده عرفت محس هذا القول وكذا علماء المناهل ايضا ان استقبال قبره الشريف  
 صلى الله عليه وسلم وقت الزيارة والعبادة افضل من استئصال العتبة فان علامة لمحقق الكمال من  
 لهام ان استقبال القبر الشريف افضل من استئصال العتبة فان علامة لمحقق الكمال من  
 وصى شعله ان استقبال القبر افضل من استئصال العتبة وانما يدل عن الامام ابي حبيبه  
 شهدهما ان قول من استئصال القبر اكرم وحمل الظاهر للعبادة وسعة ان ذلك ان جاعه  
 وقيل استحباب استقبال القبر الشريف عن الامام ابي حنيفة ايضا وقولنا ان الكرماني ايه يستقبل  
 العتبة وقال بس شئ قال في الجوهر المنظم ويستدل لاستقبال القبر ايضا بانه مقفون على انه صلى  
 الله عليه وسلم حتى في قبره به لم ير اثره وهو صلى الله عليه وسلم لو كان حيا لم يسع الزر الا استئصاله  
 واستئصاله فكلما يكون الامر حين يرتد في قبره الشريف صلى الله عليه وسلم واذ انفق في  
 المدرس من العلم بالمجود الحرام المستعمل للعلة ان اطلعت يستقبلونه ويستندون بركعة  
 فبالله صلى الله عليه وسلم وهذا أولى من ذلك قطعاً وقد تقدم قول الامام مالك رحمه الله للمصور  
 ولم تصرف وجهك عنه وهو وسيلته وسيلة آيين آدم الى الله تعالى بل استقبله واستشفع به فان  
 العلامة الرقاني في شرح المواهب ان كتب المالكية طاعة باستقبال الدعاء عند انقضاء  
 مسددر الله ثم نقل عن مذهب الامام في حقيقه را شافعي رحمه الله تعالى والجوهر مثل ذلك  
 ومذهب الامام أحمد عليه حلال في علمه مذهبهم والرحم عند لحققين منهم انه يستقبل

وكتبت محس من تملق ربه  
 واعلمه ووصل الى في  
 أكثر الالاب احسانه  
 واكرامه فعدلت ذكر  
 محاسنه في صحفاته  
 الكتب ووقت كرامته  
 صفاته في صفحات الاوراق  
 لا يحلقها الجدد ان ولا  
 يلبها الدهر القار وكتبت  
 باسم الشرف تاريخا  
 حاولا سمعته الحق البهائي  
 ذكرت فيه احوال ابيه  
 من سنة سنة مائة  
 واستبلاء حبيب انكردي  
 وطائفه الجرا كنهه ثم  
 اللسوند الى زمن الفتح  
 العثماني على يد ابي زيد  
 سامان باشا ثم استبلاء  
 الرديين على حبوش مطهر  
 ابن شرف الدين ثم صبح  
 العثماني ناسا على يد الورير  
 المعظم من ثبات آدم الله  
 نصره وحلاله وحلد  
 سعاده واقفه على سبل  
 التمهيل وكتبت صدف  
 ذلك التاريخ قصص بلدة  
 طمانه من طمسي اطمان

صرفت لها الركان وتلقاهم باعقول ادباء علماء اسلك ان احب ارادهم ههنا لا عتاه علماء  
 البيان وههنا الناس تسابق الفاضل ومهنا في الآداب والادب تسابق افراس ارهان بعد كل بيت منها تدون  
 وتكتب كل كلمة منها أدبال الاعلى على صعب وهي ههنا لك الحمد يا مولاي في السر والظهره على عزة الاسلام ولتفخ واصر  
 كد فيكن فتح الدلاد ذاعت به الهمم اعيب الى شرف الدكر جود رمت في كوكا حياها و آخرها باليل من شاطئ مصر  
 بحر من الاطلال كل عصفرة نصارمه بطوعا على معرق الدهر عسا كر سلطان الزمان مليكا حليفة هذا العصر في البر والبحر  
 حتى حوزة الدين الحبيب بالقضاء وبض المواصي والمثقة البع ر له في سرير الملك أصل مؤئل وتقاء عن اسلافه اسادة العر

مولود تاسو له علا و خلاف اولو ورمي آرمه و اولو الامر  
هم ملو اعين رمان و فلسه و هفت عيون اعين من بشر  
شه شاه اعطاب الملوك جمعهم سليم كريم الله طبه العذر  
و غير آنها بقد اختل جانب من الهن الاقصى اصر على القهر و دافق لها جيشا  
هم سدشاكى السلاح عرينه طوال الزمان و در به و لشتر و در عظيم شان استقامت  
بقوم باعباء الوزارة قومه بسنجوش ادين بالادد لارد  
(۲۱۹) آباده بلس كامره العاد

[illegible]

(۳۴ تاریخ مکه) • و بهینام ملک قدیم و من شهر و قد ملک بن عثمان دصفت • و وسطه را هن شهره و اندک  
 دهون به مع اربیدی و ملک نسیم و واحد من آل عثمان بالمرکز اتی بنو لایلام و اسب و اسفا • و سر امیر افوس ای کور  
 و ولایتهم اصبح الخدای العفی فی انقطاع اربیدی • عاتد الوری المدهظه الی بلاد السهال المکررم و عجمه الایلام و در امرارات انعام  
 و صودی الخج الا کبر و کانت الوضه الشریفه نوم اخعه فصل الانام و ترید شد الحرام انواع حیوانات و لا عام و احسن ای  
 اهل الحرمین الشریفین و من حضر فیها من حجاج الانام و قابل شرفا مکه اقام الله عزهم و سعادتهم بالاعزاز و الاحترام • من  
 آثاره الخاصة فی الحلال الحرام • و غیر خاصه فی و کانت من بلاد اساطین و فی الشریف انزه حول اطای و عروشه

[illegible][illegible]

وليس ما جاء من مرار . . . . .  
 وهم يذكرونه صلى الله عليه وسلم هذا البيت بل قال أنس لما أشده الاعراب الأبيات فام يحذر داءه  
 حتى رقى امرأته . . . . . ولم يزل يدعو حتى أنطرب اسمه وهو على المبرق يتخجج انتماري به  
 ما حاد الا ناري وشككي لا . . . . . صلى الله عليه وسلم القطع فدا الله ما ينجت السماء بالمطر قال صلى الله  
 عليه وسلم لم يركب أبو طالب حمارا من بيتي دونه فقال صلى الله عليه وسلم يا رسول الله  
 كليل أرب دونه

وأيضا ينسب إليهم بوجهه • فقال النبي صلى الله عليه وآله وسلم لا قول له مني بوجهه ولو كان في ذلك أثر إلا أنكره ولم يطلب إسناده وكان سبب انشاء البيت من أني ط لب من جملة قصيدته مدح  
عليه وسلم صلى الله عليه وآله وسلم في ريش أصنام فقطعها مني ثم توطأ من قبله صلى الله عليه وآله وسلم في الله  
عليه وسلم وأعدوني عامه السحاب بظرو كان ذلك قبل بعثته صلى الله عليه وآله وسلم وأما قوله  
صاحب البيت قصيدة وضع عن ابن عباس رضي الله عنهما قال أوحى الله تعالى إلى عيسى عليه  
السلام يا عيسى آمن محمد ومحمد من أذكركم ثم إن أن يؤموا به ولو لا محمد لم يذهب الحسد والمار  
وقد حلفت بعرضي على ما هو مطرب فكيف عابسه لا به لا الله محمد رسول الله فكيف قال في

ثم يرد - كل يوم يقرؤها  
 الآتون يراعيه و آخرى  
 المدينة ثم يسهو عن  
 لكل قارئ حرة في كل سنة  
 سنة ذباية ذهبها و ذلك  
 لمصرف الآخر و قد عي  
 و كسج الفراء و عي  
 مصاري ذلك جمعة - من  
 أو دابة التي من محروسه  
 مصر ع - ردها لله تعالى  
 و جعل نافرهما و المتكلم  
 عليها و على سائر ما عي  
 من الخير بسيد و ولا  
 شح ل - الام و من  
 انصه و طر - ا - د  
 طرم سله ل - ا  
 عليه أهل - د  
 و اسلام و الملة و الدين  
 ١ - د الله في - د  
 الحبيبي أدام الله عزه  
 و اقباله و ضله و سعادته  
 و اجلاله و كل هذه  
 طيرات باقية جارية في  
 يوم القيامة اب - د  
 نهالي و أصحاب الواد  
 و بلادوس و رب - د  
 مر - د - د - د

العثمانية وأسلم فتوحهم الزكية. فعاد لواقعته في أيام السلاطين الأعظم عثمان في السلاطين سليم خان الخور  
 الثاني رحمه الله رحمه الله وعمره له معرفة جامعة ومثله باس طراي وحده **بكرم** ومجده لاداب جمعة السليم. وبما ان ذلك أن  
 سلاطين تونس العرب من آل حفص لم يصفوا واوروه واوروه. هم لاجل ان صارت لهم من تونس الى صاري الاورنج وباني محمود  
 الكفرة بسعين هم على أحد تونس وصار الاورنج. فما لبس من في تونس من المسلمين وبغلوهم و... و... ولادهم وساء لهم  
 ويسون الاعلى في تلك الحاق ونواصطون محمودا صاري في بلاد المسلمين ويولون من تحت يديهم سلطانا من ذوي حصن الاطمين  
 تونس فعد على بلاد تونس ومن هاهنا مسلم في ابل صاري من تحت حكمهم يري وعلم دهم على المسلمين وانفردوا عنهم

وسوقله عظمه بمكة الانضام مشيده ايمان فرب نوس في موضع يصل به حتى الواكانه ، شداد أو وضع ، عادي من قبال عادوة قد الدين بنوا النصر بالواد ما سوت لحرب واقبال وصارت بهاري فكمن بها للمسلمين ويرسلون منها المراكب والاعرف في النصر على الداب مؤمنين لموحدين ويقطعون الطريق فتعلاو أمراهم وسلا في أن تعدي ضررهم على طوائف أهل الإسلام ورادوا أهل لصليب على جهنم المسلمين من الأرم وكرير نصر رى الات صاحب اشيدية من حريرة الاندلس أعادها الله تعالى دار الإسلام مركة التي سيد الأمام عليه أفضل الصلاة والسلام وبهوهو بعوام اسبابه بحر فالكلمة اشيدية جهر حشا كنية لاجد نوس ودلس (٢٥١) على ذلك سلطان نوس آجدين حسن الخففى

قاده الله على سوقله عما يستحقه وأخذ النصرى مملكة نوس ووضعها السيوف في أهلها فقتلوا الرجال وسدوا الأولاد وأسبغوا لاطفال واما أحمد المنصور كور باغته وأسود في صفائف الليالي والأيام داسة رحله وسدوا قلب حاشا مدحورا وانحما عن رفقه اندس ورداد حبه وكهورا وبه رت قلوب المسلمين منه وراذت غمورا وكفى لا يكون كذلك وقد اسعدت عنة انكسر على الاسلام واسدعى عده اصحاب والاصنام بتهمهم على أهل مدينته عليه أفضل الصلاة والسلام وأمتن دار الاسلام نوس بأقدام أولئك الكفرة اللثام والاعتصام بالله الكبير المتعال ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم فانتشرت هذه الاخبار

الخواهر المظلم فاداكاب له صلى الله عليه وسلم خلد بمفضل والمخصوصية فلا يسول به ودكر افسطال في شرحه على البحارى عن كتب الاحبار ان يامر بنيل كاتوانا فحذروا منه فقرأ أهل بيت منهم فعلم ذلك أن رسول الله مشروع حتى في الأمم اسابقه وقال السيد الهوى في خلاصه الوفاء ان اعاده سرت اس من قول عبد مخصص عن له قدر عده كرمه لاجله ويقضى حاجته وقد يشوجه عن له عادي من هو اعلى منه واداد احراش رسول بالاعمال الصالحة ككفى صحيج البحارى في حديث الثلاثة الذين أوردوا في عارضا في علمهم رسول كل واحد منهم الى الله تعالى رضى محمد به به رحت بعصره انى سدت اعار عابهم وتوسل به صلى الله عليه وسلم حتى وأورى ما به من بسوة واصال سوا كاد في حياته أو عدوته فأنزل من ان توسل به انما يريد نبوته التي جعلت الكليات وهؤلاء المنصور للتوسل بقولون يحور رسول راعمال الصالحة مع كرم اعراضه فالدواب العاصلة أو رى رى رى الله فأنزل بالعباس رضى الله عنه وأيضا توسل بهم ذلك فبقول لهم اذ اجاز التوسل بالاعمال الصالحة فابهم من حواره رى صلى الله عليه وسلم باعتبار ما قام به من البسوة والرسالة والكمالات التي فاق كل كمال وعظم على كل عمل صالح طبل والمآل مع ما ثبت من الاحداث الدالة على ذلك وعلى لادن به ومثله سائر الانبياء والمرسلين صلوات الله وسلامه عليه وعلى آلهم وأجمعين وكذا لا وسابغ عاداته الصالحون لما به من الشهادة القدسية ومجده رب العزة وجزاء أعلى مراتب الطاعة واليقين والمعرفة لله رب العالمين وذلك كله بسبب كرمهم من عدا داند لهم رى رى صلى الله عليه وسلم بالاسودل من حواش المؤمنين ويدهي ان يكون ذلك رسول مع الادب الكمال وبحث اب الاما طوهمه اثير غير الله تعالى ومن ادلة جواز التوسل قصة سوادين قارب رضى الله عنه لى روهان نصرى في انكسر وروى سوادين ورسول الله صلى الله عليه وسلم وصعدته انى فيها

فانشهد ان الله لا رب غيره . والحق ما عود عبد لى كل غائب  
وانما أدبى المرسلين وسنة . انى الله باس الاكرمين الاطاب  
فرا عابا بابل بن حير مرسل . وان كان فيه . وشيب الدواب  
وكى في شيمه انوم لادوشه عه . من وسلا عن سوادين قارب  
فلم يكسر عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قوله دى المرسلين وسنة ولا قوله وكى في شيمه وكذا  
من أدلة التوسل مر به صفة رضى الله عنها عه لى صلى الله عليه وسلم وهما رتته بعد روتته صلى الله عليه وسلم بأمانات قاب بها

الادنه والاساء مظه لموحشه الى أن وسات أبواب سلطان سلاطى الاسلام طن الله الممدد على مصرفى الأيام منلك سهوة الملك من الثروة الى العارب ملك المعول من مشارق الارض والمغرب واسطه عقد اولئك غفاب المشهول شعول المرجة وانكسرة والاعصران من الله كرم الماس اسلاطى سبيحان من اسلاطى سبيحان رى رى الله عوده سوب الرحمة والرزوان وأبقى الساطة في عقبه لى انتهاء الرمن على طرفى مجمع شريف هذا الحادث رجب وعلم ما ثبت أهل الاسلام من هذه لمصائب النظام والامتنان الذى قصم ظهر روهان اعطام احشاد معجوا وعصا واضطرب بارجسته وتأخت اهبها وتحركت لعصية الاسلامة وانتهت بربان الحية العفانية وفاد وقفد وثرى وأريد وأرق وأرعد



وهدد وقعد وحطب لوزيه عظامه و بكركركه انكمرا الحجام وقال من يقدم مسكم على نصرة الامم و دلال عبدة الاصنام و - يقدم من امر من المماليك و شفا مصاري ليعلم و يخرج من عهدة انكاره نصرة للدين فبادر الوديع المعظم و نذا اعدتهم صاحب البيت و نقله و فتح على ذلك ايجال من انكمرا توبة و نذا معكم لارالت ثوبه نصرة مشورة لثواب مشورة كاشف عن حووها لشارق و معرب صاعدا في افاق لسماء حتى زاحم مراكب الكواكب وقال رسد المله انما اخرج كرتها و فجع مددها و صبح حله و قيل علما ان لندحر ما السادسة اشرفه الخفاقية و ما زيدا (اعوطف انكمرا عثماسة (٢٥٢) ارسل ارواحا و نذا في من هذه الحوادث و نذفع عن المسلمين ما يصيبون

به من المصائب الكوارث  
 فقايله العذاب الاعظم  
 يا شكره وانشاء عليه  
 وتبره لا مصائب شريف  
 بل طاب ابيه وحسنه  
 من دار العساكر المصروفه  
 وامره ان يتوجه الى فخر  
 النصاري المهزوزة وامر  
 ان توجه معه مساعديه  
 ومعاونيه ودمع من شه  
 وساقته وسبطا من بكر  
 بجريه وزنيبا من  
 الحربية قانودان الباب  
 الهان فارس ميدان النهر  
 السابق الى قلعة أبراج  
 اعمالي الاسد النصر من  
 واليت الشاه قديم واصار  
 انصهر من امر لأمراء  
 انعام حصرة ففتح لي  
 قانودان باش سرائيه به  
 من انقوحت ماشيا  
 فتم ما في احد انصهر  
 النهر وأخذ اجمعهم امن  
 أمراء اساق وامر  
 اعمال كل اسد انصهر  
 وكل باسل مع قانودان  
 اساق النصر ونظرو

[illegible]

آلای در عی \* و هم ۱۱۴ و حیدر

‘رسول’ سے مراد یہ ہے کہ وہ جس کی طرف سے

• (د کردمان په نامه، لسم، وېرته) •

[illegible]

١٥٩

ومعها في حرب البحر والنداء، والمعروفه لني بصرى، في الحاد، وهو، وشبهه واماني

عزبت نظير بأخيه ابتلاعه وتهدد عاقبها من اذاع محركات المصون والبتلاع وعدة من المؤاتات انكار جعل الانفال ودفع الاحل انقل وحل مكاتل اعدائهم عظم الثغور وهدم سور الحصور الى الاساس وكثرت الجيوب والتهيب وشده القوة والباس وكان روز العسكر المنصور من امة فطنته اعطى بوما عظميا مشهورا وساعة مباركة ظهرت بمباركة وهدوا وذلك عزم ربيع الاول سنة احدى وثلاثين وستمائة وركب الوري المعظم من دار العسكر صرة سان باشا وانقودا وانعسا كرمه صرة صرة الملائك انديان نخب سحر كما هم ظهوب فوق طوها وطارق بهم الاعربة على وجه البحر قوى طيرانا

ونبأ الله الفراء، وقالوا انكم لو اقمنا اسم الله محرابا وحرما حيا وصلوا ان ملكا اسديفيا روصا في يوم ارجس  
 خمس مئتين من شهر ربيع الاول كعبان اخير وسنقر واما الله الجعة واصبحوا موجهين واسبغهم الطفر  
 براقتهم وقدمهم وقد عروا سفائهم ايمان وما تمك بعيرهم من عسا كرعور نعمان هذه اسماء الكثرة خوق من  
 مصدومها عشد شدة غوج بعير وكن الله سلم من اردلان افع لاراد ولا راد وهو على كل شيء قدير سار وانارة بالاموع وتارة  
 بالذكور على وجه ذلك انصر الويسع لي تظهورت بهم في اليوم ثامن حبل قلاوريفه وغروا كذلك الى ان وصلوا وقت الظهر  
 من اليوم اما مع طرق حصاري وهو حصار مسيح للكمار على ساحل البحر فلما (٢٥٣) وصل اليها كرام صورة

الاسلامية اي ذلك  
 المكان حارهم بكمهار  
 الملاعين ودهكهم العسكر  
 المنصور دهنكا ودكوا من  
 تحت أرجلهم الارض دكا  
 اهرت الكمار اي قلعة  
 حصينة تسمى بجبة ووقع  
 قتال عظيم استشهد به  
 من رزق الشهادة وأعطاه  
 الله في جهاده الحسن  
 وزيادة منهم حضرة  
 كنهدي القاودان سيق  
 فوجه ايلي محمد بن بك  
 من سمعته مشتاقا الى  
 لهادي سبل الله فأسانه  
 بدقة في حله فحدث من  
 الجانب الاخر واستقر  
 صاحب فراش خلة أيام  
 ولدت عليه الملائكة ولا  
 تحب من الذين قتلوا في  
 سبل الله أموات بل أحياء  
 عند ربهم يرزقون فأنقل  
 الى رحمة الله تعالى شهيدا  
 ثم رى وقت المغرب دفع  
 لاعلام اعرفه هو داني  
 سفانهم للمسير فصرخوا  
 وركبوا وروى الله الاع

وما أحول حتى أحسنهم فحدث باهم وصلوا في حدث ومن لم يصل الى جهنم فحدث بآيات الله مع  
 اعادته اسكافية اسما له حتى المفضل يا أرحم الراحمين

### هـ (ذكر دعاء تنوير البصر)

يا رب العرش دعاء مشجل على قوله اللهم رب الكعبة وآياتها وقاطعة وآياتها وعلها وآياتها نور  
 صري وصبري ومري ومرت وقدرت دعاء دعاء دعاء دعاء دعاء دعاء دعاء دعاء لا كحل  
 نور الله بصري وذلك من الأسباب العادية وهي لا تأثيرها والمؤثر هو الله وحده لا شريك له فكان  
 الله تعالى جعل الطعام واشربا من الشبع والى لا تأثيرها والمؤثر هو الله وحده لا شريك له فكان  
 سبب الله فاده وبيل الدرحا جعل أصا دعاء بالاحياء ادين بظهرهم الله وأمر بقطعهم سدا  
 قصص الطحاح فليس في ذلك كسر ولا شرب من البحر دكار سبب والطف وأدعيتهم  
 وأورادهم وحدها كاه شمله على السور ولم يكره ذلك دعاء دعاء حتى صارت الامكنة  
 ولونهم ما وقع من أكار الامه من السور لاملات بغير الحصف وعباد كركها واما طلت  
 اكلام في ذلك سبب الامر لانه تشكك به عا الاصح لان كثير من أباغ محمد عذ الوهب  
 يلقون الى كثير من الناس شيئا يستقلونهم ما الى عمارهم اهل دعوى أبي فب على هذه  
 دعوى من رز الله حظه من قولهم اللهم ولا تعذبني وقبر عابده الطه في الدنيا والى  
 الطهر لمصم ولا فرق في انوس من ان يكون الله سوسل أو تسمع ولا سعادته أو اسوجه  
 لان اسوجه من الطاهر وهو علوا لبرلة وقد سوسل بدي الطاهر من هو على منه جه والاسعادته  
 طاب الموت والطيب طاب من المسعات به ان يحصل له الموت من عبده وان كان أعلى منه  
 فانه وجه ولاسته ثم به على الله عليه وسلم ونعمه ليس هو معنى في قلوب المسلمين غير ذلك ولا يصدر  
 هم أحد منهم سواء من يمشي حصاده بديته فلهذا على الله في الله تعالى والمسعاة به في  
 الطبقة هو الله تعالى وأما سبي صلى الله عليه وسلم فهو ربه به وبسبب دعوتهم هو به  
 ودي مسعاة به حقيقة والموت منه خلقا واجادا والذى صلى الله عليه وسلم مسعاة به مجازا  
 والموت منه نسا وكما يافوه على حد قوله تعالى وما ربيت الا ربيت ولكن الله ربي وما ربيت  
 حقا واجادا دره سبب ادرك ما ربيت اندي حقا واجادا وكذا قوله تعالى ولم يقلوهم ولكن  
 الله فلهم وقوله صلى الله عليه وسلم انما جعلكم في الله فلهم ولكن الله فلهم ولكن الله فلهم  
 الحقيقه ويحيى بقرآن الكرم باصافه العمل الى مكنته وسبب الله محرابا كقوله صلى الله عليه  
 وسلم من يدخل حاكم الله بعمله مع قوله صلى الله عليه وسلم لا يوتي الاية بيان للمسلم

وصروا سبيروا دهره رفع ارفع ودمكورد اي آروا في اليوم الرابع عشر من حرره سببه استقر ما عسكر المسلمين ثم  
 ساروا فاصابوا اي تحاداه حصاره اقول حصلت فرتو في البحر عرفت سبب السبب الى آخر النهار ثم اجتمعت  
 وقت العشاء في محل له كبير ثم رافقوا في غوصت وهذمت فاستها وقل من من انصارى ثم ساروا ولاحق قلعة  
 ولا وصل اليها بعض العسكر المنصور ودموا ما وجدوا من الدخاير وقبضوا من طغروا به من انصارى وعادوا الى سفائهم  
 وصاروا يربون كل يوم لاجل السببة الى جانب من ساحل بحرية وكلما وصلت يدهم اليه من سبب وغارة وقتل وسرطانة اسكفار  
 بادروا اليه وانخرطوا فيهم ودورهم وبأيديهم وعادوا الى سفائهم واجتمع كل من في ذلك ساحل من انصارى من فارس وراجل

فصار واعكروا أقدموا على قتال من يرث من المسلمين فخرج إليهم من السفائن بعض الصاريين وانكروا وجبة وبعض من قبيته  
الجهاد في سبيل الله فقالوا الكفار وعزومهم وقتلوا منهم جمعا كثيرا وقربوا من شهر للملاحين مثل هذه الهزيمة والخسران  
وذهب أرواحهم وأموالهم ودمر أولادهم وساءت لهم قتل لا يبعد اب لا حرمه شدة ونسي ثم طاق المسلمون انذار في تلك  
السواحل وأحرقوا اثني عشر دورهم وقصورهم وغلبوا ما هنا في رجبهم وساءت أحوالهم وفي اليوم السادس عشر من شهر  
ربيع الأول طهر عنسكر الاسلام بنفسه لا صاري مشعوبة باضبح كانت متوجهة في بعض فلاحهم في غنم المسلمين ذلك وكان  
أخذها والاحتلال المسلمين وفي اليوم (٢٥٤) ثامن عشر من الشهر المذكور وصلوا بجهودا وامي وطاب الرجوع

للمسلمين فوصوا الى قلعة  
 خراب في قسرب نوبس  
 قريبا من قالية توري  
 وهي عرفت به عشر  
 ميامين مدينة نوبس  
 فزينة السقاني والاقره  
 نارايات مصوعه نوبا  
 طهارا هـ الاسلام  
 وعنه وانما ذكر  
 المصورة وأرسلوا في اليوم  
 الرابع وعشرين في حربه  
 حان النواد وزلت له الحكر  
 المصورة المظلمة  
 ونصه من طاق حصره  
 النور المظلم وهو نوبس  
 المكرم على مسافة لا  
 يصل اليها المدافع وبنوا  
 المدافع الحكر التي اذا  
 رمى من رول الحاصل  
 وتهدمها وتخرّب الاطواد  
 الحكر وتقطعها وتشرها  
 بتقرون قبل لا قالا الى  
 حصره ويحاربهم  
 حاربين يشترسون  
 ويحاربون لا ربه أن يهزم  
 ويذهب حروب حصرها  
 ويحاربون حاربها

[illegible]

كَيْلَانِصِهِمُ الْمَذَامِعُ وَيَنْقُذُونَ مِنَ الْقَاعَةِ عَلَى هَذَا الْإِلْهَابِ لِيُتَنَاحَظَتْ أَعْيَانُكَ  
بِمَصْرُورِهِ بِقَاعِهِ مَحَبَّةً وَالْمَذَامِعُ وَوَجْهَتُ لِي سَوْبُ الْكَفَرَةِ فَوَاهِ الْمَكَالِ الْكَارِ وَالْمَصْنَعِ وَبِرْزِهِ الْوُزِيرِ الْعَظِيمِ  
سَيِّدِ الشَّامِ وَالْمَصْرِ وَاللَّهِ مَحْوُضُ حَوْلِ الْمَوْتِ وَهُوَ بَرَاهِمُ مَقْسَمَاتِهِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ عَزَّ وَجَلَّ عَلَى عَوْنِ مَعِينٍ نَصِيرٍ مُجِدِّ الْعُظَمَاءِ  
الْحُكَّامِ وَقَدْ مَتَّعَ كَرَامَتَهُ بِعِلْمٍ عَزِيزٍ بِإِعَادَتِهَا وَتَمَتَّعَ بِأَعْيَانِهَا كَأَنَّهَا مِنْ شِدَائِصِ عَوَاقِفِ وَتَحَطَّافِ الْإِنصَارِ  
وَالْإِسْمَاعِ مِنَ الرُّعُودِ وَالسَّوَارِقِ مَحَطَّافِ مَصَائِدِ مَنْ أَسْهَمَ وَدُرُوحِ وَغَرَقِ مَا صَامَ مِنْ الْهَبَاكِ وَالْإِسْبَاحِ وَتَقْسِفِ  
الْقَلَمِ مِنَ الْعُظَمَاءِ وَبَذِيذِ الثَّمَنِ وَتَسْبِيلِ الدَّمِ وَأَعْيَانِ كَرَامَتِهِ مَقْدُومٍ عَلَى هَذِهِ الْأَهْوَالِ نَائِتُونَ نَسَاتِ الْأَطْوَالِ وَالْحَالِ

على الجرد و يقال ادومل الطير وصول بكار نكي بوس المولى عليها من قبل المظنة بشر فيه بختانية سليمان أمير  
 الامراء السكرام كبير الكبراء فقام و مع هذين العظام جند رث وكذلك بكار نكي طرابلس اعرب أمير الامراء السكرام  
 كبير الكبراء المجاهدين النظام ذوالقدور و عظمة والا شتم مصعق باشا يد بها الله تعالى بالاص و لتأييد و طفره على  
 كل كافر عبيد و كانا و سلا قبل وصول العمارة السلطانية من اربل مقدار نصف يوم من تونس قصد محاصر بغداد فجدد  
 عمل البكار بكان وصول العمارة السلطانية الى خلق الواد و اشتغال العسكر المنصور السلطاني بالجهد و سلا بالاجبية مع قبل  
 من الغلبان الى و طاق مردار العمارة المنصورة الوزير العظيم الباشا (٢٥٥) سباب و احكامه و خرج كل منه كمال

الفسح و حصل له  
 الاطمان و طمان  
 الامم و الا على أحد  
 تونس و ما أمكن الوزير  
 العظيم سباب  
 حوجه معهما فسه و أمر  
 طاعة من أمراته و عن  
 نحو سباب مع كنه  
 و بعض المسدود الحار  
 و لصربان سبوحه و  
 مع الحار سبوحه  
 اسحق نصر الامراء  
 اعظم اراهم من  
 سبوحه و سبوحه  
 قريسي محمود سبوحه  
 و حصار سبوحه و سبوحه  
 نبي سبوحه كوكبا  
 مع اعظم سبوحه  
 فتوجهوا الى طمان مع جند  
 باشا و مصطفي باشا و اعدوا  
 بنونس و كان سلطانها  
 المواس مع النصاري  
 أحد الحقه و من معه  
 من انصاري و رؤاهم  
 حارب عن حقه تونس  
 اسقط و رؤاهم قلعتها  
 انصاري حارب منها مدة

دع و ادع الله ربي في بينهم و احكم عانتهم و حافيه و احكمكم  
 فليس في عظمة غير صفات لرو به نتي من الكهرو لا شر لذل دنت من اعظم نظرات و القرب  
 وهكذا كل من عظم الله تعالى كالا و المرسل سلوت به و سلامه عليهم اجمعين و كمالا كنه  
 و اصبر من و شهد و انصالحين و لست تعالى و من نعمهم شعار الله و انهم من قوى الغلب و رقب  
 تعالى و من عظمهم من الله و هو و به عذر و به من دنت كنه عظمة و طر الاسود و مقام  
 اراهم عبيد اسلم فام و محار و امر به تعالى عظيمها حواف و اسوس ركن ايجي  
 و سبيل الحار الاسود و احكامه سباب و بالوقوف و سباب و سبوحه و كنه و اسبوحه  
 و نحن في ذلك كنه لم الله الا الله تعالى و لم يعتقد تأييرا لغيره و لا يغفلوا لاضرر افلا يثبت شيء من ذلك  
 لا احد سوى الله تعالى و الحاصل ان هذا امر من احد و احب و احب و احب على الله عليه و سلم و ربه  
 و سبوحه عن سبوحه و ان في و قد لرو به و عذر و ان الرب تبارك و تعالى مفرداته و صفاته  
 و انصالحه عن جميع حقه في عظمه في مخلوق مشركا الباري صاه و تعالى في شيء من ذلك فقد شمر  
 كانه من كين ليس كوا و قدور الوجوده و لا سباب و اسبوحه و من عذر و رسول صلى الله  
 عليه و سلم عن شيء من من الله فقد عصى و كمر و من باع في عظمه باوع الله عليه و لم يصفه  
 شيء من صفات ارى عرو و قد اصاب الحق و حافظ على جانب الرق و والرحمة جعلا و دنت  
 هو القول الذي لا افراط به و لا سبوحه و اذا و جد في كلام المؤمنين اسناد في نصير الله في يجب  
 حله على الحار و على ولا سبوحه اي تكفيرهم اذ الحار العظم من سبوحه و السبوح و السنة فن ذلك  
 قوله تعالى و اذا نزلت عليهم آياته و ادعهم الى الله ما يسمعون و الى الايات يجار عفى لا ما سبوحه  
 الزيادة و الذي يزيد سبوحه هو الله تعالى و سبوحه و قوله تعالى و ما يجعل الولدان شيوخا و اذا الحقه لى الى  
 اليوم محار عفى لان اليوم محل طعنه سبوحه المذكور و في اليوم و الحقه على حقه و هو  
 الله تعالى و قوله تعالى و لا تعوث و هو و سبوحه و قد اعدوا كثيرا و سبوحه و لا سبوحه و الا سبوحه  
 عفى لا ما سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه و لا سبوحه  
 عن و عرو و ما من اسلى صرحه و اسناد سبوحه و ما من محار عفى لا ما سبوحه و امره و لا سبوحه  
 سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه و سبوحه  
 يعرف الفرق بين اسناد الحقه و الحار و لا حقه الى طمانه و هو و اسبوحه و سبوحه  
 الاسناد من موه و كافي في حقه اسناد الحار بالان و اعتقاد الصبح هو اعتقاد الحار  
 لاعتقاد و اعتقادهم هو سبوحه و الحار و اعتقادهم لا يثبر لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه

لا هو و من حارب من تونس الى حقه عن سبوحه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه  
 و نحو سبوحه و كانوا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه و لا حقه  
 الحارب و المذبح و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار و الحار  
 قال اولئك الملاعين و حاربهم في قلعتهم التي اعدوها و احكموها بالاحزاب و الاواح و طين و ارباب  
 عسكر المسلمين لوزير المعظم سباب باشا و اسل نصرتهم و امدادهم و اعانهم اعداؤهم و البكار نكي المعظم و البكار نكي المعظم فلعن عبي  
 فتوجه بطائفة من المسلمين من العساكر المنصورة السطانية الى غلبه بكار نكي تونس حبيب بيش و بكار نكي طرابلس اعرب



مصلحي باشا ومن جهرهم معهما من انفسا كرسا فيهم يحيطون بالقلعة التي يحصونها الكفار الاشقياء وانهم ان المريدون في  
 فليح على باشا صعوة واحدة انفسه لكثرة من فيها من اعدائه وطلب عسكره من وعده وهداه من الوريد لمعظمه من باشا  
 فارسل له ألف عسكر من مصلحي التي ومن سجد اربعة ارباب تعالى على اعداءهم معهم غلبه مدافع وسه صرير وطقوا  
 بالبنادق فليح على باشا واطو بقلعه الكفار وواي سار من كل جانب ومع ذلك كانت عسكرهم ولا عبيد من اريد منهم  
 من عربات تونس في غاية الكثرة والقوة ومعهم لحول فخرجوا من اقلعه من اراوهم وعلى عساكرهم عند المناريس  
 في جهة من جهات اقلعه وقوا للمسلمين (٢٥٦) قد لا شدد او عادوا في قوتهم واستشهدوا ذلك كثير من المسلمين

والتقوى في وجه الله تعالى  
 في أعلى عابدين فلما بلغ  
 حصرة الوريد المعظم ما  
 فيه عساكر المسلمين من  
 الشدة حاصره اسهم  
 فان اسامه فربيه  
 وعساكر اسطه محيطه  
 بقلعة حلق الوادي الحرب  
 قائم على حاله فوجه حصرة  
 الوزير الى تلك القلعة  
 الفحصورة ففرب تونس  
 وشاهد دها وزع على  
 حواسنها كرام المسلمين  
 وقوى جانبهم وعين في كل  
 موضع طائفة وأشار على  
 القيودان والبكركية  
 ببارأي بسبب الصواب  
 وطمنهم وشدة قوتهم وعاد  
 من يوتيه الى حلق الوادي  
 لاحتياج عساكر المسلمين  
 اليه في هذه الجهة أيضا  
 واستقر كل من الفرقة بين  
 على مجاهدة الكفار وهم  
 على الثبات والقرار لا  
 يأمون من مصادمه  
 الدار ولا يحاقون من  
 الموت لانهم قادمون

لا اعتقاد هو متوجه من بعض بخلاف من عند غير هديونه تقع في الاخر الى انما هو في  
 الحى والميت مع اعتقاد الحى يحل في اهل بيته وهو اعتقاد المعبرة والوكاين هؤلاء الذين يريدون  
 مخالفة على سوجدها وازرعهم واثم ادهم مع الاصلط او وجهه وسد انفسه في قهره و  
 على مع ادهم عن الاصلط الموحدة تأثير غير الله تعالى انما هو هذا اذ قدرت منهم تحمل على  
 الحار يعني ويحرون هم سوسل مع محطه على اذ ذك كان لكل منهم وجه وأما مع  
 انكسره وهو صادم للاذيت لخصه وفعلى سدر الحطب وعلية من تبايع الجوهر والاد  
 لا عند قباله تعالى ومن يثاقق الرسول من بعد ما برهله يهدي ويتبع غير سبيل مؤمن من قوله  
 ما يولى رسله فهو اذ مبصرا ووال رسول الله صلى الله عليه وسلم عليكم بالاد الا اعظم واعيا  
 يا اكل الله من اعم اعمابه وقل صلى الله عليه وسلم من فارى الجماعة في شربه فليطع نفسه  
 لا لام من عذقه وفي ذكر علامه من الجورى في كتابه لمعنى يديس اناس حاديت كثيرة  
 في عذير من مفارقة السواد الاعظم ههنا حديث من عمر رضي الله عنهم ما عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه خطب في الحاية فقال من اراد من حجة الحية فليبرم جماعة وبالشيطان مع الواحد  
 اذ هو من الانبياء بعد وفي حديث عريضة رضى الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم  
 يقول يا ايها الناس اتوا بالجماعة والشيطان مع الواحد مع من يخالف الجماعة وحديث اسامة بن ثمر الجدي رضي الله  
 عنه قال سمعت رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يا ايها الناس اتوا بالجماعة والشيطان مع الواحد  
 شياطين كما يخطب اليه انساب من اعم وحديث معاذ بن جبل رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان ذاب الاسان كذبت اعم اخذ شاه لشاذة فاصيه وادانسه  
 وبما كره شعاب وعبدكم باجعه امامه والحد وحديث أبي ذر رضي الله عنه عن النبي صلى الله  
 عليه وسلم انه قال ان الشيطان ذاب الاسان كذبت اعم اخذ شاه لشاذة فاصيه وادانسه  
 الله تعالى من يجمع أمي الا الى هدى هؤلاء عسكره للروس والزبارة فاقوا الجماعة والسواد  
 الاعظم وعملوا الى آيت كثيرة من بيت شرب رضى في مشركين فعملوا في مؤمنين الذين  
 اشركهم لربهم فو لوسل وتوصلوا بذلك الى كثير كثر الامه من اعماء واهل اذ الرهاد  
 وعلوم خلق وفانوا هم مثل أو ثل المشركين الذين قالوا يا ايها الذين آمنوا لا يفرقوا بين الله ربي وقد  
 علمت ان المشركين عتدوا لوجه غير الله تعالى وسجدة فافقه اذاده وما مؤمنون به فقد  
 شامهم هذا الاعتقاد وكيف عتدوا لوجه غير الله تعالى المشركين من هذا ان عظيم وشبهه  
 هؤلاء الخواص في الجمع من طيب شفاعه مع صلى الله عليه وسلم هم قولون ان الله تعالى قال

عن جبهه للردوم ملك لا يلى طابون درجة اشهد من الله تعالى لا على ووصل في هذا الاناء في  
 تكلمتني خراسان امير الامراء انصام حداثا لاعة عسكر لاسلام وأول على حصرة الوريد المعظم واستأمر لما بأمر به  
 واعطاه عدة من المدافع وعين له جهة الحبوب من حلى او قد توجه اليه وبنى المناريس عابها واخذ في الله حتى جهاده وأقدم على  
 قتال الكفار وأتى الى الحرب معاهير فيا وصل عسكر المصو والى حده خندق الكفار بعد اربعة عشر يوما ووالى على حقه  
 المناريس وكان الكفار قد بقوا في الارض بقا طويلا واولوا به في موضع كان كروا حانه ووجهه فترج بعضه لاختصاصه ووصلوا  
 به من تحت الارض وولوه من نزال وآلات الحرب وعضن المسلمون بذلك وكان قربا من الجانب الذي فيه حصرة الوريد

فتوجه اليه بحصه انفسه ووقع فيه حرب شديدة وأحدث الله له وقتل من يها من النصارى المحدثين وأرسل حصره الورير  
بالليل من يفس بحق الخندق الذي وصل اليه لعسكر لمصور وكان يحققه سن ذراع يد راع يعمل وقعه متصلا بحصن بلوعا  
العزقشا والورير مع الامراء واصحاب الزاى في ذلك ما وجدوا ذلك حيلة عبران بلا الخندق بالربا وتبى عليه الممارس  
وامر لورير اندكورا سارا عسكر بذلك فشرعوا في نقل التراب من خلف المتاربس وشرحضرة الورير بالمشارية ذلك ونقل  
بيده شريفة التراب انتعاء من صاة الله العزير بالوهاب وحصرة لدين الاسلام وانبدا الملة محمد عند وصل الصلاة والسلام  
ورأى الامر بذلك فادروا به منهم اى يهل التراب ورأى اعسكر (٢٥) امصور ذلك فوجوا به الاهتنام

وقد هو اياه الاقدام  
وجلوا التراب كأمثال  
انقلاب ورموا بها  
لخندق الى ان امتلا  
فارتفع ورادى الارتفاع  
فروا المتاربس فوق ذلك  
الى ان ادوا على الحصن  
وذلك لاربع عشرة ليلة  
حلب من ربيع الثاني سنة  
احدى وثلاثين وتسعمائة  
فصارت مدافع المسلمين  
تصل الى وسط قلعة الكفار  
وتقتلهم وتخرقهم بالنار  
وتسوقهم الى جهنم وبئس  
القوارير وصل رمضان  
بشاور معه ثلاثة آلاف  
مقاتل واحقق بحضرة  
الوزير العظيم وطلب معه  
خادمة يؤذيها رسله عن  
معه من عسكر الاسلام  
اى اعيه المسلمين لدين  
حصروا الكفار بقلعة  
الى قرب تونس فتوجه  
اليها وزل الى جهنم من  
جهاتها وحط عليها مع من  
هنا من اسكر كيفة  
والامراء والقسرة

في كانه عزم من دى بشمع عسده الاردي هول تعالى ولا يشعوب الامم ارضى فانطس  
لشفاعة من ايسم بصحصول الادب لى صلى الله عليه وسلم في انه يشفع له حتى يطلب اشفاعه منه  
ومن ايسم انهم انهم حتى يطلب الشفاعه منهم وادعاهم هدم دودنا الاحاديث الصحيحة  
الهمر يحه في حصول الادب لى صلى الله عليه وسلم في انه يشفع من قال هذا الادب والادامه اللهم رب  
عده الدعوة ونامة الى آخر الدعاء المشهور ولمن صلى على ابي صلى الله عليه وسلم يوم الجمعة ولمن  
زار قبره صلى الله عليه وسلم بل حات احاديث كثيرة من يحه في شفاعته صلى الله عليه وسلم لعصاة  
أمنه كقوله صلى الله عليه وسلم شفاعة لاهل دكبار من امنى فكل من مات مؤمنا فانه يدخل  
في شفاعته صلى الله عليه وسلم هه ناسه جميع المؤمنين وما ذك له صلى الله عليه وسلم فيها الطالب  
لشفاعة كانه يتوصل الى الله تعالى باسمى صلى الله عليه وسلم الى الله تعالى ان يحفظ عليه الاعمال  
حتى يتوفاه الله عليه وشفاعة به صلى الله عليه وسلم ولا سيما في بطول بسعة الدلائل في ذلك  
مع وضوح الامر بالامم عمت بصيرته وأما ما يتم في المع من السدا فصولا بالسدا والحد من  
للمصادات والعدا من الاموات من اشهر الاكرالدى يباح به الدم والمال ولاعتداهم في ذلك  
ل الاحاديث الصحيحة احضر يحه في طلب قوتهم هذا ورجعوا ان اسدا والاموات والعانيين  
والجادات حتى دعا وشد دعاء عسادة لى صبح عسدة وجموا كثير من الايات العزيرة  
التي ربت في المشترك على الموحدين وقد تقدم ذكر كثير من تلك الايات وهذا كله من نيلس  
في الدين وتصل لاكثر الموحدين فانه وان كان اسدا قد سعى دعا كافي قوته تعالى لا يحملوا دعاء  
الزول يسكنكم كدعاء بعضكم بعضا لكن ليس كل يد دعاءه ولو كان كل يد دعاءه شغل ذلك نداء  
الاحياء والاموات فيكون كل يد دعاءه مجموعا مطلقا وليس الامر كذلك وأما اسدا لى يكون  
عبادة هو نداء من يعتقدون ألوهته واستحقاقه العدة تيرغبون اليه ويخضعون بين يديه  
والذى يوقع في الاشرار هو اعتقاد لوهية غير الله لى وعتقاد لتأثير غير الله لى وأما مجرد  
النداء بان لا يعتقدون ألوهية ولا تأثيره فانه ليس دعاءه ولو كان يد دعاءه وعتاب ووجد ذلك كله  
وارد في كثير من الاحاديث الصحيحة والاثار الصريحة وهو لهم ان يداء الميت واجادوا لعائ  
دعاء وكل دعاء عسادة غير صحيح على اطلاقه وعمومه ولو كان كل يد دعاءه لا متبع بداء الحى وليست  
فام ما من نوبات في ان كلامهم لا تأثير له في شئ ولا يعتقد أحد من المسلمين ألوهية غير الله تعالى  
ولا تأثير أحد سواء فانداء لى هو مع له ادة هو الرغبة للاله والخضوع بين يديه وسأذكر لك  
كثيرا من الاحاديث والاثر اى حاد فيها نداء والخطاب بدمو بول لعائين والجدات وان تقدم

(٣٣ - تاريخ مكة) وجماعه دين و الكرام واستقر حصرة الوريرى بحاضرة حلق نور والاسيلا على من فيها من أهل  
الكفر وبعادوا أقدم المسجون على انه حول على الحصن لما شاهدوا من الكفار وحل الوريرى منهم عن معه من الاطال حلة  
زلزل الجبال وجن من الجهات اثلاث من انفسكرو الامراء والرحل فدخلوا بقلعة وقحوها عودا سببوا بقتل المستضين  
من جدى الاولى سنة احدى وثلاثين وتسعمائة وبعثوا من اسكفار وسوقهم بان رأى عذاب اسار جهنم  
وأنس انفراد وعبر ذلك واستنوا صاحب المقاعة كبير انصارى المحدثين وكذلك تمرى سلطان تونس آخذ من حسن الحفصى  
وقد هدموا حصرة الوريرى وأمر بقتل سائر من وجد من انصارى والعرب لم يندى وفرح بفتح هذا الحصن كانه أهل

الاسلام والمؤمنين واستشهدوا بهداً وحراً واقتضى المصير فيه بعض من أهل فتوح الاسلام وأعظم انبياء ديار الدين محمد عليه  
أفضل الصلوة والسلام وكانت هذه القلعة من أحكم مملعات أبي أحكمها للأمان وأقواها في المنيعة والاستحكام وأشدّها حصراً  
على أهل الاسلام ومن عجيب الاتفاق أن هذه القلعة المذكورة بنيتها لنصارى في سنة ست وثلاثين وتسعمائة وكنولوا فتحها  
في ثلاث وأربعين سنة وفتحها حصرة الوريث العظيم سارباناشي ثلاث وأربعين يوماً من محاصرتها بعد ذلك من أنى أحكم فيها  
بأؤها كل يوم سنة . ولما هم هذا الفتح الماركان رأى حصرة الوريث ترميها وأعدتها وحفظها بالعسكر يحتاج الى مؤنة كبيرة  
وسر من الأموال كثيرة مع قلة عددها ( ٢٥٨ ) لعمدة اعيان اصابها على وطول مداها ورأى ان الاثني عشر

ونصر يهاهزموها حجرا  
حجرا وتركوها خرا لا آثرا  
وأعلمت العقول في رأسها  
إلى أن وصلوا إلى أسابها  
فصارت ظلال من الاطلاع  
ودمية بلبابهم هبوب  
الصدأ والشمال والاسع  
فيها بدا، وسدى لأصباح  
يوم أو سدى ولم يبق لها  
أبىس إلا أيعادير والـ  
العيس وأرسل حضرة  
الوزير الماعظم بشار النصر  
والفتح المألوي إلى جهة  
أساب الثمر بـ اسباب  
وإلى سائر بلاد الاسلام  
ليأخذ المسئون عنهم  
عن هذا النصر السام  
ويفرح الشامل العام  
ويفرح المسئون  
ببصر الله والملائكة  
الكرام ويدعو بدوام  
هذا السلطان الأعظم  
نصره الله وخلص ملكه على  
الدوام

وهذا انما لا بد لانه

بر سه کل الوری والماء الن  
تراه بلائین آحب لاه

[illegible]

در روی نمود و در غیر معین عبد الله بن عمر روى لله عنه قال كان رسول الله صلى الله عليه وسلم اذا سافر قال يا رب ارضى ورضيتك يا الله من شرك وشرك ما فيك وشرك ما خلق فيك وشرك

• اذا مدعوا بآئمتهم الملائك وقوله اشير كانه اصح اصادى بشر على ما نفس راياب اصبر الخواقي ما يدب  
وبلاير يا تافرح بعد الفعار والمشارق وكركب الاصح كتاب على يد • محلى فلا الابان اثاره ثم لم فرغ حصره  
ويرر من مأربه من خلق الود وفصل في تلك الود والود والود والود لا اتحاد ما اراد بوجه بذكره المصوره الى نفس لطافى  
طلعت العراء من ماس المسلمين ونفس فوصل بينهم وهم محاصرون قلعة انصارى المحدثين معاهدون معهودون في آداب الملائك  
الملعوبين ففرح بوصوله اليك الديين بجامون اصرة دين واستأذرهم وفوى جانهم على قتال المشركين كدفوقه  
نشوا على الظعان وانقراع كاشا الاطصال على الرصاع وصروا بدماء لكتار صراوة الاسود والسباع بما افترسه من

اصيدوهن جميع وحمل باقدامه حصرة الوريير المعظم على من في انقلعه جهة الاسد اعنهم وسافقت العساكر بصورة الى  
استنصال اعداء الذين سبق السيل المعظم وبعثوا باطراف الحصار وصعدوا على حراس سيف النار واستشهد كثير من  
المسلمين الكرام وقتلوا في سبيل الله وهم اعداء لا تموات عند الله في دار السلام واستقر عساكر المسلمين على الاقدام على  
الموت الزام وحذا سيف والقدام الى ان دخلوا الله معه ونصوا الى ايات السطانية على انقلعه ودخلوها ووضعوا سيف في  
ايدها وعبدة الصليب وقتلوا منهم ثلثة آلاف ذراع معجل من فرقته اي قدمه في ساعات الحديد ورمى به اساقون من اعلى  
انقلعه الى اسفلها وهم رهاجه آلاف نفس رلوا على قدامهم في (٢٥٩) الزلزل وهو نواقد رمية منهم اربعة مئين

وشرعوا في التمس بأزنية  
ورمال أرادوا ان يقتضوا  
ها والمسلون مشعلون  
بقتل من بقي في انقلعه  
وسم لا معة والاسلاب  
وحدوا ما احثاوا لواحا  
اعداها ككهار لا عاب  
دقة وحكامها وبارودا  
كثيرا ومداوم وروسا  
والاب الحرب وكهف ط  
كثير الاروادهم وكات  
القلعة والاسلاب  
محكمة البناء وبعثهم  
المساكر المنصورة  
السطانية الاسلامية  
عن اقامها واتقان  
استحكامها فلواتر ورود  
اعداها كراستانية هم  
وذلك انهم كانوا اعدوا  
ذلك قلعة انفا باقوا  
لا يقوى عسكر الاسلام  
على هجمها لذلك ولكن  
حذل الله تلك الطائفة  
ايها تفقوا بوصول حضرة  
هذا الوريير المعظم هذا  
خمس المهرم في هذا  
عام قبل هجمها استحكام

ما يدب عليه اعدو دين الله من اسد وود من الحية ويعرفون ومن ثمس كاسد وود وود وود  
ود كرا القها في آت الفراه من الما در لانياب هذا دعاء هذا قال الليل وفيه هذا  
والخطاب للاماد وروى الترمذي عن من عمرو في الله عهدهما والداري عن طه من عبد الله رضي  
الله عنه صلى الله عليه وسلم كان اراى الالهال قال روى في الله وفيه خطاب للاماد وصح  
الله صلى الله عليه وسلم اقل نو بكر رضي الله عنه حين بلغه الخبر فحل على رسول الله في  
الله عليه وسلم فكشف عن وجهه ثم كتب عليه فقه له ثم كى وقال باني توثي في بيت حيا واما  
اذ كرنا محمد بن ركن من ثالث وفي رواية للامام احمد فصل جهته ثم ول واداه ثم  
وله لا نوال واحفاه ثم فقه لا نوال واحفاه في ذلك هذا وخطاب له في الله عليه وسلم  
بعد وفاته ولم يفتق عمرو رضي الله عنه وفاته صلى الله عليه وسلم لم يقول في كرو في الله عنه قال  
وهو يكي باني انت في رسول الله فذكر كالجاء عجب اس عليه فذكر كرو في الله عنه  
منهم من الجذع لفراف حتى جعلت يدك عليه فمكن فانه اولي بالحسين عليه السلام  
فادهم باني انت وامي يا رسول الله فذكر بلغ من فضيلتك عذر لك ان جعل طاعة الله وقال من  
يطع الرسول فقد اطاع الله باني انت وامي يا رسول الله فذكر بلغ من فضيلتك عذر لك ان جعل طاعة الله وقال من  
الانبياء وذكرك في اولهم فقال واذا اخذنا من سبيهم ميتا منهم ومنهم من يوح لايه باني انت وامي  
يا رسول الله فذكر بلغ من فضيلتك عذر لك ان جعل طاعة الله وقال من  
يعدون يقولون بالبناء طاعة الله واطاعة رسول الله فذكر بلغ من فضيلتك عذر لك ان جعل طاعة الله وقال من  
من لم يتبع يوحا كبرسه وطول عمره فاطرا الى هذه الاذناط التي صدرت من عمرو رضي الله عنه وقد  
تعد فيها الدنيا صلى الله عليه وسلم صدوقه وقادرا كبر من ثمة الحديث وكرها في رضي  
عياص في اسماء وانها في الاحياء ولقد طرا في الواهب اللذبة ومن الخا في المدخل ببطل  
هاو يرها قول المبعين لهذا القاتين ان كل هذا دعاء وكل دعاء وروى البخاري عن اس رضي  
الله عنه ان فاطمة رضي الله عنها اب رسول الله صلى الله عليه وسلم فسالت نبي رسول صلى الله  
عليه وسلم لم ياتنا احب رادعا بانه حبة الفردوس ماواه يا ساه الى جبريل بعاه وفي رواية  
لي جبريل بعاه وادعي هو الاحبار باوت وديكون الاشرا للعالم عونه ناسدا في هذه فكل من  
اروا بسين صحيح في المعنى في هذا الحديث ايضا اذ صلى الله عليه وسلم بعد وفاته وفي الواهب  
ورائه عنه صفة رضي الله عنها ابراث كثيرة فالت في مطلع قصيدة منها  
الا يا رسول الله كنت رجاءنا وكنت سار ولم تلتاجا

القلعة عاب الاكام وكان ذلك من سعادة طابع اسطه اشريته اعني به وحسن جسام هذا الوريير الاعظم ونظف  
تدبيراته اعليه ورقة آرائه النادرة الجلية ثم امر حصرة الوريير بسيف العساكر المنصورة الاسلمية اولئك الهاربين  
من الكفار فبعوهم ووجدوهم قد شرعوا في عمل مكاب بخصوص فيه فهدوا واعدتهم جمعة واحدة فقبض الكفار لا نفر لهم  
ولا محبص فقاتلوا الله قتال وقاتلهم المسلمون باصمال وصار توجه في الوجه واساب في اساب واسبوف الملولة من  
الفرار تبعض في الزقات والحا حرق في اللات والحا حرق في اللات الله ما كال بيل القباب ان تبنت كافر ذلك الرمال  
شبهقا وصير اعمار الفاعقيقا وصير باسقم في السماء طريقا وجسد الله على كل حال هم انظارون والكافرون هم



الصاعرون وصفت من دماء أولئك الارواح من محسن به ارم على ظهره واسرى عنه وقتل الكفار عن آخرهم قتلاد  
 وشكر المسلمون لله عز وجل صبيحا واسمى على مصارى أهل مكة لاسلام ابي نوح الله ورسوله عليه الصلاة والسلام الى  
 كافة الانام وعاد خضرة الوزير العظيم ظفرا منصورا عاقبا مسرورا متابا مجورا وعمت اعاكرا منصورا الساطية  
 وطيوش ذوقرة لا يمانية ما يكل عن حصره ايا مل الخبير ونصيق عن ذكره ذراع الاساطير وظهرت بشائر الى الانوار  
 اشريعة الساطية والاعقاب مبيقة العثمانية وصارت احبار مشيرة الى سائر المسلمين في الآفاق تحققي على الحافيين  
 أحصه السرور والشر الحافى ما بين حدود (٢٦٠) العرب والامم ارق ولولا لطف الله تعالى بأهل لاسلام لكان

ادلاء عام على سائر بلاد  
 المسلمين وان السلطان  
 الاعلى لا يحرم السبصار  
 سابع من لو يمتدفع هؤلاء  
 الكفار الملاحين سكانوا  
 يد بطون على أخذوس  
 وأخذ الجرار كاهوا كانوا  
 يحكمون قلاعها  
 وسوارها وحصونها  
 وحصارها عبيد الاحكام  
 وكانت ترده عن الاسلام  
 عربات المغرب وتة وى  
 الكفار الفهار على أخذ  
 مصر وغديرها من ديار  
 الاسلام لا بلعهم الله  
 المروم وأرسل عليهم الحوى  
 والحدلاب واد كل اى  
 يوم اعام وقد اعان الله  
 سلطان الاسلام لدفع  
 أولئك الكفرة الطغام  
 وعزقهم كل عزق يسيف  
 وانسان والحسام وشت  
 ثماهم وعزق جههم  
 ولا يقوم لهم رأس بعد ذلك  
 فانه تعالى يشكر تائبه  
 الاسلام صانع هذا  
 السلطان الاعظم والظافان

في ابيب ماؤه بعد وفاته على الله عليه وسلم ولم يسكره عيبا خد من رضى الله عنهم مع  
 حضوره وبعثهم له ومما جاء من ابيد ان بيت لتفكيره بعدد كره كثير من الفقهاء  
 واستند في ذلك الى حديث الطبري عن ابي تمامه رضى الله عنه وعنه شوه هذ وروته أب  
 يقول للبيت عند قبره بعد دفنه يا عبد الله ابن آمة الله اذ كرا العهد الذى خرجت عليه من الدنيا  
 شهادة أن لا اله الا الله وحده لا شريك له وان محمد عبده ورسوله وان الجنة حق وأن النار حق  
 وان الساعة آتية لا ريب فيها وان الله يبعث من يشاء رسله وان الله لا يهدي قوما غافلين  
 صلى الله عليه وسلم بيوها كنه قلة والمسلمين جو بارى لانه لا عورت اعرض العديم في  
 اشقى احدا او الخطب للبيب وحديثه اى سبي على الله عليه وسلم كاهار قريش لمقولين ادر بعد  
 انتم في السلب مشهور ورواه بخاري ومحدث ابن خرواب لبي على الله عليه وسلم جعل  
 رادهم ببعثهم ورواه عنهم قولهم قول يسركم أكرم قطعتم الله ورسوله فاد وجد نام وعد نارب  
 حقافهل وجدتم ما وعد ربكم حقا وأما ما جاء من الآثار عن الأئمة الاجبار والعلماء الاخير  
 والاولياء الكبار مما يدل على جوار ذلك النداء والخطاب فشي كثير تنقضى دون نقله الاعمال  
 ومضى على ذلك انقروا ولا عذر ومرفع منهم انكار وكيف يجوز لأقدام على تكبير المسلمين  
 شئ قام على ثبوته براهين وفي الحديث الصحيح من قول لاجنه المسلم كافر قد باه ما أخذها ان  
 كان كذا قال والارحمت عاهه قال العلماء انك هل أنت كافر أو من ارافه دم مرى مسلم فحب  
 الا يتباطى ذلك فلا يحكم بكفره على أحد من أهل القبر لا نوعه قطع للاسلام وحين رده على  
 محمد بن عبد الوهاب حدثت به ورواه الشيخ محمد بن سفيان اسكردى صاحب حواشي شرح  
 مختصر فصل ومن حجة ما في روى الله انى ردها عليه باس عبد لوهاب سلام على من اتبع  
 الهدى والى أهله الله تعالى ان يكفلا ما عن المسلمين وان منهم من خصص الله بفضله ذلك  
 الحديث من دون الله تعالى فعره الصواب وأن له لادلة على به لا تير غير شوق اى فكاهه  
 جيتد بصورته ولا سبل لك الى كغير سواد الاعطى من المسلمين وفتشاد عن السواد  
 لأعظم فاسه لكفراى من تدعى السواد لأعظم أقرب له اتبع غير سبل المؤمنين قال تعالى  
 ومن يشاقق الرسول من بعد ما تبين له الهدى ويتبع غير سبل المؤمنين فله ما تولى وبصده جهنم  
 وسأب مصيرا واعذ بأكلى الذئب من انعم الله عليه اه والحامل ان ادى اعسوا بارده عليه  
 للاق لا يخلصون من مشارق الارض ومعارها من أرباب المذاهب الاربعه في كتب ماسوطة  
 ومجده وهههم الترم رده على مصوص مذهب الامم أحد لسبل به كاذب متدلس في اثنائه

الاعظم الانغم السلطان سليم خان صاحب هذه الهمة العالية والقوة والايادى لحاب وبخارية مذهب  
 من لاسلام والمسلمين خيراد ثم ليصا وبشكره هذ الور بر الاعظم العالي اثنان على صر أهل لاعاب أعظم حرا  
 على هذا الموضع بعظيم عدا سيف والسيان وكان هذا الفخ الاحبرى يوم الخميس المذكور خمس نفس من جادى الاوى سنة  
 احدى وعشرون من جمادى الاولى في القلاع ثلاث من الكفرة انطبث عشرة آلاف مقاتل ساقهم الله تعالى الى اسار وقد  
 استشهد من العرب والمجاهدين مئوى عشرة آلاف عارض عين أمر الاسلام اسحق من أمر الاكراد خضر بنوسحق اسه لطفى  
 مصطفى بنوسحق ملكه مسد لور ويز بنوسحق برك مصطفى بنوسحق اوبه أحد بنوسحق نرجانه باريد وسحق اسكندرية

صهر منو كعد البكر به مره اذور من روم و احاط وكثير من الرعاه و اورد النصار وغيرهم هذه عبدة واعطى حصرة  
 الورير الامان بمانعه من انكم رراى في دلائل مصطفه نوارى رها ما ثنى بر روى في امان حصرة الورير و احبروه بامور مهمه كان  
 يريد الاطلاع عليها بها من عندهم من المعلمين الاستاذين في عمل الطوب الكبار الذى يخرج جمع الكفار عن عمل مثلها ما ثنى بر  
 وخسة ما رعى لا نظير به في هذه الصناعة و اتمهم و طلمهم و اخذ بخاطرهم واعطاهم الامان على انفسهم و شرط عليهم ان يسكنوا  
 دائما النصار و يحملوه مدافع كراوى يعمل عاونه و يوسع في ارجلهم فيعود و يكمل بعضهم به صاير و ابدلك و طلموا الامان  
 على هذا الشرط و كتباهم الورير و كتب لهم علوفات على حسب مراتبهم (١٦١) و صار من خدام النصارى السلطانية

موكلا عليهم من يحفظهم  
 و ينفذ لهم و يستخدمهم  
 في الخدم السلطانية  
 و يسكنون النصارى للطوب  
 الكبار والمدافع العظام  
 و طفر حصرة الورير المعظم  
 في قلعة حلق الواد و قلعتى  
 تونس بمائتى مدفع وخسة  
 وثلاثين مدفعاطحط تونس  
 من العسكر الفخار  
 و ارسى مائة وثمانين مدفعا  
 من اكبر المدافع العظيمة الى  
 الباب الشرقي السلطاني  
 ليستعان بها على قتال  
 الكفار الملاعين اذا جهز  
 عليه العساكر في كل حين  
 و ثم لما فرغ حصرة الورير  
 المعظم الكبير من هذا  
 الفتح العظيم والفتح الكثير  
 انهم على من في ركابه  
 اشرف من الاهراء  
 والكبراء والبكرا بكية  
 وسائر الزعماء و ارباب  
 البقار و بلوكات العسكر  
 المنصور و ارباب الجوامع  
 والصلوات بالترقيات  
 العظيمة والمناصب

لمذهب الامام جدر صلى الله عليه و امار يارة قبراسى صلى الله عليه وسلم فقد فعلها بخصبة ومن  
 بعدهم من سلف الامة وخلفها و اعتقد الاجماع على استحبابها و في قصدها و برغبتها  
 احاديث كثيرة منها ما رواه سفيان وعمر بن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم يقول من رافقني كنت له شفعا وشهيدا وهذه شفاعة خاصة لقرا غير شفاعة صلى  
 الله عليه وسلم للعامة و روى اندارقطى واسدس وغيرهما عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما  
 من رافقني و جبت له شفاعة في رويته من جدي و ان لا تعله حاشه عير رافقني كان حقا على ان  
 اكون له شفيعا يوم القيامة وفي رواية لاسلمه من رويته في مسجدى بعد وفاتي كان كمن رافقني  
 في حياتي وفي رواية لابن عدي من عباديت ولم يرفق بعد وفاتي والمراد من اطعمه عطا الطمع  
 و اهدى و الاغراض عن الموت والمراد به فعل فعل الحاق لانه حقا بعدا حقيقيا لان ذلك ادى  
 ولا يجوز اداءه صلى الله عليه وسلم وفي رواية للدارقطني من رافقني من بعد ذلك كان كمن رافقني يوم  
 قيامه ومن رافقني في أحد الحرمين شهيد الله من لا تمس يوم القيامة رافقني رواية ومن سكن  
 المدينة وصبر على لانها كماله شهيد وشهيد يوم القيامة وفي رواية زواها ابن جريج من ابن  
 عباس رضي الله عنهما قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من رافقني في محنتي كان كمن رافقني  
 في حياتي ومن رافقني حتى دني الى قبري كنت له يوم القيامة شهيدا و قال شيعنا و الاحاديث الواردة  
 في ذلك كثيرة لا حاشه لنا الى لا طالة يد كرها مع اجمع البلب والخلق على استحسانها حتى طهر  
 المسكرون اهلها المانعون منها وفي هذا القدر كفاية ومقتنع لمن كان مجراى من اسوق و مع  
 و مجموع ما ذكرناه يبطل جميع ما ابتدعه محمد بن عبد الوهاب و ليس به على المؤمنين واستباح هو  
 ومن تبعه دماءهم و اموالهم ولم يشذب لماربته ومن تبعه اعداء مثل سيدنا اشراف عاير رحمه الله  
 تعالى و قام هذا الامر اتم تمام و بدله في جميع دمه من متاونة فواء الله من الاسلام  
 والمسلمين حيرا و تقدم ان اشرافهم و اموالهم و اعداء و اعداء من بعد و ضرور كل دمه لم يادب  
 لاحد من اتباعه في الخلع

### قد كرفال الشريف تال للوهاية سنة ١٢٠٥ هـ

و لما تولى مولانا اشراف تال استاذي في الخلع فدمهم و ثم دهم بالركوب عليهم و بيع القول  
 بالهمل لاهم طهر اهرهم و طاب قمرهم و اراد دهمهم عن الوصول الى حرم الله تعالى و هو من كل  
 ما أمكنه حتى عمره و الله خير اولد كرفا قانع اني كاس يده و بين هذه طانعه و انا توفى عن  
 خمسين واقعة من سنة خمس و مائتين و ألف الى سنة عشرين و مائتين و ألف

الكبيرة كل احدث قد ارسعه واستحقاقه و مرته و عرس دلت على مرير السلطنة الشريفة و كان مقدارا كبيرا من الخرش  
 العامة السلطانية فقول جميع ذلك بالوصول و وقعت موقع الاحاطة في المأمول والمسؤل وذلك في مقابلة ما لواء امورهم  
 و انفسهم في سبيل الله و حاهدوا في الله حتى جهاده و نصر والاسلام والمسلمين و اتممت السلطنة على حصرة الورير بانواع  
 الانعامات السنية والترقيات الكثيرة العلية و اطلع اعانته الهية و التشريفات الزاهرة السلطانية في مقابلة سعيه في  
 نصره الدين و بدل امواله العزاة و المجاهدين و اخذ ثارا المسلمين من الكفرة والمشركين على وجه لم يقع في كثير من الزمان  
 مثل هذا الفتح العظيم اثنان و دلت بعض الامة الربانية والنصرة الالهية السجانية و الله اجد على نصره الاسلام و تأيد

سجد بالحمد عليه أفضل الصلاة والسلام ثم عاد حصرة الورير المعظم المنصور المكرم حاد الله عليه سواع اسم الى الانوار  
اشرفه سلطانيه عن معه من عسكر ايات الشرف السلطاني وادن بعيرهم من العسكر المنصور وسار الامراء والكار بكية  
باعدوا الى اوطاسهم واما كل حكومتهم فخلاص من محبوسين منصورين سالمين عابدين واستقر حصرة الورير المعظم الى ان ورد الى  
ابواب الشريف اعلى الساعى وصل قوائم اسير الشريف العاقى فقول بأنواع اشترى والتهاب وشعله النظر الشريف  
الندوى وطارت ابه الساعه بعين لقرب واستدائى وانزع على كاهله مره بعد اخرى خلع الشريف المنصور الى وقيل كل  
ما عرصة حصرة الورير المعظم (٢٦٢) لما رايه على الاعتب الشريفه سلطانيه من اذ لمب وانعمت عليه السلطه

### الغزوة الاولى

اول ربه كاس في سنة خمس ومائة وثلاث رسل عليهم جلاور كالوا وجود كثيرة من اساده  
الاشراف وغيرهم وكان الامير عليها اهد ليدعوا ليعبر من مساعدو كالوا حين خرجوا من مكة  
سنة ثمان مائة في الطريق طوائف كثيرة من قبائل العرب بطول الكلام ثم عاد تلك القبائل  
فسارهم وصاروا حل تحت طاعته اسائل وبذلك اشرفى فريه مدبريه حتى وصل الى عربى الدم  
فشرع يهلك من قري مجدهم باقتال وبعضها يدون وقال ذلك صريه وهي اول قرية من قري يحد  
فخرج منها احد شرير جلا وهرب منهم جماعة وامر جماعة ثم ارتحل الى قرية يقال لها مسكة فهرب  
منهم من هربهم كما ثم ارتحل منها واما قريه سواح وهرب اهد ثم ارتحل الى ايلة ثم الى قرية  
وساح فطلب اهلها لامن وكذا اهل قريه لكبر فبه ثم ارتحل وول على عيرة قرية باسم وكان  
اهلها في حصن حصين فاصروهم اياما ثم انتقل عنها لان المدة طالت وسئم من كان معه من  
الاشراف والجو دوا واد كثير من الاشراف الرجوع بل توجه كثير منهم ليعمل فادس الرجوع  
الى ام القرى لان المدة طالت نصف عام فهدى القرية الاولى وهي اول الوعاث وفي مدة هذا اعروه  
عرا سجد بالاشريف فسه على دوى حس ادار من بالثقة وسحبهم واحدموا شيهم وقيل منهم  
وسب دنا فطههم بطريق ورجع الى مكة سالمة وهذه لم تحسب من انصارات ال كاس على  
لوحا به او سيم وهي خارجة عن عدد تلك العروات

### الغزوة الثانية

واما الثانية من الوعد المتعلقة بالوحابة وهي ان سيدنا الشريف عابا لما طالت حبه اخيه في  
اعروه الاولى فخرج من ساعد الجبل وجر جيشا اخر وسار فيه بنفسه فخرج من مكة في ثمان  
مائة من اشرف من شعبان سنة خمس مائة من والاف وليرل اراهم ودعوا حتى اناح على اشعرا  
وهي قرية محصنة واحدة يحولها الاربع وعاشها بالسرور مدفع والحرب يرا كل يوم ثم طلب  
اهلها الامان ومعهم ثم اراد ان يعود الى مكة ففرب من الحج وتول عليه اخوه السيد عبد العزير وهو  
مقيم على الشجر واما اشراف الذين فارقوا السيد عبد العزير منهم فابلقوا ولا بالاشريف عا ا  
فلذلك في طريق معاملته ثم ريد الاعام ورجعوا معه الى اشعرا ثم رجع هو واخوه السيد عبد  
المنور وجميع من معهم الى مكة ودخلوها في الحادي والعشرين من ردى القعدة من سنة  
الذكورة

### الغزوة الثالثة

كانت في ربيع الثاني من سنة ست بعد المائتين والالف هجرية واما امر عليه ايضا حاه السيد

لثلاثة كل مسائل فيه  
من المقاصد والمآرب  
وكان يوم دخوله الى  
اصططول يوما عظيما  
مشهودا ووقت حلوله في  
منزله الجيد وقتا مباركا  
معهودا وازدحت الخلق  
على مشاهدة طلعه  
والتبرك بوجهه الكريم  
ومعجون غفرته وصاروا  
بمركز بالطران المحمدي  
في سبيل الله ويطلبون  
النداء معه ومن معه من  
المجاهدين الفزاة  
والاسارى من انصارى  
يقادون بين يديه بالسلاسل  
والاغلال مقرنين في  
الاصفاق بشديد الدل  
والتيكاد دخلت سفائن  
العمارة واغمرتهم في  
الاستغال حزينة مزعزعة  
بالبساق والساجق يحقق  
هاها رايات الفرح بالنصر  
واظفروا بالجلالة واطلقت  
المدافع لافرح فوزات  
الارض وزالها وكادت  
اهم الاذان فلا تسمع

انسان مقالها وصار كرا باب السلطاني وردت صفود بعد صفوى وهاطمت عاهه بالنصر واد ابيد عبد  
الوفا بعد انوى ودخل ايضا فاقودا اعظم المجاهد الاكرم لافهم حصرة فلع على ناس المكرم لارال في حرب اشهر مطفرا  
منصور مسعود القدم فقول من الحضرة الشريفه السلطانية فعا به لقول والافال وخو طوب بلسان الشكر والتعظيم  
ولا حبل واهم عليه سائر مقاصده ومطالبه وحمل لثغابة ما يقامه من سؤله وما آثره وحصل اسائر العساكر المنصورة  
الاحسان اوفور وشكر لهم معهم بالمشكور وانظم من ذناب ما عاروه من الاسر والتعظيم واشواب الحرب الجسيم واهيل  
بما اعروا العزير وقد بقي لهم هدا كرا خيل في صععات اندهر والله تعالى يد يد هذه الخولة الشريفه العظيمة على يد ول البالي

والايام ويحصى بمجمايتهم كافة ونؤيد تأييدهم ملة لاسلام وبنى سلطتهم على اسامى يوم اقيام فكم له ولا سلامهم  
الغزاة والمجاهدين فى نصرة الملة الحبيبة اعراضا بديضا آية للساطرين وكم فصولا والكفر وسير ودار الاسلام على رعم  
المشركين والكافرين ويكاد انحق قودتهم بقشوحات العزة رضى الله عنهم اجمعين • ولقد حكمت علماء امة الاسلام واتفق  
قول الائمة الاعلام رضوان الله عليهم اجمعين وشعبهم برحمته انه ارحم الراحمين ان يسوق الحق اربعة • وعاصداها الجبار سيف  
رسول الله صلى الله عليه وسلم فى مشركين وسيف ائى بكر رضى الله عنه فى المرتدين وسيف انصاف بين المسلمين • قول وسيف  
ابى عثمان رحمهم الله تعالى واى المالك فمهم وفى عصمهم ابى يوم اقيامه ان شاء الله تعالى ادا غيرتها واملتها

عبد العزيز بن قتال القضاة الذي دخل في دين عبد العزيز بن محمد - وهو من بني تميم - إلى  
ثم أتى شيوخه وأطاعه جميع فاضل الملك الحهاب وجعله عبد العزيز يوصي أبنائه به وودون إلى  
طاعة نساوق مدة سنة ثم عاد معهم إلى مكة المشرفة

ابن شیح الحرم و أهل المدينة - ١٣٠٧ هـ

(العرب، رابعه)

د کراۍ پیل لږی کان ټکه ۱۲۰۸

(عربیہ احکامات)

الاعظم سليم خان من الجيرو لاحسان زيادة على واده المرحوم السلطان سليمان خان بعد هما ابد الرحمة والرضوان وذلك في اول سلطنته الشريفة امر لاهل الحرمين الشريفين ان يراد لهم سبعة آلاف ارباب من صدقة المصنوعة المبرورة زيادة على ما كان يرسله واده لمرحومهم في كل عام فكانت تحمل في كل سنة من الادار الخراج السلطانية على ظهور الجبال من مصر الى السويس وتوضع في سفائق الدشائش الشريفة السلطانية من يد الدواوين الى يد الرحمة واني سمع وتوزع على الفقراء وكان بروز امره الشريف العالي ان يضاف ثلاثة آلاف ارباب الى الدتشة اعمامة السليمانية لفقراء المدينة الشريفة وتوزع عليهم وان يوزع خمسمائة ارباب على الفقراء المقطعين بفتح العجرب وهما عن اسفرا الى المدينة الشريفة يستعبدونهم على



الوجه الى حيث ارادوا وتورع خدمته اذ بد على فقراء حدة المقطعين من المعاصرين عن الشريعة ومكة لا داعي ان يفرض  
والفعل وذلك قصد جيل للمرحوم فكان الفقراء يتوسعون فيها ويرتفعون بها وكانت ترد اليهم في كل عام من أموال سلطنته  
اشريفة وكان الدعاة مبدولاه من سائر الفقراء المحتاجين المصطربين وكان يحوز بذلك في سائر بلاد وأحوالها اجيالا رحمة الله  
تعالى رحمة واسعة وأتابه المشيئة العظمى في التروجات الا تحرة على مقاصده لخدمة وخير به الوافدة لخدمة ومنها أيضا ما كان  
يتصدق به على فقراء الحرمين الشريفين أيام كان شاه راد من أن يبيد سلطنة عظمى فانه كان يرسل أمراء يباردوا بقرع أيام  
مواسم الحج على فقراء مكة يستغيثون (٢٦٤) بها على الوصول من المدينة اشريفة المتوردة الى مكة المشرفة لا داعي للحج

الشريف في كل عام وكان  
يخص بعض العلماء الصالحين  
والشايخين بكسوة من  
الاصواف الخاصة وبعض  
غير ذلك يرسلها اليهم يستفيد  
منها الدعاة يطهرها بعين  
مهمه في دار السلطنة  
الشريفة ويجلس على  
المنبر الشريف لسطون  
كان يرسلهم عوائدهم  
اساقفة في كل عام وحمل  
ذلك مضى الى ان تفرص  
الرومية فكانت ترد أيام  
سلطنة الشريفة واسقوت  
تد الى الآن بعد ان تقاله  
الى جهة الله تعالى وذلك  
أيضا من مقاصده الجيدة  
وجبراته الباقية العجيبة  
وله أنواع من الخبرات  
أيضا في القدس الشريف  
وفي الشام وفي حلب وفي  
مصر بمجامع الارزوع وغيره  
من الممالك شريفة  
العقائبة غير ما في بلاد  
الروم من المدارس  
والجوامع والتكايا وغير  
ذلك رحمه الله تعالى

وهرهنا بقصد الشريفة عبد المهيمن ربه عن معه من العربان وكان في ربه من تبعه اس سعد  
ان قطار غصرو في قصره حتى قص عليه ما يدور له الى سيدنا شريفة صاحب القلوب  
طلب الامحاح وانعمو معاقبه وعادته وأطاقه فوجه بعد توفيقه وعهده وانعمو بلع من عبيده فلما  
وصل الى هذه أطهر المصالحان وقابل فصيح له الشريفة عبد المهيمن ربه وأرسل له جماعة أطهر  
بهم معه وعلى دية قصدهم وطاعوا عهده في القصر واجتالوا عهده حتى قتلوه ثم من الشريفة  
عبد المهيمن ارسل فاسد امواضع دهاقوم من تبعوا ابن سعود وسماهم وضع يقال له برهم ثم قصده شيئا  
وعرا على موضع يقال له سباح الحبل رل به تاس دلو في دين محمد من عبد الوهاب فيهم جماعة من  
عيم ومطير فاما مطير فاحتمل دياره فلو وأما عيم فمكهم صكة عجيبة وقيل من مهم كثير أو أحد  
مواشيهم ثم رجع الى مكة في زمن رحب الاصل من العام المذكور هذه عروضة مشقة على عروان  
في عمر به اسادسة في

كانت في شهر صفر من سنة عشر مائة مولا الشريفة غالب عروضة من جوده وأمرها السيد  
بصر من ساجان وأمره بقصد جماعة من القائل الذين دخلوا في دين اس سعد وهرامهم وتقل في  
مواضع كثيرة فمها ثمانية عداها على الى روي وقيلهم قتلهم شبيعة واحد منهم فمنازع من الال  
ورجع سالما

### في العربية السابعة

كانت في الثالث من شهر ربيع الثاني من سنة عشر مائة اصاحه مولا الشريفة غالب حياش وأمر  
عليه السيد فهد بن عبد الله من سعد وأمره بقصد جماعة من تبع اس سعد فاجتاح ولا عن معه  
بالمعوت فعرض عليه كثير من القائل ثم نوح بالحرف وهرص عليه اقوم وقيل كثير ثم أباح  
بالقصيدة ثم أباح دوز ربه فعرض عليه بوهار على رأس شدان وقصص وهو في ذلك الموضع على  
ثلاثة حواشيس أرسلهم هادي من فرمة وقطع رؤس اثنين منهم واحده اثنا عشر موضع اقوم فمنازع  
ان صله معاقبه وارحل واحرق ابرع من معه في اليوم الثاني وصل الى الموضع الذي به هادي  
ان فرملة فادار عليه لرحي وحده حده اصصى وقتل من جاعته ما يقرب لماله واحمر من بق  
من تلك السنة ثم توجه على طريق الشريفة فصادف جماعة من قضاة تحب اماره اس فيحان ومعه  
كثير من الال وعار عليهم واحد ها وقتل من كان معها الا من فر ومن عجب لانهم اسامهم سادوا  
ابن شدي من شيوخ قضاة كان عاريا بعض العربان وكان اس فيحان من تابع من سعد وقتل السيد  
فهد من جاعته حدة وأو بعين واحد اس شدي وما معهم من الال واقام من خيلهم حسن فلاح ٢

في فصل فيما وقع من عماره الحرم الشريف المكي في أيامه رحمه الله تعالى في اعلم ان عمارة المسجد  
الحرام زاده الله تعالى شرفا وتعظيما ومهابة ومكراما من أعظم عمارات الملوك والخلفاء وشرفا في كابر الاطيان العظاما وقد  
يسر الله تعالى ذلك لسلطان آل عثمان أيده الله تعالى بهرم وحلده دهم مدى زمان فوق شروع فيها أيام السلطان الاعظم  
الحقار الاكرم الاثم خليفه الله في أرضه انقاسم باقاه سنة ودرسه ملك العرب والعرب سلطان لروم والترك والعرب  
والهم والعراقيين صاحب المشرقين والمغربين خدام الحرمين الشريفين المحترمين عاير ابلدين المكرمين واسطة  
عقد مولك بني عثمان السلطان سليم خان ابن السلطان سليمان خان أمطرت الله زنته اصحاب الرحمة والرضوان وجعل

قبره باربعة من رياس الجبل وجعل اسطبه كلمة بنية في عقبه ما الى يوم الحشر والميزان الى ان يهودا اوطان كلاهما  
 ويحشر في المعنى كليب لواند (ووسب الامر الشريف) تعبير المسجد الحرام ان الرواق اشرفى مال الى نحو الكعبة  
 الشريفة بحيث يرتد رؤس خشب السقف اثنتي عشرة عن محل تركيبه في جدار المسجد وذلك الحد وهو جدار مدرسة سلطان  
 قايتباي وحدار مدرسة الاقصية التي هي الآن من اوقاف المحروم من عاداته في شرفى المسجد الحرام وفارق خشب السقف عن  
 موضع تركيبه في الجدار المذكور أكثر من ذراع وعال وجه الرواق الى محض المسجد بمبلا طاهر بداو سار طار الحرام الشريف  
 يصلون المحل الذي قد وروى خشب السقف امسديل خشب السقف (٢٦٥) بأطول منه أو نحو ذلك من العلاج  
 وأما الرواق الذي ظهر ميله

الى محض المصعد فترسوه  
 بأخشاب كالحقرو الهافى  
 المسجد فمكة عن القوط  
 واستقر الرواق الشرقي  
 مقاسكا على الاسلوب في  
 وتر دولة المرحوم  
 السلطان سليمان خان  
 وصدر من دولة المرحوم  
 السلطان سليم خان ثم لما  
 أغشى ميلان الرواق  
 المذكور ومرض ذلك على  
 الابواب الشريفية  
 اسطابه السابعة  
 سبع وسعين ونسبته غير  
 الامر الشريف السلطاني  
 بالمبادرة الى بناء المسجد  
 الحرام جعبه على وجه  
 الانفاق والاحكام وان  
 يحمل عوص السقف  
 شريف قبادة اربعة  
 المسجد الحرام ليأمن من  
 التاككل وان خشب  
 السقف كان منا كلا  
 من جانب طريقه بطول  
 العمد وكان يحتاج به من  
 السقف الى تبديل حشبه

ومن جدار كلب عشر من دول اورط سبعة وأوصاهم الى رتبة وأمر بقطع حصانهم ثم رجع الى  
 الفرشة ثم الى رتبة ثم الى السطوف وكان مولانا الشريف عال اذ كان بالنداء  
 بالعربية اثنتي عشرة

كانت في الحادي عشر من شوال سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين صابر  
 بن معه حتى أتاه على رجم الى نصف الفقه وروى عليه كثير من القبائل وصار يرسل الخواصين  
 هوحدوا من يريدون من العربان قد زعموا وأمهوا والمعهود العروفا في رتبة في رتبة أمر عليها  
 السيد سعد بن عرمطة واستأذن مولانا الشريف فاعاد في الرجوع ودن به فرجع فوجدته يستغيث  
 في الاخير من رجب معاهى عند نفث ثم الى مكة رابع ذى الحجة  
 (العربية سابعة)

كانت في الرابع والعشرين من ذي الحجة سنة عشر اصباحه رجب أمر عليه أخاه السيد عبد المعين صابر  
 أمر عليه السيد ناصر بن سليمان فتوجه حتى أتاه عنان وعرض عليه كثير من القبائل ثم انتقل  
 الى موضع يقال له عقيب ثم الى موضع يقال له الشمامس وزاد عليه العربان وذهبهم  
 الوهابيين ومعه من رباب وهادي من قرملة والوشان وحاق كثير من صابرينهم قتال ومعه  
 عطية وقل من العربيين حاق كثير وقل من مرادى الشريف ثلاثة وأربعين وأحد الوهابيون  
 كثير من مواشي البرادى ورجع السيد ناصر بن سليمان ومن معه الى مكة  
 (العربية العاشرة)

كانت في ثلاث من شهر ربيع الاخر سنة احدى عشرة وماتت مولانا الشريف بن عبد  
 جيتا وأمر عليه السيد هادي بن عبد الله بن سعيد فتوجه من معه من اوطان الى الاخير من ثم الى  
 رتبة وأرسل منها عربية الى الخرمقة وأمر عليها السيد حسن بن عبد القادر على أهل الخرمقة وقتل  
 منهم ورجع الى رتبة وساء قبائل من خطاب والقوم وذهبوا الى من معه وارتحل من معه وأرجع  
 اكتش واغار على قوم من حوب دخلوا في ديس الوهاى وأخذوا من خبيث من الابل ثم ارتحل الى موضع  
 يقال له روع العام وذهبهم لحيل الى أمير الخرج ومعه من كثير من مطير وغيرهم فوقف ملحه  
 عطية بهم وقتل كثير من الطرفين ثم ارتحل السيد هادي من معه الى الحناكية وهي قريبة من  
 المدينة المنورة وعرض عليه كثير من قبائل حوب وروى عليه كثير من بني حبيب أهل السورقة ثم  
 انتقل الى موضع يقال له سدة وعمر من معه على هادي من قرملة ووسع قائله اسفرة فصكهم صكة  
 أى صكة وقاتلهم قتل شيعه وأمر من هادي من قرملة زاوله ثم عاد الى سدة ثم أراد عروا آخر

(٣٤ - تاريخ مكة) بحث آخر في كل دبل ولا ما العشب وما ناطو يلامع تكسر به صه . وكان له صفان من كل  
 سفح نحو ذراعين بلزاع العمل وصار ما بين السبعين ماوى للحيات والطيور فكان من أحسن الرأى تبدلها ما يقب انكسها  
 ودفع مواد الصرعتها ووصلت أحكام شريفة سلطانية الى بكار بكي مصر يومئذ لورير المعظم والمشير المعظم حصة سنان  
 ناشأ ادام الله تعالى سعادته وبقائه وصاعف عطية واجلاله ان يعين هذه الخدمة من أمراء اساقط المستعظمين عصر من  
 يخرج من عهد هذه الخدمة اشريفة ويكوب في غاية الديانة والامانة والمعرفة والخير والصلاح فامر البكار بكي يومئذ وهو صاحب  
 ناشأ أمر مصر ان يقبلوا هذه الخدمة فأقدم أحد على لقبها بالقبول لكثرة مشقتها وانتهاهم بأمر ديارهم واندر على بما

يعود عليهم به عا حلا من غير مشقة . وكان من جهة الامر ان المحاضرين عصر كعداى المرحوم اسكندر باشا بطر كسى بكركى  
 مصر سابقا فمرا الا حرا العظام ذنرا لكبرا بقوى الاحترام آجدا ليلبارك الله فيه وفي ذريه وآاله من حيرى الدينار والآخر ما  
 يرتجحه وكان ممن احتج فيه هذه الحاصل المحمودة المطبوعة من حب الخير والتوجه الى الله تعالى وقلة الميل الى الدنيا وخارها والميل  
 الى الفقراء والضعفاء والعطاء والتواضع مع الناس وحب المعللة والاستقامة مع صدق الخدمة وكال الله بانه والامانة والاقدام  
 وعلاؤه ووفور الاختتام طلبه من مصره الورير المشار اليه هذه الخدمة الشريفة وأضيف اليه عمل رقيه ذيل عين عروا  
 من الاطبع الى آخر اسدفة عكة المشرفة (٢٦٦) اساطنة الشريفة ثمرت نبي لها ذيل مستقل ولا تحرى في

ذيل عين حسين فعيت  
 هذه الخدمة ايضا للامير  
 أحمد المذكور وعرض له  
 ذلك الى ابيات اشريف  
 العالي فوردت الاحكام  
 الشريفة السلطانية له  
 بذلك حسب ما عرض له  
 وصنف الى الخدمة من  
 جدة المعسورة نفعها  
 لشاه ونوفير اقدره ومكانه  
 وبعد ورود الاحكام  
 الشريفة السلطانية به  
 احدى آفة لافرو توحه  
 من مصر من طريق البحر  
 الى مدرسه ثم وصل الى  
 مكة ثم رها الله تعالى في  
 أوامر سبه مع وسهين  
 وتعمامة مهمتا بانه  
 الاختتام سائلا من الله  
 تعالى الاغاثة والامداد  
 التام وكانت الاوامر  
 اشريفة السلطانية  
 للمتمكك عليه من جانب  
 اساطنة بيه المبحه  
 الحوية سيد ناومولا  
 ناظر المدرس المحرم  
 ومدروس مدرسه أعظم  
 سلاطين الانام مدرسه

### فامتنع العسكر أشد الامتناع فرجع الى مكة

• (العربية اثنى عشرة) •

كانت في اعوام المذكور عذر رجوع السيد هبة بدهر له مولانا اشرف عتاب حبشا وأمره بالرجوع  
 وان يعرف اهل ربه ودار عن معه حتى آتاهم . ووقع انفال بيه وبدهم فذكهاوا وأخذ ما فيها من  
 القنائم وأخرق دورها ثم قصده بيشة قبل منها موصلا حتى الطيرة فقاها أهلها بالترحاب وأرسل  
 الخوايس بطر وقل له قوم معاهم بهم أراد الا عزة عليهم ورجعوا وأحمره امهم ارتحلوا وأسلوا  
 ولم يبق معهم احد فرجع الى ربه ثم الى ربه ثم الى مكة وفي هذه السنة احدى عشرة نوق  
 السيد عبدالعزير من مساعدوه حو ولا ما شريف وكانت وفاته في الثاني والعشرين من جادى  
 الاولى ودفن في قبة السيد خلد بجه على جنبه الشريفة بمسروورى قبره في شهر رمضان ركب سيدنا  
 شريف معه على بى عمر وأهل المعاع لظفهم الطريق وصل منهم ثلاثة واربعة واربعة واربعة  
 امرأته ورجع الى حله ثم الى مكة وهذه خارصة عن عروا اساطنة بالوهابى

• (ذكر الخريف لى دار اولاد اشريف مسروور سنة ١٢١٢) •

وفي سبع عشر محرم من سنة اثنى عشرة مرقف دار سب اعطى لاولاد اشريف مسروور فيها من  
 الاداشما صو عه الاطوور وحي حرا الى يومها دارى سنة اثنى عشرة بصاد أرسل مولانا  
 شريف اشيع محمد تركى لادوله اعانة يستعدهم ويطالبه بالاعانة على دفع الوهابية فلم  
 يحسوا دعوه ولم ياتوا بذلك ولم يكتفوا به فزالوا عناد فاعه وحده

• (العربية اثنى عشرة) •

كانت في الخامس والعشرين من محرم سنة اثنى عشرة ومائتين وأربع مبعهر مولانا اشرف عتاب  
 حبشا وأمر عبيه ايضا السيد فهد بن عبد الله من سب فاعار على قوم موهين من حربى عربى  
 لدمهم وعم ما عدهم من الدم ورجع سالما

• (العربية اثنى عشرة) •

كانت في الخامس والعشرين من ربيع اثنى عشرة بضا جهز مولانا اشرف عتاب  
 حبشا وأمر عليه السيد محمد بن محمد بن مساعد بن سب فاعار على قوم من حربى أيضا موهين  
 وكانوا في موسم بمال له العلم فأخذ من جههم ومواسيهم ثم توجه مقبلا فصادف خمسة وأربعين من  
 لوه بين خارجين بصاعه اشترى وها من لاد بيه المورودة فنهضهم ووضعهم في الحلب يد ثم أخذ  
 حصاره وقبضهم جمعوا وأسل راحا فبلغ مولانا شريف رجوعه فنهضه من الرجوع وأمله بجيش

والذين حسين الحسيني خلد الله سعاده فخرج هذه الخدمة الشريفة الفرح التام وشذ من اطق حزمه

على معطق عزمه وقام في ذلك أحسن قيام وحصل بى مولانا باطوور والامير آجدا المشار اليه كمال الامانة مقرر لا تعاقب وذلك  
 يحصل تمام الصالح والارهاق وسرنا عاده الله أن الخير كاهى الوفاق واشترجه فى الشقاق ولم يكن ارفق في شئ الا زانه ولم  
 يكن انصف في امر الا شانه ومن أراد لرفق عباد الله رفق بتدعالى به واعانه ووصل لهذه الاعانة الشريفة مع ما رديقى  
 الانتظار جليل الاثر تقدم له مباشرة لامية الطيبة وحصلت له بالخير بخترة نامة ومعرفة مستقيمة تجمع المهتدون على  
 تقدمه في هذه الصاعه ودفعه بطره في لوازم هذه الصاعه اسمع المعيار محمد حوا بش الدين ان الله وهو انسان من أهل الخير

عظيم الامانة كثير الديانة مستقيم الرأى مورايا مطر مشكور البيرة ادا الله توفيقه ورشد طريقه ونفعنا الله بطروا الامم  
والعمار على اشروع في هدم ما يحب هدمه الى ابوصل الى الاساس شرع تولاى كمال الله المستقل لاجرا عين عرفت  
وساه من جهة المذبحى ثم مر به من عرص ثم من جهة سوية ثم عطف به الى سوق اصعبر واكنه الى مشهده وبنى فيه الى الاطبع جعل  
فيها مقسم ما عرفت وركب في جداره رايس من الاساس يشرب منها الماء ثم بنى مسجد اوسيد الاوحوص ما لا دواى على عين المصاعد  
الى الاطبع في قبلى سنان يرم حواجه انصار الى المرحومة تذكبه ام سلاطين طاب نراها وبنى مسجد آخر وسيد الاومنه وبنى  
انتها سوق المعلاة على سائر المصاعد وكل ذلك من اعمال خير الجارية (٢٦٧) انفعه للمسلمين وعرض ذلك على ابواب

الاطمة اشريفة فثبتت  
على الامير المشار اليه  
بسمين الف عثمانى رقيدا  
في عاقبه في مقابلة هذه  
الخدمة ثم شرع في تجديد  
أروقة الحرم الشريف  
فبدأ فيه بالهدم من جهة  
باب السلام في منتصف  
ربيع الاول سنة ثمانين  
وتسعمائة وأخذت  
المعاول تعمل في رأس  
شرف المصعد وطلعت  
معه الى اب سكتات  
الصف فتمل أحشاده  
الى الارض وتجمع في محض  
المسجد الشريف فصار تظف  
الارض من قص ابناء  
وأزبته ويحمل على  
الدواب ويرمى في أسفل  
مكة في ناحية جبل النمل  
ثم عام الأساطين الرحام  
الى ان تسبل بالرفق الى  
لارض واستقر واني هذا  
العمل الى اب اطفوا وجه  
الارض من ذلك من باب  
على اب باب السلام وهو

آخر جادى الاول وأمر عليه السيد سعد بن سعيد عظمته فتكون هذه  
(القرية الرابعة عشرة) هـ  
فأقبل السيد سعد المذكور حتى اجتمع له سبب ما اراد من محمد على صلوة تلك الحشود وتخلوا واقاموا  
على مران وارسلوا العيون والطوايس فرجعوا اليه واجبروهم ان الوهابي جمع لهم جوعا لا طاقه  
لهم عفا انتهم وأرادوا الرجوع الى مكة فجمعهم ولا بالشرى من الرجوع وخرج معه وحى  
(القرية الخامسة عشرة) هـ  
عرا فيها مولا بالشرى فابى عنه وكانت في الحادى عشر من شعبان سنة اثني عشر أيضا جمع  
مولا بالشرى جماعة عظاما من اطفال الرجال ودخرا طرنا كأمثال الحبل وفرق على انقوم  
ان كثير من المال وأخذ معه جملة من رباب الصائح والحرى ووجه وأنح نوادى ان يفتق واجتمع  
عليه القبائل من كل مكان ثم توجه الى مران فوقف عليه السيد مبارك بن محمد والسيد سعد بن  
هر مطه ثم ارتحل الى الموية والنفرة واعد على قوم من خطا وخدمو شيه ثم عاد على اس قرمله  
في القنصلية فذبح فيهم ذبحة عظيمة ووراس قرمله هرب ثم عاد مولا بالشرى وريه فوجاهه  
وقطع ثيابها ونزعها فطاعه آهها وعللوا الصلح فداعاهم وسالهم ثم ارتحل الى بنه فورمها  
جماعة أعطوه اطعته وورآخرون وشرق دورهم ثم بنى بها رسته وارتحل الى الحرمه واداه  
ولم يبق لها حرمه واقام بها أياما في بعض الايام ورد عليه شريف من العبادلة اسمه لموى وأخبره  
بقدوم الوهابيين كاسل المذمور والحوادث فشره ولم يصدق فلبس مع سلك العصاة فبا  
مضى يوم اربعين حتى اقبلوا شهودا كالمال فوقع القتال بينه وبينهم فكانت هزيمة كبرى  
فقتل فيها من المريفة مائة وخمسة من الاعداء وقيل من اعداء الاشراف نيف وأربعون  
شريفه وكان عليه ثوبه ثلث الوهابيين فرجع مولا بالشرى بعدا فخاص اتصال الى مكة ودخلها  
ثلاث خلون من دى انفعه وبنى شهر جادى الاول من سنة ثلاث عشرة وردور من اسونه  
تخصيب الحرم من تحفة طامس الشريف بعد أخذهم مصر ففرى نهر من مكة والمدينة فأمر دا  
الاس بالاستعداد لذلك فتح تعلم الرى وحل سلاح راسطوا سور جدة وعمره واستعداد اساس  
لذلك عاية الاستعداد وسكن كفى الله المؤمنين القتال

هذا كراصل سنة ١٢١٣ هـ

دى عاية جادى الاول من سنة ثلاث عشرة انفعه صلح بين مولا بالشرى وعبد العزير بن  
محمد بن سعود بعد مكاتبات كانت بينهما وعلوا حدوده فمالوا الى ابى تحت طاعه مولا

الجانب اشرفى من مسجد ثم كشعوا عن امامه فوجدوه محلا فأسرحوا الاساس جميعه وكان جدارا هربضا نازلا في الارض  
على هيئة بيوت رفته اشطرح وكان موضع تقطع الجدران على وجه الارض قاعدة تركيب الاسطوانة على تلك انفاذة شرع  
اولا في موضع الاساس على وجه الاحكام والامان من جانب الاسلام استمضين من دى الاولى سنة ثمانين وتسعمائة  
واجتمعت لاشراف والكبراء والامراء والعقرا والشايخ والصالحين نبركا وتيمنا بالصورة هذا الخير العظيم وفرت الفوايح  
بالاخلاص من سويدا القاب الصميم ودبح بالاقار والاعام والاعام وتصدق ما على اسفرا وتلدام ووضع الاساس  
المبارك باعانة الله تعالى وتبارك وكان يوما من ركاه شهودا غنيما بموئيد اسعدوا والله الحمد على هذا الاكرام وله الشكر والثناء



الحرس في الميدان وخدم وكاتب الاسماء عليه سابق على سرق و خدق جميع لا زوفة طهر ارام ذلك الوضع لا يقوى على  
تركيب انصب عليها فله اسماها اذ انفة يحب ان يكون بها دعائم أربعة قوية تحملها من جوانب الاربع فترأوا ان يدخلوا  
من اساطير لرحام لا يصح دعائم اخرى من الحجر الشبيبي الاصفر يكون مكمها مفذار مملث ردم اسطوانات من لرحام  
ليكون مقببها من كل جانب معوى على تركيب القبة من فوقها ويكون كل صف من اساطير الاروقة ثلاثة في غاية الربعة  
واقوة في اول ركن من الرواق الاول دعامة قوية مبدية من الحجر الشبيبي ثم اسطوانات لرحام كذلك ثم دعامة من الحجر الاصفر  
الشبيبي وعلى هذا سوال في آخره (٢٦٨) انصف من اساطير الرواق ثم انصف الثاني من الرواق الثاني كذلك

على هذا السوال الى آخر  
هذا النصف من اساطير  
الرواق ثم بعد ذلك انصف  
من الرواق الثالث على  
هذا المذول وبيت انصب  
على تلك الدعائم والاساطير  
في دورانه صمد جعده  
وغيره وان ركن المصعد  
الشريف من جهة باب  
السلام كان قد وقفا  
تلك الصعود بخط مستو  
وارتوا ما كان قبل ذلك  
من الازوراد والاعوجاج  
والحجر الشبيبي سبعة الى  
ثميس اصغر شمس حل  
سورب اثرتس وهي حد  
المسرح من جانب حذوه  
جيبيلات صغر تكسر منها  
حده لا يحذر ونحوه الى  
هكة مائة مادوب لينة  
فكان في اذ حال هذه  
الدعائم الصفر ما بين  
الاساطير البيضاء حكمة  
اخرى عبر الاسماكم  
والربعة وهي اساطير  
الرخام الباقية في المسجد  
كانت في جوانب الاروقة  
لان الجانب الغربي احترق

الشريف وانتي تحت طاعتهم فكان من في حدوده وطعته انفسه لاي حول مكمه والمذية  
وانضاف وسوسه ويا صمد وحب لونه مسدور هراي والحوايرق ومائل وعبر ذلك ثم سدوا  
الدعائم وصاروا يكتبون القليل حبة ويرسلون لهم من بعدهم حتى انقص الصلح ونعوه  
كما ياتي بيان ذلك وقد ارنط بينهم عهد ومو اتفق على المسئلة وان الحرب بينهم موقوف  
وب يجمع الوهابيون بيت الله الحرام وهدى لما دى بالامن والامان ومع الناس عن التعرض  
لهم باليد واللسان فقبولوا على مكمه من في مكان مسجدهم وفي كل يوم هو في شاي وفي موسم هذا  
العام حج من علمائهم حرس صمد ومعه شرفه من لوهابيين ولم يجمع اميرهم ليكون صاحب تعداد  
لهم ما شاعور عابه حيث ليس له حد وجعل اميرهم على ان كمدوا لور بالمد كورخا اعرض  
وخط بهم وصرهم شدا اطصاوه اقاو دعائم ذلك واقف وانما هلا سكن لما كان في لم الله  
ان مدتهم دية ممتها اهل اس مادو طواو انفسدوا كبرائهم اهل نعوى فركب على بيت  
بجانب يسرى ولم طلبة اذ يعود وقره ر قد رة ل ذلك الجبس وصرق ولم يمل منهم شيئا لانهم  
لما كانت مدتهم باقية كانت الرشوة لوهابية

قد كرج - هودسه ١٢١٢ هـ

وفي سنة اربع عشرة حج سعود بن عبد العزيز ومعه قوم كامل الرمال واجتمع عولا بالاشريف في  
جهة صرب لهما لا طبع في الثامن والعشرين من ذي الحجة ارتحل ورج ابعاض سنة خمس عشرة  
ومعه حرس عظيم وقدمه وودلولوا شريف خديبة تقدمه قبله حرس باصروهي خمسة وثلاثون  
راسا من تليل وعشرين اورا العاربا في ذلك ولولا شريف وكاههم على ذلك عا في  
عمايه وكان مولا اشريف ولى دهم للبحر قد استرس ونحوهم حوا من وقوع غدوهم فامر  
اولا ببناء سوراط نف ثم بناء الاراح التي في طراف مكة فشدوا حل مكة بالاراج وطاب كثير  
من الصبا من جميع النماح وترس جميع لدا حل والاراح ولم يبدل معود بجيشه مكة قبل الوفوف  
بل زل عرفة وكان معه ما يزيد على عشرين الفا في ايام من في يوم الثاني عشر وقفت خصوصه  
بين عربا من سيد ما شريف وقوم معودا لى قبال وصرب بارصاص قبال مولا ما شريف  
جمع عروبه حتى كلف بقتال واتصل بالجرى الى مكة وفي كى ناحية ومكة ورل الناس من متى قبل  
الرواق في يوم السابع عشر من ذي الحجة فوجه معود بقومه الى شرف وفي هذه المدة لى وصفت  
هذا الصلح كان معود يرسل حربه كثير من مشايخ القضاة ارباب اسبى واه اذ وكاتب شيخ محاسب  
سعدى بن شاروشج بارق احمد بن راهر صرايد اسبى من انفسه لى حتى كان مدها من انفسه

اساطيره الرخام وسفقه ايام الجرا كسة في دولة الناصر قرج برقوق في سنة ائتمس و٤٠٠ هـ وارس  
من امرائه الامير سيف الدين هري الى مكة المشرفة فعمرا احداث لى احترق من المصد الحرام بالحجر الصوان المصوب كما قدما  
ذكر ذلك في محله وصارت الجوانب الثلاثة من المسجد الحرام وهي الجانب الشرقي والجانب الشمالي والجانب الشمالي على السببة  
واحدة اساطيرها من لرحام لا يصح اساطير الحاربي جميعها من قطع الحجر المتخوفة من الحجر الصوان غير ما سببه  
للجوانب الاسرالات وبالدخال هذه الدعائم الصخر صارت الاساطير كاه على سببة وحده وهي ان كل ثلاث اساطير من الرخام  
الابيض يكون واجهة واحدة من الجرا الاصفر الشبيبي وذاتى جانب الاروقة من الجوانب الاروقة من المسجد الشريف

كلها فاعلم على قدامها عناية الاحكام كأنها مصروف واقفة بالادب حول من مصدبت لله لحرام من جهته الاربع وهي أعلى من الاربع اسباب ورفع كأنها سند لسان حاله، مقصورة على أمثالها بل تهوق على ما سواها وتطول  
 ان الذي من اسماء بني لاس يتادعاه أعز وأطول واستقر أمير العاداة الشريعة حضرة الامير أحمد المشار إليه شكر الله  
 سعيه وبارك له وعليه في عناية بدل الحد والجهاد مقررون الحرك كالترقيق والسداد ينطق بالخدم والعمال ويتفصل  
 عليهم بأنواع لا فصل ويوصاهم أجورهم كاملة لا يقطع منها مقطاعاً من أحد ولا يضر بحاله بل يريد منهم من بعده وبإسماهم بحاله  
 مع كمال الدقة في الاموال السلطانية والحرص على حفظها (٢٦٩) وعدم التذبر فيها وأما بل نفسه فيوسع به على

الاسقواء ويدل لهم  
 والعدام والعمال ما أراد  
 ويحسن الى أهل البلاد  
 مع التواضع وحسن الخلق  
 وبين اسكلام ومواساة  
 الناس في جميع مهامهم  
 والمشي في تشييع الحماز  
 معهم وعبادة مرضاهم  
 وسلام القدم واسقلاب  
 رصاهم بحيث ترك عظمه  
 الاماره وصار من جملة  
 فقراء الناس لكثرة تواضعه  
 فاجبه الناس وحسنه  
 وشكروا جميله واحسانه  
 رذكروا كثرة محله ونطقه  
 ونفادته في الى مدي  
 منه صلا امرأه وأمان  
 آحاد الفقهاء بل من أدنى  
 الفقر وما فعل ذلك الا  
 محبة في الله وأحبه الله  
 لا لا امرئ به ماله في حال  
 قدرا وأعظم حظرا من  
 ذلك وما ذكرته الا ليعلم  
 حسن تواضعه وتحلفه  
 واسسه بالارواح الحيلة  
 ونحوه فلا يجرم ان الله

ما حصل له انتفاض الملح وكان سباني دخول جميع قبائل الطارق في دين الوهابية ولما سعى مولا با  
 الشريف أن يشجع محامل كاهم ونسبهم على دينهم وحل طاعة مولا با الشريف غلب أرسل لوريره  
 بالقنفذة أبي بكر بن عثمان وكان مشهورا بالشجاعة وأمره أن يجمع كثير من الدخائر ويجمع  
 ما أمكنه من القبائل ويذهب لقتال شيخ محامل وامثل أمره وخرج لقتاله فوقع بينهما قتال شديد  
 وهزمهم الوزير ومك حافي وادهم ثم حرم الناس سادهم ثم عاد الى القنفذة

#### العربة السادسة عشرة

وهي العربة السادسة عشرة ثم بعد أيام بلغ لورير بقنفذة ام رجعوا وتجمعوا للفساد وصاروا  
 يرسلون أهل تلك الاطراف مدخل في دسهم كثير من أهل تلك الاراضي ومن لم يبطههم تهددوه  
 بالسيف والسنان بعد ذلك أرسل الوزير لمولا با الشريف فوعده حقيقة الامر

#### العربة السابعة عشرة

فكانت العربة السابعة عشرة وذلك ان مولا با الشريف بهرجات عظيمه وأمر عليه السيد مديبل  
 ابن أبي طالب فتوجه حتى وصل الى القنفذة واجتمع فوزيرها ثم توجه مع أبي قوراني الغبر  
 وعرض عليه دويبه في ووزير ورجمان وريند صراهم على بي كانه وقتلوا فيهم فدية شبعة  
 ورجع الى قوراني الغبر في هذا الاتساب الطر لمولا با الشريف ان أهل حلي دخلوا في دين الوهابية  
 فأرسل عربة أخرى معبدة للسيد مديبل

#### العربة الثامنة عشرة

وهي العربة الثامنة عشرة فخرج جيشا وأمر عليه السيد ناصر سلطان ده ارجح في ناح على حلي  
 ووقع بينهم وبين هذه القبائل قتلى منهم كثيرا وغنم من افرادهم وندفين شيا كثيرا وسمى بعض  
 العسكر دس اولادهم وادهم بمكة ببيع الرقيق ورجعوا الى مكة ودخلوها سبع عشر رمصاب سه  
 ست عشرة ورجع معهم بعض أهل حلي ثمانية مطيعين راجعين عن دين الوهابية وطالبوا من مولا با  
 الشريف أن يرسل معهم جيش يقيم ارضهم ونهذه وادهم بؤوبه وبصره وبان يؤمر عليه واحدا  
 من بي ففعل ذلك وأرسل معهم جيشا وأمر عليه وعليهم السيد مديبل س أبي طالب

#### العربة التاسعة عشرة

فكانت هذه العربة التاسعة عشرة فلما أصبح في استصحب أن يحمل عليها سور الله فقط من العذر  
 واستأذن مولا با الشريف فادس له ساه وجمع عنده من الدخائر والظرائن شيا كثيرا فحمله  
 انعدو حلف ثم غلبه أشهر بلعه أن الوهابيين قد بلون للقتل على رأس أميرهم حشر وكان

بعالي وقفه له في خدمته سببه الفخرة وتم عمل هذا الخبير اعطيه على يده ويكفه دس عادية في له سوا لاخرة حكم من  
 وزير كبير بديل بل لا اعطيه حبل نجى الوقوى في هذه الخدمة مع خلانته وبهذا من اكبر سعادة دياه وآخرته وما قدرها  
 الله له في الامن طهرت افعاله الارلية في حقه فاحسن الله تعالى على من عباده واسطفاه من خلقه وهو هذا الامير لكرهم  
 الصفات والله تعالى بعينه على فعل الطيرت وبسددته في افعاله واقوانه وبوقفه للآفات الصالحات فلما كمل جانب من  
 المصدود ما لطيب الشرف في الجانب الشمالي وحصل خبر اسقال حضرة السلطان سليم ان دار العيم رجه الله وطيب ثراه  
 وأحسن ابيه في الدار الاخرة واستقر حضرة الامير أحمد المشار إليه أحسن الله تعالى اليه في عمله المبرور وعمله المعجور بالمعجور

منه عينا الله ولي الامور  
 لما كان لكل اجل كتاب  
 جود ولا سيد ولا مود  
 لديه وعلا بكن ليعال  
 كل ما يحلف امره ورشاه  
 روحا ياجورها علوياسيا  
 وحصل في وفاة المرحوم ان قدس السلطان سليم اشاف وشفاه الى صم القدس من ذلك هذا انما في  
 واكل نفس اماراس معدودة قدرها الله تعالى في ام الكتاب لا سلم منه والد ولا مولود ولا سلطان ولا  
 جود ولا سيد ولا مود ولا خروجه شئ خرج من كتم القدم الى قضاء الوجود هو الموت سلطان الابر بالعاز  
 لديه وعلا بكن ليعال ودرع الصافي حكمه درع عارده وانبوا كسرى من بيوت اعدا كعب قدر الله تعالى له بالامانه عن  
 كل ما يحلف امره ورشاه وعاب عليه قرب توجهه الى الله صلاحه ونفواه وظهره الله تعالى عقساة المرحص وكفاه وصيره نورا  
 روحا ياجورها علوياسيا وما يكلا شرفا (١٧) ما ياكل بصلح طوب قدسه اكرام ودعاه فله انقلب سليم

ومضى الى رحمة ربه الرحيم  
 فازا بالملك الاخرى في  
 حبات النعم مخاطبا من  
 الحصرة لالهية نسان  
 اللطاف الرحانية يايتها  
 النفس المطمئنة ارجعي  
 الى ربك راضية مرضية  
 فادخلي في عبادي  
 وادخلي جنتي وكان وقوع  
 هذا الامر المهول السبع  
 مئتين من شهر رمضان  
 في صان الرحمة والاحسان  
 سنة اثنين وثلاثين  
 وسمائة ودفن جسده  
 الشريف في موضع كاله الطاهر  
 المنيف بقرب باب صوفية  
 بنو طيحه عواء وروضة  
 نصرية عاء تسرح بها ورق  
 الاطيار وتكبي دهاصب  
 الامطار وتشقى اوتابها  
 آكام الارهار وتلطم  
 خسدودها وراق البهار  
 ازل الله تعالى عليه مطر  
 الرحمة والرضوان وجعل  
 قبره الشريف روضة من  
 رياض الجنات  
 مري به شهه فوق الرقاب

فاخر حنالا وقد ارسى الحواشيج حتى واستحلوه قبال وقد بهم  
 اقتداركم عنهم من الدحول فلما اقبلوا ونزع السيد من قبل اقباله عاب المراحل وافي سفه في  
 الدلومعه خسون مقالا وقع بينهم قتل شديد وقتل من الفريقين جمع عديد ثم اهرم الوهابيون  
 من حديقه وتفرروا وجعلوا بهم كينا فلما جدد واحفهم طهرهم من واشد القتل وجرح من  
 الفريقين حراسا قتل اهل طاهر اسكنهم كانت العلة اهلهم ثم اظهر اهل على الجبانة وامروا  
 السيد سيد بالاخراج من البلد وترسو لاسوارهم من السيد سيد بل بهكر مرأى ان اهدود حمد  
 وحنا الخروج ورجع الى مكة ساما

### في الغزاة المكملة عشرين

الغزاة المكملة عشرين حادها من مولانا الشريف باعه أن عربا با ساحل اليمن فحماه الاحببه  
 شلو في هذا الدرس المستدع منهم قبيلة يقال لها دمية وقيل لة يقال لها مداهم مداهم مداهم مداهم  
 من اسادة الاشراف وبعدهم كثير من العسكر والادوي وامر على هذه الغزاة السيد سيد ريد  
 اقتادى وسار حتى رل بموضع يقال له أم الحشب وأغار على آل دمية وعامد الغزاة وقتل منهم  
 وأخذ مواشيهم ورأسهم سبعه عشر رجلا ورجع الى أم الحشب

### في الغزاة الحاديه والعشرون

الغزاة الحاديه والعشرون كانت من وزير القنقه فذة أبي بكر بن عثمان وحاصلها ان المذكور كان  
 قد أد فهم الوزير في قتاله لهم فصاروا ينزحون له ويحتالون على اقتياله ولطاعه ثلاث قائل مكررا  
 وحديقه وهم باقرن ونوهم وباندشرد فحوى مواشيهم وكاسودان بقيل عليهم بقاء اولوا  
 معه الوهابيين والمجاورين لهم وأصهروا انه اذا وصل اليهم فاصروا عليه باليد فقتل عليهم من معه  
 من الحديقه واصل اليه بادور داندل واد تصهروا من كان معه فماتوا من معه وأطهره الله  
 عليهم وقتل كثير منهم وحده كثير من مواشيهم ورجع وجمع عوصه قريب من القنقه ثم انتقل  
 الى أم الحشب واجتمع باب دسدس ريد لسادى ثم هاتى الوهابيين اولوا بخسود كثيره وامم  
 ادنو وادنو فرفقه وصدده حول القنقه فرفقه فقاتله خارج ابعده فلما بلغه هذا الخبر توجه الى  
 الازفاق فرفقه فقتل السيد سيد ومن معه وقتلوا على الموضع احدى هويبه عرفوا امم  
 لاطافه لهم به فركوه وأما الفرقة التي اقتبست على القنقه

### في الغزاة الثانية والعشرون

فادركهم الوزير بموضع يقال له دكان فقاتلهم وثمان منهم اصل ومم مواشيهم وأتاهم ولم يسل

وطالما مري جوده فوق الرقاب وبانله أفاض عبون اس حى كاي عومم بمقص انامه منهم  
 فاعين صبي لانشى سائل على ملك لا يعرف الدهر سائله كان دوسوا تحت انراب جلله فادفت اوصافه وشجائله  
 سقى جلدته تحت عليه زياه انامهم مع اعدام وواله في سابع اشرف في سلطنة سلطان ادهم والارمان حاقان  
 حوافر ادهم والارمان ملك مولانا المشرفين واعربى سلطان سلاطين الحافين حادم الحرمين اشرفيين عامر المسلمين  
 المحترمين الميسرين أعظم سلطان حبيب عليه السوء وشرفت بعدده رؤس المسار وكبريلين حذا الحدود وكتب اسكتاب  
 وحشد العساكر وأعدل حبيفة انظم به نظام الوجود وعملت على تنظيمه عهود نظامه ملك دافق لزمان بأهله

محلل توسع في المكادوم والصبح تكبوا السجائب دبحاري كفه • فالعبث من راحاته عرف رشح ومكلف الاسداه صورته له  
في القمر آب برعي انزال داسح • منصوب له على أعلى أوج صرر السلطة سر دق الخلافة العظمى المرفوع في أرجاء ساط  
السيطة لواء الملك الاسي العظيم الامعاء حصرة السلطان لا عظم والحقاق الاكرم السلطان مراد خان من السلطان سليم خان  
ابن السلطان سليم خان • است كان عليه من شمس الصبح • نوراً ومن طاق نصاح عموداً لاراست أعلام خلافة مرفوعة  
على هام اثريا ولا رحى ألوية سلطه منصوبة فوق اسكواك مكار عليا مادام الجسدان وطلع اسيران ولمع امر قداس  
• مولده اشرف في سنة ثلاث وثمانين وتسعمائة وحبس على تحت الملك اشرف (٢٧١) في عاشر رمضان المبارك

سنة اثنتين وثمانين  
وتسعمائة وثمانين  
حين ولي الملك المنيف  
تسلاوت سنة وهو ملك  
همام وأسد ضرعام  
وهرر مدام وسيف  
مهصام وعسر مام  
وذلك فنان سبيده ملوك  
الاملاك وأدار على حسب  
مراده الافلاك وملأ  
اصبت عطمة ماسين  
الملك والاملاك وحاطبه  
الصبح والليل أسعد  
الله صباحتك ومالك  
خداوند كار العالم وساطاه  
وامام المسلمين الذي اذا  
اجلس على كرسيه فما  
قدر كمرى وابوانه وهو  
منزه المهد والرضاع  
مجبول على كرم الخصال  
وشرى الطباع مشعل  
النار بالذكر والقرآن  
مشعوف الجنان بالسيف  
والجنان مدود الهمة  
الى معاني الشان معقود  
الامية بلوا قدروا  
المكان لم يزل فاعيا بنصرة

مهم لا طو ل انهم ثم رجع الى القعدة وبها هي أن تجعل هذه العربية تانية لما قبله فيكون هي  
اشاثة واثني عشر من ثم ان مدي شار شمع محائل جمع جوعا من كنهه وأهل المروا وعامد الصرعاء  
ومحائل بلعون اثني عشر أقاوعرم هو ومن معه على ام • ثم يكون انقذه فابلقوا واشبههم  
وطعاهم وسانهم وكاد ذلك على حين عدلة من الوزير وذلك في أوائل سنة سبع عشرة فلم يكتفه أن  
يجمع كثير من العربان وعلم ان تأجير اقبال ذل ووبال فخرج عليهم ودهم بعنة

في العربية اشاثة والعهود من سنة ١٢٢٣

فيكون هذه العربية هي اشاثة واثني عشر من ثم رجع الى الموصل الذي هم فيه قبل الصعود معه  
سبعة ايام واثلاثة عشر من الطل وصباح بهم كما صبح النبي في اعم وقت من مهم قبله من  
العد حتى قال بعضهم لما سمع هذه القلة هذه هي داهية القلة قبل ان يلقوا ربه ما نه  
والخرى ما من واحد من الاحكام ومما شهم وهرب الناقون ورطهم عوايب شين وهذه لوفائع  
الذكورة بعد الصلح كما كانت في مدة الصلح لما وقع • هم من بعد ذلك ذهب اغنائل وسانط  
• هم الذين يوصون لهم ويدخلون في • من حتى اسعدوا جميع اقليم اليمن ثم مري الامر الى  
غيرهم ولم يعلم سعود أن اقليم اليمن سيصير تحت يد ساط سالم من شكك ان على قتل رهر وشرع  
في اسادهم ووسط عرابه عليهم فلم يعلم بذلك سيدنا الشريف غالب أرسل كتابا لعبد العزيز وسعود  
طالب منهم ما الوفاء به وود • فإرسل كل منهم كتابا يعيد باعذار واجبه ورعم اب هذه اشوائ  
• كاد من العربان يرى ما انهم • لاجل نقص الصلح فإرسل مولا نا الشريف السلفا  
اس سلطان بن حارم وأمره أن يزل عند هراتا ويصرفه عايشان وزان فقام عندهم أياما فظهر  
له تحقيق الخبر وهو ذلك مولا نا الشريف غالب فإرسل مولا نا الشريف الى الدرعية رحمة عفو  
ابن عبد الرحمن المصافي ومعه من كبار الاشراف السيد عبد الله بن الحرث ومعه منهم من جيد  
شيخ المظنة لاجل تخديد الصلح والعهود وروابط الامور واحكامه فتوجهوا من اطراف وكار مولا نا  
الشريف اذ ذل • اطراف فإرسلوا الى الدرعية واسمعوا • من العير قد مواله المكاتب • فقام  
بالاشاثة والترحيب فإرسل مولا نا الشريف باعذار العير شري لا ماره وأشرى عكه عكه  
وأطاب • فإرسل الى المجلس لأمور ما بينها فإرسل معه وحده بكلام طابله وأمره على  
الاطراف وما حوله من العربان ولم يجتمع عيد القربوت • ود بالسيد عيد الحسن وابن جيد في مجلس  
الامر الا يوم اسر فكتب لهم جوابات مكاتيب الشريف وجعلوا الكلام الذي فيها مجازاة طهرية  
الكلام في كتبه وكان ذلك مكر او حدة وأمره بالسو • وكان عثمان ذكركه اسماء شيوخ

الدين وحياه بيده الاسلام وهو به حاج المسكين وان اشرف هذه لزمه سيرة معدته في الرعايا وتحدث عباطه الله عليه  
من كرم الجبابا وحبيب خذعه اشرف من اربعة بالارباب والمجبة لعلما الدين واكرامهم بالمواهب والعطايا وحسن نظره الى  
الحرمين الشريفين واحسانه الى الفقهاء والفقراء والصالحين بالادب المتيقين وأمره الشريف بتكميل عمارة المسجد الحرام  
عمارة نفقة حسنة رائقة نافذة في صفات الايام فاقم من قبله من الخلفاء الكرام وسائر الاطباء الايام وكافه ملوك  
الاسلام فاقدا تاه الله ما لم يؤث أحدا من العالمين وجمع له بين أعظم معاده الدنيا والدين وجعله ملكا كريما وسلطانا رافقا  
ومعه ملكا جليل الاعظما واقفا عديم ادريه سواه ولا يبداه • ملاقي أمره شوقي لله مر اعيان العدل والاحسان فجابا ترعه



معاني بني عثمان غير خفية • وكل الى شأ والمناحر سابق وقد محمد الشمس النجوم بصفته • نهزنت الانوار لكل رائق  
 بامم مراد يحصل كل مشكل • عويص ونقاد لحال الشواهي وبوه - ماني اب آدم لم يفت • جنو على اولاده منه هادق  
 واطف ناري الخالق فيه قصههم • كما صحت النضر الرقيق المناطى • نقاؤا الى الاسلام عزمه • دم رائق الاسلام مدر شارق  
 طالمعمرى وغمرى بحسابه وهو شهراده قبل جلوسه الشريف على تحت السلطنة والسعادة • وتعلمى لحظه الشريف السلطاني  
 بالحنى وريادة واستمر ذلك العهد الشريف السلطاني بشعلى بلطه واكرامه ويكرمنى بحس التعانه الشريف واعامه  
 فوق ما يبدى من المدرسة (٢٧٢) بشريه الطائفة السلجانية مدرسة جده المرحوم المعوف بارحة الرحمة واهم على

اولادى بالتسديد  
 واولادهم بكل اكرام  
 واحسان لطيف حسن  
 فلان لى وكل مستشعر  
 لسانيت اشكرت مفسر  
 وما يبدى الالقاء لشمس  
 لهلك قمر ملك كبرى  
 وفيصرا  
 وانى لخدمه آنا واولادى  
 واجنادى فى بلد الله  
 اصف بالدهاء طول عمره  
 اشريف وحداود طل  
 عدله الوريث وفاء  
 سلطانه القاهرة ودوام  
 خلافته الزاهرة الناهرة  
 واخذ ذكره اشريف فى  
 صدور الدوائر والكتب  
 واشترط عوى شكره  
 على مرور الاعصار  
 والحلف وان اعطيت  
 فى القول - طه • وما وعنى  
 هذا الكلام المبر  
 لا علم لى فى شاة مفسر  
 وان الذى اولاه آوى وأوفر  
 هأى جيل من عطايا يفتى  
 وفى كل حين فصله بشكر  
 وبكى مادحت جباشكر  
 وشكره بعدى كاني الماسطر

القبائل التى يريد اسامى عليهم • كتب لهم كتابا يحمدونهم فيها • قام عثمان المصطفى أمير عليهم  
 وسلها بده والجماعة الذين معه لا علم لهم بذلك كله الا اهم لما سرحوا من الدرعية متوجهين الى  
 مكة أشكروا على عثمان فى كلامه فانه صار عدا ما شدة محمد بن عبد الوهاب من الطين وبشي عليه  
 ويرعبى اتباعه والدخول فى حبه • وما زالوا سائرين الى أن وصلوا الى بلادهم وهو موضع • • وبين  
 الطائف يوم ولده حصن على جبل خلس هناك وأمرهم بالوجه الى مكة وأظهر لهم • • وفى  
 ثمهم ودخل الحصن وصحب له بير فاودى الى ريو أظهر الامارة وأرسل بعض الكتب التى معه لبعض  
 شيوخ القبائل • فمرسة فاطمعه وعزم على شن الفارة وكان ما طائف الشريف عبد المعين  
 وكبلاص أخيه ولم يكن مع عثمان من الخيل سوى ثمانية حياه من الطريق ولحقها تلقى قائم أرسل  
 عثمان كتابا للشريف عبد المعين يرمى بالدخول فى الطين وأول من أطاع عثمان من القبائل  
 الطمعة ثم السعة واعصوه فراحهم على اوران فاطمعه بعد قتال ثم غرامهم أهل وادى بية على  
 عوف وطال بينهم وبه • اقبال فكسرهم ورجع الى حصنه ثم سرح عن معه على • • ففاته أهل  
 اعرج فهرهم وأغرق • • ورمم مواساة • • وعاد الى حصنه ولما تحقق مولا ما الشريف عاص  
 أمره • • سددى القبائل وأمرهم بالحصن • • بطائف متح بالانف من اقبال ما ينف على ثلاثة  
 آلاف • • بعريه الر • • والعشرون

وهذه العربية الرابعة والعشرون وكان عثمان قد خرج من حصنه فى رمضان فاصد اقبال من باطائف  
 من معه من العرب فخرج الشريف عبد المعين لاسمائه وقاله عن معه من القبائل وخرج معهم  
 كثير من أهل الطائف والتقى مع عثمان وقومه بوادى المرح واقتتلوا قتالا شديدا من أول النهار  
 الى غروب الشمس وكان النصر للشريف عبد المعين وقتل من قوم عثمان نحو الستين وتولا أمهم  
 فخصوا فى جبل مبيع ما سلم منهم أحد وأحدا كان معهم من الال والدخار ورجع الى الطائف  
 واستشهد من جمعه الشريف عبد المعين جماعة وهم • • سيد اراهيم بن عبدس • • وفى • • من  
 أهل الطائف وثلاثة من ثقب وآر حقه من هدى ثم رجع عثمان الى حصنه ومزال يرسل قبائل  
 عزم مولا ما الشريف فتاب أن يتوجه اليه حصنه فجمع كثير من الجود وأحضر كتبهم من الدخار  
 والمهمات وخرج من مكة ليلة الثامن عشر من رمضان

#### العزبة الخامسة والعشرون

فكانت هذه العربية هى الخامسة والعشرون • • دار الجود فاصدا العيلاء والتقى ناحية الشريف  
 عبد المعين قبل وصوله الى ريو العيلاء • • خاطوا الحصن من الخواب لاربع ورموا عليه القصة

فحصل • • ومن سعادة هذا السلطان الاعظم الاسعد • • ثب الله • • وشيد وأدام مسكة العبد وحده معاربه • • والمدح  
 هذا الوزير اعظم الاكرم الاعظم طهير سلطه الشريعة العمانية • • وعصدا الدولة المرادية الخاقية مدبر الامور رايه المصعب الثاقب  
 وهه مصانع الجمهور هكزه الدقيق اصائب اعظم وررا • • السلطين اعظام وأكرام صدور التكرام • • فى درابن اعظم  
 ملوك الانام • • حضرة محمد باشا • • المشار الى حصنه العلية سابقى وزارة والده هذا السلطان الاعظم وجاه • • قرب الله • • داره  
 وسعادته وحده • • وأدام صدارته فى ظل اقبال هذا السلطان الاكرم وشمله • • فأول خدمة هذا الوزير حسن التدبير حتى اجلس  
 حصنه هذا السلطان الاعظم روح هذا العالم على اسرير وقام بأعماله هذا الامر الخطير • • ودر ذلك رايه اسديدا حسن تدبير وأمانه



أفقدى ويخص بأقربه قدسية ما يستحقه من عالم قدس على عالم الانبياء وأنه كتب الخط الحسن وما قبل خط عذاره  
 الناصر وغيره في الكليات على مثلكه وصلاحي آخرته في عصره شابه الأزهري في دقائق العلوم ودرج عليهم في  
 حقهم في فهم المصنفات في كل كتاب وتناهوا في السعادة ووصل الخصال ثلث سعدين وتبني سعد الدين مكنه الله من العر  
 امكين ومنحه على رب السعادة ووصل وسكين ولقد أسعده الله وأكرمه غاية التكريم فإله الى تعليم هذا السلطان  
 الأعظم ذي الطبع السليم لحق الكرم (٢٧٤) وهو شهزاده فاقبل عليه كمال قابلية الشريعة غاية الأقبال

وانطبع في مرآة قسوته  
 الذراقة نفوس صور العلم  
 والكمال وانتقش في  
 صحيفة ذقنه الصفيقيل  
 مرآيا الفواضل والفضائل  
 والأفضال فلما رآى  
 السابعة لعظمى عرب  
 له حذوته السابعة وروح  
 مرسته سببه الفاتحة  
 وأعلى مكانته ومكانه  
 وعرقه وأعظم شأنه  
 فأنشأت العظام والموالي  
 الأنعام الى بابته وكذلك  
 الأكارب والأعيان صعدوا  
 الى جنابه فاحسن إليهم  
 كما أمروا من الله إليه  
 وعطف عليهم عزيز الجود  
 والأحسان كما عظم  
 السعادة والأقبال عليه  
 فهو بالخير الجليل مذكور  
 وبوقور التلطف والتكريم  
 معروف مشهور طامع  
 شملني بأحسانه الكثير  
 الوافر وعضدني بالطفه  
 وجعل له المآثر وأخذ  
 يسدي أحسنه بيده  
 وأدام عليه نصيبه ساهر

فخرجت على أبيه لأمه من عثمان وسالم شكيب فرماه رصاصة من مسارية حص  
 من طائف فكان دمه موهوبه وحلا كما علمت الوهابية بذلك جلا على السور حذوة واحدة ولم  
 يوجد من له قدرة على قتالهم ومدايعهم وكان جوعه من شغل الله شرب حواضل ذلك هاريس  
 فادركهم الحسد وقتلهم وما لم منهم إلا القليل وما جلا الطائف فلو أناس قتلوا  
 واسودوا انكروا له عير والمأمور والامير وشرب الوصيع وساروا ويكفون على صدر  
 لام النفس الرصيع وصاروا سعدون البوت يخرجون من توارى دهب بقتلهم ثم ووجدوا  
 جماعة من دارسوا هرات فسلوهم عن آخره حتى آبادوا من في أسبوت جميعا ثم خرجوا الى  
 الخواص والمساكين وعلوا من بهار يقتلون الرجل في المسجد وهو راكع أو جالس أو واقفا  
 لم يوافق في ذلك من حصار السهوات ولم يبق من أهل الطائف إلا قرصة قدر نصف وعشرين  
 من روادب القسي وزرعه ووه بالرماس أن يصلوه وجماعة في بيت القهر يلقون ما بين  
 وسمن قاتلهم بوهمة طل وشغلهم بكثرة اتصال ثم قتلهم في اليوم الثاني وثلاث  
 فسلم من شكيبان لا سبيل الى هؤلاء إلا المذكور لخدمته فإسألهم بالامان وقال لهم انكم في  
 وجه من شكيبان وعقبات وأطوهم على ذلك فلهذا فكموا عن اتصال فادخلوا عليهم جماعة  
 وأخذوا منهم السلاح وروايتهم حذوة ثم شرعوا في قتلهم بالطرح لمقاومة الامير فامتلوا  
 من دمه أمر بقتلهم جميعا وصاروا دشتا وكان دمه في قور من دقان النور وكان جماعة من قور  
 في سوب دوى عيسى فوآج من كانوا من ريس وموم رصاص فخرجوا من أمانا بالامان والعهود  
 على الامانة وراح والرفاد من الامان ثم آخر حوهم الى وادي دج وركوهم في البرد  
 والخم ومداير مكشوف السواتين حتى وموا عليهم أطمارا بالية من الكساء وجمعوا بين الرجال  
 والنساء وصارت الحذرة في أسوأ الحلات ثم حذروهم بعد ثلاثة عشر يوما على الدخول في الطريق  
 فصاروا يسكنون المسلمين يعطون السائل الحقة من الخرد مل الكف يقضها وصالوا العرب بكل  
 يوم بدخول السائل ويصلون الاموال الى الطارح فمروا القود والعروض والاساس والقراش  
 ونماضوا على ذلك ثم فاشترش وصارت الاموال في حوزهم كمال المال الا انكسب فامم  
 شروهم في تلك اطاع وفي لارهم واسوق مصعبم رباح وكان فيهم من المصعب والرابع  
 لوف موهوم من سبع حجازي ومسلم وفيه كتب الحديث رافقه والهو وغير ذلك من غيره  
 معلوم شي كثير ومكتب أبيه بطونهم لا يستطيع أحد أن يرفع منها ورقة وأحبرهم  
 عص شياطهم ما عر الامول مذقوني في ظهر واحد في بعض المحال فوجدوا فيها

وأحسن به الاحسان الى وعصل أنواعه فصل على وتم بعضه اولادى وذوى قطرائه عزيز  
 بهن عبايه وأدفع به وأخرى مواد الكرم والاحسان على يديه وأسعده في ظل هذا السلطان لاسعد وحلده لطنه  
 اعظمي وثبته لادعه وكبرى رتبه وهدد عاين رتبه وحسن رتبه السعادة جامع وقد حقه حسن القول لانه  
 عليه مصاع الصدق رتبه ومع فصل في ومن عاده هذا السلطان الاعظم عمر الله شمول سعادته ورحته علماء العالم كثرة  
 العلماء اعظم لاعلى واصلا العدم المولى واشيخ الاراء لكرام والاهالى في نابه الكرم العالي ونعت طله الطايل  
 لمعالى منهم من اجتمعت به وعرفت كمال فضله وسرمت بعد مشاهدته رفعة في العلم ومجمله واغترفت من بحرفوائده وتقلدت

مذروفرانده ومهم من كائني فصله وكائنه فصله ونقص نفوسهم وروفر عنه وعنه ومهم من خطب علماء كاه  
هذا الفصل عن مرتبة فصله واتصاله فوجدتهم في الرتبة العلياني فصله وكمال فانقب علماء بني هاشم في كل  
حال فاني اتبع علماء كل اقليم واسأل عن مراتبهم في العلم وكالانهم في تعبد وتعليم وكثيرا معص عن آواهم وتصايبهم  
وفصائلهم ورواندهم وتصاهم واستخلف معك حله وأطببهم ذلك دأب مكنت طبعه وشهدت من علماء في كل بلاد  
وأندلس طبعه العلم شريف من أهل قبالية والاستعداد وهذا في مدد منطقتي انما في رتبة عمار في عقود العمان  
مع كثرة الوارد من بني الله الحرام والوفاة من الاقطار تسعة (٢٦٥) لاداء حجة الاسلام وشده شعبي علاقتهم

وانجس برصكهم  
والسؤال عن قصائل  
فصلانهم وكالانهم فكنت  
أكثر اسام من غيره باحوال  
العلماء ودرجاتهم ووجده  
الدواني لعظام من علماء  
الروم هم الفاتحين في  
هذه العصر في هذه العلوم  
ونظرهم دأب في شرف  
مدنهم وسموهم واسمهم  
الله جل ولا كالا وقصلا  
ياهرار واصلا وكل ذلك  
شريف التفات هذا  
اسان العالم سلطان  
العلم خليفة الله لا عظم  
على كاهه لأم جل الله  
بوجوده الام واكرم  
بطينه اكرامه لعلمه  
اسكرام وكار فضلاء  
مداني اعظم وطلوب  
أيام سعاده في حل  
المناصب العاليه انعام  
وشدد واقصب اسبق في  
ميدان المراتب في طبعه  
الطليل المنداد اقام  
لله تعالى له ذلك في يوم  
الساعة وساعه القيام

عربهم لم يحفظوا ان جميع مذور كذبت فيهم واجمع بيوت أهل ابادياتها وأسر بوخ  
من أسعها وأعاليها حتى حفر بيوت الحلال والوعات وحرور تلك روع في كاس عمره بالأس  
والسامرة وسكان من بيده ملكوت كل شيء يخرج الطغي من الملب ويخرج الميت من الحى ومعهده  
الديار الاموطة واسبصار لاوى اسكر ولا عسار به لم تهل لبيات نعمها رول ورحمها  
شمال أى جمال وان القاطن بها على حجاج من قبله هذا حشر من ومن راب لا اعتد في عصر  
هذه المصه نفسه انما كانت على المسدين أعظم عصه وكان حصول هذا شرفى ذى  
انقده نفسه آف ومثني وسبع عشرة وبعدهم تلك الاموال انى أحدهم من طائفت الخرج  
منها الخس لا مبر وقفه هو الباقي كما علم عنانهم بكفرو توحه لمن شكك في رنخل عن اسلاد  
وبقى عشان أمير اعلى اطائف وأرسلوا كالى عود عمار على انما من انصب الموعود  
فهم بذلك غاية السرور وكان مسرورا بالدهار كاعلى انما من انصب من عنده  
فاصرع مقبلا الى هذه الاطراف فبني اس شكك فاعاده معه عن من العرمان فاما الوالى  
قربة يقال لها عبيدة وهى الى مكة على ثلاث مراحل باحوار بحودهم على تلك القسرية وهم  
كثروا على عود فبلغ الخبر جبريت الله الحرام حصن اسطراب لاهل مكة وتحتاج المسلمين وكان  
ذلك في شهر ردى القعدة ومكة قد امتلأت من الخراج من جميع الآوى فاشد كرمهم لاجلهم  
مهموا عاصار على أهل الطائف وجاء الجمع في هذا العلم من أرض المغرب نحو خمسة عشر أسا و  
امام مكنت سلطان بن سعيد ورجع ايضا فيب المكاني ولما صاب الخوارج كان أمير الخوارج اثنى  
هذه الله باشا اس اعظم ومعه كثير من اعسا كرومير الخلع لمصرى عشاق بك ورجى معه اخص  
كثير من العساكر وكثرت لسان عكة واشد الرحم ولم يعلم دل هذه السهله وبان الخوارج  
مثل ما حصر في هذا العام وزاكن الناس عصه هم على بعض حتى ملئت بيوت مكة وتواحيها  
وجهاتها وصواحيها فلم كان يوم السرويه ورد طررب عود بحبوشه حيم معرفة فحصل مناس  
خوف ووجل كثير فلب سعد الخراج للوقوف وهى حانه لم يحدوا أحداثا هذه لئانه جمع الناس  
في أمن وامان وكانت كثرة الخراج في هذا العام وهى بسبب في حزنك لئانه عن اوصول  
ومن الخلع ولله تعالى في كل شئ حكمه بل حكم كثيره ثم بعد ذلك الخلع مادي مادي سيدا  
اشريف ان يخرج الناس للجهاد ومداومة أهل الدين ولا طاد وأول من خرج شريفه وادى  
جدة عن معه من العساكر فلما مع عود هذا الخبر بقر يومين عن موضع وأمر بعد ذلك جمع  
مولانا الشريف امر آء الخوارج وعقد لهم مجلسا وأمر عليهم ان يكون على هؤلاء العامة وادعه

هو أما زمره المشايخ والاولياء والصلحاء والاصفياء فبعب الله بركانهم وأدحبا بركتهم في عدد اخدام عسانهم من شامهم  
عدم انطهور لا عبر اسان الا نادرا واما آراء انطهور ومهمه الارشاد عباد الله على كاهن روبا انجس اسبع والسكايا فكثير  
طاهرون كثره الله تعالى ونعمهم وبحب على كل أحد ان يعتقد فيهم ولا يسكر على أحد منهم وان شدمه ما يسكره جل به  
على قصور انهم حكم بهم من ملامنى يقصد أن يسكره عليه بخفى حله على الناس حله على اصلاح سلم وأجل وقد ذكر  
الشيخ الاكبر مولانا محيى الدين عرى رضى الله عنه في أول فتوحاته المكتبة من أعظم سعاده الاب أن يعتقد في كل من ادب  
ان الله تعالى ولو كان كاذبا فسأل الله تعالى أن يسعد بابا لا اعتقادى أوليائه حيث كانوا وكيف كانوا يدرك في ممرهم ويبعدا



عن المنكرين عليهم **فصل** ومن أعظم ما نزه الحجة الكرم وكرم آثاره لطيفة النظام اعوام عمدة المسكن فقام  
 رادته شرفه ونعطف ومهنته وكرما وقد تقدم أن والده اساطير الأعظم المدرج في رجفة الكرم الا كرم  
 شرفه في نزهته على لوجه ادى تقدم وأنتم من الطيب شرقى والحب شملنى اى ان شهاب العمارة شريفة في باب العمرة  
 فاعمرى أن تتم اعوامه وسلم ملكه المشيد اى محبة السعيد السطار الاعظم اعمرى ان اساطير اشار ليله لافهم الا كرم  
 خط الله ملكه الاعظم وأفاض على العالمين عدله لا قوم بهر رقره اشرفى انى انى أمير له رفة الشريفة اشار ليله سادقا  
 اعمرى الامراء لكرام حد مناس (٢٧٦) بدل حده وحده فى ب. مسعد الحرم ويسرع فى انجاز عمارته بكمال

سعى والاهتمام وادار  
 الامير المشار اليه الى يذل  
 الجدوا الاجتهاد وتوجه  
 تكليته الى اقام العمارة  
 في جبال بلاد فاعانه الله  
 على اتمامها ومد ذلك سائر  
 خدمتها الى أن تم بناء  
 الحائطين الغربى والجنوبى  
 من المسجد اطرام جميع  
 شرفاته وأبوابه ودرجاته  
 من داخل المسجد اطرام  
 وخارجة في أيام هذا  
 السطان الاعظم الا كرم  
 حيد الله ملكه لا قوم  
 وأيد سيطانه الافهم  
 وأفاض عليه سوانح  
 الفضل وانهم قتم لله  
 الحمد بسعد طاعة السعيد  
 وكل على هذا الوجه الجيد  
 بحسن توجهه اشرف  
 وقوة عزمه المشيد وكان  
 ذلك في آخر سنة أربع  
 وخمسين وتسعمائة وصار  
 لمسجد الحرام رجة بطر  
 ونعيسى للباطر وجلاء  
 لشو طر وصحاء للقبوب  
 والخواطر بحيث عاصره

أحد على الطروح والركوب رغبوا به قدم اندحار ودوات الوقت لاهم سافر قصص ونعم هذا لهم بكل ما  
 تحتاحونه من مائة بعير من مائة لوقوله بل قالو بكاسة كل من كتاب ورسالة الى الصواب فان أى  
 وهو المدحوب والافق طابه الى كرم وأول كل ميرة هذه من طرفه رسول لا يحذر عن القدوم طاب  
 وصلب الله بكاتب علم وتحقق ان عصبة عمرهم همت وصنف عراها فأعادهم الحوات  
 ونصحه بكنز من روبره وطمسه وكنزها من اسبذبات وظهرهم به في عهده الفوه ولا يبالى  
 هم فها وصلت امكاتب الامراء عوا به لا مطمع في رجو عهدها بريد حذر سائرهم وارتيكرو  
 كل الاراء الفاشا ردهم مولا اشرفى انى انى كرم الله وقال لهم في ركوب ساموس للذوب  
 عابه وكنه اب عروجر وكنل لهم عابح حوبه من انه وودو الدخار والآلات اهل فقالوا لا بد  
 من إعادة المراسيل ورأمو حصول أمر مسجيل فأسسوا كاي ميرة نبيه فاعاد حوس كل  
 تحلاف مائة وحدهم حتى غاب المسنة ونفذ كل واحد منهم بقوله من أقام مكة غير ثلاثة أيام آتاه  
 بالمثل عام ووجهه غيره نازم ففرعوا وذكروا طوق وهو وان سرور فاعادهم شريف مكة أشد  
 العلاج على الثبات وما حصل للعلاج اسبح فعد ذلك حجة أكارم مكة وقيامه اود هو الى عسك  
 الله باشا ان العظم أمير الحاج الشامي وترجوا عهده ان يقم مكة عشرة أيام فأقوى ود في حارس الحرم  
 سنة ثمانى عشرة وفي ثاني يوم توجه أمير الحج امصرى ثم توجه شريف باشا الى حدة وفى اشرف  
 وحده لما توجهوا كاهم هارين فعد ذلك توجهه راقب الى حدة وصيب الرعا عكة لا يقره من  
 طوق قرار وودى ان الملك يومه لو حده لهما ريس لاله لادح كرم ولا يروى ولا مشير قد  
 استسلم من مكة للشهده وطردوا من كرم الحسى وروى لهما من هذا الرجل لا يدخل أرضه  
 الا أسلها ولولم يكن الا قصه من فومعه به ناهاه سكان في ذلك كاهبه فعد ذلك أيام مولا  
 اشرفى بعد اعين مساعده ورسول كان اى هو مع انك ندم من سابع اعلى ومن ذلك  
 من امه بالخبر ان الله اطرام واب لا يحمره كان مكة دم وان يكون هو عامه فيها وان هل  
 مكة تحت طاعه وارسل هل مكة من لاس فاحل العلى واخل الساسوى منهم الامامه اشبع  
 محمد طاهر سدى والاعلامه اشبع عبد الحبيب وشيخ اساده ليد محمد بن محسن العداس  
 و سيد محمد مرغنى وام مولا تا ليد عدا الله يرغنى مفتى مكة بعد هذه المدة كل ذلك لاجل  
 صيانة سكان البلد الامين ونسقه بلعقر والمساكين موجبه الجميع واجهه هو اسعد وودى السلى  
 على مر حنين من مكة وكلموا معه فافهم كلام وطلبوا منه الامان لطيران البيت الحرام واهم  
 بدخلون في طاعه فقل لهم اعماحتكم لتعبدوا الله وحده وتمهوا الاصنام واطوا عبت

بخلها العباسيون قبل ذلك لا يحسن عده ريد كرم وصلى لاد هذا لواء الشريفة أمكن وأرى ولا  
 وعلى وأشرف فكان لا يرمذ ن لعماد اى لم يحق مثله فى اسلاد بصود عابحة كاطون يذهب في لاجيات وقبب  
 سمية كقريب بقال اسلاد ومروا شريفة مشرفة على المهدو لوهده بل عبي وأشرف وأجل وألف وأرفع  
 وأنصف فبنى ذلك بالحرم الابيض المرمم والحجر شمسى المصوت الاصغر كاهه من الذهب أوسل العسكو لجوهر مكتوب  
 على الاواب وصدور الاروقة آيات بكتاب لاهم الدى ليد طر اسد طاب بحى نذهب بخط كاسل الذهب على كل موضع  
 ماسا من الآيت شمره نوايه ناكه بصود عابحة حبيبة وخرع الفضل لاندل نواريج عبدة كل اسان

و حثرت أحصرها لانه حبر مساجد الله ثم رأيت بعض انفصلا جعل هذه العمارة انشرفه تاريخي ببت مفرد فاعجبني نظمه  
 طمس سبكه واسمعه المعنى وبه قد كثره وهو هذا البيت جدد امسجد الحرام مراد دامت سلطانه وظال ثوابه ثم رأيت  
 تاريخه سجد بار مولانا شيخ الاسلام وباطر المسجد الحرام ومدرس اعظم مدارس اعظم سلاطين الامام مسيد السادات  
 العظيم بدر الملة والدين مولانا سيد القاضى حسين الحبيبى قاضى المدينة لدورة سابقا ادام الله اجله وشاعف فضله  
 وادعاه فثنته هه نحن شانه وطفه مساه وسلامه لفظه وبلاغه معناه وعرفه باسمه صاحبه انما يعمر مساجد الله من  
 من بالله واليوم الآخر وقام بصلاته وتقى الركعة ولم يحش الا الله معصى (٢٧٧) اولئك ان يكونوا من المهتدين وترع

في عبارة هذا الحرم  
 الشريف وتجيده عن  
 اختاره الله من خلقه  
 وعبيده المقدس المحرم  
 السعيد المبرور المفضول  
 الشهيد سلطان الاسلام  
 والمسلمين خاقان خواقين  
 العالمين المستقى بفضل  
 الله طلال دار العديم  
 حضرة الملك الاعظم  
 السلطان سليم نور الله  
 تعالى خرمه وروح بروا تح  
 الختان روحه تهاو كاله  
 وآفته وحسنه وجده  
 وارث الملك الاعظم الامام  
 الاظم والخليفة الاكبر  
 العظيم الملك الفاهر  
 العرمم من ملكه الله  
 شرق البلاد وغربها  
 وجه طوعه يده بلادهم  
 رعايا عرسا واطلعه  
 مراجا مشيرا في المشارق  
 والمغرب وملكهم فوطا  
 على هام الكواكب وصيره  
 للاسلام حصنا عظيما  
 وجل ظله المديد على كافة  
 الناس بسيطا وعدله

ولا تشر كوا الله ادى بحبي وبميت فأخاه الشيخ طاهر بقوله والله ما عدا ناعير الله قد اهداهم بده وقال  
 ع هذ نسكم على دين الله ورسوله تولوب من ولاه وتعادون من عاداه وادمع والطاعة معا هذه على  
 هذا المقال من غير بحث ولا جدال هذ ذلك كاد يطير من اسرور والفرح وطمان بخروج الشريف  
 وانشرح وقال بعد ذلك كرامة هذ اولانا اوضحه فعزنا وغرنا و امر كاتبه ان يكتب كتاب الايمان  
 يحصل لاهل مكة الاطمناس في كعدم بر دعرجس الاصابع وهذا ما هو مدكور به كاهو الواقع  
 اسم الله الرحمن الرحيم من سعاد من عبد العزيرى ككاه اهل مكة والعلماء ولا عار ان وقاضى  
 السلطان الاسلام على من اتبع الهدى اما بعد فيتم حبر ان الله وسكان حرمه آمنون باسمه اعلى  
 مدعوكم لدين الله ورسوله فلي يا اهل كتابه لولا الى كلمة سواء بيننا وبينكم لا بعد الا لله ولا شركا  
 به شيئا ولا بعد بعضنا بعضا ربانا من دون الله فاب تولوا فقولوا اشهدوا بانهم في وجه الله  
 ووجه مير المؤمنين سعاد من عبد العزيرى و امر بكم عدا من سعاد فامعوه به واطيعوا ما اطاع  
 الله واسلام وكان وصول هذا الكتاب لى حهل اهل مكة فبه مثل اليهود يوم الجمعة ساع شهر  
 محرم الحرام عام ثمان مائة عشر بعد المائتين والاربع مائة هذه المراسلة يد حبيبى معني لما ككاه بعد  
 صلاة الجمعة واداس جمعة وقر هذا الكتاب لى رؤس الاشهاد فقولوا حبار كرامة وحذوا الله تعالى  
 على حصول السلامة في ثامن محرم يوم السبت وصل سعاد ودخل محرم فطوى حبي وتحرر من  
 الال بحواله و بعد سبب الشريف ادى الى الحصب و في ثاني يوم مادي مائة باسكان ابلد  
 الحرام يحتمه عوى في المسجد عدا صوره اشهارا جبهت الدس على طعنه او حصره الشريف عدا  
 المعين ومن عكاه من السادة الاشراف والقاضى وقاضى مكة مولانا الشيخ عدا الملك القاضى وبقيه  
 الناس والعلما وموار لتاسس في اجتماع واتلاف وسعود المذكور في المطاف ثم قبل وصعد على  
 درج الصل ولسان قوا يطور به ومعون فوه واحد المصطفى عن عيسى والقاضى وعن شماله  
 عدا الله وانى عليه وقال الله اكبر الله الا الله وحده صدق وعده وبصر عده ووعده  
 واهر عده لا اله الا الله ولا نعدا الا به مخلص له الدين ولو كره الكافرون الحمد لله ادى سدا و عده  
 ثم صبه هته وحاته سكتة ثم ول يا اهل مكة انتم حبر ان الله آمنون باسمه وسكنى حرمه وانتم في غير  
 بقة اعادوا ان مكة حرام ما لم الا يحل حلا ولا بصر سدا ولا به صدعها و ان حلت ساعه  
 من حار وانما كسامن اصدف اعرب وانما اراد الله ظهور هذا الدين دعوا اليه وكل جهرا ساويها تلب  
 عليه وينهب مواشينا وشترها منهم ولم يرعدوا الناس للاسلام وجميع من تراه عيوكم ومن  
 تسمعون به من القبائل انما اسلووا هذا السيف ورفع سيفه تجاه البيت الحرام حتى رآه الحاضر

لفريد في جميع الوجود مسوطا وفع سلطه اشريه طوانع الكفر واعاد وجع له من الملك في الدنيا والاخرى المعاد  
 خليفة الله على كافة اعداد ورحمة الله الشاملة لجميع الدلاد سلطان سلاطين الزمان خلاصة آل عثمان السلطان ابن  
 سلطان من السلاطين الحسكار الاعظم مراد لارال الوجود دوا م خلاقه عامرا والارح الاعيان في أيام سلطنته قويا ظاهرا  
 راده الله قوه وبصره وشدة لاسكنه الكرام ردا فتاريخ عامه قدح في اطلال الله من آتة عمره ثم ورد من الباب الشريف  
 العالي تاريخ مطوم در النور وعرب المحور وقرة كاله المنثور والره المنثور بخطبه وتعليقات السلطان الاعظم في  
 آخره ثلاثة آيات بالعري لا أعلم من تدعه واحترعه وأشأه ونظمه ورحمه وورده حكمه شريف سلطانى ينصه الامر بكانه

على بعض أنوب امجد طرم وامتن الامر لشره كون هذا التاريخ المجمع الذي ينفذ على سبيل ما العباد من الى الله على  
وصي الله بهما في الحجاب اشرف من المسجد ونقر له في محرابه بالذهب في ذلك المقام بغيره الخاص وانعام  
ويبين ذلك الشرف المحر على صفات الباني والايام وهو هذا المحدث الذي أسس بيانه هذا الذي ليس في الرحمة ولا ربه  
وحده عريد بفضل والكرامة والاعاد وحمل حرم مكة طاقا وتباعدت عن الحاح من أفاضل اسلاف صلى الله عليه وعلى  
آله وصحبه الاجلة الامجد ووفق الله المعاديا بحكام الاحكام الشريفة وشيذ أركام على وجه امراد المدبر ذنر الاخرة  
المزيد من زاد المعاد آدم الله طله الممدود (٢٧٨) على مصروق انصاف السلطان من السلطان اس اسلاف السلطان

وانعام وقد كنت في هذا العام عاريا نحو اعرف في قلب سمعت ما وقع من المسلمين بعروة انظاره وراقبوا  
عليكم هرو سكم حفت عليكم من امراب والبادية فاجدوا الله الذي هذا لكم نال سلام وأقصدكم من  
من اشركوا وان ادعواكم ان يعبدوا الله وحده وان تعلقوا من اشركا الذي كنتم عليه وأطاب مسكم  
ان تاهروا على دين الله ورسوله وتولون من ولاد وتعادون من عاداه في السراء والضراء والسمع  
واطاعة ثم حاس ومثبه فأول من قدم لمبايعة التتريف عبدالمعز ثم مولانا الملقب عبدالمظك ثم  
القاضي ثم به الداس على طيفاهم وكان هذا من عدتهم بلما عباد الله به ركب ورسمه وصعد في  
المحصب وقال قبل ركوبه ما من ملك اسطروى بعد سلاة بعصرنا مسجد الحرام من الركن والاقام  
لا من انكم الدين وشرا في الاسلام الى كان انهم راجعوا وخافوا بعد الاقام الذي على ظاهرهم  
والله في معهم ومهمهم ونامهم ونشدق ونكلم واساس بحسبه ما في الحرم وصار يطعمهم دين رعا انهم  
و جهل انهم مكة من كبرهم أعلم ثم وفد بحاطب اعني عبدالمظك ورفقه له من لا يتوقف في قوله  
ولا يرتد في كل عامه صوته يقول له عليها اساس حتى امره الخيلة فكان أول ما سمعه من كلامه قوله  
هو قوله اعلوا اساسا ان الامير بعدوا يقول لكم ان الحرام حرام والحر حرام اي آخر لكلام الذي  
عليه اليانم والاعام

### ذكر هدم القباب

ثم قال له قل لهم في هذا طلعوا القباب واهدوا ما راحوا الاصنام ورموها حتى لا يكون لكم  
معود غير الله فقالوا معاداة وصرق لاس في اصبح الصباح الا وهم سارحون بالماضي هدم  
لقباب قد در الوها سوب ومهم كثير من الناس اهدم اساجد ومار الصالحين هدموا اولاماني  
اعني من القباب فكاتب كثيرة ثم هدموا مولا اسى صلى الله عليه وسلم ومولسيدا با أي بكر  
اصديق رضى الله عنه ومولسيدا با على رضى الله عنه ووه السيدة حط بحرصه رضى الله عنه هدموا  
جميع المواضع اي فيها ثوار الصالحين وهم عند الهدم يرتجزون ويصرخون الطبل ويقنون ويأبوا  
في شتم للموراني هدموا وقالوا رضى الله عنه هدموا حتى قبل ان بعض الناس دل على قبر  
السيد المحبوب ومما حل مصكه وهم سارحونهم على الهدم وليس لهم قدرة على ترك طاعة  
فارتكبوا الخف صردين دفعهم جعل يدهم الا حمار وصبهم عني خاف أو ثلث اضره واما  
مضى ثلثه أيام الاوعجوا ذلك الا ثاروا في اليوم السادس من أيام اقامته نادى ساردين بطل  
سكرار سلاة الجماعة في المسجد الحرام فكان يصلي بصرح الشافعي والظاهر المذكي وانه صر  
الحرام وادعوا الحنفى والشافعية عليه كل راكم وساجدوا أمر أن يصلي بالناس الجمعة المفضى عند

مراد جعل الله الخلافة  
في رضى الله عنه الى يوم  
الساد لتعديد معالم  
المسجد الحرام الذي سوا  
العا كفيه والباد قتم  
في اقتراح سلطته العظمى  
لازال للعرسين المحترمين  
حاذما ولا أساس الجور  
والاعتساف هادما بتعديده  
حرم بيت الله عز وجل  
بأمره المعزز المجمل وعمر  
حاضر جوده ما تفسد  
من أركانه بعدما كان  
يقصص عوالي جذرا هدم  
جدران البيت العتيق  
وسوره بكل ريسه  
وسوره هدموا سلا  
المديدان وكل عياد  
أرضها الارضة والبيدات  
فدفع القباب موضع  
الطواح المبينة بالاحشاب  
وشجع به هذه الحمة  
الكبرى كل شيخ وشاب  
هادم واله بالشرف الناهر  
والهدم باخر تالين قومه  
نعد الى انما هدموا مساجد  
الله من آمن بالله واليوم

الاخر وداعبه من الله باجمل وانحدر لرحر فادب انهم ادمه في ممر الخلافة محروسا كطلعت  
من آفة وصار على من ريد خلافة مشيد الله مساجد والمدارس محدد لكل حرم مهدم ودارس واحمل بابا لراجين حرماتهما  
وحدا به للحنافى كعبلا صامعا ياتون ابيه من كل شخ عتيق الحرم البيت العتيق نقل الله معطى السؤال لرحول هذه  
الدعا الحسرى بالقبول على أسس بنيانه على تعوى من الله ورضوان حاشيد الاركان كيار وضات الجباب وصار عوا  
خلافة وراعه استهلاله لثور سدادته في أوائل سنة أربع وعثمان وتسعمائة هجرية وكان الابتداء بذلك بتجديد بأمر  
والله الدارج الى مدارج الملك المحمد السلطان السعيد لم لا يفتح مال ولا ينون الامن في الله بقلب سليم السلطان سليم ابن

السلطان سامان ابن السلطان سليم ابن السلطان بايزيد ابن السلطان محمد ابن السلطان مراد ابن السلطان اوزون ابن السلطان عثمان ملكهم الله على سررى دار الحساب وائل خلافة بنى منذ خلافة الى بقراض ارمك وكار اشروع فى الرابع عشر من ربيع الاول من شهر رجب غيب وند عماله فلما لم يجدوا اياهم وديعتهم ما حسن ذلهم وارتحل من داره فصور فى مناهيا الله فى المنه من الفصور قبل غمهم مرام من تحذيد المسعد الطرام واجلس الله على سرير خلافة محمد بن النجيب احسن اجلاس وحل سره مناهي الناس بسريته الم تقدم نظمه او المعجوده اللبالي والايام ونام لا نام فى مهده الى قيام الساعة وساعة القيمة ونظم راقم هذه الارغام نوحا (٢٧٩) يلقى اب يكتفى فى هذا مقام وهو هذا

مسجد البيت العتيق الحرام

دار منشور الاول والعلم

عمره المظالم من ارا الحرم

الحمد لله

الحمد لله الذي جعل القرآن الكريم  
موسمًا من الموسمين

بجہری الیمل الا ذہان

المجلد 45 ای ۱۰۰۰

نقد حول الى الله من

المهملات الثلاث دويج

مستوى درجة التعليم

ای۔ اسی۔ د رکاب ہوا

الذين هم في الدنيا

11-44-44 44-44-44

فلا تبي عاصيات الارض

الشريف ورحل الماء الى

المعارف خمس فخطات

لا انا ولا اولادى

10-13-25-26

الملك القهي وفي اليوم الثامن أمر أن يأبسه الناس بنشيت ولائهم ودوات الاوتار وأمر على  
 ذلك جماعة من قومه بقرقها بالار بعد كانه أجمعاً أفعالهم يعرف من طاعه ومن عصاه وكان  
 يرل من المحصب قبل الفجر لصلاة الصبح فجمع له المؤذنين وذوي الاذان الاول وبصلوب  
 على أي صلي الله عليه وسلم ثم معهم يقولون يا أرحم الراحمين ويترضون عن الشهادة فقال هذا  
 شرراً أكثر ومعههم من ذلك كله ثم مر علماء مكة أن يدروا عقيدته التي ألفها محمد بن عبد الوهاب  
 ومجاهدا كشف الشهادة وجمع فيها من أسراريات قدرها ورأوا فيها من التلبس الذي هو  
 من وساوس إبليس ولم يقدر على الاستمرار ثم طلب قبل أن يعرف أني حول مكة بعونه ونشد  
 معهم من المال شيئاً كثيراً عده به سكال ووضع في العدة ما تنس من بيته وجعل عليهم مبرأهم  
 أحاسن من شككهم فأرسل كتاباً بالاهل بيده مع علي بن عبد الرحمن شيخ عثمان المصافي يطلب منهم  
 الدخول في طاعته فأبوه بأمره فبدأنا بشر بعبادتنا طاعتنا طاعته وأدأرض أماناً  
 طبعه ونوعه من نطلب من أشيا من ادراجه أم صبح الدخول في ديننا بدوم الدخول في الكتاب ورج  
 طاعته من الخواب وعلى الحق وهم يحضرون به فأرسل يطلب منهم من أي ألف ربل ومن ألف  
 شخص ومن اقتداس ما فجة ستة آلاف ربل ووجه لطلب الاموال من قبضها في الحال وعزم على  
 ارجوعه بحبوته إلى جده وكان ذلك يوم الجمعة الثاني والعشرين من المحرم سنة ألف ومائتين وثاني  
 عشرة ومائة فامعه عكة أربعة عشر يوماً وذا أمان تحية أسعدته مولانا بشر بعبادتنا بدوم  
 والاهل قصار شفتهم وبقرقهم بذلك شد زعمهم الخواجة رجل واحد وراموا اب: هو راعي السور  
 قادري عليه السلام بدفعهم من موت الخوصع شافع ويعودون إلى محجهم وفي اليوم الثاني بعد موت  
 على السور ويعملون كما عملوا بالأص فيجدون مثل ما وجدوا من الناس ففعلوا ذلك من اواعده به وقتل  
 معهم خلائ لا يحصون وصي عابهم غايه أيام ثم نادوا بالرجل والعت سوادى عثمان المصافي  
 بوجهه وشقه ليكويه هو الذي شر عليه من رول أي حده ثم نه دارغاه ماخو الوادي ولم يخلو  
 مكة وأمر على أهل الوادي بسيرة اراهم من سليمان اسركاني ثم توجه من الوادي إلى الزمان إلى  
 اشترى وبعد از تحاله من الوادي ركب مولانا الشريفة من جده وعمر أهل الوادي بكونهم دونه  
 في الظن فقتل وأمر وأما أميرهم فانه فرم ورجع مولانا الشريفة إلى جده

وهذه القرية ستاسعة والعشرون وفي أيام اعادة التبريق عند المي على مكة صارت تعرف باسم  
الطرافات و. هـ الاموال في كل ناحية وليس عند من العسكر والحمد لله في يوم ايام امارته

الأر ماء عاشر جازى الأولى منه ثلاث وثلاثين وسدسها منه قد حلت من أبواب المسجد ومثلاً المطاف الشريف ووصل الماء إلى حول الكعبة الشريفه وعلا إلى أن عطى الحجر الأسود ودار الحجر الشريف ووصل الماء إلى طين إلى عتبة الكعبة الشريفه وعلا إلى أن قرب من فحل الباب الشريف وقف الماء في الحرم الشريف يوماً وليلة وما يمكن أداء الصلوات الخمس فغطت الجامعة ساعة فقامت وبادر مولانا شيخ الإسلام باطراف الحرم الشريف والأمير المعظم الكرم محمد بن أمير العمارة الشريفه بجمعهم وعبيدهم وسائر المتدين وخدام الحرم الشريف وافقها والاعيان والتجار إلى قنص طريق الماء من أسفل مكة ثم دعت وعسل داخل البيت الشريف ثم نظف وعسل المطاف الشريف ومقام الحنفى ثم أخرجت الأوساخ من الحرم الشريف وكرم الطين



أَكُوَامِي الْمَسْجِدِ ثُمَّ أَخْرَجَ ثُمَّ فَرَسَ الْمَسْجِدَ الشَّرِيفَ فَجَدَّ لِحَصْبَاءَ الْجَدِيدَةِ وَهَبَ فِي ذَلِكَ حَصْرَةَ لَامِيْرٍ أَحْمَدَ الْوَصْرِيّ مِنْ مَدِينَةِ بَغْدَادَ  
كَبِيرًا ثُمَّ تَرَعَى فِي قَطْعِ الْمَسِيلِ وَتَهْيِئَةِ أَرْضِهِ أَيْ أَهْلَ عَشِيرَةِ دُرَيْجَاتٍ أَوْ تَحْوِي دَامَ الْحَابِ الْجَوِيّ مِنْ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى تَحْرِيمَةِ الْمَسْجِدِ  
وَهُوَ مَرَسِيلُ أَعْلَى مَكَّةَ فَصَارَ الْمَسِيلُ إِذَا سَالَ دَرَجَ سَرْعَةٍ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى أَبْعَكِهِ تَدْخُلُ إِلَى الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَفِي ذَلِكَ أَبْصَافُ مَنْ  
يُجَاهُ بَابِ الزِّيَادَةِ فِي الْحَابِ الشَّامِيّ وَهُوَ مَرَسِيلُ قَيْقَعَانَ وَحَوَالِيهِ وَهِيَ إِلَى بَابِ الزِّيَادَةِ وَلَمْ يَصِدْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ لَمْ يَدْخُلْ مَرْدِي  
وَأَسْفَلَ سَمَى أَنْهَبَهُ وَيَجُوزِي بِهِ إِلَى أَبْجَحَ مَرَجٍ مِنْ قُرْبِ بَابِ أَرَاهِيمَ وَيَسِيلُ إِلَى أَهْلَ مَكَّةَ مَعَ الْمَسِيلِ الْكَبِيرِ وَهَذَا تِلْكَ الْمَسْجِدِ  
الْحَرَامِ بِذَلِكَ وَصَارَتْ أَسْيُولُ بِعَدَدِ ذَلِكَ (٢٨٠) نَسِيلٌ وَلَمْ يَصِلْ إِلَى بَابِ الْمَسْجِدِ وَلَمْ يَرْبُ مَعَهُ وَهَذَا أَيْ صَدِيدٌ وَعَمَلٌ مَعَهُ

نافع فيصان به المسجد  
 الحرام عن دخول السبول  
 اليه غير انه يحتاج الى أن  
 تعتقد في كل عامين أو ثلاثة  
 أعوام به طعم ما علام  
 الارض قبل ببعه او  
 كثير اقتصاح الى قطع كثير  
 ومصرف زائد فاللزم  
 على ولي الامراء سلطان  
 الاسلام والمسلمين امره  
 الله تعالى وشيده قواعده  
 الدين أن يقن ذلك قانونا  
 فيقطع هذا السبيل في كل  
 عامين مرة ليستمر السبيل  
 منه طمأ دائما لمرين  
 السبل فيه صوب المسجد  
 الحرام عن دخول ماء  
 السبل اليه في كل سبيل يأتي  
 ويكون ذلك قانونا مستمرا  
 للسلطين ويستر ثواب  
 ذلك في مصانف هذا  
 السلطان الاعظم صره  
 الله تعالى وكانت اليد  
 البضاء في هذه المرة في  
 هذه الخدمة الشريفة  
 للامير المعظم أحمد بن  
 المشاوي أنه انعم الله عليه

[illegible]

فكانت هذه العربية هي المشكلة التي قال بعضهم وهي سرية ناس هي غزوة الفتح فتوجه من جده  
ومعه لورير شريف باناس حب جده وكثير من العساكر والجواري ثلاث مئذاع منها مئذع كبير  
أهداه له امام مكت فقول أوليا بالزاهر ثم أرسل العساكر وعيدوا حواطوا الفلعة التي بها اديهم  
خلعهم - هود وترسو البوت التي لها وحصر وهم أشد الحصار ودخل مولا با اشريف مكة ومعه  
شريف باناس بعد الاشراف ولم يدارعه الشريف عبد الله المعين فمروا يوم ثم ركب بعض العساكر وأمرهم

وأكرم منزلته لديه وأحرى كل خير به فيه وبكبره عند هذه المروسة يعطى والمنشآت العظمى ان  
اسكنى. وأجبرى الأمير المناريه أعظم الله شأنه وأحسن الله أن الذي صوره في عمارة المسجد اطرام هداما وساء وقطعا الارض  
المسيل من جهة الجنوب الى آخر المسفة ومن جهة باب الزيادة الى آخر محوري مرداب بعد من خاصة أموال السلطنة الشريفة  
اصرها الله تعالى مائة ألف دينار ذهب جديد سلطاني وذلك غير عن الاخشاب المحمولة من مصر الى مكة المشرفة وعسير عن الحديد  
اصاب لآلات العمارة كالساحي ونحاري والمسامير والحديد المدروسه طول الفين وبن الاسطوانتين تحت كل عقد  
كبابا بحول طبرجام عليه وعبره بثلوث المحمد ورفقه وهو الحديد بثلث رأسه رقبته من حوله من جلوس طبرجام عليه وغير أهله

منظر حسن وزينة عظيمة  
كانت ماصوفة بالاسماك  
من الذهب بعاية السكون  
والادب حول بيت الله  
تعالى زاده الله تعالى رفعة  
وعظمة ومهابة واجلالا  
وانما ذلك خارجة عن  
القدر المصروف في  
اعماره شريفة وكان  
عمل أهل قبة المسجد  
الحرام عصرهم بكاره  
مصر الا انها نائب اسما  
اشريفة هي في هذا الزمان  
أمير الامراء العظيم كبير  
الكرام والاعظام محيى الاسلاف  
واعاد مدله الا على معنى  
روح الله المسبح والاعلى  
توس من اسما راد الله  
شأنه عظما وانفس حياته  
عظما عظما والسيدات  
الاجلاء لكرام واقاص  
على أهل الحرم  
اشريفة من قصب  
كرمه انصاف ما يريد على  
القياس ويردع سائر  
مدله ومزجه بذكر محنته  
ومودته في قلوب الناس  
واعنه على البر والنعوى  
وصابه وجاءه من جميع  
الانبياء واقاص عليه  
جلال نعمه الماطنة  
وهداه وجعله بين  
سعادتي الدنيا والآخرة  
ولما كان هذا المسبح اجبا  
موات مصر ومجمرها  
في الطيران رأب جميع ما  
مأواها من الاوصاف  
وأحسن أهل الحرم

ان يحضروا انسان الذي فيه من حشهم ثوبه واثواب الحرب عليه وركب عليهم المدفع وصحب لهم  
عما تحت الارض لما اثاروه ودمج ارجح في الخو من يسه من الجند ومع ذلك ما رجوا عن القتال  
وطلب مدفعها كبير من جند لا يمكن سره مدون حشيين يرافلوا وصل وموانه الى جدار البستان  
فصار في كل ربه طرح حاي من ديار حتى وقع منه ثمن كثير فطلبوا الامان فاعطاهم الامان  
واستأجرهم حملا لا يوحون عليها في الاداء وما بين في القلعة في فتره كرس فيهم وكان  
يخرج جماعة منهم بالليل ويحرقون عصب بعش وودون في القلعة وول جماعة منهم يوما  
في صورة الهاروم وواعبا ما في عصب العساكر عليهم فرجعوا في القلعة فوضع مولانا شريف  
فيهم حرسا لئلا يخرج احد منهم من القلعة وأمر على الحرم ان لا يحد من قال وسعد ثلاث أو  
أربع ليال هر نو من القلعة حتى ليل الحسة والويل وما طاب لامان الذين كانوا في الدية لاعد  
عليهم بخروج ليس كانوا في القلعة وكانت مدة الحصار ثمانية وعشرين يوما ثم أقبلت قبائل  
هذيل بداية سيدنا شريف عاب وطلبوا الامان فنفق فاني أبعطهم الامان الا ان ياتوا  
عفان فظاهر وانصدقوا له اعداوتهم فكثروا بذلك ثم جهزوا لانا انما شريف غالب رتبة لقاطنة  
الرياء ووجه جماعة الحاضرة انما في عانة شريف وأمر عليها السيد ناصر بن أبي طالب

### القرية الثانية والثلاثون

فكانت هذه هي القرية الثانية فاحطوا بالها من مع نفوسه واعلى عفت أكثر من  
شهر ثم عدله الأمير سعود من اشرق في حدودهم بعدد قومه فلا رأى السيد ناصر أمير  
القرية هذا السطحة لارحل الى قريته وقومه انما ثم رجح ان مكة ثم أرسل مولانا شريف حندا  
الى قريته

### القرية الثالثة والثلاثون

وهي القرية الثانية والثلاثون فاحطوا بهم حندا أكثر من عفت فرجعوا الى مكة ودخل ثمة في طاعة  
عفت مظهر مولانا شريف عاب عن غيره

### القرية الرابعة والثلاثون

وهي القرية الرابعة والثلاثون وأمر عليها وزير القنفذة أبا بكر بن عثمان فتوجه به وكثيره  
حتى أراح ركبه فوجدوا القوم قناراهم وقائلهم ذلك اليوم وأخذ حلتهم ومو شيه وقتل منهم  
ورجع الى مكة ووجه رده صان من سبعة فاني عشرة توجه عثمان والاسلم من شكك لصال  
هذيل لاشم بدلولي الرياء والمصيق وأخذ واجاعة من هذيل انهم ومن حل ذلك  
الوادى وسلبوا النساء وادبوا الرجل ثم أرسلوا الى سعود ووجه من جمعهم من اهلهم المهود طوا  
منهم الدخول في هذا الدين فقبلوا له حول واستعدوا لقتال في الحسل وترسوه فادلو عليهم  
بحمدهم وأحاطوا بهم من كل ناحية وثار الغلابة بهم وأهلك سوما سعود منهم ما اعطاهم  
اهم سعة ما ومع ذلك من كرههم حتى صعدوا حلتهم الحسل وقبوا من اذكر كره منهم ثم رجعوا  
الى محبهم وادوا لهم لصال انهم من بني مدهود بالامان في وجهه حاتم شكك فصاروا  
بناسون اليه من كل حدب وطدونه بطلب وغير طلب ولما غلب منهم طلب السكالك  
أمكنهم الخلف فأحدهم شيئا كثر انهم ركب عثمان ومن معه على الاثر افي عمرو  
الفاع وصار به وبنهم قتل عظيم ثم تكاثروا بخودهم على الاثر افي وشملوا منه وعشرين  
شريف ومبوا حاتم وسدا واسباهم حتى حردوهم من شيا فطلبوا الامان وطا عود حلووا  
طيه ثم عاد عثمان الى المصيق واجتمع حاتم شكك وصار ينتظر ان عود الوهاب آية فقه  
ياثيهم من أي ناحية وسكلكوهم فواعدوا على حصار مكة فتخرج عن الوصول اليهم دار تحلق  
وصالوا لصال هو اكل ما وجدوه في طريقهم من لمو شى واسم ودهوه كاتفسر بعض ثم عفت

ومر بها انهم احسن نعيم دعوهم (٢٨٢) دواهم معدته ونخلود ملك السلطان الاعظم لحسن الخربل الاحسان حيث

ولي رعايته من برافهم  
ويسم عليهم بالخير  
الحسان اذ اقام الله سعده  
ووفاه ورفاه وحفظه  
ورعه وجاه من لا سوء  
ورقه

في فصل في ذكر اساطين  
المجيد الحرام قبل هدمي  
وتجديد ها على ماصوات  
عليه السلام في اهل ان  
مدجلة اساطين المجد  
الحرام في جوانبه الاربع  
عبر اربعة اربعمائة  
اسطوانة وستون  
وسطوانة ومائة في جوانبه  
سبع وعشرون اسطوانة  
في كوكب جنة آسطين  
أربعة عشر مائة اربعمائة  
اسطوانة وستون  
اسطوانة ستون  
سبعين غير ما كان من  
اساطين الاربعة في مكان  
في الطاب اشرفى  
وتفون اسطوانة كلها  
رخام مخروطة ماعدا  
اسطوانة واحدة في نصف  
الاسطوانة ماعدا على هاها  
من الاتيم مبيد بالثورة  
مبيصة بالحصه وكان في  
الطاب الثماني ويقال  
له الثمان مائة اسطوانة  
وتربع اساطين كلها رخام  
ماعدا اربع عشرة اسطوانة  
من آخر نصف الاسطوانة  
مما يلي باب المذلة وباب  
السدة فاما المحررة منقوشة  
وكان في الطاب المحرق  
وقال له في مائة  
وتدور اسطوانة كهاهم معدة

وصال الى انيث توفقه بعد هرق جوعهم من فوات وان الرطة فأخذ أبو حنيفة بكل أهل البيت  
وعبره من العرب حتى استع له من اموال بني تيمور وبنيت له عسلة أن يطام على الطائفة وهم  
في الجبل كوكب لم يملوا له شيء من اهل البيت كوكب من بعد ما كان لهم الشاهق تصيدهم الطائفة  
الصادق وبنوا منهم مائة وبنين من صواهم وبنين من كسروهم كسرة شبيهة بعد انقضاء قدرته  
في موسم سنة ثمان مائة طح اشياها باجبار باشا بمولوا أحد الخوارق بعد غمام الملح  
طاب منه مولانا شريف ابن بني حسان بعد كرت تحت يده ويرتبه لهم اعداءهم والمقرر صباه  
لجابه هذا بيت الامير وفي وجهه على الامتاع فلم يقبله سبدا لما شريف ذلك الامتاع وقال  
لا بد من أحد شيء من ذلك فوسط بينهما ما عظم بين أمير اربعة مائة وخمسين من خيار  
الملك كرومائه وخمسين من خيل موصوفة من اهلهم مائة واثلاثون فارسا وامير الملح على  
مقصي اشراط في شهر المحرم سنة ثمان مائة وخمسين من اهلهم مائة واثلاثون فارسا وامير الملح على  
يردون محاصرة حدة وأخذ دارهم اساطين ادمولا لما شريف على القدر والتحصين لمكة  
شلايد حلوه وعلم اسطوانة لا عكهم أحد ها صا في مائة في الدار الحرام باصير العام وأمر الداس  
بحمل سلاح والخروج الى الرضوخ الداس على طائفة منهم الى اترار حاملي السلاح يمينون  
من وقت المساء الى الصباح حتى مضى اهلهم سنة ثمان مائة على هذا الدار

هـ (الغزاة الاربعة والثلاثون)

فهذه الغزاة الاربعة والثلاثون ثم تحقق انك ارد فرقة الصلال ورجوعهم من حدة بالويل والويل  
برضا انشبر من حدة بخير اربعمائة وقال انهم انما خاوا باسل حدة ومعهم اثنا عشر ألف مقاتل  
وخطاوا بالاسود في كل يوم يمدون على البلدة حدة واحدة في فرق جمعهم المدفع يعودون الى  
الحليم حتى قتل اربعة منهم الكثير من مصر اهلهم ثمانية ولم يظفروا بغير ارام اربعمائة الحليم والويل  
والثلاث من حدة منهم المخر والقصوات حتى صاروا يصدون العشرة والعشرون مدفوعين في محل  
واحد ووجهه سالم من سكان على طريق الوادي واسع بالصعب وأخذ عثمان على سلافي هذا  
البريق ووجهه كثير من تغيف وغيرهم فضلوا عبرا في طريقهم وأخذوا بالملو لا بالشر فلهما  
لمعه الخبر رسل حدة عريضة فها من من تحليل الحاد

هـ (الغزاة الخامسة والثلاثون)

فهذه الغزاة الخامسة والثلاثون وأمرهم ان يتوجهوا على طريق عرفة فادوا عثمان ومن  
معه بقية الخوم فلم يصادوه ووجهه ذلك جهر مولانا الشريفة اخرى  
هـ (الغزاة السادسة والثلاثون)

وهذه الغزاة السادسة والثلاثون جهرها من طريق العر لتوجهه الى البيت فغزاه من الدوات  
التي كانت عشرة ووجهها باله حروا عساكر والمداد الكار والحمادة والاثال والقبال وجعل الامير  
عليها القائد مفرح عتيق الوزير ويحاق وجهه حيث آخر من طريق ابر الى البيت أيضا  
هـ (الغزاة السابعة والثلاثون)

فهذه الغزاة السابعة والثلاثون ووجهها مائة من حبل الاروام مع كثير من الجند وجعل الامير عليها  
السيد حسن بن زين العابدين بن عتاب وجعل أمير اعلى لارال حسين عاتق كعي باشا وموحت  
عريه ليرطوا والذين شجروا عريه بجور قدسية بهم بدخل انقاد مفرح السيد عيشه وأطاعه  
أهل البيت ثم قتال لكن وقعت قضية بعد وصول عريه الى بيت منقشها وهي ان بعض الاو باش  
عريه حسن بن كعي باشا بن محور في ثلاثة من الاشراي المبادل في حمل لكل واحد خروفي  
ووجهه عليه ودخله في مائة من حدة مع اهلهم في اطاره مع أهل البلد وقد كانوا من حدة خدم

وتدور اسطوانة كهاهم معدة اسطوانة في مؤخر هذا الرواية عند تواب أم في الشريف

فام اكاهما حذره معونه وكار في الحذب عرق سبع ونحو اسطوانة (٢٨٣) كاهما حذره معونه قطع دون يدراع معونه

في نصف الدائرة من كاه

على كل اثنتين منها اثنان

الى ان يطول في شكل

اسطوانة الرخام مسبوكة

بينهما من الرصاص في

داخل وسطها حديد بطول

الاسطوانة معوت مكانه

في وسط الحجر مسبوكة

عليه بالرصاص عمل ذلك

في أيام الماص فرج برقوق

لما احرق هذا الجباب

المفرج من المسجد الحرام

في آخر شوال سنة اثنتين

وثلاثمائة كما تقدم مرجه

في محله فيكون جميع ما

أذكر كاه من الاساطين غير

الرخام مائة وثلاث

وعشرين اسطوانة واما

اساطين دار الندوة

فأذكر كاه اثنتين اسطوانة

من حوائط الاربعه كانت

من الحجر عشرين غير

معوت مطية بالخص من

طاهرها وقد اكتشف

عنه الخصى فيظهر الحجر

العظيم فيها في الجباب

شرقي اثنتي عشرة

اسطوانة وفي الحذب

الخمسة عشر من ثم في

أيام دولة المرحوم المغفور

له السعيد الشهيد

السلطان سليمان خان

سقى الله عهده صوب

الرحمة والرضوان أمر

أمير من أمرائه ببناء

الامبر خوش كادي في

سنة سبع وأربعين

وتعمانه ومانعه ما أن

الشرى فوسى عنه فقلوا طما وغورا وكان أمر الله قدر ما عدو من ماضي بعد ذلك ثلاثة وربعه  
أيام حتى هم عليهم من طائفة الوهاية حذرهما أربعة آلاف مقاتل فوقع الفضل بهم ووسى  
حدود مولا بالشرى فكاتب ملحه عطية اسفرت عن أنهما الوهايين بعد أن قتل منهم من  
كثير وانشدهم ذلك اليوم لسيد حسن عاب أمير العربية العربية أبي أرسنه مولا بالشرى  
من طريق ابرو جمع بعض الاثر لدرؤوس الوهايين ورما مولا بالشرى بعد المعركة فشاها  
بأنه وأرسلها فامر مولا بالشرى بفتحها خارج النذور مع الاساس يطررون انبه وهدم  
رجع الى مكة فصرح أعاد سبب أعاد كان محي حسبي أعاد على خلاف مراد مولا بالشرى لانه  
أحب بقائه في البيت لكونه مشهورا بالجماعة واعذر بان مائه على الوصول ما دارا فخر مولا  
الشرى فعرية شري

### العربية الثامنة والثلاثون

وهي العربية اذ ائمة والثلاثون وحمل فيها كثير من عك كرا العرب ومن الاشراف والعبيد ولم  
يجعل فيها أحد من الاروم وسعد الأمير عليها السيد حسن بن علي بن سعيد فوجه عن معه الى  
البيت فوجه فاعاد صفا ليس به آيس ولا من انه فبرو ليس فدادا من بوهم الى مكة ففعلت  
مهم سيد بالشرى ففهم من رجوعهم ثم حوزة عربية شري الى جهة الوادي

### العربية التاسعة والثلاثون

وهي العربية ثمانية والثلاثون ومعهما كثير من السادة الاشراف ومن الاثر الكرماء من وجسب  
فارسا وتير من رمة المشاة وجعل الامير عليها السيد بشير بن مبارك بن شير المنعني وأمرهم  
بفتحها ففعلوا المدة لجمعوا العدة من الوصول للفت الاسدي ووطئهم أهل وادي ففعلوا  
ما أمرهم به الا ان الماء والهوا عبرا على الاروام واعتراه مرض وسقام ومع ذلك صابروا ومكثوا  
ثلاثة أشهر وهم حامون ذلك لحرارة ورجح بعض منهم الى مكة ولم يبق بالوادي الا نحو الاربعين فلما  
سمع عثمان الخمر أعاد على الوصول لهم داء الطمع فجمع أربعة آلاف مقاتل مابين راكب وراجل  
ودهمهم ائمة فانشب قتال بينهم وبينه وأمر الله نصر على أولئك الاربعين حتى صار لواء  
مهم يقتل العشرة والعشرين ففهم من ذلك الحادثة الذي جاءه عثمان وقتلوا منهم في الدار ما حي  
وصلوا الى رعاها ربي ولا بدعت أحد منهم الى أحد ولم أع مولا بالشرى فالحرب أرسل اليهم  
ماتين من الخيل تطرد خلفهم ولو أدركوهم لاذقوهم كأس الخيل

### العربية العشرة والعشرين

فهذه العربية العشرة والعشرين ولم يبلغ عددها هذا الشرف في كتب بعض الاربعين هذا الفعل والعربية  
عامة الاستعراب واعترى وقال اماد حدي الكبريد راشر ثم رجع العوم من الوادي الى مكة فام  
عليهم مولا بالشرى فبالهراهم والملايس انصاره وفي مدة هذين العربيين وقت عربون شر  
وذلك انه في خلال هذه المدة جاءت الاحبار لمولا بالشرى ان عشرين من خيل الوهاية فصل  
الى المعسكر يترقون الفرس فادخل عندهم بادية الحرم فبواجا يجدونه من النعم ففهم غزوة عدتها  
أربعة عشر فارسا ونحو عشرين من الرماة

### العربية الحادية والاربعون

وهي العربية الحادية والاربعون وحمل الامير عليها السيد حسن عمروا شري فوصل هو ومن  
معه من المعسكر فمجد أحد واحدوا على طريق رعي فلما دل على سولة الهم مواطئ فقام  
ماشية ففعلوا مجدي فقرأوا ما اجابا ففهم عن الخسائنه فصاح السيد راجع صيحة الاسد  
انصارى واستجند من معه ففهم من انصاره حتى صار صوب بسادق كاه عدو ففعلت

بم نام الحدي الذي كان بناء امير مصلي الدين في اسد الله ففهم من انصاره حتى صار صوب بسادق كاه عدو ففعلت





شغل على من احصى وركب ما وقف ذلك جميعه على جهات خبروه من دحل باب ابراهيم (٢٨٥) على عيين الداخل حاصل في ارض

المسجد وفي حاله سكا  
وعلى يسار الداخل مثله  
وقرو فيها بعض المستغنين  
وجعل في الجانب اليسار  
من هذه الزيادة حصلا  
يشغل على سبيل ماء  
وصهرج كبير يثني من  
ماء المطر من سطح المسجد  
وأبقى الجانب القبلي  
والجانب الشمالي على  
حاله ما فرغ الامير خبير  
بلد المعمار من ذلك في  
حدود سنة عشرين  
وتسعمائة واما عدد  
شرفات المسجد الحرام  
من داخله فكانت  
اربع مائة شرفة وسبع  
انصاف شرفة واما  
اشرفات التي كانت على  
حدوالمسجد من خارجه  
فهي اثنتان وحبون  
شرفة منفردة على ابواب  
المسجد الحرام ليس فيها  
شرفات وكانت في زيادة  
دار السدرة من جوانبها  
الاربع التي تنبسطها  
اثنتان وسبعون شرفة  
والاشرفات للهبة الخارجية  
لاحاطة الدور بها وكانت  
في زيادة دار ابراهيم  
على طها في ثلاث جهات  
سها وهي القبلة والجاية  
وشامية صم وأربعون  
شرفة واما ابواب  
المسجد الحرام فهي تسعة  
عشر بابا كانت تفتح على  
ثمانية وثلاثين طاقوهي  
باقية على حالها ما عدا

بان عبد الوهاب ناقضه حل بارعي المين ثم تحقق وصوله الى الحبش ومعه كثير من الحسد فاستعد  
مولانا شريف لغناله وحج نحو مكة الى الحبش ثم انتقل الى الشريعة

**في الغزاة والاربع والاربعون**

وهي بعين الاربعة والاربعون ثم انتقل الى السعدية فوجد حود الوهابية باربعين بها ومعهم عدد  
كثير من الجن والجنات فاشترى شاول وتكلم في بقر يقات واشتد القتال فكانت النصر في اول الامر  
لولا ان شريف ومن معه حتى صارت الاراك تقطع في رؤس اولئك القوم قطع رؤس سكايش حتى  
هي من عشرين حم كثير ثم انقلب الدور على الاراء وقتل منهم كثير فكان القتلى من الغزيين  
نحو الالفين سكايش قتل الوهابية اكثر يغيب ثم امروا بدار حلقهم عدة جند مولانا شريف  
ثم رجعوا ورجع مولانا شريف ومن معه الى مكة وفي الحامس عشر من شوال وصل عثمان  
لخصايبى الى لرعا فحصد كثيرة وتلاه عثمان بن شكبان ثم انتقل الى عرفة ودخل في بيته فمعه بعض  
قرش وهديل فقتلوا من لم طعمهم من قدر واعليه وأسرود العرس وألفوا عيون ربيدة بالتهديم  
والنكسير وقتل المذمكة وصاروا صعب في جهدهم ثم انتقل كثير منهم الى وادي من في عاقبر  
دى القعدة وصاروا يهون ويقتلون الواحد من مكة حتى عدا طريق حدة ثمان ايام منهم ايام بحر  
وتشريق ود جاد طلع اشى لم يدحل الامن طريق حدة ولم يصل لودي وكذا في طلع مصرى  
ثم وصل شريف باشا صاحب جدة ومع الناس لكن لم يجمع في هذا العام خدم هل مكة وجدة  
والمدينة ومصر والشام وجميع ابلد ان غير ما كان في طلع اشى والمصري سب هذه ابعنه  
وايعربان يحيطه بمكة محاصره لها من جميع الجهات حتى ساكثر البيوت حتى كانت حايه ايام الملح  
وكان امير الملح اشى بر هير باشا الى الشام فشكلهم معه مولانا شريف بان يخرج نزال هذا  
الخارجي فامتنع ثم طلب منه ان يوصل صبا كرجالا الى جدة لاحصار منى من الدمار والفتون  
فوعده وانخلف ثم كذا طلب عليه ثانيا والثالث فلم يفعل وفي ليلة من الليالي اتى هو مفقود بها بالارهر  
جاءه خمسة من الخيل فصاروا في اطراف العسكر وكبروا واولوا بجناحه ففرع وحصل له حور  
كثير فكانت عثمان اخايبى واربطا به ما حصل الامودة والمواصلة فصار جماعة من قوم عثمان  
ياثون الى الخيام وبما عاين في الاكرام وفي ليلة عشرين من شهر المحرم سافر عدد طوع وهدوم  
يأذن له عثمان في الانتقال الى بعد دفع له مائتي كيس من المال وقد هدم امه في سنة ثمان وعشرين  
أبقى امير الملح اشى على طاقه من العسكر لا عاين مولانا شريف فاحد هم ابراهيم باشا في هذا العام  
فدفعه العبد والقصة وحذروه من عصا السلطان فاذا دالوا عنوا وعورافقام مولانا شريف  
باعتبا فحصد في الانتقال وسكر روع سكايش ابلد الامين من معه من العسكر وارجال وترس  
البلاد من الحواسب الاربع سكايش استدعى الناس قطع الدرق الجوع ووقع اعداء الذي سبيل له  
لدموع فلم يجد ما يشربه بل طبع ولا ما يبعه لناع ودغات سنة عشرين واساس في بلاد مابين

**في كرايتدا القسط بمكة وانتهاج**

وكان استدا القسط والعلاء من اواخر ذي الحجة سنة تسع عشرة واستمر الى ذي القعدة من سنة  
عشرين ومضت هذه السنة وهو كل يوم في ازدياد حتى اتى آخر الامر بالغلبة القمح والرز من حصص  
وباع الرطل من السكر والشحم وزيت والبر والرطل من السم والبر من السم والبر من السم والبر من السم والبر من السم  
وبصفا وكيلة الزبيب ثلاثه ريات ورطل اللحم الماعز والحمل نصف ربال وأخرج أهل مكة جميع  
ما يتلكونه من الخيل والخياب والاثاث يبيعونه بحس الاغناس ويشترونه بما ياكلون ثم عدت  
الاقوات بالنكيلة ولا يجدون الا لافيه فصلاص الارطال وصار كثير من الناس ياكلون من اذنة  
القطا وكبرر تلخهاش ووريب الهوى والصنع والسوى وورالحمر وشرب آماس الدم المسفوح وآكل

بابوا جدا في زيادة دار السدرة وكذا يفتح على طاقين مرادها لا مبرقاسم أمين بدارس الشريعة السطحية سببها

وسأيت تفصيلها بعد ذكر  
الاسطوانات المتجددة  
في عصرها والذى اشتمل  
عليه المصعد الحرام الا ان  
من الاساطين الزخام  
والاساطين الصفراء التي  
والقرب والطراحيق  
والمصعدات وقمرها  
المصعد الحرام هي ما ذكره  
وأما الاسطوانات الزخام  
وهي دوازنة واحدة واحدة  
عشرة اسطوانات في جهة  
شرف المصعد الحرام وهي  
ما يقابل باب ادب  
اشرف اعدان وسور  
اسطوانات زخام في جهة  
شاميه ويقابل الجباب  
الشعاني وهو ما يقابل الجبر  
الشرف احدى وتعاون  
اسطوانات زخام في جهة  
عربية اربع وستون  
اسطوانة من ذلك وهو  
ما يقابل المستجار العظيم  
ست اسطوانات من الخمر  
الصوان والباقي من الزخام  
وهي زيادة دار السدوة  
خمس عشرة اسطوانة من  
ذلك واحدة من الحرس  
الصوان وفي زيا فباب  
ابراهيم ست اسطوانات  
وأما الاسطوانات الصفراء  
التي هي في ملتها ما يقابل  
واربع وأربعون اسطوانة  
وهي عبارة عن شكل مثل  
أومسلس أو مربع على  
حسب ما اقتضاه المكان  
وهي في طوال الاسطوانة  
العلياء مقدار الثلث من  
الجراهم وان المنحوت وثلاث من الخمر الشهبى المحبوب من ذلك في شرف المصعد الحرام وتكون

بعض اساس الخلود والهراب والكلاب وكل حيوان على وجه الارض في هذه القصور والاعمار  
وحمل ابعلا بطول وعرض وارباب اعيال صاروحيارى ونرى اساس سكارى وماهم سكارى  
وهي اهل مكة في هذه الاعمار منهم ما سابع تشدد وفي أثناء هذه المدة ووقت الخيانة  
من بعض الاس من الاشراف وغيرهم وكانوا عظام ومن كان في المصعد من الامراء والاسات  
بعض منهم اسباب السيل وهرب حتى بل ومنهم من ثبت وقعد وحمل معهم في الخيانة بعض  
شيوخ العبيد الذين كانوا اوصاء على املعه فارد الله بهم باعصمة واطاع مولانا لشرف على  
بعض مكابدهم فيبيحه وطمع اوصاء على مكائبات من بعض الاشراف الكبار والملك المعار فامر  
بعض من اسباب السيل ماعدس مسعود والبداد اجد من مرور ومن كثير من غير الاشراف من  
لعسكر والعبيد وقتل بعض من شيوخ العبيد وحل في طاعة الوهابي كثير من الاشراف من دورى  
ركاب ودورى عبد الله ودورى الحرف والمداغمة وغيرهم مما بطول مكلام ذكرهم وقويت  
عرائم الخارجي بطاعتهم له وما زال الناس يتهاونون به فلو كان يخرجون من مكة ويدخلون في طاعة  
الخطيب لاسيما لما اشتد الغلاء والجوع وكانت الاقوات في حيوش الخارجي كثيرة تناع بالبحس  
الانفس ولم يراى اشرف يحيى من مرور ما ل بعض الاشراف من مجلس والاغاة وركب حرسه  
بلا وفرو لم يزل سائر حتى وصل وادى مرور عامل انقوم كمالهم غير من حوانه ما اقام عندهم غير  
ثلاثة ايام حتى جاء يعقوبة من خيل الى رأسه ووصل هم الى عمره التميم وبعضهم اشرف على  
الراهم فاحل لمولانا لشرف فبال فامر اشرف من يار كوت حلفهم

### العربية الخامسة والاربعون

وهي العربية الخامسة والاربعون ففرواها بين ولهم ذكرهم وأمر اهل البلاء ففرواها  
وأكد بها وحصل في ذلك اليوم خمسة اشهر وكاد ذلك يوم الزوع لانه من حوان شهر الحرم  
سنة عشرين ومائة من من هذه القصور من بعض الحدود الذين كانوا الوادى ورتو الحبيب  
و قتلوا على اطراف مكة وهم مستغلوب فاشرف عليهم اهل مكة من رؤس الجبال وما كان منهم  
هذا لاسيما لا بطهم ام يدخلون مكة سكن فابانهم القصب الماتر سوت في الارجح التي حول مكة  
وهو هم عن الدخول كره وسحر القبل يده من اظهر الى القرب وهلك من تلك الجنود خمسة  
موجها الى الحبيب وقلوا احد عشر رجلا من اهلها واخذوا من اهل الحبيب وتوجهوا  
الى القاديه لانه بلغهم ان اراجها حبيبته وهي حبيبته لان ارجها بكر اراجها حبيبته وتوجهوا  
لراد قلاوسه فلو الى مكة غضب عليهم مولانا لشرف فتركهم المصور واعاد اجمع حاديه  
الحل وادعاهم منهم بين راحل وحبال وأمر مرارة من اشرف ان يحشدوا حبيبته فمسرعين  
يسبقوا العبيد الى الارجح فلان يستولى بعد وعندها فادخلوا عليها وجدوا الوهابيين مسارعين  
ايها ففروا الوهابيين وولجوها وسعواهم عنها بالطين فاجت لتأخر اهل البسوق والرماة

### العربية السادسة والاربعون

وهذه العربية السادسة والاربعون ففرواها بين الوهابيين أمر وجها الى وادى من ثم ارتحل عثمان  
كثير من الجنود وتوجه الى الطائف وكانوا بين ارتحلهم سوا حسانا بقية المدونة وكواهاها حسانا  
من قومهم وأمر عليهم ابن يحيى من عدوان ورتحل بعدة سلم شكن وكان في مدة اقامتهم  
الوادي باهم أكثر العربان بين اطراف مكة كالحارفة وعريش وبعض هذه الخمار والطين  
وأمر وهم بطعم الحلب عن مكة وما راى مولانا لشرف فاحل ما حبل ما اهل مكة من القصب والصلاء  
والجوع احدثه شدة والرحمة فاجتهد في جمع امكته من الحبل وارسلها الى جدة فتأتى بالدار  
والاحبال وارسل مع ما جماعه من الاشراف والعسكر والعبيد ومعهم نحو مائة من فرسان الخيل

الطواينة وفي جهة غربيه - ستون ثلاثون اسطوانة وفي جهة جنوبيه - ستون - ستون (٢٨٧) اسطوانة وأربع مائة ركن في

وفي ريادة باب ارامية في  
عشرة - وأما القسم  
فعدد هامة وثلاثين  
ونحسون قبة - من ذلك  
في شرف المسجد الحرام  
أربع وعشرون قبة وفي  
الحجاب اشباح ست  
والثلاثون قبة واحدة في  
ركن المسجد الحرام من  
جهة مدار الطررة وفي  
ريادة دار السدوست  
عشرة قبة وفي ريادة باب  
ارامية خمس عشرة -  
وأما الطواين في هاتين  
مائتين وثلاثين وثلاثون  
طاحيا وفي الحجاب شهاب  
ثلاثة ونحسون طاحيا  
وفي الحجاب العربي ثلاثة  
وأربعون طاحيا وفي  
الحجاب الجنوبي أربعة  
وستون طاحيا واثمان  
في هاذنة باب السلام  
وواحد في ركن المسجد  
من جهة باب العمرة وفي  
ريادة دار الدرة أربعة  
وعشرون طاحيا - وأما  
المصلبات في هاتين  
وجسوس مصلية في جهة  
شرفي المسجد الحرام  
مقابل باب السلام ثلاثة  
وفي جهة شاميه ثمان  
وعشرون وفي جهة  
غربيه ستة عشر وفي  
جنوبيه خمسة عشر  
- وأما الشرفات فخمسة  
ألف وثمان مائة  
شرفة في ذلك في شرفي  
المسجد الحرام مائة

وأربل معهم أحد كعدا وخرج معهم كثير من أهل مكة لما حل بهم من الجوع وصاروا كالخراد  
المنتشر بين مشاة وركبان وبلغ كراهة سير في حدة - من قرش إلى ثمانين وفي ناي يوم خروجه  
من مكة بلغ مولانا الشريف أنه خرج عليهم بعض الوهابيين فاعقبهم عاصوف عن مائة خيال من  
الصادق الابطال وأمر عليهم السيد ماضي بن سليمان

في بعيرة السابعة والاربعون

وبعد العربة السابعة والاربعون ثم جاء بطران لدين حرجو أولا طلب الفوت واللا - بيرة مع أحد  
كعدا المائة ونصف الطريق خرج عليهم ثلاث من خيل ذلك انه ربح وهم عربون وجواب يس فوصل  
لهم الاشارة فركض عليهم من الخيل وبقي بعضهم بها لحراة - فبذبة مع لهم نحو عشرين خيلا  
كافوا متوارين خلف تلك الخيال فركض عليهم خيل الهواة فأصابوا رجلا وقتلوا رجلا وقتلوا  
حصانا وقتلوا دابة - بين وقتيهم الاشارة للويل والدمار ولما وصلت القافلة للمتنقذين وهو جبل  
معروف وجدوا في حصه - من الوهابيين دابة ورجال من أهل مكة ومن العسكر  
فقتلواهم وقطعوا رؤسهم ودخلوا تلك الرؤس الى سدر حدة المحروس وفي اليوم الثاني من دخولهم  
حدة وردت أعداد في حدة فعدوا عليها وأخذوها فأرسل الوزير حلة بهم حدة من الحدة  
ايستخرجوها فلم يدركوهم ثم ان الله حلة جلب أحمالها وأرسل فحماها ونهت الى مكة وبات  
البادية الحظ الاو من كراهة الخيل وأكل بعض ثلاثين بالاول كان الشجع - الله عدد  
لشكور صاحب التاريج له جل من اقمع من تلك الخيل فاستولى عليه مكة اساطير عثمان الخ - فرفه  
على العسكر وحده - على مولانا الشريف وأخذوه ولم يخط الشيخ عبد الله شيئا من الخيل ولا  
من قبضته فرفع به شكاهة فمولا - انصرف وحمل الشكاهة في مطومة طويلة مذكورة في التاريخ  
وبعد وصول القافلة الى مكة أقاموا ومن فأمروهم - مولانا الشريف بالرجوع فابا البانوا بالخبرة  
أخرى وأمدتهم بالعسكر وكراهة الخيال على حاله كازد الاول وكان أهل مكة - هون تلك الاقراة  
بالرود ودخل أمير على هذا الرداء ماضي بن سليمان وخرج كثير من أهل مكة الفقراء مع هذا  
الرود فوجه الجميع في الثالث والعشرين من المحرم ووصلوا في حدة ماسلا فدخلوا الخيال ونحروا  
ما وصلوا عبر الطريق المعتاد وحصل لهم تعب له سير بطريق الذي سلكوه ووصلوا الى مكة  
بسلامة وأقاموا أربعة أيام فأمروهم مولانا الشريف بالرجوع فابا وكراهة الخيل على حاله وكثير  
من أهل الخيال يحبون كملتر من البربريل وأكثرت الخلة بحوم حول المسفحة فكلوا وشربوا  
لافسهم كيلة ابراشي قيل من حدة وبيعوا ما في مكة بأربعة ريالات وكان رجوعهم الى مكة سادس  
سهر وكانت تلك الردود - الاربعاء لاسعارها كانت عالية ثم أمر بالرجوع بضالتي حدة  
راعا وخرج معهم في هذا الردفاق كثير من أهل مكة قبل امهم نحو ثلاثة آلاف حتى قل الناس من  
مكة ولم يكمل نصف الاول بالمسجد الحرام وما جالسهم على ذلك لانهم غروا كثرة الطوع وكان  
معهم أيضا من العسكر مثل ما كان ولا والامير عليهم السيد ماضي المدكور ومعهم أهل مكة من  
بعض أهل حدة كلاما في الارز والاسواق يقولون بهم حتى أرسوا القضاة ورواى الارز  
فتبع ذلك الكلام أهل مكة فارتفعت عليهم الارض عارت ومالهم ذلك الكلام الامن بعض  
السفلة والارادل وأما المعتدون من أهل حدة فلم يقع منهم شيء من ذلك بل كانوا يتلقونهم بحاية  
الاكرام وللشيخ محمد الباني معنى المنيكة بمكة فصيده طويلا يذكر فيها ما وقع لأهل مكة من بعض  
أوائن الارادل وهذه اتفاقية الامة أقامت بمكة ثلاثة أيام وجلب بها ورجعت لحى البيت  
الحرام ولم تر هذه الردود تسرى الى ان انقطع الطريق بالكلية وأحاطت - بدود الوهابيين بمكة من  
جميع الطواين في شعاب ورمضان وفي ناسع شهره فرأى مولانا الشريف بعيرة على قوم من

واثمان وستون شرفة - من الرحام سبع وعشرون في وسطهم واحدة طويلة ومن الخراشيب مائة وخمسون وثلاثون



• ومن جهة شاميه ثلثمائة واحد (٣٨٨) وأربعون • فن الرخام ثمانية وسبعون منه ثلاث طوال والساق من الحجر

بنى طيار دخلوا في الطير

### الفقرة الثامنة والأربعون

وهي الفقرة الثامنة والأربعون جهز فيها أسلحة وركابا ومشاة وأمر عليها السيد واجم بن عمرو  
الشمرى أمره أن يقصد شروهم قوما من بني طيار دخلوا في طائفة عذراء وكانوا من بني شمر من  
وادي الطور، يسمى شعب النذبة فأغار على قومه عليهم فسلوا ثلاثة وأخذوا من أهلهم نحو الخمسين  
وباني من القوم فزجروهم وأسابت الحيل ورجع السيد واجم ومن معه سائدين ثم أعاده سبيدها  
الشمرى بقوم من قومه وأمرهم أن يفتروا المتابعة

### الفقرة التاسعة والأربعون

وهي العربة التاسعة والأربعون وهو على المساعة في جماعة من الطائفة فلولوا فإذن من مدبرين  
وأخذوا المكن من موثبيهم وحاجتهم ورجعوا إلى المدينة وفي السادس من ربيع الأول جهز مولانا  
الشريف حيث مكمل القوة والاستعداد فيه حلة من أسلحة الأتراك والعساكر والعبيد وأمرهم  
أن يفتروا الحصن الذي في المدرة فيه حلة من الوهابيين

### الفقرة العاشرة والخمسين

وهي العربة العاشرة والخمسين ومعهم مدافع كبير وقوة فصاروا إلى أن رتلوا المدرة وأحاطوا بالحصن  
وحاصروا القوم ورموهم بالمدفع ورافقه فلهما مضى ثلاثة أيام جاء قوم من بني طيار يريدون دخول  
الحصن اعانة لهم فيه فحمل عليهم عسكر مولانا الشريف وطردوا أحدهم حتى أصعبوه وهم رؤس  
الحبال وأرسل لهم مولانا الشريف مدافعهم وأمرهم أن يفتروا الحصن حتى أصعبوه وهم رؤس  
دخول الحصن اعانة لهم فيه فحمل عليهم عسكر مولانا الشريف وطردوا أحدهم حتى أصعبوه وهم رؤس  
رؤس الحبال وقتلوا ثمانية منهم وقتل عسكرا من عسكر مولانا الشريف ورجع القوم إلى محبهم وفي  
هذه الأيام هرب من مكة السيد ماضي بن سليمان وذهب إلى الوهابيين وأمرهم على ما هم عليه  
فاحتافت أفاويل الناس فيه فذهب من قال أن ذلك باطل لا عيب بالشرىف وله فيه مقصود ومرام  
ومهم من قال أن الرجل علف على قلبه الخوف منهم فاعلمهم بعد أن كانوا به وكانهم ثم إن القوم  
الحاصرين للحصن حملوا عليه وكان محيط به حتى فاحسبوا أنهم أحاطوا بالحصن وهاجى الحندق  
وبهمروا عليها فقصرت عن ذلك فخرجوا بعد أن أصابوا من القوم حصة ثم عاص وخرج من انترك  
مثلمهم والخروج فحاص وكاب انترك الذين هجموا معهم وصلوا إلى باب الحصن ووجدوا على الباب  
نحو العشرة ومائة منهم ستة وثمانون ثم رجعوا إلى محبهم فباعهم فباعهم فباعهم فباعهم فباعهم  
حيث يحول الماتين وأمر عليهم القائد أحد من مقال ومعه مدافع كبير

### الفقرة الحادية والستون

وهذه العربة الحادية والستون وكان أكثر هذا الجيش من شباب أهل مكة وحاز المدفع على نحو  
جسم حلاوة مسيره في انظر في حمة أيام وانكسر راجل فوصلوا المدرة والحصار على حاله ثم  
بلغهم أن عثمان المصايب أمدد الحاصرين ثلاثة آلاف وحبطهم نحو الماتين فأخذت حدود مولانا  
الشريف حذر ها وحذروا لهم ثم تارس فلما أقبل القوم رموهم بمدفع ووقع القتال بينهم إلى آخر  
النهار وقتل من قوم عثمان نحو الخمسين ولم يقتل من جماعة الشريفة أحد بل أصيب واحد في يده  
سوا حقيقه فلما جاء الليل أشار عليهم بعض من أدركه الخوف والفرع بالرجوع إلى مكة وقال لهم  
قد تم ما أعلب وطالب ما أحسن المقلب فارتحلوا فذكرتهم غيل الوهابية فسلبوا ما كان معهم  
أحسوا أساليب الحيل في عقه الليل فربعضهم وثبت أبعضهم وقتل بينهم مائة قتيل فها من عسكر  
الشريفة نحو العشرة ومن الوهابيين جماعة من لهم شجرة واقفا عسكر مولانا الشريف من

الشعبى • ومن جهة  
غربية مائتان وأربع • فن  
الرخام اثنتان وعشرون  
في وسطهن واحدة  
طويلة والباقي من الحجر  
الشعبى وفي زيادة دار  
السدوة مائة واحدة  
وتسعون من الحجر الشعبى  
وفي زيادة باب اراهم مائة  
وست وأربعون من الحجر  
الشعبى لا غير • وأما  
أواب المسجد الحرام  
الآن مائة تسعة عشر  
بها تقع على تسعة وثلاثين  
طافا في كل طاق دفان  
فيها خوخة تقع فيها  
الطاف الشرق أربعة  
أواب وفي الدفعة اليمنى  
من الطاق الأوسط خوخة  
أيضا تغلق الدفتان  
وتقع الخوخة تيلال من  
يدخل المسجد أو يخرج  
منه فتد الخوخة كما  
كانت وكذلك جميع الخوخلت  
• الأول باب السلام ويعرف  
باب بنى شيبه وهو  
ثلاث طافات وهذا الباب  
لم يحمه مدفعه شئ لكونه  
عامر اعظم البناء وفي الدفعة  
اليمنى من الطاق الأوسط  
خوخة تغلق الدفتان  
وتقع الخوخة تيلال من  
يقع المسجد ويخرج منه  
• الثاني طافان ويعرف  
باب الجنازة وباب النبي  
صلى الله عليه وسلم ولم  
يجدد في هذا الباب غير  
الشرفات التي عليها  
وعدهم الأربع وعشرون شرفه • اثنتان ثلاث طافات ويعرف باب لعاس بها سدادة

باب والى قـه ع لى  
أحسن وضعه وعددهما  
عليهما من الشرفات مائة  
وخمس عشرة ثم رقبه  
وبالجانب الجنوبى سبعة  
أبواب • الأول طاقان  
ويقال له باب باران لان  
عبر باران قريب منه  
وقد جدد هذا بأسلوب  
حسن وعددهما عليه من  
الشرفات ست عشرة  
ثم رقبه • الثانى طاقات  
ويعرف باب البرهه ماء  
• وحده وعين ميممه وقد  
جدد هذا الباب ولم يعمل  
عليه من الشرفات •  
الثالث باب الصفا لاله  
يبابه ويعرف أيضا بباب  
بى مخروم وهو خمس طاقات  
وقد جدد هذا الباب  
تجدد احسن وعدده ثم رقبه  
تسع وعشرون • الرابع  
طاقان ويعرف بباب  
آحياد الصغير وقد جدد  
وعده ثم رقبه تسع عشرة  
ثم رقبه • الخامس طاقان  
ويعرف بباب المعاهدة  
ويقال له باب الرحه وقد  
جدد هذا الباب وعدده  
ثم رقبه عشرون • السادس  
طاقان ويعرف بباب  
مدرسة الشريف عجلان  
تصل اليه بها وقد جدد الباب  
أصابعه • • • • •  
عشرون • السابع طاقان  
ويعرف بباب أم هانئ وقد  
جدد هذا الباب بماء  
حسن لطيف وأسلوب

وفي شهر ربيع الثاني من سنة عشرين بالغ مولانا شريف الوهابية عارضة على أحد الرده  
في الطريق فجمعوا حشداً عظيماً من الرده في الحظ والمجاهدة وهي العربية الثانية  
والجندون فأتوا به في قرية نازكاً وجاءه الطهريون في يوم صرعه فأسسوا انماؤا اقرب  
للماء حتى جاءهم فقوم كالهامة الدهماء فحصل فيهم قتل وطاب للمجاهدة على طهور الحبل  
واستار ثلاثون من عبيد مولانا شريف على حبل شاهي رده نحو كثير بالسادق ثم عني الامر  
بامرام الوهابية وقل سبع اربعة من خيلهم وبعض من رجاهم وخذت فليقة من حباته وقل  
اميرهم عني وصعد جماعة منهم راجعاً طوباسي في الحبل من عبيد واقفوا معه ثم أشدوا فقال  
فقتل من الوهابية نحو السبعين ومن العبيد خمسة وعشرون ثم توجه جماعة شريفية  
الى الحرم فقبضت اربعة وعشرون من الرده مولانا شريف فغارة من حدة من العبيد خمسة  
واثنيون وفي الرده اثنان من شهر حدي لاولي رده السبعة عطفه عودتها  
لما او طلب جميع الامراء فحضر واعبده منهم عبد الوهاب ثوبته امير عبيد واولي شكاك  
امير باشه وعثمان الخصامي امير اسانف ومحوه وغير هؤلاء من الامر واولي عبيد امير عبيد  
ثم اتوا في من جميع الطهريين فجمعوا في جميع الوارد وراح في منبه الاقواتوا صرخوا  
الجميع على ذلك وفي عشرين من شهر حدي اثنان وصل عثمان المضاني فاستقبله خواص قومه  
وساؤوه عما جاءهم به فقال قد اياح لنا عود قتل هؤلاء المشركين في الحبل والحرم وان علماء  
الدرعية وجدوا هذا القول في حاشية كتاب الشيخ محمد بن عبد الوهاب وهو صادق النقل فيما  
روي معصوم من الهوى فقرروا عيونا وطبوا وسأولكن اكتبوا هذا الامر فانه سر مكتوم ثم  
ظهروا بغيره في من شريف ورسعودا امره باصلاح عين زبيدة التي هدمها فأخذ يجهز  
بشملها عاود وحرق اسورة جمع المسكائل ولعل الطاب من نقائل مما راعه في من رده  
من لزم حتى اختفى عنه نحو خمسة آلاف من هذا الممن وشام ونفعه وغيره من الامام  
وتوجهه من وجه في انصاف ثم ارجعهم ورجل في حدود الحرم وفي شعب اربعة وعشرين حلالا

(٣٦ - تاريخ مكة) طر، بموعدہ شرقیہ ثلاث عشرہ مفرقہ و بالحدیب اعرفی انلانہ ثواب الاول طفا و بعرف

باب الحرو و لم يجد في هذا الباب شيء (٢٩٠) أصلاً لعمارة في الثاني طاق وحده كبير قال له باب إبراهيم ولم يجد هذا

باب أيضاً لعمارة قصره  
لأن قصر القوري مبني  
عليه الثالث طاق واحد  
ويعرف باب العمرة لأن  
المعمرين من السبعين  
يخرجون منه ويدخلون  
في العال وباب قدس  
يسمى باب بني سهم وقد  
جدد هذا الباب وعدد  
شرفاته ثلاث شرفات  
وبالجانب الشمالي خمسة  
أبواب الأول طاق واحد  
ويعرف باب السدة  
وكان يقال له باب عمرو بن  
الناصر رضي الله عنه وقد  
جدد هذا الباب أيضاً  
وعدد شرفاته ست  
شرفات الثاني طاق  
واحد يعرف باب الهلة  
ويعرف باب الباطنة  
لا يصلح لدراسة عدد  
الباطنة مقدم أيضاً وقد  
جدد هذا الباب أيضاً  
وعدد شرفاته سبع الثالث  
طاق واحد مدرج في دار  
التسوية في ركنها الغربي  
ولم يجد هذا الباب أيضاً  
وإليه ثلاث طاقات  
بالربذة المدكورة مما بها  
اشتهر وقد كان هذا الباب  
قديم طاقين إلى أن أمر  
الأمير يوم الأتمة بدمج  
هذا الباب مع الباب  
فقط طاقاً ناشئاً من  
الطاقات الثلاث عند بناء  
المسجد الحرام وأعيدت  
كما كانت وعدد شرفاته  
اثنان وشرفون شرفة

فانتهى ركضهم إلى جبل معهما وعادوا بالكبير وطسوا البرار فركب جبل اشرف حلقهم وقرو  
ولم يجدوا لهم تراويحاً رواهون مثل ذلك ثلاثة أيام ثم انتقل بجوده فاصداً جده وأخطوا بالبور  
ومعهم أكثر من سبعمائة ومعاول الحديد ثم قرأوا من السور حتى سعدت قلوبهم على بعض السلام  
بعدد وجهها على حذر أسوارها هم من كانوا فاقين بحماة أسوارهم عدوهم عنه باب قدس والمدفع  
وقتلوا منهم حلفاء كثير من رجوعهم به من أي محبهم وكان عبد الله بن قيس بن رصاص ثم ارتحل إلى  
المدونة بمن معه من الفجرة وأوسل يطلب من بقي من العربان خلفوا يتسلقون إليه من كل مكان  
فهم يقطع الطرقات فمن محاصرة جده وقطع طريقها وأهش شجر يذودهم جماعة من أهل  
بكيل فحبسوا وجاءه خبر يردون من آثار بكيل ويعبرون على حول لندرساها ورو للبل وكتم  
قتلوا حولها من الأقران والمساكين وحسروا كظمهم بدم واحد وفي كل يوم يصلون إلى الحفر  
ويقطعون من رءوسهم أكثر لقطع في شكاية لئلا يحسبوا الحطب وما رجوا على هذا المال  
حتى أقطعوا صلبون من حديد بأكبده وأمر الطائفة بعصا من حديد أن يحجوا على أشرفه  
ويطعموا من رءوس طريقتهم وأمر بعصا من حديد أن يحجوا على وادي نعمان ومعهم العرب  
الذين رلوا من تلك الطريق من غير حديد وأمر بني طي وعربان الحرام أن يحجوا بالحصن الذي شيد  
بالوادي والمدونة ثم نزل هو ومن معه مرة ثانية إلى طريق حديد فيقولون يا حذون من بحر علمهم  
من طراح وعبرهم وكتموا من الحرام من المحدثين بالثنية ويقولون له يا مشرك مع اسم ما معكم وامن  
بما انترك الذي برعوه وصغروه قط وراؤه الا ذلك اليوم فيقتلونه بدعواهم لا بجل أخذ ماله  
في اعرابه الثالثة والخمسون

في اليوم الثالث من رجب أرسل عثمان جماعة من قومه هموا بالاشرف اني كانت في  
العكسبة فركب جيش مولانا اشرف حلقهم لاسترحاهاهم اعرابه بالثنية والاحسور  
وسوا حلقهم في شجيرة فوجدوهم قد قطعوا بها في شواقي الجبال فرجعوا وفي اليوم الخامس  
من رجب أمر عثمان أن يبع من حديد أسوار بهاب بقدر ما بين مكة والطيبية فحسروا  
عدد اشرفه التي عدل جيش اشور يقطعون من عبر عليهم فزعاهم أو نعمة من جماعة سيد  
الشرية فحسروهم وحسروا سلاهم وحلوا ثلاثة منهم إلى عثمان وأطلقوا الرابع وكان رجلاً  
سليماً يافعاً في السن جاء إلى مكة ليرى ليل وأجبر بمادوع ومما فعلوه في هذا الشهر المعظم أنهم  
منعوا الناس من الاعتقاد من التعميم ومع هذا لم يمتنع كثير من الناس الاغراب حتى أنهم قتلوا  
شخصاً معزراً عند الزاهر

#### في اعرابه الرابعة والخمسون

وفي العام من شوال ارتحل عثمان من طريق حدة فاصداً الطيبية فطالع مولانا اشرف فذلك  
حضر جماعة من الحرس والاشرفه اعرابه الرابعة والخمسون فالتقوا بقوم عثمان  
باسفل مكة عند طحنا فريش فوقع قتال بينهم وصالت شمل مولانا اشرف عليهم فوولوا على  
عقاهم مدرين وقتل منهم جماعة منهم ولد سليمان بن سليمان ودخل قوم الشريفة بن  
محمود لا على ربح على في الأسوار ودفع من جناب حلقهم أربعين واستشهد من جملة اشرفه السيد  
قوار الحبيبي أمير المدينة وواحد من الهواة وقتل فارس وأصيب أنرى ثم رجع قوم عثمان على  
الطيبية وأقاموا بخارنوب من فيها ولم يبق فيها من قتلهم ولا من الشريفة الحبيبية حان فلكهم  
أبها والافدكار في مكان حصين ولا من الله بهل مابث ولوشا من لئلا ما فعلوه وكان أسديلاً وهم  
على الطيبية في اثنى عشر من شوال فانتقلت عليهم العربان من كل سهل وجبل وأرسل بشر

الطامس طاق واحد يعرف باب الدرية بالقرب من دار باب السلام وقد جدده هذا الباب الأمير قاسم بن سعود

مدكور سابقه اعمده سانه للمدارس العلمانية (و اما منار المسجد الحرام) هي (٢٩١) لاقت مدافري يذنون عليها في الاوقات



التاسع فرج بن برقوق في  
ست عشرة وثلاث مائة وهي  
باقية الى الابد وثلاثها  
مئاة على اول من  
مرها المهدي العباسي  
في سنة ردت السلام  
واسمها ابي نادر كاشا  
وقد آلت الى الخراب  
وكانت بدور واحد في  
اعلاها فامر المرحوم  
المعفور له للقدس المبرور  
السلطان سليمان خان  
عليه اخيه والروح  
والريحان فهدم  
واعيدت من الحجر الاصفر  
اشبهى وجعل لها  
دوران اعلى واسفل وغير  
راسها على اسلوب منائر  
الروم وراسها منارة  
الحزيرة وهي بدورين قول  
من بناها المهدي العباسي  
ثم هدمت في ربيع الاخر  
شعبان بن حسين صاحب  
الموصل وكانت سقطت  
في سنة احدى وسبعين  
وسبعمائة وسلم الناس  
منها فوصل المعبرون  
لعمارتها وقرعوا منها في  
سبع مخرج طرام سه  
اثنين وسبعين وسبعمائة  
تقديم السنين فيها وهي  
ناحية الى الابد وحاصرها  
منارة باب الزيادة وهي  
قلعة بدورين يشاهد  
المعتصم العباسي لما في  
زيادة دار الندوة ثم سقطت  
واشاهد الاشراف سباني  
في عام ثمان وثلاثين وثلاثمائة

مكة وحكامها تحت نظر مولانا شريف واشترط عليهم أمور منها عادة الحسبية وعرامه  
مذهبهم من الكثير والقليل حتى دبه لمقابل وغير ذلك مما اشترطه فيه اصلاح والرفق  
بأهل المدينة الحرام وأذن لهم بدخول مكة وهم يرسلون مكاتبتهم في سجونهم وروى عن صار عليه  
الاتفاق ويتصرفون الخواب فدخل بعد هذا كثير من أهل مكة الذين كانوا قد خرجوا الى الحسبية  
وتناربت الاسود وطامس غلب ثم دخل عثمان وسامس شكان لاردم يقين من دي انقذه  
ودرج الله على المسلمين نيتا شده ثم دخل أولئك الحسبية مكه ومما أكل رفق وسكة وحملوا  
بركصون في اطوار وبشرب في حجر لاسود وشتاءم ولوا كبير ثم جهوا لا اطلع وفي اليوم  
الثالث من ذي الحجة وصل عبد الوهاب بن أبي فطحة بجوده ورل انصبالا اطلع وفي اليوم الثامن  
نوهوا الى عرفة ووصل الحج الشامي يوم الثامن وكان أمية مع الله شاشوه قوه ريدة عن  
المعتاد وكان معه نحو ألف وخمسة مائة وكان في حجة وقع به وبن في سنة حرب قتال شديد  
لاهم تعرضوا في حرب غلبت به في سنة حرب روم كثير من بني بني شج جبهة ومعه  
قوم كثير في حبال حاربهم واثم لافقه في رومهم بالمذبح وأمر بعض العسكران فصدلهم في  
الحبل نحوهم وحمل منهم ساقا كثيرا وأذ قهم العذاب الاليم يوم العبد عرض قوم أبي فطحة  
على مولانا شريف وبعد عام الحج رلوا بعصم وفي هذا الاثنان أبو فطحة لم يزل مولانا  
شريف وسلم عابسه وقدم له ولان شريف حصار من حصار واثم في رومهم واثم في رومهم  
وقاوا بعد سنة من طوح في الحادي عشر من شهر ثم ارتحلوا وكانوا معه ومهم مكة صبي را  
الطوري فافنى منهم خلقا كثيرا حتى صاروا يحرقون لهم حصار ويحرقون لهم حصار  
ويذقونهم في الحرق وكان الكثرة منهم مدة اقامتهم مكة ايضا يستأجرون أنفسهم في ما يحتاجه  
أهل مكة من خدم كالأطباء وحل اشبهت بمرح من المراضين ونحو ذلك فانظر كيف  
أمر الله جيران بيته وذل أولئك قوم من بني جاز وسهم وسبي أطلقا لهم وأخذ أموالهم فقتلهم  
عنه ومصرهم طمطم ثم ان يذبا شريف في اثنان سنة احدى وعشرين ربح محمد مكة وأرسل  
وربر الى مع دمه حبوب حبالا ومائة من العسكر ورسيل ما بين من الاراك الى سواكن  
ومنها الى مصوع ورل هو لي حدة وأوامر مائة ورنب أموالها ورمز مائة اسور وعشاره  
طردوا ورمز مائة على نفس باب ما لم يمنع الدخول الى الحرم ان قصده عوة وفي  
حاية صفر وصل من اربعة عشر رول وجلا وفيهم حذب ناصر أحد صلانهم وكان مولانا الشريف  
معه من رل الملازمة وعجوها واثم في حدة ما كان معهم من المكاتب من سجونهم تمام من الصلح  
ورل حذب ناصر الى حدة عكش وأمر جمع ساس له وفر عليهم ربه الحمد من عند الوهاب التي  
يكفروا المسلمين وحصر الخارو لالعيان وطله تعلم وكافة ساس ثم أمر مولانا شريف ساس  
في الصالحين تطيب الخواب أو شمتا معدين وأمر أهل حدة ومكة لا مسان عن ضرب  
اسدان و ن لاساع في حبوب وأمر اسان ريدخلوا مسجد حبيب يعجبون الاذان لاداء الصلاة  
الجماعة وأمر العلماء أن يقرؤا الرسائل التي ألفها ابن عبد الوهاب لتأسيس ما يشدعه وهي عن  
سكبر الجماعة في المسجد الحرام وان يصلي الامم واحد وان يعصر واعلى الاداب على المنابر  
و نركوا التسليم وسلك كبير وترجيه واعادوا قهم مولانا الشريف وكافة الناس على ذلك كانه  
مدارة لهم ودفع الشرح و نركوا مولانا الشريف ضربت نوه ونوه في حدة فها طهر ذلك كله لحد  
اس ناصر طر ردت صلوه معدين في طاهر او باط موحه او الدرعية ورفهم تلك لطاعة  
وأرسل مع مولانا شريف من جهة شج الله الله ليدعهم من محسن اعطس فعدت شهرين

مهدي في زمانه وبقى نظيرها  
منارة اخرى على عقد  
باب مسجد الخيف على في  
حدود سنة ٣٥٠ والسابعة  
منارة السلطان الاعظم  
المغفور له لاقدس  
سلطان سامان بعد  
الله الرحمة وارضوان  
امر ببناءها في احدى  
مدارسه الشريفة فيها  
سبعين باب السلام و باب  
الريادة وهي منارة في غاية  
العلو والارتفاع مشرفة  
على المقام عليه بطر  
الشعبي الاصغر مسبوكة  
سبعين الذهب الاخر بها  
ثلاث دوائر مرفوعة  
واساسات محكمة  
مرفوعة رأسها على  
أسلوب البلاد الروم تكاد  
تلازم معارج التجوم  
وتفوق في الأرض إلى  
مدارج القوم بنائها  
المرحوم قاضي أمين العمارة  
السلطانية السجايية  
وسبق جنة المسورة  
فرع من بنائها في اثنا سنة  
ثلاث وسعين وتعمامة  
رحمة الله هذه هي المنائر  
السبعة التي هي حول  
المسجد الحرام الا ان  
عليها عمل المؤذنين في  
الأوقات الخمس وفي رمضان  
وغيره وكانت على المسجد  
منائر أخرى ذكرها أصحاب  
التاريخ منها على باب  
ابراهيم منارة شبه صومعة  
هذهها بعض أمراء مكة

ورجع بالحواف وسيدنا الشريف ليعمل في مكة بعد ذلك وبعثه إلى مكة وأعطاه الجواز واحتاج مولانا  
شريف إلى إعادة حوائطه وأمره فدخل به محمدا شريف فباع شهرين وبيع ورجع وفي الخامس  
والعشرين من شهر جمادى الآخرة وقعة مكة فقال شريف بين الأركان والعبد وسيدنا شريف  
بمكة فدخل وأمرهم بالسكنى في مكة فدخلوا وكان من جهة القلعة ولهم منى النعم يرى وكان  
أخوه بمكة لا أحد أشار فوجدوا كقطعهم ربح فدخلوا مرة ثم فبلغ مولانا شريف  
المنبر وهو بمكة فممن هذه الفتنه لا تسكن إلا أن وصل نفسه فدخل إلى مكة في شهر رجب وأتكن  
بالمكة الفتنه وكان الثاني في تلك الفتنه نحو عشرين مابين قبيل وصوب وكانت مدة الطوب أربعة  
أيام ولها ثمانية بعد وصول سيدنا شريف سأل عن كانوا حول هذه الفتنه وبقومهم بالتمسك  
والطيس والقيل لربيس تلك الفتنه وهو محمد اوض باشا ولما وقعت هذه الفتنه فرح عثمان المصايفي  
بمكة فدخل مولانا شريف وعلم كفايته بسلطه مكة فركب من انظاره في لدراسة خبر  
سعود فدخله بفضله فكان توجهه في الخامس من رجب ورجع بعد خمسة وثلاثين يوما إلى بغداد  
لكلامه قبل ولا عند سعود

### في ذكر بناء قلعة الهندى سنة ١٢٣٩

وفي اثنى عشر من رجب أمر مولانا شريف ببناء على رأس الجبل المسمى  
بجبل الهندى ونحوه في عشرين سنة من رجب سنة ١٢٣٩ في رجب من رمضان وقيل  
تصايف العبد والأتان وهو رات الا ووفى وزمن كل مهتم بمكان مكى فتم مولانا شريف  
ساعده لاطعام هذه الفتنه وما خرج الناس من صلاة المغرب الا وقد حذب يوم يعمل من الطر من  
سوى اثنين وعبدت للناس

### في ذكر وصول الشريف عبد الله بن مرزوق توجهه إلى الدرعية وجبه في السورقية

وفي ثمانين من رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩  
سنوات له من رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩ في رجب سنة ١٢٣٩  
وإذا كان بولوه شرافة مكة فما كان له في ذلك نصف وما رسل ما بين الحزم لم يطله دخول مكة  
مدة شرافة مكة بكونه حكم به عند سلطنة توجهه إلى الدرعية ونجدة أمير حرسه وأعطاه على  
الدخول في دية موافق رايه ودرجاءه بوليه شرافة مكة فلم يفعل ذلك لسعود فطلب منه امانة  
الطائف حينئذ من امانة مكة فمطه أيضا فطالت اقامته هناك وضاق به اطال واشتاق إلى  
الوطن فطلب الادنى الرجوع ولم أد له إلا إلى السورقية فرجع إليها كانه محسوس فمكت ثلاث  
سنتين وصار يكتب سعودا ويستأذنه في الرجوع إلى مكة واد له بعدة من ثلاث سنين فمكت على  
مكة وكان بين الحامية وفي الدود رسل نعمه كتابا يستأذنه في الدخول فلم ياد له فتوسط به  
لده الا شرف بيه وبين عمه وكفوا العمة ما يحشى منه من الفساد ورضي على ذلك ثلاثة أيام من  
سمع عثمان المصايفي لكل ما كان وكان قد باعه أنه طاب امره انظر وتكلم به عند سعود رسل  
جماعة من عدوان وأمرهم بالنقص على عبد الله بن مرزوق من أى مكان كان فوجدوه في ذلك  
لموضع فقصوا عليه وقولهم بمولانا الله فمكت مثل يريده ثم ما سمع عليه ومعه جماعة من  
الأشرف قبل انه مكث في السجن سنة أشهر ثم طفق ثم ان شريف عبد الله بن مرزوق مكث بعد  
ذلك في الحال أكثر المدة قاله بين وهو موضع قريب من طائف ولما سمع محمد على باشا وصلى على  
مولانا شريف عاب وولى مولانا شريف يحيى بن مرزوق شرافة مكة كان أخوه شريف عبد  
الله بن مرزوق عاب بالجل وكاب أكثر من تحبه شريف يحيى فكان يؤهل شرافة مكة بكونه

المشرفة لأشرفها على داره ذكرها حتى انتهى رحمة الله عليه ومعه منارة ذكرها ابن حجر على باب الصفا قال وهي تسعرها



على الحررة ومبارة في شعب عامر وعلى جبل ٥٠ حة وحل الاعرج وعلى الجبل الأحمر (٢٩٥) ومبارك كثير عدد هاور في

عديقه اها كانت حسين  
منارة في شعاب مكة ثم  
قال السقي وقد ترك  
الادان على جميع هذه  
المبارز وما بقي ثمن منها  
والله اعلم

في خاتمة في ذكر المواضع  
المباركة والاماكن المأثورة  
بمكة المشرفة

فيها المواضع التي نص  
العلماء رحمهم الله تعالى ان  
الدعاء فيها مستجاب  
وهذا كرا الحسين البصري  
رضي الله عنه خمسة عشر  
موضع استجاب الدعاء فيها  
وعده هاورا وغيره مواضع  
أخر فبلغت ثلثاته  
ونحوه من مواضع كرمها  
موضع غير معروفه  
الا ان فاقه مبرنا على  
المعروف بها وهي مكان  
الدواب جميعه وعند  
المقبرم وقديسه مرارا  
وبحث ميرب الرحمة  
وداخل لكعبة وعند  
رمرم حلت لمقام وعلى  
الصفا وعلى المروة  
وفي المنى وفي عرفات  
وفي المزدلفة وفي منى  
وعند الجمرات وعندتها  
ثلاثة مواضع غير ان  
علماء ناذروا أن  
الحاج يقف للدعاء عند  
الرمي عند الجرة الاولى  
وعند الجرة الثانية ولا  
يقف بعد الرمي عند الجرة  
الثالثة وهي حرة دفقة  
ويظهر من كلامهم ان

عبد الحفيظ البجلي من علماء مكة لشدة لقضاء مكة وأموال الفصحاء المدينة بعض علماء المدينة  
ومنهموا الناس من زيارة النبي صلى الله عليه وسلم

في ذكر وصول الامر من السلطان سليم محمد علي باشا بالتمهيز سنة ١٢٢٢

وفي سنة اثنتين وعشرين من صدر الامر من مولانا سلطان سليم محمد علي باشا صاحب مصر ابجهر  
الطوبوش واعضا كرفقال الوهاقي واحراجه من الحرم من اشترى من وكاب محمد علي باشا فدقوى مصر  
سنة عشرين ووقع بسنة وبين الصبا حق المهابت الذين كانوا متعاضدين على مصر محاربتهم ووقائع  
كثيرة والى هذا الوقت لم يصطبه ملك مصر بل كاتى وراثته كثير فلم يتصرف له ارسال الطوبوش  
بقال الوهاقي بالطارو كانت سكره عليه لا وراثة السلطنة به تهييل المعهيه ما يدر له ذلك لاني  
أوائل سنة ست وعشرين من شهر رجب عظميا وحل صاري عسكره سنة طوبوش باشا ووجدل معه من  
العداء الشيخ المهدي والسيد أحمد الطحطاوي محضى بدر نصار ورئيس البعارة السيد محمد الحروري

في ذكر وصول الجيش الى ينبع وقتاله مع الوهاقي سنة ١٢٢٦

في شهر من مصر في رءص سنة ست وعشرين وثمانين وألف فذكر ان مع ومعه عدد من دولة في  
ان وصلوا بصرا وكان قد احتجهم في اوقى حياهم ونواحيها كثير من قبائل العرب ومراثمهم و  
عقبات المضايقي من لدنهم ومعه قتال كثيرة ووقع بينهم وبين بعضا كرا مصر به في ثا عشر  
دى القعدة من سنة المذكورة. قال شديدين تلك الحبال فاهرم طوسون باشا من معه من  
بعضا كروقتل كثير منهم واسرى العرب على أموالهم ودحارهم. وأكثرا كابهم وهم وقت  
بعضا كرهية في كل ناحية وجمع من سلم منهم الى مصر وكذا الملتجج تدين كانوا مع ذلك الحش  
وأخر طوسون باشا بقية بر ينظر لادن من والده محمد علي باشا ثم في شهر المحرم سنة ست  
وعشرين من شهر محمد علي باشا في تخيير جيشا حروقت بعضا كرا من طريق البحر وحل عليهم  
حريته المسمى بقرنة وأمره ان يكون هو واسه طوسون باشا في بيع مهابتها وجره في شهر صدر  
عاب كرهية من طريق البر وحل عليهم صالما أعا شهدا وروعه صاري عسكر اما كرا  
الموجهة من طريق البحر ثم صار يولى ارسال الاما كرا في دفعات راو محرا فلما احتج كثير من  
بعضا كرا البر والعري بسبع ومعه صناديق من الاموال أخذوا في تألف العربان واستمالتهم ببذل  
المال وكان ذلك بعد مكادهم مع شريف مكة مولانا الشريف عاب فكانوا يكتفون ويكانهم مرا  
في كانوا يملكون تدبيره وعيا فقدم عليه فكان ذلك سبب افسال مشيخ العربان عليهم وأرسالوا في شيخ  
مشايخ حرب كافة بصريا كرموه لغوا عليه وعلى من حضر معه من أكابر العربان والاسرهم  
العربى لعمور واثالات انتميري ففرقوا عليهم من اثالات بل أربع مهابير وصبر  
عليهم الاموال وأعطوا شيخ مشايخ حرب مائة ألف ريل فراصة عيا صر فها على المشايخ وخصه  
هو ومعه من ذلك ثمانية عشر ألف ريل ثم رسوا بهم علائق ونفود انصرف لهم كل شهر بعد ذلك  
مذكورهم الارض وصاروا يسعون في خدمتهم وتقدمهم الى ان أدخلواهم لمدينة المدورة في شهر دى  
القعدة من السنة المذكورة وأخرجوا من كابهم من الوهاقية وقبضوا على من مضايك لدى كان  
منهم افي المدينة وجاء لا برعود في هذا العام من الخلع ولم يطلع على مكابست اشريف عاب  
للصا كرا المصرية فلما تم الخلع رجع الى بلاده سرحه فكانت اشريف عاب العا كرا الذين في  
يسمع صا كرا من بعضا كرا من يدع الى جدة من طريق البحر فوصلوا جده في أوائل المحرم من سنة  
ثمان وعشرين من دخولهم وكان بمكة جماعة من الوهاقية جده لولهم عسكر كرا في اهلها به يوم  
المهاجرين فلما بانهم وصول بعضا كرا في جدهم ونوا من اقلعه في الليل وأصحت القاعة

الوقوف للدعاء عند حرة العقبه غير أن أورلا لا يذبح عاب كرا الحسين البصري اب الدعاء عدها مستجاب كالخمين الاوليين



وباب الققص وعد منها  
باب الصفا وباب السلام  
وعد القاضي محمد الدين  
القصير وزايد في كتابه  
الوصل والمثني في فضل من  
مواضع أخرى يستجاب  
الدعاء فيها نقلاً عن  
القفاش المسمى في أسكنه  
فقال يستجاب الدعاء في  
بصرة من مسجد ككش ورد  
غيره فقال في مسجد  
الجبل ورد آخر في مسجد  
القر وهو موجود الآن  
بني غير أنه دائر عمر الله  
من عمره بحرفه أبي  
صلى الله عليه وسلم في  
جمعة الوداع ثلاثاً ثلاثين  
بذنه وأمر أمير المؤمنين  
علي بن أبي طالب أن  
يكمل بحرفة مائة مرة  
عنه وهو موضع مأثور  
منه ورواد المظاظ ابن  
المسوزي في مسجد  
الجبل على عين الذهب  
أي عرفت في هذا المزار  
تجوز في سنة ترم  
العامة أنه لا نأس  
النبي صلى الله عليه وسلم  
فأترجبه نحو بقا بضع  
الزوايا فيه فبما زركا  
بموضع رأس النبي صلى  
الله عليه وسلم ولم أقف على  
خبر أقفده في ذلك إلا أن  
الأثر وارد بتزول سورة  
والمرسلات قال القفاش  
ويستجاب الدعاء في دار  
حديثه رضي الله عنها  
ثم لمؤمن وهي معروفة

ومكة حاربتهم منهم ثم فرجهم ناصبهم من جدته ودخلوا مكة فقام بهم شريف مكة وأكرمهم فلما  
أمرهم الوهابية من بابي ثقفني أنه أخرجني فلوهم وعرفوني من بابي ثقفهم وأمرهم عثمان  
المصافي والمصافي المصافي مصر بالبلاد هذا كره على المدسة وحده ومكة وادعاه فصرمت  
لما دافع بكثرة ذلك وأمر أسامة بن زيد حجة أيام في الأوطى رادصية في شهر رجب سنة ثمان  
وعشرين ورسول محمد علي باشا من دار السلطنة بخراسان فخرج الحرمين وكاب في لطفه أحدى  
ولما وصل إلى قرب أسامة مول خرج لها أسامة أعياها رحا الله ووعده دخوله جده وادعاه وكأ عظماء  
منى فيه أعياها رحا الله ووعده دخوله جده وادعاه وكأ عظماء  
ووضعوها على صدق الذهب وبعده وأما ما العورات في محرم بدمع وانصه وانظر والطيب  
وخلعهم الطبول والمزور وصرخ في ذلك مدافع كثيرة وعملوا أسكوا أم من أساطير على لطيف فادى  
وتعصاه حلقاً وأتم عليه بنو حبيب وجعله باشا وهداه كثير من رجل الدولة وأمره الدولة على محمد  
على باشا ندع وأطوان وخمسين وخمسين وسبع وخمسة وأطوان ثوابت باشا وهداه كثير من رجل الدولة  
وبخارته وسأل مولا باشا شريف مكة الشيخ عبد الملك الغلبي وقال له هل جعلتم تاريخك لاسها  
مدد الوهابية واحدة بقوله (قطع دار الخرج) فكان ذلك تاريخاً بعد ذلك من يدافع عنه ذلك  
ولا يدري هل كان مهياً من قبل أبيه له أو أنه استعصر ذلك حالاً وعلى كل حال فهو من يدافع عنه  
كان علمه من يدافع عنه من العلوم رده الله تعالى ثم بعد استقرار كثير من العلماء كرهه على طائفة  
شيوخه إرات على طوائف الوهابية الذين كانوا في من طائفة وخرج الشرف على نفسه مع  
لما كره ذلك الوفاق يقول أسكلام بك كرهه إلى أن قتلوا كثيراً منهم ودفروا جوعهم وقصوا  
على كثير من مرانهم ومنهم عثمان المصافي وبعده وادعاه شريف مكة مولا باشا شريف  
عالم وصرعه في الخدي وحده ثم أرسله إلى حده لوجوهه أي مصر وحلات لثا محمد علي باشا  
في مصر بدمع على عثمان المصافي في شهر شوال سنة ثمان وعشرين وكان محمد علي باشا قد نبأ  
في الدولة في الخمار بدمع لثا محمد علي باشا بالفض على المد كرهه ثم توجه في أراح عشر  
من شوال من أسامة المد كرهه ووصل إلى حدة في أواخر شوال ورل مولا باشا شريف مكة إلى حدة  
لثا محمد علي باشا وكان عثمان المصافي قد بعثوا به إلى مصر ومعه من مصيبت فبال ورسول محمد علي باشا إلى  
حده ثم اتفق به ووصل عثمان المصافي إلى مصر في منتصف ذي القعدة فاركبه على حمدين  
وأنزلوه في لاي أبره الناس ثم أرسلوه إلى دار السلطنة ومعه من مصيبت وطافوا بهم في أسكلام  
ثم قتلوه ما ودا كان عثمان المصافي في مصر احتج به بعض رجال الدولة محمد علي باشا وحادثه ساعة  
فأرأوه فصيحاً يحجبهم بحس كلاً منهم من حطاب وأصيح جواباً وصره سكوتاً وتؤدة في الخطاب  
وعليه آثار الأماز والشمعة والصدية ومعرفة مواقع أسكلام حتى قال بعضهم لبعض يا  
من هذا داره إلى دار السلطنة بقتلوه ولم ير بعدت معهم إلى أن حضر الطعام وكانهم وأقام  
عندهم ثلاثة أيام ثم وهو به إلى دار السلطنة مع القفاش عليه ولما وصل محمد علي باشا إلى حدة  
حدثه من الأمير سعود بطوب الأفرح عن عثمان المصافي وبقيته هدية هود عاتيه ألف ريال  
وقد لوان الأمير سعود يريد إهداء الصلح بدمع وبه والكعب عن إقتل فقال له ولا الرسل أو لا  
مع الشرف بدمع وطوبون باشا وحده وادعاه لثا محمد علي باشا  
فلم يبعوه رعاتهم بالمكاملة مشاهيه ودهم مطلبهم فقال لهم أم عثمان المصافي وقد توجه إلى أبواب  
سلطنة وأما الصلح فلا تمنع منه من شروطها أن يدفع ما كل ماضى قادم على العباد كرم الله  
لأمر أي وقت تاريخه وأن تأتي بكل ما تحدد من الخوهر والامول التي كانت بالخرقة شربته

صلی اللہ علیہ وسلم واپس ہی صلی اللہ علیہ وسلم سا کافہا ہی آبِ حار (۲۹۱) ای لایسہ: "حلہا عقیل س فی طیبہ ثم

اشتراها منه معا وبه من  
 أنى ضيافا جعلها مسجدا  
 يصلى فيه كد ذكره  
 لأرقى وعمرها المحمل  
 الشريف فى زمان ساسر  
 دماوى وفى زمان الأشراف  
 صاحب صاحب مصر  
 وعمره أيضا الملك المطهر  
 الفسافى صاحب اليمن  
 وكان المرحوم المقدس  
 السلطان سليمان خان  
 سقى الله تعالى هذه صوب  
 الرحمة والرضوان أمر  
 بتعمير هذا الجانب  
 شريفا فعمرة ومسجدا  
 يصلى فيه ويرابح مع وه  
 قرا، لذلك كل جمعة  
 بعد الصلاة إلى العصر وكل  
 ليلة الثلاثاء من العشاء إلى  
 الصبح يذكرون الله تعالى  
 وكان عمارته فى سنة خمس  
 وثمانين وثمانمائة قال  
 ويستجاب الدعاء فى مولد  
 النبى صلى الله عليه وسلم  
 هو موضع مشهور رادى  
 الآلات وفى خلفه مسجد  
 مبنى فيه ويكوفى كل ليلة  
 اثنين فيه جمعة يذكرون  
 الله تعالى ويرقى اللبنة  
 بأية عشرة من شهر ربيع  
 الأول فى كل عام فصاع  
 بعدها، والأعيان على  
 طم المسجد الحرام  
 الفصاة الأربعة عكة  
 لشرفة بعد صلاة المغرب  
 تنوع الكثيره واهرعان  
 اقوايس واشغال  
 جميع الشايح مع طونهم  
 المؤلة الشريف ياردام

[illegible]

وجهه الباب الشريف  
 تخاف مقام الشافعية  
 وبقه رئيس زعيم  
 يدي ناظر الحرم الشريف  
 والفضاء ويدعو للسلطان  
 ويا له الباطر خلعة  
 يلبس شع الفراء  
 حلعة ثم يزدن للعشاء  
 ويصلي الناس على عادتهم  
 ثم يجشي الفقهاء مع ناظر  
 الحرم الى ايباب الذي  
 يخرج منه من المسجد ثم  
 يتصرفون وحده من اعظم  
 مواكب ناظر الحرم  
 اشرف عكك لمشرفة  
 وياق ايباس من اسدو  
 والحرم واهل حله وسكان  
 لا ديه في تلك الليلة  
 ويصرون بها وكيف لا  
 يصرحون ويؤدون بلبه طهر  
 فيها تنرف الايباس  
 والمراسين صلى الله عليه  
 وسلم وكيف لا يجدها  
 هذا من اكبر اعيادهم  
 غير ان بعض المنتهفين  
 انكر خصوص هذه  
 الجمعية على هذا لونه راعه  
 انه يجمع فيه من الملاهي  
 وانعوا واجماع الرجال  
 والنساء واخصاء ذلك الى  
 ما لا يصح شرعا فيكون  
 بدعة ولم يخلع عن السلف  
 شيء من ذلك واوصوا  
 ان هذه الجمعية ان حفظت  
 عن ما ينكر فيها من الجمع  
 بين الرجال والنساء وبقي  
 فيها ما تنزههم من وقوع  
 الملاهي وهي له عه حسة  
 تنه عن تعميمه صلى الله

[illegible]

الى فصيلة هذا الشهر العظيم بقوله صلى الله عليه وسلم الذي سأل عن (٢٩٩) صوم لانس ذلك يوم وست فيه تقترى ف هذا

اليوم متضمن للشريف  
هذا الشهر الذي هو فيه  
في بي بي أبي بكرم عاية  
الاحرام يشهد به عبادة  
ويصيام والقيام ويظهر  
اسرور فيه يظهر سيد  
لا نام عليه فصل  
الصلاة والادام . وأما  
المتبذعات المينة  
والمكرات فهي محرمة  
في كل مقام والله ولي  
الاعتصام وقال بعض  
العلماء ويدعوا لدعاء  
مولد النبي صلى الله عليه  
وسلم عند الزوال . وفي  
دار السيرة أم المؤمنين  
حديجة بنت خويلد رضي  
الله عنها أفضل المواضع  
عكة بعد المجد وذلك  
لكن رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيها ولكنة زولي  
الوحي عليه بها مولد  
فاطمة الزهراء رضي الله  
عنها ومنه دار الخيزران  
وهي اقرب الصفا كانت  
تسمى دار الارقم المخزومي  
ثم عرفت بدار الخيزران  
والمتبذات أفضل المواضع  
عكة بعد دار أم المؤمنين  
رضي الله عنها لكنة  
مكت النبي صلى الله عليه  
وسلم فيه يدعو الناس  
للاسلام من جميعا عن  
أشرار وريش اسكفار  
ذكره ابن الصبي في  
شقاء العرام . وفدرفت  
بعض العلماء الدعا فيها  
بين العشاءين والخبثية  
باروه وادمع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب بهم الاوت الحسد صرا الى أن

المخروفي فانه كان رئيس القادوكا معدودا من رجال محمد علي . ثم اوكا عدهم عصر اقامه من  
لزوج اسمعيل باشا ابن محمد علي باشا عاده وامكانا على حدة في بيت النمراني واحضر وجه مولد  
الشريف غالباً وأولاده لينفر جو على الملاعب والتم لوانات سهارا وشان الحرافات يلا وعلى  
الشريف وأولاده الحرم ولا يجمعهم أحد على ابصوره بني كوا عدا . بل سى أولاديه  
أولاده عوا في ذلك المرح أشب . بطول الكلام . ذكر عا ثم وصلى في شهر حر حريم نشري عا  
وعبولة دار حكم مع حريمه فسكها ومعه أولاده وعليهم الحرم لحاظا وبمحرى عليهم  
الصفات الملاثة بهم وفصل هم كادى من مقصيدات وقشير ونفاصيل هدية . وفي التاسع  
عشر من ربيع الاول من السنة المذكورة حضر في مصر الشريف عبد الله من مرور زوله  
داش محمد علي مديان أرض اطرا لاجل وقع به وبأخيه الشريف يحيى قبل انه اذا جا  
عد أخيه يتأوت به ويتعاطم عليه لكونه أكبره . ويحاط به بعهده كالمات بها احتفاله  
فشكاه أخوه الشريف يحيى محمد علي باشا فقبض عليه وهاه في مصر ورلوق في مصر ولم يجمع  
بعده الشريف عا ثم اجمع به في الحادي عشر من شهر حرم الشريف عبد الله من مرور  
في وقت الغمر ولم يشعروا به الا بعد الظهر فلما بلغ كذا ايلك الخبر تكدر ذلك . أرسل في مشايخ  
الطوارا وغيرهم وبث العربان في الجهات فظفروا به بعد ثلاثة أيام من ذلك الوقت فسيقوا عليه  
ومعه من الدحول والمروج بعد ان كان مطا . اسراج يخرج من بيته سى هو فيه ويدف الى  
بيت عده . وورد حدة فده هذا . هرب معه من المروج وصموا عليه وعلى عه نص . وفي  
التاسع عشر من شعبان أرسلوا الشريف عا الى بولان بحريمه وأولاده وعداه وأعطوه حصة  
كبس بالاعمال من أمواله عكة بعد ان حصل عليه وكاب . لك الاموال كثيرة . ككتر من  
جماله كبس استنى أعطوه اياها ووردوه وأعطوه سكر اوسا وزر وشرايات وعبدت  
يتوجه الى سلاييك حسب ما صدر الامر بذلك من السلطة السنية وفي شهر ذي الحجة عده حدة  
مكاتب من محمد علي باشا بارجاع الشريف عبد الله من مرور الى الطراز وكان ذلك جماعة أخيه  
الشريف يحيى فيه فوجهه بعد ان أعطوه . كما ساقى شمانه وخرج من داره رجع الى المحر وأما  
مولانا الشريف عا فاقام سلاييك الى ان توفى به احدى وثلاثين ومائتين ودفن رحمه الله تعالى  
وكانت مدة امارته على كنهه نحو من سبع وعشرين سنة وان رجع الى ذكر عام الكلام السابق فقول  
قد تقدم ان الشيخ أحمد زكي كان شاوره محمد علي باشا عده . بعض على الشريف غالب وأولاده  
وسب ذلك ان الشيخ أحمد زكي كان رجلا معروفا به در به حوال . المحر وكاب دافقلى ومعه  
وكان أولا من خدم الشريف عا . فتمتص به ركاب بعقد عليه في مهمات أموره وكاب بعنه الى  
دار سلطنة في المدة اساه عده لاجتياح الى قضاء شعبه . قدم محمد علي باشا الى الجناز جعله  
ملازمه فوجه محمد علي باشا حدة ودرا به . لا مور فأجب . وفريه وصار استشارة في كثير من  
الأمور ويعتمد على قوله . فعلم عا بشير به فيحصل النجاح بتدبيره ولما أراد الرجوع الى مصر  
اقام حسن باشا عكة قائما مقامه وأمره ار . شير لاج . أحمد زكي في مهماته وان يعتمد على  
ما يقوله فكاب الامر على ذلك فكاب المخل . بعد قد يسد . شيخ أحمد زكي به . حدر وحكايت  
مشهورة بين الناس تشهد بعقله ودراشه بحسن السياسة وبقى الى ان توفى سنة خمس وثلاثين وصار  
له صيت وشهرة من اسامى وتقدم ذكر ولأيه مولانا الشريف يحيى اماره مكة وشواس أنى مولانا  
الشريف عا بالبلاية الشريف يحيى من مرور من ساعد من سعد من سعد من حسن من حسن  
من حسن من أنى وكاب ولايته في . واجر شهر ذي القعدة سنة ثمان وعشرين ومائتين وألف  
بعد الله . من على عمة مولانا الشريف عا ومولانا محمد علي باشا حدة مكة . تباله لمرات اسكنة  
باروه وادمع الذي كان صلى الله عليه وسلم يحسب فيه من الكفار ويجمع فيه من آمن به ويحسب بهم الاوت الحسد صرا الى أن



ادعيا ملكتها الخبير وان  
أم الرشيد شرا لمبايحت  
وتناقت في يد الملاك الى  
أن صارت الآن من جلة  
أملاك سلطان سلاطين  
العالم خليفة الله على  
حياته من بني آدم  
سلطان الروم والعرب  
والهم الملك المظفر  
المصور والاعظم هو  
خان الاكرم الاخف عمر  
الله يجعله الريح المسكون  
وأسمه في كل ما يظهر  
منه من الحركة والسكون  
ومنها في جبل تور عند  
البحر وحل في رما  
مطافاة بها مسجد اسمه  
وهو مسجد علي - ار  
الذهب الى من بينه وبين  
انقبه التي هي حامي  
مقدار غلوة هم أو أكثر  
وهو مسجد مهلم فيه  
حجر مكتوب فيها مبدل  
على ذلك في أحده، أمر  
عبد الله أمير المؤمنين  
أكرمه الله تعالى ببناء  
هذا المسجد بمسجد البجة  
التي كانت أول بيعة يبيع  
بها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم عقده العباس  
ابن عبد المطلب وأمه بنتي  
في سنة أربع وأربعين  
ومائة والمشار إليه أبو  
جعفر المصور العباسي  
وعمره نصف المائة  
لعباسي كافي حرمه  
في سنة تسع وشرين  
وسقاه نونك الأحملة

من دراهم ولقد خزان محمد على شا كان يعتقد في تدبير مور وشري والعرب على الشريف  
شهر من مارك ادمي وكان ذلك بواسطة الشيخ أحمد توكي لانه كان يساهم بين الشريف شري  
لمد كور شحه وصداقة فقره وحل في تدبير مور لعرب عفره وكان شري الشريف مشهورا  
بمعدل ولديه وحسن تدبيره صارت تلك الامور كلها بيده وكان ذلك بسبب وقوع اعدائه بينه  
وبن الشريف يحيى بن مورو الى أن قتله كاساني وفي شهر ربيع الاول سنة تسع وعشرين بجمهر محمد  
على شاه طوسون باشا وعبد بن بك نعا كركنة ووجههم الى تاجسة تربة وكان القائم بامارة  
تربة مرآة بعل عينة مشهورة باشا في ارمال اجمع عندنا كثير من أمراء الوهابية  
وحدودهم فوق في يد وبن نعا كركنة ووجههم مع طوسون باشا فقتل شديدا في أيام ثم رجع  
عنه كركنة من ولم يبقوا طائل لآل العسري لما وقع انقبض على الشريف عات هرت  
طعهم من محمد على باشا وهاجر كثير من الاعراف والصوالى لاحصاء ومرفوا في النواحي  
ومهم الشريف ربح من عمرو شري وكان مشهورا بشجاعته فأبى من خلفه عسكره  
وامام الحرب ودرهم وباندسيرة والاحب وضع عنهم اعداؤهم احوال عبد محمد على باشا وسار  
شتر من عوالب الما بينه باعلى اوغبار ووقع غلابة شديدا عكة واحتركا ربات اعدال  
لوصلة من مصر لاسباح سكر في شهر ربيع الثاني من هذه السنة توفي هو د أمير  
لوهاء مائة وعهدا مكارمكة وتوفي مكانه مائة وعهدا في شهر ربيع الثاني رسل محمد على باشا  
عسا كركنة في ناحية بقدره وعرايا سولوا وهاجر من كاساني لوهاء من قبائل  
عسيرة فمجدواها عسيرة أهلها وكان مرأها كركنة كورة مجودا باندسيرة ووجدوها  
وقد وادى وولوا في الاشارة رسلها في مصر ثم هاجر الاسلامول فلما مع قبائل عسيرة  
لذلك تجمع كثير منهم وكان كبيرهم يسمى طاي أبا نقطة وساروا الى القنفذة بعد مضي ثمانية أيام  
من دخول انسا كركنة اوجصر واداه كركنة طوا باندسيرة ومعهوا رما كركن امانا وركب  
لعا كركنة ووجههم في رزم نعا كركنة كثير منهم وركب اعداؤهم في سبيلهم فقتلوا  
فارسل محمد خازنهم بعرب ورجع لعا كركنة صامه ورمي في شهر ربيع الثاني نوجه محمد  
على باشا بيده الى اطناب شامو به اوجبيه وتوفي حيا باشا عكة ومرا انبا كركنة من مصر  
متوالية دفعة بعد دفعة وكذا الخنازير خزان الاموال وروى حدة في هذه السنة أموال كثيرة  
للخنازير في بيع قدر العشرة راي أحد الباشا أربعة وعشرين سكاوا ر محمد على باشا رغبت ان  
يذل الاموال وصالح الشريف فراجعا الشري وكثيرا من الاشراف ومشيخ العربان ليس كالأ  
ورين منه قبل انه اعطى الشريف راي راجعا ثمان مائة وتسعة مائة كثيرة وصار من حلة حنودة  
ثم توجه لاشام المظفر في كاذج وركب كركنة لعا كركنة ووجههم في حدة متفرقة ووجه  
اسه طوسون باشا في المدينة دور ثم رجع في مكة وجعل عاين يات مع انسا كركنة ثم أرسل اليه  
انسا كركنة باشا في محمد الى باشا عكة في ارجح سنة سبع وعشرين وبعد الحج توجه الى انسا كركنة  
الى انسا كركنة ووافق في افتتاح سنة ثلاثين وسار محمد بيده ووقع بين لوهاء عسيرة كان  
بصر فيها عليهم فقاتلهم بقرية وبينة وبينة في بلاد عسيرة وكان معه كثير من الاشراف من  
عظمهم الشريف فمحمد بن عور وانشرف راجع شري وكان يشاريهم في كثير من الامور  
ويعمل تدبيرهما فوصل الى بلاد عسيرة بعد ان ملكها وفضل في محاربتها كاه كثير  
من العرب وفضل على طي كثير عسيرة وكان ذلك تدبير الشريف راجع ليرى بصل حائل  
منه في قصص عسيرة فوجهه انسا في حلة ثم أرسله الى مكة ثم منها الى مصر ثم في دار الباشا  
فدلوها قبل ان الشريف راجع ليرى بالان في طاي وطلب منه انقبض على عه

لذلك المسجد الحرام يحشى عليها نصب عبيد ترأه هذا مسجده وكان في حرم ابراهيم دفعة دار مصر بها أمين

عرفت رحمه الله تعالى وأسنكه فمجد حسه نمر في محله هذا المصدور حسه (٣٠١) وي بعض طاقاته وجد وأنه وثوق في رحمة

الله تعالى قبل أن يلقه وما  
وفق أحد بعد إلى إلا أن  
لا تخافه وهو من الماسجد  
لما ثورة النبوية وهو الذي  
يبيع فيه النبي صلى الله  
عليه وسلم سبعون من  
الانصار بحضرة عمه  
العباس بن عبد المطلب  
رضي الله عنه فمدى يارب  
العفة وهو شيطان دابة  
المكان معاصر في ش أن  
الأوس والخزرج بايعوا  
محمد اعلى أن بمصر و  
وسكت الانصار فو ثم  
سبوا وقالوا لثقات  
الاسود والاحمر دون  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فكفاهم الله تعالى  
ببركة بيده صلى الله عليه  
وسلم فمردت الشيطان ثم  
هاجر النبي صلى الله عليه  
وسلم هو وأبو بكر رضي  
الله عنه إلى المدينة لما  
أذن لهم في الهجرة وهذا  
مصدق شريعت بنسحاب  
الله عليه وسلم رحم الله من  
يكون سنيا في تحديده  
وعمارته وموهمها  
المسكن بنسحاب بنسحاب  
يوم ٢ وأما الأورق  
وحدوده وقال القاضي أبو  
بقاس الصبي الحسني  
الحمر المصنوع أن بأجناد  
المصير موضعها يقال له  
المسكن وهو دكة مرتفعة  
عن الأرض ملاصقة لدار  
بعض بني شيبه فقلت  
وهذه الدار تدرت الأس

اصبح له وانه فأنه ما فقص عبده وأرسله في لثمة وراح فله ندا شاردا جلاونه مصر  
أركوه على هذين وفي رفته الطير مرطوط في عني الحبر وكان رجلا شهما عظيم النجبة وهو لاس  
عبادة وقصراً لقرآن وهو راكبا له كان حافظ للقرآن وعملوا حوله شكا ومصر فواصدع ثم  
أوسوه في دار سلطنة فصاروا في بلاد ثم قتلوه ولم ير محمد علي باشا يحول في بلاد مصر وبه  
الخصوم وسدل الأموال ويرتد لأمر في كل موضع من شوى عبده في شهر جمادى الأولى من  
اسنة المذكورة أعنى سنة ثلاثين ثم رجع في مكة ورتب ما أمر به من معاشات كثير من الأشراف  
وعسبرهم وهو بيده في لاس لارادهم وحيد ترتيب دار الخزانة المرسلة لاشيا في مكة وكانت  
انقطاع في مدة الوهابية فوجد محمد علي باشا ترتيب تلك الدار فغير واقع موقعه لأن كثير من الناس  
التجار والاعنياء استولوا عليها بالقرارات وشاركوا في حديدته ومما ثمة أردب والناس انهم ليس  
لهم شئ فاسدل ذلك كله ورسمه في ساجد وهو باقية في الات ثم توجه إلى مصر وقام بمكة حسن  
باشا الأورق فقبل توجهه إلى مصر ووصل إليها في المصنف من وجب وأنى ابنه طوسون باشا مع  
امساك الحاروي شهره ان امه قد صلح برطوسون شاعر المصنف وهو على رتبة الحروب  
واقبال به يدعى باطية وتحتف الامم وأوس من عودته طوسون شاعر قد  
الصلح ورسول من مصر لمحمد علي باشا ولم يصد هذا الصلح ولم يرض به ولم يحسن رل الوصلين اليه  
و جمع به ثابته هم غاطه وبعدها على انما معه فاعندوا بالامر هوود منق كانه  
عناد وحده من ايج وكان يريد الميثاق ومما سبه الاميرة المصنفه ابن الحاروب وان  
ويكره سفلة الامم على طريقه جده عبيد المبرور به كان مسالم بدولة حتى ان الورور بو  
سبب كان بالمدينة كان به وبعده الصداقة ولم يقع به مما صارعه ولا حقه في شئ ولم يحصل  
التماف والمخلاف لاني يوم الامير هوود ومعظم الامر بشي ففان تالذي الامير عبد الله فانه  
احسن لسيره ورك الخلاف وأمن بطون والسبل للعصا وناج من ويحد من العبادات  
والكمات لمصنعاتها على المحسن والامر والى المحل يدى ثم انما برل فمعه ومعه من ازان  
الارمون المحسن مع انهم في الركوب والذهاب والاياب فانه طلق فمعه لاذب في أي محل  
أراد ان كان يركب ويركب في شوارع المدينة وامن بمعه وامن به رحاب على اذنه وذهاب  
في الجامع الأزهر في وقت لم يكن به أحد من المتصدين الا ذرا والتمدين ومكنه مصر أياما ورجعا  
إلى الجاز واسد طربور باشا في شارد في شهر ذي القعدة من السنة المذكورة ثم رجع إلى مصر  
أمر من أبيه فكان وصوله إلى مصر في شهر ذي الحجة فصر فواصدع من المصنفه ورتب  
وكان قد ولد له مولود في فقهه معوه عادار هو الذي تولى مصر لما كبر فمعه درهم باشا  
سباني ان شاء الله تعالى ووفى طوسون باشا سنة إحدى وثلاثين شاعر ووفى عصر تلك السنة وعمره  
مخوعشرين سنة ونفى أمر محمد علي باشا فاد بالجاز وعسا كره في كل ما حبه وباشه عكة حسن باشا  
ومستشاره في الشئ أحد ركي وشي ففان شمر النعمي ولم يقطع ارسال امسا كره من مصر إلى  
الجاز ثم أرسل محمد علي باشا له اراهم باشا في الجاز في المحرم من سنة اثنين وثلاثين لاستكمال  
بحار به التماسه وولادته على الدرعية وهي دار الملك عبد الله بن سعود واسد لافه فوجه اراجير  
شاور معه عسا كره كثره فبادة على ما أرسل قبل ذلك من العسا كره وأخبره من صناديق الأموال  
ما لا يد حصل تحت المصروف ولم ير سارا حتى وصل إلى مكة ثم توجه بمصر حتى إلى الدرعية وبذلك كل  
أرض وصل إليها بالامراض ومعه كثير من العرب الذين دخلوا في الصلح أي اب وصل إلى المحل  
يقال له دونه في شهر جمادى الأولى من اسنة المذكورة فوقع بينه وبين الوهابية قتال شديد  
وقتل منهم مقتلة عظيمة واتخذ منهم أسرى وجباها ومذيعين ومب واصلت ابشار إلى مكة فصر فوا

ومما في بعض الآثار وعطف سائب كثير من الاعيان أب بمصر وبعيدوها كما كانت هي وفق أحد ٢ بياض الأصل

بذلك يكون ذلك ثواب صيام وفقه الله (٣٠٣) بدلت ودر كذا في ما سلكه المواضع التي سلكها في الدعاء بمكة

ووقت سلك فقه وانا  
معينة قال أما خلف  
امقام وتحت الميزاب في  
البحر وعند الركن المسمى  
وقت لعمر وعبد الجحر  
الاسود نصف النهار وعند  
المترم نصف الليل وداخل  
زمن صدق وبه الشمس  
وداخل البيت عند الزوال  
وعلى الصفا والمروة عند  
العصر وعلى بسطة البدر  
شطر الليل وبالمرادفة  
عند طلوع الشمس وعرفه  
وقت الزوال تحت المروة  
وهي غير معروفة الا في  
وبالموقف عند عيسوية  
الشمس كذا ذكره  
النقاش ومنه اجل أبي  
قبس وانما معنى به لان رجلا  
من ابياد يكتي ابا قيس سعد  
به وبيده ساء فعرف  
به فبنا كهي اس  
انتهى به به بجهاب وان  
وقد عاد قدما الى مكة  
للاستقاء لقومهم فامروا  
باطل سلوع الى أبي قيس  
للدعاء وقيل لهم لم  
حطني بعرف الله معه  
الانابة الا آجابه الى مادعا  
ابيه وفيه على احدى  
لروايات فقرأ آدم وحوا  
وشيت عليهم السلام وقل  
لهي في حرة في تاريخ  
دم وبه ماله وخلفه  
عده شيت به ورب  
عليه ثلاثون بحيفة  
وعاش ثمانمائة سنة  
ودفن مع ابويه في عار أبي  
قبس وقال وهب بن ميه

بذلك مدافع وكذا فعلوا في مصر لما جد فيه لشار ثم قصد ابراهيم باشا قبر به تسمى الشقرة كان بها  
عبد الله سعد ودفن جمع قرب ر هبة باشا حرج هار الى الدرعية لاجلاء ابراهيم باشا  
شقر ومذكرة وكاب في الدرعية يومان ثم تقدم الى ان حاصر الدرعية بعساكره ومن  
كان معه من العرب وانفق في مدة الحصار ان ابراهيم باشا مد في جهة من نواحي الدرعية لامر  
شعبة وترك عرضيه وعتم لوهابة عيسيه وكسا على اعرضي على سبع عهدة وقتلوا من  
مساكر جبهة وافرقة واخرقوا الحجة به فصار حبل الاحبار الى مصر بدلت قوى اهتمام محمد علي باشا  
وارسل جلة من العساكر في دفعات ثلاث راو بحر يتلو بههه بعضه وأههه كثير من الجهاد  
والدراهم والذخائر ولم ير ابراهيم باشا يعبر على طراهم ويشدد الحصار عليهم ولبوصات العساكر  
لمرسلة اردادت قوته وقوى عزمه وقعه معهم ووقع اي استولى على الدرعية وملكها في شهر  
دي بقعدة سنة ثلاث وثلاثين وصار في انصوحات بشتر الى مكة فعمرت المدفع ولما وصلت  
الشار الى مصر فرح محمد علي بشد ثلاث وصار له سرور عظيم ومصر بدلت بخلاف مدفع وضعه ابدلت  
شكا ورية قبل ان عدد المدفع التي صر في يوم الزينة بلغت عشرين ألف مدفع وكان محمد علي  
باشا قبل ذلك مهتما أمر ابراهيم باشا وكان نواحي وشار له ارسال الذخائر والاموال من الذهب  
والفضة لاجل ان في مرة من المرات هو دحيرة على حال حرب خاصة من يسع الى  
مدفعه بلعب آخره لثا حال في تلك امره حده وأر بعين بغير مال عن أجرة كل عير سنة وبالات  
بدفع صدها أمير بسع والنصف الاخر أمير المدينته عند وصول ذلك ثم صرفوا على تلك الدفعة  
عنه من المدينته الى الدرعية ما لمع منه وأر بعين بغير مال وكان منزل ذلك من غير تكرار  
ويعوث ويحتاج الى كورقاروب وخامان وكه يحارب حسان واد نظرت الى هذا الى ما دفعه  
محمد علي باشا من استدعاء بهير الى الحار في آخره نعم ان دنت شي لا عدولا يحصى ولا يمكن به  
لاستقصا ولما استولى ابراهيم باشا على الدرعية ونص على عدايته سعد وغير الدرعية وعلى  
كثير من فراسه وعشيرته وأولاده وأعوامه وأخرب الدرعية بحيث صار لا يسكن والتبدل من  
في من آهها حكي الزياض وجعلوا هابلا عنها وزكوه حرا ثم بار هير شارسل سعد الله  
سعدو كثير من دمن عدهم من عشيرته الى مصر فكان زود عبد الله من سعود الى مصر في أوائل  
الحرم انتاح سنة أربع وثلاثين وأدخلوه مصر وهو راكب على بعين وأمامه كثير من العساكر  
وحرج الاس فوالد لفرح ركان ومشار حلا وساء وندلا وكان يوما شه هودا لا يكاد يوصف  
ما وقع فيه من نصب للاعب وشده لاردحم وصروا عند دخوله مدفع كثير وده وانه انى بدت  
اصحبل باشا محمد علي باشا ولان فقام يومه ثم دده وبعي حدها عند لشار شيرى ولما دخل  
عليه فام له وانه بالاشاعة وحده بحاسه وحذنه وقال به هذه المدينته قبل الحرب جعل قبل  
وكيف رأيت ابراهيم باشا في مصر وبذل هبته ومن كذلك حتى كان قد رده المولى فسان باشا  
باشا الله آخر حتى جنت عند مولانا السلطان فقال المقدار بكون ثم ألسه خلفه وانصرف الى  
تاصحبل باشا سولاق وكان يحبه عند الله من سعود ودنى صير مصفع فقال له باشا ما هو  
فمن ههه اما حده أي من الحجرة تحببه معي السلطان وفجعه فوجد به ثلاثة مصاحب قرا  
مكالة ويحوي الغنائم حبه ثوب كازو حده مر دكبه وهاهه طذهب وقال له باشا انى حده  
من الحجرة أشياء كثيرة غير هذا فعل هههه وحده عند أي دله لم سناصل كل ما كان في الحجرة  
بصهههه دل حده كذلك كازو عرب واهل مدينته وعوت الحرم ونسب فبكه فقال الباشا صبح  
وجد بعد اشير به عاتب أشياء من ذلك وفي التاسع عشر من محرم من سنة ابد كورة سافر عبد  
الله من سعود الى حجة الاسكندرية وحجته جماعة من العساكر الى دار اساطمه ومعه خدم لزو

قبس وقال وهب بن ميه - هرا لدم في موضع من أبي قبس بعن له عار الكفر بحرجه نوح عليه السلام وفي

وجعل في ثوب معه في السبعة فلما نصب الماء رده الى مكانه انتهى وقيل غير (٣٠٣) ذلك وفي اعلى الجبل صهر مخ بروره انسان  
 وبس ذلك فغير آدم عليه  
 السلام واعلم هو صهر  
 كان بهدالما لما كان على  
 رأسه قلعة قد بنا وزعم  
 الناس ان من اكل يوم  
 اسب في جبل ابي قبيس  
 رأسا مطوحا به لم من  
 وجع الراس طول عمره  
 والما من يتناقضون على ذلك  
 في كل صبح يوم سبت وفيه  
 موضع برعم الناس ان  
 انقر شق به الذي صلي  
 الله عليه وسلم وليس لذلك  
 حجة كذا ذكره السيد  
 اتقى القاصي رحمه الله  
 تعالى قال وهو اول جبل  
 وضعه الله في الارض وذكر  
 بعض العلماء انه افضل  
 جبال مكة وقضيه على  
 جبل حراء فونقش في ذلك  
 وما رايته فديم عكه بكنه  
 فقراء المغاربة يسمى رباط  
 الموقب وقضيه القاصي  
 الموفق جبال الدين على بن  
 عبد الوهاب الاسكندري  
 في سنة أربع وسقائة  
 يتكلم عن شيخ حليل انه  
 كان يكثر نيابة ويقول ان  
 الدعاء بصاحب اوعده  
 بانه وبروي عن الولي  
 المشهور شيخ عبد الله  
 مطرف انه قال ما وصفت  
 يد في حلقة هذا الرباط  
 الا ذكرت ووقع في نفسي  
 كم لله ولي وضع يده في هذه  
 حلقة وفي مقبرة المعلاة  
 مواضع يستجاب فيها الدعاء  
 منها قبر أم المؤمنين  
 سيدتنا خديجة الكبرى رضي الله عنها وهو محل في شعب بني هاشم كان فيه باب من حطب يراى على قبره من الحجر الشامي



ايام السلطان الاقدم  
المرحوم المقدس السلطان  
سليم خان عليهم الرحمة  
والقبة والرصوات بناء  
في سنة خمسين وستمائة  
وكسب اثبات شريف  
كوة فاحرقوه وحبس له خادما  
ورتب له علوه من حراش  
الصدقات الشريفة  
السلطانية العثمانية جارية  
عليه الى الآن وكان من  
اهل الخير والجميل  
والمصرف كريم الجواد  
بذلوا له احسان كثير  
وجيل واقرا حسنة  
اليه كما احسن الى رعا عاف  
حسانه ومحابيا تفتح  
الى بيت الله تعالى وهو  
امير الركب الثاني  
واحسن الى الناس كثيرا  
وعم احسانه وكان يحب  
العلم والصلح ويكرههم  
ويحسن اليهم ويقضي  
حوالهم حيث كانوا  
يسهون ايامه نعمات  
الله ثم قتل مطولوا عند  
الله فجمع نصوصه واثبت  
فهور رسيم ومها عند قبر  
سيدنا اصيل من عباس  
رضي الله عنه وهما في  
مخوطة وبها جعة اولياء  
الامير الكرام هم الشيخ  
تقي الدين السبكي والشيخ  
عبد الله بن عمر المعروف  
بالطواشي وكثير من  
مشاهير الصلحاء آخرهم  
مولانا الشيخ عبد اللطيف  
الغضنيري اروي رحمه

دايعرب وما يتعلق به - واستحكمة نهادة من اشراف يحيى وانشاء بمشهور وحصل بينهما  
معارضة ومصادرة في قضاة كثيرة واستمر الى سنة ثنتين وأربعين ومائتين وألف وثمان  
بوشون بهما بوقوع من بعض سفل كثير من الكلام الذي يحسن منه تكدير النفوس وقوم  
اشرف يحيى وضعه على قتل اشراف يحيى وانشاء بمشهور وحصل بينهما  
مصادرة ومعارضة بمشهور سلاح بسطة الثاني والعشرين من شهر شعبان سنة ثنتين وأربعين  
وما تشر وانفردت مع السعد والسلا وعرب لا وافرغ لاس فرعاشد اذ كانت ليلة يهوية  
فاحمر جندنا ثمانية اكره صا الرصاص وانصر لآل الحرب ومن اشراف يحيى في داره  
اننى عند باب الودع وثراد احدثنا انصب عليه وبقى فكس له ذلك وادرا المذفع الى في قلمه جرد  
على اشراف يحيى امرها منه ونهده من بصر ما ربه وتزداد الشيخ محمد بشيخي ونحى بى الله  
الحرم بينهم الى ان تم الامر على اشراف يحيى بوجه من مصر من طريق امروا ورو عرف  
بانه هو الذي قتل اشراف يحيى بده حتى انه لى له انكر قتلته واسدده من بعض ارباب فاني رفا  
ال فنته يدي ولا انكر ذلك ثم لما أصبح اصباح احدى التجهز للبرور كدها ظهر على ركائنه  
ومعه بعض اتباعه وعبيد ورفقه على طريق لواءى فادركه حول شهر رصاص وهو في درهمام  
رصاص سدروسكس عن انوجه الى مصر وجهه مشايخ حرب ووعده له لا عافه واد صر له و  
يقومون معه حتى يرموه الى دمره كفا عن بقولهم ومكث في يد او تمام اسسه ولما دخلت سنة  
ثلاث وأربعين احدى اشراف يحيى في جمع القبائل ليرجع الى مكة وكان احمدنا ثمانية مقل اشراف  
شعبانتهى الامر الى محمد على باشا والقسم منه ان تكون اماره مكة للشرىف عبد المطلب من  
اشراف غالب وكان الشريفة عبد المطلب وأخوه الشريفة علي وانشاء بمشهور وحصل بينهما  
مصادرة على انهم مغاوا اكرهوا وادوا في هذا الوقت رجالا وكان الشريفة عبد المطلب اكرههم  
واحد من جندنا ثمانية انكون الامرة لاد كور وعرب من ذلك الحمد على باشا فاطمعه لطواف الى  
عم سنة ثنتين وأربعين وانهما من اشراف يحيى بجمع وائل حرب ويريد المحي لله الى استحسن  
ان يحل بولية اشراف يحيى عبد المطلب بجمع حوابة من اشراف يحيى اذ جاءه لقتل ووقد  
جمعوا في ديون لمكروه وحصر اعلماء وكرا الامراء وحوه الناس وأرر صورة رومان لولايه  
اشراف يحيى عبد المطلب ببولدى له في بلاد مصر من امداد مصر من امداد مصر وحسن الناس  
في اوله لاسلام عله ونهته له وكتب للقبائل وشرع في جمعها لانه من اشراف يحيى من سرور  
وفي اثناء ذلك جئت الاحرار من مصر في شهر صفر من الحمد على باشا استحسن ان تكون اماره مكة  
لاشراف يحيى محمد بن عبد المطلب من عون من محمد بن عبد الله بن حسين بن عبد الله بن حسن من اشراف يحيى  
وايه أرسل طاب به اعلم ان السلطان من مولانا سلطان محمود الثاني اس عبد المجيد الاول وكان  
اشراف يحيى محمد بن عون اذ ذال عصر ريلعده محمد على رشاى عرو كرام لانه كان محمد على باشا  
بالجار كان قد ايام اشراف يحيى محمد بن كور امير على ربه ثم قامه امير على وائل عبيد من  
بنههم من القبائل واهرى ثم اهل من مائة فيهم وقع بينه وبينه اختلاف فخرج عنهم  
وكتب الى مصر لمحمد على باشا طلب منه تجهيز عساكر لمحاربه قبايل عبيد وأرسل محمد على باشا  
عساكر كثيرة من اعساكر نظاميه وكان ذلك في ابتداء حدوث اعساكر نظاميه فوجه  
اشراف يحيى محمد بن كور لمحاربة عبيد سنة تسع وثلاثين فوقع امرام لذلك مع كرو في ذلك  
القتال اشراف يحيى راجح من عمرو والشريفة قرحه اشراف يحيى محمد بن عون الى مصر وبقى في اى قدام  
سنة ثلاث وأربعين ريلعده محمد على باشا في عروا كرام فمات في اشراف يحيى الشريفة شير  
المعنى استحسن محمد على باشا ولاية اشراف يحيى محمد بن عون لما يدهم فيه من الشجاعة والكفاية

الشولى رضى الله عنه ذكر

الشيخ خليل المالكى ان  
الديار عنده مستجاب  
وكذلك عند قبر صاحبه  
الخير بالمعلاة ويقال انه  
اذا اراد ان يدعوه عند  
مهاجرة الخير يستقبل  
القبلة بحيث تكون تربة  
الملك المسعود الا ان  
فوق البئر المعروف بنزاع  
سليمان الموجودة الا ان  
هي تفعلا عن طريق السيل  
ومنها عند قبر الدامى  
بالقرب من الجبل فان  
المرحى في ربيعة النفوس  
الديار عند قبره وسحاب  
ومن المواضع التي حوتها  
أدببول لنداء تربة شجرا  
المرحوم مولا باعلاء الدين  
الكرمانى النفسى سدى  
طبيب الله تعالى ثراه ورفع  
بركاته أجبه قوى به  
سمع وعشرين ونسعه انه  
وله كتب جليله في الطريق  
أجلها كتاب منظوم في  
مقابلة المشوى وجه الله  
وفي مكة مواضع مباركة  
وموالد متينة ومسابد  
مأنورة غير هذه منها موالد  
سيدا أمير المؤمنين على  
اسم أبي طالب رضى الله  
عنه وهو بقرب موالد  
ابن على الله عليه وسلم  
بقرب جبل أبي فليس من  
قماه في شعب بقل له شعب  
على به مسجد يبنى فيه  
ومولدا زارا لأنه مسهدم

والله في لأمارة مكة جعل الأمر مكتوما وأرسى الطب القرمات من مولانا سلطان محمود فلهما حاد  
لا حاد فولاية الشريفة محمد بن عون بعد من وى أجدناش شريف عبد المصطفى حجة تقدم ذكره  
وقع الاختلاف واسداف بين أجدناش شريف عبد المصطفى وكتاب أجدناش ماها أجدناش شريف  
عبد المطلب أيضا كان بالطائف يجمع القبائل لمحاربة شريف يحيى بن مبرور فلهما حاد الاختلاف  
ولاية الشريفة محمد بن شريف عبد المصطفى وأجدناش شريف عبد المصطفى وأجدناش شريف عبد المصطفى  
مكة ثم بلغه ان الطريق كلها تعود بها واب الشريفة مبرور بن عبد المصطفى والحرب أمير المصطفى  
وهو بل الشام جمع قبائل ورجل من أجدناش من عبور ونزاع انه فعل ذلك بشارة  
من الشريفة عبد المطلب فجدناش شريف عبد المصطفى على سعاد وطالب منه بن يسير معه  
ابن يوسف الى مكة ففعل الشريفة على ذلك وبوصف الوافدين من الرضا بن تحفوا ابن الشريفة  
مروفا لحرب في الرضا ومعه القبائل كاشاع مقدم الشريفة على وارسل بهم يقول من أجد  
باش في وجهه ومعههم اب عبد المصطفى شي فامنعوا كما كانوا أرادوا بن عبد المصطفى وهدا وصل أجد  
باش الى مكة فجمع الشريفة على من غالب الى أجدناش الشريفة عبد المطلب ثم عزم الشريفة عبد  
المطلب على محاربة أجدناش وأجراحه عساكر المصطفى قتل ودم الشريفة محمد بن عون فصرم الى  
القبائل بنى كتاب اجتمع عنده قبائل عبرهم ونوحه ما الى مكة فوقع به من أجدناش ووقع  
معه دة طول مكلامه كره وقبائلها كثير من العرب وكثير من عدا أجدناش وكتاب تلك  
الوفاء في بعضها في عرفة وبعضها في العاديه وبعضها في الحبشية وبعضها في من واستمر الحال الى  
شهر جمادى الاولى من السنة امد كوره وكان آخر لوقوع في جمادى الاولى ففوق بها الشريفة  
عبد المطلب وكثرت قبائل معه ودام الحرب ثلاثة أيام وأيس أجدناش من مصر وطلع انعه  
بأهله وحربه وحضره في القلعة ومعه في البياضية وبعضهم في بيت بنت جعفر  
لدى صدق ووافقت القبائل بحل مكة وطرفاتهم اورل بعضهم من الجبل وعقر بعض الجبل  
ابن كات مرونه في اسفل جبل أجدناش الذي في جناد وضربت العساكر من القلعة في المداقع  
المنصورة فاقان على قبائل في الجبال كل ذلك كان يوم السادس والسبع والثامن من جمادى  
الاولى راح كثير من الناس ابدى عنك ان يقع اهل من القبائل ادودوا مكة فادخلوا مواضعهم  
في اعالي تحت الارض وبني بعض من منار من في موضعهم وأحضره واستادوا وساروا الى من  
بجمعهم وسارهم ودورهم من غيب العرب اذا دخلوا مكة قبل ان عدلوا من القبائل كان فيهم آلاف  
وشاع ابن الشريفة عبد المطلب سكاك مع الشريفة يحيى بن مبرور وعقد بينهما واتفقا على أن  
يكون كل منهما واحدا وان شريف يحيى بأى من طريق الوادى ومعه ثلاثة آلاف من قبائل حرب  
وعبرها وان يدخل من أهل مكة والشريفة عبد المطلب من عسلاها وان دخولها يكون في جمع  
السامع من جمادى الاولى وذهب راجع كثيره فباب الناس تنك في تلك الليلة في كرب شديد  
أصبح صبح ذلك اليوم جاء الخبر بان الشريفة محمد بن عون وصل القادسية وفي آخره ودخل مكة  
بمعه عدد الاشرار ومعه معه حذيفة من أساعه وذلك به وصل الى حدة يوم الثامن فاحرره ابن  
الحرب على مكة فخر روله من الحضر رك وبوجه الى مكة فلما وصل بعد الاشرار حذر اولاي بيت  
أجدناش الذي عسلا على وكان ديوانا للحكومة وطالب حضور أجدناش واولاه من القلعة قتل  
وحبس معه قدير ثم ركب هو واسعه لابس حزامه ونوجه الى الاطبع موضع حدة الحرب وأمر  
بأجراح عساكر المصطفى في البياضية وبيت بنت جعفر وصار يربهم فغرب وكان الشريفة عبد  
المطلب عند المصغر وقد أحضر الجبل والجانب وصار يرب الموكب الذي يريد دخول مكة به  
والحرب في ثم والقاه ابن برى معهم بالمداقع المنصورة فاقال على قبائل العرب ابى انشرفت في

ومنها موضع يقال له مولد  
سيدنا حمزة رضي الله عنه  
في أسفل مكة لا سق بموضع  
يسمى بازات وهو محرق  
عبر حدين أي ركة محرق  
قال السيد النقي القاسمي  
وجه الله تعالى لم أر شيئا  
يدل على محبة أن هذا  
المكان مولد السيد حمزة  
رضي الله عنه لأن هذا  
المحل ليس محل لبني هاشم  
وعاقل هذا المحل خمسة  
عشر ذراعا وثلاث وعشرون  
سبعة أذرع وربع في  
صدره محراب وبابه في  
الجدار الذي إلى جهته بركة  
ما بين انتهى وقد ضرب  
الآن وأما بالقراب  
فلا يظهر له محراب ولا باب  
ولا جدر وهو قد دهمي  
مولد سيد حمزة رحمه  
الله من أجداد عمره ومها  
موضع في علاجل يقال  
له جبل لدوي يقال له  
مولد سيدنا أمير المؤمنين  
عمر بن الخطاب رضي الله  
عنه بطبع الناس إليه  
السير وأمره لا شراة  
على مكنون الناس من  
يقصد للزيارة قال النقي  
القاسمي وجه الله لا أعلم  
في ذلك شيئا يستأنس به  
غير أن جد أبي الفضل  
التويري كان يزور هذا  
الموضع في جمع من أصحابه  
في الليلة الزامنة عشرة من  
شهر ربيع الأول من كل  
سنة انتهى . فليت وهذا

الحال ولما طلع الشريف محمد بن عون في الاطمح ومعه السبعة لحاية الدين جاؤ معه صار كثير من  
الناس يصحبون به ويقولون أين يذهب هؤلاء السبعة إلى هذه الجبل والمجدة فيبها الأمر كذلك  
أدب الشريف عبد المطلب رجل من حدوده من شيوخ نقيب يقال له مساهد الوحشي وكلمه سرا  
وقال له إن الشريف محمد بن عون قد وصل وأن قبائل قد بادرت وطلبت منه الأمان والحال أنه لم  
يقبل ذلك من أحد منهم وأما هذا شيء أرادته الله وأعطاه به فصدق الشريف عبد المطلب مقابلة  
وركب ونوجه إلى الطائف من طريق كرى وترك القبائل وأقبل وركب معه بعض خواصه وناسه  
فما علمت القبائل ذلك فمكوا عن اقبال وأرسلوا الشريف محمد بن عون يطلبون منه الأمان  
فأمهم وأرسل إلى أهل الطائف وأمرهم بالاعتكاف عن رمي المدافع وإقتل ونصب له صيوان بالاطمح  
وحبس فيه غاية شيوخ القبائل مع فائهم وعرضوا عليه فكساهم الجوارح والشيلان وأعطاهم  
الجوارح وكبوا وجع إلى مكة والقبائل يعرضون بين يديه وكان رجوعه قبيح الفهرور في دار  
الشريف يحيى ابن مروار التي عند باب الوداع وضربت له المدافع وصرفت أبوابه سد باب داره  
وحاء الناس أحوال الام عليه والتهنئة وأما ببلاد واطمأنت العاد وعد الحرف أما سرورا  
وكانت تلك العتقة في كرى الملح ابصر وكان الشريف يحيى من سرورته أقبل قبائل من الحربه على  
لأمر أدى إلى مع الشريف عبد المطلب عليه لما كان ما وادى تحقق عده فذوم الشريف محمد بن  
عون في سران به الذي وصل به الشريف محمد بن عون في حده وقبل له لو تفقد من القبائل إلى  
معلن إلى طريق جدة معه ليعود إلى مكة ومنع وقال حيث وصل الشريف محمد بن عون والأمان  
له ولا تعرض له ولا أسمعته الدورى مكة ثم لما تحقق عده هرع الشريف عبد المطلب وأنه توجه إلى  
الطائف ففرق تلك القبائل واستحسن أسوجه إلى الطائف ليكاتب الشريف محمد هاروا الشريف  
عبد المطلب ربه محمد صلح معه فمضى مع قبائل إلى الطائف فاجتمعهم ليكاتب من الشريف محمد  
بن عون بأمانه ولا سمعته وأنه يرضى عن الشريف محمد على ما شاق المعوص الخدم وأنه رتب لكل  
منهم ما يريدون الملاقاة وإن تكون أظامه ما حيف أراد أمير الطائف أن يركب أوله بسعة المدورة  
وحدث الشريف يحيى انفقاد الصلح واستمع الشريف عبد المطلب من قول ذلك وقال ليس بسب  
وبه لا الحرب وحسن الطائف وتخص به وأمر أهل الطائف بحمل السلاح وأن يقوموا معه وهم  
يقصدوا على الامتناع وبعت أخاه الشريف عليا إلى الطائف ليصحب له قبائل بني سعد وناصره وأن  
يخبره وعامد وهران وأظهر كل الجملد والاجتهاد في ذلك ولم يكن الشريف يحيى من مرور من محالته  
بقية من معه من السبعة إليه في معه باطائف ومعه ولدا الشريف محمد بن عون ورافع حسن وفضل  
أولاد أخيه الشريف عبد الله بن مروار ومعههم أيضا الشريف عبد الله بن عيسى عبد الله بن سعد  
بن سعد بن زيد وكان من كبار الأشراف ذوي ريد ومعههم أيضا السيد محمد بن محمد بن العباس شيخ  
السادات العلوية وقص الشريف عبد المطلب على بعض الأشراف العبادة الذين كانوا باطائف  
معه الشريف بن زيد بن سليم بن عبد الله المعروف وصعه في الحديد وحده في انقائه مع من قص عليهم  
معه فلما حارب هذه الأخبار الشريف محمد بن عون فظهر له سير إلى الطائف لقتاله وحاله عساكر  
كثيرة من مصر من الجاهل والمساكر نظامه وعينها أمير اللواء سليم بن عليا استكمل وصول  
السرايا من خراش الأموال في صددين كثيرة ومعه حيرة كثيرة فيها الجوارح والسيوف  
وشرارى السجود وأقام وكان استكمال وصول الجميع في شهر جادى، الثاني من السنة المذكورة  
توجه مومعه أمير اللواء سليم بن وسارو إلى أن وصلوا الطائف فاجتمع كثير من قبائل هذيل ونقيب  
وعبرهم ما يكونوا معهم فأكرمهم الشريف محمد بن عون بالكسارى والجوارح والسيوف وأرسلوا  
أعرضه بالعتق وهو قريش من الطائف بحيث تصل مدافع من الطائف وأرسلوا الشريف

عند المطالب يعرضون عليه الامان وامتنع وكان عند المطالب بعض الطمينة في قلعه انطانت  
 فامرهم بالرحي بهداف المضروب لقل على العرضي فلم يقدر روعي مجانبه ففعلوا ذلك وفي الحرب  
 بين الشريفيين ورميت المدافع اقصاها تعرضي على الطائف وكان عند المطالب بعض قبائل بني  
 سميان وهذا بل اهل الشفاء من الطوائف وآل حاتم وطلو او هروا التي ان وصلوا الى العرضي  
 واخذوا الامان لهم وانقاد لهم وصاروا مع شريف محمد بن عون ولم يسبق معه بالطائف الا اهل  
 انطاقي وهو بامرهم يحمل السلاح والقتال ولم يبق احد منهم حتى الشيخ عثمان التماري حمل  
 ببندق ولبس السلاح وكان من اهل الحماة وكان من اصدقاء شريف محمد بن عون وامتنع شريف  
 الشريفي عند المطالب وكان مع اهل الطائف في جميع ما بامرهم من الشريفيين عند المطالب وكانوا  
 مسرفين في الطائف وعند السور والارواح ببلا وسهارة واصحابهم في ذلك غاية الجهد والعباءة وشريف  
 عند المطالب بعدهم بحضور القائل الذين ذهب نخوة شريف على محبةهم من الخمار وضرب الابام  
 والباقي ولم يحضر احد منهم. وكان لشريف محمد بن عون بيت بالطائف له به عيال من حبيبيته  
 الى مصر سنة تسع وثلاثين وكان له معهم اسم الشريفي عند الله وعمره ددال نحو سبع سنين ودفن  
 البيت الذي كاد فيه في حارة وسط وهو المعروف بيت محمد بن علي طاب فوط شريف محمد بن عون  
 باسمه الشريفي عند الله حمية وانخرجوه ابيه في العرضي ولم يشعر بذلك الشريفي عند المطالب  
 واستمر الحرب والرحي بهداف المضروب وعشرين يوما وعمر اهل الطائف وقتهم واربعة عا  
 المشقة فخرج اناس منهم حمية ووصلوا الى العرضي واخذوا الامان لانفسهم ولاهل الطائف  
 ووجدوا بابهم مفتوحا الاواب لدخول العساكر فطاعا علم الشريفي عند المطالب ذلك فدارك الامر  
 قبل وقوعه وارسل وطلب الامان له وللشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم وعطاهم  
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك واظن ان شريف يزيد بن سليم الله وروكل من كان معهم وساء له  
 ثم خرج الشريفي عند المطالب والشريف بجي من مرو وروكل من كان معهم الى العرضي وتقدوا مع  
 الشريفي محمد بن عون وسليم بن ذلك ووقع بين الجميع عهد وود ومواريق ونم الصلح ووجدهم الشريفي محمد  
 وسليم بن ذلك ما يشفاهم عند محمد بن علي شافق فصا كل ما يريدون ثم رجعوا الى الطائف وكان ذلك  
 في شهر رجب من السنة المذكورة فلما كان الليل عزم الشريفي عند المطالب على الهرب والخروج  
 من الطائف فشد بعض ركائبه وبعض خيولهم وركبهم اخرج معه اخوه الشريفي بجي من عاب وبعض  
 اتباعه وكان حروجهم خفية من باب السور الذي عند صرح اس عمار رضي الله عنه لانه لم يكن  
 عنده شيء من حرس العسكر وعذرهم قليل علم بذلك الشريفي بجي من مرو وفاركتوا احدا  
 من اقباعه بقل له باصر من رشيد وارسله للشريف محمد بن عون وسليم بن ذلك فجهزهما بذلك فلما  
 اخبرهما بذلك امر اركوب العساكر الخيالة ليسيروا على طريق اية حلف الشريفي عند المطالب  
 ومن معه صاروا الى اية فلم يذكروهم ثم رجعوا الا انهم قصوا على الشريفي بجي من عاب لانه  
 عثر به فرسه وسقط عن ظهره فظفروا به وقبضوا عليه واتوا به ثم دخل الطائف الشريفي محمد بن عون  
 وسليم بن ذلك وحصل الامان والاطمئنان للبلاد وانعاد وعرضت انقائل وهذا ابام رجعوا الى مكة  
 وذهبهم الشريفي بجي من مرو والشريف بجي من عاب ومن كان معهم وكتب الشريفي محمد بن  
 عون وسليم بن ذلك الى الشاه جميع ما دار فلما كان شهر شوال من السنة المذكورة صبح سليم بن  
 صباغة للشريف بجي من مرو والشريف بجي من عاب ومن كان معهم وكانت الصباغة في دار سليم  
 بهذا التي كان ساكنا من حبيرو صولة مع العسكر من مصر وهي دار السيد محمد الخامس ابي في  
 انشيك عند المحبوب فحصروا الصباغة وخذلوا الطعام اربهم سليم بن ذلك امر اية من محمد بن علي  
 باشا مصر به انه يطلب حضورهم الى مصر فيستولوا الامر فقص عليهم ووجههم الى مصر وهم

باقى الى الآن يجتمع بعض  
 الفقهاء في الليلة الرابعة  
 عشرة من كل شهر يدكرون  
 الله تعالى فيه احياء الثلاث  
 الليلة ومنها موضع بقرب  
 باب المحلة يقال انه مولد  
 سيد باجهر الصادق بن  
 أبي طالب يقال ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم دحبه  
 والله اعلم بحقيقة ذلك  
 ومنها في رفاق المرقق محل  
 فيه مسجد يقال انه كان  
 سيد باي بكر اصدق  
 رضي الله عنه ويقال انها  
 داره وبناه نور الدين بن عمر  
 ابن علي بن رسول الفاني  
 صاحب الهند قبل ان يزل  
 الملك ابيه في سنة ثلاث  
 وعشرين وسبعمائة ويقال  
 هذه الدار حجر تبرك  
 الناس ببلده يقال انه كان  
 يسلم على النبي صلى الله  
 عليه وسلم متى اجتمعوا قال  
 انتقي الغامض وجه الله  
 تعالى هذا الجران صبح  
 كلامه للنبي صلى الله عليه  
 وسلم فهو الجران الذي عناه  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 بقوله اني لا عرف محمدا  
 بمكة كان يسلم على النبي  
 بنت اثنين فقلت وقرب  
 هذا الحجر فيل ان يوصل  
 ابيه في مقابلته على بداره  
 صعبه حجر مني في الحذر  
 في وسطه حجرة مثل محل  
 المسرفق يزوره العوام  
 ويرحمون ابا النبي صلى  
 الله عليه وسلم انكأ عليه  
 فخاص من فقه الشريفي في



ذلك الحز وهو يكلم الجرح  
الذي أمامه على شحاله  
قال القاضي أبو البقاء بن  
الضياء في البحر العميق  
ذكر سعد الدين الأسفراييني  
في كتاب رتبة الاعمال ان  
أهل مكة يشنون اذاراوا  
الموالد من دار نجد يحج  
رضي الله عنها الى مسجد  
يقولون انه كان أبي بكر  
الصديق كان يبيع فيه  
الحز وأسلم فيه على يده  
عثمان بن عفان رضي الله  
عنه وطهته ويزيرونه  
الله عنهم قال في جدار  
هذا كان أثر من في رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
يروي ان رسول الله صلى  
الله عليه وسلم جاز دار أبي  
بكر رضي الله عنه ذات  
يوم وبأدى يا أبا بكر انتهى  
قلت الجدار الذي فيه  
أثر من في رسول الله صلى  
الله عليه وسلم كان أبي  
بكر رضي الله عنه في  
سجته اذ لم يسهل دور  
وماريت في كلام أحد  
من المؤرخين من حقق  
من ذلك والله أعلم بحقيقة  
ومن الدور المباركة مكة  
دار سيدنا العباس رضي  
الله عنه بالمسعى صا أحد  
الميلين الأخضرين وهي  
الآن رباط يسكنه  
العقراء ومساكن موضع  
بلح جبل قيعان باصق  
دار سيدنا ومولانا القاضي  
انصاف وطراد مسجد  
الطرام القاضي حسين بن  
أبي بكر الحسيني أطلال

الشريف يحيى بن سرور والشريف يحيى بن عاب والشريف عبد الله بن هيد والشريف حسن بن  
يحيى وبعض أولاد الشريف عبد الله بن سرور والسيد محمد داود الطاس وأما الشريف منصور  
الشريف يحيى بن سرور وكان قد توجه الى بلاد عسير حين كانوا في مصر هؤلاء  
أحباءه الذين وصف عنهم سليم بن كرمه بن محمد بن ناصر بن حمزة وأحرى عليهم ما يليق بهم  
من الطعام وغيره ثم بعد مضي سنة أذن بالرجوع الى مكة للشريف يحيى بن عاب طالب من أخوته  
الشريفة من زينة عرست لمحمد علي باشا تخرجي عنده في أوجاع أجيالهم ومصلحتهم فقبل رحلتها  
وأذن له بالرجوع وبقي بمكة الى أن توفي سنة اثنتين وخمسين وكذلك أذن للشريف عبد الله بن هيد  
ومحمد بن الشريف عبد الله بن سرور والسيد محمد داود الطاس وبقي بمصر الشريف يحيى بن سرور وابنه  
الشريف حسن واستقر الشريف يحيى بن سرور بمصر الى أن توفي سنة أربع وخمسين ورجع الى  
مكة أسه الشريف حسن وكذلك أسه الشريف يحيى بن عاب وصغيره لأنه ولد للشريف يحيى  
وهو بمصر وتوفي بمصر أنصاف ومعه وود سرور أسه الشريف عبد الله بن سرور وكانوا مع ٤٤ هم  
الشريف يحيى بن سرور وبقي الشريف منصور بن سرور في بلاد عسير الى أن توفي وابنه منصور  
وقدم الى مكة سنة ست وخمسين وثمانين الشريف عبد الله بن هيد وأذن له من أسه الشريف يحيى  
بالحجاز واجتمع حاشه الشريف علي بن عاب وتوجهوا جميعا ومن كان معهم الى بلاد عسير وكان أمير  
عسير علي بن مختار كرمه ما ومن معهم ما من رجل يجمع وقاموا عندهم في ثم توجهوا الى  
الشرق ثم الى حدادوسه لواء لا ذكيرة الى سنة ست وأربعين ثم صار لهم عزم على موحية الى  
الاشام بسواهم في دار السلطنة فوردوا رجوع الى الشام في دار السلطنة وكان  
أمير الشام في تلك السنة رؤى ما صار لهم فحججه ٥٠٠ وهو وود وولهم في الشام فوصلوا الى  
دار السلطنة فقاموا في عروا كرام فلبسوا لاجل أبي محمد علي بن هيد ومولاه السلطان  
محمود ٥٠٠ سنة وربعين ثم حصل اتصال ابي علي الشام هذه بمحمد علي بن هيد في تلك المدة مولاه  
السلطان محمود الشريف عبد الله بن هيد لمكة ولم يتمكن من اتصاله الى مكة سنة ثلث وخمسين  
كان في كل سنة يبعث اطلعه وورما من أسه الشريف يحيى بن عاب وعون وطاقت تلك السنة في توفى  
السلطان محمود سنة خمس وخمسين وتولى أسه الشريف عبد الله بن هيد والشرط على محمد علي باشا ارجاع  
شام والشرط على السلطان خصلت لك الشريف وطاقتا صراخا مولاه السلطان عبد الله بن هيد  
مولانا الشريف محمد بن هيد على اماره مكة كما كان وصار كل سنة يرسل له الخدمه وورما من التأييد  
وولي ولاية جده وشيخه الحرم المكي فقاما بالشرط الشريف عبد الله بن هيد والشرط على السلطان  
الى سنة سبع وستين وثمانين على ذلك ان شاء الله تعالى ورجع الى الشام الكلام على  
امارة مولانا الشريف محمد بن هيد فان ولايته كانت ٥٠٠ سنة ثلاث وأربعين سنة فماتت له الامور  
وكانت أحكاما عريضا لا شرعا وعريضا واسطوى حكمه على أمه نظام وأقام في مشيخة السادة  
المولوية اسبدا بحق من عفتل وكان مجلس مولانا الشريف محمد بن هيد من العلماء والادباء  
وطلبة العلم وتخرجوا به المذاكرات في كثير من النعمان ومده كثير من الشعراء ما انصافا فاحارهم  
عليها بالحوار السيرة وعريضا ساجية شرق والحار وتزهر ورينة وشيخه كالله بها كاهل انصاف  
واظفر وكان بمكة محمد بن هيد من محمد علي بن هيد من محمد علي بن هيد من محمد علي بن هيد  
محمد علي باشا سنة أربع وربعين وتوجه الى مصر وولي محمد بن هيد مكة سليم بن هيد في محبة مكة  
محبة ولا مع العساكر اني حانت مع سيدنا الشريف محمد بن هيد عوب وقوم سليم بن هيد في محبة مكة  
شهرين ثم عزله محمد علي باشا وولي عابدين بك أمير اللواء واستقر الى أن توفي سنة ست وأربعين  
بمرض اللواء بالاسهال والتي وكانت تلك السنة هي أول السنة التي حدث فيها ذلك اللواء بمكة ولم

الله تعالى وأدام غلله  
 يقال له معبد الجنيدي أجا  
 المشار إليه ما تراه قال سعد  
 الدين الأسفرايني أنه معبد  
 الجنيدي ومعبد إبراهيم بن  
 آدم رضي الله عنهما  
 ومن الجليل المأثورة بمكة  
 بجبل حراء بمكة الحراء  
 المهلة وفتح الراء المهدودة  
 بمناوعا وكانت الجاهلية  
 تعظمه أيضا وقد ذكره  
 في أشعاره ما في ذلك قول  
 أبي طالب عم النبي صلى  
 الله عليه وسلم  
 وفراو من أمي تيرا مكانه  
 وراق لير في حراء ونزل  
 ويقال لجبل البور بالهون  
 أيضا الظهور أو أوار النبوة  
 وتكثر إقامة النبي صلى  
 الله عليه وسلم فيه وتعبده  
 ونزل الوحي عليه فيه  
 وذلك في عراة صرخ  
 ما يجتمع فيه أيام المطر  
 ماء عذب سائغ قال  
 السهيلي في الروض  
 الاتنف ان قبر بالما  
 طلبوا رسول الله صلى الله  
 عليه وسلم ليهموا بقتله  
 كان على جبل ثبير فناداه  
 وهو على ظهره اهبط عني  
 يا رسول الله فاني أخاف ان  
 تقتل وأنت على ظهري  
 فيصدني الله فاداه حراء  
 يا رسول الله فاداه حراء  
 أبو البقاء بن الضياء في  
 البحر العميق ان النبي  
 صلى الله عليه وسلم اختبأ  
 من المشركين في غار ثور  
 فيصعد جبل ان يكون النبي

عنه ما من دل تلك السنة ثم بعد هذه السنة تكروم مجتبه عكة من ان تكلمه معاني السنين التي بعد  
 هذه سنة مثل هذه سنة وفيه كان شديد انكثرة مات فيه خلق كثير لا يمكن ضبطهم ولا احصاؤهم  
 وكان السنة اذومه من شهر ربيع من سنة المذكورة وكان اسد وقوة في التكرور والجبروت فلم  
 يكثر اناس به ولم يبرحوا منه ثم انه في اصف من شهر ذي القعدة أصاب كثير من أهل مكة ومن  
 طحاح من كل صفة ولم يرزل يزد واشتد أمره في أيام منى حتى صار الموتى مطروحين في اطراف  
 وريال الناس من منى وجمال محمدي من الاموات واشتد أيضا بمكة بعد انزل من منى ومثلا  
 لا واني واطراف من الاموات وغر اسام عن تحجيرهم ودفنهم فخرج مولد الشريف محمد بن  
 عوب بعد ما كان معه بعض ثناعه وماري عن بعض اطراف والى وقى وأمر اسام تحجير  
 الموتى ودفنهم وأصاعهم ما يحتاجون اليه من الاكف وامثلات انقروا من الاموات فحروا  
 حمار كثيرة وصاروا يصعدون كل حمار حمله من الاموات وقامى اسام من ذلك لو بادعولا  
 شديدا واستمر ذلك الى ان عشرين من ذي الحجة ثم رفع ثيابا فنيا فكان من فوق منى من ذلك  
 الوباء يرسى بين محاطة مكة وى محمد بنى شامه أمير بوء حور شيد سن ثم صار بعد هذه باشا  
 فكانت ولا في اقتراح سنة سبع وثمانين ثم في شهر ربيع من السنة المذكورة حصل بينه وبين  
 لها كراخية وقرانه من الارزافسة منها ثم عطاوا عيبه في طاب حوامكهم ولم يكن  
 بعده ما يقوم عطلهم فحاصروا حور شيد بيل المذكور وبخاص وريال منى حراء ثم ساروا مصر وبنى  
 ثناعه عكة من الين كبر لها كراخية ووجه مرسى بين ايضا من كراخية كراخية  
 وادنه نافية يا هم وبن الارزافسة وقرانه وكان كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية  
 هذه السنة عرف منه ركني بطر وارسل محمد بنى شامه مرسى على عار وى بسكنى سنة  
 والاصلاح بين عساكر تزلزوا عساكر اوطاميه فلم يبقه كراخية كراخية كراخية كراخية  
 عساكر الارزافسة شند حورهم من محمد بنى شامه كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية  
 بها امة وكذلك سيدنا شريف محمد بنى شامه كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية  
 وادفه فاعزل الغرقين وطلع الى الهدا بعد ان حج في تلك السنة ومكث الى ان انقضت تلك السنة  
 ولم يحصر الحرب ادى وقع بين الفريقين وذلك انه في شهر المحرم من سنة ثمان وأربعين  
 عكة من امير يقين عساكر الارزافسة والعساكر اوطاميه وبعث عساكر الارزافسة على عساكر  
 اوطاميه وحاصروهم في الباصيف وبنى بيت تحت جعفر ادى عدا مقبرة مكة وجر الحرب بينهم  
 ثلاثة أيام وفي يوم الرابع خرجت عساكر اوطاميه من الباصيف ووقوا الارزافسة لاشديد الى  
 ان هزمواهم هزيمة قبيحة وقلو كثير منهم فوجه من في من الارزافسة حذو عساكر  
 اوطاميه الى مكة وأمسوا لاس ولم يقع معهم خلاف على أحد لآتهم دخولون النهر الذي عند  
 امروه وكسروا دكا كينته وأحدو مدين ثم بعد مضي هذه سنة أعصى محمد بنى شامه هل تلك  
 لك كراخية فبه أموالهم ابنى أحدتها عساكر اوطاميه من تلك الدكاكين على حسب ما ادعوه وكان  
 ادى ادعوا به شيا كثيرا فاعطاهم اياه ثم ان ركني بطر ومن معه من الارزافسة اهرموا وولوا  
 جده أحدوا كثيرا من أموال الميرى وكان عرسى حدة مراكب محمد بنى شامه فاعطاهم أموال ابنى  
 أخذوها في المراكب المذكورة وركبوها وروا الى اسن وعسكروا الحديدة في الحاء شعب ثم  
 حافوا أن يحجز عليهم محمد بنى شامه كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية  
 طرول ولكن هذا احصاه ثم ان محمد بنى شامه كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية كراخية  
 حافوا في وسط سنة ثمان وثمانين وفي سنة سبع وأربعين ولد لزيدنا الشريفة محمد بنى شامه ولده  
 الشريف على وفي سنة سبع وأربعين أيضا صدر الامر من محمد بنى شامه بالتجهيز لخاربه عسيرة وكان

صلى الله عليه وسلم اختبأ  
عن المشركين في حراء في  
وعدة ثم احتفى منهم في غار  
ثوروت الهرة فقتلهم  
يسفل وقوع ذلك له صلى  
الله عليه وسلم مرتين  
وليس في حديث السهيلي  
ان حراء لما نادى النبي  
صلى الله عليه وسلم الى ان  
اختبأ من المشركين  
حصولا وقد قال السهيلي  
لما نقل هذا الحديث في  
الهجرة قال وأما في  
الحديث ان ثورا رآه لما  
قال له تيرا هبط عني  
في ومن الجبال المباركة  
المأثورة جبل ثوروت وهو  
جبل اكبر من حراء واعد  
منه بالنسبة الى مكة مئة  
شورين مائة لسكاهه  
وصح ان النبي صلى الله  
عليه وسلم وأبا بكر الصديق  
دخلوا اختبأ فيه عن  
المشركين لما قصدوه  
بالقتل فقبضاه الله تعالى  
منهم قال صاحب البصر  
العسيري يروي ان ابا بكر  
رضي الله عنه لما خرج مع  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم متوجها الى اماره رجل  
طورا عشي امامه وطورا  
عشي خلفه وطورا عن شماله  
فقال صلى الله عليه وسلم  
ما هذا يا ابا بكر فقال  
يا رسول الله يا بني أنت وأبي  
أذكر الزبد فاحب أن  
أكون أعمامك وأنخوف  
الطلب فاحب أن أكون

قد توفى أميرهم علي بن محفل وكان من بني مقبل وأقيم بعده أمير عليهم عاصم بن مري وكان أيضا  
من بني مقبل واستعمل ملكه ونفوى وعلب على بعض الممالك التي بقيت تحت طوع الدولة مثل  
بني شمر وبشعة وبلاد مدور وهران فخرج محمد على باشا عساكر كثيرة لتوجه بها مولانا الشريف  
محمد بن عون ويختص تلك الممالك فتوجه العساكر وبنى أحمد باشا عسكره بارسال الدخار  
والطرائق ووقع بده وبيهم وقائع واستخلص تلك المواضع التي بعلموا عليها وأرجعها الى حكم الدولة  
فصار بلاد عامد وهران وبشعة وبنوهم تحت طوعه وتقدم الى بلاد عسيرة ليخاضها منهم  
ويرجعها كما كانت عسيرة محمدي محمد على باشا الى الخار فحصل من أحمد باشا عسيرة ارسال الدخار  
والطرائق وما يحتاجون اليه فحصل للعساكر عسيرة من ذلك وهم محاصرون بلاد عسيرة فوقع  
العسكر في الحيلوش وأدى ذلك الى اهرام تلك العساكر فخرج الشرى بمحمد بن عون الى مكة  
وكذلك عساكر وكان ذلك سنة احدى وخمسين وأتت أحمد باشا فوقع العسيرة منه واسب  
العسيرة الى سيدنا شريف محمد بن عون وظلم محمد على باشا عسيرة عسيرة كما في ذلك  
فوجه الى مصر في سنة اثنين وخمسين وأتى الشرى بمحمد بن عون وكذا عسيرة عسيرة بمباركة  
من عبد الله الجودي العبدى وأتى أحمد باشا وكذا عسيرة أمير اللواء أمين بيف فلبا وصلا الى مصر  
فما كما عسيرة محمد على باشا وفت ان العسيرة عسيرة عسيرة كان من أحمد باشا ولم يفت على مولانا الشريف  
محمد بن عون من العسيرة فادى محمد على باشا مولانا شريف محمد بن عون الى مكة فوسط أحمد باشا  
وساكنه محمد على باشا وذلهم في ذلك ما لا يحصى بل على به هو انى يرجع الى مكة ويسقى مولانا  
شريف محمد بن عون وعسيرة أحمد باشا بأنه يستولى على عسيرة بالكرى لانه أشهر وعسيرة مولانا  
الشريف محمد بن عون عسيرة محمد على باشا وأخبره أن أحمد باشا يطلب الرجوع الى مكة وأنه يهدد به يستولى  
على عسيرة في ثلاثة أشهر فقال له الشريف محمد بن عون لا يقدرك على ذلك ولا بعد ثلاث سنين فقبل محمد على  
باشا بخر به وسط ما دى عسيرة وبنى أنت عسيرة عسيرة ويوجه هو فمال مولانا الشريف محمد بن عون  
بذلك فبنى مولانا الشريف محمد بن عون عسيرة ورجع أحمد باشا وكان معناه على بعض الاشراف مثل  
الشريف منصور بن زيد الشيرى وأنه كان مصطفا مع أحمد باشا وكان يتبعه هذه فحصل هذا  
الامر وكان قد توفى اماره عامد وهران في بعض السنين ويريد رجوعه الى مدينه وكان أحمد باشا  
يضا معناه على حلفان بن عبد الله عسيرة والمدكور كان أمير على قبيلة من قبيلة عسيرة يقال  
بهم عسيرة وكان قد وقع بيده وبين أمير عسيرة اختلاف وراد أن يقتله فهرب وجاء الى مكة ملتجئا قبل  
هذه لوقائع بسين فسمى له أحمد باشا عسيرة محمد على باشا في ترتيب معاشه رجل وهرتات عسيرة فبنى  
عسيرة مصطفا مع أحمد باشا ويداها من مولانا الشريف محمد بن عون طاهر ومبته في الشطرنج مع أحمد باشا وكان  
بعده ان فبائل عسيرة لا يخرج عن طوعه وأنه اذا توجه مع أحمد باشا والعساكر عسيرة فلبا  
رجع أحمد باشا من مصر أبقى أمين بيف قائما مقامه وتوجه هو بنعا كراى الخار بلاد عامد وهران  
ومعه الشريف منصور بن زيد وكثير من الاشراف وسطا من عسيرة العسيرة فوقع بده وبين عسيرة  
وقائع في الخار وانصر أحمد باشا في وقعة مدها في سنة ثلاث وخمسين وفعه اساحة واستحاص  
منهم بلاد عامد وهران ثم رجعوا بعد ذلك وحذوها ولما حصلت له هذه العسيرة أرسل بشارا الى  
مكة وخرى بت المدافع وقرى بالار به عسيرة وجدة واطراف ثلاثة أيام وأرسلوا الى مصر لمحمد على باشا  
وعظموا هذه العسيرة مع اهم ما قدروا ان يقدروا بلع كراى بلاد بنى شهر والى بلاد عسيرة بل  
في سنة أربع وخمسين رجع العسيرة الى بلاد عامد وهران واسترجعها والحاصل ان الامر استقر  
بالعسيرة ولا فائدة الى سنة ست وخمسين ومولانا الشريف محمد بن عون مقيم عسيرة ومعه ولده  
الشريف عبد الله والجميع في عمرو اكرام وولد لسيدنا الشريف محمد بن عون ولد الشريف حسين في

حالف له وأسقط الطريق

عينا وشعلا لافعال لا يأس  
عليك يا أبا بكر ان الله معا  
وكان رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غير مخصص  
القدم بل كان يطا الارض  
بجميع قدمه وكان حاديا  
لحقى رسول الله صلى الله  
عليه وسلم غملة أبو بكر  
رضي الله عنه على كاهله  
حتى انتهى به الى القار  
فلما وضعه أراد النبي صلى  
الله عليه وسلم أن  
يدخل القار فقال أبو بكر  
والذي بعثت بالحق لا تدخل  
حتى أدخل فاستبرأ قبلك  
فدخل أبو بكر رمي الله  
فيه جعل يمس يده القار  
في ظلمات الليل مخافة أن  
يسكون فيه شيء يؤذى  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم فلما لم ير شيئا دخل  
رسول الله صلى الله عليه  
وسلم القار وباتا فيه فلما  
أسفر بعض الأسفار رأى أبو  
بكر رضي الله عنه خرقا في  
إمارة أفعه فذمه حتى  
الصباح مخافة أن يخرج  
منه شيء يؤذى رسول  
الله صلى الله عليه وسلم  
وأمر الله العنكبوت  
فتسبعت على فم القار والراء  
فبقت وحامتين وحشيتين  
فقتنا عليه وباضتا  
وأقل قتيان قريش من  
كل طين رجل بعضهم  
وسيو ففهم ومعهم كورين  
علقمة القصاص فقص  
الأثر حتى انتهى الى القار

أو أحرسه أو سمع وجسين وأرسله الى مكة ليكون عند المراعع ووصل الى مكة في المحرم سنة خمس  
وجسين فلما كانت سنة ست وخمسين بعدا عقد الصلح بين مولاها سلطان عبد الحميد ومحمد علي  
باشا فكان من جملة شروط الصلح أن يترك محمد علي باشا الخمار والشام ويهوض الجميع لمولاها  
السلطان ويبتغي به ولا ولادة ملك مصر وأجمعها فدفع محمد علي باشا لمولاها الشريف محمد باي رجع  
الى مكة في أمركه كما كان وان يحضر له عساكره التي بالخارج ويوصلها الى مصر لانه كان له عساكر كثيرة  
بالخارج والحربية أعنى لا الحرب وخشي انه إذا شاع روال حكمه عن الخمار يحصل اضطراب بالخارج  
فتقع ضرر على عساكره ورأى انه لا يحصل السكينة والامان في الخمار وبسبب إرسال عساكر  
الأعول بالشريف محمد بن عون وكان العساكر التي في حرب عتبة سليم باشا ملتبس بطريق وكان  
محمد باي عساكر في العارية والخياف وكان قد ملك تلك البلاد والخيوف وضائق قبائل حرب أشد  
المصائب فقطع كثير من مجدهم ورواهار بين رومن الجبال وصاروا مختصرين فيها وفطعت  
الطريق وحصل لاهل المدينة صيب شديد وانقطع عنهم الدخار واشتد العلاء عندهم حتى بلغ  
الاردب القمح ثلاثين رايالا فاستخرج محمد علي باشا أن يكون نوحه مولاها الشريف محمد أولا الى  
بلاد حرب لانه هذه المشكالات وإرسال عساكره التي هالة فوجه من مصر في سنة ست  
وجسين فلما وصل الى موضع العساكر شاع خبر وصوله عند قبائل حرب المختصرين في الجبال  
فحصل لهم خوف شديد ونفوا بالهالك والامتناع والرسالة يطعنون الامان واهم يكونون  
فحث الطاعة على حسب ما يشترطه عليهم فامتنع من اعطائهم الامان حتى يقهرهم بالسيف ويطلع  
الغقرة فمهر تلك العساكر وصد الفقهرة وهي أعظم جملهم يعصمون فيه ولهم في الغقرة  
يجعل ومرارع وأموال كثيرة لما قبل على الغقرة ما قدر وعلى قتاله بل فودا في كل جهة فطلع  
الغقرة وأخرج فيها ما كس وقطع بعض الجبل وصار لقبائل حرب عتبة الدل والهدان ثم أرسلوا  
يطلبون منه الامان فأمهم فأقبلوا عليه أفواجا رعا هذوه واشترط عليهم شروطا قبلوها ثم رجع  
من الغقرة وأرسل العساكر الى مصر بعابه الامان والراحة ثم توجه الى المدينة وسلك  
الطريق واراحت الاسعار وراحت تلك الشدة ولما دخل المدينة كان معا عثم باشا من طرف الدوية  
شيحا على الحرم النبوي وشريف بيك مديرا على الحرم ثم صار باشا بذلك ولما دخل على مولاها  
الشريف محمد يوم قدومه المدينة للسلام عليه والتبته بالقدوم قال له أنت ضوئ الحرمين أضاء  
الله لك أهل مكة في سنة ثلاث وأربعين وأضاء لك أهل المدينة في هذا العام فأجابهم ارجعوا حالا  
بقوله وأما ابن عون واسعون اذا سمع يكون أنت عوث فتعجب من استخضاره لهذا الجواب ثم  
انه بعد قدومه المدينة حصل له مرض شديد وأرسل الى مكة وطلب أهله وأرسلوا به الى ان شفا  
الله تعالى من امراض وعظم الاسلاحت المنعلة بالمدينة واعمالها ورجع الى مكة في آخر سنة ست  
 وخمسين وفي آخر شهر ربيع ثلث من السنة المذكورة كانت ولادة اسرة الشريف عون اربعين  
 كانت أمه حليمة ووهب في المدينة فهو مدي مكي ومهمل بسبب اسحق شيخ السادة في الدار التي  
بأشابه بسيد بالشريف محمد بن عون المشهورة بدرا الجبلاني وحضرته بجنته وكان في مدة  
مكثته في المدينة أرسل به مولاها الشريف عبد الله الى مكة وكان إرساله له من مصر حين عزم على  
التوجه الى الادب فلم يتوجه معه اسرة المدكور الى بلاد حرب بل قدم الى مكة وصار قائما معه  
وكان عمره اذ ذاك نحو عشرين سنة فقام بالأمر وكافة عن أبيه أتم القيام وحصل بعد قدومه تجهيز  
العساكر المصرية التي بالخارج وأرسلت الى مصر في عابه الامان والاطمئنان وتوجه أجد باشا وأمير  
بيات الى مصر ثم وجهت الدولة ولاية جديدة ومشجعة الحرم الملكي لعثمان باشا الذي كان شيحا للحرم  
النبوي ووجهت مشجعة الحرم النبوي لشريف بيك الذي كان مديرا بالمدينة وصار شريف باشا



فقال لهم الى هنا ثم

أثره فآذرى بعد ذلك

أصعد الجاهل أم عاص في

الأرض فقال لهم فأنزل

ادخلوا العار فقال لهم

أمية بن خلف ما أرىكم في

انقاروان عليه لعنكم وتا

من قبل ميلاد محمد ثم قال

حتى سال بوله في العار بين

يذي الذي صلى الله عليه

وسلم وأبي بكر رضي الله

عنه فهس النبي صلى الله

عليه وسلم عن قتل العنكبوت

وقال انها طردت من حنود

الله تعالى والراء تصرة لها

زهر دقاق بيض يحشى به

الخطاد وجام الحرم من نسل

تيسل الخاضعين ذكوره

اسهيلي وفي النجيب

والترمذي عن أبي بكر

رضي الله عنه قال نظرت

الى أقدام المشركين وهي

على رؤسنا فقلت يا رسول

الله لو أن أحدهم نظر الى

قدمه أنصرت تحت قدمه

فقال يا أبا بكر ما صدق

بأبي الله تاشه الأنس

وكان غصوف الصديق

رضي الله عنه على رسول

صلى الله عليه وسلم لا هلى

عنه ولا قال يا رسول الله

ان قلت فأمر واحد

من أمتنا وان أصبت آت

هلكت الأمة وكان النبي

صلى الله عليه وسلم يسكن

ودعه ويقوى جائسه

ويقول له لا تحزن ان الله

معاه يرجع المشركون

خزاياء عصم الله تعالى فيه

ودعم عثمان باشا مكة بأصاغة ست وجس ثم أقوم عثمان باشا مولانا بشرى مع عبد الله سيد  
 بشرى مع محمد بن عون ونظام مقامه فصار قائما على عدم الامرة ولولا ما جاء به بينهما ولما رجع سيدنا  
 بشرى مع محمد بن عون من المدينة ثنى في المدينة بشرى مع محمد بن عبد الله بن سرور قائم مقامه  
 واستمر لأمر من مولانا بشرى مع محمد بن عثمان باشا على الأمان والمجدة الى سنة ستين فوقع  
 بينهما اختلاف في سنة اثنتي عشرة لله تعالى ولما توجهت بعدا كرا مصر الى مصر كان محمد بن  
 باشا حار كثير من بدخار والمهمات والخصومات فموت حبه هانا فجه واجتفتها للدولة لخصم  
 من الخراج المهر رعى محمد بن علي باشا في مقابلة ولايه مصر وكاتب ذلك بدخار والمهمات شئ لا يمكن  
 حصره ولا سطره من حلة ذلك به وحده من صف بعد من عكة وحده ثلاثة وعشرون ألفا وارب  
 وفس على ذلك منه الاشيب وتقدم ان محمد بن علي باشا كان بدخار رتب معانات وهو بات لكثير  
 من الاتراى وغيرهم فاستقل عثمان باشا ذلك كله وعرف به الدولة فأجارته وأمرت سفاه  
 وصبره في دورها وكنت تقدم ان محمد بن علي باشا حددوا رشح الحرايه اذ لا هلى مكة وروها على  
 رتب غير اندي كاتب عليه لا يوجد هانا بدى التجار والاعيانا بالمرعات وليس بدى ادهم  
 مداهم في ظل تلك الدور وروها على ما هلى عليه الا ان لما وصل عثمان باشا ورا حار الدولة  
 في دور الخرايه على ان رتب الله رتبته محمد بن علي باشا بدى كرها فجه محمد بن علي باشا  
 على الدولة والى باض لقتال فيصل بن تركي بن عبد الله بن أبي عبد الله رر رر رر رر رر رر رر  
 شه بدى رر  
 واستعمل مكة ورجع الى شهاب بدوى اى كان عليها السلامه فلما ذهب الاحار محمد بن علي باشا  
 أمر فجه مراعى كراى فانه وجد على رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر  
 سبع وأثره من رر  
 رر  
 محمد بن علي باشا سنة أربع وخمسين وكان محبة حور شيبه باشا سنة خمس وعشرين  
 الامرى الذين قبض عليهم ابراهيم باشا سنة ثلاث وثلاثين وأرسلهم الى مصر فكتب خالد بن سعود  
 وزيرى مصر فاحسن محمد بن علي باشا اى يجعله أميراً في نجد لادائه فارسه محبة حور شيبه رر رر  
 له رر  
 أمير في رر  
 سعود بن رر  
 رر  
 اساس ورا داهن محمد بن سعود فجه رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر  
 بوى وكاتب له معش حرل مر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر رر  
 رر  
 اى محمد بن رر  
 على رر  
 لا رر  
 رر  
 من رر

عاش باشا ما يدور هذا الامر له وامره مكتوبه ثم بعد ايام احصر له ركائب وخيل لا حقيه ووجهها  
 بموضع بعيد عن مصر واحتال في اخراجه من لفته المخرج وسبها عواظا مع الدواب من اخرج في  
 اية توو عمل الى الموضع اني فيها ركائب الخيل هو وبعضه من عه وركوه هاروق هو اي عه و بعد  
 يومين جمع جبره و به اربعه باشا فاركب كثير من سكره سيرون حلقه بذكر كوه وكاب من ركاب  
 معهم عاش باشا و ساروا و من فم بذكر كوه و رجعوا ولم يزل سار هو ومن معه الى ان وصلوا  
 حبل شهر وقصدوا اس رشيد امير حبل شهر فاصافهم واكرمهم واحسن رجه ثم سار كثير من قومه  
 معهم وقصدوا القصيم فلما وصلوا القصيم فاطمعتهم اشهر و اسدوهم و كرموا ربه و سارو معهم بكثير  
 من قومه و منهم قصار جميع حيث قصدوا عبد الله بن نيبان وهو في الرياض فقا له وحصره الى  
 اقبصوا عليه وحاصروه ثم قتل حذفي الحارس وكاب ديت سه عثمان وحسين واستقل فوصل بالملك  
 واستقامت له الامور وسار الى ابنتي من ائتمين و عثمانين و آصا به في آخر صرعه غشاوه في عيبه  
 فصار لا يصير مكان فوصف عده بعض خدمه يعرفونه اساس ويحذرونه كل من قبل للدخول عليه  
 قبل ان يصل اليه ولما توفى فوصل دم بالامر بعده الله عدا الله ثم وقع بينه وبين اخوته اذ لا  
 و ساروا الامر منه وقام به اخوه سعد بن فيصل ثم مات و رجع الامر الى عبد الله وهو بنى الى الاس  
 اعى سبه ائمه و ثلثه لان ملكه صار صعبا حاد الان ابدولة العبدية امرت منه الحما  
 و انقاد من خرج من طامنه اهل القصيم وصاروا تحت امر الدولة وكذلك ابن رشيد امير حبل شهر  
 فولى ملكه و خرج عن طاعة عبد الله بن فيصل وصار تحت طاعة اسديه ويده لهم سراج وكذلك  
 اهل القصيم يدعون للدولة ثم اجدوا اميرهم منهم ولم يبق تحت طاعة عبد الله بن فيصل سوى  
 لقبا بل اقره منه و يرجع الى انعامه اماره سيد نال الشرف محمد بن عون وقد تقدم انه كان بينه  
 وبين عثمان بن اشاعيه المحبة والايه الى سبه من ثم حصل بينهما سافر واختلاف سبه ان عثمان  
 باشا اعرافه من على من الامر من الاشراف من اشراف ائمه من قريش والشراف  
 عبد الله بن زيد بن امير وقا له من باحدون اكثر المتحصل من الكوات المتحصله من رعايه  
 ولا يدخلون الخرابه لا ليراي سيره فهد عثمان باشا بعض الامرا الذين قبل منهم ذلك فبلغ الخبر  
 مولانا الشرف محمد اعصم ذلك وحصل بينه وبين عثمان باشا اسد و رول عثمان باشا في حده  
 واقام بها ونوحه مولانا الشرف محمد بن الطائف ثم اتى المذبح واقام به وصار كل من معه ما يسطر  
 الحو سمن در السلطنة لان كلامهم اتمى الى الدولة شكايه وفي تلك المدة كثر اقباله ونقل  
 وصار ان اهل السواد يبرون اشرافهم ويخلفون كثير من الاكاديب وامر عثمان باشا  
 كرد عثمان ككبر العساكر الجباله ان يوجهه باعسا كراتي ليعوثا يكون في مصافه سيد ما  
 الشرف محمد و فسد ذلك المعوق فو له فطه عليه ولم يكن منهم مولانا الشرف محمد بل ادق لهم  
 بالبرول في مقابلته وكان كرد عثمان ياتي بسبه و فيل يده ويخلص عده وهو يقاتله ويكرمه  
 و ترسل عثمان باشا الى الدولة يطلب منهم ارسال اشراف على من عاب من مكة و اظهار ان قصد  
 ذلك حصوره عند هله لخدمه مولاهم فادت الدولة بشراف على من عاب بالتمويه وكان مولانا  
 الشرف محمد بن عون عرف محمد علي باشا عاه و حاصره به و بين عثمان باشا وكان محمد علي باشا  
 يحب الشرف محمد الكونه السبق في صل ولا يبه اماره مكة فصار محمد علي باشا تحت يده في صرته  
 وكان مدوع انكاهه عند الدولة و رجالها فله لوجه الشرف على من عاب من در اساطيه وحاجات  
 الاشراف الى مكة سوجه كثر في الاراضيف مكة و ناع بن اساس انه د وصل بينهم عثمان باشا  
 و بقص على مولانا الشرف محمد و ياتي بعد ذلك اشراف عبد الله امير على مكة وكثرت  
 هذه الاشاعات ولما وصل اشراف على من عاب الى مصر اكرمه محمد علي باشا بيه الاكرام

وصاحبه منهم وقد نلت  
 في جميع البضاري انهما  
 مكثا في العار لثناه وعن  
 طهه البصري قال قال  
 رسول الله صلى الله عليه  
 وسلم مكنت ابا و ابوبكر  
 رضي الله عنه اضعه عشر  
 يوما لما طعمه الامير البربر  
 قال اوداد البربر الاراء  
 وفي حديث الهجرة ان  
 ابي بكر رضي الله عنه امر  
 ابنه عبد الله ان يتبع  
 له اما بقوله المشركون  
 فيهم ما امره ثم ياتيها ايدا  
 بما يكون في ذلك اليوم من  
 الخير وامر مولاه عامر بن  
 فهيرة ان يري غفه ثم اراه  
 ثم يرحبها عليهما في الدار  
 اذا امسى وكانت آسما  
 بنت ابي بكر الصديق رضي  
 الله عنه تاتيها سلاعا  
 فصله لهما من الطعام  
 وكان عبد الله بن ابي بكر  
 يكون نهاره في قريش يتبع  
 ما قولون في شأن رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 و ائمه اذا امسى  
 ويحبرهما الخبر وكان عامر  
 ابن فهيرة رعى غفه في  
 رعيان مكة فاذا امسى  
 اراح عليهما غنم ابي بكر  
 فاحتلبهما لهما فاذا اراح  
 عبد الله من ابي بكر من  
 عده ما الى مكة اتبع  
 عامر بن فهيرة ائمه  
 فقفاه حتى يهيئ ائمه على  
 انكفار حتى اذا مضت  
 ائمه لثنه وسكت عليهما  
 الناس اناهما صاحبهما

الذي استأجره ليرجمها  
 الطريق وأنهما أسماء  
 رضي الله عنها بسفرتها  
 وارتملا وبقيته أخاها  
 عمرتهما في السبيل  
 فليبرأها من أرادها  
 ورحم الله الأبوصري  
 حيث قال في برده  
 وصحوى المعار من خير  
 ومن كرم  
 وكل طرف من الكفاة  
 والصدق في العار والصدق  
 لم يرها  
 وهم يقولون ما بالدار من  
 ارم  
 طسوا الحمام وظنوا  
 العسكرت على  
 جبر ليريه لم يصح ولم تفهم  
 وقام به أشد عس  
 من الدروع ومن حال من  
 الاطم  
 قال المرحاني في نسخة  
 التفوم في كرى انا دحلا  
 كان له أموال وديون وله  
 أصيب بذلك فلم يحزن ولم  
 يحزع على مصائبه لقوة  
 صبره وقومه فقال روى  
 انه من دخل غار ثور الذي  
 آوى اليه النبي صلى الله  
 عليه وسلم وصاحبه أو  
 بكر ورضي الله عنه وسأل  
 الله تعالى أن يذهب عنه  
 الحزن لم يجد زن على ثنى  
 من مصائب الدنيا وقد  
 تعافت ذلك فما أجدها  
 وقال المرحاني رحمه الله  
 تعالى هذه الخاصية من

واحتفل بمباه الاحمال وكان ذلك سنة حدى وستين ثم بعد ذلك ثلاثة أيام توفى واستعمل الى  
 رحمة الله تعالى فقبل انه مرض وقيل مات مسموما والله أعلم بحقيقة ذلك ثم ان محمد بن علي باث  
 عري الدولة بعينه عما هو حاصل من عثمان بن شام المضاورة للشرى بمحمد بن عون وطلب منهم ان  
 يبرلوا عثمان باشا من ولاية جديدة ويرجعوه الى مشيخة حرم المدينة وان شرى بمنا الذي في  
 المدينة بكونه واباعى حدة وشيخ الحرم المكي فاجيب محمد بن علي باشا الى ذلك وصدر الامر من الدولة  
 بذلك فاجازت اذ جاز عثمان باشا بمصدره الامر انتم ومات من بلنته وقيل انه سم نفسه وكان  
 ذلك ايضا سنة حدى وستين ثم جاءه شرى بمنا من مدية وصول الامر له من الدولة اليه  
 ووقع بينه وبين مولانا الشريف محمد بن عون عليه المحبة والالفة واستقامت الاحوال على اتم  
 نظام وفي سنة اثنين وثلاث وستين فوجه مولانا الشريف محمد بن عون الى مجد امر من الدولة  
 له به لاجل دونه من تركي ميرار من لانه بلغ الدولة انه استعمل ملكه ويخشى من تطاوله كما  
 كان من أسلافه فصدر الامر من الدولة بنوحه لعا كرفه وانجاده وان يكون ذلك بعمره  
 الشريف محمد بن عون وتديره فأخذ العسا كرفه بنفسه وكان توجهه من المدينة ولم يزل را  
 ياه كروا القائل بطبعه وسار معه اسرته مير حبيب بن بكتير من الصائين فلف وصلوا الى  
 انصهر بلوا به فالتهم هل قصير وأعطوهم لطاعة ووعدوهم المصروفات اعطى وصل من تركي  
 دخله غايه اربع وأرسل لاهل انصهر وطلب منهم ان يتقدموا له في عقد صلح وبه مواعيله  
 حرا حافا جند واهل مولانا الشريف محمد بن علي بن رضى ووصعوا على فيصل من تركي حراج  
 بكل سنة عشرة آلاف ريال مرضى بذلك فيصل ونتم الصلح ورجع مولانا الشريف محمد بن علي كرو  
 في سنة تلك وكان رجوعه من اشرقي الى بغداد فوصل بدموع ذلك الحراج بين كثيره الى  
 ان توفى فيصل ثم انقطع ذلك الحراج وتقدم بدموع فيصل كاتب سنة اثنين وثلاثين وفي سنة  
 أربع وستين تولى محمد بن علي باشا عن ملك مصر فمرس أصبه وهداه ولده ابراهيم باشا ومكث نحو احدى  
 عشر شهرا وتوفى في ذي الحجة من السنة المذكورة فاقبى ولاية مصر عاين باشا طوسون باشا  
 ان محمد بن علي باشا وريضا من سنة خمس وستين توفى محمد بن علي باشا وعمره سبع وثمانون وفي سنة أربع  
 وستين وذهب الدولة للشرى بمنا من مولانا الشريف محمد بن عون وريته باشا ميران بيتان  
 ولا جبه الشريف علي رسة باشا ميرالامراء سنان ثم بعد مدة جاءه مثل ذلك لاجبه الشريف  
 الحسين ثم جاءه بعد مدة مثل ذلك لاجبه الشريف بن عون الرضى ثم بعد مدة جاءه مثل ذلك لاجبه  
 الشريف عبد الله ثم بعد مدة رضى جميع الى ان أعطوا رسة الدولة وفي سنة خمس وستين عزل  
 الشريف باشا وتولى به حبيب باشا وفي هذه السنة توجه الشريف عبد الله باشا بكثير من العسا كراي  
 يشه لاجل عسير لاهل طاولوا واستولوا على يشه في شهر ربيع الثاني سنة ثمان مائة واربعة  
 الى حكم الدولة وعقد صلح مع عسيري ثم لا يتجاوزون بلادهم وفي هذه السنة أيضا توجه  
 سيدنا الشريف محمد بن عون الى طندة بكثير من العسا كراي لياقية بعد بدين بوجهوا الى يشه مع  
 الشريف عبد الله وكان توجهه مولانا الشريف محمد بن علي بن حيدر لانه كان يطلب عليها وملكها  
 والمخاوير يدويب انه فيه من يد الشريف الحسين بن علي بن حيدر لانه كان يطلب عليها وملكها  
 فلما وصل مولانا الشريف محمد بن علي كراي حرا في الشريف الحسين بن علي بن حيدر لانه كان يطلب عليها وملكها  
 الشريف محمد بالقتال ووعد به ان الدولة ترتب له في ثبات في مقابلة ذلك ووفى له بذلك ثم بعد ذلك  
 السادر رتبة او جعل فيها أمرا ووجه الشريف عبد الله بن تميمي في المخاوير قد أعطى رسة باشا  
 ومكث هناك اميرا ان توفى عدسه وانما سيدنا الشريف محمد واهل عسكره السادر أرسل  
 العسا كراي صاعدا ومعه عاونه توفى باشا وابيد امحق شيخ اسادة ومعه محمد بن يحيى من أبناء

تأثير قوله تعالى نأني انيس  
ادهماني القنار اذ يقول  
لصاحبه لا تخزن ان الله  
معنا انتهى • وهذا القنار  
مشهور معروف بلسان  
الخص عن السلف ويرزوه  
الناس ويدخلون اليه من  
بابه الكبير الذي يروى ان  
حرييل عليه السلام ضرب به  
يحناسه ففضضه وقال ان  
يدخل اليه احد من بابي  
الضييق لان الدخول عسر  
ويحتاج الى خفة والمشهور  
عند العوام ان من حص  
جبه لا يكون ابن آيسه  
وذلك كاذم باطل لا اصل  
له وقد عرفت منه قدما  
وحدثنا كثير من الناس  
واخذناهم حمارون من  
مكة وقطوعا عنه وتكرر  
ذلك كثير في كل عصر ومع  
ذلك لم يسمع كثيرا بل  
يتعوق الناس فيه للسهل  
الكعبة الدخول خصوصا  
اذا كان ثمنا طينا  
• وطريق الدخول فيه ان  
الدخول اليه ببطع على  
وجهه ويدخل رأسه  
وكفه ثم يميل الى جانب  
يساره فلا يجد ما به ووجه  
وذلك ما لا يلبس  
واما من لا يعرف طريق  
الدخول ويدخل رأسه  
وكفه يتعوق خلا باقي  
جده فتصادمه صخرة  
أمامه وتوقه فيرفع رأسه  
في فوق ويتحن توسطه  
ولا يمكنه اللولج لسمه  
وكما شدد في الدخول

ثم صعدا فمكوا وصعدا ووضعوا فيها اماما محمد بن يحيى ثم بعد أيام ناز عليه أهل صنعاء وقتلوه  
وقتلوا قومه باشا وعضوا العسكر وخرجوا ساقين وأما الخديده وبقية اسادر فبقيت على ما هي  
عليه سيدنا الشيرازي محمد بن عون ورجع من صنعاء وكان رجوعه سنة اشراف عبد الله من بيته  
فمن رجوعه وفي مده عيبتها كات أكثر الاحكام تصرف في حبيب باشا ورتب مجلسا من اجل  
والله في الاربعه في كل أسبوع وصار يصنع لهم طعاما من خرا الاطعمه الملوكه في كل أسبوع  
وأظهر في أول الامر انه يريد التحقير في الاحكام الشرعية واخراجا على طوق الشريعة  
وقدمه هدايا كثيرة على العلاء ثم ظهر بعد ذلك انه انما يريد انتزاع الاوقاف السلطانية من أيدي  
الناس الذين استولوا عليها من اوقات الشريعة فمكروه من ذلك قول له معنى مكة لا يدع الله  
مدرعي لا يسوع لك ذلك بحال وعنه فقدمه صلاصا للسيد محمد الكشي الحلي الارحوى وط  
تبعه واقفه على مراده فصار السيد محمد الكشي متعززا في هذا الامر وقد ثبت محسوسا في كل  
أسبوع فزاره حبيب باشا فضع دعوى على السيد عبد الله من قبل نبي السيد محسوسا في اعادة  
ليستع من داره اها السيد عبد الله كور با ضرب من الصفا وصلاح الاوقاف السلطانية  
فلم تحقق السيد عبد الله من قبل انه يريد دفع الدعوى عليه فركب نائبيل على ركائب ونوجه من  
طريق العراق مصر ثم هاهنا دار السلطنة وكتبه كل محضر احواله عن حبيب باشا واعتوا به  
في السيد عبد الله من قبل بقدومه في مولانا اناس وفيه جلة من احتام اعيان كل مكة من  
العلماء والاشراف والسادة وغيرهم معه ووجهه من حبيب باشا وابير يد اربع لاروق  
السلطانية من أيدي أهلها الواضحين أيديهم عليها من اوقات الشريعة فقدمه السيد عبد الله  
تقبل لمولانا سلطان وابعد ذلك محاسن في دار السلطنة ثم رد الامر من السلطنة لسيده عي  
حبيب باشا عن انصرافه من الدار السلطانية واسما ما كان على ما كان ويحرم من سلطان  
بطرة مولانا بالسلطان عبد الحميد من مولانا بالسلطان محمود ووجهه السيد عبد الله وكان حبيب باشا  
عبد من محقق توجه السيد عبد الله من قبل في دار السلطنة فمكروه من ذلك قول له معنى مكة لا يدع الله  
السلطانية بطر ما ذا يكون بعد وصول السيد عبد الله من قبل فمكروه من ذلك قول له معنى مكة لا يدع الله  
ما صرمان السيد كور اطل كل ما اراده حبيب باشا ووجهه ان اساس وكان القرمب المذكور بالعرى  
والخطاب فيه لا مير مكة سيدنا الشيرازي محمد بن عون ووجهه من حبيب باشا  
ومجمع من وجوه الناس فامتن ذلك حبيب باشا ووجهه من حبيب باشا ووجهه من حبيب باشا  
عبد السيد عبد الله المرعني بعد ان حصل في حقل قاضي مكة ثم جاء الامر من شيخ الاسلام باري  
عصمت حبيب باشا بارجاعه من صنعاء الى السيد عبد الله المرعني فعمل ذلك ثم بعد ذلك  
اعزل حبيب باشا في شول سنة سبوسين وكان السيد بولايه في حرسه اربع وستين ووصل الى  
مكة في المحرم سنة خمس وسبوسين فكانت مده ولا شه بمكة سنة ونسمة أنهر وولى مده عبد العزيز باشا  
ادقب آفة باشا واشتهر بلفه فوصل الى مكة في شوال سنة سبوسين وتوجه حبيب باشا الى  
الدينة للزيارة ثم منها الى دار السلطنة وكان معه شري باشا لاه داعرل حبيب باشا ثم توجه الى  
دار السلطنة بل بقي عكة مصطفي بام حبيب باشا في أنفوحا معا بعد عزل حبيب باشا ومجي آفة  
باشا مكة وفي سنة سبع وسبوسين رل الشيرازي عبد الله باشا الى حدة ووجهه أخوه الشيرازي باشا  
اصحاب بعض شغال لهم فحضر يوما عدا ه باشا وكان ذلك في شهر رجب من السنة لمذ كور وبارر  
بهما أمر اسما بام اصدر الاظهر شديد امصه ووجهه حضورهما مع ولدهما سيدنا الشيرازي محمد  
اس عوب الى دار السلطنة فامتن لا الامر وطاع الى المراكب وكتب آفة باشا الى والدهما سيدنا  
الشيرازي محمد بن عون عصمون ذلك الامر فامتن لا الامر ونزل الى حدة وركب مع ولده في المراكب



تعوق وانحس فحتاج الى  
عوار قطع قلبا بخلصه  
ولا ينقص للمسلم الى  
جهة احد من سهولة  
وهي الحرق قد  
اتسع كثيرا الا ان هومن  
الجلال المبارك في الحرم  
يدخل ثيروهو على اسار  
لذا ذهب الى عرافات في منى  
وهو الذي احبط عليه  
الكنكس الذي فدى به  
سيدنا اسماعيل عليه  
السلام قال محمد الدين  
الفيروزبادي في كتابه  
الوصول والمي في فضل منى  
ان ابا بكر القناش المفسر  
قال في مناسكه ان الدعاء  
يستجاب في ثبير الانبياء  
الذي يطغى معاداة الخفج  
لان النبي صلى الله عليه  
وسلم كان يتعبد فيه قبل  
النبوته وايام ظهور الدعوة  
وذكر ان قرب المعادة  
التي اشأها بلط ثبير  
نعتكف عائشة رضي الله  
عنها قال التقي القاسمي  
ويعرف هذا الموضع بصخرة  
عائشة انتهى قلت هذه  
الصخرة غير معروفة  
الا ان قال رحمه الله  
تعالى حدثني محمد بن يحيى  
قال حدثنا عبد العزيز بن  
عمران عن معاوية الأزدي  
عن معاوية بن قرة عن  
الجليلين أيوب بن أنس  
ابن مالك رضي الله عنه  
قال قال رسول الله صلى  
الله عليه وسلم لما تجلى  
الله عز وجل للنبيل تشلى

ويوجهه ان د راساطه ومعه بعض العسكر من طرف آقه باشا واقام آقه باشا في مكة الشريف  
منصور بن الشريف يحيى من مرور فاقام مقام أمير مكة وشاع بين الناس ان الدولة تريد توجيهه  
لامارة لسيد الشريف عبد المطلب وحسن السبيل لا آقه باشا به يطلب توجيهه الامارة  
لشريف منصور بن يحيى فكسب في ذلك واتجه بمحضرا من الاشراف وغيرهم من أعيان الناس  
معه حو به طلب الامارة لشريف منصور بن يحيى بصادق ذنك عبد الدولة اعليه قبول لا وجهت الامارة  
لدولاه الشريف عبد المطلب في شهر رمضان ووصل الى مكة في ذي القعدة من السنة المذكورة  
ولما وصل مولانا بشرف محمد واولاده الى دار السطة حصل لهم عناية اعز والا كرم وولوا في  
المرل لاذنهم وشري عايهم لصياقه الا لانه ثم لترتيب اذ فيهم مدة في منهم وولد الشريف  
عبد الله بكة وهو في دار السلطنة مولود ترك في طم أمه وهو شرفا كانت ولادته في آخر سنة سبع  
وستين وولد لاجيه الشريف علي في دار السلطنة وله الشريف حسين وكاتب ولادته سنة سبعين وفي  
شهر المحرم من سنة ثمان وسبعين توجه سيد الشريف عبد المطلب لاصلاح قبائل حرب واسباه  
فلا في الحرم سنة وقام له قبائل حرب بطاعة ومكوه من ساء انقلاص وساهوا واقام بها عسكر ثم  
توجه برأيه سنة وقام بمدة ورجع الى مكة في آخر سنة المذكورة وقد وقع بين آقه باشا  
احداه وسافر وادعى على آقه باشا انه صار مدة في منه في الحرم في رسا في حارة الحرم  
والله جاب وانعدي بهما مجلس في شهر الحج في دار أمير الحاج اشافي الذي جاء في ذلك العام وهو  
أحمد عرت باشا الارمني في قاعات الشريف عبد المطلب وانتوا الخطا على آقه باشا فأرسل مولانا  
الشريف عبد المطلب لاصدر الاعداء وشيدوا شاطط على آقه باشا وتوجيهه ولاية جديدة لاجد  
عرت باشا الارمني في ثبير الى ذلك لانه كان بين الشريف عبد المطلب وشيدوا شاطط اقه  
رجع أحمد عرت باشا بالحج الى الشام وجهته ولاية حدم وشيخه الحرم الذي وعزل آقه باشا في  
أحمد عرت باشا المذكور الى مكة فحججه الحج اشافي في شهر ربيع الثاني سنة سبع وستين ومائتين  
وأب وأحمد عرت باشا هذا هو الذي سبب الذي رارها صرت من شهادته في مدة ولايته  
هذه وفي سنة سبعين توفي عباس باشا صاحب مصر وقيم في ولاية مصر سيدنا باشا محمد علي باشا  
وفي سنة سبعين كان شروع في عمارة مسجد ابي عمر لسلطان عبد الحميد بعمارة عجيبة لم  
يرار اذن من مناهو سمرق في عمارة عجيبة في ربيع الثاني سنة سبعين والى الذي كان قبله في عمارة  
في قتي سلطان مصر ثم ان أحمد عرت باشا المولى ولاية جديدة لوصول الى مكة فحصل به هو بين  
الشريف عبد المطلب اختلاف ومدة بعد وصوله بأم قلائل حتى صار اساس يتحجب من ممره  
وقوع لاختلاف بينهم ما ثم طلع كل هما الى اصاب مع وجود تلك المداورة فاتفق ان عرت باشا  
امد كور طاعن في الوط ردة عكرمة موى اس عباس رضي الله عنه سما على ما يرجمه كثير من  
الناس وانصحب عكرمة مسدوق باشا فصار حج عرت باشا من الوط قرب المغرب صار عليه  
رحى ليدى من الجبال القريبة من اشفي فقبل ان بعض الرصاص صاب طروشه وسلمه الله منها  
فوق في طامه ن وقوع هذا الامر في كتابنا عرت باشا الشريف عبد المطلب واستحكم بعد اداة  
بيدهما قبل الى مكة ولم يرل الشريف عبد المطلب في تلك السنة من اطائف وكتب كل منهما الى  
لدونه اعليه بشكوه من صاحبه بشكوات عرت باشا دولة أحمد عرت باشا وولوا كاملا باشا ووصل الى  
مكة سنة سبعين في شهر ربيع الثاني فقتل الشريف عبد المطلب من الطائف قبل قدومه وقامه واصدقه  
وصار بينهما محبة ولنه وكان بينهما محبة ساقية حين كان الشريف عبد المطلب في دار السلطنة ثم  
بعد يوم سبع كامل باشا عجب بمصا كراطة مية بالاطح وحضر هو والشريف عبد المطلب  
وعبرهما من بعد حضورهم وفي أثناء حصول ذلك التعليم جاء شخص للشريف عبد المطلب وأخبره

بهم يريدون المص عليه في هذا اليوم فقام كاهن يدعى صا حجة وخرج من المجلس وعاب طويلا  
 ثم جاء الخبير لكامل باشا ركب ونوجه الى الطائف فشرق الجمع بين كاهن وخبير لخصور تعليم  
 وكان يعرفهم بعد فقام التعليم على ما هو المعتاد ولم يعلم أحد بحقيقة الحال الا بعد مدفو في اشراف  
 عند المطالب بالطائف وانحكمت بعدد وبعدهما أكثر من كاهن مع عرت باشا و كان  
 الشريفة عبدالمطلب بنهم السيد امحق لانه هو الذي يلقى العداوة بينه وبين الولاية لان السيد  
 امحق كان من أكبر المحبين للشريفة محمد بن عون فلقوا في اشراف عبدالمطلب رل في حدة  
 واسته له عداوة ومدة معه بعد ما صار يصاحبه ويظهر به صداقة فم نامة بشر عبد  
 المطالب بكونه براه مصطفي امع الولاية فقام باشا كان مقر بالسيد امحق بشيرة في كثير من  
 مهمات الامور ثم صار بعد عرت باشا كذا ثم كامل باشا كذلك وكانت ابيهم مكاسب من  
 تصدرة ومن شيع الاسلام بالتوصية على السيد امحق وكان اصغر ح تلك المكاسب من تصدرة  
 ومشقة الاسلام بواسطة شريفة محمد بن عون وبه الشريفة عبد الله فلما رأى الشريفة عبد  
 المطالب شدة فصل السيد امحق بالولاية و رأى محبة له لم يأمه وصار يهرله انكر هو و  
 صرعه لم يلبثت له كل الانتفاذ وكان قد عرله من مشقة السادة مع وسنر عدل  
 آفها واولت عرت باشا وقام في مشقة اساده اناه السيد عبد الله بن عقيل و مدعوله  
 راد اتصاه بالولاية و راد مره به و محبة لهم اياه لاجل المكاسب من دار السادة بمو الى  
 مكره واعلمه فاستحكمت اعداؤه بين السيد امحق والشريفة عبد المطالب ورأى في ذلك ان  
 الساس ليس بعور به اذ صار والوشون بينهما و فقبول شيئا تنوب منها التصدور  
 ويشجعوا من اساس في سدة احدى وسهين و شريفة عبد المطالب بالطائف وكان من شدة  
 أرسل اشراف عبد المطالب من طائف عكرام من عكرام يشه لله من في السيد امحق  
 والابن اياه الى الطائف فجازاه من طريق الحبيبة والسيد امحق يدارة المفروقة بها عاله  
 فوجدوه بالسنار امصل بالدار وعندهم بوضع به ساقية ففصوا عليه وده واه على طارق  
 فلقوا ثم على الحبيبة ونوجهوا به الى اشراف طائف والخراب مكة فقام كامل باشا اركب  
 العسا كريد ركوبهم وخلصوه منهم فلم يذكروهم فواصل السيد امحق الى الطائف ركوبه حذر  
 اسود فسير وكان السيد امحق طويلا وبعدهم به فكان ذلك تعرياله وطوقاه في الطائف  
 وسوقه وبعكر يشه والسيد محطوب به ثم سوه في الفضة في المنية لمسه من مرة بمناه  
 دار شريفة عبد المطالب انكبيرة وني ساد في عام الذي قبله ثم بعد اقلين خرجوه منها بمنا  
 فصار بذلك ثمة على الشريفة عبد المطالب في قابل ابعات حقا وائل اسهم عصر واحد به  
 حتى مات والله اعلم بحقيقة الحال فلما بلغ حرمونه كاملا باشا هو بمدة عصب باشا  
 وترسل و مرى اعداى مدبر الحرم اى دار السلطنة يسلم عدا الحذر وكثر في ذلك السدل واهال  
 وني شريفة عبد المطالب بالطلقة ومدرل ولا في وقت الخرج واهضت اسه والاراجيع كثيرة  
 فلما كان شهر صفر من سنة ثنتين وسبعين وصل الى حدة من دار السلطنة في طريق سمي راشد  
 باشا وشاع بين اساس ابيه بدامص على الشريفة عبد المطالب وشيخ الشريفة عبد الله بن ناصر  
 ابن فواز بن عون فاقام مقام الشريفة محمد بن عون وكان من وجه اشراف محمد و انوه من عم  
 الشريفة محمد وكان يوكلا على بيته وامواله في مده عينته واهق في تلك الايام في قدم فيها راشد  
 باشا انه وردا لثمة من كامل باشا بها ثم مقامه مكة ان يجمع دلائل رقيق وبعدهم من يسع رقيق  
 عقتضى امر جاء بكامل باشا من الدولة فقام منهم اساسا امر به فصار اساس من دلت ارباب  
 واصطراب وصاروا قولون كيف يجمع بيع الرقيق يدى آخاره اشراف وهاج اساس يدى باشا به

فطار من قطعه ثلاثة  
 أحبل فوقعت مكة وثلاثة  
 أحبل بالمدينة فوقع بمكة  
 حواء وتيسر وتور ووقع  
 بالمدينة أحد وورقان  
 ورشوى ومعه الجبل  
 المقابل ثم رادى لطفه  
 مسجد الجبل لانيه  
 عار يقال له عار المرسلات  
 فيه ثم رأس اى صلى  
 الله عليه وسلم قال من  
 جدير بعد أن ذكره بعد  
 الخفيف وبقره على عين  
 المار في الطريق مجر  
 مستدير الى سفح الجبل  
 مرتفع عن الأرض يطل  
 منحه و كواب اني  
 صلى الله عليه وسلم قد  
 تحبه مستظلا ومن رأسه  
 انكرم فلان طرخنى  
 أزقه تأثرا مدردرة  
 رأسه وصنع الناس  
 رؤسهم في هذا الموضع  
 تبركوا بوضع رأس رسول  
 الله صلى الله عليه وسلم  
 كى لا غش رؤسهم سار  
 رحمة الله عز وجل وقال  
 ابن حبل - تحب أن  
 برور مسجد المرسلات  
 رلت فيه المرسلات وهو  
 عين مسجد الخفيف و ذكر  
 الحب الطيرى في كتابه  
 انقضى عن عبد الله بن  
 مهورضى الله عنه قال  
 بينا نحن مع النبي صلى  
 الله عليه وسلم في عارنى  
 اذ وثبت علينا حية فقال  
 النبي صلى الله عليه وسلم  
 اقلوها فاندر ما هاديت

فقال النبي صلى الله عليه وسلم وقتئذ منكم كذا وقسم شره أخرجه النجاشي  
 قول الله تعالى عن شعب  
 الحمد القير وزامادي  
 أنه قرأ في هذا العار حورة  
 المرسلات في جماعة  
 فخرجت عليهم حنة  
 فاندروها بقتلوه فهرب  
 وهذا من عريب لا هاق  
 لموافقة القصة التي  
 اتفقت للنبي صلى الله عليه  
 وسلم وهو ما جعل الخدمة  
 وهو رجل كبير من بني  
 قيس قال النجاشي  
 حدثني أبو بكر أحمد بن  
 محمد المايكي حدثنا عبد الله  
 ابن عمر بن أسامة قال  
 حدثنا أبو سفوان المرواني  
 عن ابن جريح عن عطاء  
 عن ابن عباس رضي الله  
 عنهما قال ما طرقت مكة  
 قط الا وكان الخليفة  
 غيرة وذلك ان فيها فر  
 سبعين بيتا وهي  
 مشرفة على أحياء المدينة  
 وشعب عام وهي معروفة  
 الا عند الناس عكة  
 وأما ما وجدنا في  
 المأثرة فها قد اعني  
 أثره ولا يعرف مكانه ولا  
 طول كتابنا ذكره وأما  
 الموجود المسمى وفيها  
 عدة مساجد منها  
 مسجد الأمانة على يار  
 النجاشي في مي في شعب  
 قرب نية أدام يقال  
 ان النبي صلى الله عليه

واجمع جماعة من طلبة العلم عند الشيخ جال شمع عمر وكان رئيس العلماء والوالد هيب بن القاصي  
 وبدا كره في ذلك براجح كامل بلا يشا وهو راجح الدولة في ذلك فاجتمع معهم وهب ودا هبون اي بنت  
 القاصي حتى كثر من عونا اساس فلما دخلوا على القاصي فرع منهم وهو يهودي حل اي بيت حريمه  
 فراد حبيب اداس واصطراهم وهاج من ذلك بعض العساكر الصابية لاس كافر في دار  
 الحكومة وروا بعض الناس حاملين اسلحهم ويقولون الجهاد في دار من ذلك فتعطيه وسار الى  
 بالسوق في الاسوق والظرفان وصار القتل لكثير  
 من العسكر وغيرهم وتوقف بعض العسكر مع بعض أهل البلد في المصعد فطروم وساروا بترامون  
 بايهم في قتل في المسجد امان من ذلك الذي فصرع بعض اساس في الشريفة مصوبوا في الشريفة  
 يحيى بن عمرو وهو في داره وسأله يسكن هذه القصة في طين ما دياي مكة ليع اساس من القصة  
 فامشوا امره وأمن اساس وشعط على اكر لساهاية واتبع كثير منهم بقائه وكذلك  
 الشريفة عبد الله بن ناصر اذ حل كثير من العسكر في دار الشريفة محمد بن عون وسكنت القصة  
 فلما جاء الخبر في القصة للشريفة عبد المطالب جمع القبائل وقال في اريد حية أهل مكة لئلا يصيبهم  
 ضرر من كامل باشا سمع ما صار منهم فلما وصلت لكامل باشا لادار الاولى التي حصل منها  
 القصة أرسل الى أهل مكة لاما كان وانه راجع الدولة في أمر الزبقي فلم يمت اساس بذلك ل ضرره  
 حاض من سطوته ثم لما سمع ان الشريفة عبد المطالب جمع القبائل وريد لهي سمع الى مكة أرسل  
 وطلب الشريفة عبد الله بن ناصر الى جدة وكذلك طلب الشريفة منصور بن يحيى وقيل ان  
 الشريفة منصور توجه الى جدة لاطلاق حوافر اساس في الشريفة عبد المطالب وبعده عن القصة ثم  
 توجه الشريفة عبد المطالب لالقبائل من اطلق وجههم في مكة وكان اعدا كرايت اذ سمع بالقصة  
 ومعهم أو من باشا قد اباعا كرايتهم كامل باشا الشريفة عبد الله بن ناصر فقام مقام أمير مكة  
 الشريفة محمد بن عون وكتب للشريفة عبد المطالب المنعزول وان الدولة توجهت امانة مكة  
 الشريفة محمد بن عون وقد لما الشريفة عبد الله بن ناصر فقام مقامه فلم يقل منه الشريفة عبد  
 المطالب ذلك وعقد محمدا في داره التي في افراره وأحضره كثر من الاشراق والاداء والعلما  
 وأعيان الناس وأحضرهم الى اعدا جند القبائل لحمايتكم ونصرة الدين وعقد عهدا ومواثيق  
 بينهم وسار اذ حل اطراف حامين للاصلاح ونهضون في البلاد طول الليل ثم ان كامل باشا جاوز  
 عسكر من حده بعد ان اقام الشريفة عبد الله بن ناصر فقام مقام أمير مكة الشريفة محمد بن عون  
 وأرسله مع اعدا كرايتهم حمرهم الى بحره ومعهم أيضا راشد باشا الذي ادى قدم من دار  
 السلطنة وصرعوا العرصي في بحره وكتب الشريفة عبد الله بن ناصر الامراء من الاشراق  
 والقبائل وأهالي مكة بحرمهم بحقيقة الحال ولم يقل ذلك الشريفة عبد المطالب قال هذا كرامة  
 زور واحد لاق من كامل باشا وهو كثير من القبائل وأرسلهم مع بعض الامراء من الاشراق  
 وغيرهم لقتال العسكر الذين في بحره وصرعوا على العرصي ووقع اقبال بين الفريقين ثم اهرمت تلك  
 القبائل ورجعت الى مكة وتكررت تلك المرات وهم ينهزمون في كل مرة عنها وتكررت  
 مكاتبات الشريفة عبد الله بن ناصر لكثير من الاشراق وشيوخ القبائل وبقية اساس فصاروا  
 يتخرون عن الشريفة عبد المطالب ودعاهم القتل وذهب كثير من الاشراق وشيوخ القبائل  
 الى العرصي في بحره عند الشريفة عبد الله بن ناصر فصار بكرمهم يدكوا ويعطوا يداهم ثم  
 سهل بالعرصي اي اشتهى في تحقيق الشريفة عبد المطالب ان كثيرا من اساس تحلوا بعبه  
 وأخذوا الامان من الشريفة عبد الله بن ناصر عزم على الخروج من مكة والتوجه الى الطائف  
 وقال للاشراف ولاهل مكة ومن بقي معه من القبائل قد اعدتكم فعدوا الامان لانفسكم من

والشريف عبد الله بن ناصر واقى اريد التوجه الى الطائف فاجهر منه ثم اتوجه الى دار السلطنة  
من طريق ابي ثم توجه الى الطائف ومعه بعض ابناءه وكان ذلك في آخر شهر ربيع الاول من السنة  
المدكورة ثم سار الشريف عبد الله بن ناصر وراشدنا شوامس معهم ما من العساكر من شيبسي  
ودخلوا مكة وأطلقوا المادى نولاً في مسدداً بشرف محمد بن عون امددة مكة وأمووا الناس ولم  
يعاقبوا أحداً من الناس الذين قاموا في تلك الفتنة فاطمأنت البلاد وسكنت الفتنة ونصبوا  
العرضى الذي فيه اعسكر الذين حاضروا معهم في الاطعم وصار الشريف عبد الله بن ناصر يطلق في الليل  
بب في العرضى في سجون بصله هداً ويحس به في سهاراً صافي بعض الاوقات وفي بعضها  
يرل الى دار السلطنة ما اشرف محمد بن عون وصارت اسكاه اداكاه مقروسة اليه وأما الشريف  
عبد الله فطلب فانه لما وصل الى الطائف هو وطارم على الجهر وتوجه الى دار السلطنة من طريق بئر  
جاء بعض الناس وقصوا عنه عن توجه الى دار السلطنة وحبسوا له اب يجمع قنابل الخيل  
كسبى سعدو عامد وورعان وبجملهم مع قبائل الطائف ~~كثيرة~~ فيغزو بني ضيان ويقابل بالجميع  
اشرف عبد الله بن ناصر ومن معه ويخرجهم من مكة فوافقه هم على ذلك وتركوا توجه الى دار  
السلطنة وأرسل لثة اهل امدكورة وجهم ودفع لهم أموالاً من عسده وكان في قلعه ابطاف  
عسكر من عساكر الدولة فأخرجهم منها وأرسلوا على الفقه ثم امر عسكر الدولة ان يسكنوا في  
القلعة ان يتوجهوا الى مكة وكانت البصرى كاه مخوفة لا تشد العربان وادع ان فيها وكان الشريف  
فوارس ناصر أخو الشريف عبد الله بن ناصر في بلادهم دعى رحب ومعه اخوانه وأهله في  
على عسكر الدولة بنسب أخرجهم من ابطاف فاحتضنهم الاعراب في طريق فعارضهم بعد أن  
خرجوا من ابطاف ودفعهم الى رحاب وأصابهم وأكرمهم ثم سبى منهم من أوصاهم الى الشريف  
عبد الله بن ناصر وما اخرج كثير من اقبائل عبد الشريف عبد المطلب في شهر رجب الى الاولى من  
السنة المدكورة أرسلهم الى مكة وحمل عليهم أمير اشرف عبد الحسين منصور الشيبسي ومعه  
جماعة من الاشراف الذين كانوا مع الشريف عبد المطلب فذهبوا الى العرضى الذي في الاطعم  
وتبارا الحروب بينهم وكان الشريف عبد الله بن ناصر في ذلك الوقت عكة فطاحه الحار ركب  
مسيراً ووافق اقبائل بني سجاد الليل فذهبوا الى سادات من عسده اشرف عبد المطلب  
الى الجبال ونحسوا واهبوا بواى الى اصبح صباحاً فاعادوا الحرب ثم ادموا هزيمة شعبة وقتل  
كثير منهم وجاؤا برؤسهم الى مكة ثم جهر الشريف عبد الله فطلب جيشاً آخر من اقبائل آخر شهر  
رجب وسبى منهم كالأولين فخرج الشريف عبد الله بن ناصر بالعساكر الى عرفة حين بلغه انما لهم  
يقفاهم هناك فلما أجابوا كتب عيال عرفة ثم هم رموا من اهر عمة الاولى ثم جهر الشريف  
عبد المطلب جيشاً آخر من اقبائل في واسر حمان وسيرهم كالدس قبلهم ومعه الشريف الحسين  
من منصور الشيبسي وبعض الاشراف وقيل ان الشريف عبد المطلب سار معهم بنفسه في هذه المرة  
فذهبوا الى العرضى الذي في الاطعم واقبلوا الى سادات الليل فحصر اقبائل بالجبال واتخذوا لهم  
مبارس وبات الشريف عبد الله بن ناصر تلك الليلة في العرضى بعد ان اخبرنا من خوف اهل العساكر  
انما هب به من نهجم عليهم اقبائل في الليل وفي تلك الليلة حاد الشيبسي من بلدة بحار وصول سادات  
الشريف محمد بن عون الى حدة وكان ذلك في رجب شب ربات العساكر تلك الليلة في العرضى في  
درج وعر ورمطه من الريمة في العرضى حين ورد الحار بهم باطلاق المدافع واصوار يخ وعسير  
ذلك فلما سمعوا نكت انقل قبل انتم اهرمت تلك اقبائل هزيمة أقبح من الذين كانوا قبل ذلك  
ورجعوا الى الليل فقتل عدداً كثيراً منهم وحسب رؤسهم الى مكة ثم هذبوا من وصل سيدنا الشريف  
محمد بن عون الى مكة ومعه الشريف عبد الله بن ناصر على راشا وأما الشريف عبد الله شادونه فأخفى دار

وسلم صلى فيه وهو منهمدم  
وجه حرم مكتوب فيه انه  
مسجد الالاية وانه عرقى  
سنة عشرين وسبع مائة  
وعرقو بها ثم اهدم وبنى  
حوله اعراب بنو ناوهم  
يصلون فيه ويصونونه  
الا انه يحتاج الى انظمن  
هذا امرها مسجد داعى  
مكة يقال انه مسجد ابلن  
قال الارزقي في نسخة اهل  
مكة مسجد الحرس في  
مقابل الحون وأنت مسجد  
على عسده واعامه مسجد  
الحرس لان العسس  
يجتمعون عنده ليلال  
وهو فيما يقال الموضع الذي  
خطه رسول الله صلى الله  
عليه وسلم لابن مسعود ليلة  
استقم عليه ابلن وان ابلن  
يايها رسول الله صلى الله  
عليه وسلم فيه هـ فأت  
وهذا المسجد الذي تحت  
الموضع الذي يسمى الآن  
انراهية بدها طرائق  
صديق والله أعلم ومها  
مسجد الالاية مأدنة  
دات دورين ثم دم رثها  
الآن ويقال لها مباره  
أبي شامة وامامه الى جانب  
اليسار بمرمطة الآن  
يقال انها بترجيبين من مطم  
ابن عدى بن نوفل ويقال  
ان النبي صلى الله عليه  
وسلم ركز رايته يوم  
الفتح في هذا المسجد  
ومنها مسجد بالداء هـ  
اهل الامم للامم فصل  
في مقالة رضى المحررة





قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

ولما بلغ الخبر بلوفاة دار السلطنة وحجت الدولة صرة مكة لانه مولانا شريف عبد الله وقد تقدم ذكر بقائه ههنا على محبته واداءه اى مكه وانه رحب به في لور رة وجعل من اعصابه محض انخاص وريادة على ذلك اشهر عند رجال الدولة تكال العقل وحسن التدبير ومعرفة الاحكام وكان قد قرأ في علم النحو وصار به دراية وشغل كثير من طائفة كتابهم من اسعير والحديث والفقه والادب واقضى من الكتب شيئا كثيرا وكان يكتب في مجلسه من مذكره العلم والادب ويحصر في مجلسه كثير من العلماء والادباء في كتبهم من الاوقات وكان يحضرهم ويخطبهم وكرمهم ويقتضى حوائجهم وكان يوجه الامارة في شهر رمضان بعد محبته وحرورهم ولله ومكث في دار السلطنة بعد توجبه الامارة شهرين فصلا مهماته ونوجه الى مكة في شهر ربيع الاول سنة خمس وسبعين ودخل مكة في موكب عظيم وفرح الناس بولايته وصارت به حبيبة في قلوب الاشراق وانصاره وكافة الناس لعلمهم بدارته وحسن سياسته حين كان فاعلا مقام والده في الولاية الاولى ولما قدم حاصره عبرت للكمية محلى بالذهب ثم رار ارباب احسن منه عشه السلطان عبد المجيد وارسلوا

القديم اى دار السلطنة قد كروا لاية سيدنا شريف عبد الله باشا سنة ١٢٧٤

ويعتبر ان يدكره اعنته اتى كتاب بخدة قبل وصوله من دار السلطنة وكانت مدرواه والده لان اعنته المذكورة كانت في ايدى من دى اعلمه سنة أربع وسبعين ومطعمها جالان صاها بوجها احد انتصار بخدة كان به مركب مشور فيه سديرة الاسكار والبديرة هي البرق فأراد ان يعبرها ويحمل به سديرة من سديرات الدولة عليه فصنع بذلك وصل الى اسكندرية من ذلك فلم يسمع وحدث خصه من باقى باشا فادن له نوصع سديرة لدولة العلية وكتب له مشورا بذلك وصعدوا واشترها وارسل سديرة الى اسكندرية فبلغ بعض الاسكار الصعود وحل المركب المذكور وورل سديرة الدولة اى شرت ونشر سديرة الى اسكندرية وشاع بعد انزل بتديرة الدولة ووطنها برجله وتكلم بكلام عبر لا تقي بعض ذلك المسلوب الذين في بخدة بها حراصة عظيمة وقصدوا دار السلطنة وقتلوه وثار من ذلك قتله عليه فلو فيها غيره من العدايل الموحودين ومن كان بخدة من المصارى ونهوا أموالهم وازادوا ان يقتلوا فرج بسر أحد انتصار المشهور من بخدة يكونه كان محابا من قتل الاكابر ومهذودا من رعيهم فاحتق قرا دعواهم الناس اى هو اواره فيهم من ذلك عند الله اعصبوا وكيلا مولانا شريف عبد الله عور بخدة وكان باقى باشا عكة والشريف على باشا افتخروا مقام الامارة كان قد توجه الى المدينة المنورة لمقابلة الخليفة طاباها شير هذه الفتنة لناق باشا اهتم لذلك ثم توجه الى بخدة وسكن بعته وقبض على بعض ساس الدين بسببهم الفضل والذهب ووصفهم في السجن وارسل الى الدولة العلية يحضرهم عارذع في هذه الفتنة وطلب الى مكة لاداء الخليفة فلما كان الثالث من ايام التشريق ولما سمع على حاصره من بخدة بأنه ياهدم مركب سرقى للاسكار وصار يرى بالمسدا فعلى المشورة بالهبل على بخدة فخرج كثير من الناس من بخدة هاربين بساكنهم واولادهم وأموالهم وكانوا مشاة فارحح اساس من ذلك اربع حاشدات فطاردع اساس من اداء ماسد الخليفة ورلوا من مبي عقيد باقى باشا الى مكة بمحاسبى ديوان الحكومة أحصر فيه كثير من العلماء والاعوان واعيان الناس وأحصر كثير من انتصار بخدة الذين قد موامكة لاداء الخليفة وكانوا حصر واقوع انفسه حين وقعت بخدة وأحضرهم على المركب الطرى لى حاصه من الاسكار وبصر به الاقل على بخدة وخرج كثير من الناس منها وقال لهم القصد المشاورة معكم فيما يحصل به تسكين هذا الامر فقال له كثير من الحاضرين ان الاسلام لله الحمد فوى والله كثير من ودكروا له عدد قتل الخمار مثل هديل وثقف وحرث وعاصد وزهران وعسبر واسكنم لوتنظون الناس

جدارت فاقعة وكان المكان الذى أرسل اليه النبي صلى الله عليه وسلم أم المؤمنين عائشة مع أخيها رضى الله عنهم بالعتق رامنهم ولا يصل اليه المعتقون الا ان بل يقتضرون على أمبال الحرم فيرزون منها قليلا ويخرجون بالعترة ويعودون ومجدعا أشه رضى الله عنهم ما يتعين تحديده وتتمير لاه من الاثار المباركة اقدعة وقد تركه الناس لتقدمه واقصروا على مساجد مرضومة بالاحجار بحاريت مرضومة من الاحجار صغار تهتم ويرسم عيرهاو كاهن اس ورا الامبال عراى منها وهما الصريح عظيم قد تم بثنائى من ادب بول أيام المطر يتوصا لمعتقرون منه فلياح الوزير المعظم المحاهد في سبيل الله حضرة

• منان باشا يسر الله  
 منافي سنة ثمان وسبعين  
 وثمانمائة اعتمر من اسبغ  
 وكان هذا الصبر مع خاليا  
 لانه لم يكن أيام المطر  
 حيث تذروا المعتمرين  
 يجمعون ماء الوضوء معهم  
 من مواضع بعيدة يتبعون  
 في ذلك وكانت هناك شر  
 بعيدة مهيمنة مملوكة  
 بالتراب فامر سيدنا ولا  
 شيخ الاسلام بطراما بعد  
 الحرام السيد القاضي  
 حسين الخ ب ان يحصل  
 له من ينفرد ذلك ابتر وبي  
 له يجرى يجرى فيه الماء  
 من البئر في الموضع الذي  
 يعتمر الناس فيه بقرب  
 الاميال وعين جاذب يجذب  
 الماء من البئر في كل وقت  
 ويسلكه في ذلك المجرى  
 فيسيل الماء الى موضع  
 يتوضأ به المعتمرين على  
 الاتصال والقدام وشرب  
 منه الناس والدواب

رحمة يهرون غير اعاد مجتمع من ذلك الاول بل انكولك في دعوى تعدى الانكبار ولا يرون  
 ان نعم عليهم هذا بل فعال لهم بامق شاهد العدد الذي ذكره من قبائل العرب جميع بل  
 يوجد مثله اصحاب مصافة نكل اذا احدثت هذه امة بل عابه ما قدرون عليه اهم يصلون لي  
 مكة وجدة وسددت دعوى هذا المركب عن جدة فحصل من الانكبار وغيرهم من انصارى  
 تسلط على بقية مدش الاسلام ويختمون على بحارة الدولة عليه واسب عد هؤلاء القبائل التي  
 احدثت قدره على الدفع عن بقية مدش الاسلام لانه ليس عندهم مراكب يصرون فيها ولا حار  
 ولا حبات ولا مدافع ولا شئ مما يحتاجون اليه وانصاره اذ بارع هذا لصرر الا ولا مجتمع  
 هؤلاء القبائل الا بعد مدة طويلة فلا بد من التدبير الا في دفع هذا الضرر بالسيرة فقال بعض  
 انصار الطائفة من ذن لنا في سبى تعريق هذا المركب الحربي الذي حاربى بالمدفع المشعوبة  
 بانقل على جدة فان كثيرا من أهل لصر الموحدين تحت ايدى الهم معرفة وصناعة تعريق  
 المركب انهم من تحت اياما ويرقون بها من تحت ايدى المراكب فقال لهم ليس هذا صواب  
 فاسم اذا عرفت مراكبنا فيكم هذه عشرة مراكب وادعوا عرفت العشرة بأنكم مانه وهكذا ينسلسل  
 الامر ولا يزل لصرر وانصار عابتر كون جدة ويتوجهون الى اصرار بقية مدش الاسلام  
 واعمالهم في تدبير هذا الامر انما دار كبد الذهب وحسن السياسة بان توجه الى جدة أو كثير  
 من عبادكم ويختمون بطلان هذا المركب وقد دفعه امر ايندفع به لصرر فاستفسرنا واية  
 فتوجهوا الى جدة وتقدمه وشيخ العلماء الشيخ جمال شيخ عمر ومعه من العلماء الشيخ صديق كمال  
 وشيخ ابراهيم انصار لشيخ محمد جاد بن شيخ اساده السيد محمد بن امين بن عقيل وفتاح جدة  
 الذين كانوا في السبعين في السلطنة جدة سارا اجتماعهم بالطلان المذكور وعقدوا مجلسا صار  
 انصاره على انه يصير تحقيق هذه القضية ويحصل الانضمام من وقع منه التعدي في هذه القضية  
 ويكون ذلك بعد دفع الامر الى الدولة العلية وانتظار الجواب من بلادهم من ورعي الجميع بذلك  
 وكتبوا به مصطفة وختموها احناءهم فلما كان اواخر شهر محرم من سنة خمس وسبعين وصل لي  
 جده مأمورون من طرف الدولة بهم من كان لا يكافؤا لقرب يس وكان بامق باشا جدة  
 قد عقدوا مجلسا مع وادعوا على اهم يحضرون الناس المهتمين في احداث هذه القضية ويقررونهم  
 واية تقوم كل واحد وحده حتى ينفوا على جميعه الامر ويعرفوا الذين قد تلوا الدس حيا  
 والذين هموا طائفة قرارهم على ذلك صاروا يعقدون مجامع لا يحضر فيها بامق باشا واعمالهم  
 هؤلاء المرخصون الذين جازهم من الدولة ومن الانكبار والعرايس وصاروا يعقدون على  
 كل من صار عليه همه ويحذرون في موضع جده ثم يحضرون كل واحد منهم وحده ويأثرون  
 ويدفعونه عابه التلطف والخطب والتجمل ويحاولون عليهم بكل حيلة ويكتنون كل ما يقول  
 فكان ملخص تلك الاحداث ان أهل جده الذين هم جواقى لنفسه وحصل منهم القتل والاهب  
 ولوا عما كان ذلك مما أمر من تعاد وقاضي جده الشيخ عبد الله قادش شيخ والاعيان وهو اناسا  
 منهم وقال انصارهم امرنا بذلك شيخ السادة السيد عبد الله باهرو وكبير انصارهم الشيخ سعيد  
 العامودي وقال شيخ السادة وسعيد العامودي وقاضي جدة وبقية انصار والاعيان عما كان ذلك  
 مما أمر من عبد الله المختار وقال عبد الله المختار ان ذلك مما أمر من ابراهيم انما  
 انما مقام بامق باشا هذا المحض استنفذ فانه انما لا اعتراف بما وقع والاعتراف باهم  
 تسوي ذلك الا اهم اسدوا ذلك السيد العامودي وعبد الله المختار والاقام مقام بامق باشا  
 وكان بامق باشا هو يجده وحصل اليهم امر او يقول لهم الحدودان تغروا شئ من ذلك فانه يصير  
 عليكم صر وكثير فلم يمشوا ذلك بل تغروا ذلك وسدوا ان المرخصين الذين حصر وامن الدولة

والاسكندر والفرسيس كانوا يتطعمونهم ويعطونهم ويحتلون عليهم بكل حيلة ويقولون لهم  
احبروا بالواقع ولا يحصل لكم ضرر وبالأوب كل واحد وحده فادأطق شيئا بجانب ما واقع يقولون له  
ان فلا يارفعنا يا أخيرا عما هو كذا وكذا وذلك بحذو ما يقول ولا يرونه حتى يطابق كلامه كلام  
غيره فلما انتهت الاساسيد كاهن الى اراهم انا انما هم مقام بامن يات احصروه وسأولهم فأكبر جميع  
ما سبوه له وكذبهم ولم يقر شيئا فاحتالوا عليه بكل حيلة فلم يقر شيئا فحبسوه في موضع وحده ثم  
حكموا عليه بالسبي مؤبدا ثم بحثوا أيضا عن الامم من الذين حصل منهم نفس وذهب ثرواتهم  
وحبسهم ثم ثاروا هؤلاء المرصوصون المدرسون من الدولة لعلية ومن الاسكندر والفرسيس وما  
بهم واتفقوا على انه يقتل عبد الله المختبوس وعيدان مودى وعوانى عشر ضامن عوام  
الناس الذين وقع بهم القتل وانه يسبي من جده شيخ اسادة وفاحص جده وبعض انصارهم  
مؤبدا وعصمهم الى مدة مؤقتة ويحبس كثير من الذين وقع منهم اسبابهم فمات اخصروا كثيرا  
محبسوه وان مات من الاموال المهوولة ياخذون قفذه من الدولة اعليه فلما تم فرارهم على ذلك  
كثرا به مصطف وحفرها بأضرامهم وأعطوها لاماقي باشا وطلوها منه فبعد ذلك على ما جازوه به من  
الامر من الدولة فاحسب حذو بأوامر فيها الامر به شعيما ينفقون عليه فبعد فاحسبوا عبد الله  
المختبوس وعيدان مودى من الخس ومن ثروته الى سوق حدة على رؤس الاشهاد وقتلوا الاثنى  
عشر الذين من عوام الناس خارج حدة وكان ذلك اليوم يومه ولا في حدة اسديقه لكرب على  
جميع المسلمين ثم عوام حكموا عليه بالقيض من قصي السبي التي قتلوا له ورجع الى حدة  
ومهم من مات ولم يرجع اليها من الذين رجعوا الشيخ عبد الله ادر شيخ فاحص جده و الشيخ عمر يادرب  
والشيخ عبد يعق ومن الذين لم يرجعوا ونفوا عنهم مصيرون السيد عبد الله باهاروب والشيخ عبد  
الغفار والشيخ يوسف يا حدهم الله تعالى وقصصوا من الدولة فيهم فيه الاموال المهوولة وكان  
شيئا كثيرا من المصنف ثقت الله فاختصار ولا حول ولا قوة الا بالله فان هذه الفضيلة كانت من  
اعظم المصائب على اهل الاسلام وكان قدوم سيدنا الشريف عبد الله المولى اماره مكة في عام  
هذه الامور كاهن وكان آخره بدار السلطنة الى هذه المدة لاجل ان لا ياله شي من الدخول في هذه  
المنصبية ولا يتركه المعارضة لما يتفقون عليه ولما وصل الى حدة كان هؤلاء المرصوصون الذين  
حصرروا اتفقوا هذه المنصبية من الدولة والاسكندر والفرسيس موجودين بحدة لم يساوروا حصر  
عنده يوم وصوله حدة للسلام عليه وقالوا له صراحتنا نحن بقدرتك الى حدة قل ان سافر لا يربد  
الوصول الى مكة للتفرج هذا حيث ياتن عدا اهل مكة من دخوله ولما حصرت ثقت بحقق عدنا  
ان تمكن من ذلك ولا يستطيع احد ان يعصا لالائت الامير اطاع السائد الامر قال ام لم  
طلبوا مني ذلك بحجرت ولا يقبلون مني في الطوابق اقول لهم ان ذلك النوع في ثروتنا ولا يرضى  
المسلمون بذلك قاله مني الله لهم عوام عقيب اقباعا فقلت لهم انتم رأيت صورة مكة في الطرائف  
والجعر اجبات ليس فيها سائب ولا آه ولا شيء من لرحا في واعا هي وادعيردي ررع من الجبل  
فلو تبتم اليها ما تكسبون شيئا ثدا عا علقوه من صورته لى ريفوها في الخرائط والجعر اجبات  
فا ترى ان وسو بكم اليها اعجب لكم الا فائدة فضعوا هذا الطوابق واعرضوا عن طلب الوصول اليها  
وتوجهوا الى دار السلطنة وكان سيدنا الشريف عبد الله شاملا قد امير على مكة معه معادن من  
الدولة يسمى رسي باشا في حرة قري في حرة ست وسبعين عرا عروا الى الشرق لقمع بعض الخبايا  
وعاد معصروا معصروا كان ذلك في حدة بامق باشا قبل عرله ثم عرل بامق باشا في آخر هذه السنة  
وتوفي بده على باشا الكاهن في هذه السنة ولد السيدنا الشريف عبد الله اسه اشريف على

قد كرر ياره عجب باشا والى مصر المدينة سنة ١٢٧٧ هـ

والمعقرون واهل القوافل  
المبارون منه هناك واسماء  
العدل وينفعون بذلك  
انتفاعا عاما ويدعون  
لصاحب هذا الخير وهذا  
أز عظيم لهذا الوزير المعظم  
من حلة خيراته الحاربه  
دعنا ان شاء الله تعالى  
أخرى الله تعالى على يديه  
لخيرات وتناهيه عليها اعظم  
الاحر وأسي الثواب  
ودعه من الطاهر وعما ينه  
مات في سنة ثاوله اجعين  
بالحي وهذا آخر ما  
جمعه في هذه الاوراق من  
كل خبر لطيف وأثر مبارك  
شريف رفيق معاه وراق  
واطف مؤداه في الامعاع  
والاذواق كله بحسب درر  
وبصغ وجميعه تحف عرر  
ومدح يسي م الركب  
الهلان حاجته ويصنع  
الحاسد المصيبان بطبرما  
كاهن يحوم في سماء اللطافة  
زاهره أوزهور في رياض



وفي سنة سبع وسبعين فوجه سيدنا الشريف عبد الله في المدينة لقا به سعيد باشا والي مصر  
ابن محمد علي باشا حينئذ للرياسة ثم لما رجع إلى مصر فوجه معه إلى مصر ورجع إلى مكة في شهر  
شوال من هذه السنة

﴿قد كروفاة السلطان عبد المحمد سنة ١٢٧٧ وتوبه أخيه مولانا سلطان عبد العزيز﴾  
وفي آخر هذه السنة كات وفاة مولانا السلطان عبد المحمد ابن مولانا السلطان محمود وكاتب دولة  
لجنة عشر من دي الحجة من سنة سبع وسبعين ومائتين وأربع وعشرين من سنة ومدة سبطه  
اثنان وعشرون سنة وسبع أشهر وأيام في أسطه بعد أخوه مولانا السلطان عبد العزيز ورجع إلى  
مصر سنة سبع وسبعين بعد ولايته اسمعيل باشا وفي سنة ثمان وسبعين عزل علي باشا ككاهن في عن  
ولايه جدة ومشجعه الحرم الذي تولى به عرت حتى باشا

﴿قد كروفاة سعيد باشا في مصر سنة ١٢٧٩ وتوبه ابن أخيه اسمعيل بن ابراهيم باشا﴾  
وفي سنة تسع وسبعين تولى سعيد باشا في مصر وأقيم معه اسمعيل باشا ابن ابراهيم باشا ابن محمد علي  
باشا ولم يولي عرت حتى باشا ولايته جدة سنة ثمان وسبعين ووصل إلى مكة في شهر رجب من السنة  
مد كورده واسمها إلى سنة إحدى وعشرين وتولى بدله محمد وجيه باشا وجعل له مشجعه الحرم  
مكة والمدينة ولم تقع بعده في هذه السنة ولد السيد الشريف عبد الله الشريف محمد  
وأحضر في الشهية فميت

﴿قد كروفاة سيدنا الشريف عبد الله بن عبد العزير سنة ١٢٨١﴾  
وفي هذه السنة اتصا كان مسير سيدنا الشريف عبد الله بن عبد العزير وأميرهم محمد بن عاصم لاجم  
بجوارز والحدود واستولوا على بعض محكم الدولة وصدر الأمر من الدولة له باليه لاجم عيل باشا وفي  
مصر بأن يرسل عساكر من مصر لاجم مولانا الشريف عبد الله على قتالهم فامتثل الأمر وأرسل  
عساكر كثيرة ورزوا على إقامته وتوجه سيدنا الشريف عبد الله عن معه من العساكر التي في مكة  
على طريق البيت ثم وصل إلى أمته ووجه العزير في حاجته والحواء والاحساء وأرسل إليه عيزير  
وأمرهم محمد بن عاصم بطولون الصلح فامتنع وترددت الرسل بينه وبينه في ذلك وبما هم كذلك  
دجا به مكاتب من اسمعيل باشا في مصر يطلب استرجاع عساكره لاسرع ولم يهل في ما حيرهم  
وسكرت منه تلك المكاتب فلم رأى الأمر كذلك عقد الصلح مع عيزير وأميرهم واشترط عليهم  
أن لا يتجاوزوا ما كان بينهم فعملوا ذلك وأرسل العساكر إلى مصر ورجع إلى الطائف من  
طريق الحجاز بعد أن أقام مدة في بلادهم

﴿قد كروفاة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد بن عون سنة ١٢٨٣﴾  
وفي آخر شهر ربيع الحجة من سنة ثلاث وعشرين تولى بمكة الشريف سلطان ابن سيدنا الشريف محمد  
بن عون وعمره نحو أربع وعشرين سنة وخلفه

﴿قد كروفاة محمد وجيه باشا وتولية معمر باشا سنة ١٢٨٤﴾  
وفي سنة أربع وعشرين تولى باطائف وجيه باشا وفي حدة وشج الحرم في ربيع الثاني وتولى  
بعده معمر باشا ولم يعمل له مشجعه من المدينة كما كاتب لوجيه باشا ولا به جدة ومشجعه حرم  
مكة فقط ولما تولى وجيه باشا دفن في قبة الحرم يدنا عبد الله بن عاصم رضي الله عنه وما كان  
فتر الأمير رضي الله عنه ولما تولى أقام سيدنا الشريف عبد الله عرت في الديار الحجازية مقامه في  
ابن واصل معمر باشا وكان وصوفه في شهر شوال من السنة المذكورة وفي سنة خمس وثمانين  
عرا سيدنا الشريف عبد الله حاجه الشرق ووصل إلى رية تأديب بعض العباث ورجع مصورا  
مظفرا

الاناقة زاهرة تحت كل  
ذرة منها ذرة فائقة ووجه  
كل اعطه سكتة حمة ثور  
حكمه ظاهرة جارية أصبحت  
للقلب قوتار أصبحت فرط  
أذن ولا سوا حافظة  
ولعمري بحق لو كتبوها  
سواد البحر دون حق المحر  
فدونك أيها الناضل  
الذو ذى الكامل انظرن  
الامنى الناظر في هذا  
الكتاب المنصف لوجيات  
هذه العذارى الكعاب  
ما أودعته من الطائف  
الاتداب وأدبته من  
رب الحكم واللباب ولا  
يجهل تلك السدا الذي جبلت  
عليه الاقرار على اسكار  
ما يحمده لغيره من المربا  
الحسان ولا يستغنيك  
استغفار مؤلفه الى تبد  
فوائده والاستسهال يعظم  
وعلى غيرك غرمها

وفي سنة ست وثمانين كان استيلاء حفر جالح وهو من لينصل بحر لروم بصرى بقرم وكان عام دفت  
سنة احدى وتسعين وكان انقام بدت دولة القرميس والاسكايروا معيل باشا واني مصر وبعد  
تمامه جعلوا على المراكب اني قمرية عراند معلومة على قدر ما فيها من الخيل وهذا الذي جهره حتى  
انصل الجيران كان هرون الرشيد اراد ان يجعله ليهب الله عرو الروم فبعه بجي من حالد المكي وقال  
له ان هذه تحطاف الامرخ المسبي من المسجد الحرام وامثل كلامه وتزل ذلك ولا تبتعدان  
فماوه بجيش على الثغور التي على البحر في جزيرة العرب منهم فسأل الله الحط وفي مده معمر باشا  
كان ترتيب مجلس الاداره ومجلس التبير بمكة والمدسة وحده واثاث ذلك سنة ست وثمانين

﴿ذكر وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين كانت وفاة سيدنا الشريف علي باشا ابن سيدنا الشريف محمد بن عوف بدار  
السلطنة لانه توجه الى دار السلطنة سنة ثمان وسبعين وأعطى رتبة لوردية وصار من أعضاء  
مجلس شورى للدولة ورجع من مكة سنة خمس وثمانين ومكث شهرا ثم رجع الى دار السلطنة وتوفي  
سنة سبع وثمانين بعد ان مرض مده وعمره نحو ثمان وثلاثين سنة وحلف عليه الشريف حسبما  
واشريف باصر او زاهر من الالمان وتقدم بولاده الشريف حسين الشريف علي كانت سنة  
سبعين وما اشريف باصر اخوه ولادنه كانت سنة تسع وسبعين بدار السلطنة انه ثم ارسله  
أنوه الى مكة

﴿ذكر عزل معمر بن ونبوه حورشيدنا سنة ١٢٨٧﴾

وفي سنة سبع وثمانين عزل معمر بن ونبوه حورشيدنا من ولاية حدة ومشيجه الحرم المكي وتولى بدله حورشيد  
باشا ووصل الى مكة في شهر شوال من السنة المذكورة

﴿ذكر حصة حواسنة ١٢٨٨﴾

وفي سنة ثمان وثمانين في مده حورشيدنا باشا وقعت حصة بمكة بمكة حواسنة كانت بين الالهالي  
واله كركانت في شهر رمضان السنة المذكورة كان سبيها هذا الشخص المسمى حواسنة بن  
العص العسكري سون المعلى فارتدك أهل السوق واقتلوا مع العسكري ثم انتشرت الفتنة في أشراف  
البلاد من غير ان علوا اسما بها وقتل بعض العسكريين والادواق فركب سيدنا الشريف  
عبدالله بن حصة ومعه بعض تباة وخرج في اسود وأمر في الدوسكي اعنه ثم قصو على  
كثير من عوام الناس الذين كانت معهم تلك الحصة وحده وهم ثم فرروا منهم واستطاعوا عقود  
لذلك مجالس حصرها مولا نا الشريف وحورشيدنا باشا والقاضي والاهالي وانهم من العلماء وحكموا  
على كل من ثبت عليه نفي عنه صاه وحكموا على بعضهم بالسجن مؤقتة واطمان الناس وراى  
الله

﴿ذكر استيلاء الدولة العلية على بلاد عير سنة ١٢٨٨﴾

وفي أول سنة ثمان وثمانين أيضا كان غام الاستيلاء على بلاد عير واصل تلك الحصة بن محمد بن  
عائض أمير عير طاعا بني وقص اليهودي الصلح الذي عقد مع سيدنا الشريف عبد الله سنة  
حدى وثمانين كان تقدم راسولي على كثير من المهاكم التي كانت تحت حكم الدولة كبلاد بني شهر  
وعامدور وهران ثم سار بجيش عظيم من سبع وثمانين الى الحدة وانما فعل أشيا بطول الكلام  
انكرها ثم أصاب جوشه مرض ورواه مرم حورب الدولة سنة سبع وثمانين بصرى بقرم  
باشا ومعه صاه كرك كثيرة فوجه من حدة الى القعدة على طريق حورى فمهدى القعدة وجعل  
اعيا كركا بصرى بمجالس وحشد عير اجنوده عند العقبة فتركها وصعد من عقبة أخرى وعمل  
المرافعة من بلادهم وررل عليهم من حلةهم وقتلهم واتصر عليهم وقص على محمد بن عائض وكثير  
من امرائهم وقتلهم وبعث بعضهم الى دار السلطنة

وما عبر الانسان عن فضل

نفسه

عقل اعتراف الفصل في

كل فاصل

ومع ذلك فلا أدعى رتبة

الكمال وهو كل دى علم

هليم ولا أروهم التزاغة عن

النفس والعجب فالمرء عن

كل عيب هو الله الملك

القدوس العزيز الحكيم

ولقد قيل لا يعزى ذو كمال

من نقص ولا يحلو ذوقه من

من كمال فلا يبعث نقص

الكامل من استهانة كماله

ولا يربح كمال النقص

في الميل الى نفسه هو مد

كسب أسناد السلطان القاضي

عبد الرحيم الفاضل البيهقي

الى العباد الاصفهاني

المكاتب معتذرا عن

كلام استدركه عليه وقد

وقع في نفي وما أدري رفع

لك ثم لا دها أنا حركه

ودفك الى رأيت أن لا يكتب

انسان كتابا في يومه الا قال

﴿د كرواه الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله سنة ١٢٨٨﴾

في سنة ثمان وثين في رمضان توفى الشريفا شريف بن سيدنا الشريفا عبد الله بالطائف وكان  
مقدرا كثيرا من العلوم ويحب فيها خرون عليه حرمها كثيرا رحمه الله تعالى وعمره نحو ثمانين وعشرين

سنة ﴿د كرعول خورشيد باشا وتولاه قاسم باشا سنة ١٢٨٨﴾

وعول خورشيد باشا في شوال سنة ثمان وثين وتولاه انور بن قاسم باشا وكان اول اتحاد على  
مدية ثم صار على طابطة فقام معام خورشيد باشا في حده ثم وجه له الولاية وعول خورشيد  
شامع فقله في بقا ولم يطرئه الوزارة وحل فامته بخدة وأول معه الخليفة والكتبة ومكتب سنة

﴿د كرعول قاسم باشا وتولاه محمد خورشيد باشا الا كونه سنة ١٢٨٩﴾

ثم عول في شوال سنة تسع وثمانين وتولاه محمد خورشيد باشا وبقيت سنة تسع وثمانين كان  
استيلاء عساكر الدولة العثمانية في اليمن على مدية صغارا وخورشيد باشا الى سنة احدى وتسعين

﴿د عزل محمد خورشيد باشا الا كونه سنة ١٢٩١﴾

عزل عول سنة محمد خورشيد باشا الشرواني الداعيان وكان عامته مالا له كان في سلك العلية  
وسبب انتقاله الى الملكية انه طلب من شيخ الاسلام رتبة قصاصا فامنع وكان الشرواني سديقا  
للصدر الاعظم فؤاد باشا اعطاه رتبة الوزارة وأدخله في سلك الملكية وترقى الى ان ولى الصدرة  
بعد عول باشا ومحمد خورشيد باشا ثم عول من الصدرة وأعطى ولاية الطائف فقدم في شهر رجب من سنة  
احدى وتسعين وتوجه الى الطائف

﴿د كرواه محمد خورشيد باشا الشرواني وتولاه نقي الدين باشا الحلبي سنة ١٢٩١﴾

وتوفى في أو شهر شعبان بالطائف فكانت مدته ثلث من شهرين ودفن في قبته الخيرة رضى الله عنه في  
قبر وحيه باشا وتولاه نقي الدين باشا الحلبي وكان مفتيا في حلب كابنه من قبله ثم وقعت فتنة في  
حلب انهم بالنفس لها وقع في يده وبين أهل حلب فتمردوا فعمل من انقوى وتوجه الى دار السلطنة  
ودخل في سلك الملكية وأعطى رتبة الوزارة وترقى في ولايات منها بعد ادوية سنة واحدة بعد  
بماق باشا ثم عول من بعد ادوية الى دار السلطنة ثم عطي ولاية الطائف سنة احدى وتسعين بعد  
وهو الشرواني وهو من دى بقدمة من السنة المذكورة وفي سنة احدى وتسعين ولد الشريفا  
عون باشا مولودا معاه محمد عبد العزيز واستقر نقي الدين باشا الى سنة أربع وتسعين

﴿د كرعول السلطان عبد العزيز سنة ١٢٩٣ وتولاه السلطان مراد خان﴾

وفي سنة ثلاث وتسعين جمع السلطان عبد العزيز في القلعة السلطان مراد خان السلطان عبد  
الحديد وكان ذلك في اسابع من جمادى الاولى من السنة المذكورة ثم توفى السلطان عبد العزيز  
بعد سنة ثمان من حله ثم جمع السلطان مراد في الحادي عشر من شعبان من السنة المذكورة  
وكانت مدته ثلاثة اشهر وثلاثة ايام وفي السلطنة بعده السلطان عبد الحديد من السلطان عبد  
الحديد بن محمود وفي مدته كان الحرب بين الدولة العلية والروسية

﴿د كراشدا علمي هان مكة الحركات العسكرية سنة ١٢٩٤﴾

فاستحسن سيدنا شريف عبد الله ان أهل مكة يتعلون حركات لعل كراشدا عليه وكيفية ومهم  
بالسوق بعد الامر منه لك لاجل ارباب الروية واطهار الاستعداد لهم فامثل الناس ذلك  
واحصروا لهم السدق وصار عليهم بعض لعل كراشدا عليه الموحودة فمكة فعمل كثير من الناس  
في اقرب من وكان ذلك في أول سنة أربع وتسعين واستمر التعليم نحو أربعة أشهر ثم تركوا ذلك

﴿د كرواه سيدنا بالمرحوم المروسي الشريفا عبد الله في ١٤ جمادى الآخرة سنة ١٢٩٤﴾

وفي هذه السنة توفى سيدنا الشريفا عبد الله بن المرحوم سيدنا الشريفا محمد بن عون بالطائف

في غده لوعبر هذا المكان  
أحسن ولوزيد هذا المكان  
بشحن ولوقدم هذا  
لنكان أصل ولوزن  
هذا المكان أجل وهذا  
من أعظم العبر وهو دليل  
على استيلاء النقص على  
جدة البشر نبي فالانق  
بافاضل اذا عرشي مما  
كافيه المؤلف وعثران  
يسترازل وبغلب العثار  
وليد الطائل والوارد  
والكريم غفار والجليم  
ستار ولقد رأيت أن  
أجعل ختام هذا الكتاب  
مسكا وأنظم له الجواهر  
المحرم لكا فاحقه كما  
يد أنه بالدهالده وام سلطانا  
الاعظم حله الله لا كبر  
الافهم صاحب السيف  
والعلم مولد الترتك  
والزوم والعرب والهم  
سلطان سلاطين هذا  
الزمان الخافض لكلمة  
الكفر والرافع لكلمة

في الرابع عشر من شهر جمادى الآخرة رجعته الله تعالى ودفن في قبة الأمير وصي الله عنه فربما من قبر  
الأمير وكان من بضائع بني أنسا أصابه من سنة تسعين وعولج بعد لاجات كثيرة وشفي منه بكر لم  
يحصل له تمام الشفاء وبقيت آثاره معه بحيث لا يستطيع الركوب على الخيل ولا يركب الا في  
العربة ولا يستطيع المشي الا قليلا شئ يعتمد عليه في بدو ما يطعم في جميع المدة عن جملته في  
الدوان ولا عن مقامه للباس ولا عن مباح الدعوى وفصل الاحكام في هذه السنة طرأ عليه داء  
الاسنقاء وهو في من شهر جمادى الاولى في اربعين رجعته الله تعالى سنة أربع وتسعين  
وعمره نحو ست وثمانين سنة وثمان مائة نحو تسعة عشر سنة وثمان مائة من الدهر وعليه محمد  
وشرع من الاماثة بعد وفاته ما دام اعطى اسم الشرع على ردة وشاؤك شرع الحسين بن  
الشريف على باشا واما الامر من الدولة فلان لما توفي سيدنا الشرف عبد الله قام تقى الدين دست  
آدم الشرف على باشا واما شواكيب الاغا فاما مقام الامارة وكان اخوه الاكبر منه الشرف حسين باشا  
بدار السلطنة

١٢٩٤  
 وقد كرتوجه اماره ملكة لسيدنا الشريفة الحسيني وقدومه في شعبان سنة ١٢٩٤ هـ  
 فوجهت اليه لدوية امارة مكة فهدم في شعبان من السنة المذكورة وتوجه اشرف معاون في دار  
 السلطنة في شوال من السنة المذكورة واعطى رتبة الوزارة وحصل من اعشاء شوري الدوية  
 وقد كرر عرفت في لندن باشا وتولية حالتها باسنة ١٢٩٥ ووفاته بعدة

سنة ١٢٩٦ وتولية ناسد باشا سنة ١٢٩٦  
وفي شهر ذي القعدة من سنة أربع وتسعين هـ عزل في الدين باشا من ولاية الحجاز وولى بعده حاتم  
باشا واستقرى حادى الآخرة سنة ست وتسعين هـ وفي جمدة فى شهر جمادى الآخرة وولى بعده  
ناسد باشا ووصل الى مكة فى شعبان من سنة احدى عشرة وكان سيدنا شريف الحسين حين وصوله  
عازيا ناحية زمة ثم وصل الى مرشداه منصور اذ حضرا و شرفه سيدنا شريف الحسين فى اماره مكة  
الى سنة تسع وتسعين هـ وفيها توجه الى حدة فى اول ربيع الثانى فبعد دخول حدة وهو سائر  
مركب حادى حادى وبعث افعالى رفقة له وهو تركب كاهه ويذهب قبل يده

قد كرم الله سيدنا الشريف الحسين ورواه عنه عنه الى مكة سنة ١٢٩٧ هـ  
 فله من سكنة في أمهات حاضرة فاشتهر به الامم فقل من جواده وكان قد قارب من الدار التي يريد  
 المول ما هو في دهره يصيف فهاشده بهي خدمه وادخلوه الدار فلما علوا انه مطعون بالموا  
 ذلك الا فاعى حتى وجدوه بين الناس ففهموا عليه ثم نوى سيدنا الشريف الحسين بعد يومين ونقلوه  
 الى مكة ودفنوه بها في قبر والده في قبة سيدته امه والدة النبي صلى الله عليه وسلم رحمه الله تعالى  
 وعمره نحو اثنين واربعين سنة وشهور وخامس ثلاث سنين ولم يتحمل كرامته ان ذلك الا ما في ادى  
 طاعه فروع من قبله وهدت بأنواع العذاب فم يقر شي ولم يقر بأحد أعزاه على ذلك فقل بعد  
 ذلك

ولما وصل الخبر إلى دار السلطنة وكان الشريف عبد المطلب يدار السلطنة وبحث إليه أمره مكة  
فوجه من دار السلطنة على وصل إلى نفع توجه للمدينة المنورة وأقام بها أياما ثم رجع إلى بيع  
وتوجه إلى جدة ثم إلى مكة ودخلها في الحادي عشر من جمادى الثانية من السنة المذكورة  
وإلى جدة أدركه بالشد باشا ثم وقع بينه وبينه اختلاف وتنازع لأسباب اقتضت ذلك وذلك أن  
الشريف عبد المطلب كان في هذا الوقت طعن في ابنه وكبره وكنس من بيعه إياهم فمهرين  
للمصالح يحسبون له فعل بعض الأشياء فبواقهم على ما هو عليه وأمرها ونسبها أساس ليهم  
أهم يأخذون من الناس رشوة في مقابلة تلك المصالح فكثير من ذلك قبل وقال ووقع لتأخر

الإيمان عالم السلاطين  
 وسلاطان العلماء الا عظم  
 الايمان الذي تتعاضد  
 في آواب سلطنته تيمان  
 كسرى وقصر وتسمى  
 الى اتم اعتباره ملوك الشرق  
 والغرب وامثال دارا  
 والاسكندر قبلة اقبال  
 قلوب العالمين الحسن الى  
 أهل الحرمين الشريفين  
 المتكرم على حيران الله  
 وحيران بيه صلى الله  
 عليه وسلم في عذب البلد  
 العظيم المنبئين البازل  
 عدله واحسانه على كافة  
 الرعايا والامم في ظل أمنه  
 رطفه ورأفته جميع البرايا  
 الذي هو محركرم تصدث  
 السن مكارمه بالعنان  
 ولا سحر وبخود بأعانه  
 الشريفة من بالته شدة  
 الاقتدار تدخل اليه  
 المساعدة من باب الفرج  
 ودرة أسمى لها الله في العمل



بيته وبين ياشد باشا في تلك الاشياء. نبي أرحمت السافرام. أخبروه يا شخص انهم يقع عليهم  
كلام غير لائق فحصبوا حصر ثلاثة منهم. وهم عبيد الله بن قو مجص ومحمد تركي ومساعد الهادي  
وكان احصاه ٥٥. ايلاق مر صرهم فصر فواصر ما كثير انهم بعد ثابام مات من ذلك صر عبيد الله  
ابن قو مجص ومحمد تركي وشقي مساعد الهادي وكثير كلام الناس في هذه القصص ومن ذلك ما رآني  
دارا تجمه داره التي في اغرارة في مدة عيته. ما عا اشريف مهادي بن آني طالب اليهودي وكانت  
عالمه مشرفة فقال ب هذه اليد رتكشف على داري وفي يداها حصر كثير لا تحمله وامر مذهب بعد  
ان احصر مشرفين انهم فواصرها ووافوه على ان في قائم صر راد احصر ولا داشريف مهادي  
وقل بهم ادفع لكم أربعة اء في ريال في مفايتها وكسب في ذلك حصة عبيد الله بن قو مجص  
وكانوا يقولون انهم مكرهون في ذلك وبعدها كثير كلام الناس في ذلك ومن اسباب التهور  
بيته وبين ياشد باشا بصا وكثرة كلام الناس به كسب تقرير بالشر بف دجيل الله العواحي في  
دلالا لالحامه التي يباع فيها الفواكه والحصر دفع دجيل الله أهلها وليس كانوا ينامون  
لدلالا ل فيهم انهم شروا معه تلك دلالات عابغ كثيرة وبعث مثل ذلك في دلالات انهم والمط  
والخشب وفور وفيه. تتخصص من الانتماء وكذلك فعل مثل ذلك في خروا حمال بعض بيوت  
مشايخ الدواوي وكثير كلام الناس في ذلك كله وحصل أيضا احتلال في اطراف وعندها كثير من  
الاعراب في طريق الطاقب وجدة والمدينة

قد كرم عرل ياشد باشا وتولية صفوت باشا سنة ١٢٩٧

ثم ان الدولة عرب ياشد باشا ووجهه الولاية تصوب باشا فوصل الى مكة في اوائل شهر ذي الحجة  
من السنة المذكورة اعني سنة سبع وتسعين وتوجه شد باشا الى داره اطمه بعد ان حج واستمر  
صفوت باشا الى سنة ثمان وتسعين وكان لاتفاق بيته وبين الشريف عبد المطلب بنو شهر ثم وقع  
الاختلاف بينهما اكثرهما كان مع ياشد باشا اللباس بالحق مقدمه رؤساء ابغيرها ومعارضات في  
بعض النقص ما راسع الامر بهما

قد كرم عرل صفوت باشا وتولية أحمد عرت باشا سنة ١٢٩٨

وعند تمام شهر الحجة من سنة ثمان وتسعين عرل صفوت باشا وتولية أحمد عرت باشا الاور ونجاني  
ابن كات ولايته سابقا في سنة تسع وستين في مدة شريف عبد المطلب في الولاية في ذلك هذه  
وقبل وصول أحمد عرت باشا واصل في هذه العرل عثمان باشا قسدا ما لي اعدا كروا في عام  
أحمد عرت باشا في دومة وتوجه صفوت باشا الى داره اطمه في اوائل سنة تسع وتسعين وقدم  
أحمد عرت باشا في الحرم من السنة المذكورة واجتمع بصعوب باشا في هذه قبل توجهه وكان أحمد  
عرت باشا عند كورنطس في اسس وابع نحو اسعين الى ابيه قو اسنة وكان بين ولايته هذه  
وولايته الاولى نحو ثلاثين سنة وكان عثمان باشا قد اعدا كريما من كثير من الاحكام  
وبه ارض الشريف عبد المطلب في كثير من

قد كرم عرل أحمد عرت باشا وتولية عثمان باشا سنة ١٢٩٩

واستمر الحال على الاختلاف الى عشرين من شعبان من السنة المذكورة اعني سنة تسع وتسعين  
في الامر في النعراي عرل أحمد عرت باشا وولاية عثمان باشا فبعد ان بدله وهو في رسته وورق  
كما كان فتوجه أحمد عرت باشا الى داره اطمه في رمضان من السنة المذكورة وفي عثمان باشا  
واب وكان لما توجه الى اطمه في شعبان صحت معه مدافع كثيرة وحيات وكثير حوض الناس في  
ذلك وصاروا يقولون انه يريد اخص على الشريف عبد المطلب ويريد ولاية الشريف عبد الله باشا  
ابن المرحوم سيدنا الشريف محمد بن عوي اماره الخاز

مقاما وأعلاما جنابا  
واسماها  
لقد أعرب عن سيرة  
صربية  
تبرأها عثمان بالعدل  
منها

السلطان ابن السلطان  
ابن السلطان الملك المؤيد  
مرادخان بن سليم خان  
نصر الله تعالى عز الله  
وأمره في رزس الأعداء  
صوارمه وشيدته بياض  
الإسلام ودعائه وحمل  
مهمه في سبيل الله  
معاه ولايات ألوية  
أمره مشورة الدوائب  
مشهورة الفواصيص  
مشفقة كالتسيف في

في ذكر كيفية خلع الشريف عبد المطلب من الامارة وبوجهه الشريف  
عبد الله باشا في ٢٨ من شوال سنة ١٢٩٩ هـ

هذا كان ليلة من والفت من شهر شوال من السنة المذكورة اخرج من نصف الليل كثيرا  
من العساكر الى المشاة ومعهم مدافع وبعض من لاشريف ودي عيون وعربا نار من اسلحة  
وظلعوا في الجبال الى في المشاة المحيطة بدار الشريف عبد المطلب وطعوا معه المدافع  
ورتبوا ذلك كله لليل ولم شعروا بحدسهم فلما طمع ليلهم ارسلوا الشريف عبد المطلب وحبروه  
الى معسرون ومطلوب حصور لدار السلطنة وانه وردا ليلنا لغير ان يدنو بولايه الامارة  
لشريف عبد الله باشا وارسلوه بصورة ادمع في اندي قالوا انه وردا اليه فطلب مهلة الى ان  
يقضى اشغابه ونظر وراى اعبا كره مملات الجبال واخطت بداره في بطونه المهلة التي طلبها  
وبعد ساعة خرج من ديرة وركب اعرابة وحاطت به اسلحة كرى اب فوصلوه عشية ابى فيها  
العساكر بسطة وفيه الله فيها اموتها قبل به ووجهوا اعبا كرى للتحيط عليه محيطة بالموضع الذي  
رل به ثم اطلقوه مما دس باط ان بولايه الامارة بشريف عبد الله باشا اسفلا وارسلوا الى مكة  
وفعلوا مثل ذلك واختلفت آراء الناس في بعضهم يقول انما جعلوا الامارة مستغلا لاشريف عبد الله  
باشا لاجل تسكين اعراب وامن الطريق لاهم لولم فعلوا كذلك لم يحصل طمأنينة للناس ولولا  
انه ركبل ما حصل الاطمئنان ولا صدق الصالح والعربان وتهدت الا اذا كان الامر كذلك ففعل  
عثمان ش ك ذلك استخسا باسمه وانه رايه اعبا ففعل ما امر من الدولة وبعض الناس يقول جاء  
الامر فجمعوا من الدولة توسع الشريف عبد الله مستغلا لا اتمت الطريق واطمانت الناس واقتل  
اقيبيل عليه طفي بعواند الحاربه ثم رل اشريف عبد الله الى مكة في النصف من ذي القعدة  
وكذلك الوالي عثمان باشا وبني الشريف عبد المطلب وعنده بعض العسكر للمحافظة وبعد الطح  
اوصلوه الى مكة في داره عند أهله وعلى الله ارضه كرم المصانفة

في ذكر ولايته سيدنا الشريف عون الرقيق باشا سنة ١٢٩٩ هـ

ثم في آخر شهر ذي القعدة من الاحادار بالاعراف من دار السلطنة بان الدولة العلية وجهت  
امارة الحجاز لسيدنا الشريف عون باشا وكان معه امداد السلطنة كما تقدم وبالشريف عبد الله  
باشا واكل منه الى قدومه ومثل اشريف عبد الله ذلك واخدم في الاسباب للارزاق وتقديم  
اشيه سيدنا الشريف عون الرقيق باشا وبمطلقا لته من جدة اولاد ابيه الشريف حسين باشا  
اس المرحوم الشريف علي باشا وشريف علي باشا ابن المرحوم سيدنا الشريف عبد الله باشا في  
لناس في اسطراف دمه الى يوم ثمان من ذي الحجة وكان كثير من اساس توجهر الى حدة لهائلته  
او بقيه الناس صعدوا الى عرفة لاداء حصة الطح وصعدوا ايضا الى عرفة لشريف عبد الله باشا  
فلما كان يوم عرفة وهو التاسع من ذي الحجة وصل سيدنا الشريف عون باشا الى جدة وكان بمكة  
ادراك الوقت في عرفة لوفيه من جدة صعدوا لكن كان معه شيخ الحرم النبوي وبعض من رجال  
الدولة وشق عليهم التوجه الى عرفة بسرعة اسير فرعايه لهم في معهم بحدة وفاء الجميع الطح  
ووصل الى مكة يوم العشر واسمعه بمكة اخوه الشريف عبد الله باشا ثم صعدوا الى مي جبة عصر  
يوم الصروري فرمان ولايته الذي قدم به معه في يوم العشر على مثل العادة ابى حرت في كل سنة  
في كل سنة في مثل ذلك ليوم يهرأ فرمان استأيد لا مبرمكة اخرى الامر على مثل اعادة الجارية  
رقا مواغنى الى انقضاء ايام مي ثم رحلوا الى مكة وحصل للناس عانة الامن والفرح والسرور ثم

صوهها المشرق والمغرب  
صاعده في افق السماء حتى  
تراحم ما كعبها كعب  
الكو كعب ولا برحت  
تسبب سعادته نفوي  
واحاديث المكارم اليه  
اسد وعنه تروى  
وافعاله تقسم من  
عوديته وسر رأيه  
باسبب الاقوى في عروا  
وهر مشيد وعمر  
وسلطته تأسه لاهر







﴿قَوْلُ الرَّاجِي مِنْ اللَّهِ الْعَفْرَانِ الْفَقِيرِ إِلَيْهِ تَعَالَى حَمْدُ رَاجِي﴾

سنة حدم من هذه الآثار المسكوبة وله أعز والخروب واستقامت وشوت وهو الحلي الذي  
لا يموت وهو الأول والآخرة واسم المصير وباطن وإظهار وهو على كل شيء قدير ورجح  
أصله بطري وتسميته لم أشد على من جاء بأيات البينات والمهورات الباهرات  
وعلى الله وجهه وفي أبيه المعز من محسن البيرة واسم ربه قد تم اسم السارح المسهي  
حاشية الكلام في سائر أمراء الهدى طرم تأليف لعلهم أسيد حذرين في دسلا  
و ده الله الرحمة و دعوان مطروحاته كتاب تاريخ مكة المنيرة المسهي بالأعلام بأعلام  
ب الله الحرام ذلك ما طعه الأمير به المنشأ بحوش عظمي بحمد الله وهو مجمع تعلق حصره  
السيد محمد رحيم الخشب وحصره الشيخ محمد عبد الواحد السوي على دفة منقوشه

أهله الله على الأربى سودى له هدايات حصره الشيخ في كرس

محمد حوقير أسفاده شهر مكتبي في مكة بيت اسلام وأندرس

والاعام بالسجد الحرام وكان أسباط معني أو اسر شهر

سنة ١٣٠٥ هجرية

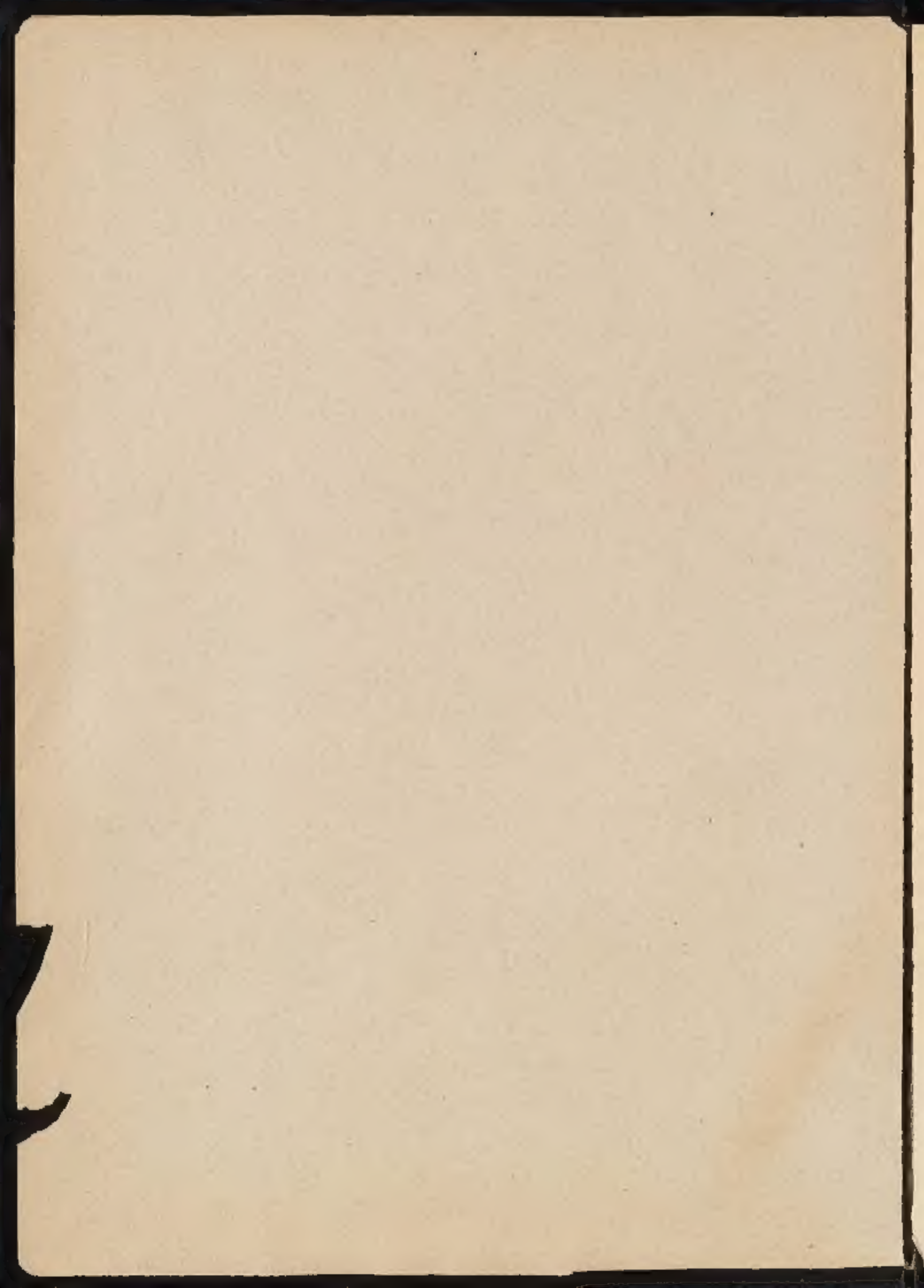
على صاحبها وله شكر

الصلوة والسلام

تحيه









011292210

COM(1971)100

893.712

D138

MAY 10 1943

COLUMBIA LIBRARIES OFFSITE



CU58863487

893.712 D138

Khulasat al-kalam fi